

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الحادي عشر

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

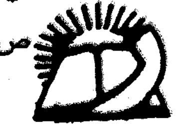
مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

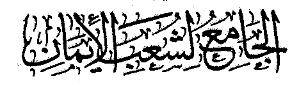


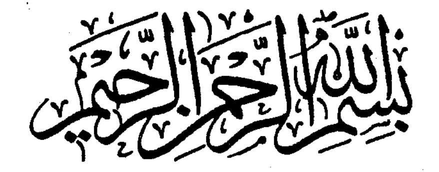
* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥





«فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلّها»

[٨٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله الجوهري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: أخبرنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة قال أخبرني غير واحد ممّن لقي الوفد وذكر أبانضرة، عن أبي سعيد أنّ وفد عبدالقيس قالوا: يا رسول الله... وذكر الحديث، قال: لقي نبيّ الله ﷺ بأشج عبدالقيس فقال: «**إنّ فيك لخصلتين يحبّهما الله ورسوله، الحلم والأناة**».

رواه مسلم[١] عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار.

[٨٠٥٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، حدثنا مطر الأعنق، حدثتني أمّ أبان بنت الوازع، عن أبيها وكان مع الأشج الّذي قدم على رسول الله ﷺ،

[٨٠٥٢] إسناده: صحيح.

- سعيد هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٠٧/١-٣٠٨) مطولا من طريق الحسين بن محمد بن زياد عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى به. وأخرجه مسلم في الإيمان مطولا (٤٨/١-٤٩ رقم٢٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٥) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد في «مسنده» (٢٣/٣) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «الإيمان» مطولا (٣٠٧/١-٣٠٨) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٠) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) بنفس الإسناد هنا.

(١) في الإيمان (٤٩/١ رقم ٢٧) ولم يسق لفظه.

[٨٠٥٣] إسناده: حسن.

- مطر بن عبدالرحمن العبدي الأعنق أبوعبدالرحمن البصري. صدوق، من السابعة (بخ د).
- أم أبان بنت الوازع بن الزارع. مقبولة، من الرابعة (سي) أي عند المتابعة.
- وأبوها الوازع بن زارع العبري البصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩/٩) بدون ذكر حاله. وانظر «الإصابة» (٥٩١/٣).

وقال المنذري: وأخرج هذا الحديث أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» وقال: ولا أعلم للزارع غيره، وذكر أبوعمر النمري أن كنيته أبوالوازع، وأن له ابنا يسمى الزارع وبه كان يكنى أيضا، وأن حديثه عند البصريين وأن حديثه هذا حسن.

فقال للأشج: «إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله عزّ وجلّ ورسوله» قال: وما هما؟ قال: «الحلم والأناة» قال: أشيء استفدته أم شيء جبلت عليه؟ قال: «بَلْ شيء جبلت عليه» فقال: الحمد لله الّذي جبلني على ما أحبّ.

كذا قال، ورواه غيره عن مطر فقال: عن أم أبان بنت وازع بن زارع عن جدّها زارع[1] وكان في وفد عبدقيس. . . فذكره.

ورواه أبوداود في «كتاب السنن»[2] عن محمد بن عيسى عن مطر هكذا بمعناه.

[٨٠٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم - ح، وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد، حدثنا سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعتُهم يذكرون عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال الأعمش: ولا أعلمه إلّا عن النّبي ﷺ قال: «التؤدة في كلّ شيء إلّا في عمل الآخرة».

لم يذكر أبوعبدالله قول الأعمش في أوله، وذكر قوله الآخر.

---

(١) زارع بن عامر ويقال: ابن عمرو العبدي أبوالوازع من عبدالقيس، عداده في أعراب البصرة، قال ابن عبدالبر: يقال اسم أبيه زارع والوازع اسم ولده انظر «الإصابة» (٢/٥٢٢-٥٢٣).

(٢) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٩٥-٣٩٦ رقم ٥٢٢٥) والطبراني في «الكبير» (٥/٣١٧ رقم ٥٣١٣) من طريق محمد بن عيسى الطباع عن مطر به.

[٨٠٥٤] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- عبدالواحد هو ابن زياد العبدي، البصري.
- مالك بن الحارث هو السلمي الرقي، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٥٧ رقم ٤٨١٠). ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٦٣-٦٤) وعنه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٨) بنفس الطريق الأولى. وقال الحاكم: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي. وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١١٥) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٩) من طريق طالوت بن عباد عن عبد الواحد بن زياد به. قال المناوي: لم يذكر الأعمش فيه من حدثه ولم يجزم برفعه، وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: في روايته انقطاع وشك، راجع «فيض القدير» (٣/٢٧٧). وصححه الشيخ الألباني انظر «الصحيحة» (١٧٩٤).

[٨٠٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيّوب، أخبرنا محمد بن كثير وأبوعمر الحوضي قالا: حدثنا شعبة - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ المقدام بن شريح بن هانئ، يحدث عن أبيه، عن عائشة قال: ركبت عائشة بعيرًا فيه صعوبة فجعلت تردده، فقال رسول الله ﷺ: **«عليك بالرفق، فإنّه لا يكون في شيء إلّا زانه، ولا ينتزع من شيء إلّا شانه»**.

لفظ حديث ابن بشار [رواه مسلم(١) عن محمد بن بشار](٢) وغيره.

[٨٠٥٥] إسناده: صحيح.

- أبوعمر الحوضي هو حفص بن عمر.
- المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤ رقم ٧٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معا عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٩) عن حفص بن عمر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١/٦) عن محمد بن جعفر به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤ رقم ٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧٥/١٣ رقم ٣٤٩٣) عن عبيدالله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٥) عن أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) عن عفان، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١١) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٨) وفي «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٣) عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧ رقم ٢٤٧٨) وفي الأدب (٥/ ١٥٦ رقم ٤٨٠٨) وأحمد في «مسنده» (٥٨/٦) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٨١/١) من طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١١٢/٦) من طريق إسرائيل، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣٣) عن إسرائيل وشريك، كلاهما عن المقدام ابن شريح به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢/ ٤٠٤ - كشف الأستار) من طريق رقبة بن مصقلة عن المقدام بن شريح بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٢/٦) من طريق ابن نمير الحارثي عن أبيه عن عائشة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٠٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدّوري، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشة! إنّ الله رفيق يحبّ الرِّفْقَ، ويُعْطِي على الرِّفْقِ ما لا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ ولا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ**».

رواه مسلم[١] في «الصحيح» عن حرملة عن ابن وهب.

[٨٠٥٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، قال أبي سمعتُه عن عبدالله بن وهب بن منبه، عن أبي خليفة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله رفيق يحبّ الرفق، ويُعْطي عليه ما لا يعطي على العُنْفِ**».

[٨٠٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- حيوة هو ابن شريح الحضرمي.
- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله، تقدما.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٣ رقم ٧٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٥ رقم ٣٤٩٢). ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٢) من طريق حرملة ابن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٩٣) وفي «الآداب» (رقم ١٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن وهب بن منبه هو اليماني مقبول.
- أبوخليفة الطائي البصري عن علي. مقبول، من الثالثة (عس). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١١٢) عن علي بن بحر بنفس السند. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٢-٤٠٣ رقم ١٩٦٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٢٦) من طريق سلمة بن شبيب عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه، وقال البزار: لا نعلم روى أبوخليفة عن علي إلا هذا، وليس له إلا هذا الإسناد. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/٣٨٠ رقم ٤٩٠) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن إبراهيم بن عمر عن عبدالله بن وهب بن منبه عن أبيه عن أبي خليفة به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار. وأبوخليفة لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٧٦).

[٨٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطّان، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبدالرحمن بن هلال، عن جرير بن عبدالله أنّ النّبي ﷺ قال: «من يحرم الرفق يحرم الخير».

[٨٠٥٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبدالرحمن بن هلال، قال: سمعتُ جرير بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: «من يحرم الرِّفْقَ يحرم الخير أو من حرم الرفق حرم الخير».

رواه مسلم[١] عن يحيى بن يحيى.

[٨٠٥٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.

- عبدالرحمن بن محمد بن منصور، كربزان ليس بقوي.
- عبدالرحمن بن هلال أو أبي هلال العبسي الكوفي. ثقة، من الثالثة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٧ رقم ٢٤٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣/٨) من طريق شريك، وعن ابن نمير بدون ذكر اللفظ (٨/ ٣٢٣-٣٢٤) والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم ٢٤٥٥) من طريق علي بن مسهر ثلاثتهم عن محمد بن أبي إسماعيل به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٥٩/٢) عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي طاهر الدقاق عن أبي محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٤) عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٩) بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٩] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٣ رقم ٧٦) كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٣ رقم ٧٥-٧٤) من طريق تميم بن سلمة السلمي عن عبدالرحمن بن هلال به.

وبهذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٧ رقم ٤٨٠٩) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٦ رقم ٣٦٨٧) وأحمد في «مسنده» (٣٦٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٤٦-٣٤٧ رقم ٢٤٤٩-٢٤٥٣) والخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) وفي «الموضح» (٢١٩/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦١) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣١) - والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢١٨/٣-٢١٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٣).

[٨٠٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون بن عبدالله ببغداد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي - ح، ·

وأخبرنا أبوالنضر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا عبدان بن عبدالحليم هو البيهقي، حدثنا إبراهيم بن محمد ح، وأخبرنا أبوعثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بمدينة الرسول، حدثنا ابن الزيّات، حدثنا عبدالله بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا أبوغرازة التيمي، حدثني أبي، عن القاسم، عن عائشة (رضي الله عنها)[١]، عن النّبي ﷺ قال: **«الرفق يمن، والخرق شؤمٌ، وإذا أراد اللهُ بأهل بيتٍ خيرًا أدخل عليهم باب الرفق، وإنّ الرفق لم يكن في شيء قطّ إلّا زانه، وإنّ الخرق لم يكن في شيء قطّ إلّا شانه، وإنّ الحياء من الإيمان، وإنّ الإيمان في الجنّة، ولو كان الحياء رجلًا لكان رجلًا صالحًا، وإنّ الفحش من الفجور وإن الفجور في النّار، ولو كان الفحش رجلًا لكان رجلًا سوءًا، إنّ الله لم يخلقني فاحشًا»**.

[٨٠٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود.
- عبدان بن عبدالحليم البيهقي، لم أظفر له بترجمة.
- ابن الزيات هو أبوحفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس الناقد الصيرفي (م٣٧٥ هـ). كان شيخا عالما فاضلا ثقة مكثرا من الحديث، وقال البرقاني: ابن الزيات كان ثقة، قديم السماع، مصنفا.
راجع «الأنساب» (٦/٣٥٧-٣٥٨) «السير» (١٦/٣٢٣) «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٠-٢٦١) «المنتظم» (٧/١٣٠) «العبر» (٢/١٤٥) «النجوم الزاهرة» (٤/١٤٨) «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٨٣-٩٨٤) «الشذرات» (٣/٨٥).
- أبوغرازة التيمي هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المكي المليكي الجدعاني. متروك الحديث، من السابعة (د ق).
- القاسم هو ابن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق.

والحديث ذكره السيوطي بهذا السياق في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، ورمز له بضعفه وقال المناوي: فيه موسى بن هارون، قال الذهبي في الضعفاء: مجهول، (فيض القدير ٤/ ٧٥). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٢).

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ن».

وفي رواية البيهقي: «**والله عزّ وجلّ لم يخلقني فاحشًا**»، وفي رواية أبي عمران: «**ولو كان الفحش رجلًا يمشي في النّاس لكان رجلًا سوءًا**» لم يذكر ما بعده.

[٨٠٦١] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي في طريق الكوفة على شطّ الفرات، أخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه، حدّثه عن ابن عباس، عن نبي الله ﷺ قال: «**إنّ الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوّة**».

ورواه الثوري عن قابوس مرفوعًا.

[٨٠٦٢] أخبرناه علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً، قال قرئ على ابن أبي العوام وأنا أسمع، أخبرنا أبوالجواب، حدثنا سفيان الثوري، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس أنّه قال فذكره غير أنّه قال: «**من بضع وعشرين**».

[٨٠٦١] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الشيباني الكوفي نزل بغداد (م٣٨٧ هـ). قال الخطيب: كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة وكذبه الدارقطني، وقال الأزهري: كان دجالا كذابا ما رأينا له أصلا قط. راجع تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٧-٤٦٨) والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٩١) عن أحمد ابن يونس، بنفس السند. وقد مر الحديث برقم (٦١٣٤) وبرقم (٦٨٠٠) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٨٠٦٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي العوام هو أبوبكر الرياحي.
- أبوالجواب هو الأحوص بن جواب الضبي الكوفي صدوق، ربما وهم، تقدما. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٧-١٣) من طريق زيد بن الحباب عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٠٦ رقم ١٢٦٠٩) من طريق عثمان بن فائد عن سفيان به وفيه «خمسة وأربعين جزءا من النبوة».

[٨٠٦٣] قال: وأخبرنا ابن أبي العوام، حدثنا أبوالجواب، حدثنا زهير بن معاوية، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النّبي ﷺ بمثله.

[٨٠٦٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرّة، سمع خيثمة، سمع عدي بن حاتم قال: ذكر رسول الله ﷺ النّار فتعوّذ منها، وأشاح بوجهه ثلاثًا ثمّ قال: **«اتّقوا النّار ولو بشق تمرة، وإن [لم] تجدوا فبكلمة طيّبة»**.

أخرجاه(١) من حديث شعبة.

[٨٠٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٣] **إسناده**: كسابقه.

- القائل هو أحمد بن سلمان أبوبكر الفقيه.

[٨٠٦٤] **إسناده**: رجاله ثقات.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٩-٨٠) عن أبي الوليد، وفي الرقاق (٧/ ٢٠٢) عن سليمان ابن حرب ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤ بدون رقم) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به، وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٣٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٥٦) عن عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر والدارمي في الزكاة (ص ٣٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في «الكبير» (١٧/٨٤، ١٩٤) من طريق حجاج بن المنهال وأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٠) من طريق البخاري عن سليمان بن حرب، وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٩) من طريق سليمان بن حرب وأبي الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وإبراهيم بن طهمان، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٧ رقم ٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٧/٤٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٩) عن شعبة به. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٩) عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد. وتقدم الحديث برقم (٧١٩) بطريق أخرى عن عدي بن حاتم فراجع بقية طرق الحديث مع المتابعات والشواهد هناك.

[٨٠٦٥] **إسناده**: ضعيف مرسل.

- عنبسة بن سعيد الواسطي القطان أخو أبي الربيع السمان، بصري، ضعيف، من السابعة (د).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن الحسن مرسلا (فيض القدير ٣/ ٣٠٣). وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٢).

عبدك القزاز، حدثنا عبدة بن محمد، حدثنا عنبسة بن سعيد، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة منهنّ كان الكلب خيرًا منه: ورع يحجزه من محارم الله، أو حلم يرد به جهل جاهل، أو حسن خلق يعيش به في النّاس»**.

هكذا روي هذا مرسلًا وروي من وجه آخر عن النّبي ﷺ كما.

[٨٠٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا زكريا بن نافع، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٦] إسناده: حسن.

- زكريا بن نافع أبويحيى الأرسوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٥٢). وقال: يغرب، وانظر «الأنساب» (١/١٦٦) «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٤) «اللسان» (٢/٤٨٣).
- محمد بن مسلم هو ابن شهاب الزهري.
- عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل الهاشمي المدني أمير المؤمنين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٠٧-٣٠٨ رقم ٦٩٥) من طريق داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة به. وفيه عبدالله بن الحسن بدل عبد الله بن الحارث وعبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا من طريق عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة. (٢٣/ ٣٩٥ رقم ٩٤٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٨٣) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالله ابن مسلم بن هرمز، قال أبوحاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات. (وأقول) إن هذا الإسناد أي إسناد الطبراني منقطع لأن عبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة وللحديث شواهد.

١- من حديث عبدالله بن عباس مرفوعا. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٥٥) وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» (١/٤٨٧) ونسبه للخرائطي وابن النجار وفيه إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء قال الذهبي في «الميزان»: مجهول وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٨٦ رقم ٢٤٦٤) عن ابن عباس.

٢- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥١) وفي «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٢٤): وفيه جماعة لم أعرفهم.

٣- من حديث بريدة. أورده السيوطي في «جمع الجوامع» (١/٤٨٦) وعزاه إلى الحكيم الترمذي.

٤- من حديث أنس بن مالك بنحوه. أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢١٤-٢١٥- كشف الأستار) من طريق عبدالله بن سليمان عن إسحاق عن أنس به. وقال البزار: عبدالله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٩٥): رواه البزار وفيه من لم أعرفهم. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٠٤٦).

مسلم، عن عبدالله بن الحارث، عن أمّ سلمة أنّ النّبي ﷺ قال: «من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسبنّ بشيء من عمله: تقوى تحجزه عن محارم الله، أو حلم يكفّ به سفيهًا أو خلق يعيش به في النّاس».

وروي عن وهيب المكّي من قوله كما.

[٨٠٦٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن مهرويه الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا هشام بن عبيدالله الرازي، حدثنا عبيدالله السجزي، عن وهيب المكّي قال: من لم يكن فيه ثلاث خلال فلا يعتدنّ بعمله: ورع يحجزه عن المحارم، وحلم يردّ به السفيه، وخلق يداري به النّاس.

[٨٠٦٨] أخبرنا أبوسعد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبوبحر البربهاري، حدثنا الكديمي، حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد قال: قال أيوب: حلم ساعة يدفع شرّ سنة.

[٨٠٦٧] إسناده: جيد.

- أبوبكر بن مهرويه الرازي هو محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.
- هشام بن عبيدالله الرازي وثقه ابن أبي حاتم وقال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٦٧).
- عبيدالله بن عبدالرحمن السجزي أبوالهيثم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٤٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٢٢) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
- وهيب المكي هو وهيب بن الورد المكي القرشي مولاهم ثقة عابد.

[٨٠٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوسعد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني لم أعرفه.
- أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري البصري (م٣٦٢ هـ).

قال الدارقطني: كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده وقال ابن أبي الفوارس: شيخ فيه نظر وكان مخلطا وله أصول جياد وله أشياء رديئة، كذاب راجع «الأنساب» (٢/١٣٣-١٣٤) «تاريخ بغداد» (٤/٢٠٩-٢١١).

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبوالعباس القرشي ضعيف.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، تقدما.

[٨٠٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبوعبدالله محمد بن بندار، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: أمّا أنا فلا أماري صاحبي، فإما أن أغضبه وإمّا أكذبه.

[٨٠٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن محمد بن نصر الزاهد، يقول سمعتُ أباالقاسم إسحاق بن محمد الحكيم يقول:

اتّسعتْ دارُ مَنْ يُدَارِيْ وَضَاقَتْ أَسْبَابُ مَنْ يُمَارِيْ.

[٨٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر القاضي وأبوعبدالرحمن السلمي إملاءً قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرك ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة زوج النّبي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ أبغض الرّجال إلى الله الألدّ الخصم**».

[٨٠٧٢] وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سهل،

[٨٠٦٩] إسناده: صحيح.

● أبوعبدالله محمد بن بندار السباك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٨/٩) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه. والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٥٧) عن عبدالله بن المبارك، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم١٢٤) عن علي بن الجعد، كلاهما عن شعبة به.

[٨٠٧٠] فيه من لم أعرفه.

[٨٠٧١] إسناده: صحيح.

● أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢١٤ رقم ٢٩٨٦) والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٧ -٢٤٨) والحميدي في «مسنده» (١٣٢/١) من طريق سفيان واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٦/١) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) من طريق حجاج، والحميدي في «مسنده» (١٣٢/١) من طريق عبدالله بن رجاء، والخطيب في «تاريخه» (٢٧٤/٥) من طريق محمد بن ربيعة، كلهم عن ابن جريج به.

[٨٠٧٢] إسناده: صحيح.

● أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النّبي ﷺ قال: **«إنّ الله يبغض الألدّ الخصم»**.

أخرجاه في[1] «الصحيح» من أوجه عن ابن جريج.

[٨٠٧٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، حدثنا ليث، عن عبدالملك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النّبي ﷺ: **«لا تُمَارِ أخاك، ولا تمازحه، ولا تواعده موعدًا فتخلفه»**.

[٨٠٧٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن جعفر

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٩٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٠٨) عن أبي عاصم عن ابن جريج به. كما أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٥٥) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في العلم (٣/ ٢٠٥٤ رقم ٥) والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٧-٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٦/٦٣، ٢٠٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧) وفي الغيبة و «النميمة» (رقم ١٨) من طريق وكيع: كلاهما عن ابن جريج بلفظ إن أبغض الرجال إلى الله . . . إلخ.

[٨٠٧٣] إسناده: ضعيف

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد.
- ليث هو ابن أبي سليم صدوق لم يتميز حديثه فترك.
- عبدالملك هو ابن أبي بشير البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٩ رقم ١٩٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٤٤) من طريق زياد بن أيوب البغدادي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٤) عن عبدالله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢٣، ٣٩٠) عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة، والقاضي عياض في «بغية الرائد» (ص ١٨١) من طريق ابن نمير، كلهم عن المحاربي به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١٠٠-١٠١) والزبيدي في «الإتحاف» (٧/٤٦٩، ٤٩٥) وعزاه للترمذي وابن أبي الدنيا. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٨).

[٨٠٧٤] إسناده: ضعيف.

- ابن وهب بن منبه مجهول، من السادسة وكان لوهب ثلاثة أولاد: عبدالله وعبدالرحمن وأيوب (ت). والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٩ رقم ١٩٩٤) عن فضالة بن الفضل الكوفي عن أبي بكر بن عياش به، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٥٧ رقم ١١٠٣٢) عن الحسين بن جعفر القتات الكوفي عن عبدالحميد بن صالح به. قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٤١٩١).

الكوفي، حدثنا عبدالحميد بن صالح، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بك إثمًا أن لا تزال مخاصما**».

[٨٠٧٥] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا يحيى ابن يوسف الرقّي، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن إدريس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: بلغه عن قوم يختصمون في القدر فمضى ولم يجلس، وقال: قال النبي ﷺ: «**كفى بك إثمًا أن لا تزال مماريًا، وكفى بك ظلماً أن لا تزال مخاصما**».

وانصرف عنهم.

وقال غيره: عن أبي بكر بن عياش عن ابن وهب، عن أبيه، وهو وهب بن منبه إلّا أن إدريس هو ابن سنان ابن بنت وهب بن منبه فكأنّه قال عن أبيه، وأراد جدّه والله أعلم.

[٨٠٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، أنّ سليمان بن داود عليه السّلام قال لابنه: يا بُنيّ إيّاك والمراء، فإنّ نفعه قليل، وهو يهيج العداوة بين الإخوان.

[٨٠٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد، حدثنا محمد

[٨٠٧٥] إسناده: ضعيف.

- إدريس بن سنان أبوإلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه. ضعيف، من السابعة (فق).
  ولم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٠٧٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه الدارمي في المقدمة من «سننه» (٩١/١) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٣) (عن أبي المغيرة)، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٥) عن عيسى بن يونس: كلاهما عن الأوزاعي به. وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٧١/٦) في ترجمة سليمان بن داود.

[٨٠٧٧] إسناده: كسابقه.

- عمرو بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي.
- عقبة بن علقمة هو المعافري البيروتي، صدوق.

=

ابن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا عمرو بن عثمان وعمرو بن علي بن بحر قالا: حدثنا عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: إذا رأيتَ الرَّجُل لجوجًا ممارِيًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته.

[٨٠٧٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبدالله بن عيسى الخزاز، حدثنا داود بن أبي هند، قال سمعتُ الشعبي يقول: المراء يفسد الصداقة القديمة، ويحل العقد الوثيقة.

[٨٠٧٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا أبومعاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي جعفر، عن ابن عمر قال:

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٨) من طريق عبدالله بن سليمان عن عمرو بن عثمان عن عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم. كما أخرجه في «الحلية» (٥/٢٢٨) من طريق محمد بن مصفى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٩) عن محمد بن إبراهيم الخالدي الهروي، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٢٨) عن إبراهيم، كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي به.

[٨٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى الحرشي هو ابن نفيع الحرشي لين.
- عبدالله بن عيسى الخزاز هو ابن خالد أبوخلف ضعيف، تقدما.

[٨٠٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الكوفي.
- أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٨٢) من طريق مصعب بن سلام عن محمد بن سوقة به. وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٩٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٠٢) عن سفيان هو ابن عيينة، عن محمد بن سوقة به، وفيه قصة عبيد بن عمير. ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢١) من طريق أحمد بن بديل عن أبي معاوية به وفيه «بين الرعيتين». وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢) من طريق المسعودي عن أبي جعفر به مع ذكر قصة عبيد بن عمير. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٨) من طريق ابن عبيد عن أبيه عن ابن عمر به. وصححه الشيخ الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٢٩). وقوله «الربيضتين» وفي رواية «الربيضين» الربيض: الغنم نفسها والربض: موضعها الذي تربض فيه، أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيها (النهاية، ٢/ ١٨٥).

قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضتين إنْ جاءَتْ إلى هذه نَطَحَتْها، وَإنْ جَاءَتْ إلى هذه نطحتها».

[٨٠٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفرّاء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال النّبي ﷺ: «ما ضلّ قوم بعد هدًى إلّا أوتوا الجدل».

ثمّ قرأ رسول الله ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[١].

[٨٠٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور،

[٨٠٨٠] إسناده: حسن.

- أبوغالب هو صاحب أبي أمامة بصري، صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٧٨-٣٧٩ رقم ٣٢٥٣) من طريق محمد بن بشر ويعلى بن عبيد، وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٩ رقم ٤٨) من طريق محمد بن فضيل ومحمد بن بشر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) من طريق شهاب بن خراش، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ١١٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦) من طريق ابن نمير، وابن جرير في «تفسيره» بدون ذكر اللفظ (٢٥/ ٨٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٧٤) من طريق محمد ابن بشر، وابن جرير في «تفسيره» (٢٥/ ٨٨) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٣ رقم ٨٠٦٧) من طريق عبدالله بن نمير ويعلى بن عبيد وأبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر الآية (رقم ١٣٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، وبتمامه (رقم ١٣٦) من طريق محمد بن فضيل: كلهم عن الحجاج بن دينار به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٧-٤٤٨) عن الحسن بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٠٩).

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٥٨).

[٨٠٨١] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.
- محمد بن الحارث هو محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، تقدما.
- حفص بن عمر بن ميمون الأبلي أبوإسماعيل. قال أبوحاتم: كان شيخًا كذابًا، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكرة المتن أو السند وهو إلى الضعف أقرب، وقال العقيلي: هذا حدث عن شعبة ومسعر ومالك بن مغول والأئمة بالبواطيل لا يتابع عليه، قال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٣)، «الميزان» (١/ ٢٧٥-٢٧٦)، «المجروحين» (١/ ٢٥٨)، «الكامل» (٢/ ٧٩٦).
- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبومحمد العلوي المدني.

مقبول، من السادسة (د س).

=

حدثنا محمد بن الحارث ببغداد، حدثنا حفص بن عمر الأبلي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن علي، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن لاحى الرّجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته».

وقال رسول الله ﷺ: «لم يزل جبريل عليه السلام ينهاني عن عبادة الأوثان، وشرب الخمر، وملاحاة الرّجال».

قال: قال أبوعبدالله: سقط من كتابي: «ملاحاة الرجال» وقد ذكره شيخنا أبوسعيد.

قلتُ: هذا إسناد ضعيف، وقد روي بعضه فيما.

[٨٠٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم حدثنا الحسن بن علي

= والحديث لم أجده بطريق علي بن أبي طالب بل أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٣) من طريق عبدالعزيز بن الحصين قال بلغني أن عيسى عليه السلام قال فذكر الشطر الأول من الحديث فقط.

[٨٠٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن عطية هو ابن نجيح القرشي أبوعلي البزاز، صدوق.
- أبوعقيل هو يحيى بن المتوكل المكفوف المدني، ضعيف.
- إسماعيل بن رافع هو الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ.
- ابن أبي سلمة هو عمر بن أبي سلمة أبوحفص التنيسي، ضعفه ابن معين وغيره، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٣٤) من طريق علي بن نصر الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٠ رقم ٥٠٥) من طريق سعيد بن سليمان ومحمد ابن سليمان لوين، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) من طريق سعدويه، كلهم عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل به وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٢٧) وقال: وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن معين في رواية. وقال في الأخرى: ليس بشيء. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والطبراني والبيهقي بسند ضعيف. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٣٦).

وللحديث شواهد:

١- من حديث عروة بن رويم مرسلا. أخرجه عبدالله بن وهب في «الجامع» (٢/٦٠) وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٨، ١١٥٩) وإسناده ضعيف للإرسال. =

ابن عفان، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا أبوعقيل، عن إسماعيل بن رافع، عن ابن أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النّبي ﷺ قالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«كان في أوّل ما نهاني عنه ربّي، وعهد إليّ بعد عبادة الأوثان، وشرب الخمر: ملاحاة الرجال»**.

[٨٠٨٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن المتوكل وهو أبوعقيل. . . فذكره بإسناده مثله غير أنّه قال: قالت: قال رسول الله ﷺ.

ورواه يحيى بن يحيى، عن يحيى بن المتوكل، فقال عن إسماعيل بن رافع، عن أبي سلمة المخزومي، عن أم سلمة عن النّبي ﷺ.

[٨٠٨٤] أخبرناه أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى. . . فذكره.

[٨٠٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ،

= ٢- من حديث أبي الدرداء مرفوعا. أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٩٤) وفيه عمرو ابن واقد وهو متروك وبقية رجاله ثقات.

٣- من حديث معاذ بن جبل مرفوعا. نسبه السيوطي للطبراني في «الكبير» وضعفه الألباني.

[٨٠٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

- أبوالعباس هو الأصم.

[٨٠٨٤] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- أبوسلمة المخزومي هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٣ رقم ٥٥٢) من طريق عبدالله بن داود الواسطي عن يحيى بن المتوكل عن إسماعيل بن مسلم عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٣/٥) وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور، ونقل عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الأخرى: ليس بشيء.

[٨٠٨٥] إسناده: ضعيف.

- الوليد بن سلمة هو الأردني.

كذبه دحيم وغيره وقال أبوحاتم: ذاهب الحديث، والحديث رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٩٥-٩٦ رقم ٩٥٦) من طريق عصمة بن الفضل عن الوليد بن سلمة الأردني به.

حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إيّاكم ومشارة النّاس، فإنّها تدفن الغرّة وتظهر العُرّة**».

[٨٠٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد الدينوري، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن عبدالرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبويوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي، حدثنا الوليد بن سلمة الأردني، حدثني النضر بن محرز والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إيّاكم ومشارة النّاس، فإنّها تدفن الغُرّة، وتظهر العرّة**».

قال الوليد: الغرّة يعني حسن الرّجل.

تفرد به الوليد بن سلمة الأردني وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها والله أعلم به.

[٨٠٨٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا أبوأسامة الكلبي -ح،

[٨٠٨٦] إسناده: ضعيف جدا.

- النضر بن محرز هو ابن بعيث أبوالفرج قال أبوحاتم: مجهول، قد تقدم الحديث قريبا برقم (٧٨٧٠) فراجع هناك تخريجه.

[٨٠٨٧] إسناده: ضعيف.

- أبوأسامة الكلبي هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- أبوبكر عبدالله بن محمد بن سعيد السكري لم أظفر له بترجمة.
- يوسف بن أسباط هو الزاهد الشيباني، وثقه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: لا يحتج به.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٤/٧) من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٧/١) وفي «روضة العقلاء» (ص٧٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٧). من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٠٤/٣) والخطيب في «تاريخه» (٥٨/٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩/٢) من طريق الحسين بن عبدالرحمن عن يوسف بن أسباط به. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩١-٩٢) من طريقين عن المسيب بن واضح به. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد وقد سرقه منه جماعة من =

وأخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد السكري، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قالا: حدثنا المسيّب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مداراة النّاس صدقة**».

وفي رواية السكري قال: حدثنا سفيان والباقي سواء.

[٨٠٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن السراج حدثنا أحمد بن يحيى العطّار، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدُّنيا هم أهل المعروف في الآخرة**».

وصله منكر، وإنّما روي منقطعًا.

= الضعفاء، ورووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٣/٧) والطبراني في «الأوسط» من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، ويوسف ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبوحاتم: حديث باطل، لا أصل له (علل الحديث ٢/ ٢٨٥). وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٤٢-٢٤٣) وقال: لا يصح. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٩).

[٨٠٨٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يحيى العطار.

لم أجد ترجمته لعله أحمد بن يحيى أبوعبدالله بياع السابري. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦٨) وقال: مات في سنة ٢٥٤ هـ.

- حميد بن الربيع هو اللخمي الخزاز قال ابن عدي: يسرق الحديث.
- هشيم هو ابن بشير السلمي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه محمد بن الصباح، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: هو مجهول، وحميد بن الربيع، فإن كان هو الخزاز فقد قال ابن عدي: يسرق الحديث، أو السمرقندي فمجهول، وعلي بن زيد بن جدعان ضعفوه. (فيض القدير ٤/ ٢). وأخرجه ابن عدي في «الكامل» مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه (١٩٨٧/٥) من طريق عبيد بن عمرو عن علي بن زيد به. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٩)

[٨٠٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة النّاس»**.

قال عبدالله: سمعتُ أبي يقول لم يسمعه هشيم عن علي بن زيد به.

قال أحمد رحمه الله: هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن النّبي ﷺ: **«رأس[1] العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى النّاس»**.

فدلّسه هشيم.

[٨٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني شهاب ابن الحسن، قال سمعتُ الأصمعي، يقول سمعتُ أبان بن تغلب يقول: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إيّاكم ومعاداة الرّجال، فإنّهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجّل عليكم بما ليس فيكم، واعلموا أنّ الكلام ذكر، والجواب أنثى، وحيثما اجتمع الزّوجان فلابدّ من النتاج، ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرّجال فقد أصابا

ومن هاب الرّجال يهيبوه ومن حقر الرّجال فلن يهابا

[٨٠٨٩] إسناده: ضعيف مرسل.

- هشيم هو ابن بشير، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦١/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٤٩) عن هشيم به في سياق طويل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/١٤) من طريق عبدالله بن علي بن المديني عن أبيه عن علي بن زيد به. ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٧) من طريق إبراهيم بن عبدالله عن هشيم بسياق طويل. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٩٥/٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن هشيم به. وذكره ابن معين في «تاريخه» (٢٨٩/١) عن هشيم عن علي وقال: لم يسمع هشيم عن علي بن زيد حديث رأس العقل، وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧٣).

(١) والحديث بهذا الوجه سيأتي في الباب (٦١) فراجع تخريجه في محله.

[٨٠٩٠] إسناده: منقطع.

- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب البصري، صدوق سني.
- أبان بن تغلب هو أبوسعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع لم يسمع من علي بن أبي طالب.

[٨٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوجعفر الخطمي أنّ جدّه عمير بن حبيب - وكان قد بايع رسول الله ﷺ - أوصى بنيه، فقال لهم: أي بُنَيَّ إيّاكم ومخالطة السُّفَهاء، فإنّ مجالستهم داءٌ، وإنّه من يحلم عن السفيه يسرّ بحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يضرّ بقليل ما يأتي به السّفيه يضرّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب من الله، فإنّه من يوقن بالثواب من الله لا يجد مسّ الأذى.

[٨٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي أنّ جدّه عمير بن حبيب أوصى بنيه - وكانت له صحبة - قال: يا بُنَيَّ إيّاكم ومجالسة السُّفَهَاء، فذكره غير أنّه قال: من لا يصبر بقليل ما يأتي به السّفيه صبر بالكثير، ومن يصبر على ما يكره (يدرك ما يحب)[1] ثمّ ذكر ما بعده.

[٨٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

[٨٠٩١] إسناده: حسن.

● أبوجعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، صدوق، راجع الخبر التالي.

[٨٠٩٢] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٦) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٢٨-٢٩ رقم ١٧) عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن يزيد بن هارون به.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٣] إسناده: ضعيف.

● يوسف بن الحسين أبويعقوب الرازي شيخ الري والجبال في وقته.
كان أوحد في طريقته، في إسقاط الجاه، وترك التصنع واستعمال الإخلاص صحب ذاالنون المصري، وأبا تراب النخشبي وكان عالما دينا.
راجع «تاريخ بغداد» (٣١٤/١٤-٣١٩)، «الحلية» (٢٣٨/١٠-٢٤٢)، «طبقات الصوفية» (ص ١٨٥)، «البداية والنهاية» (١٢٦/١١)، «الشذرات» (٤٢٥/٢).

● ابن سلمة هو منصور بن سلمة الخزاعي أبوسلمة البغدادي. ثقة، ثبت حافظ من كبار العاشرة (خ م مد س). وقع في الأصل و«ن» «سلمة».

● شبيب بن شيبة هو أبومعمر التميمي المنقري البصري ضعفه غير واحد، تقدم.

يقول سمعتُ أباالحسن علي بن محمد الطلحي يقول، سمعتُ يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ابن سلمة، يقول قال شبيب بن شيبة: مَنْ سمع بكلمة فسكت عنها سقط عنه ما بعدها، ومن أجاب عنها سمع ما هو أغلظ منها، وأنشأ يقول:

وتنفر نفس المرء من وقع شتمة ويشتم ألفًا بعدها ثمّ يسكت

[٨٠٩٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، حدثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، قال سمعتُ الحسن يقول: في هذه الآية: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾[1].

قال: حلماء لا يجهلون على أحد، وإن جهل عليهم حلموا.

[٨٠٩٥] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، أخبرنا عمرو، عن الحسن في قوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ قال: السّلام عليكم.

[٨٠٩٤] إسناده: حسن.
- عاصم بن علي هو الواسطي صدوق ربما وهم، تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٧، ٢٨٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/٣٤-٣٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ١٠) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٦) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٧) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩١) ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/٢٧) عن مبارك أو غيره عن الحسن به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/٣٤) من طريق معمر، و(١٩/ ٣٥) من طريق عبادة، كلاهما عن الحسن البصري به.

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٣).

[٨٠٩٥] إسناده: ضعيف.
- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف، صدوق.
- عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولاهم أبوعثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا، من السابعة (قد فق).
- الحسن هو البصري، والأثر أورده ابن كثير في «تفسيره» (٣/٣٣٧) عن الحسن بنحوه.

[٨٠٩٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾.

قال: الوقار والسكينة.

﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

قال: قالوا سدادًا.

[٨٠٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري، حدثني أحمد بن الهيثم البزاز، قال سمعتُ أبانعيم، يقول سمعتُ الأعمش يقول: معاتبة الأحمق نفخ في ملبسه.

[٨٠٩٨] سمعتُ أباحازم، يقول سمعتُ أحمد بن الخليل بن حفص، يقول سمعتُ

[٨٠٩٦] إسناده: جيد.

- سفيان هو الثوري.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله أبو يسار الثقفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» متفرقا (١٩/ ٣٣، ٣٥) من طريق عبدالرحمن عن سفيان به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٨) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم١٢٩٢)- عن سفيان به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٢/٦) ونسبه للفريابي وعبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وانظر «تفسير ابن كثير» (٣٣٧/٣).

[٨٠٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

[٨٠٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبوحازم هو الحافظ عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- أحمد بن الخليل بن حفص لم أعرفه.
- الحسن بن رشيق أبومحمد العسكري المصري. مشهور، عالي السند، قد وثقه جماعة، ولينه الحافظ عبدالغني بن سعيد قليلا وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير. راجع «بغية الوعاة» (١/ ٢١٢-٢١٣) «الميزان» (٢٢٨/١) هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦).
- أبوبكر محمد بن عبدالصمد الصوفي وشيخه لم أظفر لهما بترجمة.

الحسن بن رشيق، يقول [حدثني أبوبكر محمد بن عبدالصمد الصوفي يقول][(١)] حدثني محمد بن عمران الجيزي قال سمعتُ ذا النّون يقول: العزّ الذي لا ذلّ فيه سكوتك عن السّفيه، عطب السفيه بيده وفيه.

[٨٠٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباعبدالله الجرجاني، يقول سمعتُ أبابكر محمد بن القاسم الأنباري - مؤدب الخليفة - يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي.

وما شيء أحبّ إلى لئيم　　إذا شتم الكريم من الجواب

مشاركة اللئيم بلا جواب　　أشد على اللئيم من السباب

[٨١٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في«التاريخ»، قال سمعتُ أبابكر محمد بن عبدالعزيز الفقيه وتعرض له بعض الغرباء بالسفه، فأسمعه وهو ساكت، فلمّا فرغ من سفه عليه، أنشأ أبوبكر يقول:

شاتمني كلب بني مسمع　　فصنتُ عنه النّفس والعرضا

ولم أجبه لاحتقاري له　　من ذا يَعُضُّ الكلب إن عضا؟

[٨١٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا أبوالفضل العباس بن الفضل المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثني أبوبشر بن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٩] أبوعبدالله الجرجاني هو محمد بن عبيدالله الجرجاني لم أجد ترجمته.
- والد محمد بن القاسم هو القاسم بن محمد الأنباري كان محدثا أخباريا علامة من أئمة الأدب،
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

[٨١٠٠] محمد بن عبد العزيز الفقيه أبوبكر لم أجد ترجمته.

وذكر الخطيب البيتين في «تاريخه» (٢٠٨/٣) وقال: قال أبوالعباس أنشدني من أنشده أبوعمرو ابن العلاء.

[٨١٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوقلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي البصري صدوق، يخطئ.
- أبوبشر بن سليط لم أقف على من ترجمه، والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٣٥ رقم ٢٨) عن ابن أبي حاتم عن عبدالله بن داود عن الأعمش بلفظ: السكوت جواب.

سليط، قال سمعتُ عبدالله بن داود يقول سمعتُ الأعمش يقول: جواب الأحمق السكوت عنه، قال الأعمش: السكوت جواب، والتغافل يطفئ شرًّا كثيرًا، ورضا التجني غاية لا تدرك، واستعطاف المحبّ عون للظفر، ومن غضب على من لا يقدر عليه طال حزنه.

[٨١٠٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن إسحاق، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العلاء بن الفضل، عن العلاء بن جرير، عن أبيه قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: حليم من أحمق، وبرّ من فاجر، وشريف من دنيء.

[٨١٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا زيد أبوخالد من أهل دمشق، عن سليمان بن موسى قال: ثلاثة لا ينتصف بعضهم من بعض: حليم من أحمق، وشريف من دنيء، وبرّ من فاجر.

[٨١٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٨١٠٢] إسناده: ضعيف.
- العلاء بن الفضل بن عبدالملك المنقري أبوالهذيل البصري (م٢٢٠ هـ). ضعيف، من صغار التاسعة (ت ق).
- العلاء بن جرير العنبري ووالده لم أعرفهما.

[٨١٠٣] إسناده: لا بأس به.
- زيد أبوخالد الدمشقي.
ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٩/٦) بدون ذكر حاله.
- سليمان بن موسى هو أبو الربيع الأشدق الفقيه صدوق فقيه، في حديثه بعض لين.
والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٩/٦، ٢٨٧). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨٧/٦) من طريق يزيد بن يحيى عن سليمان بن موسى به. ولفظه «ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة . . . إلخ».

[٨١٠٤] إسناده: لا بأس به.
- ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الكوفي أبوالعباس المذكر (م١٨٣ هـ).
قال ابن نمير: صدوق وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وقال أبوحاتم: هو مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٩) وقال: مستقيم الحديث وكان يعظ الناس في مجلسه، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٠/٧) «الميزان» (٥٨٤/٣) «اللسان» (٢٠٤/٥).
- ابن شبرمة هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي الكوفي ثقة فقيه.

حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ابن السماك، عن ابن شبرمة أنه كان يقول: من بالغ في الخصومة أثم، ومن قصر فيها خصم، ولا يطيق الحق من بالى على من به دارَ الأمرُ، وفضل الصبر التصبر، ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسوق.

[٨١٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام قال: كان أبوالسوار(١) العدوي يعرض له الرجل فيشتمه فيقول: إنْ كنتُ كما قُلْتَ إنّي إذًا لرجل سوء.

[٨١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر بن عمر، حدثنا أبوسعيد حمدون،

[٨١٠٥] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- عفان هو ابن مسلم.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير.
- أبوالسوار العدوي البصري. اختلف في اسمه، ثقة، من الثانية (خ م س).

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) عن هشام به.

(١) وقع في الأصل «أبوالعوام».

[٨١٠٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبونصر بن عمر هو يوسف بن عمر ابن قاضي القضاة.
- أبوعمر محمد بن يوسف الأزدي المالكي القاضي كان من أجود القضاة ورعا، حاذقا بالأحكام، تام الهيئة، متقنا، بارع الأدب. راجع «السير» (١٦/٧٧-٧٨) «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٢-٣٢٣) «ترتيب المدارك» (٣/٢٨٢-٢٨٤) «المنتظم» (٧/٤٢-٤٣) «طبقات الشيرازي» (ص ١٦٦) «نزهة الألباء» (ص ٣٠٣-٣٠٤).
- أبوسعيد حمدون لم أقف على من ترجمه.
- محمد بن عيسى بن عبدالكريم بن حبيش أبوبكر التميمي الطرسوسي البغدادي محدث رحال، قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث وعامة ما لا يرويه لا يتابعونه عليه، وقال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٥) «الوافي بالوفيات» (٤/٢٩٦) «الميزان» (٣/٦٧٩) «اللسان» (٥/٣٣٥) «الكامل في الضعفاء» =

حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال سمعتُ سفيان ابن عيينة يقول: مرّ عمر بن ذر برجل يقع فيه، فقال له: يا هذا لا تغرق في شتمنا، وَدَعْ للصلح موضعًا، فإنّا لا نجد مكافأة من عصى الله فينا بمثل أن أطيع الله فيه.

[٨١٠٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين التنوخي، قال سمعتُ أباعلي الروذباري، يقول ذكر أبوالعباس بن مسروق، عن سهل بن عبدالله قال: لا يبلَغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يكون لعباد الله كالأرض إذا هم عليها ومنافعهم منها.

[٨١٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال رجل لمالك بن دينار يا مُرائي، قال: متى عرفت اسمي؟ ما عرف اسمي غيرك.

[٨١٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعتُ يحيى بن معين يقول: رأيتُ يحيى بن سعيد القطّان يبكي، وقال له

= (٦/٢٢٨٥-٢٢٨٦). وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١١٣) من طريق علي بن عبدالله عن سفيان بن عيينة به. كما رواه أيضا من طريق أبي بكر بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فقال فذكره (٥/١١٣). وأورده ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢/٢٧٦).

[٨١٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم.
- أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي من ساكني بغداد (م٢٩٨ هـ). صحب الحارث بن أسد المحاسبي والسري السقطي ومحمد بن منصور الطوسي وغيرهم قال الدارقطني: ليس بالقوي، راجع «تاريخ بغداد» (٥/١٠٠-١٠٣) «السير» (١٣/٤٩٤-٤٩٥) «طبقات الصوفية» (ص ٢٣٧-٢٤١) «حلية الأولياء» (١٠/٢١٣-٢١٦) «المنتظم» (٦/٩٨-٩٩) «الميزان» (١٠/١٥٠) «طبقات الأولياء» (ص ٨٩-٩٠) «اللسان» (١/٢٩٢-٢٩٣) «النجوم الزاهرة» (٣/١٧٧) «الشذرات» (٢/٢٢٧).

[٨١٠٨] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٩) من طريق عثمان بن أحمد عن الحسن بن عمرو به وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٨٧) عن الحسن بن عمرو به.

[٨١٠٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر ذكره ابن معين في «تاريخه» (٢/٦٤٧) في ترجمة يحيى بن سعيد القطان كما ذكره في موضع آخر من «تاريخه» (٢/٦٤٦) بنحوه.

شيخ من جيرانه: إنّك لا أصل لك، فجئتُه وهو يبكي، ويقول: أجل، والله ما لي أصلٌ ولا فَضل، وما أنا، ومن أنا؟

[٨١١٠] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان قال: حضرتُ مجلس أبي عثمان سعيد بن إسماعيل سنة خمس وثمانين ومائتين وهو يسأل النّاس لبعض المستورين، فقام سائل وألحف في سؤاله، فقال أبوعثمان: يا هذا مَنْ سأل النّاس في الأسواق، وفي الجامع؟ فإنّي لا أتكلّم في أمره، وإنّما أسأل في أمر مستور عفيف لا يسأل النّاس، فقال له السّائل: إنّك لا تسأل الله، فقال أبوعثمان: إنْ كُنْتُ كما قُلْتَ غفر الله لي، وَإِنْ كُنْتُ غير ما قُلْتَ فغفر الله لك، ثم ذكر أبوعثمان حديث النّبي ﷺ، أنّه حبس رجلًا فجاء قومه، فقالوا للنّبي ﷺ: إنّك تنهى عن السوء ثم تأتيه في السر، فقال النّبي ﷺ: «**أوقلتموها؟**». . . وذكر الحديث إلى آخره ثم إنّ النّبي ﷺ خلى سبيل الرجل ثم قال أبوعثمان لأهل المجلس: كلّ من أراد كرامتي فليكرم هذا السائل.

[٨١١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباأحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى، يقول سمعتُ أبي يقول: كان أبوعثمان يميل إلى الأثواب الفاخرة، فانصرف ابنه أبوبكر من العراق سنة من السنين وقد سوى له ستّ ثياب من أحسن ما قدر عليه، وسأله أن يلبسه يوم مجلسه، ففعل ذلك أبوعثمان، فقام في آخر مجلسه سائل فسأل فزبره النّاس، وقالوا له: اجلسْ حتّى يفرغ من الدّعاء، فأقبل السائل على أبي عثمان، وقال: أيّها اللص القاطع المرائي تلبس مثل هذه الأثواب وتأوي إلى مسكن، وكفى به وأنت تنظر إلى فقرنا وضعفنا، قال: فمدّ أبوعثمان يده إلى عمامته، ونزعها عن رأسه، ثم رمى بها إليه، ثم مد يديه إلى ردائه فدفعه إليه، ونزع الدراعة فدفعها إليه، ثم قال لأهل المجلس: سألتكم بحرمة الإسلام أن تحسنوا إلى هذا الرجل بكل ما أمكنكم، قال:

[٨١١٠] إسناده: جيد.

● أبوعثمان سعيد بن إسماعيل هو ابن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري الواعظ.

[٨١١١] إسناده: صحيح.

ولم أقف على هذا الأثر وما قبله.

فاجتمع بين يديه من الأثواب والخواتيم والخلاخل والدنانير والدراهم شيء كثير، ثم قال للرجل: يا هذا! إن كنت أنا كما ذكرته فإني أسأل الرب أن يغفر لي، ويتوب عليّ، وإن لم أكن كذلك فإنّي أسأله أن يتوب عليك وقد نويت إن شفعني في غيري أن أشفع لك.

[٨١١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى أبوغسان، حدثنا علي بن عاصم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، حدثني عمّي قال: لجأ أهل بيت إليّ، فكانوا في جواري فخرجت لبعض شأني، قال: فمرت خيل لرسول الله ﷺ، فاجتاحهم فلمّا قدمت قلت: ما فعل جيراني؟ قالوا: مرّت عليهم خيل محمد فاجتاحهم، فخرجت كما أنا حتّى قدمت عليه المدينة، فإذا حوله ناس من أصحابه، فقمت إليه فقلت: يا محمد خل لي عن جيراني، قال: «**يا فلان الحقّ الّذي جعل الله فيهم للمسلمين**» قلت: يا محمد أتنهى عن الشر وتستخلي به، قال: «**ذاك ويحك أشدّ عليّ خلّوا له عن جيرانه**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: ويحتمل أنّه استطاب قلوب من عاونه وعوض عن الخمس أهله وردّه، واحتمل عنه ما قال فيه حلماً منه ﷺ، وكأنه كان يرجو إسلامه والله أعلم.

[٨١١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨١١٢] إسناده: حسن.

- والد بهز بن حكيم هو حكيم بن معاوية بن حيدة، وعمه أو أخو معاوية هو مالك بن حيدة القشيري. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٣٢٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٧) ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (٣/٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٨-٢٩٩ رقم ٦٦٤) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير الباهلي عن بهز بن حكيم عن أبيه أن أخاه مالكا قال فذكره.

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٤٧ رقم ٣٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٥/٢، ٤) والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٩/ ٤١٤ رقم ٩٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وفيه جاء «رجل من قومي». وكذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٢١٦ رقم ١٨٨٩١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٢) والحاكم في «المستدرك» (١/١٢٥) والطبراني في الكبير» (١٩/٤١٤ رقم ٩٩٦) عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

[٨١١٣] إسناده: كسابقه

طالب، حدثنا علي بن عاصم. . . فذكره مثل رواية ابن بشران الّذي قبله، وقال في آخره: قال النبي ﷺ: «**ذاك ويحك أشدّ عليّ إن كنت كما تقول خلّوا له عن جيرانه**».

[٨١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب إملاءً، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت مالك بن أنس يخبرنا عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجبذه من خلفه جبذة حتّى رأيت صفحة عنق رسول الله ﷺ قد أثرت به حاشية البرد من شدّة جبذته، فقال: يا محمد أَعْطِنيْ من مال الله الّذي عندك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك ثم أمر له بعطاء.

رواه مسلم(١) عن عمرو الناقد عن إسحاق بن سليمان.

[٨١١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨١١٤] إسناده: صحيح.

• حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب أبوعلي النيسابوري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) عن إسحاق بن سليمان الرازيْ بنفس السند. وأخرجه البخاري في الخمس (٤/ ٦٠) عن يحيى بن بكير، وفي اللباس (٧/ ٤٠) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣١٨-٣١٩) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، والبخاري في الأدب (٧/ ٩٤) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ومسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠-٧٣١ رقم ١٢٨) من طريق عبدالله بن وهب، كلهم عن مالك به. وأخرجه مسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٣١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٠) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٧٥) من طريق همام، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (١/ ٧٣١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٨٢) من طريق عكرمة بن عمار ومسلم أيضا في الزكاة ولم يذكر اللفظ (١/ ٧٣١) وأحمد في «مسنده» (٢٢٤/٣) من طريق الأوزاعي، كلهم عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» مختصرا (١/ ١٢٥) من حديث مالك بن أنس.

(١) في الزكاة (١/ ٧٣٠-٧٣١ رقم ١٢٨).

[٨١١٥] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• أبوعامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو.

• محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٣٣-١٣٤ رقم ٤٧٧٥). وأخرجه النسائي في القسامة (٨/ ٣٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٧) من طريق القعنبي، وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/٢) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن محمد بن هلال المدني به.

هارون بن عبدالله، حدثنا أبوعامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباه يحدّث قال: قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في (المجلس)(١) يحدثنا، فإذا قام قُمنا قيامًا، حتّى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يومًا فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجبذ بردائه فحمر رقبته، قال أبوهريرة، وكان رداءً خشنًا، فالتفت، فقال له الأعرابي: احملني على بعيريَّ هذين، فإنّك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك، فقال النّبي ﷺ: «**لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا أحلك حتّى تقيدني من جبذتك الّتي جبذتني**».

فكلّ ذلك يقول له الأعرابي: لا أقيدكها فذكر الحديث ثمّ دعا رجلًا، فقال له: «**احمل له بعيريه هذين: على بعير شعيرًا، وعلى الآخر تمرًا**».

ثم التفت إلينا، فقال: «**انصرفوا على بركة الله**».

[٨١١٦] أخبرنا أبوبكر بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة... فذكره بمعناه.

وحديث أبي عامر أتمّ.

[٨١١٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالفتح يوسف بن عمر بن مسرور، حدثنا

---

(١) كذا في «ن» و«سنن أبي داود» وفي الأصل، وفي نسخة بهامش المنذري، وبالسنن «المسجد».

[٨١١٦] إسناده: حسن.

- خالد بن مخلد هو القطواني أبوالهيثم البجلي صدوق يتشيع، تقدم.

[٨١١٧] إسناده: ضعيف جدا.

- يوسف بن عمر بن مسرور أبوالفتح القواس البغدادي (م٣٨٥ هـ)، قال الخطيب: كان ثقة صالحا صادقا زاهدا، وقال الأزهري: كان مجاب الدعوة عدلا ثقة، وقال العتيقي: كان مستجاب الدعوة ثقة مأمونا. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٥-٣٢٧) «الأنساب» (١٠/٥٠٩) «العبر» (٢/١٦٩) «شذرات الذهب» (٣/١١٩) «الكامل في التاريخ» (٧/١٧٤).
- عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه السلمي أبوالقاسم الساجي البغدادي الصوفي، روى عن عمر بن واصل حديثا موضوعا ساقه الخطيب في ترجمته، وقال: هذا الحديث موضوع من عمل القصاص. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٥٦-٣٥٨) «اللسان» (٤/١١١)
- عمر بن واصل الصوفي البصري، اتهمه الخطيب بالوضع. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٢١) =

عبيدالله بن لؤلؤ الصوفي، حدثنا عمر بن واصل، قال سمعتُ سهل بن عبدالله، يقول أخبرني محمد بن سوّار، أخبرني مالك بن دينار ومعروف بن علي، عن الحسن، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا نزلت سورة براءة» قال: «بُعِثتُ بمداراة النّاس».

قال سهل: فمن خالطهم داراهم، ولم يمارهم، فإنّ مداراتهم صدقة، ومداراة الوالد فريضة، ومداراة ذوي الأرحام سنّة، ومداراة السلطان طاعة، ومداراة أهل البدع مداهنة، ومداراة الأحمق شرف والشرف التغافل، والسلامة للجميع التفرد بالله عزّ وجلّ.

هذا من قول سهل بن عبدالله التستري، وأما الحديث فإنّه غريب بهذا الإسناد.

وقد رويناه من وجه آخر عن جابر وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٨١١٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا

= «اللسان» (٤/٣٣٦-٣٣٧).

- محمد بن سوار البصري خال سهل بن عبدالله الزاهد، مقبول، من العاشرة (د).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. والحديث رواه أبوسعد الماليني في «الأربعين الصوفية» (٨/٢) بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عبيدالله بن لؤلؤ عن عمر بن واصل، قال في «اللسان»: يروي عنه الموضوع، وعمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع، وفيه أيضا مالك بن دينار الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء ووثقه بعضهم (فيض القدير ٣/ ٢٠٣).

[٨١١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن محمد بن عبيد هو ابن الزبير الأسدي أبوالحسن المعروف بابن الكوفي (م٣٤٨ هـ). كان نحويا من أجل أصحاب ثعلب وجماعا للكتب، ثقة، صادقا في الرواية حسن الدراية، تقدم.
- محمد بن إبراهيم بن أبي ثابت لم أجد ترجمته.
- يعقوب بن السكيت هو يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف النحوي، صاحب كتاب «إصلاح المنطق» كان من أهل الفضل والدين موثوقا بروايته راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٧٣- ٢٧٤)، «معجم الأدباء» (٢٠/ ٥٠)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٤٩) «شذرات الذهب» (٢/ ١٠٦) «إنباه الرواة» (٤/ ٥٦-٦٣)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٤٣) «النجوم الزاهرة» (٢/ ٣١٧-٣١٨)، «هدية العارفين» (٢/ ٥٣٦-٥٣٧).
- محمد بن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك.

أحمد بن علي النحوي، حدثنا علي بن محمد بن عبيد الأسدي، حدثني محمد بن إبراهيم ابن أبي ثابت، حدثنا يعقوب بن السكيت قال: قال محمد بن السماك: من عرف الناس داراهم، ومن جهلهم ماراهم، ورأس المداراة ترك المماراة.

[٨١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد ابن الفضل، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا سفيان، عن العلاء بن خالد، قال سمعت أبا وائل، يقول سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول: ارض بما قسم الله لك تكن من أغنى النّاس، واجتنب المحارم تكن من أورع النّاس، وأدّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد النّاس، قال: وجاءه رجل فشكى إليه جارًا له، فقال: إنّك إنْ سببتَ النّاس سبّوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن فررت منهم أدركوك، وإن جهنّم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام، كل زمام بسبعين ألف ملك.

[٨١٢٠] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا منصور بن محمد الفقيه،

[٨١١٩] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- العلاء بن خالد هو الأسدي صدوق، أبووائل هو شقيق بن سلمة، والأثر أخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٣٨) من طريق محمد بن كثير، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٣٢) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥١/١٣) ومن طريقه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٧) والطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣٠) من طريق مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد بذكر قصة جهنم فقط.

[٨١٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن علي الخادم لم أعرفه.
- سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي الزاهد أبوعثمان نزيل دمشق (م٣١٨ هـ).
قال الحاكم في «الكنى»: كان من عباد الله الصالحين، وقال ابن عساكر: كان من جلة مشايخ الشام وعلمائهم وملازما للشرع متبعا له قال الذهبي إنه كان سليما من تخبيطات الصوفية وبدعهم. راجع «السير» (٥١٣/١٤-٥١٤) «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٤/٧)، «الوافي بالوفيات» (٢٣٨/١٥- ٢٣٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٧/٣)، «العبر» (٤٧٧/١)، «تاريخ حلب الشهباء» (١٧/٤)، «شذرات الذهب» (٢٧٩/٢)، «هامش طبقات الصوفية» (ص١٠٠).
- القاسم بن عثمان الجوعي، من أهل دمشق أبوعبدالملك (م٢٤٨ هـ). =

حدثنا محمد بن علي الخادم، قال سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز الحلبي، قال سمعتُ القاسم بن عثمان، يقول سمعتُ سليم بن زياد يقول: مكتوب في التوراة، من سالم النّاس لم يسلم، ومن شتم النّاس يشتم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندم.

[٨١٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباالطيب عبدالله بن محمد القاضي، يقول سمعتُ أباعوانة، يقول سمعتُ أحمد بن عبدالرحمن، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: أخبرني أبوعمرو بن العلاء قال: ما تشاتم رجلان قطّ إلّا غلب ألأَمُهُماَ.

[٨١٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق المزكي، يقول: سمعتُ أباالقاسم المذكر، ينشد لبعض السلف.

بلاء ليس يُشْبِهُهُ بلاءٌ عَدَوَاةُ غير ذِيْ حسبٍ وَدِين
يُشِينُكَ عرضه إن نلت منه ويرتع منك في عِرْضٍ مَصُونِ

= كان من المتعبدين له آيات وكرامات وكلام حسن، قال أبوحاتم بن حبان: كان راويا لابن رافع حدثنا عنه محمد بن المعافى العابد وغيره. وقال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٤/٧)، «الأنساب» (٤١٤/٣)، «اللباب» (٢٥٣/١)، «طبقات الصوفية» (ص٩٨)، «حلية الأولياء» (٣٢٢/٩)، «طبقات الأولياء» (ص٢٨٠، ٢٩٣-٢٩٤).

- سليم بن زياد لعله سلم بن زياد بن عبيد الذي يقال له ابن أبي سفيان من أهل البصرة وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير». (٢٣٧/٦-٢٣٩).

[٨١٢١] إسناده: حسن.

- أبوالطيب عبدالله بن محمد بن يحيى القاضي البزاز يعرف بابن أخت العباس (م٣٨١ هـ). قال الدارقطني: حافظ ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٥/١٠).
- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب القرشي مولاهم المصري الملقب ببحشل (م٢٦٤ هـ). صدوق تغير بأخرة، من الحادية عشرة (م).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
- أبوعمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوي القارئ، اسمه زبان أو العريان وقيل غير ذلك، ثقة من علماء العربية، من الخامسة (خت قد فق). وهذا الأثر ذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٨٣/٢).

[٨١٢٢] أبوإسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وذكر البيتين ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣٣٩/٢) بدون عزوه.

[٨١٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أباالحسن أحمد بن نصر البغدادي، يقول: سمعتُ أباعمر محمد بن عبدالواحد ينشد.

لن يبلغ العزّ أقوام وإن كرموا حتّى يذلوا وإن عزّوا لأقوام
ويُشتموا فترى الألوان مشرقة لا عفو ذُلٍ ولكن عفو أحلام

[٨١٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن المؤمل، يقول سمعتُ أبانصر بن أبي ربيعة، يقول: ورد صعصعة بن صوحان على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه من البصرة، فسأله عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، وكان على خلافته بها، فقال صعصعة: يا أمير المؤمنين إنّه آخذ بثلاث وتارك لثلاث، آخذ بقلوب الرّجال إذا حدث، وبحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر الأمور إذا خولف، تارك للمراء، وتارك لمقاربة اللّئيم، وتارك لما يعتذر منه.

[٨١٢٥] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا

[٨١٢٣] أحمد بن نصر بن محمد أبوالحسن الزهري يعرف بالخرزي سكن نيسابور (م٣٨٠ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨٤/٣-١٨٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن عبدالواحد أبو عمر الزاهد غلام ثعلب البغوي. وهذان البيتان ذكرهما ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣٧٩/٢) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢٨٧/١). وأوردهما ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٦٤) وعزاهما لابن عائشة.

[٨١٢٤]
- أبوبكر بن المؤمل هو محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى.
- أبو نصر بن أبي ربيعة لم أظفر له بترجمة.
- صعصعة بن صوحان العبدي نزيل الكوفة. تابعي كبير مخضرم فصيح، ثقة (س د). لم أجد هذا الأثر، وفيه انقطاع بين أبي نصر بن أبي ربيعة وبين صعصعة.

[٨١٢٥] إسناده: ضعيف.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبو جعفر الحذاء هو محمد بن عبدالله الحذاء الأنباري من أهل الأنبار، كان ثقة صدوقا ووثقه محمد بن سعد. راجع «الأنساب» (٩٧/٤) «تاريخ بغداد» (٤١٤/٥-٤١٥).
- الليث هو ابن أبي سليم ضعفوه.
- ابن عطية هو سالم بن عطية لم أجد له ترجمة. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم٣٨) عن إسحاق بن إسماعيل عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٥/١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٥-١٧٤). وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢١/١) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه رجاء به.

أبوجعفر الحذّاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن ابن عطية قال: قال ربيع بن خثيم: الناس رجلان، مؤمن وجاهل، أما المؤمن فلا تؤذه، وأما الجاهل فلا تجاوره.

وقد روينا هذه اللفظة في حديث رجاء بن حيوة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في «كتاب المدخل»[1] في باب فضل العلم خير من فضل العبادة.

[٨١٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن كيسان، حدثنا هارون بن المغيرة أبوحمزة المروزي، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: لا تشتر مودة ألف رجل بعداوة رجل.

ورواه عبدالكريم عن الحسن قال: لا تشترينّ صداقة ألف رجل بعداوة واحد.

[٨١٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق المزكي، حدثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي،

---

(١) راجع «كتاب المدخل» (ص ٣٠٢ رقم ٤٥٣).

[٨١٢٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن كيسان أبوالعباس البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٣) وقال: ذكر ذلك أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده الأصبهاني في «كتاب الأسماء».
- إسماعيل بن مسلم المكي أبوإسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، كان فقيها ضعيف الحديث، من الخامسة (ت ق).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، وذكر ابن حبان هذ الأثر بإسناده عن إسماعيل، ولم يذكر الحسن «روضة العقلاء» (ص ٩٤)

[٨١٢٧] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- محمد بن عبدالعزيز العمري الرملي ابن الواسطي، صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س).
- عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي أبوعبدالملك المصري (م١٩٣ هـ)، صدوق قليل الرواية، فقيه قديم، من التاسعة (مد).
- حسان بن ثابت شاعر، صحابي مشهور. راجع هذا الخبر بتمامه في «ديوان حسان بن ثابت» (ص ٧٨).

حدثنا عبدالله بن كليب المرادي، حدثنا موسى بن علي بن رباح، حدثني شيخ جار لي بإفريقية من أهل المدينة، قال: سمعتُ حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسمائه وهو يقول: أنا حسان بن ثابت، أنا ابن الفريعة، أنا الحسام، فلما أصبحتُ غدوتُ عليه، فقلتُ له: سمعتُك البارحة تنوّه بأسمائك، فما الّذي أعجبك؟ قال: عالجتُ بيتًا من الشعر، فلما أحكمته نوهتُ بأسمائي، فقلت: وما البيت؟ قال: قلتُ:

وَإِنّ امرأ يمسي وَيُصْبِحُ سالمًا ... مِنَ النَّاس إلّا ما جنى لسعيد

قال أبوإسحاق: زادني فيه أبوالحسين بن أبي سعيد الخالدي فلمّا مات حسّان بن ثابت، كان عبدالرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نارًا، حتّى اجتمع إليه الحيّ، ثمّ قال: أنا عبدالرحمن بن حسّان، وقد قُلْتُ بيتًا فخفتُ أن يسقط بحدث يحدث عليّ، فجمعتُكم لتسمعوه، فأنشدهم:

وَإِن امْرأ نال الغنى ثمّ لم يَنَلْ ... صديقًا وَلَا ذَا حاجَةٍ لَزَهيد

فلمّا مات عبدالرحمن فعل سعيد بن عبدالرحمن مثل ذلك وأنشدهم:

وَإِن امْرأً لاحَى الرِّجالَ عَلَى الغِنى ... وَلَمَ يَسْأَل الله الغنى لحسود

[٨١٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوزرعة الرازي، حدثنا أحمد بن محمد الصابوني، قال سمعتُ الربيع بن سليمان، يقول: سمعتُ الشافعي يقول: المراء في العلم يقسي القلب، ويورث الضغائن.

[٨١٢٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوزرعة الرازي هو الصغير أحمد بن الحسين بن علي وثقه الخطيب.
- أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني أبوالفوارس (م٣٤٩ هـ).

قال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بحجة وقد أدخل عليه حديث باطل فرواه. راجع «سير أعلام النبلاء» (٥٤١/١٥)، «العبر» (٨٠/٢)، «حسن المحاضرة» (٢١٠/١)، «شذرات الذهب» (٣٨٠/٢) والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢٣٩) وفي «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢-١٥١) بنفس الإسناد. كما رواه المؤلف في «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢) من طريق آخر عن أبي عبدالرحمن السلمي. قال أنبأنا علي بن أبي عمر البلخي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين يعني الصابوني قال سمعت الربيع بن سليمان. . . فذكره بمثله.

[٨١٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا مروان بن شجاع، قال: سمعتُ عبدالكريم الجزري يقول: ما خاصم ورع قطّ.

[٨١٣٠] قال: وحدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني عنبسة القاضي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: إيّاكم والخصومة في الدّين[1]، فإنّها تشغل القلب، وتورث النفاق.

[٨١٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الصغاني، حدثنا إسحاق ابن عيسى، قال: سمعتُ مالك بن أنس: نصب الجدال في الدّين ويقول: كلما جاءنا رجل أجدل من رجل أردنا أن يرد ما جاء به جبريل إلى النّبي ﷺ.

[٨١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب قال: سمعتُ مالكًا يحدّث وذكر رجلًا بكثرة الكلام ومراجعة النّاس، فقال: من صنع مثل هذا ذهب بهاؤه.

[٨١٢٩] إسناده: حسن.

- مروان بن شجاع الجزري أبوعمرو، ويقال: أبوعبدالله، الأموي مولاهم، صدوق له أوهام، من الثامنة (خ د ت ق).
- عبدالكريم الجزري هو عبدالكريم بن مالك الجزري ثقة، تقدم.

[٨١٣٠] إسناده: جيد.

- عنبسة الخثعمي القاضي، كان من الأخيار.
- جعفر بن محمد هو الصادق، والأثر أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨/١-١٢٩ رقم ٢١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٩٢/٥ - محققة) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٨/٣) من طريق أحمد بن علي الأبار عن منصور بن أبي مزاحم به.

(١) كذا في الأصل وفي «ن» الدنيا.

[٨١٣١] إسناده: صحيح.

- أبوالعباس هو محمد بن يعقوب الأصم.
- الصغاني هو محمد بن إسحاق أبوبكر، والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٤/٦) من طريق الحسن بن علي الحلواني عن إسحاق بن عيسى به ولم يذكر «نصب الجدال في الدين».

[٨١٣٢] إسناده: حسن.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي المصري، صدوق.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.

[٨١٣٣] قال مالك: وبلغني أن عمر بن عبدالعزيز كاتب رجلًا كان له قدر في حاله، وشرف في حضرته خاصم فيه وألحّ في ذلك، فقال له عمر: إنّ لك قدرًا وحالًا، ولا أحبّ أن تخاصم، فإنّ ذلك ما يعيبك، ويزري بك، قال مالك: وذلك أنّه يحضر، فيحجب ويدفع الحرس في صدره، وهذا مذلّة لذي الهيبة.

[٨١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أباعوانة الإسفراييني، يقول: سمعتُ سعدان بن نصر يقول: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: يبلغني عن الرجل يقع فيّ، فأذكر استغنائي عنه فيهون عليّ.

[٨١٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، حدثنا محمد ابن العباس الكابلي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى، حدثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأعمش قال: كنتُ مع رجل فوقع في إبراهيم، فأتيتُ إبراهيم فقلتُ: إنّي كنتُ مع رجلٍ فوقع فيك، فوالله لقد هممتُ به، فقال: لعلّ الّذي غضبتَ له، لم سمعته، لم تقل له شيئًا.

[٨١٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبابكر محمد بن جعفر المزكي، يقول:

[٨١٣٣] إسناده: حسن.

[٨١٣٤] إسناده: صحيح.

- أبوعوانة الإسفراييني هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري.

[٨١٣٥] إسناده: حسن.

- محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان أبوعبدالله المروزي يعرف بالكابلي سكن بغداد (م٢٧٧هـ). وثقه الدارقطني.
وقال ابن المنادي: وكان له أدنى حفظ ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته.
راجع «تاريخ بغداد» (١١١/٣-١١٢)، «الأنساب» (٢/١١).
- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ابن أخت يعلى، ثقة عابد، من العاشرة (عس ق).
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

[٨١٣٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعلي الحسن بن محمد الخيامدي لعله الحسن بن محمد بن موسى أبوعلي يلقب بحرك، ترجمه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٧٢/١).
- الحسن بن أحمد بن عبدالواحد وشيخه إبراهيم المزني لم أعرفهما.

سمعتُ أباعلي الحسن بن محمد الخيامدي، يقول: سمعتُ الحسن بن أحمد بن عبدالواحد، يقول: سمعتُ إبراهيم المزني وقال له رجل: يا إبراهيم إنّ فلانًا يبغضك قال: أليس في قربه أنس ولا في بعده وحشة؟

[٨١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي بمرو، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني مطرف، قال: قال لي مالك بن أنس: ما يقول النّاس في؟ قلتُ: أمّا الصديق فيثني، وأما العدو فيقع، قال: ما زال النّاس كذا لهم عدو وصديق ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلّها.

[٨١٣٨] حدثنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالله البجلي بمكّة، قال: سمعتُ أباالحسن الزيّات، يقول: سمعتُ أباالعباس بن عطاء يقول: أربعة من علامات الأولياء: يصون سرّه فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ، ويحفظ جوارحه فيما بينه وبين أمر الله، ويحتمل الأذى فيما بينه وبين النّاس، ويداري مع الخلق على تفاوت عقولهم.

[٨١٣٧] إسناده: حسن.

- أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.
- مطرف هو ابن عبدالله بن مطرف السياري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢١/٦) من طريق محمد بن أحمد الزهري عن محمد بن عيسى الطرسوسي به.

[٨١٣٨]

- أبوالحسن الزيات هو علي بن عبدالله بن محمد بن زيدون الزيات، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (٥٥٤/١) بدون ذكر حاله.
- أبوالعباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفي الأدمي (م٣٠٩ هـ). كان من ظراف مشايخ الصوفية وعلمائهم له لسان في فهم القرآن اختص به. راجع «حلية الأولياء» (٣٠٢/١٠-٣٠٥) «صفة الصفوة» (٤٤٤/٢) «تاريخ بغداد» (٢٦/٥-٣٠)، «البداية النهاية» (١٤٤/١١)، «سير أعلام النبلاء» (٢٥٥/١٤)، «طبقات الصوفية» (ص ٢٦٥-٢٧٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٤/٨-٢٥)، «طبقات الأولياء» (٥٩-٦١)، «العبر» (٤٥٨/١)، «شذرات الذهب» (٢٥٧/٢ - ٢٥٨)، والأثر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٠٣/١٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٤٥/٢) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص٦٠) عن أبي العباس بن عطاء.

[٨١٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا ضمرة بن ربيعة، حدثنا رجاء بن أبي سلمة قال: الحلم أرفع من العقل، وذلك لأنّ الله تسمَّى به.

[٨١٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن العنبري، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعتُ يزيد بن موهب، يقول: سمعتُ ضمرة يقول: العقل الحفظ، واللّب الفهم، والحلم الصبر.

[٨١٤١] أخبرنا (أبوالحسن)[١] علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد الفرّاء، حدثنا علي بن عثّام، عن الأصمعي قال: قال سلم بن قتيبة: الدُّنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصبر على الرِّجال، فسألتُه: ما الصبر على الرجال؟ فوصف المداراة.

[٨١٣٩] إسناده: حسن.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٢٧ رقم١٥) عن الحسن بن عبدالعزيز الجروي عن ضمرة به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٦) عن عثمان بن محمد بن عثمان الأموي عن محمد بن يعقوب به. وقد مر هذا الأثر من قول ضمرة بن ربيعة برقم (١٧١٤).

[٨١٤٠] إسناده: فيه مستور.

- أبوالحسن العنبري هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
- يزيد بن موهب الأملوكي الشامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٩/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٩/٩)، «التاريخ الكبير» (٣٥٧/٢/٤).

- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي، وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٠/٧). وذكر «والمروءة التنزه عن كل دنيء» بدل «اللب الفهم».

[٨١٤١] إسناده: صالح.

- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري الكوفي، ثقة فاضل.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

وهذا الأثر أورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٤٠/٦) في ترجمة سلم بن قتيبة ابن مسلم وزاد في آخره. «ولا خير في المعروف إذا أحصي».

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨١٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قال: حضرتُ مجلس أبي الحسين بن شمعون فسأله رجل عن التصوف ما هو؟ قال: إنّ له اسماً وحقيقة، فعن أيّهما تسأل؟ فقال: عنهما جميعًا، فقال: أمّا اسمه فنسيان الدُّنيا، ونسيان أهلها، وأمّا حقيقته فالمداراة مع الخلق، واحتمال الأذى منهم من جهة الحقّ.

[٨١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبويحيى الحمّاني، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾[1].

قال: السيد الذي يملك غضبه والحصور الذي لا يأتي النساء.

[٨١٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الغلّابي، حدثنا رجل من بني تميم قال: قال الأحنف بن قيس: لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا خلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق، ولا إخاء لملول.

[٨١٤٢] إسناده: فيه جهالة.

- أبوالحسين بن شمعون لم أظفر له بترجمة.

[٨١٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
- أبوبكر الهذلي قيل اسمه سُلمى بن عبدالله وقيل روح، أخباري متروك الحديث، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» بتفسير الحصور فقط (٣/ ٢٥٦) من طريق عطاء عن سعيد بن جبير به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٧، ١١/ ٥٦٢) وابن جرير في «تفسيره» (٣/٢٥٤) ووكيع في «الزهد» (رقم ٤١٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٠) من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/١٩٠) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد».

(١) سورة آل عمران (٣/ ٣٩).

[٨١٤٤] إسناده: جيد

- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٧/٢٢) وابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» ببعضه (٢/ ٢٩٢). وقد مر برقم (٤٥٥٢) من طريق الهلالي عن الأحنف بن قيس.

[٨١٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن علي الفقيه، حدثني أبوبكر الدريدي، حدثني أبوحاتم، عن العتبي، عن أبيه قال: أعيى ما يكون الكريم إذا سأل حاجة، وأعيى ما يكون الحليم إذا خاطب سفيهًا.

[٨١٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ عبيدالله بن محمد الزاهد، يقول سمعتُ أباعلي الثقفي يقول: لا تقم على خلق يذمه عن غيرك، ولا تفعل ما لا يحمد منك حتّى تصلحه من نفسك ولو بالتخلّق.

[٨١٤٧] أخبرنا أبوعبدالله، قال سمعتُ أباأحمد بن أبي عبدالله الواعظ[1]، يقول

[٨١٤٥] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبوبكر الدريدي هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الدوسي الأزدي.
- أبوحاتم هو السجستاني سهل بن محمد بن عثمان البصري النحوي المقرئ.
- العتبي هو محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبوعبدالرحمن البصري (م٢٢٨ هـ)، كان أحد الفصحاء الأدباء، من أعيان الشعراء بالبصرة، سمع من سفيان بن عيينة عدة أحاديث، والأخبار أغلب عليه. راجع «السير» (٩٦/١١)، «المعارف» (٢٣٤)، «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٢-٣٢٦)، «الأنساب» (٢١٨/٩)، «اللباب» (٣٢٠/٢)، «معجم الشعراء» (ص ٤٢٠)، «الوافي بالوفيات» (٣/٤)، «وفيات الأعيان» (٣٩٨/٤-٤٠٠)، «العبر» (٣١٧/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٥٣/٢)، «الشذرات» (٦٥/٢). وأبوه عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة البصري. لم أجد ترجمته.

[٨١٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبيدالله بن محمد الزاهد هو عبيدالله بن محمد بن نافع أبوالعباس الزاهد، لم أقف على من ترجمه.
- أبوعثمان الثقفي هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي، تقدما.

[٨١٤٧] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبو أحمد بن أبي عبدالله الواعظ لم أظفر له بترجمة.
- أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن مهدي السياري المروزي (م٣٤٢ هـ)، الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو، كان أحسن المشايخ لسانا في وقته يتكلم في علوم التوحيد على لسان الجبر، وجميع من بكورته من أهل السنة، راجع «السير» (٥٠٠/١٥-٥٠١)، «طبقات الصوفية» (ص ٤٤٠-٤٤٧)، «الحلية» (٣٨٠/١٠)، «الأنساب» (٣٢٩/٧)، «المنتظم» (٣٧٤/٦)، «العبر» (٦٥/٢)، «طبقات الأولياء» (ص ٣٦٦-٣٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٣٠٩/٣-٣١٠)، «الشذرات» (٣٦٤/٢).
- أبوالموجه هو المروزي محمد بن عمرو الفزاري، وهذا البيت ذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» بدون عزوه (٢/ ٢٩٣).

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «الحافظ».

سمعتُ أباالعباس السياري، يقول: دخل رجل على أبي الموجّه، فقال: إنّي خارج من مرو فأودّ عظتي، فقال أبوالموجّه:

وما المرء إلّا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

[٨١٤٨] أنشدنا أبوالقاسم المفسر، أنشدنا أبوالحسن علي بن عاصم لصالح بن عبدالقدوس:

كلّ إلى الغاية محثوث والمرء موروث ومبعوث

فكن حديثًا حسنًا سائدًا بعدك فالنّاس أحاديث

[٨١٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبوالعباس السراج، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرني رجل سمّاه قال: كان بين عاصم بن عمر وبين رجل من قريش دور، فقال القرشي لعاصم: إن كنت رجلًا فادخلها، فقال عاصم: أوقد بلغ بك الغضب هذا! هي لك، فقال القرشي: سبقتني، بل هي لك، فتركاها لا يأخذ واحد منهما، حتّى هلكا ثمّ لم يعرض لها أولادهما.

[٨١٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن علي بن عاصم لم أعرفه.
- صالح بن عبدالقدوس بن عبدالله أبوالفضل البصري مولى الأسد.

كان حكيما شاعرا مجيدا فاضلا اتهمه المهدي بالزندقة فأمر بحمله إليه وأحضره بين يديه فلما خاطبه أعجب بغزارة أدبه وعلمه وبراعته فأمر بتخلية سبيله، راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٣/٩ -٣٠٥)، «معجم الأدباء» (٦/١٢-١٠).

[٨١٤٩] إسناده: فيه مجهول.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوزكريا.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوإسحاق المزكي.
- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، تقدموا.
- الحسن بن عيسى هو ابن ماسرجس.
- أبوعلي النيسابوري مولى عبدالله بن المبارك. ثقة، من العاشرة (م د س).

[٨١٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك أنّ القاسم بن محمد كان يكون بينه وبين الرجل المداراة في الشيء، فيقول له القاسم: هذا الّذي تريد أن تخاصمني فيه هو لك، فإن كان حقًّا فهو لك فَخُذْهُ، ولا تحمدني فيه، وإن كان لي فأنت منه في حلٍّ وهو لك.

[٨١٥١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: أنشدني ابن أبي الدنيا قال: وأنشدني أبوجعفر القرشي:

كلّ الأمور تزول عنك وتنقضي ... إلّا الثَّنَاءَ فإنّه لك باق

وَلَو أنَّنِي خُيِّرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ ... ما اخترتُ غير محاسن الأخلاق

[٨١٥٢] قال: وأخبرنا الحسن، أخبرنا. أظنه. محمد بن زكريا أنشدني ابن عائشة

[٨١٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن أبي زكير هو شيخ الفسوي لم أظفر له بترجمة.
وقع في الأصل و«ن» «محمد بن أبي كثير» محرفا.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- مالك هو ابن أنس.
والأثر وراه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٥٤٨) بنفس الإسناد.

[٨١٥١] إسناده: فيه مستور.
- أبوجعفر القرشي هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء مولى بني هاشم.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٨٧-٢٨٨) بدون ذكر حاله. ذكر ابن أبي الدنيا هذين البيتين في «مكارم الأخلاق» (ص١٢ رقم ٥٧). وذكرهما ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٤٥/٦) بدون عزوه.

[٨١٥٢] إسناده: ضعيف.
- القائل هو أبو الحسن علي بن محمد المقرئ.
- الحسن هو ابن محمد بن إسحاق المزكي.
- محمد بن زكريا هو الغلابي البصري ضعيف، قال الدارقطني: يضع الحديث.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي، تقدموا.

لبعض الشعراء:

ألم تر أن النّاس تخلد بعدهم[1] أحاديثهم والمرء ليس بخالد
وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثّناء كأنّه لم يُولدِ

[٨١٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد الخلدي، حدثني إبراهيم ابن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشّار قال: نظر إبراهيم بن أدهم إلى رجل يكلّم رجلًا فغضب حتّى تكلم بكلام قبيح، قال، فقال له: يا هذا اتّق الله وعليك بالصّمت والحلم والكظم قال: فأمسك، ثمّ قال له: بلغني أن الأحنف بن قيس قال: كنّا نختلف إلى قيس بن عاصم نتعلم الحلم، كما نختلف إلى العلماء نتعلم العلم، قال: فقال له: لا أعود.

[٨١٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن علي الجوهري بمرو،

---

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «بعضهم».

[٨١٥٣] إسناده: جيد.

● إبراهيم بن بشار هو الخراساني صاحب إبراهيم بن أدهم.

والأثر ذكر الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٦/٧).

[٨١٥٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

● عبدالله بن عمر بن علي الجوهري لم أعرفه.

● أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي.

● محمد بن سلام بن عبيدالله بن سالم أبوعبدالله البصري الجمحي أخو عبدالرحمن بن سلام (م ٢٣١ هـ).

كان من أهل الأدب وصنف كتابا في طبقات الشعراء، صدوقا. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٧/٥-٣٣٠)، «البداية والنهاية» (٣٠٨/١)، «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٧)، «معجم الأدباء» (٢٠٤/١٨-٢٠٥)، «بغية الوعاة» (١١٥/١)، «الوافي بالوفيات» (١١٤/٣-١١٥)، «العبر» (٣٢٢/١).

● خاقان بن عبدالله بن الأهتم المنقري أخو يحيى بن أبي الحجاج المنقري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٥/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٤) من طريق ابن أبي عتبة قال قيل للأحنف ابن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم فذكره بنحوه وذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٧٧/٢).

حدثنا أبوعبدالله البوشنجي بمرو، حدثنا محمد بن سلام الجمحي (أخو)[1] عبدالرحمن ابن سلام قال: زعم خاقان بن الأهتم قال: قال الأحنف بن قيس: تعلموا الحلم تعلماً ولقد تعلمته من قيس بن عاصم ثم قال: أتي قيس بن عاصم بابنه قتيلًا فجاءوا بقاتله وهو أحد بني عمه، فقال له: نقصتَ عددك، وأوهنتَ عزّك، وقتلتَ ابن عمّك، وقد عفوتُ عنك، وإنّ أمّه لثكلى وقد حملتُ لها مائة من الإبل من مالي.

[٨١٥٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان بن محمد بن الحسين صاحب الكتاني، حدثنا أبوعثمان الكرخي بطرسوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رُسْتَة، قال سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: إن كنّا لنأتي الرّجل ما نريد علمه وحديثه، إنّما نأتي نتعلّم من هديه وسمته ودلّه.

[٨١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالقاسم بن حبيب من أصله قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقول: لا يعجبنّك حلم امرئ حتّى يغضب، ولا أمانته حتّى يطمع، فإنّك لا تدري على أيّ شقيه يقع.

[٨١٥٧] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، قال سمعتُ محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه، قال: سمعتُ الفضيل يقول: إنّي لا أعتقد إخاء الرجل في الرضا، ولكن أعتقد إخاءه في الغضب إذا أغضبتُه.

---

(١) وقع في الأصل، و«ن» «أخو عبدالرحمن» محرفا.

[٨١٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعثمان الكرخي، لم أجد ترجمته.
- عبدالرحمن بن عمر رستة هو ابن يزيد بن كثير الزهري، أبوالحسن الأصهباني تقدما. ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٥٦] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٩/٣) من طريق عبدالله بن سليمان عن العباس بن الوليد به.

[٨١٥٧] إسناده: لا بأس به.

- مردويه هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ مردويه خادم الفضيل.
- الفضيل هو ابن عياض التميمي اليربوعي، خراساني.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٠) في ترجمة الفضيل.

[٨١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعمرو المقرئ، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني، قال: قرأتُ على أبي دجانة بمصر، قال: سمعتُ ذا النون يقول: إذا غضب الرّجل فلم يحلم فليس بحليم؛ لأنّ الحليم لا يُعْرَفُ إلّا عند الغضب.

[٨١٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أباعثمان الخياط يقول: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام حسن الخلق: قلّة الخلاف على المعاشرين، وتحسين ما يرد عليه من أخلاقهم، وإلزام النّفس اللائمة فيما يختلفون فيه كفى عن معرفة عيوبهم، قال: وثلاثة من أعلام الحلم: قلّة الغضب عند مخالفة الرأي، والاجتهاد عند الرد إحسانًا للرب، ونسيان إساءة المسيء إليه عفوًا عنه واتساعًا عليه.

[٨١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الحسن بن حماد الورّاق، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، حدثنا مسعر، عن محمد بن جُحَادَة قال: كان الشّعبي من أولع النّاس بهذا البيت.

ليست الأحلام في حين الرّضا إنّما الأحلام في حين الغضب

[٨١٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعمرو المقرئ لعله عثمان بن عمر بن خفيف أبوعمرو المقرئ الدراج (م٣٦١ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/١٠) وقال: وكان ثقة، وقال البرقاني: كان بدلا من الأبدال، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان من أهل السنة والقرآن والديانة والستر جميل المذهب.
- أبودجانة المصري هو المعافري لم أعرفه تقدم.

[٨١٥٩] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحناط الزاهد، وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» الشطر الأول فقط (٩/ ٣٦٢) عن أبيه عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الحناط به.

[٨١٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم الحافظ.
- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني هو أبوالحسن الكوفي نزيل واسط، ضعيف.
- مسعر هو ابن كدام بن ظهير الهلالي، والبيت ذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٣٧٨/٢).

[٨١٦١] سمعتُ أباعبدالرحمن السُّلمي، يقول سمعتُ أباعمرو بن حمدان، يقول: وجدتُ في كتاب أبي، سمعتُ أباعثمان الحيري يقول: النّاس على أخلاقهم ما لم يخالف هواهم، فإذا خولف هواهم بان ذوو الأخلاق الكريمة من ذوي الأخلاق اللئيمة.

[٨١٦٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن أبي علي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الربعي، حدثنا موسى بن مطير الأدرمي، حدثنا أحمد بن حراش، عن أبي بكر بن عياش قال: قال كسرى لوزيره: ما الكرم؟ قال: التغافل عن الزلل، قال: فما اللؤم؟ قال: الاستقصاء على الضعيف، والتجاوز عن الشديد، قال: فما الحياء؟ قال: الكفّ عن الجفاء، قال: فما اللّذة؟ قال: الموافقة، قال: فما الحزم؟ قال: سوء الظنّ.

[٨١٦٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالفرج عبدالواحد بن بكر، حدثني أحمد بن محمد الصّوفي، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا أبوعثمان سعيد بن

[٨١٦١] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي.
- وأبوه هو أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبوجعفر النيسابوري (م٣١١ هـ).

كان من مشايخ نيسابور، كتب الحديث الكثير ورواه. راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٣٢-٣٣٤)، «طبقات الشعراني» (١٢١/١)، «مرآة الجنان» (٢٦٤/٢)، «المنتظم» (١٧٦/٦)، «تاريخ بغداد» (١١٥/٤-١١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٧٦١/٢)، «الوافي بالوفيات» (٣٦٠/٦)، «طبقات الأولياء» (ص ٤٨- ٤٩)، «العبر» (٤٦١/١)، «شذرات الذهب» (٢٦١/٢)، «السير» (٢٢٨/١٤)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٦/٣).

- أبوعثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٧٣) في ترجمة أبي عثمان الحيري.

[٨١٦٢] لم أقف على معظم رجال الإسناد ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن روح الصوفي، ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥٣/٢) وقال: أحد شيوخ الصوفية وهو من رواة الحكايات عن الصوفية.
- محمد بن محمد لعله أبوالحسين النوري البغدادي.
- أحمد بن عيسى هو أبوسعيد الخراز من أهل بغداد.
- سعيد بن الحكم أبوعثمان لم أقف على من ترجمه.

الحكم قال: سُئِل ذو النون المصري من أدوم النّاس عنّا؟ قال: أسوؤهم خلقًا، قال: وما علامة سوء الخلق؟ قال: كثرة الخلاف على أصحابه.

[٨١٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ إسماعيل بن نجيد، يقول: سمعتُ أباعثمان يقول: موافقة الإخوان خير من الشفقة عليهم.

[٨١٦٥] وأخبرنا أبوعبدالله، قال سمعتُ أباعبدالله محمد بن العباس، يقول سمعتُ أبابكر بن أبي عثمان، يقول سمعتُ أبي يقول: الطاعة في الموافقة خير من الرّعاية في المخالفة.

[٨١٦٦] حدثنا عبدالله بن طاهر بن أحمد البوشنجي، حدثنا أبوالقاسم منصور بن العباس، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا عبدالله بن محمد بن منصور، حدثنا يزيد بن طلحة، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن حبيب بن أبي ثابت قال: من حسن خلق الرّجل أن يحدث صاحبه وهو مقبل عليه بوجهه.

[٨١٦٤] إسناده: جيد.

- أبوعثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل النيسابوري.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٤/١٠) عن محمد بن أحمد بن عثمان عن أبي عثمان به.

[٨١٦٥] إسناده: جيد.

- أبوبكر بن أبي عثمان هو عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

[٨١٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن طاهر بن أحمد أبوالحسين البوشنجي أوالبوسنجي وشيخه لم أعرفهما.
- عبدالله بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.
- يزيد بن طلحة كذا في الأصل و«ن» وأظن أنه يزيد بن هارون من رواة هشيم بن بشير.
- هشيم هو ابن بشير.
- إسماعيل بن سالم الأسدي أبويحيى الكوفي نزيل بغداد، ثقة ثبت من السادسة (بخ م د س).
- حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسلمي مولاهم أبويحيى الكوفي. ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة (ع).

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٦١/٥) من طريق زياد بن أيوب عن هشيم بنحوه.

[٨١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ طاهر بن أحمد الورّاق، يقول سمعتُ أباالعباس الأزهري، يقول سمعتُ محمد بن يحيى، يقول سمعتُ عبدالرزّاق يقول سمعتُ معمرًا، يحدّث عن أيّوب السختياني، عن محمد بن سيرين قال: لا تكرم أخاك بما تكره.

[٨١٦٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى، حدثني عرعرة بن البرند، حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال الأحنف بن قيس: أنا، والله ما أنا بحليم، ولكن أتحالم.

[٨١٦٩] قال: وحدثنا أبوموسى، حدثنا حماد أبوأسامة، عن هشام بن عروة أخبرني أبي، قال: سمعت معاوية يقول: لا حلم إلّا التجربة.

[٨١٦٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- طاهر بن أحمد الوراق لم أجد ترجمته.
- أبوالعباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني.
- محمد بن يحيى هو الذهلي أبوعبدالله النيسابوري الحافظ.
- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٦) -ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) من طريق إسماعيل بن علية عن أيوب به.

[٨١٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن المحمودي هو علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمود الياني.
- محمد بن علي الحافظ لم أجد ترجمته.
- عرعرة بن البرند بن النعمان السامي أبوعمر الناجي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٢٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٤٦) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
- ابن عون هو عبدالله بن عون.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٤) عن عفان ورواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص٤٤ رقم٤٨) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن جده. عن عرعرة بن البرند به. وأروده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/٢٠).

[٨١٦٩] إسناده: كسابقه.

- أبوموسى هو محمد بن المثنى الزمن.
- معاوية هو ابن أبي سفيان.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٠) من طريق عبدالله بن سعيد الكندي عن أبي أسامة به.

[٨١٧٠] قال: وحدثنا أبوموسى، حدثني حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، حدثنا شعبة، عن رجل، عن شريح قال: الحلم كنز موفر.

[٨١٧١] قال: وحدثنا أبوموسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عامر الأحول قال: قال الشعبي: زين العلم حلم أهله.

[٨١٧٢] قال: وحدثنا عبدالرحمن، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس قال: ما حمل العلم في مثل جراب حلم.

[٨١٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباعبدالله الجرجاني، يقول سمعتُ أبابكر محمد بن القاسم الأنباري، يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي:

وما شيء أحبّ إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب
مشاركة اللئيم بلا جواب أشدّ على اللئيم من السباب

[٨١٧٠] إسناده: فيه رجل مجهول.

[٨١٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عامر الأحول هو حسن بن عبدالواحد البصري صدوق يخطئ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٨/٤) من طريق يعقوب الدورقي عن عبدالرحمن به.
ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٠٨) من طريق حجاج عن حماد بن سلمة به. ورواه الخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) من قول سليمان بن حرب.

[٨١٧٢] إسناده: كسابقه.

• عبدالرحمن هو ابن مهدي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤/٩) من طريق عبدالرحمن بن عمر رستة عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود، كلاهما عن زمعة بن صالح به.

[٨١٧٣]

• أبوعبدالله الجرجاني هو محمد بن عبيدالله لم أعرفه.

• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ٢١٢) وقال: أنشدني ابن زنجي البغدادي.

[٨١٧٤] حدثنا القاضي أبوعمر (محمد بن الحسين) البسطامي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الرقي، عن سليمان بن سيف الحراني وغيره، عن الأصمعي، عن جرير، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس قال: من أسرع إلى النّاس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون.

[٨١٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، أنشدنا أحمد بن علي النحوي، أنشدنا أحمد بن دحيم الأسدي، أنشدنا أبوعكرمة الضبي:

وإنّي لأقصي المرء من غير بغضه   وأدني أخا البغضاء منّي على عمدي

ليحدث ودًّا بعد بغض أواري   له مصرعًا يردي به الله من يردي

[٨١٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، أنّه حدث عن عباءة بن كليب قال: أتاني مؤمل الشاعر فقال: قد علمتُ أنّك لا تروي شعرًا، ولكن اسمع هذه الأبيات الثلاث: إذا سافهك لئيم أبدًا، فامتثلها له ولا تجبه.

إذا نطق السّفيه فلا تُجِبْهُ   فخيرٌ مِنْ إجابته السّكوتُ

[٨١٧٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أحمد بن عبدالرحمن الرقي لم أظفر له بترجمة.
- سليمان بن سيف الحراني الحافظ أبوداود وثقه النسائي وغيره.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب. لم أجد هذا الأثر.

[٨١٧٥] أبوعكرمة الضبي هو عامر بن عمران بن زياد السرمدي من أهل سر من رأى.

كان نحويا لغويا أخباريا، أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها. راجع «معجم الأدباء» (٣٨/١٢)، «بغية الوعاة» (٢٤/٢).

[٨١٧٦] إسناده: حسن.

- عباءة بن كليب الليثي أبوغسان الكوفي، صدوق له أوهام، من العاشرة (ق).
- مؤمل الشاعر هو مؤمل بن أميل المحاربي الشاعر الكوفي نزيل بغداد، مدح أمير المؤمنين المهدي ويقال له: المؤمل البارد وله في ذلك خبر طريف. راجع «تاريخ بغداد» (١٧٧/١٣-١٨٠)، «معجم الأدباء» (٢٠١/١٩-٢٠٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٢٤) وفي«كتاب الصمت» (رقم ٧١٥) بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/١٣) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول عن جده عن عباءة بن كليب به.

لئيم القوم يشتمني فيحظى ولو دمه سَفَكْتُ لما حَظيتُ
فلستُ مشاتماً أبدًا لئيماً خزِيتُ لئن أشاتمه خزيتُ

[٨١٧٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرناأبوبكر القطّان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا مسلمة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم ابن عبدالرحمن، عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ كان يكره أن يرى الرجل مجهرًا رفيع الصوت، ويحبّ أن يراه خفيض الصوت .

[٨١٧٨] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا محمد بن حمدويه بن سهل الطوعي أبونصر المروزي، حدثنا عبدالله بن حماد الأيلي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا مسلمة بن علي . . . فذكره غير أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ يكره من الرّجال الرفيع الصوت، ويحبّ الخفيض من الصوت»**.

[٨١٧٧] إسناده: ضعيف جدا.
- محمد بن المبارك الصوري نزيل دمشق، القلانسي، القرشي (م٢١٥ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).
- مسلمة هو ابن علي الخشني أبوسعيد الدمشقي البلاطي، متروك، تقدم. والحديث أخرجه الطبراني في«الكبير» (٨/٢٠٨ رقم ٧٧٣٦) من طريق الحكم بن موسى عن مسلمة بن علي الخشني به. وذكره الهيثمي في«المجمع» (٨/١١٤) وقال: رواه الطبراني وفيه موسى بن علي الخشني وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في«الكبير» ورمز له بضعفه. وذكر المناوي قول الهيثمي فيه، (فيض القدير ٥/ ٢٤٢). وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٦١٣).

[٨١٧٨] إسناده: كسابقه.
- عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى.
- أبوعبدالرحمن الأيلي نزيل بغداد.
ذكره الخطيب البغدادي في«تاريخه» (٩/٤٤٤) بدون ذكر حاله.
- نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه مسلمة بن علي أورده الذهبي في«الضعفاء والمتروكين» وقال: قال الدارقطني وغيره: متروك وفيه أيضا نعيم بن حماد المروزي وثقه أحمد وقال الأزدي وابن عدي: قالوا: يضع الحديث «فيض القدير» (٢/ ٣١٥).
وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا راجع«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٥٨).

تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي.

[٨١٧٩] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن أحمد الفارسي بهمذان، حدثنا حامد بن حماد، أخبرنا إسحاق بن سيار، حدثنا الأصمعي قال: سمعتُ ابن المبارك يقول:

خالق النّاس بخلق حسن لا تكن كلبًا على الناس تُهَرُّ

[٨١٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» قال سمعتُ أباسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، يقول سمعتُ محمد بن أبي سهل الرباطي المروزي، يقول سمعتُ أبامسعر عبدالملك بن محمد السعدي، يقول قال لي النضر بن شميل: يا أبا مسعر اكتب عنّي هذه الأبيات فإنّه أحسن ما قالت العرب:

يعود على ذي [الجهل] منّا حليمنا ويأتي فما يأتي الّذي من الأمر

وإن نحن أبشرنا ذللنا لجارنا وإن نحن أعسرنا ذللنا على العسر

ألا إنّ شر النّاس من نظر الغنى وأرذل منه المستكين على الصبر

[٨١٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- حامد بن حماد هو الأبيوري لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبويعقوب (م٢٧٣ هـ).
قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقا ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٢١-١٢٢).
راجع الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٣) الأنساب (١٣/ ١١٥).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب أورد هذا البيت ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧٢/٣٨) برواية المؤلف. وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء»(ص ٦٤) بدون عزوه مع البيت الآخر.

[٨١٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه لم أعرفه.
- محمد بن أبي سهل الرباطي الروزي هو محمد بن مضر بن معن أبومضر الرباطي من أهل مرو صاحب الأخبار والحكايات، وقال أبوعبدالله الحاكم: أبومضر الرباطي رأيت أعقابه بمرو في رباط عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (٦/٧٠-٧١).
- أبومسعر عبدالملك بن محمد السعدي لم أقف على من ترجمه.

فصل

«في الدعاء والمسألة من الله عز وجل[١] على حسن الخلق»

[٨١٨١] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوأحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني، حدثنا أحمد بن حماد زغبة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا أخبرنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه كان يكثر الدعاء يقول: **«اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر»**.

[٨١٨٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن

---

(١) كذا وقع في «الأصل» وفي «ن» «تعالى».

[٨١٨١] إسناده: ضعيف جداً.

- أبوأحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني لم أعرفه.
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف في حفظه.
- عبدالرحمن بن رافع التنوخي هو المصري قاضي إفريقية ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٣/ ١٤٥٦ رقم ١٤٠٦) والبزار في «مسنده» (٤/ ٥٧ رقم ٣١٨٧ - كشف الأستار) من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن عمرو به وفي «مسند البزار» «العصمة» بدل «الصحة».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف في الحديث وقد وثق، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٢٨٩).

[٨١٨٢] إسناده: صحيح.

- خلاد بن يحيى هو السلمي، أبومحمد الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات -بدون ذكر الأدواء- (٥/ ٥٧٥ رقم٣٥٩١) من طريق أحمد بن بشير وأبي أسامة، كلاهما عن مسعر بن كدام به وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٩رقم ٣٦) وفي «كتاب الدعاء» (٣/١٤٤٧ رقم ١٣٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٥٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٣٢) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٧) من طريق أبي أسامة عن مسعر بن كدام به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. =

سليمان الواسطي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم جنبني - قال مسعر: ولا أدري وقال: وأهل بيتي ولكني أقول: -منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء».

[٨١٨٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عثمان، حدثنا جرير، قال: وأخبرنا يحيى، حدثنا علي بن مسهر جميعًا عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم حسّنتَ خَلْقي فأحسِنْ خلُقي».

ولَمْ يرفعه عثمان بن أبي شيبة.

= ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٦٤ - كشف الأستار) من طريق أبي أسامة عن مسعر وسياقه: أنه سمع النبي ﷺ يتعوذ من الأسواء والأهواء والأدواء.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٨) وقال: روى الترمذي منه التعوذ من الأهواء ورواه البزار ورجاله ثقات.

وصححه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٠٩).

[٨١٨٣] إسناده: لا بأس به.

- عثمان هو ابن أبي شيبة.
- يحيى هو ابن عبدالحميد الحماني، تقدما.
- عوسجة بن الرماح كوفي. مقبول، من السادسة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٣) والطيالسي في «مسنده» ولم يذكر لفظه (ص٤٩) عن محاضر أبي المورع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٥٤) وأبويعلى في «مسنده» (٩/٩) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٧٣) عن محمد بن فضيل، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧٧) من طريق إسماعيل بن زكريا، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٤٠٧) من طريق عبدالعزيز بن المختار، كلهم عن عاصم الأحول به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٤٩) عن أبي زيد ثابت، عن عاصم الأحول به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٩/ ١١٢ رقم ٥١٨١) عن جرير عن عاصم الأحول به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣) وقال: رواه أحمد وأبويعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١٨) «الإرواء» (رقم٧٣).

[٨١٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن عاصم ابن سليمان، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**اللهم أحسنتَ خَلْقي فأحسِنْ خُلُقِي**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: رفعه أبوشهاب الحناط عبدربه بن نافع، عن عاصم الأحول بهذا الإسناد.

قال: كان من دعاء النبي ﷺ يقول: «**اللهم كما أحسنتَ خَلْقي فأحسن خُلُقي**».

[٨١٨٥] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوالسري الجلاجلي، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبوشهاب . . . فذكره.

ورواه إسرائيل عن عاصم بن سليمان، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشة مرفوعًا.

ورواه قتيبة عن جرير، عن الأشعث، عن عوسجة بالإسناد الأول مرفوعًا.

[٨١٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي،

[٨١٨٤] إسناده: حسن.

- محمد بن خالد هو ابن حلي الحمصي.
- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبوسعيد الحمصي. صدوق، من التاسعة (ز بخ - ٤).
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٨، ١٥٥) عن أسود بن عامر، و(٦/ ١٥٥) عن هاشم، كلاهما عن إسرائيل به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٧٣): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني، راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٥).

[٨١٨٥] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان أبوالحسن الأهوازي.
- أبوالسري الجلاجلي هو موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد الجلاجلي.

والحديث أورده المؤلف في «كتاب الدعوات» فيما أظن.

[٨١٨٦] إسناده: حسن.

- عبدالصمد هو ابن عبدالوارث.
- عبدالجليل بن عطية القيسي أبوصالح البصري. صدوق يهم، من السابعة (بخ د س).
- شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

والخبر رواه أحمد في «كتاب الزهد» (ص١٤٠) بنفس الإسناد والمتن.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا عبدالجليل، عن شهر، عن أم الدرداء قالت: بات أبوالدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي، وهو يقول: اللهم أحسنتَ خَلْقي فأحسن خُلُقي، حتّى أصبح، فقلت: يا أبا الدرداء، ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق، فقال: يا أمّ الدرداء، إن العبد المسلم يحسن خلقه حتّى[1] يدخله حسن خلقه الجنّة، ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار، وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم، قال قلت: كيف ذلك يا أبا الدرداء؟ قال: يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عز وجل، فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه.

[٨١٨٧] حدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الأشعري، حدثنا محمد بن الطيب بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق العقيلي، حدثني أبوجعفر مولى بني هاشم، حدثني أبوبكر المدني، قال قال سعيد بن العاص: يا بنيّ، إنّ المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللئام، ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها ورجا ثوابها.

---

(١) في نسخة رئيس الكتاب «إن العبد المسلم بحسن خلقه يدخل الجنة خلقه الحسنة».

[٨١٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد.
- عبدالله بن محمد الأشعري لم أعرفه.
- محمد بن الطيب بن العباس أبونصر الكشي الفقيه، الزاهد (م٣١٨هـ).

ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٧٧) وقال: أحد الفقهاء الرحالين في طلب الحديث.

- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي أبوإسحاق (م٢٤٨هـ).

ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٨١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

- أبوجعفر مولى بني هاشم هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي.
- أبوبكر المدني، لعله عبدالله بن حفص المدني.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/ ١٤٥).

[٨١٨٨] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا أبوجعفر النفيلي، حدثنا أبوالدهماء البصري، عن أبي ظلال القسملي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إن لله لوحًا من زبرجدة خضراء تحت العرش ثم كتب فيه: إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم وأترحم، خلقتُ بضعة عشر وثلاثمائة خلق، من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة**».

[٨١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عيسى بن سنان أبوسنان، عن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد قال: وقع الطاعون في بيت المقدس، قال: وكان عمر بن الخطاب استعمل جدي على بيت المقدس قال: فجعلت الجنائز

[٨١٨٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن علي أبوالحسين الدقاق، لم أظفر له بترجمة.
- أبوجعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.
- أبوالدهماء البصري الصغير. مقبول، من الثامنة ذكره الحافظ في «التقريب».
- أبوظلال القسملي هو هلال بن أبي هلال القسملي ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٧٩) عن أحمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن عقال وجعفر بن محمد الفريابي كلاهما عن أبي جعفر النفيلي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨) عن حميد بن زنجويه عن أبي جعفر النفيلي به، ومن طريقه ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣١٦-٣١٧).

[٨١٨٩] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن سنان أبوسنان هو القسملي ضعفه أحمد وابن معين.
  وقال أبوحاتم: ليس بقوي في الحديث، مر.
- المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦٤) وقال: يروي عن أبيه عن جده وكانت له صحبة فيما يزعمون، عداده في أهل الشام، روى عنه عيسى بن سنان.
  وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٦) و«التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٢٠).
- وجده هو عبيد الشامي.
  قال ابن السكن: يقال له صحبة وحديثه عند ولده.
  راجع «الإصابة» (٢/ ٤٤١)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٦)، «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٨).

تنقل، وجدي يصلي عليها، وجعل لا يحملهن إلا الشباب أصحاب النبيذ والحمام، قال فقلت: أصلحك الله هل ترجو لهؤلاء شيئا، قال: يا بني! أحدثك من الثقة: إن الإسلام وضع على ثلاثمائة وثلاثين شريعة، لكل عضو من ابن آدم شريعة، فمن جاء بواحدة منهن مخلصا دخل الجنة، ثم قرأ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا**﴾[1].

[٨١٩٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي، حدثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ابن سلمة، عن أبي سنان قال: قلت للمغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد: أترجو لهؤلاء الشياطين الذين ينقلون الجنائز ويحفرون ويدفنون أيام الطاعون؟ قال: أفضل الرجاء حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «**الإيمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة، من وفى بشريعة منهن دخل الجنة**».

[٨١٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد،

---

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠).

[٨١٩٠] إسناده: كسابقه.

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبوسلمة التبوذكي.
- أبوسنان هو الحنفي عيسى بن سنان القسملي ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (١/ ٣٥٦) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن شاهين واللالكائي في «السنة» والطبراني والبيهقي في «الشعب» من رواية المغيرة بن عبدالرحمن ابن عبيد عن أبيه عن جده وقال الطبراني والبيهقي: ثلاثمائة وثلاثون، وفي إسناده جهالة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٤١) وقال: أخرج ابن السكن وابن شاهين والطبراني وأبونعيم، كلهم من طريق المنهال بن بحر عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبدالرحمن حدثني أبي عن جدي وكان له صحبة فذكر الحديث.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٦) في ترجمة عبيد جد المغيرة بن عبدالرحمن.

[٨١٩١] إسناده: ضعيف جدا.

- عبدالواحد بن زيد البصري الزاهد شيخ الصوفية.

قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعفوه وأجمعوا على أنه كان عابدًا صالحًا متقشفا، من كبار الصوفية. =

حدثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا عبدالواحد ابن زيد، حدثني عبدالله بن راشد مولى عثمان سمعه يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن لله عز وجل مائة وسبعة عشر خلقا، لا يوافي عبد بخلق منها إلا أدخله الجنة»**.

هكذا رواه عبدالواحد بن زيد البصري الزاهد وليس بالقوي [في الحديث، وقد خولف في إسناده ومتنه وهو أيضا ليس بالقوي][1].

[٨١٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن

= راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٧٢)، «اللسان» (٤/٨٠)، «المجروحين» (٢/١٥٤)، «الكامل» (٥/١٩٣٥)، «الضعفاء الكبير» (٣/٥٤ - ٥٥)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٠).

● عبدالله بن راشد مولى عثمان بن عفان بصري.

ضعفه الدارقطني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٩).

راجع «الميزان» (٢/٤٢٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٥١)، «اللسان» (٣/ ٢٨٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦) من طريق عبدالواحد بن واصل، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٥٥) من طريق مكي، كلاهما عن عبدالواحد بن زيد به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف هذا اللفظ إلا من وجه لا يثبت.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٧) من طريق أبي عبيدة الحداد عن عبدالواحد بن زيد به.

ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٧٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/٨٠).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه إلى أبي يعلى: فيه عبدالله بن راشد ضعيف، وقال في «اللسان»: قال ابن عبدالبر: عبدالواحد بن زيد الزاهد، أجمعوا على تركه، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فاستحق الترك، وعبدالله بن راشد ضعفوه، وبه أعل الهيثمي الخبر. «فيض القدير» (٢/ ٤٨٢).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٥٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨١٩٢] إسناده: كسابقه.

● أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المقرئ. =

إسحاق الصغاني، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن راشد مولى عثمان بن عفان، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن بين يدي الله عز وجل للوحا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة، يقول الرحمن: وعزتي وجلالي لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك بي شيئا فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة»**.

= • عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٨٤ رقم ١٣١٤) عن زهير عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص٣٠٠ رقم ٩٦٨) وعنه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٢) عن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٦) وقال: رواه أبويعلى وفيه عبدالله بن راشد وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٢٣٥) وقال: رواه عبد بن حميد وأبويعلى عن أبي سعيد وضعف.

(٥٨) الثامن والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الإحسان إلى المماليك»

قال الله عز وجل: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾(١) الآية.

وقال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾(٢).

[٨١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٣). (٢) سورة النساء (٤/ ٣٦).

[٨١٩٣] إسناده: صحيح.

● جرير هو ابن عبدالحميد الضبي، الكوفي، تقدم.

والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٠٥ رقم ٦٥٧١) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن جرير به.

ورواه المؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٥) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

وأخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٠ - ٩٠١ رقم ٢٦٩٧) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠٩) من طريق المعتمر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧) من طريق أسباط بن محمد، والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن سليمان التيمي به.

ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الوفاة من «الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) من طريق الخطابي عن المعتمر عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس به.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٦٧) وصححه.

● أبوالخليل هو عبدالله بن الخليل أو ابن أبي الخليل الحضرمي الكوفي. مقبول، من الثانية (٤).

● سفينة هو أبوعبدالرحمن مولى أم سلمة. صحابي مشهور، له أحاديث (م -٤).

قتادة، عن أنس، قال كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضر الموت «**الصلاة، وما ملكت أيمانكم**» حتى جعل يغرغر بها في صدره، وما يفيض بها لسانه.

رواه همام بن يحيى[1] عن قتادة، عن أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ.

[٨١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن شرحبيل، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننتُ أنّه يورثه، وما زال يوصيني بالمملوك حتّى ظننت أنه يضرب له أجلًا أو وقتًا إذا بلغه عتق**».

أخرج مسلم[2] حديث الجار من حديث الليث وغيره، وحديث المملوك صحيح على شرطه وشرط البخاري.

---

(١) والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/ ٧ - تحفة الأشراف). وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٩ رقم ١٦٢٥) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٠٦ رقم ٦٩١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق هدبة بن خالد، والطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٩ رقم ١٨٩٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٥) وفي «الآداب» (رقم٦١) من طريق عفان، ثلاثتهم عن همام بن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/ ٧ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٠، ٣١٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٠٦ رقم ٦٩٠) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٥) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين كما قال البوصيري في «الزوائد».

[٨١٩٤] إسناده: حسن.

- سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي، صدوق، من قدماء العاشرة (خ س ق).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عمرة هي ابنة عبدالرحمن.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥رقم١٤٠) ورواه البخاري في الأدب (٧/ ٧٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠١)، وقد مر حديث الجار برقم (٣١٥٨) فراجع جميع طرق الحديث مع شواهده في محله.

وأما الحديث بتمامه فأخرجه المؤلف في «سننه» (١١/٨) وفي «الآداب» (رقم٥٩) من طريق ابن بكير عن الليث به. وقال الشيخ الألباني: وهي زيادة شاذة أو منكرة. =

[٨١٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أمّ موسى، عن عليّ أنّه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «**الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم**».

رواه أبو داود[١] عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن الفضيل بمثله.

قال الحليمي[٢] فأوصى الله تبارك وتعالى عباده ثمّ الرسول ﷺ أمّته بالمماليك، كالإيصاء بالوالدين والجيران، وكالإيصاء بالصلاة، فدلّ ذلك على وجوب الإحسان إليهم، وترك التحامل بالجور عليهم فأول ذلك أن لا يقول أحد للذكر منهم: عبدي، بل يقول: فتاي، ولا يقول للأنثى: أمتي بل يقول: فتاتي، وبذلك جاء الخبر نصًّا عن النبي ﷺ.

= راجع «الإرواء» (٤٠١/٣) وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بتمامه وعزاه للمؤلف في «السنن» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: رمز المصنف لحسنه وهو فوق ما قال فقد قال البيهقي: إنه صحيح على شرط مسلم والبخاري «فيض القدير» (٤٤٨/٥).

[٨١٩٥] إسناده: حسن.

- عبدالله بن عمر هو ابن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم مشكدانة، صدوق فيه تشيع.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- أم موسى سرية علي بن أبي طالب، قيل اسمها فاختة وقيل: حبيبة، مقبولة، من الثالثة (بخ د س ق). وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتبارا، وقال العجلي: كوفية تابعية ثقة، راجع «أعلام النساء» (١٢٢/٥) «التهذيب» (٤٨١/١٢) «طبقات ابن سعد» (٤٨٥/٨)، «معرفة الثقات» (٤٦٢/٢).

(١) في الأدب (٣٥٩/٥ رقم ٥١٥٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١١/٨) وفي «الآداب» (رقم٦٠). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٥٨) عن محمد بن سلام، وابن ماجه في الوصايا بدون ذكر «اتقوا الله» (٩٠١/٢ رقم ٢٦٩٨) عن سهل بن أبي سهل، وأبويعلى في «مسنده» (٤٤٧/١ رقم ٥٩٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثلاثتهم عن محمد ابن فضيل به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٧٨/١) عن محمد بن فضيل، بنفس السند. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٠١).

(٢) راجع «المنهاج» (٢٦٦/٣).

[٨١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، فكلّكم عبيد الله، وكلّ نسائكم إماء الله، ولكن ليقل: غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي**».

رواه مسلم في «الصحيح»(١) عن قتيبة وغيره.

قال(٢) ثمّ الّذي يتلو هذا: أن لا يكلفه ما لا يطيق ولا يجوعه، ولا يعريه، ثم أن لا يعذّبه من غليظ القول ما يشقّ عليه، ولا من الضرب ما ينهكه، إلّا أن يصيب حدًّا فيقيمه عليه، ثم بسط الكلام في الإحسان إليه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب النفقات من «كتاب السنن»(٣) ونذكر هاهنا إن شاء الله ما حضرنا.

[٨١٩٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد، أخبرنا

[٨١٩٦] إسناده: صحيح.

(١) في الألفاظ (٢/ ١٧٦٤ رقم ١٣) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر معا عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٢) من طريق علي بن حجر عن إسماعيل به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم٣٦٥) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) من طريق محمد بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٣) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٩٣) من طريق أبي غسان وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٧) من طريق حفص بن ميسرة، كلهم عن العلاء به. وقد تقدم الحديث بطريق أخرى برقم (٤٨٥٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٢) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/٢٦٧).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٨/٦-١٤).

[٨١٩٧] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ.
- بكير هو ابن عبدالله بن الأشج المدني.
- العجلان هو مولى فاطمة بنت عتبة المدني لا بأس به، من الرابعة (خت م-٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٩٢) عن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند. وسيأتي الحديث بطريق أخرى قريبا برقم (٨٢٠٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكّة، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن بكير، عن العجلان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنّه قال: **«للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلّف من العمل إلّا ما يطيق»**.

[٨١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا واصل الأحدب، قال سمعت المعرور بن سويد يقول: رأيت أباذر الغفاري وعليه حلّة، وعلى غلامه حلّة، فسألناه عن ذلك؟ فقال: إنّي سببتُ رجلًا فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: **«أعيرّتَه بأمّه؟»** ثم قال: **«إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه»**.

رواه البخاري(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٨١٩٨] إسناده: رجاله موثقون.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- واصل الأحدب هو واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، تقدما.

(١) في العتق (٣/ ١٢٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٨٩).

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٣ رقم٤٠).

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٣) عن سليمان بن حرب، وأحمد في «مسنده» (١٦١/٥) عن بهز، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٤ رقم ١٩٤) وأحمد في «مسنده» (١٥٨/٥) من طريق سفيان عن واصل الأحدب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٨) وفي «الآداب» (رقم٦٢) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم ابن أبي إياس به. كما رواه في «الآداب» (رقم٦٢) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم٢٩٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٩/٩) ومسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٢-١٢٨٣ رقم٣٨-٣٩) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٩ رقم ٥١٥٧) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٦ رقم٣٦٩٠) من طريق الأعمش عن المعرور بن سويد بنحوه.

[٨١٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بكر بن سهل الدّمياطي، حدثنا شعيب أبويحيى، عن ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن أبي ذر الغفاري، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إنّ الفقير عند الغني فتنةٌ، وإنّ الضعيف عند القويّ فتنةٌ، وإنّ المملوك عند المليك فتنةٌ، فليتّق الله عزّ وجلّ، وليكلفه ما يستطيع، فإن أمره أن يعمل بما لا يستطيع فليُعنه عليه، فإن لم يفعل فلا يعذبه**».

[٨٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون**».

رواه جرير بن عبدالحميد، عن منصور وقال في الحديث: «**من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تكتسون، ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه، ولا تعذّبوا خلق الله**».

[٨١٩٩] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل الدمياطي، ضعفه النسائي.
- شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي العبادي أبو يحيى المصري (م٢١١هـ)، صدوق عابد، من العاشرة (س).
- عبيدالله بن أبي جعفر المصري أبوبكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية، ثقة وقيل عن أحمد أنه لينه وكان فقيها عابدا، من الخامسة (ع).
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) برواية المؤلف وحده.

[٨٢٠٠] إسناده: حسن.

- الباغندي هو محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٥) من طريق عبدالملك بن عمرو، و(١٧٣/٥) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن سفيان به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧٨).

[٨٢٠١] أخبرناه أبوالحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جرير، عن منصور فذكره.

قال الإمام أحمد: هذا هو الأصل والأفضل أن يسوّي بين طعامه وطعام رقيقه، وبين كسوته وكسوة رقيقه، فإن لم يفعل فله ما قال رسول الله ﷺ: «**نفقته وكسوته بالمعروف**».

قال الشافعي[١] رحمه الله: والمعروف عندنا المعروف لمثله في بلده الّذي يكون فيه.

[٨٢٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، أنّ العجلان أبامحمد حدثه قبل وفاته أنّه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق**».

أخرجه مسلم[٢] من حديث عمرو بن الحارث عن بكير.

ورواه سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن بكير، عن عجلان أبي محمد، عن أبي هريرة وزاد فيه بالمعروف وقال: «**لا يكلّف من العمل ما لا يطيق**».

[٨٢٠٣] أخبرناه أبوبكر بن الحسن، حدثنا الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، أخبرنا سفيان. . . فذكره.

[٨٢٠١] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

والحديث رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦١ رقم٥١٦١). ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٧) وفي «الآداب» (رقم٦٣) بنفس الإسناد هنا. وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٣٩).

(١) ذكر المؤلف قول الشافعي في «السنن الكبرى» (٨/٨).

[٨٢٠٢] إسناده: صحيح.

• ليث هو ابن سعد المصري.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٤رقم٤١)، ومن طريقه رواه المؤلف في «سننه» (٨/٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٤٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٢) من طريق وهيب عن ابن عجلان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٨) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند. تقدم الحديث قريبا بطريق أخرى.

[٨٢٠٣] إسناده: كسابقه.

• الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.

=

[٨٢٠٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء الصانع بطعام قد أغنى عنكم حره ودخانه، فادعوه فليأكل معكم وإلّا فألقموه أو لتناولوه في يده»**.

[٨٢٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء خادم أحدكم بطعام فليجلسه معه، فإن لم يفعل فليناوله أكلة أو أكلتين - أو قال - لقمة أو لقمتين، فإنّه ولي حرّه وعلاجه»**.

رواه البخاري[١] عن حفص بن عمر وغيره عن شعبة.

= • الربيع هو ابن سليمان.
• الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس، تقدموا.
والحديث رواه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٣٩٣ رقم ٥٤٨) ومن طريقه رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٨/٩ رقم ١٧٩٦٧) عن سفيان بن عيينة به، وفي «مصنف عبدالرزاق» «يزيد بن عبدالله بن الأشج» بدل «بكير» وهو خطأ فاحش. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٨) وفي «الآداب» (رقم٦٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن الأصم به، كما رواه في «سننه» (٨/٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠/٩-٣٤١) من طريق عبدالعزيز بن أحمد الخلال وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. قال الإمام الشافعي رحمه الله: والجواري إذا كانت لهن فراهة وجمال، فالمعروف أنهن يكسين أحسن من كسوة التي دونهن. قال: ومعنى قوله «لا يكلف من العمل إلا ما يطيق» يعني والله أعلم إلا ما يطيق الدوام عليه، لا ما يطيق يوما أو يومين، أو ثلاثة، ونحو ذلك ثم يعجز، وجملة ذلك ما لا يضر ببدنه الضرر البين، فإن عمي أو زمن، أنفق عليه مولاه، وليس له أن يسترضع الأمة غير ولدها إلا أن يكون فيها فضل عن ربه أو يكون ولدها يتغذى بالطعام، فيقيم بدنه فلا بأس به، راجع «كتاب الأم» (٩٠/٥، ٩٢).

[٨٢٠٤] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

[٨٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢١٤) عن حفص بن عمر، وفي العتق (٣/ ١٢٥) عن حجاج بن منهال، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤) عن إبراهيم بن =

[٨٢٠٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المملوك أخوك فإذا صنع لك طعامك فأجلسه معك، فإذا أبى فأطعمه ولا تضربوا وجوههم»**.

[٨٢٠٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري قال: إنّي لأضرب غلامًا لي إذ سمعت صوتًا خلفي: «اعلم أبامسعود»، فلم ألتفت إليه من الغضب، فلما غشبني إذا هو رسول الله ﷺ، فسقط من يدي السّوط من هيبته، فقال رسول الله ﷺ: **«لله أقدر عليك منك على هذا»** قال: فقلت: يا رسول الله، والله لا أضرب غلامًا لي أبدًا.

= مرزوق، بنفس السند. وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٥٠٣) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٩، ٤٣٠) عن محمد بن جعفر، و(٢/ ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد، وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٤٧-٥٤٨) من طريق يزيد، والمؤلف في «سننه» (٨/٨) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٤٠٥) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٢١ رقم ١٩٥٦٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٣) عن معمر عن الزهري ومحمد بن زياد عن أبي هريرة. وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (رقم٥٤٧) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٥٧) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٤رقم٤٢) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٥ رقم ٣٨٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٨) وفي «الآداب» (رقم٦٥) من طريق محمد بن يسار عن أبي هريرة بنحوه.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٤٠٦، ٤٦٤) من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به.

[٨٢٠٦] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو الطيالسي.
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٢) بنفس الإسناد.

[٨٢٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- جرير هو ابن عبدالحميد.

رواه مسلم[1] عن إسحاق بن إبراهيم.

[٨٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبوكريب، أخبرنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التّيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كنتُ أضرب غلامًا لي فسمعت من خلفي صوتًا: «**اعلم أبامسعود، لله أقدر عليك منك عليه**»، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هو حرّ لوجه الله تعالى، فقال: «**أما إنّك لو لم تفعل لَلَفحتك النّارُ - أو قال - للمستك النّارُ**».

رواه مسلم في «الصحيح»[2] عن أبي كريب.

---

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨١) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٧/ ٢٤٦ رقم ٦٨٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به. وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٠رقم ٣٤) وأبوداود في الأدب - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٣٦١ رقم٥١٦٠) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٠) من طريق عبدالواحد بن زياد عن الأعمش به. كما أخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨١) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٥ رقم ١٩٤٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٠، ٥/ ٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٥رقم٦٨٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٦ رقم ١٧٩٥٩)، ومن طريقه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٢٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٤٦-٣٤٧) من طريق سفيان الثوري، ومسلم في الإيمان ولم يذكر لفظه (٢/ ١٢٨١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٥رقم ٦٨٤) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٥رقم ٦٨٤) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» أيضا (١٧/ ٢٤٥ رقم٦٨٥) من طريق قيس بن الربيع، كلهم عن الأعمش به.

[٨٢٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد هو ابن سيار الفرهاذاني الإمام الحافظ أبومحمد.
- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير، تقدموا.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٩) وما بين القوسين ساقط من «الأصل».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٧١) عن محمد بن سلام عن أبي معاوية به. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٣٦٠-٣٦١ رقم ٥١٥٩)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٠) وفي «الآداب» (رقم٦٦) عن محمد بن المثنى ومحمد بن العلاء، كلاهما عن أبي معاوية به.

[٨٢٠٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد بن المنكدر. ما اسمك؟ قلت: شعبة، قال فقال: وحدثني أبوشعبة، عن سويد بن مقرن المزني قال: فرأى رجلًا لطم غلامًا، فقال: أما علمت أنّ الصورة محرمة، لقد رأيتني وأنا سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله ﷺ، وما لنا إلّا خادم واحد، قال: فلطمه أحدنا، قال: فأمره رسول الله ﷺ أن يعتقه.

أخرجه مسلم(١) من حديث شعبة.

ورواه(٢) معاوية بن سويد بن مقرن عن أبيه في الخادم وقال في آخره: قالوا: ليس لهم خادم غيرها، قال: «**فيستخدموها، فإذا استغنوا عنها فليخلّوا سبيلها**».

[٨٢١٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٨٢٠٩] إسناده: صحيح.

- أبوشعبة العراقي مولى سويد بن مقرن. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٧٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٣٨٩) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٠رقم٣٣) عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه عن شعبة به.

كما أخرجه في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٠) من طريق وهب بن جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٧) عن محمد بن جعفر، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١١ رقم ١٧٤٥) من طريق أبي عامر والنضر، كلهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧٩) عن عمرو بن مرزوق، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧/١٠١رقم٦٤٥٣) عن يوسف القاضي، بنفس الطريق. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧٨) وعنه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١١ رقم ١٧٤٦) والمؤلف في «سننه» (٨/١١) عن شعبة به.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٧٩رقم ٣١) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية به. وبهذا الطريق أخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٦٤ رقم ٥١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤٧، ٤٤٨، ٥/ ٤٤٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/٤٤١ رقم ١٧٩٣٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/١٠٠رقم ٦٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (٨/١٢).

[٨٢١٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي المقدمي.
- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي.
- فراس هو ابن يحيى الهمداني، صدوق، ربما وهم.
- أبوصالح هو السمان ذكوان، تقدموا.

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبوعوانة، عن فراس، عن أبي صالح، عن زاذان أبي عمر قال: أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكًا له، فأخذ عودًا، قال: ما لي فيه من الأجر ما يساوي هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من لطم مملوكًا له أو ضربه حدا لم يأته، فكفارته أن يعتقه»**.

رواه مسلم[١] عن أبي كامل عن أبي عوانة.

[٨٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، وحسن بن سفيان قالا: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نميره، حدثنا فضيل بن غزوان، قال سمعت عبدالرحمن بن أبي نعم، حدثني أبوهريرة قال: قال أبوالقاسم ﷺ: **«من قذف مملوكه بالزّنا أقيم[٢] عليه الحدّ يوم القيامة إلا أن يكون كما قال»**.

رواه مسلم[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) في «الإيمان» (٢/ ١٢٧٨رقم ٢٩) وهذا الوجه رواه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥ رقم ٥١٦٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٨٠) عن موسى، وأبوداود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٠) من طريق مسدد، كلاهما عن أبي عوانة به. وأخرجه مسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩رقم٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥) من طريق شعبة، ومسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٠-٤٤١ رقم ١٧٩٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (١٠/ ١٥٨-١٥٩رقم٥٧٨٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن فراس به. قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (٤/ ٢٠٦) قال العلماء: في هذا الحديث الرفق بالمماليك وحسن صحبتهم، وكف الأذى عنهم وكذلك في الأحاديث بعده، وأجمع المسلمون على أن عتقه بهذا ليس واجبا، وإنما هو مندوب رجاء كفارة ذنبه وفيه إزالة إثم ظلمه.

[٨٢١١] **إسناده: صحيح.**

- ابن نمير هو عبدالله بن نمير.
- عبدالرحمن بن أبي نعم (بضم النون وسكون المهملة) البجلي أبوالحكم الكوفي صدوق، عابد، من الثالثة (ع).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «أقام».

(٣) في الإيمان (٢/ ١٢٨٢رقم٣٧).

وأخرجه البخاري[١] من حديث يحيى القطّان، عن فضيل بن غزوان.

[٨٢١٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا جعفر الفريابي وأبوعبدالرحمن النسائي.

قال جعفر: أخبرنا، وقال أبوعبدالرحمن: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وقال الفريابي: إسحاق بن راهويه، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ سائل كلّ راعٍ عمّا استرعى حفظ ذلك أم ضيع»**.

قال أبوأحمد: تفرد به إسحاق بن راهويه.

---

(١) في الحدود (٨/ ٣٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٨ رقم٢٤١٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٣١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٧٢) والمؤلف في «سننه» (٨/١٠).

وأخرجه مسلم في الإيمان -بدون ذكر اللفظ- (٢/ ١٢٨٢) من طريق وكيع، وإسحاق بن يوسف وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٣ رقم ٥١٦٥) من طريق عيسى بن يونس، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٥ رقم ١٩٤٧) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (١٠/١٥٤- تحفة) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٧١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٦٨) من طريق عبدالله بن المبارك بنحوه، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٩-٥٠٠) من طريق إسحاق بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (٨/١٠) من طريق عبيدالله بن موسى، كلهم عن فضيل بن غزوان به.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١١٩) من طريق زياد بن فياض عن عبدالرحمن بن أبي نعم به. وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم٦٨) عن أبي هريرة مرفوعا.

[٨٢١٢] إسناده: رجاله موثقون.

- جعفر الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي أبوبكر.
- أبوعبدالرحمن هو أحمد بن شعيب النسائي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٠٧) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٩٢) عن إسحاق بن راهويه بنفس الطريق وفيه زيادة في آخره: «حتى يسأل الرجل على أهل بيته». وقال النسائي: لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام غير إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/١٢رقم٤٤٧٥) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي به. وللحديث شاهد من حديث الحسن بن علي.

رواه النسائي في «عشرة النساء» بدون ذكر اللفظ (رقم٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/١٢). قال الألباني: حسن، راجع «الصحيحة» (رقم١٦٣٦).

[٨٢١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الصّدقة ما أبقى غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، تقول امرأتك: أنفق عليّ أو طلّقني، ويقول مملوكك: أنفق عليّ أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلنا، يقول: فهؤلاء أحبّ».

[٨٢١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض ولد رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث قال: قال رسول الله ﷺ: «سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصّدقة تدفع ميتة السّوء».

[٨٢١٥] أخبرانا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢١٣] إسناده: رجاله موثقون.
- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز الكجي، البصري.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن زيد.
- عاصم هو ابن كليب، تقدموا.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم ٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به. وتقدم الحديث برقم (٣١٤٦) فانظر هناك جميع طرق الحديث.

[٨٢١٤] إسناده: ضعيف.
- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- عثمان بن زفر هو الجهني الدمشقي مجهول، تقدما.

والحديث رواه ابن معين في «تاريخه» (٢/٢٥٥-٢٥٦) عن العباس الدوري بنفس السند. قد مر الحديث في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فانظر تخريجه في محله.

[٨٢١٥] إسناده: ضعيف جدا.
- عثمان بن مقسم هو البري أبوسلمة، قال أبوحاتم: متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.
- فرقد السبخي هو فرقد بن يعقوب السبخي، قال الإمام أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث ولم يكن صاحب حديث يروي عن مرة منكرات. =

العباس، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عثمان بن مقسم، عن فرقد السبخي، عن مرّة الطيب، عن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنّة رجل سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو ماكره»**.

[٨٢١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، حدثنا موسى وأبوالوليد الطيالسي قالا حدثنا همام، عن فرقد السبخي - [ح،

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد، حدثنا محمد بن سعيد بن زياد القرشي، حدثنا همام، حدثنا فرقد، السبخي][١] عن مرّة الطيب، عن أبي بكر الصديق أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا يدخل الجنّة سيئ الملكة»**.

وفي رواية ابن عبدان، قال: قال رسول الله ﷺ.

= ● مرة الطيب هو مرة بن شراحيل الهمداني أبوإسماعيل الكوفي، تقدموا. والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٢رقم١٩٤١) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم١٠٠) بذكر الشطر الأخير، وابن ماجه في الأدب (٢/ ٢١٧رقم٣٦٩١) وأحمد في «مسنده» (١/١٢) وأبويعلى في «مسنده» (١/٩٤رقم٩٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٧٢) مطولا مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه من طريق مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن فرقد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٧) عن عفان عن مرة الطيب بذكر الشطر الأول منه. ورواه المروزي في مسند أبي بكر الصديق مطولا (رقم٩٧) من طريق أبي بكر وأبي خيثمة، كلاهما عن فرقد به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه.

[٨٢١٦] إسناده: ضعيف.

- موسى هو ابن إسماعيل المنقري أبوسلمة التبوذكي.
- أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- عبدالله بن أبي سعيد لم أقف على من ترجمه، تقدموا.
- محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبوسعيد المصري الأثرم سكن بغداد (م٢٣١هـ). قال أبوحاتم: هو منكر الحديث، مضطرب الحديث ضعيف، كان عفان اتكأ عليه، وضعفه أبوزرعة وقال ابن عدي: أراه يكذب، لا أعرف له رواية. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٣٠٥-٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٦٤-٢٦٥)، «الميزان» (٣/٥٦٤)، «اللسان» (٥/١٧٦)، «الكامل» (٦/٢٢٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه الترمذي في «البر والصلة» (٤/٣٣٤رقم ١٩٤٦) وأحمد في «مسنده» (١/٧) من طريق يزيد بن هارون، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم١٠١) من طريق حبان، كلاهما عن همام به.

ورواه جابر الجعفي عن الشعبي عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو ماكره**».

[٨٢١٧] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا أبوتميلة، حدثنا أبوحمزة السكري، عن جابر. . . فذكره.

وقيل: عن جابر عن عامر عن مسروق، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو غرّه**».

[٨٢١٨] أخبرناه أبومنصور الدامغاني، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوجعفر

[٨٢١٧] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- محمد بن أبي خلف البغدادي، قال أبوحاتم: ثقة صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٤٥).
- أبوتميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي.
- أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- جابر الجعفي هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبوعبدالله الكوفي، ضعيف، تقدموا.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

والحديث رواه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٦/١رقم ٩٦) من طريق شيبان عن عامر به وفي «مسند أبي يعلى» سقط «جابر» بين شيبان وعامر. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٥٥).

[٨٢١٨] إسناده: ضعيف جدا.

- أبومنصور الدامغاني هو أحمد بن علي بن الدامغاني.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوجعفر محمد بن إبراهيم الغزال يلقب سمسمة (م٣٠٨هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن عبدالله المخرمي هو ابن المبارك المخرمي البغدادي، ثقة.
- أبوحمزة هو محمد بن ميمون السكري.
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١) عن أحمد بن محمد بن غالب عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بهذا الإسناد. وقال الشيخ أبوبكر الخطيب: كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر، والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر وذكر مسروق لا وجه له. كما أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم٩٩) والخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١)، وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٤)، من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن =

محمد بن إبراهيم الغزال، حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبوحمزة، عن جابر . . . فذكره.

[٨٢١٩] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثي، أخبرنا علي بن بندار الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل البلخي الزّاهد - وذكروا أنّه حكيم زمانه - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالله بن وهب، عن أبي هانئ الخولاني، عن عباس بن جليد عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن العبد في اليوم؟ قال: «سبعين مرّة».

[٨٢٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطّان، حدثنا علي بن الحسن

= جابر الجعفي عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق. قال أبونعيم: بعدما ذكر طرق الحديث: لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق رضي الله عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي وحديث الشعبي ينفرد به أبوحمزة وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر بن يزيد.

[٨٢١٩] إسناده: حسن.

- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ الخولاني المصري، لا بأس به.
- عباس بن جليد الحجري مصري (م١٠٠هـ). ثقة، من الرابعة (د ت). والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (٣٦٢/٥ رقم ٥١٦٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٨-١١) عن أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٦/٤رقم١٩٤٩) من طريق رشدين بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٩٠/٢) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١٧٦) وأبويعلى في «مسنده» (١٣٣/١٠ رقم٥٧٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق سعيد بن أبي أيوب، كلاهما عن أبي هانئ بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أحمد في «مسنده» (١١١/٢) من طريق ابن لهيعة عن حميد بن هانئ به. وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٦٩) عن ابن عمر مرفوعا.

[٨٢٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدما.
- عمار بن عبدالجبار المروزي أبوالحسن (م٢١١هـ)، قال أبوحاتم: صدوق، وقال أبوزرعة: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٣/٦)، «الثقات» (٥١٨/٨)، «التاريخ الكبير» (٣٠/١/٤).
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي.
- أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين العبدي متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، تقدما. والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٧/٤رقم١٩٥٠) وابن عدي في «الكامل» =

الداربجردي، حدثنا عمار بن عبدالجبار، حدثنا شيبان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك**».

[٨٢٢١] أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عمار بن عبدالجبار، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبدالعزيز شيخ منّا، عن الزهري، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما حقّ امرأتي عليّ؟ قال: «**تطعمها مما تأكل، وتكسوها مما تكتسي**» قال: فما حقّ جاري عليّ؟ قال: «**تنوسه معروفك، وتكف عنه أذاك**» قال: فما حق خادمي عليّ؟ قال: «**هو أشدّ الثلاثة عليك يوم القيامة**».

[٨٢٢٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا نصر

= (١٧٣٣/٥) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١٤٧/٣) من طريق سفيان الثوري عن أبي هارون العبدي بنحوه. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣١/٢رقم١٠٧٠) من طريق برد بن سنان عن أبي هارون به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٩-٣٤٩رقم٢٤١٣) بنفس إسناد المؤلف. وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم٦٨٢).

[٨٢٢١] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي. ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل ابن عياش، من السابعة (ق). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٢٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي.
- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي هو ابن العاص بن هشام ضعيف.
- وأبوه خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي المعروف بالفأفاء. صدوق رمي بالإرجاء والنصب، من الخامسة (بخ م-٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩١٥/٥) في ترجمة عكرمة بن خالد المخزومي. وقال: هذا الحديث لا يرويه غير عكرمة والبخاري حيث قال: عكرمة منكر الحديث اعتبر بهذه الرواية لأنه لم يروه غير عكرمة هذا، ثم قال ابن عدي: وهذا الحديث معروف بعكرمة ولا أعلم أنه روى عكرمة غير هذا الحديث إلا شيئا يسيرا. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١٤/١٠ رقم٥٧٤٤) عن صلت بن مسعود الجحدري عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٧٣/٣) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٩٠/٣) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٨/٤) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وفيه عكرمة بن خالد بن سلمة وهو ضعيف =

ابن علي، حدثنا عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، قال سمعت أبي، يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تضربوا الرّقيق، فإنّكم لا تدرون ما توافقون»**.

تفرد به عكرمة بن خالد هذا.

[٨٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا قراد أبونوح، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة عن النبي ﷺ وعن بعض شيوخهم أنّ زيادًا مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم عمن حدثه عن النبي ﷺ أنّ رجلًا من أصحاب النبي ﷺ جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله إنّ لي مملوكين يكذّبونني ويخونونني، ويعصونني، فأضربهم وأسبّهم، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: **«يحسب ما خانوك، وعصوك، وكذبوك، فإن كان عقابك إيّاهم دون ذنوبهم كان فضلًا لك، وإن كان عقابك إيّاهم بقدر ذنوبهم، كان كفافًا، لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إيّاهم فوق ذنوبهم اقتصّ لهم منك الفضل الذي يبقى قبلك»**.

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في الكبير ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا رواه أبويعلى ثم ذكر قول الهيثمي فيه (فيض القدير ٦/ ٤٠٩). وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٥٤).

[٨٢٢٣] **إسناده: صحيح بطريقه الأولى وفي الطريق الثانية جهالة.**

- قراد أبونوح هو عبدالرحمن بن غزوان.
- زياد مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة هو زياد بن ميسرة أبي زياد القرشي المديني. كان عابدا زاهدا، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٤) ولم يبين حاله. وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٥٤٥)، «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٢٣) والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٣٢٠-٣٢١رقم٣١٦٥) عن مجاهد بن موسى بغدادي والفضل بن سهل الأعرج وغير واحد قالوا حدثنا عبدالرحمن بن غزوان به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن غزوان، وقد روى ابن حنبل عن عبدالرحمن بن غزوان هذا الحديث.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٠) عن أبي نوح قراد بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٣٢-٦٣٣) وعزاه لأحمد والترمذي وابن جرير في «تهذيبه» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن معين في «تاريخه» (١/٢٧٤) عن العباس بنفس السند وقال: قال أبوالفضل: وقد سمعته أنا من قراد بطوله فوهن أمره جدا.

فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ، ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: «ما له أما تقرأ كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾»(١).

فقال: يا رسول الله ما أجد شيئًا خيرًا لي من فراق هؤلاء أشهدك أنهم أحرار كلّهم.

هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول تفرد به قراد، ويشبه أن يكون غلطًا من بعض الكتاب.

[٨٢٢٤] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوغالب الأزدي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا أبوشهاب الحناط، عن الأعمش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغنيّ من الفقير وويل للضعيف من الشديد»**.

[٨٢٢٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني: أنّ رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن. فقال: **«إن زنت فاجلدوها، ثمّ إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير»**.

قال ابن شهاب: لا أدري أعدّ الثالثة أو الرابعة، والضفير الحبل.

---

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٤٧).

[٨٢٢٤] إسناده: منقطع.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- أبوشهاب الحناط هو عبدربه بن نافع الحناط.
- الأعمش هو سليمان، لم يسمع من أنس بن مالك، تقدموا.

والحديث قد تقدم برقم (٧٠٥٧) فانظر تخريجه في محله.

[٨٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

أخرجاه في «الصحيح»(١) من حديث مالك.

والكلام في حدّ المماليك قد مضى في «كتاب السنن»(٢) وفي «كتاب المعرفة» بالتمام.

[٨٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٢٦) عن إسماعيل، وفي الحدود (٨/ ٢٩) عن عبدالله بن يوسف ومسلم في الحدود بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٣٢٩رقم٣٣) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الحدود (ص٨٢٦). كما أخرجه مسلم في الحدود عن أبي هريرة فقط (٢/ ١٣٢٩رقم٣٢) عن عبدالله بن مسلمة ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به.
وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦١٢-٦١٤رقم٤٤٦٩) عن القعنبي بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٣٨-٢٣٩رقم٥٢٠٢) عن علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٧/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، والدارمي في الحدود (ص٥٧٧) عن خالد بن مخلد، والطبراني في «الكبير» (رقم٥٢٠٢) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وعبدالله بن يوسف، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٨٢١) من طريق بشر بن عمر، والمؤلف في «سننه» (٢٤٢/٨) من طريق الشافعي وابن قعنب وابن بكير، كلهم عن مالك به.
ورواه الإمام الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٣٩٩ رقم ٥٥٨) عن مالك به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩٣/٧ رقم ١٣٥٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (١١٧/٤) ومسلم في الحدود (٢/ ١٣٢٩) والترمذي في الحدود تعليقا (٤/ ٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣٨/٥ رقم ٥٢٠١) عن معمر، والبخاري في البيوع (٣/ ٤٢) ومسلم في الحدود ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٥-٢٤٠ رقم ٥٢٠٦) من طريق صالح بن كيسان، والبخاري في العتق (٣/ ١٢٥) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٥ رقم ٥٢٠٤) من طريق الوليد بن كثير، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٥ رقم ٥٢٠٥) عن زمعة بن صالح، كلهم عن الزهري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٣/٩) وعنه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٧ رقم٢٥٦٥) والطبراني في «الكبير» (رقم٥٢٠٣) وأحمد في «مسنده» (١١٦/٤) والشافعي في «السنن المأثورة» (رقم٥٥٧) والحميدي في «مسنده» (٣٥٥/٢رقم٨١٢) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٥ رقم ٥٢٠٣) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وأخرجه الطبراني في الكبير عن زيد بن خالد فقط (٥/ ٢٤٠ رقم ٥٢٠٧) من طريق صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عتبة به.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٢٤٢/٨-٢٤٣) وانظر «معرفة السنن».

[٨٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

- المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المكي.
- عمرو بن حريث مصري.

مختلف في صحبته أخرج حديثه أبويعلى وصححه ابن حبان وقال ابن معين وغيره تابعي وحديثه مرسل. قال أبوخيثمة: له صحبة وتابعه على ذلك أبويعلى، وفرق بين هذا وبين =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن المنقذ المصري، حدثنا المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني حميد بن هانئ، حدثني عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قال: **«ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرًا في موازينك»**.

[٨٢٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك: أنّه بلغه أنّ عمر بن الخطاب رحمة الله عليه كان يذهب إلى العوالي كلّ سبت فإذا وجد عبدًا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه.

[٨٢٢٨] وأخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبوالحسن، حدثنا عثمان، حدثنا القعنبي فيما قرأ

= عمرو بن حريث المخزومي، وقال ابن الأثير: لما رآه أبوخيثمة وأبويعلى يروي عنه المصريون وهو كوفي ظناه غير الأول أي المخزومي وتعقبه ابن حجر بقوله: وظنهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره وأما الصحبة فمختلف فيها فمقتضاه أن يكون لعمرو صحبة، وقد أنكر البخاري ذلك، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حديثه مرسل. وقال ابن معين: تابعي، حديثه مرسل، وقال ابن صاعد: عمرو هذا من أفضل أهل مصر ليست له صحبة وهو غير المخزومي. وقال صالح بن أحمد: قلت لأبي: عمرو بن حريث الذي يروي عنه أهل الشام هو الكوفي؟ قال: لا، هو غيره. وقال الفسوي: وهذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة وهو ليس بعمرو بن حريث المخزومي كوفي له رواية. راجع «التهذيب» (١٩/٨)، «الإصابة» (٥٢٤/٢-٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٦)، «تاريخ ابن معين» (٤٤١/٢)، «المعرفة والتاريخ للفسوي» (٤٥٥/٢)، «أسد الغابة» (٢١٤/٤). والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥٠-٥١رقم١٤٧٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بالطريق الأولى فقط (٦/ ٢٥٥) عن أبي خيثمة وأحمد بن الدورقي، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرئ به. ومن طريق أبي يعلى ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٤/٢) وفي «تهذيب التهذيب» (١٨/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/٤) وقال: رواه أبويعلى، وعمرو هذا قال ابن معين: لم ير النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٦٠).

[٨٢٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، تقدما. والخبر رواه مالك في «الموطأ» (ص٩٨٠) عن عمر بلاغا.

[٨٢٢٨] إسناده: جيد.

- أبوالحسن هو الطرائفي.
- عثمان هو ابن سعيد الدارمي. =

على مالك، عن عمّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، أنّه سمع عثمان بن عفان رحمة الله عليه وهو يخطب وهو يقول: لا تكلّفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب، فإنّكم متى كلفتموها الكسب كسبت بفرجها، ولا تكلّفوا الصّغير، فإنّه إن لم يجد سرق وعفوا إذا أعفّكم الله، وعليكم من المطاعم ما طاب منها.

[٨٢٢٩] أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم أنّه كان يكنس الحشّ بيده، قال: فقيل له: إنّك تكفى هذا، فقال: إنّي أحبّ أن آخذ بنصيبي من المهنة، قال وكيع: يعني الخدمة.

[٨٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد الحبيبي، أخبرني شهاب بن الحسن، أخبرني الأصمعي، قال: سمعت أباعمرو بن العلاء يقول: زرت يومًا العلاء بن زبر، فأقمت يومي عنده إلى المساء، فرأيت له غلامًا ما يخدمه، ما رأيت غلامًا أقلّ طاعةً وأكثر خلافًا لمولاه منه، فقلت له: أباسالم، ما تصنع بهذا أبعده أو بعه، واستبدل به، فقال لي: والله ما أمسكه إلّا لخلّة، فقلت: ما هي؟ قال: أتعلم عليه الحلم.

= • أبوسهيل بن مالك هو نافع بن مالك الأصبحي.
• وأبوه هو مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة من الثانية (ع).
والخبر رواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٨١) بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٨) من طريق الشافعي عن مالك بن أنس به. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٣/١) من طريق سفيان عن أبي سهيل عن أنس -أو أبي أنس- عن عثمان به.

[٨٢٢٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.
والأثر رواه وكيع في «الزهد» (٨٠٢/٣ رقم ٤٩١)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١١٦/٢)، وهناد في «الزهد» (رقم٧٣١) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦). وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٦/٣) عن منذر.

[٨٢٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• أبوأحمد الحبيبي هو علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب المروزي.
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الأديب الأخباري.
• أبوعمرو بن العلاء هو زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري.
• العلاء بن زبر أبوسالم لم أظفر له بترجمة. ولم أجد من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

(٥٩) التاسع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقّ السّادة على المماليك»

وهو[(١)] لزوم العبد سيّده، وإقامته حيث يراه له، ويأمره به، وطاعته له فيما يطيقه، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ قطع من الحقوق التي تكون للحرّ في نفسه كثيرًا عن العبد لأجل سيّده، وجعل سيّده أحقّ به لنفسه في أمور كثيرة، فإذا استعصى العبد على سيّده، فإنّما يستعصي على الله لأنّه هو الحاكم عليه بالملك لسيّده، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾[(٢)].

وبسط الحليمي[(٣)] الكلام في هذا الفصل.

[٨٢٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، قال عبدالله: وسمعته أنا من عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمّة»**.

رواه مسلم في «الصحيح»[(٤)] عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

---

(١) كذا قال الحليمي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٣/٢٧٣).

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٦).

(٣) انظر «المنهاج» (٣/٢٧٣-٢٧٥).

[٨٢٣١] إسناده: صحيح.

- داود هو ابن أبي هند البصري.
- جرير هو ابن عبدالله بن جابر البجلي صحابي مشهور.

(٤) في الإيمان (١/ ٨٣ رقم ١٢٣). وهو في «مسند أحمد» (٤/٣٦٥).

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٢٠٤) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

ورواه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٢٨ رقم٤٣٦٠) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٠٢-١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٢ رقم ٢٣٤٤، ٢/ ٣٢٣ رقم ٢٣٤٥، ٢٣٤٩) من طريق أبي إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٥ رقم ٢٣٥٩، ٢٣٦٠) من طريق مجالد، كلاهما عن الشعبي عن جرير به.

[٨٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى - ح

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدّي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جرير، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أبق العبد لا تقبل له صلاة**» قال: فأبق عبد لجرير فضرب عنقه، قال جرير: أي لحق بأرض العدوّ.

لفظ حديث إسحاق وليس في حديث يحيى «فأبق عبد لجرير».

رواه مسلم[٢] في «الصحيح» عن يحيى بن يحيى.

[٨٢٣٣] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور بن عبدالرحمن الغداني، سمع الشعبي، عن جرير بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه**» ورواه ابن علية عن منصور، عن الشعبي، عن جرير: «**أيّما عبدٍ أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم**».

[٨٢٣٢] إسناده: كسابقه.

- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي، تقدما.

(١) في الإيمان (١/ ١٨٣رقم١٢٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٥-٣٤٦ رقم ٢٤٠٩). وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٠٢) عن محمد بن قدامة، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٥ رقم ٢٣٥٧) من طريق عثمان، كلاهما عن جرير به.

[٨٢٣٣] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.
- منصور بن عبدالرحمن الغداني (بضم المعجمة) النضري الأشل، صدوق يهم، من السادسة (م د). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٩٣) وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٠٢) عن محمود بن غيلان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٦٩) من طريق يحيى بن حكيم، كلاهما عن أبي داود به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٠ رقم ٢٣٣١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به. صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٠٠٠).

قال منصور: قد رأيته رواه عن النبي ﷺ ولكني أكره أن يروى عنّي هاهنا بالبصرة.

[٧٢٣٤] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم... فذكره.

ورواه مسلم[١] عن علي بن حجر.

ورواه المغيرة بن شبل[٢] عن جرير على لفظ داود بن أبي هند عن الشعبي.

فيشبه أن يكون هذه الألفاظ كلّها محفوظة وأن يكون الجميع مرويا في حديث جرير عن النبي ﷺ، فأرى كل راو ما حفظ.

[٨٢٣٥] أخبرناه أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن حجاج قالا: حدثنا يحيى بن يحيى.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال يحيى وقال قتيبة: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله ابن دينار أنّه سمع ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته، فالأمير الّذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرّجل راع على أهل**

[٨٢٣٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- منصور هو ابن عبدالرحمن الغداني.

(١) في الإيمان (١/ ٨٣ رقم ١٢٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٠ رقم ٢٣٣٢) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن منصور به. كما أخرجه في «الكبير» أيضا من طريق داود الأودي عن الشعبي به (رقم٢٣٦٦).

(٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٧/٤، ٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣/٢ رقم٢٤٨١) والحميدي في «مسنده» (٣٥٣/٢).

[٨٢٣٥] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

- أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي الزهراني.

بيته وهو مسئول عنهم وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرّجل راع على مال سيّده وهو مسئول عنه، فكلّكم راع، وكلّكم مسئول».

رواه مسلم(١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما.

[٨٢٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود الحلبي، حدثنا موسى بن أيّوب النّصيبي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيّما عبدٍ مات في إباقة دخل النّار، وإن قتل في سبيل الله».**

[٨٢٣٧] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا

---

(١) في الإمارة ولم يسق لفظه (١٤٥٩/٢-١٤٦٠) عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧-١٢) من طريق يحيى بن أيوب المقابري، والخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١١) من طريق أبي صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي، والبغوي في «شرح السنة» (٦١/١٠) من طريق علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) وأبوداود في الإمارة (٣٤٢/٣-٣٤٣رقم٢٩٢٨) من طريق مالك، وأحمد في «مسنده» (١١١/٢) من طريق سفيان، كلاهما عن عبدالله بن دينار به. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) وبرقم (٦٩٧٥، ٦٩٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر فراجعه.

[٨٢٣٦] إسناده: حسن.

- محمود الحلبي هو محمود بن محمد بن عنبسة المعروف بابن أبي المضاء الحلبي.
- زهير بن محمد هو أبوالمنذر الخراساني التميمي

قال أحمد: مستقيم الحديث، وقال أبوحاتم: محله الصدق، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات «فيض القدير» (١٤٢/٣). وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٥٠/١ رقم ١٤٠٤) عن جابر بن عبدالله. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٣).

[٨٢٣٧] إسناده: ضعيف.

- هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي الدمشقي صدوق، روى عن زهير أحاديث مناكير،

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٩/٢ رقم٩٤٠) عن محمد بن يحيى وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/٧) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن =

هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «**ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا ترفع لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه، والمرأة الساخط عليها زوجها حتّى يرضى، والسكران حتّى يصحو**».

[٨٢٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه -ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالا: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ العبد إذا نصح لسيّده، وأحسن عبادة الله، فله أجره مرّتين**».

رواه البخاري(١) عن القعنبي.

= عبدالله القطان بن وعدة، وابن عدي في «الكامل» (١٠٧٤/٣) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، والمؤلف في «سننه» (٣٨٩/١) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، كلهم عن هشام بن عمار به. وخالفه الطبراني في «الأوسط» (رقم٩٣٨٥) فرواه من طريق موسى بن أيوب النصيبي عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله به، وقال: لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد. وقال الألباني: وأنا أظن أن هذا الاضطراب والاختلاف في إسناده إنما هو من زهير بن محمد نفسه وهو الخراساني الشامي، فإن الراوي عنه الوليد بن مسلم ثقة، وكذلك الرواة عنه كلهم ثقات وهم شاميون جميعا. وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٥٩/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن محمد بن عقيل، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد واللفظ لابن حبان. وهذا التخريج يوهم أن رواية الطبراني ليس فيها زهير بن محمد وليس الأمر كذلك، فإن زهير بن محمد في رواية الجميع إلا أن شيخه عند الطبراني هو عبدالله ابن محمد بن عقيل بدل محمد بن المنكدر، وذلك أيضا من اضطراب زهير بن محمد، وضعفه الشيخ الألباني، وقال: وعلة الحديث لين زهير واضطرابه في سنده ولولا ذلك لكان الحديث ثابتا. راجع «الضعيفة» (رقم١٠٧٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٦٠١) وسيأتي هذا الحديث قريبا في الباب الستين (٦٠).

[٨٢٣٨] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- نافع هو مولى ابن عمر أبوعبدالله المدني، تقدما.

(١) في العتق (١٢٣/٣).

ورواه مسلم[١] عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٨٢٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يزيد -ح

قال: وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوالطاهر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: قال أبوهريرة: قال رسول الله ﷺ: «**للعبد المملوك المصلح أجران**».

والّذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله، والحجّ وبرّ أمّي، لأحببتُ أن أموت وأنا مملوك.

قال: وبلغنا أنّ أباهريرة لم يحجّ حتّى ماتت أمّه لصحبتها لفظ حديث ابن وهب.

رواه مسلم[٢] عن أبي الطاهر.

وأخرجه البخاري[٣] من حديث ابن المبارك عن يونس.

---

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٤رقم٧٣).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٥ رقم ٥١٦٩) عن القعنبي، بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٣) عن إسماعيل، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٤٤ رقم ٢٤٠٧) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٨١).

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به. وأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠، ١٠٢، ١٤٢) من طريق عبيدالله عن نافع به. كما أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٤) من طريق أسامة عن نافع به ولم يسق لفظه.

[٨٢٣٩] إسناده: صحيح.

- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي بصري.
- أبوالطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح المصري.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥رقم٤٤) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى معا عن ابن وهب.

(٣) في العتق (٣/ ١٢٤).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٢) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٠) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق ولم يذكر فيه قوله «وبلغنا» وما بعده. وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (٢/ ١٢٨٥) من طريق أبي =

[٨٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا ابن كثير، أخبرنا حمّاد، أخبرنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إذا أطاع العبد ربّه وسيّده، فله أجران»**.

فلما أعتق أبورافع جلس يبكي، فقلت: يا أبارافع ما يبكيك؟ قال: كان لي أجران فذهب أحدهما.

أخرجه مسلم[١] في «الصحيح» من حديث حمّاد.

[٨٢٤١] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار.

= صفوان الأموي. والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٠٨) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يونس به. ولم يذكر قوله «وبلغنا» وما بعده.

[٨٢٤٠] إسناده: حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن أبي عطاء الثقفي، صدوق كثير الغلط.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- أبورافع هو نفيع الصائغ البصري، تقدموا.

(١) لم أجده في «صحيح مسلم» ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» (١٠/٣٨٥) فلعل المؤلف وهم في عزوه إلى مسلم في «صحيحه» والله أعلم بالصواب.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/٣١١-٣١٢ رقم ٥٨٧) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به ولم يذكر فيه قول أبي رافع.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) بكامله عن عفان عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٣، ٢٩٢، ٤٠٦، ٤٦٤، ٤٨٥) من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به مقتصرا على ذكر الجملة المرفوعة.

[٨٢٤١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوصالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

قال وحدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أدّى العبد حق الله وحقّ مواليه كان له أجران»**.

قال فحدثت كعبًا، قال كعب: ليس عليه حساب، ولا على مؤمن مزهدٍ.

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٨٢٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه أنّه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«نعما للعبد أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيّده، نعما له نعما له»**.

قال: وكان عمر إذا مرّ على عبد قال: يا فلان أبشر بالأجر مرّتين.

رواه مسلم(٢) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق دون قول عمر.

[٨٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥رقم٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معا عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٢) عن أبي معاوية. بنفس السند. وأخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٥) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٠) من طريق إسرائيل كلاهما عن الأعمش به ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٢٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

● معمر هو ابن راشد الأزدي مولاهم، تقدم.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥رقم٤٦).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» بتمامه (١١/ ٢٤٧-٢٤٨رقم٢٠٤٥٠)، وعنه أحمد في «مسنده» بدون قول عمر (٢/ ٣١٨) بنفس السند. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/١٢-١٣) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا. كما أخرجه هو في «سننه» (٨/١٢-١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق به.

[٨٢٤٣] إسناده: صحيح.

● أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي.
● بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة الأشعري.
● أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري، تقدموا.

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**للمملوك الّذي يحسن عبادة ربّه ويؤدّي إلى سيّده الّذي له عليه من الحق والنّصيحة، والطاعة، له أجران: أجر ما أحسن عبادة ربّه، وأجر ما أدّى إلى مليكه الّذي له عليه من الحق**».

رواه البخاري[1] في «الصحيح» عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٨٢٤٤] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار الأنصاري، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن صالح بن صالح، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما رجل كانت له جارية فأدّبها، فأحسن تأديبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، وأعتقها وتزوجها، فله أجران، وأيّما عبد مملوك أدّى حق الله، وحقّ مواليه، فله أجران**».

رواه البخاري[2] عن محمد بن كثير.

[٨٢٤٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن صالح بن صالح الثوري، عن الشعبي، حدثني

---

(١) في العتق (٣/ ١٢٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم٢٠٤).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٢/٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.
كما رواه في «الآداب» (رقم٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

[٨٢٤٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.
● صالح بن صالح هو ابن حي ويقال: ابن حيان الثوري الكوفي.

(١) في العتق (٣/ ١٢٤-١٢٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٥/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٥/٢) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما عن سفيان الثوري به. وزاد الطحاوي في آخره «وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أسلم فآمن بمحمد ﷺ فله أجران». ورواه المؤلف في «سننه» (١٢٨/٧) من طريق أبي المثنى عن محمد بن كثير به.

[٨٢٤٥] إسناده: صحيح.
● أبوداود هو الطيالسي.

أبوبردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يؤتون أجورهم مرّتين: رجل كانت له أمة فأدبها، وأحسن تأديبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، ثمّ أعتقها، وتزوجها، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيّه ثمّ أدرك النبي ﷺ فآمن به، وعبد أدّى حق الله وحق مواليه».

قال الشعبي لرجل عنده: خذها بغير ثمن، فلقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما دون هذا.

أخرجه مسلم(١) من حديث شعبة.

[٨٢٤٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) في الإيمان (١/ ١٣٥) عن عبدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة به ولم يسق لفظه وهو في «مسند الطيالسي» (ص٦٨).

وأخرجه الدارمي في النكاح (ص٥٥١) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٢) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٩٦) من طريق عبدالكريم بن روح، والمؤلف في «الآداب» (رقم٧١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، أربعتهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٢-٣٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم٢٠٣) من طريق المحاربي، وفي الأنبياء (٤/ ١٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك، وفي النكاح (٦/ ١٢٠-١٢١) من طريق عبدالواحد، ومسلم في الإيمان (١/ ١٣٤-١٣٥رقم٢٤١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٤-٣٩٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٢٥-٢٢٦) والمؤلف في «سننه» (١٢٨/٧) من طريق هشيم، ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/ ١٣٥) والبخاري في الجهاد (٤/ ٢٠) من طريق سفيان ومسلم أيضا في الإيمان ولم يسق لفظه (١/ ١٣٥) وابن ماجه في النكاح (١/ ٦٢٩رقم ١٩٥٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٤) من طريق عبدة بن سليمان، والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يذكر لفظه (٢/ ٣٩٥) من طريق أبي عوانة وعبدالرحمن بن سليمان الرازي، والنسائي في النكاح (٦/ ١١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٥) ولم يسق لفظه من طريق ابن أبي زائدة، كلهم عن صالح بن صالح الثوري به. وأخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٤٢٣ رقم ١١١٦) من طريق الفضل بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٩٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٥٩/١) من طريق فراس، كلاهما عن الشعبي به.

[٨٢٤٦] إسناده: لا بأس به.

- هشام هو ابن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري.
- عامر العقيلي هو عامر بن عقبة ويقال: ابن عبدالله مقبول.
- وأبوه عقبة العقيلي، مقبول، تقدموا.

=

حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنّة، وأول ثلاثة يدخلون النّار، فأمّا أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة: فالشهيد وعبد أدّى حق الله، ونصح لسيّده، وفقير متعفّف ذو عيال، وأما أوّل ثلاثة يدخلون النّار: فسلطان مسلّط، وذو ثروة من المال لم يعط حقّ ماله، وفقير فخور»**.

[٨٢٤٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا صدقة بن موسى وهمام، عن فرقد السبخي، عن مرّة، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أوّل من يقرع باب الجنّة عبد أدّى حقّ الله وحقّ مواليه»**.

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٣٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٥/٢) عن إسماعيل ابن إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» بذكر الشطر الأول فقط (٥/ ٣٥١) وبكامله (١٤/ ١٢٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن هشام الدستوائي به. وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم٤٦) عن هشام الدستوائي بنفس السند. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٨/٤ رقم ٢٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقا (٦/ ٢٥٤، ٩/ ١٨٥، ٢٨٢) والحاكم في «المستدرك» (٣٨٧/١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وقع في رواية الحاكم «فقير فجور» بدل «فخور» وفيه عامر بن شبيب العقيلي. وقال الحاكم: عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير ولم يخرجاه وأقره الذهبي وفي رواية ابن خزيمة «ثلة» بدل «ثلاثة». ورواه الترمذي في فضل الجهاد بذكر الشطر الأول فقط (٤/ ١٧٦رقم١٦٤٢) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به، وتقدم بهذا الوجه برقم (٣٠٦٣) وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٤٠) وقال: رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وابن حبان مفرقا في موضعين. وفي هذا الإسناد عامر العقيلي وأبوه مقبولان أي عند المتابعة وله متابعة عند الترمذي وأحمد فالحديث حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٥).

[٨٢٤٧] إسناده: حسن.

- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- فرقد السبخي هو ابن يعقوب البصري صدوق.
- مرة هو ابن شراحيل الهمداني، تقدموا.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣-٤) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٨/٣-٤٩) عن عبدالله بن جعفر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم٩٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة به وزاد في أوله: لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ولا سيئ الملكة.

[٨٢٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الأدمي بمكّة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنّه سمع أباهريرة يحدّث أنّ النبي ﷺ قال: «لا يقل أحدكم [أطعم ربّك، اسق ربك، وضّئ ربّك، وليقل: سيّدي ومولاي، ولا يقل أحدكم][١]: عبدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي».

أخرجاه في «الصحيح»[٢] من حديث عبدالرزاق.

[٨٢٤٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، أخبرنا عبدالكريم بن أبي المخارق، عن أبي رافع قال: مرّ بي عمر بن الخطاب وأنا أصوع وأقرأ القرآن، قال: يا أبا رافع لأنت خير من عمر تؤدّي حق الله وحق مواليك.

[٨٢٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوقتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكّة،

[٨٢٤٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه.
- معمر هو ابن راشد الأزدي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥رقم ١٥) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥ رقم ١٩٨٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) بنفس الإسناد. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق به.

[٨٢٤٩] إسناده: ضعيف.
- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- عبدالكريم بن أبي المخارق هو أبوأمية المعلم البصري ضعيف.
- أبورافع هو نفيع الصائغ البصري، تقدموا. لم أقف على من خرج هذا الخبر.

[٨٢٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن نصر الصائغ لم أجد ترجمته، تقدم.
- أبومصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني.
- عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي الحاطبي أبوالحارث المدني المكفوف، صدوق، من الثامنة راجع «الجرح والتعديل» (٥/٣٣) «التقريب» (١/٤٠٨) =

حدثنا محمد بن نصر الصّائغ، أخبرنا أبومصعب، حدثنا عبدالله بن الحارث الجمحي، حدثني زيد بن أسلم قال: مرّ عبدالله بن عمر براعٍ، فقال: يا راعي الغنم هل من جزرة؟ قال الرّاعي: ليس هاهنا ربّها، فقال له ابن عمر: تقول له: إنّه أكلها الذئب، قال: فرفع الرّاعي رأسه إلى السماء، ثمّ قال: فأين الله؟ قال ابن عمر: فأنا والله أحقّ أن أقول: فأين الله، فاشترى ابن عمر الرّاعي، واشترى الغنم، فأعتقه، وأعطاه الغنم.

وقد روينا[1] هذا من وجه آخر في باب الأمانات وفيه: أنّه وجده صائماً في يومٍ حارٍّ فأراد أن يختبر ورعه، فطلب منه البيع.

[٨٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ يحاسب عبده المملوك يوم القيامة بما ضيّع من صلاته، فيقول: يا ربّ سلطت عليّ مليك سوء كان ينهاني عن الصلاة لك، ومن العبادة لك، فيقول الله عزّ وجلّ: فقد رأيتك سرقت من ماله، ألا سرقت لي من عملك»**.

= والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/١٢) عن محمد بن نصر الصائغ، بنفس السند. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٤٧/٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن الحارث الجمحي وهو ثقة. وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١٦/٣) من طريق أبي حازم المديني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر بنحوه.

(١) راجع الحديث رقم (٤٩٠٨).

[٨٢٥١] إسناده: حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب أبوجعفر الضبي البصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) عن أبي النضر عن المبارك بن فضالة به. وصححه الشيخ أحمد شاكر في «تعليق المسند» (١٥١/١٦-١٥٢).

(٦٠) الستون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين»

وهي[(١)] قيام الرّجل على ولده وأهله، وتعليمه إيّاهم من أمور دينهم ما يحتاجون إليه، فأمّا الولد فالأصل فيه أنّه نعمة من الله تعالى، وموهبة، وكرامة، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾[(٢)].

وقال: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾[(٣)].

فامتن علينا بأن أخرج من أصلابنا أمثالنا، وأخبر أنّ الأنثى من الأولاد موهبة وعطية كالذّكر منهم، وذمّ قومًا تسؤهم البنات، فيتوارون من القوم؛ لئلّا يذكرونهنّ لهم، فقال: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾[(٤)].

فكلّ من ولد له من المسلمين ولد ذكر أو أنثى، فعليه أن يحمد الله جلّ ثناؤه على أن أخرج من صلبه نسمة مثله يدعى له، وينسب إليه، فيعبد الله لعبادته، ويكثر به في الأرض أهل طاعته، ثمّ يؤمر به حدثان مولده بعدة أشياء، أوّلها أن يؤذّن في أذنيه حين يولد، وذلك بأن يؤذّن في أذنه اليمنى، ويقيم في أذنه اليسرى كما

[٨٢٥٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالله بن هاشم،

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٦).

(٢) سورة النحل (١٦/٧٢).

(٣) سورة الشوري (٤٢/٤٩).

(٤) سورة النحل (١٦/٥٨، ٥٩).

[٨٢٥٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهده.

- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عاصم بن عبيدالله هو العدوي المدني ضعيف.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٣٣ رقم ٥١٠٥) عن مسدد، والترمذي في الأضاحي (٤/٩٧ رقم ١٥١٤) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد به. =

حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ أذّن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصّلاة.

[٨٢٥٣] وأخبرناه أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين وأبوعبدالله الحافظ قالا: أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن عبيدالله، أخبرني عبيدالله بن أبي رافع [عن أبيه][١] قال: رأيت - أو قال أذّن -رسول الله ﷺ في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩، ٣٩٢) عن يحيى بن سعيد، بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٧ رقم ١٥١٤) وأحمد في «مسنده» (٦/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٦/٣٩١) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٣/١٨رقم ٢٧٥٨، ١/ ٣١٥ رقم ٩٣١) من طريق أبي نعيم، والحاكم في «المستدرك» (٣/١٧٩) من طريق يحيى بن آدم، كلهم عن سفيان به. وفي رواية الحاكم الحسين بدل الحسن، وقال: صحيح فرده الذهبي بقوله: قلت عاصم ضعيف وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣٣٦ رقم ٧٩٨٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٣١٥ رقم ٩٣١، ٣/ ١٨ رقم ٢٧٥٨) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٠٥) عن الثوري به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢٧٣) من طريق أبي طاهر الزيادي وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن حاجب بن أحمد الطوسي به. وفي سند هذا الحديث عاصم بن عبيدالله ضعيف لكن له شاهد من حديث ابن عباس فيتقوى به ويرتقي إلى درجة الحسن كما قال الشيخ عبدالرحمن المباركفوري «شارح الترمذي» في «تحفة الأحوذي» (٢/٣٦٣) بعدما ضعفه مستدلا عليه بكلمات الأئمة في راويه عاصم بن عبيدالله: فإن قلت: كيف العمل عليه وهو ضعيف؟ قلت: نعم هو ضعيف لكنه يعتضد بحديث الحسين بن علي الذي رواه أبويعلى وابن السني وذكره الشيخ ابن تيمية في «الكلم الطيب» (٢١٠)، وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف وهو حديث حسن بشاهده الذي رواه ابن عباس.

[٨٢٥٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٥) عن أبي منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم به.

ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٨) عن أبي عبدالله الحاكم عن أبي جعفر محمد بن علي ابن دحيم به.

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ن» فاستدركته من «السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٢٥٤] وأخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة، عن عبيدالله العقيلي، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ولد له ولد فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى، رفعت عنه أمّ الصبيان**»(١).

[٨٢٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن الجمحي.
- يحيى بن العلاء الرازي أبوعمرو أو أبوسلمة البجلي متروك الحديث.
- مروان بن سالم الغفاري أبوعبدالله الجزري، متروك، تقدموا.
- طلحة بن عبيدالله العقيلي، مجهول، من الرابعة. «التقريب» (٣٧٩/١) «التهذيب» (٢٢/٥).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٢٣) عن أبي يعلى، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٥٦/٧) عن أبي يعلى والحسن بن سفيان، كلاهما عن جبارة بن المغلس عن يحيى بن العلاء به وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩٧/٤) عن جبارة عن يحيى بن العلاء به وفيه «لم تضره أم الصبيان». وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٨) وعزاه للمؤلف في «الشعب» ثم قال وقال: في إسناده ضعيف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وكذا المؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه مروان ابن سالم الغفاري متروك وفيه أيضا يحيى بن العلاء البجلي، قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»: قال أحمد: كذاب وضاع، وقال في «الميزان» قال أحمد: كذاب يضع، ثم أورد له أخبارا هذا منها «فيض القدير» (٢٣٨/٦). وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٣٢١) ونسبه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» وابن عساكر (١٦/ ١٨٢/ ٢) وابن بشران في «الأمالي» (٨٨/١) وأبي طاهر في «حديث ابن مروان الأنصاري» وغيره (١/ ٢) وقال: هذا سند موضوع، يحيى بن العلاء ومروان بن سالم يضعفان الحديث ثم قال متعقبا على قول شارح الترمذي المباركفوري: فتأمل كيف قوي الضعيف بالموضوع، وما ذلك إلا لعدم علمه بوضعه واغتراره بإيراده من ذكرنا من العلماء. نعم، يمكن تقوية الحديث لأبي رافع بحديث ابن عباس (الحديث التالي). ثم قال: فلعل إسناد هذا خير من إسناد الحسين أنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع. انظر «إرواء الغليل» (رقم١١٧٤).

(١) أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها (النهاية ١/ ٦٨).

[٨٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف.
- الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي العبدي، ويقال: الباهلي، وقيل الهذلي أبوعلي البصري متروك، من العاشرة. «التقريب» (١/ ١٦٩). =

يونس، حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي، حدثنا القاسم بن مطيب، عن منصور بن صفية، عن أبي معبد، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ أذّن في أذن الحسن بن علي يوم ولد، فأذن في اليمنى، وأقام في اليسرى.

في هذين الإسنادين ضعف.

قال[1]: والثانية أن يحنّكه بتمر، فإن لم يحضر فيحلوا بشبهه، وينبغي أن يتولى ذلك منه من يرجى خيره وبركته.

[٨٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ، فسمّاه إبراهيم، وحنّكه بتمرة.

أخرجه[2] في «الصحيح» من حديث أبي أسامة.

وفي رواية البخاري من الزيادة: ودعا له بالبركة ودفعه إليّ وكان أكبر ولد أبي موسى.

= • القاسم بن مطيب هو العجلي، البصري، فيه لين.
• أبومعبد هو نافذ مولى ابن عباس، المكي، تقدما.
والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٨-٢٩) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: في إسناده ضعيف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (١/٣٣١) ونسبه للمؤلف وابن القيم في «تحفة المودود» وقال: فلعل إسناد هذا خير من إسناد حديث الحسين بحيث إنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع، والله أعلم. فإذا كان كذلك فهو شاهد للتأذين فإنه الذي ورد في حديث أبي رافع وأما الإقامة فهي غريبة والله أعلم.

(١) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/٢٧٦).

[٨٢٥٦] إسناده: صحيح.
• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

(٢) أخرجه البخاري في العقيقة (٦/ ٢١٦) عن إسحاق بن نصر، ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٠ رقم٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن براد وأبي كريب، كلهم عن أبي أسامة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٩) من طريق عبدالله بن محمد عن أبي أسامة به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٠) ونسبه إلى الصحيحين.

[٨٢٥٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبوأسامة. . . فذكره بزيادته.

والثالثة أن يعقّ عنه كما

[٨٢٥٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٢٥٧] إسناده: صحيح.

● أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب. والحديث أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧١-٢٧٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء بنفس السند.

[٨٢٥٨] إسناده: صحيح.

● أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

● سباع (بكسر أوله ثم موحدة) ابن ثابت حليف بني زهرة قال: أدركت الجاهلية، وعده البغوي وغيره في الصحابة، وابن حبان في ثقات التابعين (٤).

● أم كرز (بضم أوله وسكون الراء بعدها زاي) الكعبية، المكية صحابية، لها أحاديث (س).

والحديث أخرجه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٥٨رقم٢٨٣٦) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٠١) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (ص٤٧٧) عن عمرو بن عون، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨١) عن عفان والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٧) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن حماد بن زيد به. قال أبوداود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم.

وأخرجه النسائي في العقيقة (٧/ ١٦٥) بدون ذكر «عن أبيه» وأبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٥٧ -٢٥٨ رقم٢٨٣٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٦٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٧) ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٣٤٢) ومن طريق الشافعي رواه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٥٨) وفي «سننه» (٩/ ٣٠٠-٣٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٩)، ومن طريقه وطريق آخر ابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٦ رقم٣١٦٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٦٧رقم٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨١) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٦٦ رقم٣٤٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز بسياق أتم منه. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٢٨رقم٧٩٣٥٤) ومن طريقه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٨ رقم١٥١٦) والنسائي في العقيقة (٧/ ١٦٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٦٦-١٦٧رقم٤٠٥) عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت عن أم كرز في سياق أتم منه. وأخرجه المزني في «مختصره» ومن طريقه الشافعي في «كتاب الأم» (٨/ ٢٨٥) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٨٣) وفي «سننه» (٩/ ٣٠١) عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن أم كرز. قال المؤلف: =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيدالله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز قالت: قال رسول الله ﷺ: **«في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**.

[٨٢٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، حدثنا أبوحفص سالم بن تميم، عن أبيه، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: **«إنّ اليهود تعقّ عن الغلام، ولا تعقّ عن الجارية، فعقّوا عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة»**.

= هذا إسناد أخطأ فيه المزني عند النقل من وجهين: أحدهما: أنه قال عن سباع بن وهب وإنما هو سباع بن ثابت، والآخر: أنه قال: عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع، وابن عيينة إنما رواه عن عبيدالله عن أبيه عن سباع وخالفه حماد بن زيد فلم يذكر فيه أباه ورواية حماد أصح، ثم قال: قد رواه الطحاوي عن المزني في «كتاب السنن» في أحد الموضعين على الصواب كما رواه سائر الناس عن سفيان. وقد علق صاحب الجوهر النقي علاء الدين التركماني على كلام المؤلف هذا بقوله: أخرجه البيهقي في «كتاب المعرفة» من حديث الطحاوي عن المزني حدثنا الشافعي حدثنا سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت وكذا رويناه في كتاب «السنن» المذكور عن طريق الطحاوي عن المزني من نسخة جيدة قديمة، فظهر بهذا أن رواية الطحاوي عن المزني على الصواب في الموضعين معا لا في أحدهما كما ذكر البيهقي في هذا الكتاب. قال أبوداود عن حديث حماد بن زيد: هذا هو الحديث أي الصحيح، وحديث سفيان وهم، فتعقبه صاحب «الجوهر النقي» بقوله قلت: اعترض صاحب التمهيد على أبي داود فقال: لا أدري من أين قال هذا؟ وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد وله عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع عن أم كرز ثلاثة أحاديث. راجع تعليق «السنن الكبرى» (٩/٣٠١).

[٨٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي.
- أبوحفص سالم بن تميم الشاعر وأبوه لم أعرفهما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٧٢ - كشف الأستار) عن محمد بن معمر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٢) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٦) عن الضحاك بن مخلد به إلا أن فيه سالم بن سهم بدل سالم ابن تميم. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٨): رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد ترجمتها، وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٨١٤).

قال[١]: والرابعة أن يحلق عقيقته وهو شعر رأسه الذي ولد به.

[٨٢٦٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن رجل يقال له سلمان رفعه قال: «**مع الغلام عقيقة، فأهريقوا الدم، وأميطوا عنه الأذى**».

رواه البخاري[٢] عن عارم، عن حماد بن زيد موقوفًا ثم ذكر حديث حماد بن سلمة[٣] مستشهدًا به في رفعه.

[٨٢٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٦).

[٨٢٦٠] إسناده: **صحيح والحديث موقوف**.

- أيوب هو السختياني.
- محمد هو ابن سيرين.
- سلمان هو ابن عامر الضبي صحابي، تقدموا.

(٢) في العقيقة (٦/٢١٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢٦٢) عن أبي النعمان عارم عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال: مع الغلام عقيقة، موقوفا. ووصله البخاري فأخرجه تعليقا في العقيقة (٦/٢١٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢٦٢-٢٦٣رقم٢٨١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٩) من طريق ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر به، وإسناده صحيح وأخرجه أحمد في «مسنده» موقوفا (٤/١٨، ٢١٤) عن يونس عن حماد بن زيد به.

ورواه أحمد موصولا في «مسنده» (٤/٢١٤-٢١٥) من طريق ابن عون وسعيد عن محمد بن سيرين به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٨٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب به موقوفا.

(٣) في العقيقة (٦/٢١٦).

[٨٢٦١] إسناده: **رجاله ثقات**.

- حبيب هو ابن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري.
- يونس هو ابن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب.
- أيوب هو السختياني، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في العقيقة (٧/ ١٦٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٨، ٢١٤) عن عفان عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٣٦ رقم ٦٢٠٢) عن علي بن عبدالعزيز عن عبيدالله بن عائشة به. =

بيان المقرئ، حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة وحبيب ويونس وأيوب، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله ﷺ قال: **«الغلام مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه الدّم، وأميطوا عنه الأذى»**.

وقال[1] بعضهم عن حماد، عن يونس وأيوب وهشام وحبيب وقتادة في آخرين.

ورويناه[2] من حديث حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمّها سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ، واستشهد به البخاري.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة وحبيب عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «يونس». وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن يونس عن حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة عن محمد بن سيرين به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٦-٣٣٦) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن يونس وحبيب عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٥) من طريق همام والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٦) من طريق سالم بن أبي مطيع، كلاهما عن قتادة عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) من طريق هشيم عن يونس عن محمد بن سيرين به، ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به. قال الألباني: فهذه طرق كثيرة عن جماعة من الثقات رووه عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر مرفوعا، وابن سيرين ثقة لا يسأل عن مثله فالسند صحيح غاية وقال الحافظ في «الفتح»: وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضا والحديث مرفوع، ولا يضره رواية من وقفه. راجع «إرواء الغليل» (٣٩٨/٤-٣٩٩) «فتح الباري» (٥٩٢/٩).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق عبدالأعلى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٩/١) من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «مسنده» (٣٣٦/٦ رقم٦٢٠٢) من طريق حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة ويونس وهشام ويحيى بن عتيق، كلهم عن محمد بن سيرين به.

(٢) الرباب بنت صليع أم الرائح الضبية البصرية. مقبولة، من الثالثة (خت ٤).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٢٩/٤ رقم٧٩٥٨) وعنه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٦١ رقم٢٨٣٩) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٧ - ٩٨ رقم١٥١٥) وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٦ رقم ٦١٩٩) والمؤلف في «سننه» (٢٩٩/٩) عن هشام بن حسان عن حفصة بنة سيرين. وتابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين. أخرجه الترمذي في الأضاحي ولم يسق لفظه (٤/ ٩٨) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤) والحميدي في «مسنده» (٣٦٢/٢ رقم٨٢٣) ومن طريقه الطبراني في «مسنده» (٣٣٥/٦ رقم٦١٩٨). وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وخالف عبدالرزاق جماعة فرواه عبدالله ابن نمير عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يذكر =

وروينا[١] عن الحسن البصري أنّه قال: إماطة الأذى حلق الرأس.

[٨٢٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأمّ كلثوم فتصدّقت بوزن ذلك فضّة.

قال: والخامسة أن يسمّيه كما

= الرباب. أخرجه ابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٦رقم٣١٦٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧ -١٨، ٢١٤) ورواه يحيى بن سعيد عن هشام بدون ذكر الرباب. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨، ٢١٤). وكذلك رواه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون كلاهما عن هشام به. وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ١٧-١٨، ٢١٤) وكذلك رواه سعيد بن عامر عن هشام به أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧٧) وكذا رواه عبدالله بن بكير السهمي عن هشام به. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٩٠). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٢٩ رقم٧٩٥٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٣٥ رقم٦٢٠٠) عن معمر عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يسق لفظه. كذا رواه بدون ذكر الرباب في الإسناد. قال الشيخ الألباني: فقد اتفق هؤلاء الثقات على روايته عن هشام بن حسان بإسقاط الرباب من الإسناد، وذلك مما يرجح روايتهم على رواية عبدالرزاق التي زاد فيها (الرباب) وهي مجهولة ويجعل روايته شاذة إلا أن متابعة عاصم الأحول المذكورة تدل على أن لها أصلا، وقد علقها البخاري في «صحيحه» فقال: وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي ﷺ. وفيه إشعار بأن عبدالرزاق لم يتفرد به عن هشام، وذلك مما يقوي أن روايته محفوظة فلعل حفصة بنت سيرين سمعتها أولا من الرباب عن سلمان ثم سمعتها من سلمان مباشرة فترويه على الوجهين، مرة عنها، وتارة عنه. راجع «إرواء الغليل» (رقم١١٧١) وانظر «فتح الباري» (٩/ ٥٩٠).

(١) ذكره المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٩٨) عن هشام عن الحسن البصري.

[٨٢٦٢] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري.
- مالك هو ابن أنس.
- جعفر بن محمد هو الصادق، صدوق، تقدموا.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٠٤) من طريق ابن بكير، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٠ رقم ٢٨١٩) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» في كتاب العقيقة (ص٥٠١) وذكره أبوداود في «كتاب المراسيل» (ص١٧٢رقم٣٤٣) عن جعفر ابن محمد عن أبيه. وأورده الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤/ ١٤٨) وعزاه لمالك وأبي داود في «المراسيل» والمؤلف.

[٨٢٦٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق

[٨٢٦٣] إسناده: حسن.

- أبوجعفر بن دحيم هو محمد بن علي بن دحيم الشيباني.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- سعيد هو ابن أبي عروبة البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٦٠رقم٢٨٣٨) من طريق ابن أبي عدي، والنسائي في العقيقة (٧/ ١٦٦) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٣رقم٦٨٣١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٤) من طريق يزيد بن زريع، والترمذي في الأضاحي بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧-٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٦رقم٣١٦٥) من طريق شعيب بن إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) من طريق عبدالوهاب الخفاف وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٢) عن إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٨، ٢٥) مفرقا، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٣ رقم٣٨٣٢) عن محمد بن بشر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٣-٤٥٤) من طريق روح بن عبادة، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به، قال الترمذي: هذا حديث صحيح، وصححه الحاكم وأقره الذهبي وصححه أيضا عبدالحق الإشبيلي. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧-٨، ١٧، ٢٢) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٢ -٢٤٣رقم٦٨٢٨) من طريق همام، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧-١٨) من طريق أبان العطار، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٢رقم٦٨٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص١٢٣) مختصرا، والطحاوي في «مشكل الآثار» بتمامه (١/ ٤٥٣) من طريق حماد بن سلمة، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٩١٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧-٨) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٣ رقم٦٨٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٩١) من طريق سلام بن أبي مطيع والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم٦٨٣٠) من طريق غيلان بن جامع، كلهم عن قتادة به. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ١٠١رقم١٥٢٢) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به، ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وجاء في رواية أحمد «ويسمى فيه» ولم يرد في غيره، قد طعن في صحتها أبوجعفر الطحاوي، فوجب البحث في ذلك وبيان الصواب فيه.

قال بهز عن همام في حديثه: ويدمى ويسمى فيه ويحلق وقال يزيد: رأسه، فزاد همام «فيه»، وتابعه عن سعيد بن أبي عروبة روح بن عبادة فقال: يذبح عنه ويسمى ويحلق رأسه في اليوم السابع، رواه الطحاوي وأعله بقوله: ليس بالقوي في قلوبنا لأن الذي رواه عن سعيد بن أبي عروبة إنما هو روح وسماعه عن سعيد إنما كان بعد اختلاطه فطلبناه من رواية من سواه ممن سماعه منه كان قبل اختلاطه ثم ساقه من طريق النسائي بسنده عن يزيد بن زريع عن سعيد به دون قوله «فيه» فدل ذلك على أنها قوية محفوظة. وفي رواية بهز عن همام لفظة أخرى غريبة وهي «ويدمى» وفي رواية أخرى «ويسمى ويدمى» قال الشيخ الألباني: قد اختلف الرواة على قتادة في هذه اللفظة «ويسمى» فالأكثرون عليها بدل «ويدمى» وعكس ذلك همام في رواية، =

القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبيّ الله ﷺ قال: «**كل غلام رهينة بعقيقته، يذبح عنه يوم سابعه، ويحلق رأسه ويسمّى**».

قلت: ولو سمّاه يوم تحنكه كان أولى، ويشبه أن يكون التاريخ في حديث سمرة للعقيقة والحلق دون التسمية.

فقد روينا[1] في حديث أبي موسى في تسمية النبي ﷺ ولده يوم حنّكه بتمرة.

= ومرة جمع بينهما فقال: «ويدمى ويسمى». والرواية الأولى هي التي يشرح الصدر لها لاتفاق الأكثر عليها ولاسيما لها متابعات وشواهد بخلاف الأخرى فهي غريبة ولذلك قال أبوداود عقبها: «وهذا وهم من همام»، «ويدمى» وخولف همام في هذا الكلام وإنما قالوا «يسمى» فقال همام: «يدمى» وليس يؤخذ بهذا وقال عقب الرواية الأولى «ويسمى» أصح، كذا قال سلام بن أبي مطيع عن قتادة وإياس بن دغفل وأشعث عن الحسن. قلت: قد وصله الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٤) من طريق أشعث عن الحسن، وإسناده جيد فهو شاهد قوي لرواية الجماعة عن قتادة. وقد رد الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/١٤٦) تغليظ أبي داود لهما بقوله: قلت أي الحافظ يدل على أنه ضبطها أن في رواية بهز عنه ذكر الأمرين التدمية والتسمية، وفيه أنهم سألوا قتادة عن هيئة التدمية فذكرها لهم، فكيف يكون تحريفا من التسمية وهو يضبط أنه سأل عن كيفية التدمية؟ قال الألباني: وهو الجواب الصحيح لو كانت الدعوى محصورة في كون هذه اللفظة «ويسمى» تحرفت عليه فقال: «ويدمى» لكن الدعوى أعم من ذلك، وهي أنه أخطأ فيها سواء كان المحفوظ عنه إقامتها مقام «ويسمى» أو كان المحفوظ الجمع بين اللفظين فقد اختلفوا عليه في ذلك وهو في كل ذلك واهم، وهذا وإن كان بعيدا بالنسبة للثقة، فلابد من ذلك يسلم لنا حفظ الجماعة، فإنه إذا كان صعبا تخطئة الثقة الذي زاد على الجماعة فتخطئة هؤلاء ونسبتهم إلى عدم الحفظ أصعب. ومع ذلك فإن تدميم رأس الصبي عادة جاهلية قضى عليها الإسلام بدليل حديثين اثنين من حديث بريدة وعبد المزني انتهى قول الألباني. وقال الحافظ ابن حجر: وأعل بعضهم الحديث بأنه من رواية الحسن عن سمرة وهو مدلس، لكن روى البخاري في «صحيحه» من طريق الحسن أنه سمع حديث العقيقة من سمرة كأنه عنى هذا. قال الألباني: قلت: ورواه أيضا النسائي عقب الحديث مباشرة كأنه يشير بذلك إلى أنه أراد هذا الحديث وهو الظاهر، ويؤيده أنه لا يعرف للحسن حديث آخر في العقيقة، والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (رقم١١٦٥) وانظر «علل الحديث» لابن المديني (ص٦١-٦٣).

(١) راجع ما مر قريبا برقم (٧٤١٩، ٧٤٢٠).

[٨٢٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبوطلحة فقبض الصبي، فلمّا رجع أبوطلحة، قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، فقربت إليه العشاء، فتعشّى ثمّ أصاب منها فلما فرغ، قالت: وار الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «**أعرستم الليلة؟**»، قال: نعم، قال: «**اللهم بارك لهما**» فولدت غلامًا، فقال لي أبوطلحة: احمله حتّى تأتي به النبي ﷺ وبعثت معه بتمرات، فأخذه النبي ﷺ فقال: «**أمعه شيء؟**» قال: نعم، تمرات، فأخذها النبي ﷺ، فمضغها، ثمّ أخذها من فيه، فجعلها في في الصبي، ثمّ حنكه، وسمّاه عبدالله.

أخرجاه في «الصحيح» فرواه البخاري[١] عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون.

ورواه مسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وابن سيرين هذا هو أنس بن سيرين، وقال في هذا الإسناد: حماد[٣] بن مسعدة وغيره عن ابن عون، عن محمد بن سيرين.

ورويناه[٤] عن أسماء بنت أبي بكر في تحنيك النبي ﷺ عبدالله بن الزبير حين ولدته، وتسميته عبدالله.

[٨٢٦٤] إسناده: صحيح.
- ابن عون هو عبدالله.
- ابن سيرين هو أنس بن سيرين الأنصاري أبوموسى البصري، ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في العقيقة (٦/ ٢١٦).

(٢) في الآداب (٢/ ١٦٨٩ رقم٢٣).

وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٠) عن أنس بن مالك به.

(٣) أخرجه البخاري في العقيقة (٦/ ٢١٦) ولم يسق لفظه عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي، ومسلم في الآداب بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٩٠) عن محمد بن بشار عن حماد بن مسعدة، كلاهما عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك به.

(٤) رواه البخاري في العقيقة (٦/ ٢١٦) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٥٩) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩١ رقم٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر. وبهذا الوجه ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٠-٣١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٨٠ رقم٢١٠) من طريق عبدالله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر، وأخرجه =

وفي كل ذلك دلالة على أن التاريخ في حديث سمرة يشبه أن يكون راجع إلى التسمية والله أعلم. وفي العقيقة سنن وآثار، وكذلك في تسمية المولود وتكنيته، وقد ذكرناها في كتاب العقيقة من «كتاب السنن»(١) وفي إعادتها هاهنا مشقة فتركتها اختصارًا من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

[٨٢٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي -ح

وأخبرنا أبوالعباس، أخبرنا الفضل بن علي بن محمد الإسفراييني، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم»**.

= مسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٠-١٦٩١رقم٢٥) من طريق شعيب بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٤-١٢٠رقم٣٢١، ٢٤/ ١٢٦-١٢٧رقم٣٤٤) من طريق سعيد بن إسحاق، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه وفاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر.

(١) راجع «كتاب السنن» (٢٩٨/٩، ٣١١).

[٨٢٦٥] إسناده: منقطع.

- هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.
- داود بن عمرو الأزدي الدمشقي عامل واسط. صدوق، يخطئ من السابعة (د).
- عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبويحيى الشامي (م١١٩هـ). ثقة فقيه عابد، من الرابعة (ع) لم يسمع من أبي الدرداء. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٦رقم٤٩٤٨) عن مسدد، والدارمي في الاستئذان (ص٦٩٠) وأحمد في «مسنده» (١٩٤/٥) عن عفان بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٨/٧رقم٥٧٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي. وأبونعيم في «الحلية» (١٥٢/٥) من طريق يحيى بن زكريا، و(٥٨/٩-٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن هشيم به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٩٠٢/٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧/١١) عن هشيم، بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٦/٩) عن أبي العباس الفضل بن علي بن محمد، بنفس السند الثاني وقال: ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٨١) وقال: رواه أبوداود بإسناد حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٠٣٥).

[٨٢٦٦] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق وأبومسلم قالا: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تسمّى باسمي فلا يتكنّ بكنيتي، ومن تكنّى بكنيتي، فلا يتسمّ باسمي»**.

هذا إسناد صحيح وروي هكذا عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ، إلّا أن أخبار النّهي عن التكني بأبي القاسم على الإطلاق أكثر وأصحّ، ويحتمل أن يكون النهي عنه راجعًا إلى من أراد الجمع بينه وبين اسمه والله أعلم.

[٨٢٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا إبراهيم بن زياد، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عبيدالله بن عمر، وأخوه عبدالله - بمكّة سنة أربع وأربعين ومائة - عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أحبّ أسمائكم إلى الله عزّ وجلّ عبدالله، وعبدالرحمن»**.

رواه مسلم[٢] عن إبراهيم بن زياد سبلان.

[٨٢٦٦] إسناده: حسن.

- أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي.
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.
- أبوالزبير هو مسلم بن تدرس المكي صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٤٩رقم٤٩٦٦) عن مسلم بن إبراهيم الكجي بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٣) عن إسماعيل بن علية، وعبد الصمد، وكثير بن هشام ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٤١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٠٩/٩) عن هشام به، ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٩/٩) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الترمذي في الآداب (٥/ ١٣٦رقم٢٨٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٢٨-الإحسان) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير به. ولفظه: «إذا سميتم بي فلا تكتنوا بي» وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٥).

(١) مر الحديث عن أبي هريرة برقم (١٣٤٤) فراجع هناك تخريجه مع شواهده ومتابعاته.

[٨٢٦٧] إسناده: صحيح.

- عبدالله هو ابن عمر المدني العمري ضعيف.

(٢) في الآداب (٢/ ١٦٨٢رقم٢). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٦رقم٤٩٤٩) عن إبراهيم ابن زياد عن عباد بن عباد عن عبيدالله بن عمر عن نافع به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» =

[٨٢٦٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي أحمد بن الحارث: حدثنا أبوقتادة السّامي - ليس بالحرّاني مات سنة أربع وستين ومائة - حدثنا عبدالله بن جراد قال: صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي ﷺ وأنا معه، فقال: يا رسول الله ولد لي مولود فما أخير الأسماء؟ قال: «**إنّ أخير أسمائكم الحارث، وهمام، ونعم الاسم عبدالله، وعبدالرحمن، وسمّوا بأسماء الأنبياء، ولا تسمّوا بأسماء الملائكة**»، قال: وباسمك؟ قال: «**وباسمي، ولا تكنّوا بكنيتي**».

= (١٢/٣٧٠رقم١٣٣٧٤) عن علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى ومحمد بن هشام، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧٤) من طريق علي بن عبدالعزيز ومحمد بن غالب وعلي بن الصقر العسكري، والمؤلف في «سننه» (٩/٣٠٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبدالعزيز، كلهم عن إبراهيم بن زياد البغدادي به. وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٣٣ رقم٢٨٣٤) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٩رقم٣٧٢٨) عن خالد بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤) عن وكيع، ثلاثتهم عن عبيدالله العمري عن نافع به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٢٨) عن عبدالوهاب عن عبدالله بن عمر عن نافع به.

[٨٢٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- أحمد بن الحارث هو الغساني، متروك الحديث، تقدما.
- أبوقتادة السامي وقيل: الشامي ليس بالحراني (م١٦٤هـ). قال ابن معين: ليس بشيء كتبنا عنه ثم تركناه وله عن عبدالله بن جراد. راجع «تاريخ ابن معين» (٢/٧٢٠-٧٢١)، «الميزان» (٤/٥١٤)، «اللسان» (٧/٩٧)، «الكنى» للبخاري (ص٦٤ رقم الترجمة-٥٧٩).
- عبدالله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي قال البخاري وابن حبان وابن ماكولا: له صحبة، وقال ابن منده: عداده في أهل الطائف، وذكره يعقوب بن سفيان وغيرهما في الصحابة. راجع «الإصابة» (٢/٢٧٩-٢٨٠)، «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٥)، «الثقات» (٣/٢٤٤)، «المعرفة والتاريخ» (١/٢٥٧).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٥) وعنه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٨٠) وابن القيم في «تحفة المودود» (ص٨٦) وعن أحمد بن الحارث بنفس السند وفي رواية «الإصابة» رجل من بني مزينة كذا في «تحفة المودود» وقال البخاري: في إسناده نظر. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية البخاري في «التاريخ الكبير» وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده نظر «فيض القدير» (٤/١١٣). (قلت): قوله «في إسناده نظر» ليس من قول المؤلف، بل كذا قال الإمام البخاري بعدما ساق هذا الحديث في «تاريخه» وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٢٨٣).

قال البخاري: في غير هذه الرواية في إسناده نظر.

قال[١]: والسادسة أن يختنه كما

[٨٢٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان، عن الزّهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: **«الفطرة خمس أو خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، ونتف الإبط، وقص الشارب، وتقليم الأظفار»**.

أخرجاه في «الصحيح»[٢] من حديث سفيان.

وروينا[٣] عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين، وختنهما لسبعة أيّام.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٧).

[٨٢٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان هو ابن عيينة.
- سعيد هو ابن المسيب القرشي المخزومي، تقدما.

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٦) عن علي، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢١رقم٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، أربعتهم عن سفيان به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥، ٩/ ٥٨) وفي «مسند الحميدي» (٢/٤١٨) ومر الحديث (برقم ٢٥٠٣، ٢٥٠٤) فراجع تخريجه مستوفى في محله.

(٣) الحديث بهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المتوكل عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. ومن طريق المؤلف ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٢٧). وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٤٥) عن محمد بن أحمد عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا زهير بن محمد، ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث «وختنهما لسبعة أيام» إلا الوليد بن مسلم.

كما رواه في «الكبير» (٣/١٦رقم٢٥٧٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به ولم يذكر فيه و«ختنهما لسبعة أيام». وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٩) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» باختصار الختان وفيه محمد بن السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين (ف) ثبت بالخبر المذكور أن الختان لسبعة أيام سنة، وليس فيه كراهية وقد اختلف الناس في كراهية الختان يوم السابع وذلك على قولين وهما روايتان عن الإمام أحمد بن حنبل، قال الخلال في باب ذكر ختان الصبي: أخبرني عبد الملك بن عبدالحميد أنه ذاكر أبا عبدالله ختانه الصبي لكم يختتن؟ قال: لا أدري =

[٨٢٧٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

= لم أسمع فيه شيئا، فقلت: إنه يشق على الصغير ابن عشر يغلظ عليه، وذكرت له ابني محمدا أنه في خمس سنين فأشتهي أن أختنه فيها، ورأيته كأنه يشتهي ذلك، ورأيته يكره العشرة لغلظه عليه وشدته، وقال لي: ظننت أن الصغير يشتد عليه هذا، ولم أره يكره للصغير للشهر أو السنة، ولم يقل في ذلك شيئا إلا أني رأيته يعجب من أن يكون هذا يؤذي الصغير قال عبدالملك وسمعته يقول: كان الحسن البصري يكره أن يختتن الصبي يوم سابعه كما قال مهنأ سألت أبا عبدالله عن الرجل يختن ابنه لسبعة أيام؟ فكرهه، وقال: هذا فعل اليهود، وقال لي أحمد بن حنبل: كان الحسن يكره أن يختن الرجل ابنه لسبعة أيام، فقلت من ذكره عن الحسن؟ قال: بعض البصريين وقال لي أحمد: بلغني أن سفيان الثوري سأل سفيان بن عيينة في كم يختتن؟ فقال سفيان: لو قلت له: في كم ختن ابن عمر بنيه، فقال لي أحمد: ما كان أكيس سفيان بن عيينة لها، يعني حين قال لو قلت: في كم ختن ابن عمر بنيه وأخبرني عصمة بن عصام حدثنا حنبل أن أبا عبدالله قال: وإن ختن يوم السابع فلا بأس وإنما كرهه الحسن لكيلا يتشبه باليهود وليس في هذا شيء. قال صالح عن أبيه أنه قال: يختن الصبي لسبعة أيام، ويروى عن الحسن أنه قال: فعل اليهود وسئل وهب ابن منبه عن ذلك فقال: إنما يستحب ذلك في اليوم السابع لخفته على الصبيان فإن المولود يولد وهو خدر الجسد كله لا يجد ألما ما أصابه سبعا، وإذا لم يختتن لذلك فدعوه حتى يقوى. وقال ابن المنذر وذكر وقت الختان: قد اختلفوا في وقت الختان، فكرهت طائفة أن يختتن الصبي يوم سابعه، كره ذلك الحسن البصري ومالك بن أنس خلافا على اليهود. قال الإمام النووي: هو خطر، قال مالك: والصواب في خلاف اليهود، وقال: عامة ما رأيت الختان ببلدنا إذا أثغر أي خرجت أسنانه وقال أحمد بن حنبل: لم أسمع في ذلك شيئا. وقال الليث بن سعد: الختان للغلام ما بين السبع سنين إلى العشرة، قال: وقد حكي عن مكحول عن غيره أن إبراهيم خليل الرحمن ختن ابنه إسحاق لسبعة أيام، وختن ابنه إسماعيل لثلاث عشرة سنة وروي عن أبي جعفر: أن فاطمة بنت محمد ﷺ كانت تختن ولدها يوم السابع. وقال ابن المنذر: ليس في هذا الباب نهي مثبت، وليس لوقوع الختان خبر يرجع إليه ولا سنة تستعمل، فالأشياء على الإباحة، ولا يجوز حظر شيء منها إلا بحجة، ولا نعلم مع من منع أن يختتن الصبي لسبعة أيام حجة. راجع «تحفة المودود» (ص١٢٥-١٢٧).

[٨٢٧٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يحيى بن سليمان هو المروزي الوراق صدوق.
- أبوأويس هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي المدني، صدوق ضعفه أحمد وابن معين وقال يحيى: يسرق الحديث.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي المدني.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني، تقدموا.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥٠٠/٤) في ترجمة أبي أويس الأصبحي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨١/١) ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب». وأخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٠٩رقم١٩١) عن حنبل عن عاصم به. وقال: لكن هذا =

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوأويس، حدثني أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**كان إبراهيم أوّل من اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة، اختتن بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة**» القدوم: اسم موضع.

[٨٢٧١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن

= حديث معلول، رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قوله، ومع هذا فهو من رواية أبي أويس عبدالله بن عبدالله المدني، وقد روى له مسلم في «صحيحه» محتجا به، وروى له أهل السنن الأربعة، وقال أبوداود: هو صالح، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين، فروى عنه الدوري في حديث ضعيف، وروى عنه توثيقه، ولكن المغيرة بن عبدالرحمن وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما رووا عن أبي الزناد خلاف ما رواه أبوأويس وهو ما رواه أصحاب الصحاح أنه اختتن وهو ابن ثمانين سنة وهذا أولى بالصواب، وهو يدل على ضعف المرفوع والموقوف. وقد أجاب بعضهم بأن قال: الروايتان صحيحتان، ووجه الجمع بين الحديثين يعرف من مدة حياة الخليل فإنه عاش مائتي سنة منها ثمانون غير مختون، ومنها مائة وعشرون سنة مختونا، فقوله: اختتن لثمانين سنة مضت من عمره، والحديث الثاني: اختتن لمائة وعشرين سنة بقيت من عمره. فرده ابن القيم بقوله: وفي هذا الجمع نظر لا يخفى، فإنه قال: أول من اختتن إبراهيم وهو ابن مائة وعشرين سنة ولم يقل: اختتن لمائة وعشرين سنة. ثم قال: وبالجملة فهذا الحديث ضعيف معلول لا يعارض ما ثبت في الصحيح ولا يصح تأويله بما ذكره هذا القائل لوجوه:

أحدها: أن لفظه لا يصلح له، فإنه قال: اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة.

الثانية: أنه قال: ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

الثالثة: أن الذي يحتمله على تعسر واستكراه قوله: اختتن لمائة وعشرين سنة ويكون المراد بقيت من عمره لا مضت. والمعروف في مثل هذا الاستعمال إنما هو إذا كان الباقي أقل من الماضي، فإن المشهور من استعمال العرب في «خلت، وبقيت» أنه من أول الشهر إلى نصفه يقال: خلت وخلون ومن نصفه إلى آخره بقيت وبقين، فقوله: لمائة وعشرين بقيت من عمره، مثل أن يقال: لاثنتين وعشرين ليلة بقيت من الشهر، وهذا لا يسوغ، وبالله التوفيق انظر «تحفة المودود» (ص١٠٨-١١١).

[٨٢٧١] إسناده: حسن موقوف.

- محمد بن عبدالوهاب هو الفراء العبدي.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/١٤٨-١٤٩) عن أبي هريرة بتمامه.

المسيب، عن أبي هريرة قال: اختتن إبراهيم خليل الله عليه السلام وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

فقال سعيد[1] فكان إبراهيم عليه السلام أوّل من اختتن، وأوّل من رأى الشيب، فقال: يا ربّ ما هذا؟ قال: وقارًا يا إبراهيم، قال: ربّ زدني وقارًا، وأول من أضاف الضيف، وأوّل من جزّ شاربه، وأوّل من قصّ أظافيره، وأوّل من استحدّ.

هذا هو الصحيح موقوف.

وقد رواه أبوقتادة عبدالله بن واقد، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**إنّ إبراهيم أوّل من أضاف الضيف، وأوّل من قصّ الشارب، وأوّل من رأى الشيب، وأوّل من قصّ الأظافير، وأوّل من اختتن بقدومه ابن عشرين ومائة سنة**».

[٨٢٧٢] أخبرناه الماليني، أخبرنا ابن عدي، حدثنا أبوعروبة، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، حدثنا عبدالله بن واقد... فذكره.

[٨٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب قال: إبراهيم عليه السلام أول من اختتن، وأوّل من قرى الضيف، وأوّل من

---

(١) مر الأثر عن سعيد بن المسيب برقم (٥٩٧٤) من طريق مالك، فراجعه.

[٨٢٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الحراني.
- أبوقتادة عبدالله بن واقد الحراني مولى بني حمان، ويقال: مولى بني تميم خراساني الأصل متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس، من التاسعة. راجع «التهذيب» (٦٦/٦)، «الكامل في الضعفاء» (١٥٠٩/٤)، «الجرح والتعديل» (١٩١/٥). والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥١١/٤) في ترجمة عبدالله بن واقد الحراني.

[٨٢٧٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٥/١١رقم٢٠٢٤٥) بنفس الإسناد. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٨/٩) عن عبدة عن يحيى بن سعيد به.

رأى الشيب، فلما رأى الشيب قال: أي ربِّ ما هذا؟ قال: هذا وقار وحلم، قال: أي رب زدني وقارًا، واختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة، واختتن بالقدوم، ومات وهو ابن مائتي سنة.

قال عبدالرزاق: واختتن بالقدوم، وقال عبدالرزاق: والقدوم اسم قرية هكذا أخبرني معمر لا شك فيه.

قلت: كذا قاله عبدالرزاق عن معمر.

وقيل: أراد به[١] الآلة.

فقد روي في بعض الحديث[٢] أنّه عجل قبل أن يعلم الآلة، والله أعلم.

---

(١) كذا قال المؤلف، وجاء في رواية البخاري في موضع «القدّوم» مشددة أي في كتاب الأنبياء وفي موضع آخر أي في الاستئذان «القدوم» مخففة، قال البخاري: القدّوم وهو موضع مشددة. قال المروزي: سئل أبوعبدالله هل ختن إبراهيم نفسه بالقدوم؟ قال: بطرف القدوم وقال أبوداود وعبدالله بن أحمد وحرب: إنهم سألوا أحمد عن قوله: اختتن بالقدوم فقال: هو موضع وقال غيره: هو اسم للآلة وقالت طائفة: من رواه مخففا فهو اسم الموضع ومن رواه مثقلا فهو اسم للآلة، وفي حديث يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال يحيى: القدوم: الفأس، وقال النضر بن شميل: قطعه بالقدوم، فقيل له: يقولون: قدوم قرية بالشام فلم يعرفه، وثبت على قوله. وقال الجوهري: القدوم الذي ينحت به مخفف قاله ابن السكيت، ولا تقل: قدوم بالتشديد، تقال اسم موضع مخفف. وقال ابن القيم: والصحيح أن القدوم في الحديث: الآلة لما رواه البيهقي، ثم ذكر حديث علي بن أبي طالب. راجع «تحفة المودود» (ص١٠٨-١٠٩). وقال ابن الأثير: القدوم (بالتخفيف) قيل: هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولام وقيل: القدوم بالتخفيف والتشديد: قدوم النجار. وقال الزمخشري: القدوم (بالتخفيف) : المنحات، وقد روي بالتشديد، وقدوم: علم على قرية بالشام ثم ذكر قول ابن شميل. انظر «النهاية» (٤/٢٧) «الفائق» (٣/١٦٥) «اللسان» (مادة ق د م)، «معجم مقاييس اللغة» (٥/٦٦).

(٢) حديث موسى بن علي عن أبيه موقوفا.
أخرجه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٦) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٠٩رقم١٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يقول: إن إبراهيم خليل الرحمن أمر أن يختتن وهو ابن ثمانين سنة، فجعل فاختتن بقدوم، فاشتد عليه الوجع، فدعا ربه، فأوحى الله إليه أنك عجلت قبل أن نأمرك بالآلة قال: يا رب كرهت أن أؤخر أمرك، قال: وختن إسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن إسحاق وهو ابن سبعة أيام. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/١٤٨) مختصرا ونسبه لأبي يعلى الموصلي. كما أورده بكامله في موضع آخر بدون عزوه (٢/١٤٩).

[٨٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا تقبل شهادة رجل لم يختتن.

[٨٢٧٥] وبه عن عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن رجل، عن ابن عباس: أنّه كره ذبيحة الأرغل، وقال: لا تقبل صلاته، ولا تجوز شهادته.

[٨٢٧٦] قال معمر: سألت حماد بن أبي سليمان عن ذبيحته؟ قال: لا بأس بها.

[٨٢٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا الأصم، حدثنا أسيد

[٨٢٧٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك.
- داود بن الحصين هو الأموي مولاهم ثقة إلا في عكرمة.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥رقم٢٠٢٤٨) بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند. وقال: وهذا يدل على أنه كان يوجبه وأن قوله «الختان سنة» أراد به سنة النبي ﷺ الموجبة.

[٨٢٧٥] إسناده: ضعيف لجهالة.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٥رقم ٢٠٢٤٦). ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) بنفس الإسناد. وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣٢٨) وقال: الأرغل الأقلف.

[٨٢٧٦] إسناده: حسن.

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥رقم٢٠٢٤٧) بنفس الإسناد.

[٨٢٧٧] إسناده: كسابقه.

- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- أسيد بن عاصم هو أبوالحسين الثقفي الأصبهاني ثقة.
- الحسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني القاضي، صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

والخبر لم أقف على من ذكره إلا أن الحافظ ابن كثير ذكر في «قصص الأنبياء» (ص١٣٤-١٣٥) وقال: ذكر الشيخ أبومحمد بن أبي زيد رحمه الله في «كتاب النوادر» أن سارة غضبت على هاجر فحلفت لتقطعن ثلاثة أعضاء منها فأمرها الخليل أن تثقب أذنيها وأن تخفضها فتبر قسمها، قال السهيلي: فكانت أول من اختتن من النساء وأول من نقبت أذنها منهن وأول من طولت ذيلها، وكذا ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٣٠).

ابن عاصم، حدثنا الحسين يعني ابن حفص، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن علي قال: كانت أجر بسارة فأعطت أجر إبراهيم فاستبق إسماعيل وإسحاق فسبقه إسماعيل، فجلس في حجر إبراهيم، قالت سارة: أظنه والله لأغيرن منها ثلاثة أشراف فخشي إبراهيم أن تجدعها أو تخرم أذنيها، فقال لها: هل لك أن تفعلي شيئًا وتبرئي يمينك، تثقبين أذنيها أو تخفضيها فكان أول الخفاض هذا.

[٨٢٧٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

[٨٢٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشواهده.

● محمد بن حسان شيخ لمروان بن معاوية، مجهول، من السادسة (د).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٢٣) في ترجمة محمد بن حسان. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٢١رقم٥٢٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي وعبد الوهاب بن عبدالرحيم، كلاهما عن مروان بن معاوية به. وقال أبوداود: روي عن عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بمعناه وإسناده ليس بالقوي وقد روي مرسلا، ومحمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف، ومن طريق أبي داود ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٢٩رقم٢١٨) ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي عن هشام بن عمار عن مروان به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥١٢) وللحديث شواهد:

١- من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ موقوفا: ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢١٧) وقال: قد ذكر حرب في «مسائله» عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها قالت للخاتنة... فذكره

٢- من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٩١) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢).

٣- من حديث أنس بن مالك مرفوعا: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/١٣٣رقم٢٢٧٤) والخطيب في «تاريخه» (٥/٣٢٨) من طريق أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، والخطيب في «تاريخه» (٥/٣٢٧) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٨٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، والدولابي في «الكنى» (٢/١٢٢) عن معاوية بن صالح أبي عبيدالله، ثلاثتهم عن محمد بن سلام الجمحي عن زائدة بن أبي الرقاد أبي معاذ عن ثابت عن أنس به. وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣).

٤- من حديث الضحاك بن قيس مرفوعا: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٥٢٥) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٧/٨) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤). قال الشيخ الألباني: هذا الحديث لطرقه المتعددة ومخارجه المتباينة لا يبعد أن يعطي ذلك قوة يرتقي بها إلى درجة الحسن. راجع «الصحيحة» (رقم٧٢٢). قوله: «لا تنهكي» أي لا تجوري ولا تبالغي في استقصاء الختان «أحظى للمرأة» أي أقرب وأسعد للمرأة عند زوجها.

القزاز، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن حسان، عن عبدالملك بن عمير، عن أمّ عطية الأنصارية: أنّ رسول الله ﷺ أمر جارية تختن: **«فإذا ختنت فلا تنهكي، فإنّ ذلك أحظى للمرأة، وأحبّ إلى البعل»**.

[٨٢٧٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن عبدالحميد الشيباني، حدثنا مندل، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل النبي ﷺ على نسوة من الأنصار، فقال: **«يا نساء الأنصار اختضبن غمسا واختفضن ولا تنهكن، فإنه أحظى لإمائكن عند أزواجهن**(١) **وإياكنّ وكفر المنعمين»**.

مندل بن علي ضعيف.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وأمّا التعليم والتأديب فوقتهما أن يبلغ المولود من السن والعقل مبلغًا يحتملهما، وذلك يتفرع.

فمنها أن ينشئه على أخلاق صلحاء المسلمين ويصونه عن مخالطة المفسدين.

ومنها أن يعلّمه القرآن ولسان العرب، ويسمعه السنن، وأقاويل السلف، ويعلّمه من أحكام الدّين ما لا غنى به عنه.

[٨٢٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم التيمي الكوفي الشيعي، قال الحاكم: هو رافضي، غير ثقة، وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.
- علي بن عبدالحميد بن مصعب الشيباني كوفي (م ٢٢٢هـ) ثقة، وكان ضريرا من العاشرة (خت ت س).
- مندل هو ابن علي العنزي ضعيف.

والحديث رواه البزار في «مسنده» وقال: مندل ضعيف كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٧١-١٧٢) وزاد: وقد وثق وبقية رجاله ثقات. هكذا وردت الأحاديث في الختان، فإن الختان من محاسن الشرائع التي شرعها الله لعباده وكمل بها محاسنها الظاهرة والباطنة فهو مكمل الفطرة التي فطر عليها. قد اختلف الفقهاء في وجوب الختان واستحبابه ووقت وجوبه فراجع هذا البحث كاملا في «تحفة المودود» لابن القيم (ص١١٣-١٢٧).

(١) كما في النسخ المتوفرة لدينا وجاء في «مجمع الزوائد» بلفظ «أزواجكن».

ومنها أن يرشده إلى المكاسب إلى ما يحمد ويرجى أن يرد عليه كفايته، فإذا بلغ أحدهم حد العقل عرف البارئ جلّ جلاله إليه بالدلائل التي توصله إلى معرفته من غير أن يسمعه من مقالات الملحدين شيئًا، ويذكرهم له في الجملة أحيانًا، ويحذره إيّاهم وينفره عنهم، ويبغضهم إليه ما استطاع، ويبدأ من الدلائل بالأقرب والأجلى، ثمّ بما يليه، وكذلك يفعل بالدلائل الدالّة على نبوّة نبينا ﷺ يهديه منها إلى الأقرب الأوضح، ثم الذي يليه، وبسط الحليمي[١] الكلام في كلّ فصل من فصول هذا الباب من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٨٢٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس، عن الحسن في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾[٢].

قال: يأمرهم طاعة الله ويعلّمهم الخير.

[٨٢٨١] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكريا، عن سفيان الثوري، عن منصور، عمن حدّثه، عن علي رضي الله عنه قال: علّموهم وأدّبوهم.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٨-٣١٣).

[٨٢٨٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢) عن الحسن البصري.

(٢) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

[٨٢٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/١٦٥) من طريق عبدالرحمن، (٢٨/ ١٦٦) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به. وأورده الإمام ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢) عن علي بن أبي طالب بلفظ المؤلف. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٤٩) عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي بلفظ: علموا أنفسكم الخير. وسيأتي بهذه الطريق قريبا في هذا الباب فراجعه.

[٨٢٨٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحافظ قالا: أخبرنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أبوعبدالله محمد بن محمويه بن مسلم، حدثنا أبي، حدثنا النضر بن محمد البيسكي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«افتحوا على صبيانكم أوّل كلمة بلا إله إلّا الله، ولقّنوهم عند الموت لا إله إلّا الله، فإنّه من كان أوّل كلامه لا إله إلّا الله وآخر كلامه لا إله إلّا الله، ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد»**.

متن غريب لم نكتبه إلّا بهذا الإسناد.

[٨٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا سهل بن

[٨٢٨٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله محمد بن محمويه بن مسلم وأبوه مجهولان.
- النضر بن محمد البيسكي لم أجد ترجمته.

والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢) ببعض الاختصار برواية الحاكم. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٧١/١) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤١٦/٢) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٤/٢-٣٦٥) ونسباه للحاكم في «المستدرك» فقالا: قال الحاكم: موضوع، ابن محمويه وأبوه مجهولان، وقد ضعف البخاري إبراهيم بن المهاجر. وتعقب السيوطي بأن الحديث في «المستدرك» وأخرجه البيهقي في «الشعب» عن الحاكم وقال: متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر في «أماليه» ولم يقدح في سنده بشيء إلا أنه قال: إبراهيم فيه لين، وقد أخرج له مسلم في المتابعات والله أعلم. وقال ابن عراق: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» آفته محمويه أو ابنه والله أعلم. (قلت): لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمستدرك» بعد الفحص الشديد والتقصي.

[٨٢٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث حسن.

- محمد بن صالح بن هانئ لم أعرفه.
- سهل بن مهران بن سهل أبوبشر الدقاق البغدادي نزل نيسابور (م٢٧٠هـ). وذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٨/٩) وقال: وكان ثقة.
- سوار بن داود أبوحمزة المزني البصري صاحب الحلي، صدوق له أوهام، من السابعة (د ق). وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه ويعتبر به. ونقل البخاري عن وكيع أنه قال عنه: وهم، وثقه ابن معين. وقال أحمد: لا بأس به، وقال أبوحاتم وهم وكيع في اسمه. راجع «الميزان» (٢٤٥/٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٦٧/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٤). والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٣٣٤/١رقم٤٩٥)، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢) من طريق إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١٨٠/٢) وابن أبي شيبة =

مهران الدقاق، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا سوار بن داود أبوحمزة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها في عشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع»**.

[٨٢٨٤] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبوالحسن محمد بن سنان القزّاز، حدثنا عامر بن صالح بن رستم، حدثنا أيّوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص - ح

= في «المصنف» (١/ ٣٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٦) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (١٨٧/٢) عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي وعبدالله بن بكر، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٦٧/٢-١٦٨) من طريق عبدالله بن بكر والمنهال بن بحر، كلهم عن سوار بن داود أبي حمزة به، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/٢) من طريق محمد بن حبيب الشيلماني عن عبدالله بن بكر به. وفي رواية أحمد وأبي داود والخطيب وأبي نعيم والعقيلي زيادة في آخر الحديث «وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شيء من عورته فإن ما أسفل من سرته إلى ركبتيه من عورته».

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٩٧/١) من طريق إبراهيم بن أبي طالب عن ابن هانئ به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) بنفس الإسناد هنا. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٤٤)

وللحديث شاهد من حديث سبرة بن معبد أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٣٢-٣٣٣ رقم٤٩٤) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٩رقم٤٠٧)، والدارمي في الصلاة (ص٣٣٣) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٥/٧رقم٦٥٤٦-٦٥٤٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣١/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٧/١) والحاكم في «المستدرك» (٢٠١/١) والمؤلف في «سننه» (١٤/٢، ٣/ ٨٣-٨٤).

[٨٢٨٤] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- أبوالحسن محمد بن سنان القزاز هو ابن يزيد بن الزيال البصري البغدادي، قال الدارقطني: لا بأس به، ونقل ابن أبي حاتم عن عبدالرحمن بن خراش أنه قال: هو كذاب، روى حديث والان عن روح بن عبادة فذهب حديثه، تقدم.
- أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه لم أعرفهما.
- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر.
- عامر بن أبي عامر هو عامر بن صالح بن رستم البصري، صدوق سيئ الحفظ، أفرط ابن حبان فقال: يضع.
- والد أيوب بن موسى هو موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، مستور.
- وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص تابعي ووهم من زعم أن له صحبة، تقدموا.

وأخبرنا أبومحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكّة، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم والقواريري قالا: حدثنا عامر بن أبي عامر، حدثنا أيوب بن موسى القرشي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «**ما نحل والد ولدًا أفضل من أدب حسن**».

رواه بشر بن يوسف عن عامر بن أبي عامر سمع أيّوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص فصحّ بذلك سماع عامر من أيوب.

رواه البخاري في «التاريخ»[1] عن بشر قال: ولم يصحّ سماع جده من النبي ﷺ.

[٨٢٨٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا خلف بن هشام وعبيدالله بن عمر ونصر بن علي قالوا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نحل والد ولده نحلًا أفضل من أدب حسن**».

[٨٢٨٦] وأخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن تمام بن صالح البهراني بحمص، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا أبوعبيدة الحدّاد، عن صالح بن رستم قال: انطلقت أنا ووالدي إلى أيّوب بن موسى، فقال أيّوب: ابنك هذا؟ قال: نعم،

---

(١) في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/١/١)، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢-١٥٣رقم٢٤٧) مر الحديث برقم (١٥٥٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٨٢٨٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

[٨٢٨٦] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- محمد بن تمام بن صالح البهراني الحمصي، قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: قال ابن منده: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير. راجع «الميزان» (٤٩٤/٣)، «اللسان» (٩٧/٥).
- محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري أبوجعفر البغدادي، فيه لين، من العاشرة (بخ).
- أبوعبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السدوسي ثقة.
- صالح بن رستم هو أبوعامر الخزاز البصري صدوق كثير الخطأ. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

قال: فأحسن أدبه، حدثني أبي، عن جدّي، عن النبي ﷺ أنّه قال: **«ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن»**.

قال أبوأحمد: صار الحديث لأبي عامر الخزاز والد عامر ولم يكتبه إلّا عن محمد بن تمام.

قال أحمد: وأغرب من هذا.

[٨٢٨٧] أنّ أبامحمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي، حدثنا قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن يوسف السقطي، حدثنا أبوحفص عمر بن جعفر بن محمد ابن عبدالله بن علي بن هبيرة البصري، حدثنا رستم بن علي الخزاز، حدثني أبي قال: كنت أدخل على أيّوب بن موسى مع أبي، فقال أيّوب: يا فلان هذا ابنك؟ قال: نعم، قال: حدثني أبي عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نحل والد والده أحسن من أدب حسن»**.

هكذا أخبرنا به في «فوائده» ورستم هذا ابن أبي عامر وأظنه أراد صالح بن رستم والله أعلم.

[٨٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٨٢٨٧] إسناده: ضعيف جدا.

- أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي لم أجد له ترجمة.
- أبوالحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب السقطي المعروف بختن الصرصري (م٣٦١هـ). قال البرقاني: كان عندي أنه ثقة، وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان جميل الأمر إلى الثقة ما هو. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٣/٥-١٢٤).
- أبوحفص عمر بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن علي بن هبيرة، لعله ابن أبي السري الوراق البصري، كذبه أبومحمد بن السبيعي راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٤/١١-٢٤٩).
- رستم بن علي هو ابن أبي عامر الخزاز.

[٨٢٨٨] إسناده: ضعيف.

- ناصح أبوعبدالله هو ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي الكوفي متروك، والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٧/٤رقم١٩٥١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥١٠/٧) والذهبي في «الميزان» (٢٤٠/٤) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي، وأحمد في «مسنده» (٩٦/٥، ١٠٢) من طريق علي بن ثابت الجزري والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٤) من طريق إسحاق بن منصور، ثلاثتهم عن ناصح به. قال أبوعيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وناصح هو أبوالعلاء الكوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث إلا =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدثنا ناصح أبوعبدالله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال: **«لأن يؤدّب أحدكم ولده خير له من أن يتصدّق كلّ يوم بنصف صاع»**.

[٨٢٨٩] قال وحدثنا جعفر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.

[٨٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، عن ناصح. . . فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن يؤدّب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاعٍ كلّ يوم»**.

[٨٢٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن

= من هذا الوجه وناصح شيخ آخر بصري، (قلت) بل ناصح هو أبوعبدالله الكوفي التميمي في هذا السند وليس هو أبوالعلاء الكوفي كما قال الترمذي. وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢٥/٣) من طريق محمد بن سنان القطان، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣١١/٣) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب والصائغ، كلهم عن إسماعيل بن أبان الوراق به.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٦٤٥).

[٨٢٨٩] إسناده: ضعيف.

● جعفر هو ابن محمد بن شاكر تقدم.

[٨٢٩٠] إسناده: كسابقه.

● عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي أبوالحسن، نزيل البصرة (م٢٢٤هـ) صدوق، من كبار العاشرة (ص ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦/٢رقم٢٠٣٢) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣رقم٢٤٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن عبدالعزيز بن الخطاب به. وعنده زيادة في آخره «على المساكين».

[٨٢٩١] إسناده: واه جدا.

● محمد بن الفضل بن عطية هو العبدي الكوفي، كذبوه.

● وأبوه هو الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس. صدوق، ربما وهم، من السادسة (س ق).

● عطاء هو ابن أبي رباح القرشي. =

عيسى بن حيان المدائني - في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس أنهم قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما حقّ الوالد على الولد، فما حقّ الولد على الوالد؟ قال: «أن يحسن اسمه، ويحسن أدبه».

محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا ينفرج[1] بما ينفرد به.

[٨٢٩٢] أخبرنا أبوالقاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مؤمن بن شبّان العطار ببغداد، حدثنا أبوبكر بن الجعابي، حدثني عبدالله بن بسر، حدثني زيد بن أخزم، حدثنا أبوداود، قال سمعت الثوري يقول: ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث، يقول: فإنّه مسئول عنه.

= والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) برواية المؤلف وأعله بضعف محمد بن الفضل بن عطية، وأخرجه جعفر بن محمد بن الحسين السراج القارئ في «الفوائد» (٣٢/٥/ ٥٠١- مجموع ٩٨) ومحمد بن عبدالرحيم المقدسي في «المنتقى من مسموعاته» (٢٦/١/٤- مجموع ١٠١) من طريق محمد بن عيسى بن حيان المدائني به، وقال القارئ: غريب لا أعلم رواه إلا محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف جدا وأما أبوه فكان ثقة. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه. فتعقبه المناوي بقوله: وقضية تصرف المصنف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه، والأمر بخلافه بل قال: محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا يحتج بما انفرد به وفيه أيضا محمد بن عيسى المدائني، قال في «الضعفاء» قال الدارقطني: ضعيف متروك، وقيل قد كان مغفلا «فيض القدير» (٣٩٤/٣).

قال الألباني: قلت: لم يتفرد به فقد رواه أبوبكر الجصاص في «أحكام القرآن» (٥٧٤/٣) من طريق جبارة، قال حدثنا محمد بن الفضل به، لكن جبارة هذا هو ابن المغلس، قال ابن معين: كذاب وقال ابن نمير، يوضع له الحديث فيرويه لا يدري. وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه، راجع «الضعيفة» (٢٣٣/١) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٠).

(١) كذا وقع في الأصل و«ن» لعل الصواب «لا يحتج» والله أعلم.

[٨٢٩٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن الجعابي هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي، البغدادي.
- عبدالله بن بسر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م٢٧٥هـ). قال الحافظ ابن عساكر: كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرها من أحمد بن حنبل وجماعة وسمع منه جماعة، وقال الحاكم: هو صاحب حديث مجود. انظر «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣١٣/٧).
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق، تقدما.

وهذا الأثر أورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) ونسبه للمؤلف.

[٨٢٩٣] وبهذا الإسناد قال سمعت الثوري يقول: إنّ هذا الحديث عزّ من أراد به الدّنيا وجدها، ومن أراد به الآخرة وجدها.

[٨٢٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٨٢٩٣] إسناده: كسابقه.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) وعزاه إلى المؤلف.

[٨٢٩٤] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الواسطي أبومحمد الجرشي، الشامي. قال أبوعلي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث، وقال مرة: كذاب، وضعفه النسائي، وكذبه يحيى بن معين، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: ولسليمان أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبدالعزيز وغيره وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه. وقال الحافظ أبوالفتح: متروك الحديث، وقال أبوأحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم. راجع «تاريخ بغداد» (٤٩/٩-٥٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٢٠)، «الجرح والتعديل» (١٠١/٤)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٢٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (١١٣٩/٣-١١٤٠)، «الميزان» (١٩٤/٢)، «اللسان» (٧٢/٣)، «المغني في الضعفاء» (٢٧٧/١).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٨٠/١رقم٢٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٤/١رقم٣١٠) من طريق هشام بن عمار، والطبراني في «الكبير» (٣٨٥/١٩-٣٨٦رقم٩٠٤) من طريق هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي وسليمان بن أحمد الواسطي، كلهم عن الوليد بن مسلم بزيادة في آخره «ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٢/٥) من طريق هشام بن عمار والحوطي، وفي «أخبار أصبهان» (٣٤٥/١) من طريق عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم بلفظ المؤلف. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠١/٢رقم٢٩٩٨) عن معاوية بسياق طويل. وأخرجه الضياء المقدسي في «موافقات هشام بن عمار» (٥٨/٢) ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٣) من طريق عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه عبدالغني المقدسي في «العلم» (٢/٥) من طريق أخرى عن الوليد به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (ص٥٣رقم١٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٠) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، وابن عدي في «الكامل» بسياق طويل (١٠٠٥/٣) من طريق هشام بن عمار، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن يونس بن ميسرة به. وفيه روح بن جناح هذا الأموي أبوسعد الدمشقي ضعيف اتهمه ابن حبان. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٦١٥) وحسنه، وأشار إلى أن ابن عدي أخرجه فقال: روح بن جناح، مكان «مروان بن جناح» وقال: فلا أدري أهو سهو من الرواة أم أن الوليد بن مسلم رواه عن الأخوين معا؟ وعنه هشام، فكان يرويه عن هذا تارة، وعن هذا تارة والله أعلم وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٠٨).

إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخير عادة، والشرّ لجاجة».

[٨٢٩٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عثمان الحاطبي، قال سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدّب ابنك، فإنك مسئول عن ولدك، ماذا أدّبته وماذا علّمته؟ وإنّه مسئول عن برك وطواعيته لك.

[٨٢٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الورّاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حرب بن ميمون، حدثنا عوف، عن أبي رجاء قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله امرأً اتّجر على يتيم بلطمةٍ.

[٨٢٩٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم

[٨٢٩٥] إسناده: جيد.

- عثمان الحاطبي هو عثمان بن حكيم بن عبادة بن حنيف الأنصاري الأوسي، والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) برواية المؤلف.

[٨٢٩٦] إسناده: ضعيف.

- مسلم بن إبراهيم هو الفراهيدي الأزدي.
- حرب بن ميمون هو الأصغر أبوعبدالرحمن البصري صاحب الأغمية. متروك الحديث مع عبادته، من الثامنة كذا قال الحافظ في «التقريب» (١٥٨/١) وضعفه ابن المديني والفلاس، وقال ابن معين: صالح. راجع «التاريخ الكبير» (٦٤/١/٢)، «الميزان» (٤٧١/١)، «الجرح والتعديل» (٢٥١/٣).
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.
- أبورجاء هو عمران بن ملحان، تقدما. لم أجد هذا الخبر.

[٨٢٩٧] إسناده: ضعيف جدا.

- أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار لم أقف على من ترجمه.
- وأبوه عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار، منكر الحديث، ضعيف.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي.
- ليث هو ابن أبي سليم.
- مجاهد هو ابن جبر، تقدموا.

=

الشيباني، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطّار، حدثنا أبي، حدثني قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**علّموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة المغزل**».

عبيد العطّار منكر الحديث.

[٨٢٩٨] وحدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يزيد بن عبدربه، حدثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن الزهري، عن أبي سليمان مولى أبي رافع، عن أبي رافع قال: قلت: يا رسول الله أللولد علينا حقّ كحقّنا عليهم؟ قال: «**نعم، حقّ الوالد على الوالد أن يعلّمه الكتابة والسباحة والرمي، وأن يؤدّبه طيبًا**».

عيسى بن إبراهيم يروي ما لا يتابع عليه.

= والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه، قال المناوي: وقضية صنيع المؤلف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه، بل تعقبه بما نصه «عبيد العطار منكر الحديث» (فيض القدير٤/ ٣٢٧). وقال الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٧٢٩).

[٨٢٩٨] إسناده: كسابقه.

- يزيد بن عبدربه الزبيدي أبوالفضل الحمصي (م٢٢٤هـ). ثقة، من العاشرة (م د س ق).
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان القرشي، متروك الحديث.
- أبوسليمان مولى أبي رافع لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥) بنفس الإسناد هنا. وأورده الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٣٩) والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٣١) عن أبي رافع به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» وأبي الشيخ في «كتاب الثواب للأعمال» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عيسى بن إبراهيم قال في «الميزان»: إنه منكر الحديث، وفي «الضعفاء»: تركه أبوحاتم، ومن ثم قال ابن حجر: إسناد الحديث ضعيف (فيض القدير٣/ ٣٩٣). وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٧٣١).

[٨٢٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شدّاد بن سعيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من ولد له ولدٌ فليحسن اسمه، وأدبه، وإذا بلغ فليزوّجه، فإن بلغ فلم يزوّجه فأصاب إثمًا، فإنّما إثمه على أبيه**».

[٨٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالملك بن حسين، عن عبدالملك بن عمير، عن

[٨٢٩٩] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن الحسن الحربي هو ابن ميمون البغدادي.
- شداد بن سعيد هو أبوطلحة الراسبي البصري، صدوق.
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العوقي البصري، تقدموا.

والحديث رواه ابن بكير الصيرفي في «فضائل من اسمه أحمد ومحمد» (٢/٦٠) عن محمد بن عبدالله العسكري حدثنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم به، وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/ ٩٣٩-بتحقيق الألباني) برواية المؤلف في «الشعب» وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٧٣٧) وقال: هذا سند ضعيف، رجاله ثقات معروفون من رجال «التهذيب» غير الحربي وهو ثقة، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٢) والراسبي مختلف فيه، أورده العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٨٥) وقال: قال البخاري: ضعفه عبدالصمد، ولكنه صدوق، في حفظه بعض الشيء، وذكره الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا وقال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها، وفي «التقريب» صدوق يخطئ ثم قال الألباني: فلعله علة الحديث يعني الراسبي.

[٨٣٠٠] إسناده: ضعيف.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
- عبدالملك بن حسين هو الواسطي أبومالك النخعي، متروك.
- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي. لين الحديث، من الخامسة (م-٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: هو ضعيف لأن فيه عبدالصمد بن النعمان أورده الذهبي في ذيل «الضعفاء» وقال: قال الدارقطني: غير قوي عن عبدالملك بن حسين، وقد ضعفوه عن عبدالملك بن عمير، وقد قال: مضطرب الحديث، وابن معين مختلط (فيض القدير ٣/ ٣٩٥). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٢).

مصعب بن شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويحسن مرضعه، ويحسن أدبه**». فيه ضعف.

[٨٣٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حزم، قال سمعت الحسن وسأله كثير بن زياد عن قوله: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾(١).

فقال: يا أباسعيد ما هذه القرّة الأعين، أفي الدنيا أم في الآخرة قال: لا، بل والله في الدنيا، قال: وما هي؟ قال: هي والله أن يري الله العبد من زوجته، من أخيه، من حميمه طاعة الله، لا والله ما شيء أحبّ إلى المرء المسلم من أن يرى والدًا أو ولدًا، أو حميًا أو أخًا مطيعًا لله عزّ وجل.

[٨٣٠٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا

[٨٣٠١] إسناده: حسن.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- حزم هو ابن أبي حزم القطعي البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن، البصري.
- كثير بن زياد هو أبوسهل البرساني البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/٥٢) من طريق أحمد بن المقدام عن حزم به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣-١٥٤) من طريق سعيد بن منصور به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٨٤) ونسبه لابن المبارك في «البر والصلة» وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٤).

[٨٣٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي مريم الغساني هو ابن عبدالله بن أبي مريم شامي ضعيف.
- أبوالمجاشع الأزدي، قال الذهبي: لا يعرف، وذكره ابن أبي حاتم بدون ذكر الجرح والتعديل. راجع «الميزان» (٤/٥٦٩)، «الجرح والتعديل» (٩/٤٤٥) والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/١٢٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٣٩-بتحقيق الألباني) وعزاه الخطيب إلى المؤلف في «الشعب». ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/٧١-هامش مسند الفردوس) من طريق محمد بن أحمد بن مطر عن سليمان بن عبدالرحمن به. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى المؤلف في الشعب ورمز له بضعفه (فيض القدير٦/ ٣). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٧٦).

أبوبكر بن أبي مريم الغساني، عن أبي المجاشع الأزدي، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ قال: **«مكتوب في التوراة: من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوّجها فركبت إثمًا، فإثم ذلك عليه»**.

[٨٣٠٣] وقرأت بخط الحاكم أبي عبدالله وهو فيما أنبأنيه إجازة، حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي، حدثنا خالد ابن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مكتوب في التوراة من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة فلم يزوّجها فأصابت إثمًا فإنّما إثم ذلك عليه»**.

قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه وهو إسناد صحيح والمتن شاذ بمرة.

قال الإمام أحمد: إنّما نرويه بالإسناد الأول، وهو بهذا الإسناد منكر.

[٨٣٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزّاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني الحمصي، حدثنا محمد بن عبيدالله الكريزي، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن

[٨٣٠٣] إسناده: حسن.

- خالد بن خداش هو البصري أبوالهيثم صدوق، والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٣٩-بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: حديث أنس هذا أورده البيهقي من طريق شيخه الحاكم، قال عقبه: قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه يعني بكر بن محمد بن عبدان الصيرفي وهذا الإسناد صحيح والمتن شاذ بمرة، ثم ذكر قول البيهقي (فيض القدير٦/٣).

[٨٣٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعرفه.
- محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم الكريزي البصري القاضي (م٢٦٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س).
- محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية وأبوه لم أعرفهما.
- زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٢٢).

معاوية، عن أبيه، قال: قال زيد بن علي لابنه: إنّ الله عزّ وجلّ رضيني لك فحذرني فتنتك ولم يرضك لي فأوصاك بي يا بنيّ خير الآباء من لم تدعه المودة إلى الإفراط وخير الأبناء من لم يدعه التقصير إلى العقوق.

[٨٣٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: كان يقال لا تكرم صديقك فيما يشق عليه، قال: وكان يقال: أكرم ولدك وأحسن أدبه.

[٨٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروسي، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، قال: لما رحل بي أبي إلى أبي المغيرة، وكان قد سمع منه أخي وأختي قبلي، فلما رآني، قال لأبي: مَنْ هذا؟

[٨٣٠٥] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.
- ابن عون هو عبدالله البصري.
- ابن سيرين هو محمد بن سيرين، تقدموا.

وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٠٦) عن ابن علية عن ابن عون عن محمد بذكر الشطر الأول فقط.

كما رواه في «الزهد» (ص٣٠٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) عن ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين به مقتصرا على ذكر الجزء الأول منه.

[٨٣٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي دارم هو ابن السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، رافضي غير ثقة.
- أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروسي لم أقف على ترجمته، لعله أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه البكراباذي يعرف بشغالان (م٣٤٠هـ) ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٩٥-٩٦) وقال: روى عن الحارث بن أبي أسامة وأبي مسلم الكجي وجماعة روى عنه عبدالله بن عدي الحافظ وأبي نصر الإسماعيلي وغيرهما ولم يذكر له توثيقه وتضعيفه.
- أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، صدوق، من الحادية عشرة (س).
- أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.
- أم عبدالله بنت خالد بن معدان هي عبدة بنت خالد بن معدان مجهولة لم أجد هذا الأثر.

قال: ابني، قال: وما تريد به؟ قال: يسمع منك، قال: ويفهم؟ فقال لي أبي ـ وكنّا في مسجدٍ:قُمْ فصلِ ركعتين، وارفع صوتك بالتكبير والاستفتاح بالقراءة، والتسبيح في الركوع، والسجود، والتشهد، ففعلت، فقال لي أبوالمغيرة: أحسنت، فقال أبي: حدّثه، قلت: حدثني أخي وأختي عن أبي المغيرة، عن أمّ عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها قال: من حقّ الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه، فإذا بلغ اثنتي عشرة فلا حقّ له عليه، وقد وجب حقّ الوالد على ولده، فإن هو أرضاه فليتّخذه شريكًا، وإن لم يتبع رضاه فليتّخذه عدوًّا فقال أبو المغيرة: قد أغناك الله عن أبيك، وعن أختك، وعن أخيك، قل: حدثني أبوالمغيرة اجلس بارك الله عليك فحدثني به يعني هذا الحديث.

[٨٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو محمد بن أحمد الفقيه، وأبوبكر محمد بن عبدالله الورّاق قالا: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، عن محمد بن عبدالعزيز، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا**». وضمّ إصبعيه.

رواه مسلم(١) عن عمرو بن الناقد، عن محمد بن عبدالله الأسدي.

[٨٣٠٧] إسناده: صحيح.

- أبوبكر محمد بن عبدالله الوراق هو ابن عبدالله بن محمد بن قريش الريونجي.
- محمد بن عبدالعزيز الجرمي، أبوروح البصري. ثقة، من السابعة (بخ م س).
- عبيدالله بن أبي بكر هو ابن أنس بن مالك.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧رقم١٤٩).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٤). وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٩ رقم١٩١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٧) والبغوي في «شرح السنة» بسياق طويل (٦/ ١٨٨) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد ابن عبدالعزيز به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٣رقم١٦) عن أنس بن مالك.

[٨٣٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئًا إلّا تمرة واحدة فأعطيتها إيّاها، فأخذتها فشقتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئًا، ثمّ قامت فخرجت هي وابنتاها، فدخل رسول الله ﷺ على تفيئة ذلك فحدثته حديثها فقال رسول الله ﷺ: **«من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن، كنّ له سترًا من النار»**.

هكذا في رواية عبدالرزاق، عن معمر.

ورواه(١) عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة وهو الصحيح.

وكذلك(٢) رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

[٨٣٠٩] حدثنا عبدالله بن يوسف إملاءً وأبوبكر القاضي قراءةً عليه قالا: حدثنا

[٨٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٥٧ - ٤٥٨رقم١٩٦٩٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦٦) وابن القيم في «تحفة المودود» (رقم١٧). كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٩رقم١٩١٤) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر به. ولم يذكر فيه القصة وحسنه. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٩٦) عن أحمد بن منصور بنفس الإسناد.

(١) رواه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٤) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧رقم١٤٧) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٩-٣٢٠رقم١٩١٥).

(٢) رواه بهذا الوجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٤) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧رقم١٤٧) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٨٧-٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٨٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم١٧). ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٣) من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن ابن حزم عن عروة به.

[٨٣٠٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- سعيد الأعشى هو ابن عبدالرحمن بن مكمل الزهري المدني مقبول، من السادسة (بخ د ت).
- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبوسليمان الأنصاري المدني له رؤية، وثقه أبوداود وغيره (د ت).

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم [حدثنا سهل بن أبي صالح عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير الأنصاري][١]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يكون لأحد ثلاث بنات (أو ثلاث أخوات)[٢] أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهنّ ويحسن إليهنّ إلّا دخل الجنة**».

تابعه خالد بن[٣] عبدالله وجرير[٤] عن سهيل، وفي حديث خالد: «**فأدّبهنّ وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة**».

[٨٣١٠] أخبرنا أبوزيد عبدالرحمن بن محمد القاضي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن بالويه

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) زيادة من «مسند أحمد بن حنبل» فإن السياق يقتضي ذلك. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٢) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٨رقم ١٩١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري به، فأسقط أيوب بن بشير بين سعيد وأبي سعيد الخدرى. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٨) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف عن أبي العباس به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم١٨) من حديث أيوب بن بشير الأنصاري. وأورده الألباني في «الصحيحة» (١/١٨٣-١٨٤) شاهد الحديث عقبة بن عامر. وقال: ضعيف لجهالته واضطرابه، فيه اضطراب شديد عجيب وسعيد الأعشى هو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ولهذا ضعفه الترمذي انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٣٨٤).

(٣) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٥رقم٥١٤٧) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (ص١٦) عن مسدد عن خالد بن عبدالله به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٧) عن عفان عن خالد بن عبدالله به. ضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٧٠٤).

(٤) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٥رقم٥١٤٨).

[٨٣١٠] إسناده: كسابقه.

- أبوزيد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي النيسابوري الفقيه (م٤١٣هـ). ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٣٨) وقال: وكان مدرسا.
- سفيان هو ابن عيينة.
- سعيد الأعشى هو سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الزهري، والحديث رواه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٢٤) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم١٩) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٠رقم١٩١٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٦) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (١/٤٥٥) حديث أبي =

العفصي، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان، فأحسن صحبتهنّ، وصبر عليهنّ، واتّقى الله فيهنّ دخل الجنّة»**.

ورواه حماد بن[(١)] سلمة عن سهيل هكذا، والأول أصح.

قال أبوداود: وهو سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الزهري.

[٨٣١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، ح.

وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا أبوعمرو محمد بن عبدالله السوسي، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن جريج، حدثني أبوالزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن، وعلى ضرائهنّ دخل الجنّة»**.

= سعيد الخدري هذا وقال: وهو حديث مختلف في إسناده، روي عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الأعشى عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل عن سعيد عن أبي سعيد، وضعفه الشيخ الألباني لاضطرابه في السند، راجع «الصحيحة» (١/١٨٣-١٨٤). وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٨٢٠).

(١) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٨) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به.

[٨٣١١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدما.
- عمر بن نبهان، قال الحافظ: مجهول من الثالثة، وقال أبوحاتم: لا أعرفه، وقال ابن الجوزي: ما نعرف فيه قدحا وذكره ابن حبان في الثقات وفيه جهالة. راجع «التقريب» (٢/٦٤)، «الجرح والتعديل» (٦/١٣٨)، «الثقات» (٥/١٥٢)، «الميزان» (٣/٢٢٧). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٣٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٦) من طريق حماد بن مسعدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٤-٣٦٥) من طريق مندل، كلاهما عن ابن جريج به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٠) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري به. قوله «لأوائهن» أي شدتهن في التربية وما تحتاجه.

زاد - في رواية محمد بن يونس ، فقال رجل: يا رسول الله وابنتين، قال: «**وابنتين**» قال: يا رسول الله وواحدة؟ قال: «**وواحدة**».

[٨٣١٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا نهاس، عن شداد أبي عمار، عن عوف ابن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من كنّ له ثلاث بنات ينفق عليهنّ حين يبنَّ أو يمتن كنّ له حجابًا من النّار**».

وعن عوف[١] بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أنا وامرأة سفعاء الخدين وامرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها، فحبست نفسها على يتاماها حتّى بانوا أو ماتوا كهاتين يوم القيامة**» وأومأ بإصبعيه

[٨٣١٣] أخبرني محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذّاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا النهاس بن قهم،

[٨٣١٢] إسناده: ضعيف.

- نهاس هو ابن قهم القيسي ضعيف.
- شداد أبوعمار هو ابن عبدالله القرشي، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨ رقم١٠٢) عن إدريس بن جعفر، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٣) عن عباس بن محمد الدوري، كلاهما عن عثمان ابن عمر به. ورواه أحمد في «مسنده» (٢٧/٦) عن علي بن عاصم عن النهاس به. ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢١) بطريق المؤلف. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٧/٨): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨-٥٧رقم١٠٣) عن إدريس بن جعفر العطار والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٤) عن عباس بن محمد الدوري، كلاهما عن عثمان بن عمر به.

[٨٣١٣] إسناده: كسابقه.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر، تقدما. والحديث أخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٢) عن علي بن المديني بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/٦) عن محمد بن بكر عن النهاس بن قهم به. وأخرجه أبوداود في الأدب بذكر الشطر الثاني فقط (٥/ ٣٥٥رقم٥١٤٩) عن مسدد عن يزيد بن زريع به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٤١) عن أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٦) عن وكيع، كلاهما عن النهاس به مقتصرا على ذكر الشطر الثاني. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٤١٧).

حدثنا شداد أبوعمار، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد يكون له ثلاث بنات فينفق عليهنّ حتّى يبنّ أو يمتن إلّا كنّ له حجابًا من النّار»**.

فقالت امرأة: يا رسول الله وابنتان؟ قال: **«وابنتان»**.

قال وقال أبوعمار، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنّة، امرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها فحبست نفسها على يتاماها حتّى بانوا أوماتوا»**.

[٨٣١٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يكون له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبها وصحبتاه إلّا أدخلتاه الجنّة»**.

[٨٣١٤] إسناده: ليس بذاك.

• شرحبيل بن سعد هو أبوسعد المؤذن صدوق اختلط بأخرة.

وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به وقال الذهبي: اتهمه ابن أبي ذئب وضعفه الدارقطني وغيره تقدم. والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٠رقم٣٦٧٠) من طريق ابن المبارك والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٥) والحاكم في «المستدرك» ولم يسق لفظه (٤/ ١٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١٠ رقم١٠٨٣٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٥-٢٣٦) عن وكيع بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١٠رقم١٠٨٣٦) من طريق خلاد بن يحيى، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٤٥رقم ٢٥٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٦١رقم٢٩٣٤) عن أبي خيثمة عن جرير بن عبدالحميد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦٣) عن أبي معاوية، كلهم عن فطر بن خليفة به. وقال البوصيري في «المصباح»: في إسناده أبوسعد واسمه شرحبيل وهو إن ذكره ابن حبان في «الثقات» فقد ضعفه غير واحد وقال ابن أبي ذئب: كان متهما. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله شرحبيل واه. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٣). من طريق فطر بن خليفة به. ورواه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٧) وقال: رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد، وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٢٠).

[٨٣١٥] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ابن المنكدر أنّ النبي ﷺ قال: «**من كانت له ثلاث بنات [أو أخوات فكفهنّ، وآواهن، ورحمهنّ دخل الجنة**» قالوا][١]: أو ابنتان؟ قال: «**أو ابنتان**» قال: حتى ظننّا أنهم لو قالوا: أو واحدة، قال: «**أو واحدة**».

هذا مرسل.

[٨٣١٦] وقد حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن موسى العلاف بنيسابور، حدثنا سهل بن عمار العتكي أبويحيى، حدثنا عمرو بن عبدالله بن رزين، حدثنا سفيان ابن حسين، حدثني علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت له ثلاث بنات يكفهنّ ويرحمهنّ وينفق عليهنّ، وجبت له الجنة**» قال: فنادى رجل يا رسول الله أو ابنتان؟ قال: «**نعم**» حتى ظنّ الناس أنّه لو قال: ابنة واحدة لقال: «**نعم**».

تابعه هشيم[٢] وسعيد بن زيد عن علي بن زيد.

[٨٣١٥] **إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.**

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٨-٤٥٩رقم١٩٦٩٧) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٤) بنفس الإسناد.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٣١٦] **إسناده: ضعيف جدا.**

- عبدالله بن موسى العلاف النيسابوري، كذا في الأصل وفي «ن» عبدالله بن محمد بن يونس العلاف لم أقف على من ترجمه.
- سهل بن عمار العتكي أبويحيى النيسابوري، ضعيف.
- عمر بن عبدالله بن رزين السلمي أبوالعباس النيسابوري (م٢٠٣هـ). صدوق له غرائب، من التاسعة (م د).
- علي بن زيد بن جدعان هو التيمي البصري، ضعيف. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٢) عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين به ورواه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٤-كشف الأستار) من طريق حاتم بن وردان عن علي بن زيد به. كما رواه من طريق سليمان التيمي عن محمد بن المنكدر به. وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٦٨): رواه أحمد بإسناد جيد، والبزار والطبراني في «الأوسط».

(٢) هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي الواسطي رواه بهذا الوجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٠٣) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٨) عن أبي النعمان عن سعيد بن زيد به.

وروي فيه[١] عن حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ موصولًا والمحفوظ عنه عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقيل عنه عن ثابت عن أنس أو غيره، وقيل غير ذلك.

وروى حماد بن سلمة[٢]، عن ثابت عن عائشة وهذا أيضًا مرسل بين ثابت وعائشة.

[٨٣١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا الحكم بن أسلم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، قال سمعت أباعشانة، قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان له ثلاث بنات فصبر عليهنّ، فأطعمهنّ وسقاهنّ، وكساهنّ، كنّ له حجابًا من النار**».

---

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٧-١٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٦ رقم٤٤٨)

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣/١٥٦) وأبويعلى في «مسنده» (٦/١٦٦رقم٣٤٤٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٩) من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت عن أنس به، وزياد البرجمي مجهول كما قال أبوحاتم، ووثقه ابن حبان في «الثقات» وتابعه زياد بن خيثمة عن ثابت رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٧٤). وأشار إلى هذه الطريق الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٦٤).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٧٤) ولم يذكر لفظه وقال: منقطع.

[٨٣١٧] إسناده: حسن.

- أبوعشانة هو حي بن يؤمن المصري، المعافري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٠رقم٣٦٦٩) عن الحسين بن الحسن المروزي عن عبدالله بن المبارك به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٤) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٩٩-٣٠٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ والطبراني في «الكبير» (رقم٨٢٧) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن حرملة بن عمران به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٠٠رقم٨٢٧) من طريق ابن الهاد، (ورقم ٨٥٤) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي عشانة به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك به. وصححه الألباني: راجع «الصحيحة» (رقم٢٩٤) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٣٦٤).

[٨٣١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، عن أبي عُشانة المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني، عن النبي ﷺ قال: **«من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهنّ، فأطعمهنّ، وسقاهنّ، وكساهنّ من جدته، كنّ له حجابًا من النار»**.

[٨٣١٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر ابن خليفة، عن مسلم بن صبيح، قال سمعت النعمان بن بشير يقول: انطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ يشهده على عطية أعطانيها، قال: فقال له: **«هل لك ولد غيره؟»** قال: نعم، فقال بيده: «هكذا» أي سواء بينهم.

[٨٣٢٠] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سليمان بن حرب.

[٨٣١٨] إسناده: كسابقه.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث بن سعد.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٠٠)، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦) عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان بنفس الإسناد. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٩ -٣٠٠رقم٨٢٦) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.

[٨٣١٩] إسناده: حسن.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي النيسابوري.
- فطر بن خليفة هو المخزومي صدوق، تقدما. والحديث أخرجه النسائي في النحل (٦/ ٢٦١ -٢٦٢) من طريق يحيى، و(٦/ ٢٦٢) من طريق عبدالله، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٨) عن أبي أحمد، ثلاثتهم عن فطر بن خليفة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٧٩- الإحسان) من طريق حجاج بن نصير وعبدالله، كلاهما عن فطر به.

[٨٣٢٠] إسناده: حسن.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار البغدادي.
- والد حاجب هو المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي.
- أبوغسان البصري، صدوق، من مشاهير الأمراء من الرابعة (د س).

والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٨١٥ رقم٣٥٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٥) عن سليمان بن حرب بنفس السند. وأخرجه النسائي في النحل (٦/ ٢٦٢) عن يعقوب بن =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل بن المهلب ابن أبي صفرة، عن أبيه، قال سمعت النعمان بن بشير يخطب: قال رسول الله ﷺ: **«اعدلوا بين أولادكم، اعدلوا بين أولادكم»**.

وفي رواية سعدان: **«أبنائكم»**.

[٨٣٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو البختري، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا موسى بن إسماعيل الحبلي، حدثنا هاشم بن صالح عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما ولد مولود ذكر في أهل بيت إلّا أصبح فيهم عزّ لم يكن»**.

[هكذا في كتابي ولم أكتبه إلّا من حديث هاشم بن صبيح][١] هكذا أخرجته لشهرته فيما بين الناس وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر، والله أعلم.

= سفيان عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥/٤) من طريق سريج بن النعمان، (٢٧٨/٤، ٣٧٥) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري وإبراهيم بن الحسن الباهلي ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلهم عن حماد بن زيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٦) بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٤رقم٢٥٢) ونسبه لأبي داود في «السنن» وأحمد في «مسنده» وابن حبان في «صحيحه». وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٥٧).

[٨٣٢١] إسناده: **فيه مستور والحديث ضعيف.**

- هاشم بن صالح. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١١٨/٤) عن ابن عمر. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١٤/٢-١١٥) من طريق الحسين بن منصور الواسطي عن موسى بن إسماعيل الحبلي عن أبي أنس المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه هاشم بن صالح ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه هاشم بن صالح فذكر قوله (فيض القدير٥/ ٥٠٤). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٣٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٣٢٢] وقد أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هاشم بن صبيح، عن أبي أنس المكّي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما ولد في أهل بيت غلام إلّا وأصبح فيهم عزّ لم يكن»**.

هكذا أخبرنا في «مسند ابن عباس» وزاد في إسناده عن أبي أنس المكي، وأخبرناه في «مسند ابن عمر» كما رواه محمد بن سليمان الواسطي غير أنّ في رواية محمد بن عيسى بن أبي قماش عن أبي أنس المكّي زيادة، لا أدري من هو من بين عباد الله؟

[٨٣٢٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبويعلى حمزة بن عبدالعزيز قالا: أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همّام ابن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أحناه على ولده في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده»**.

ورواه مسلم[1] عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

[٨٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- هاشم بن صبيح لم أقف على من ترجم له.
- أبوأنس المكي هو عمران بن أنس ضعيف.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

والحديث لم أجده بهذه الطريق.

[٨٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- معمر هو ابن راشد الأزدي، تقدما.

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥٩رقم٢٠٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معا عن عبدالرزاق به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣-٣٠٤رقم٢٠٦٠٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٩) بنفس السند. ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/١٦٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم٢٠) عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه عن أبي بكر القطان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٣) وفي «الآداب» (رقم٢٠) من طريق عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه عن أحمد بن يوسف به، وسيعيده المؤلف في الباب الخامس والسبعين (٧٥). ورواه عن أبي هريرة عدة منهم.

١- سعيد بن المسيب: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٩) ومسلم في فضائل الصحابة =

[٨٣٢٤] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة الباهلي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ

= (٢/ ١٩٥٩رقم١ ٢٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩، ٢٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٥٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣ رقم٢٠٦٠٣).

٢- أبو سلمة بن عبدالرحمن. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٧٤).

٣- الأعرج عبدالرحمن بن هرمز. أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٠) وفي النفقات (٦/ ١٩٣) ومسلم «في فضائل الصحابة» (٢/١٩٥٨-١٩٥٩رقم٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٣، ٤٤٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥١-٤٥٢).

٤- ابن طاوس عن أبيه: أخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٩٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨-١٩٥٩رقم٢٠٠-٢٠٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٢).

٥- محمد بن زياد تفرد به أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٩) وهو صحيح على شرط مسلم.

[٨٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف لانقطاعه.

- عبدالرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.
- أبوحمزة هو السكري محمد بن ميمون المروزي.
- منصور هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٧) من طريق شريك، و(٥/ ٢٦٩) من طريق زياد بن عبدالله البكائي، والطيالسي في «مسنده» (ص١٥٤) عن سلام بن سليم، ثلاثتهم عن منصور به.
وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦٤٨ رقم ٢٠١٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٣) من طريق الأعمش، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٠١ رقم٧٩٨٥) من طريق زياد، و(رقم٧٩٨٦) من طريق سلمة بن أبي زياد، وفي «الصغير» (٢/٤٧) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، كلهم عن سالم بن أبي الجعد به. كما أخرجه في «الكبير» (رقم٧٩٨٩) من طريق فطر عن أبي أمامة به. وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/١٢٣) : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، حكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة. وقال أبوحاتم: أدرك أبا أمامة، رواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» عن سلام بن سليم. ورواه أبوبكر ابن أبي شيبة في «مسنده» من طريق سالم بن أبي الجعد بزيادة، وكذا رواه أحمد بن منيع في «مسنده». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وقد أعضله الشعبي عن منصور وأقره الذهبي. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٦٧٧).
وسيأتي في الباب الخامس والسبعين (٧٥) من طريق شريك عن منصور فراجعه.

ومعها ابن لها وأخت تقوده، فسألت رسول الله ﷺ فما سألته شيئًا إلّا أعطاه إيّاها، فلمّا انطلقت، قال رسول الله ﷺ: **«حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهنّ دخلت مصلياتهنّ الجنّة»**.

[٨٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد، حدثنا أبوالحسن محمد بن النضر الزبيري، حدثنا بكر بن بكّار، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة: أنّ مسكينة جاءت معها صبيان لها، فأعطيت ثلاث تمرات، فأعطت كلّ واحدة منهنّ تمرةً تمرةً، فبكى الصبيان فأخذت التمرة، وشقّتها نصفين، فأعطت كلّ واحدة منهم نصف تمرة، فقال رسول الله ﷺ: **«حاملات والدات رحيمات بأولادهنّ، لولا ما يعصين أزواجهنّ دخلن الجنّة»**.

لم يسمعه سالم عن أبي أمامة.

رواه غندر[١] عن شعبة عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال فذكر لي عن أبي أمامة . . . فذكره مرسلًا.

[٨٣٢٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا أبومعاوية الضرير، حدثنا أبومالك الأشجعي،

[٨٣٢٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن النضر بن حبيب الزبيري أبوالحسن الأصبهاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٩/٢) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- بكر بن بكار هو القيسي ليس بالقوي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) عن حجاج، والحاكم في «المستدرك» (١٧٤/٤) من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) ومن طريقه الحاكم في «مسنده» (١٧٤/٤) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

[٨٣٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبومعاوية الضرير هو محمد بن خازم الكوفي.
- أبومالك الأشجعي هو سعد بن طارق الكوفي، تقدما.
- ابن حدير بصري، مستور، لا يعرف اسمه، من الرابعة (د) وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٥٩١/٤).

عن ابن حدير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها**- يعني الذكور -**أدخله الله بها الجنّة**».

رواه أبوداود[(١)] عن عثمان وأبي بكر ابني أبي شيبة، عن أبي معاوية.

رواه[(٢)] جعفر بن عون، عن أبي مالك، عن زياد بن حدير.

[٨٣٢٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا القاسم بن مهدي، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري، عن أنس: أن رجلًا كان جالسًا مع النبي ﷺ قال: فجاء بني له فأخذه فقبّله وأجلسه في حجره، ثم جاءت ابنة له، فأخذها فأجلسها إلى جنبه فقال النبي ﷺ: «**فما عدلت بينهما**».

[٨٣٢٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تكرهوا البنات فإنّهنّ المؤنسات المجهزات**».

هكذا جاء مرسلًا.

---

(١) في الأدب (٥/ ٣٥٤رقم٥١٤٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٣) عن أبي معاوية بنفس السند. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٩) بنفس الإسناد هنا.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٧) وصححه وأقره الذهبي.

[٨٣٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- القاسم بن مهدي وشيخه يعقوب بن كاسب لم أظفر لهما بترجمة.
- عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب. صدوق من التاسعة (ت ق) والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٥٥٣). كما رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٥٣) من طريق عباس بن العنبري عن يعقوب بن كاسب بهذا الحديث بعينه ولم يسق لفظه. وقال: وهذا لا أعلم يرويه عن معمر بهذا الإسناد غير عبدالله بن معاذ. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٥رقم٢٥٤) بطريق المؤلف.

[٨٣٢٨] إسناده: حسن لكنه مرسل.

ولم أجد هذا الحديث المرسل.

[٨٣٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا نافع بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تكرهوا البنات، فإنّهنّ المجهزات المؤنسات**»، قال: «**ويعلّم أهله بما عسى لا تعلمهم من أحكام العشرة وإن رآها مقصرة في العبادة، حملها منها على ما يخرج به من حدّ التقصير، وبصرها منها ما تجهله وأذن لها في إتيان من يبصرها ذلك قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾**»(١).

[٨٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا أبوالموجّه، حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا كلّكم راع وكلّكم مسئول عن رعيّته، [فالأمير راع على الناس وهو مسئول عن رعيّته، والرجل راع على أهل**

[٨٣٢٩] إسناده: فيه مستور.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبوعبدالله القرشي الأسدي (م١٥٥هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٧١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٥٧) ولم يذكرا حاله من العدالة والضعف. ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق ولكن له شاهدين:

١- من حديث عقبة بن عامر: أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٥١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣١٠ رقم٨٥٦) من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عنه. قال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٥٦): وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٨٢).

٢- من حديث عائشة مرفوعا: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٨١) من طريق محمد بن معاوية عن أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وفيه محمد بن معاوية بن أعين كذبه ابن معين وضعفه ابن المديني وتركه مسلم.

(١) سورة التحريم (٦٦/٦).

[٨٣٣٠] إسناده: صحيح.

- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر، تقدموا.

بيته وهو مسئول عن رعيّته][١] وامرأة الرّجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم [وعبد الرّجل راع على مال سيّده وهو مسئول عنه، ألا فكلّكم راع وكلّكم مسئول عن رعيته][٢]».

رواه البخاري[٣] في «الصحيح» عن عبدان.

[٨٣٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن علي بن أبي طالب في قوله عزّ وجلّ: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ قال: علّموا أنفسكم، وأهليكم الخير.

[٨٣٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عباد بن موسى الختلي، عن طلحة بن يحيى الزرقي، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس قال: يؤمر الصّبي بالصّلاة إذا عرف يمينه من شماله.

هكذا جاء موقوفًا.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل». (٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٣) في النكاح (٦/ ١٥٢).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع، وفي أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر فراجع هناك بقية طرق الحديث.

[٨٣٣١] إسناده: جيد.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمي النيسابوري.
- محمد بن عبدالسلام هو ابن بشار النيسابوري الوراق، الزاهد.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن راهويه.
- منصور هو ابن المعتمر.
- ربعي هو ابن حراش، تقدموا.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٩ رقم٤٧٤١) بنفس الإسناد ولكن فيه «عن رجل» بدل «عن ربعي». ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٤) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص٢٦٥ رقم٣٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الخبر قريبا بنحوه برقم (٧١٢٩) فراجعه.

[٨٣٣٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- طلحة بن يحيى الزرقي هو الأنصاري المدني، صدوق يهم، تقدما. لم أجده بهذا الوجه وابن أبي شيبة رواه من حديث ابن عمر.

[٨٣٣٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي ببغداد، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، قال سمعت أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: شكى إبراهيم عليه السلام إلى ربّه ما يلقى من رداءة خلق سارة فأوحى الله إليه يا إبراهيم البسها على ما كان فيها ما لم تجد عليها حرية في دينها.

[٨٣٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد الحسنوي، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن ابن المبارك، عن يحيى بن الضريس، عن الخليل بن زرارة، عن مطرف، عن الشعبي، قال: من زوّج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

[٨٣٣٥] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوعلي الصفار، حدثنا أحمد بن

[٨٣٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي لم أظفر له بترجمة.

[٨٣٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد الحسنوي هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري المقرئ ضعيف.
- أبوعيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة السلمي.
- يحيى بن الضريس البجلي الرازي القاضي (م٢٠٣هـ). صدوق، من التاسعة (م ت).
- الخليل بن زرارة هو أبويونس، كوفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٣٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٣٨٠) ولم يذكرا حاله من العدالة والضعف.
- مطرف هو ابن طريف الكوفي.

والأثر رواه ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/٢٣٠) من طريق سعيد بن يعقوب عن يحيى بن ضريس به ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣١٤) من طريق حكام بن سلم عن الخليل بن زياد «وهو محرف والصواب ابن زرارة» عن مطرف عن الشعبي به. ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٣٣) وابن حجر الهيتمي في «الإفصاح» (رقم٢٩) من حديث أنس مرفوعا. وفيه الحسن بن محمد البلخي يروي عن عوف الأعرابي وحميد الطويل الأشياء الموضوعة، فهذا الحديث لا أصل له، والأولى قول الشعبي، ورفعه باطل فتعقبه الشوكاني على قوله. راجع «الفوائد» (ص١٢٣) و «تنزيه الشريعة» (٢/٢٠٠).

[٨٣٣٥] إسناده: جيد.

- أبوعلي الصفار هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل. وقع في الأصل و «ن»: «أبو عبدالله الصفار» محرفا.
- أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق. =

محمد البرتي، حدثنا أبوسلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا أبوهلال، عن صالح البرّاد قال: قال أبوالأسود الديلي لبنيه: أحسنت إليكم كبارًا وصغارًا، وقبل أن تكونوا، قالوا: أحسنت إلينا كبارًا وصغارًا، كيف أحسنت إلينا قبل أن نكون؟ قال: لم أضعكم موضعًا تستحيون منه.

[٨٣٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • صالح البراد من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٧٤)، «الجرح والتعديل» (٤/٤١٩-٤٢٠).
• أبوالأسود الديلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان البصري، والأثر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٧٤) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبي هلال الراسبي به.

[٨٣٣٦] إسناده: حسن.
• أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.
• وهب بن جابر هو الخيواني الهمداني، الكوفي. مقبول، من الرابعة (د س).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) عن وكيع، وأبوالشيخ في «الأمثال» بدون ذكر القصة (رقم٨٠) من طريق علي بن هاشم، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢١ رقم١٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٩٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٣٥) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٥) من طريق سفيان الثوري، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٥) والخطيب في «الجامع» (١/٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٢) من طريق شعبة، والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧١) من طريق إسرائيل، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٦٦رقم٣٣٥) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٩٤) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٧٧) من طريق أبي حريز، كلهم عن أبي إسحاق به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» بنحوه (٤/ ٥٠٠) من طريق معمر عن أبي إسحاق به مطولا. وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٢رقم٤٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٢٢، ٥/ ٢٣، ٨٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٧) من طريق طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوسا مع عبدالله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق فأعطهم، قال قال رسول الله ﷺ: كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته. حسنه الألباني راجع «الإرواء» (رقم ٨٩٤)، وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر. رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٨٢ رقم١٣٤١٤) من طريق إسماعيل عن موسى بن عقبة، ورواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة كذا قال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٢٥).

محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورّع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر قال: كنتُ عند عبدالله بن عمرو في بيت المقدس لليلتين مضتا من شعبان، قال: أظنه قال لوكيل له: خلفت لأهلك رزقهم؟ فقال: لا، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت**».

[٨٣٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء العبدي، عن ابن عمر قال: مرّ بهم رجل فعجبوا من خلقته فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله عزّ وجل، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه، فقال النبي ﷺ: «**إن كان يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على ولده صبية فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله عزّ وجل**».

[٨٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا العباس

[٨٣٣٧] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق.
- مغراء العبدي هو أبوالمخارق الكوفي، مقبول، تقدما.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٤٧٩/٧) من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم به. وتقدم الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) في بر الوالدين.

[٨٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- رياح بن عمرو القيسي أبوالمعاصر البصري، قال أبوداود السجستاني: كان رجل سوء من الزنادقة، قال الذهبي: هو من زهاد المبتدعة بالكوفة، وقال أبوزرعة صدوق. راجع «الإكمال» (١٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٥١١/٣)، «الميزان» (٢/٦١-٦٢)، «اللسان» (٢/٤٦٩)، «سؤالات الآجري أبا داود» (ص٣٢١، ٣٢٦)، «المغني في الضعفاء» (٢٣٤/١).
- أيوب هو السختياني.
- محمد هو ابن سيرين، تقدما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٠-٣٧١ كشف الأستار) عن يوسف بن موسى وابن أخي هناد، كلاهما عن أحمد بن عبدالله بن يونس بنحوه مختصرا. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥/٩) من طريق السري بن يحيى عن أحمد بن عبدالله بن يونس به. وزاد في آخره «ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٤/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» بنحوه فيه رياح بن عمرو وثقه أبوحاتم وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ابن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا رياح بن عمرو، عن أيّوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: بينما نحن مجتمعون مع رسول الله ﷺ إذ طلع شابّ من الثنية، فلمّا رأيناه بأبصارنا قلنا: لو كان هذا الشّاب جعل شبابه ونشاطه وقوّته في سبيل الله، فسمع النبي ﷺ مقالتنا فقال: «**وما سبيل الله إلّا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله**» قال: وأراه قال: «**على والديه يغنيهما وعلى عياله يغنيهم**».

[٨٣٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثني ابن علية، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار رفعه: أنّ رجلًا كان يخدمه في سفر، فقال له رسول الله ﷺ: «**هل في أهلك من كاهل؟**» قال: لا، ما هم إلّا صبية صغار، قال: «**ففيهم فجاهد**».

قال أبوعبيد[١]: قوله من كاهل يعني أسن به وهو من الكهل.

[٨٣٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر

[٨٣٣٩] إسناده: مرسل.
- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث».
- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم.
- خالد هو ابن مهران الحذاء.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، تقدموا. والحديث في «غريب الحديث لأبي عبيد» (١٢/١)، وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢٨٨/٣) وابن الأثير في «النهاية» (٢١٣/٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (١٢/١) وقال ابن الأثير: «كاهل» يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحها على أنه فعل بوزن ضارِب وضارَب وهما من الكهولة، أي هل فيهم من أسن وصار كهلا؟ وقال الزمخشري: أراد بالكاهل من يقوم بأمرهم ويكون لهم عليه محمل، وكاهل الرجل واكتهل: إذا صار كهلا، وهو الذي وخطه الشيب ورأيت له بجالة. وعن أبي سعيد الضرير أنه أنكر الكاهل وزعم أن العرب تقول للذي يخلف الرجل في أهله وماله: كاهن وقال: فإما أن تكون اللام مبدلة من النون أو أخطأ سمع السامع فظن أنه باللام.

[٨٣٤٠] إسناده: صحيح.
- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك الباهلي البصري.

=

ابن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا عفّان وأبوالوليد الطيالسي وداود بن شبيب ومحمد بن سنان العوفي قالوا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له امرأتان يميل لإحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل»**.

لفظ عفان، وجاء في الإحسان إلى الأهل أخبار منها ما

= • همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
• قتادة هو ابن دعامة، تقدموا.
والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٠-٦٠١رقم٣١٣٣) والدارمي في النكاح (ص٣٥٩) عن أبي داود الطيالسي عن همام به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٢/٣ -١٢٣) عن إبراهيم بن أبي داود، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٨/١) من طريق سعيد بن إشكيب، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي عن همام بـه. وأخرجه الترمذي في «النكاح» (٤٤٧/٣رقم١١٤١) والنسائي في «عشرة النساء» (٦٣/٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٨/٤) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦٣٣رقم١٩٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤٧١/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٤/٦رقم٤١٩٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٩/١) من طريق وكيع ابن الجراح، وأحمد في «مسنده» (٣٤٧/٢، ٤٧١) عن بهز و(٢/ ٣٤٧) عن عفان، أربعتهم عن همام به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٢) ومن طريقه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم٧٢٢) والمؤلف في «سننه» (٢٩٧/٧) عن همام به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٨٦/٢) عن أحمد بن سلمان الفقيه عن جعفر بن أبي عثمان عن عفان ومحمد بن سنان، كلاهما عن همام به وصححه وأقره الذهبي. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٧/٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أحمد بن سلمان عن جعفر عن عفان وأبي الوليد الطيالسي ومحمد بن سنان، كلهم عن همام به.
وقال الترمذي: إنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال: كان يقال لا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام، وهمام حافظ ثقة.
وصححه ابن دقيق العيد كما نقله الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢٠١/٣) وقال: واستغربه الترمذي مع تصحيحه، وقال عبدالحق: هو خبر ثابت، لكن علته أن هماما تفرد به. وقال الألباني: وهذه علة غير قادحة ولذلك تتابع العلماء على تصحيحه. وقال: سنده صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم٢٠١٧) وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠٠/٢) من طريق محمد بن الحارث الحارثي حدثنا شعبة عن عبدالحميد عن ثابت عن أنس به. قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف من أجل الحارثي هذا، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وعبد الحميد هذا هو ابن دينار البصري الزيادي وهو ثقة من رجال الشيخين. راجع «الإرواء» (٨١/٧).

[٨٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، قال سمعت عبدالله بن يزيد الأنصاري، يحدّث عن أبي مسعود فقلت: عن النبي ﷺ؟ فقال: عن النّبي ﷺ: «**إنّ المؤمن إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة**».

رواه البخاري(١) عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم(٢) من وجهين آخرين عن شعبة، وروينا(٣) في حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ: «**وإنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنّها صدقة حتّى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك**».

[٨٣٤١] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الهمداني الأسدي ضعفه صالح بن أحمد الحافظ.
- آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني، تقدما.
- عبدالله بن يزيد هو الأنصاري الخطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير (ع).

(١) في النفقات (٦/ ١٨٩).

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩٥رقم٤٨) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم٧٤٩) عن حجاج بن منهال، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (١/ ٦٩٦) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٢) من طريق محمد بن جعفر، ومسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/ ٦٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٣) عن وكيع، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٢٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في الاستئذان (ص٦٨٠) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٠) عن عفان، و(٤/ ١٢٢) عن بهز، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩رقم٤٢٢٤، ٤٢٢٥) من طريق محمد بن كثير وابن المبارك، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٩٥-١٩٦رقم٥٢٢) من طريق سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق، و(١٧/ ١٩٦ رقم٥٢٣) من طريق إبراهيم بن طهمان- ولم يذكر لفظه- كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٦) عن شعبة بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) وفي «الآداب» (رقم٥٠) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) من طريق عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي الوصايا (٣/ ١٨٦) وفي النفقات (٦/ ١٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم٧٥٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٢٥) من طرق عن عامر بن سعد عن أبيه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب القسم[١]، وكتاب النفقات[٢] من «كتاب السنن».

[٨٣٤٢] وحدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثني عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، أنّه دخل على عائشة، فقال لها: نشدتك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة»**. قالت: اللهم نعم، اللهم نعم.

[٨٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاءً بمصر، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«دينار أعطيته في سبيل الله، ودينار أعطيته مسكينًا، ودينار أنفقته على أهلك** - قال: - **الدّينار الّذي تنفقه على أهلك أعظمها أجرًا»**.

---

(١) انظر «السنن الكبرى» (٧/٢٩١). (٢) «السنن الكبرى» (٧/٤٦٥).

[٨٣٤٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري، الزرقي المدني ضعيف، تقدما.
- عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري أبوجعفر، مقبول، من الثالثة (س).
- وأبوه هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله أبوأمية الضمري. صحابي مشهور، أول مشاهده بئر معونة، مات في خلافة معاوية (ع). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٩٥) ومن طريقه رواه البزار في «مسنده» مطولا (٢/ ١٩٥-١٩٦- كشف). ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٨) بنفس الإسناد هنا كما رواه من طريق أنس بن عياض عن ابن أبي حميد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٧٩) عن عبدالوهاب بن همام عن محمد بن أبي حميد المديني به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣٢٤) وقال: رواه البزار وأحمد وفي إسنادهما محمد ابن أبي حميد وهو ضعيف، (قلت): بل تابعه الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري به. رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٤٣٤) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٠٢) وسياقه: «كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم». وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري وهو مقبول عند الحافظ، فالحديث بمجموع الطريقين عنه حسن، فإن له شواهد بمعناه. راجع «الصحيحة» (رقم١٠٢٤).

[٨٣٤٣] إسناده: صحيح.

- سفيان هو الثوري.

أخرجه مسلم[(١)] من حديث وكيع عن الثوري.

[٨٣٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم، خيركم لأهله، وإنّي خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه**».

يعني لا تقعوا فيه.

[٨٣٤٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرني أبوالطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط،

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٢رقم٣٩). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٥١) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٠١) من طريق يحيى والمؤلف في «سننه» (٤٦٧/٧) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٠٤) من طريق أبي حذيفة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٠٣) بنفس الإسناد هنا، ولكن في «الآداب»م «عن مزاحم عن ابن زفر» وهو خطأ.

[٨٣٤٤] إسناده: صحيح.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٠٩رقم٣٨٩٥) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٠،٦/ ١٨٨-١٨٩) من طريق هشام بن عبدالملك ويحيى ابن عثمان، وأبونعيم في «الحلية» (١٣٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٤٦٨/٧) من طريق ابن أبي مريم، كلهم عن محمد بن يوسف الفريابي به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه الدارمي في النكاح (٥٥٥) عن محمد بن يوسف بنفس الطريق، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥٢) بنفس الإسناد هنا. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٣٠٩).

[٨٣٤٥] إسناده: منقطع.

- أبوالطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط لم أجد ترجمته ولكن له ذكر في ترجمة والده.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، تقدموا. وإنه لم يسمع من عائشة كما قال الترمذي بعدما خرجه وكذا الذهبي في ذيل «المستدرك». وقد مر الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق. قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا القعنبي، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم أخلاقًا، وألطفهم بأهله»**.

[٨٣٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوزكريا وأبوعبدالرحمن - من أصله - وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبيد ابن سعيد [ابن كثير بن عفير، حدثني أبي، عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد][١] عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن عياض بن جعدبة أنه سمع ابن السباق يقول سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«خيركم خيركم لنسائه ولبناته»**.

[٨٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان،

[٨٣٤٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبوزكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري.
- عبيد بن سعيد بن كثير بن عفير هو الأنصاري ضعيف.
- هشام بن سعد المدني صدوق.
- يزيد بن عياض بن جعدبة هو الليثي المدني ضعيف، تقدموا.
- ابن السباق هو سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي أبوالسباق المدني. ثقة، من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٢٠) عن عبدالرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني عن عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه عن الليث عن زيد بن أسلم به، فأسقط من السند «هشام بن سعد» بين الليث ويزيد وفيه «ابن السياف» بدل «ابن السباق» محرفا وقال: هذا الحديث غير محفوظ. ورواه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم١٠٧) بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣/ ٤٩٨). وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٤/٣٠٣) إلى البزار وقال: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٩١٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٣٤٧] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي.
- جابر هو ابن عبدالله صحابي، تقدموا.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثمّ يبعث سراياه، فأعظمهم فتنة أدناه منه مجلسًا، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا فيقول له: ما صنعت شيئًا، ثمّ يجيء أحدهم، فيقول: ما تركته حتّى فرقت بينه وبين أهله، فيقول: نعم أنت فيدنيه منه».

رواه مسلم[١] عن أبي كريب عن أبي معاوية.

[٨٣٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا أبوإسماعيل محمد ابن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «إنّما المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت وفيها عوج».

رواه البخاري[٢] عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

[٨٣٤٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

---

(١) في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٧رقم٦٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم معا عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٤) عن أبي معاوية بنفس السند. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٤١٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية به.

[٨٣٤٨] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي.
- مالك هو ابن أنس.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني، تقدموا.

(٢) في النكاح (٦/ ١٤٥).
وأخرجه الدارمي في النكاح (ص٥٤٤) عن خالد بن مخلد عن مالك به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٩) من طريق محمد بن إسحاق و(٢/ ٥٣٠) من طريق ورقاء، كلاهما عن أبي الزناد به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/١٨٩) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

[٨٣٤٩] إسناده: صحيح.
- إبراهيم بن محمد لم أقف على ترجمته.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبي طالب قالا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إنّ المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها»**.

رواه مسلم(١) عن ابن أبي عمر.

[٨٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، قال: معاوية بن قرة أبوإياس، أخبرني قال سمعت أبي، يحدّث عن عمر قال: وقد كان أدركه قال قال عمر: والله ما أفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيرًا من امرأة حسناء حسنة الخلق، ودود ولود، والله ما أفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله، شرًّا من امرأة سيّئة الخلق حديدة اللّسان، والله إنّ منهنّ لغلامًا يفدى عنه، وغنما ما يحذى منه.

[٨٣٥١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبوعوانة، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن زيد بن عقبة،

---

(١) في الرضاع (٢/ ١٠٩١رقم٥٩) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر معا عن سفيان به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٩/٦-الإحسان) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة به. ورواه الحميدي في «مسنده» (٤٩٢/٢) عن سفيان بنفس الطريق. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٥/٧) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/٤) والمؤلف في «سننه» (٨٢/٧) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه عن عمر به. كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨٢/٧) بنفس الإسناد. وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح» ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف والحاكم وغيرهم.

[٨٣٥١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٤-٣١٠) من طريق شيبان عن عبدالملك بن عمير به وزاد في آخره: «والرجال ثلاثة» فذكرهم. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والمؤلف. قوله: «غل قمل» كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر، فإذا يبس قمل في عنقه فتجمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر، لا يجد بعلها منها مخلصا. راجع «النهاية» (٣٨١/٣).

عن سمرة بن جندب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: النساء ثلاث، امرأة عفيفة مسلمة هيّنة لينة، ودود تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وامرأة كانت وعاء لم تزد على أن تلد الولد، وثالثة غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء، وإذا أراد أن ينزعه نزعه.

وقد روي معنى هذا كما

[٨٣٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، حدثنا يزيد بن قيس، حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا أرطاة بن المنذر، عن عبدالله بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ أنّه قال: **«النساء على ثلاثة أصناف، صنف كالوعاء تحمل وتضع، وصنف كالعرّ وهو الجرب، وصنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه خير له من الكنز»**.

[٨٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.
- موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال النسائي: لا أحدث عنه شيئا ليس هو بشيء.
- يزيد بن قيس بن سليمان الشامي، ثقة من العاشرة (د).
- أرطاة بن المنذر هو ابن الأسود الألهاني الحمصي ثقة.
- عبدالله بن دينار البهراني الأسدي أبومحمد الحمصي، ضعيف، من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم١١١) من طريق موسى بن أيوب عن الجراح بن مليح به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٤/٤رقم٦٩٢١) عن جابر بن عبدالله به. وأورده ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص٢٧، ١٥٦) وقال: أخرج أبوالشيخ عن ابن عمر، والرامهرمزي في «الأمثال» عن جابر وفي «سنده» ضعيفان. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣١٠/٢) فقال: سألت أبي عن هذا الحديث قال أبي: هذا حديث منكر، قلت: ممن انكاره؟ قال: من عبدالله بن دينار وهو منكر الحديث يحدث عن إسماعيل بن عياش أحاديث مسندة لا يعرفها منكرة ومنقطع عن كعب لا يضبط. وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٢٩/٤- هامش مسند الفردوس) عن أبي الشيخ حدثنا أبوالطيب أحمد بن روح، حدثنا العباس البيروتي، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي العاملة، عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر، ورفعه.

[٨٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا تصعد لهم حسنة: العبد الآبق حتّى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها، والسكران حتّى يصحو**».

[٨٣٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرني قاسم بن فياض، عن خلاد بن عبدالرحمن بن جندة، عن سعيد بن المسيّب أنّه سمع ابن عباس قال: قالت امرأة: يا رسول الله ما جزاء غزوة المرأة؟ قال: «**طاعة الزّوج واعتراف بحقّه**».

[٨٣٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن محمويه هو محمد بن أحمد بن محمويه.
- هشام بن عمار هو السلمي الدمشقي صدوق.
- زهير بن محمد التميمي هو الخراساني، ضعيف، تقدموا. والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٨٩/١) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) (برقم٨٢٣٧) فراجع هناك تخريجه.

[٨٣٥٤] إسناده: ضعيف.

- هشام بن يوسف هو الصنعاني، القاضي أبوعبدالرحمن.
- قاسم بن فياض بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني، مجهول، من السابعة (د س).

قال ابن معين: ضعيف وهو الصنعاني، لقيه هشام بن يوسف. راجع «تاريخ ابن معين» (٤٨٢/٢)، «الجرح والتعديل» (١١٧/٧).

- خلاد بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني من أهل اليمن، الأنباري وهو عم القاسم بن فياض، ثقة حافظ، من السادسة (د س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١٨١/٢- كشف الأستار) من طريق رشدين بن كريب عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه مطولا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠٨/٤) وقال: رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٣٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن الخطمي أنّه قال حدثتنيه عمّتي أنها أتت النبي ﷺ فسألته عن شيء، فقال: «أذات زوج أنت؟» قالت: نعم، قال: «كيف أنت له؟» قالت: يا رسول الله لا أكره، فقال: «أحسني فإنّه جنّتك ونارك».

[٨٣٥٦] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن الحصين الأنصاري، عن عمّة له أتت رسول الله ﷺ لحاجة لها، فلمّا فرغت من حاجتها، قال لها: «أذات

[٨٣٥٥] إسناده: حسن.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- خالد هو ابن يزيد الجمحي.
- سعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم صدوق، تقدموا.
- بشير بن بشار الحارثي مولى الأنصاري، مدني، ثقة فقيه، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٨٣) من طريق شعيب عن الليث به.

[٨٣٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البغدادي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٧٧) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» ولم يسق لفظه (رقم٧٨) والحميدي في «مسنده» (١٧٢/١) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١٨٩/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٧) من طريق سفيان ابن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» - بدون ذكر اللفظ- (رقم٧٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٩/٨) من طريق يعلى، وأحمد في «مسنده» (٣٤١/٤، ٤١٩/٦)، والنسائي في «عشرة النساء» ولم يذكر اللفظ (رقم٨١) من طريق يزيد بن هارون وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/٤) عن علي بن مسهر. والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٧٦) من طريق الأوزاعي، و(رقم٨٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم٨٢) من طريق مالك، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به. صححه الحاكم وأقره الذهبي. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥٠٥).

زوج أنت؟» قالت: نعم، فقال: «كيف أنت له؟» قالت: ما آلو إلّا ما عجزت عنه، قال: «انظري أين أنت منه، فإنّه جنّتك ونارك».

ورواه أيضًا عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار أنّ الحصين بن محصن الأنصاري أخبره أنّ عمّته أخبرته: أنّها أتت رسول الله في حاجة. . . فذكره.

[٨٣٥٧] أخبرناه أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان فذكره.

[٨٣٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني رجل، عن أبي هاشم الرّماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنّة؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «النبي في الجنة، والصديق في الجنّة، والشهيد في الجنّة، والمولود في الجنّة، ورجل زار أخاه في ناحية المصر يزوره في الله في الجنّة، ونساؤكم من أهل الجنة الودود العئود على زوجها التي إذا غضب جاءت حتّى تضع يدها في يده، ثمّ تقول: لا أذوق غمضًا حتّى ترضى».

[٨٣٥٧] إسناده: صحيح.

- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥٧) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٨] إسناده: ضعيف لجهالة الراوي فيه.

- أبوهاشم الرماني هو يحيى بن دينار الواسطي.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٥٧) عن هلال بن العلاء عن أبيه عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به مقتصرا على ذكر نساء أهل الجنة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٩رقم١٢٤٦٨) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني به ولم يسق لفظه. وقوله «غمضا» أي نوما. راجع «لسان العرب» (٥/٣٢٩٩).

[٨٣٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أبي نعيم، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، حدثنا أبوهشام. . . فذكره بإسناده ومعناه، إلّا أنّ هذا إسناد ضعيف بمرة.

[٨٣٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا علي بن ثابت الدّهان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، حدّثني من سمع زيد بن ثابت يعني أنّ النبي ﷺ قال لابنته: «**فإنّي أبغض أن تكون المرأة تشكو زوجها - أو قال - تشكو المرأة زوجها**».

[٨٣٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك.
- محمد بن أبي نعيم هو محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي، صدوق.
- سعيد بن زيد هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أخو حماد بن زيد.
- عمرو بن خالد هو القرشي، كوفي نزل واسط كذاب، متروك.
- أبوهاشم هو الرماني يحيى بن دينار، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٥٩رقم١٢٤٦٧) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد ابن أبي نعيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٠رقم٣٠٧) من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة به. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» مفرقا (٢/٣٣، ٤٠٦) عن كعب بن عجرة. وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٦٠١) وعزاه للطبراني في «الكبير» والدارقطني في «الأفراد» وحسنه. وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك. رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٢٢رقم١٧٦٤) وفي «الصغير» (١/٤٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٢) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري: لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثا مخصوصا فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٦-٥٧) وقال: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي فإنني لم أقف على جرح ولا تعديل فيه، وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما.

[٨٣٦٠] إسناده: فيه جهالة.

- أبوعبدالله الغضائري هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حلبس المخزومي البغدادي.
- علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي (م٢١٩هـ). صدوق من كبار العاشرة (س ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥١٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد المقرئ، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أمّ موسى قالت: كان جعدة بن هبيرة إذا زوّج بعض بناته، وكانت ليلة هدائها إلى زوجها، خلا بها، فنهاها عن الأخلاق السيّئة، وعمّا لا يجمل بها.

[٨٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «**أي بنيّة لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى وذمته في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك**».

[٨٣٦٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة ومحمد بن أبي المعروف قالا: أخبرنا أبوعمرو بن

[٨٣٦١] إسناده: جيد.
- أبوحامد المقرئ هو محمد بن علي بن الحسن بن شاذان بن حسنويه المقرئ ضعيف.
- أبوعيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة الإمام الحافظ.
- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي، الكوفي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم.
- أم موسى هي سرية علي بن أبي طالب، قيل: اسمها فاختة، وقيل: حبيبة مقبولة.
- جعدة بن هبيرة هو ابن أبي وهب المخزومي صحابي صغير وعده العجلي من التابعين، تقدموا. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٤) عن جرير بنفس السند.

[٨٣٦٢] إسناده: ضعيف مرسل.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبوإسحاق هو إبراهيم بن يزيد الكوفي، قال ابن المديني: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (١٤٦/١)، «الثقات» (٢٥/٦)، «التاريخ الكبير» (٢٩٩/١/١)، «التاريخ» لابن معين (٢/ ٦٩١).
- عمرو بن عبيد هو ابن باب أبوعثمان البصري، المعتزلي قدري مع زهده وتألهه، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال النسائي والفلاس: متروك.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٧/٢) برواية المؤلف وحده.

[٨٣٦٣] إسناده: حسن.
- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي. =

نجيد، أخبرنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أيّ النساء خير؟ قال: «**الّتي تسرّ إذا نظر، ولا تعصيه إذا أمر، ولا تخالفه بما يكره في نفسها ومالها**».

ورواه[١] الليث بن سعد عن ابن عجلان قال: «**في نفسها ولا ماله**».

[٨٣٦٤] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبابة الهمداني بها، حدثنا أبوحاتم أحمد بن عبدالله البستي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة، حدثنا عبدالله بن بكر

= • أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.
• أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.
• ابن عجلان هو محمد المدني صدوق.
• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، تقدموا.

والحديث رواه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥١، ٤٣٢، ٤٣٨) من طريق يحيى بن عجلان به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/١٦١-١٦٢) من طريق عبدالملك بن محمد الرقاشي، والمؤلف في «سننه» (٧/٨٢) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي عاصم به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص٢٩) وحسنه الألباني. راجع «الإرواء» (رقم١٧٨٦) «الصحيحة» (رقم١٨٣٨).

(١) أخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٦٨) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن سلام مرفوعا بنحوه أخرجه الطبراني في «الكبير» والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٨/١٧٩/٢).

[٨٣٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن إسماعيل أبومحمد القاضي البستي.
• قتيبة هو ابن سعيد.
• أبوبشر لم أستطع تعيينه.
• أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الأمير أبوحسان، وقيل: أبوهند الفزاري الكوفي من كبار الأشراف كوفي تابعي أحد الأجواد وقال الذهبي: وله أيضا صحبة يسيرة ولا رواية له. راجع «السير» (٣/٥٣٥-٥٣٧)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٤-٤٩)، «البداية والنهاية» (٩/٤٥)، «النجوم الزاهرة» (١/١٧٩)، «التاريخ الكبير» (١/٢/٥٥)، «الجرح والتعديل» (٢/٣٢٥)، «الوافي بالوفيات» (٩/٥٩-٦١)، «فوات الوفيات» (١/١٦٨ -١٦٩)، «المحبر» (ص١٥٤). وهذا الخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٦)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٩/٦١) وابن شاكر الكتبي في «فوات الوفيات» (١/١٦٩) عن أسماء بن خارجه الفزاري.

السهمي، حدثنا أبوبشر: أن أسماء بن خارجة الفزاري لما أراد أن يهدي ابنته إلى زوجها، قال لها: يا بنية كوني لزوجك أمةً يكن لك عبدًا، ولا تدني منه فيملك، ولا تباعدي عنه، فتثقلي عليه، وكوني له كما قلت لأمّك:

خذي العفو منّي تستديمي مودّتي ولا تنطقي في سورتي حين أغضب

فإنّي رأيت الحبّ في الصدر والأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

[٨٣٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني القاسم بن محمد، حدثنا الوليد، عن علي بن الحسن قال: قال عبدالله بن المبارك: خصلتان حرمها الناس، الحسبة في الكسب والحسبة في النفقة.

[٨٣٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقية، عن عيسى بن أبي عيسى، عن الحسن قال: كسب الحلال أشدّ من لقي الزحف.

[٨٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوإسحاق

[٨٣٦٥] إسناده: جيد.

- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي سكن بغداد. قال ابن حبان: صدوق ووثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٤٣١-٤٣٢)، «الجرح والتعديل» (٧/١٢٠).
- الوليد هو ابن عتبة الدمشقي.
- علي بن الحسن هو ابن شقيق المروزي، تقدما.

لم أقف على من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

[٨٣٦٦] إسناده: لا بأس به.

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عيسى بن أبي عيسى أبوحكيم البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٩١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا. وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٣)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٤٠٤).

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. وهذا الأثر لم نجده فيها لدينا من المصادر المتوفرة.

[٨٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي النيسابوري. =

إبراهيم بن إسحاق السراج ببغداد، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة».

قال أبوعبدالله: تفرد به عباد بن كثير عن الثوري.

وبلغني عن محمد بن يحيى أنّه قال: لم أكره ليحيى بن يحيى شيئًا قط غير رواية هذا الحديث.

[٨٣٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

= • عباد بن كثير هو الرملي الفلسطيني ضعيف، قال الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة.
• منصور هو ابن المعتمر.
• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي، الكوفي.
• علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٩٠رقم٩٩٩٣) عن أحمد بن يزيد السجستاني، وأبونعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٣٣٩) من طريق الهيثم بن محمد بن ماهويه، كلاهما عن يحيى ابن يحيى به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٤٤١رقم ٣٩١٨) والغزالي في «الإحياء» (١/٢٢١) عن ابن مسعود. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٦٠) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢/٣٧٠) من طريق سفيان الثوري به. ورواه المؤلف في «سننه» (٦/١٢٨) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد ابن عبيد الصفار عن أبي إسحاق السراج به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والديلمي والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف وفي «الميزان» عن أبي زرعة وغيره ضعيف، وعن الحاكم روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة (فيض القدير ٤/ ٢٧٠). وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٩١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عباد بن كثير وهو متروك، وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» سنده ضعيف. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٦٢٢) وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم٨٠١).

[٨٣٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة.
• أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم لم أقف على ترجمتها.
• روح بن المسيب الكلبي أبورجاء البصري.

قال أبوحاتم: هو صالح ليس بالقوي وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن معين: صويلح وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الرواية عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٩٦) الكامل في الضعفاء (٣/١٠٠٣)، «المجروحين» =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا روح بن المسيب الكلبي، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ قلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مهنة إحداكنّ في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله»**.

تفرد به روح هذا.

[٨٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن

= (٢٩٦/١)، «الميزان» (٦١/٢)، «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩). والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤١/٦-١٤٢رقم٣٤١٦) ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٠٠٣/٣) والذهبي في «الميزان» (٦١/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢) من طريق نصر بن علي، وأبويعلى في «مسنده» (١٤٠/٦رقم٣٤١٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٦/١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبويعلى في «مسنده» (رقم٦/ ١٤١-١٤٢) عن محمد بن بحر، والبزار في «مسنده» (١٨٢/٢-كشف الأستار) ومن طريقه الحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩) عن حميد ابن مسعدة، كلهم عن روح بن المسيب أبي رجاء الكلبي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٤/٤) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه روح بن المسيب وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٩١٠).

[٨٣٦٩] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوبكر بن الحسن القاضي هو ابن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- العباس بن الوليد هو البيروتي صدوق.
- أبوسعيد عبدالله بن سعيد الساهلي لعله أبوسعيد الأشج الكندي الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة (ع).
- مسلم بن عبيد روى عن أسماء بنت يزيد الأشهلية الأنصارية لم أظفر له بترجمة.
- أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبدالأشهل هي أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس. ترجمها ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (١٩/٧-٢٠) وقال: أفردها أبونعيم فجعل ابن منده وأبونعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية، وأما أبوعمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبونعيم فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده وأنكر على ابن منده وقال: أفردها المتأخر وهي المتقدمة، وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وجعل ابن الأثير المرأتين، يعني أسماء بنت يزيد الأشهلية هي غير أسماء بنت يزيد بن السكن. وذكر هذا الحديث ابن الأثير في «مسنده» (١٩/٧) عن مسلم بن عبيد به وقال: أخرجه ابن منده وأبونعيم الأصبهاني وابن عبدالبر. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف وحده.

القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال: قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، قيل لكم: حدّثكم أبوسعيد الساهلي - وهو عبدالله بن سعيد - حدثنا مسلم بن عبيد عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبدالأشهل: أنّها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي أنت وأمّي وافدة النّساء عليك، واعلم -نفسي لك الفداء- أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا، ولم تسمع إلّا وهي على مثل رأيي إنّ الله بعثك بالحقّ إلى الرّجال والنّساء فآمنّا بك، وبإلهك الّذي أرسلك، وإنّا معشر النّساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنّكم - معاشر الرّجال - فضّلتم علينا بالجمعة، والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجّ بعد الحجّ، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرّجل منكم إذا خرج حاجًّا أو معتمرًا أو مرابطًا، حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابكم، وربّينا لكم أولادكم، فما نشارككم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كلّه، ثمّ قال: «**هل سمعتم مقالة امرأة قطّ أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه؟**» فقالوا: يا رسول الله ما ظننّا أنّ امرأةً تهتدي إلى مثل هذا، فالتفت النّبي ﷺ إليها، ثم قال لها: «**انصرفي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النّساء أنّ حسن تبعُّل إحداكنّ لزوجها، وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، تعدل ذلك كلّه**» قال: فأدبرت المرأة وهي تهلّل وتكبّر استبشارًا.

[٨٣٧٠] حدثنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٨٣٧٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي صدوق.
- المساور الحميري، مجهول، من السادسة (ت ق).
- وكذا أمه مجهولة لا يعرف اسمها.

والحديث أخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٦ رقم١١٦١) عن واصل بن عبدالأعلى، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٤رقم٨٨٤) من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كلاهما عن محمد بن فضيل به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن أبي شيبة =

حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمن، عن المساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أيّما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ دخلت الجنة»**[1].

= في «المصنف» (٤/٣٠٣) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٥رقم١٨٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٤رقم٨٨٤) عن محمد بن فضيل به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٣) عن أبي العباس الأصم به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. (قلت): قد وهما في تصحيحه مع أن فيه المساور الحميري وأمه مجهولان. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٢٢٦).

(١) وجاء بعده في نسخة «ن»: آخر الجزء التاسع والأربعين في (نسخة الأربعون) من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين.

(٦١) الحادي والسّتون من شعب الإيمان

وهو باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم

[٨٣٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا، أولا أدّلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»**.

وفي رواية أبي معاوية: **«والّذي نفس محمد بيده»** وقال: **«على أمر إن أنتم فعلتموه»**.

رواه مسلم[١] في «الصحيح» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية.

[٨٣٧١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوصالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/ ٧٤رقم٩٣). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦-٤٣٧) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٦رقم٦٨)، وفي الأدب (٢/ ١٢١٧رقم٣٦٩٢) عن أبي معاوية وابن نمير، كلاهما عن الأعمش به. ورواه وكيع في «الزهد» (رقم٣٣١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٢، ٤٧٧) عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في «الاستئذان» (٥/٥٢رقم٢٦٨٨) عن هناد وابن منده في «كتاب الإيمان» ولم يسق لفظه (رقم٣٣١) من طريق زكريا بن عدي وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن العلاء، كلهم عن أبي معاوية به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٧٨رقم٥١٩٣)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم٣٣٠) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩١) عن شريك، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٦٢رقم٣٢٩) من طريق عبدالله بن نمير، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٤) من طريق الجراح بن مليح، وابن حبان في «صحيحه» =

[٨٣٧٢] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن داود بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالله بن أبي يحيى، قال سمعت سعيدًا يقول: قال أبوهريرة: قال رسول الله ﷺ: **«لن تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتّى تحابّوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟»** قالوا: ما هو يا رسول الله؟ قال: **«أفشوا السلام بينكم»**.

[٨٣٧٣] حدثنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن

= كما في «الإحسان» (٢٢٩/١) من طريق عبدالله بن عمر بن الرماح. كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٦٣/٢رقم٣٣٣) من طريق جرير بن عبدالحميد ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع وعمر بن عبيد عن الأعمش بنحوه ولم يذكر اللفظ ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٢/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/١٢) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، وابن منده في «الإيمان» (٤٦٢/٢رقم٣٢٨) عن أحمد بن محمد بن زياد وخيثمة ومحمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن السري وآخرين، و(رقم٣٣١) من طريق الحسن بن عامر وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣١/٢) من طريق نصر بن دينار بن رستة، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي عن وكيع به. كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٣٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٣٢) عن أبي القاسم زيد بن أبي القاسم عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٢/٢) من طريق عاصم عن أبي صالح به. وتابعه العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٨٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٦٤/٢ رقم٣٣٣، ٣٣٤). وإسناده صحيح انظر «إرواء الغليل» (٢٣٧/٣).

[٨٣٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن المنجل لم أقف على من ترجمه وقد تقدم.
- عبدالله بن أبي يحيى هو عبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبرى، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٨٦/٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٦٤/٢ رقم٣٣٥) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

[٨٣٧٣] **إسناده: ضعيف لجهالة ما.**
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- مولى للزبير أو آل الزبير لا يعرف.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٧) وفيه سقط «عن الزبير». ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٤٠) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في الباب الثالث والأربعين (٤٣) برقم (٦١٨٨) من طريق سليمان التيمي عن يحيى فاستوفينا هناك تخريجه فراجعه.

جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حرب بن شدّاد، عن يحيى بن أبي كثير، أنّ يعيش بن الوليد بن هشام، حدثه أن مولى للزّبير، حدثّه أنّ الزبير بن العوام حدثّه أن النبي ﷺ قال: «**دبّ إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر ولكنّها تحلق الدّين، والّذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتّى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتّى تحابّوا، ألا أخبركم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم**».

تابعه سليمان التيمي عن يحيى في إقامة إسناده.

[٨٣٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله فأنبئني بأمر إذا أخذت به دخلت الجنّة، قال: «**أطعم الطعام، وأفش السّلام، وصل الأرحام، وصلّ والنّاس نيام**».

[٨٣٧٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٧٤] إسناده: رجاله ثقات.
- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- أبوميمونة الفارسي، المدني الأبار، اختلف في اسمه ثقة، من الثالثة (٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٠) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٣-٣٢٤) عن عفان وعبد الصمد،(٢/ ٣٢٤) بدون ذكر اللفظ عن بهز و(٢/٤٩٥) عن عبد الصمد كلهم عن همام به بسياق طويل. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١١٥) وابن نصر في «الصلاة» (ص٣١) من طريق أبي عامر عن همام عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة به قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال الألباني: إسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة، وهو ثقة راجع «الإرواء» (٣/٢٣٧-٢٣٨).

[٨٣٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

غير شيخ المؤلف لم أعرفه.
- عوف الأعرابي هو ابن أبي جميلة العبدي البصري مر.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٥) من طريق مروان بن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عوف الأعرابي، حدثنا زرارة بن أوفى في مسجد البصرة، قال: قال عبدالله بن سلام: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله، فقالوا: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في النّاس أنظر فلمّا تبينت وجهه، عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذّاب، فتكلّم، فكان أوّل شيء سمعته تكلّم به أن قال: **«يا أيها الناس أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وصلّوا بالليل والنّاس نيام، تدخلوا الجنّة بسلام»**.

[٨٣٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز حدثنا أحمد بن الوليد الفحام - ح،

= معاوية الفزاري عن عوف الأعرابي به. وأخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٥٢/٤ رقم٢٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص٣٤٠، ٣٤١، ٦٧١) وأحمد في «مسنده» (٤٥١/٥)، والحاكم في «المستدرك» (١٣/٣)، والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢)، وفي «الآداب» (رقم٨٥) من طريق عن عوف الأعرابي به. وقد مر الحديث برقم (٣٠٩٠) وقد استوفيا تخريجه هناك فراجعه. قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٧٩/١) انجفل الناس قبله: أي ذهبوا مسرعين نحوه.

[٨٣٧٦] إسناده: حسن.

- سليمان بن موسى هو الأموي مولاهم الدمشقي، صدوق.
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في القضايا من «الكبرى» (٩٧/٦-تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن الحارث وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣رقم٢٣٥٢) من طريق محمد بن يحيى الأزدي، وابن عدي في «الكامل» (١١١٦/٣) من طريق يحيى بن معين، كلاهما عن حجاج بن محمد به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢١٢/٤) عن أحمد بن طلحة عن أحمد ابن سلمان النجاد عن الحسن بن مكرم به. كما رواه أبوالحسن الحربي في «الحربيات» (١/١٨/١) من طريق ابن جريج به. قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده: صحيح رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى. فقال الألباني: قلت: في رواية النسائي: «قال سليمان ابن موسى أخبرني عن نافع...» فهذا قد يؤخذ منه أنه سمعه منه على اعتبار أن قول «أخبرني» هو من قول ابن جريج نفسه، لكن الظاهر أنه من قول سليمان، لكن يشكل عليه قوله «عن» فهذا يؤيد الأول فلعل قوله «أخبرني» تحريف من بعض النساخ، والصواب «أخبرت» بالبناء للمجهول، ويؤيده أن في رواية ابن ماجه «قال سليمان بن موسى»: «حدثنا عن نافع» وحينئذ فالإسناد منقطع في موضعين بين ابن جريج وسليمان، وبين هذا ونافع، وعليه فلا يصح كلام البوصيري المتقدم كما هو ظاهر والله أعلم. (الإرواء-٣/ ٢٤٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٠) و «الصحيحة» (رقم١٥٠١).

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ رحمه الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم قالا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع أنّ ابن عمر كان يقول: إنّ رسول الله ﷺ قال: «**أفشوا السّلام، وأطعموا الطّعام، وكونوا إخوانًا كما أمركم الله**».

[٨٣٧٧] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبومحمد يحيى بن منصور بن عبدالملك القاضي.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدّي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو: أنّ رجلًا سأل رسول الله ﷺ أيّ الإسلام خير؟ قال: «**تطعم الطعام، وتقرأ السّلام على من عرفت، ومن لم تعرف**».

رواه مسلم[١] في «الصحيح» عن قتيبة.

ورواه البخاري[٢] عن عبدالله بن يوسف عن الليث.

[٨٣٧٧] إسناده: صحيح.

• أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني المصري.

(١) في الإيمان (١/ ٦٥رقم٦٣).

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٢٨).

كما أخرجه هو في الإيمان (١/ ١٢-١٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٩رقم٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/ ١٠٧) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٥ رقم٦٣)، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣رقم٣٢٥٣) من طريق محمد بن رمح بن المهاجر، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٩) عن حجاج وأبي النضر، والخطيب في «الجامع» (١/١٧٢) من طريق أبي صالح، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٥٣رقم٣١٧) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلهم عن الليث بن سعد به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم٣١٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن أحمد بن سلمة به، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٠) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد قال: كنت آخذًا بيد أبي أمامة، فأنصرف معه إلى بيته، فلا يمر بمسلم ولا نصراني، ولا صغير ولا كبير، إلّا قال: سلام عليكم، حتّى إذا انتهى إلى باب داره التفت إلينا، ثمّ قال: يا بني أخي أمرنا نبيّنا ﷺ أن نفشي السلام.

قال الإمام أحمد: السّلام على النّصراني رأي من أبي أمامة، وقد روينا(١) عن النبي ﷺ أنّه نهى عن ابتدائهم بالسّلام.

[٨٣٧٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

[٨٣٧٨] إسناده: حسن.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق.
- محمد بن زياد هو الألهاني الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٥) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٨ رقم٣٦٩٣) والطبراني في «الكبير» (٨/١٣١رقم٧٥٢٥) عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر القصة. وقال البوصيري في «الزوائد»: رجاله ثقات وإسناده صحيح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣١رقم٧٥٢٥) عن أحمد بن عبدالوهاب عن أبيه وعن أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقي عن سفيان بن بشر الكوفي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر اللفظ والقصة. كما رواه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٠-١٣١رقم٧٥٢٤) من طريق إسحاق بن راهويه عن بقية بن الوليد به.

(١) سيأتي الحديث في هذا الباب تحت «فصل في السلام على أهل الذمة» قريبا.

[٨٣٧٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين هو السلمي النيسابوري الملقب بخشك لا يعرف حاله من العدالة والضعف.
- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المخزومي المدني.
- عبدالله بن الوليد هو ابن قيس الأخرم التجيبي المصري، لين الحديث، ضعفه الدارقطني فقال: لا يعتبر بحديثه، تقدموا.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة القاضي أبوعبدالرحمن المصري، ثقة، من السادسة (س).
- وأبوه هو عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي أبوعبدالله الخولاني. والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨٠-٨١رقم٢٧٣٧) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥٣) من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**حق المؤمن على المؤمن ستّ خصال: أن يسلّم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وإذا دعاه أن يجيبه، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهده، وإذا غاب أن ينصحه**».

ورواه العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ومن ذلك الوجه أخرجه[(١)] مسلم.

[٨٣٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف

---

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم٥) وسيأتي الحديث بهذا الوجه في أول الباب (٦٣) فراجع تخريجه في محله.

[٨٣٨٠] إسناده: حسن والحديث صحيح بطرقه.

- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- أبوإسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

والحديث أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٢٨) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٣٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٨) من طريق جرير بن عبدالحميد، ومسلم في اللباس ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٦) من طريق علي بن مسهر وابن إدريس، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٧) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقا (٣/ ٢٣٥، ٨/ ٢٢، ٢٣، ١٥٨، ٤٣٦) عن علي بن مسهر، ثلاثتهم عن أبي إسحاق الشيباني به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٦٧) من طريق محمد بن الجهم السمري عن جعفر بن عون به. وأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٨) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٩) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٢٣) من طريق سفيان الثوري، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١) ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٤٠) من طريق أبي عوانة، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٥-١٦٣٦رقم٣٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر المنهيات منه (٧/ ٣٦٤) من طريق زهير بن معاوية، والبخاري في النكاح (٦/ ١٤٣) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر الشطر الأول منه (٥/ ١٨) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٣) من طريق أبي الأحوص، ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٦) من طريق ليث بن أبي سليم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٩) وابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٣رقم٢١١٥) من طريق علي بن صالح، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٢٤) من طريق الأحوص، كلهم عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي به.

العدل، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفرّاء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوإسحاق الشيباني، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد، عن البراء بن عازب قال: أمرنا بسبع، ونهانا عن سبع قال: يعني النبي ﷺ: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وإفشاء السّلام، وإجابة الدّاعي، وتشميت العاطس، ونصر المظلوم، وإبرار القسم، ونهانا عن الشرب في الفضة؛ فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة، وعن التختّم بالذهب، وعن ركوب المياثر، ولباس القسي، والحرير والديباج والإستبرق».

وكذلك قاله سفيان الثوري وزهير بن معاوية وأبوعوانة وليث بن أبي سليم عن أشعث: وإفشاء السلام.

ورواه شعبة عن أشعث فقال: وردّ السلام، والجماعة أولى بالحفظ من واحدٍ.

[٨٣٨١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوداود، ووهب بن جرير قالا: حدثنا شعبة، عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع فذكر الحديث وقال فيما أمره: وردّ السلام.

والحديث مخرّج في «الصحيحين»[1] باللفظين.

[٨٣٨١] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

(١) رواه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٠) عن أبي الوليد، وفي «المظالم» (٩٨/٣) عن سعيد بن الربيع، وفي المرضى (٧/ ٤) عن أبي عمر الحوضي، وفي اللباس (٧/ ٥٠-٥١) عن آدم، وفي الأدب (٧/ ١٢٤) عن سليمان بن حرب ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٦) عن محمد بن جعفر ومعاذ بن معاذ وأبي عامر العقدي وبهز، كلهم عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٧رقم٢٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في الأيمان والنذور بالشطر الأول فقط (٧/ ٨) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي في الأدب (٥/ ١١٧ رقم٢٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) عن بهز والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) وفي «الآداب» (رقم١٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢١٠-٢١١) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) من طريق أبي عمر الحوضي، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠١) عن شعبة بنفس السند. وسيأتي الحديث في أول الباب (٦٣) من طريق الطيالسي وأبي عمر الحوضي فراجعه.

[٨٣٨٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أفشوا السّلام تسلموا**».

[٨٣٨٣] حدثنا أبومحمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لفظًا، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا أبونصر اليسع بن زيد بن سهل الزبيني سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمكّة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ فما قال لشيء فعلته، لم فعلته؟ ولا قال لشيء كسرته، لم كسرته؟ وكنت واقفًا على رأس رسول الله ﷺ أصب على يديه الماء، فرفع رسول الله ﷺ رأسه، قال: «**ألا أعلّمك ثلاث خصال تنتفع بها؟**» قال: قلت:

[٨٣٨٢] إسناده: حسن.

- أبوحامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري.
- قنان بن عبدالله النهمي، مقبول، من السادسة (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧٩) من طريق عبدالواحد، وأحمد في «مسنده» (٢٨٦/٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٤٦/٣-٢٤٧رقم١٦٨٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن قنان بن عبدالله النهمي به. عند الجميع في آخر الحديث زيادة «والأشرة شر» غير البخاري وابن حبان وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨): ورواه أحمد وأبويعلى، وقال أبومعاوية: الأشرة: كثرة العبث ورجاله ثقات. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٩٨).

[٨٣٨٣] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لم أظفر له بترجمة.
- اليسع بن زيد بن سهل الزبيني القرشي أبونصر.

قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: روى عن ابن عيينة بخبر باطل ولم أر لهم فيه كلاما وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان مات سنة نيف وثمانين ومائتين. راجع «الميزان» (٤/ ٤٤٥)، «اللسان» (٢٩٨/٦) والحديث أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٥٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن أبي نصر اليسع بن زيد القرشي به. وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٩٨/٦): رواه البيهقي في «الشعب» وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» وهو منكر من رواية ابن عيينة عن الزهري عن أنس في إسباغ الوضوء وفي إفشاء السلام وغير ذلك.

بلى، بأبي وأمّي يا رسول الله، قال: «من لقيت من أمّتي فسلّم عليهم يطل عمرك، وإذا دخلت بيتك فسلّم عليهم يكثر خير بيتك، وصلّ صلاة الضّحى فإنّها صلاة الأبرار».

[٨٣٨٤] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا أبونصر اليسع بن زيد بن سهل الزبيني بمكّة فذكره وقال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين.

[٨٣٨٥] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثنا أبوالعباس

[٨٣٨٤] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبوسعيد القشيري في «الأربعين» كما ذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٨٣-٣٨٤) عن أبي بكر يحيى بن إبراهيم الخزاعي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي به، وعزاه السيوطي للمؤلف في «الشعب». وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/٢٩٨) من طريق عبدالله بن محمد الكعبي وقال: وقد وقع لنا في «الاثنين» للصابوني.

[٨٣٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي، صدوق.
- علي بن جند ويقال: جعد، الطائفي وقيل: ابن الجنيد.

قال أبوحاتم: شيخ مجهول، وخبره كذب، وقال أبوزرعة: وحديثه منكر، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول في النسب والرواية، حديثه غير محفوظ، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة، سقط الاحتجاج بروايته لانفراده بالأشياء المناكير عن الثقات المشاهير. راجع «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٢٦)، «الجرح والتعديل» (٦/١٧٨)، «المجروحين» (٢/١٠٦)، «الميزان» (٣/١١٨)، «اللسان» (٤/٢١٠)، «الضعفاء الكبير» (٣/٢٣٤).

- عمرو بن دينار هو أبويحيى البصري الأعور قهرمان ضعيف.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٣٤) من طريق أحمد بن محمد عن أبي قلابة عن أبيه. كما أخرجه في «أخبار أصبهان» (٢/١٦٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٦٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٣٤) والطبراني في «الصغير» (٢/٢٠) والذهبي في «الميزان» (٣/١١٨) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/٢١٠) من طريق مسدد عن علي بن الجند الطائفي به. وقال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن دينار إلا علي بن الجند ولا عن علي إلا مسدد ومحمد بن عبدالله الرقاشي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» عن ابن عباس برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: الذي وقفت عليه في «الشعب» إنما هو عن أنس ثم إن فيه محمد بن يعقوب الذي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وعلي بن الجند، قال في الذيل: =

محمد بن يعقوب، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو ابن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمّتي تكثر حسناتك**».

[٨٣٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس إذا دخلت بيتك فسلّم على أهلك يكثر خير بيتك، وإذا توضأت فأسبغ وضوءك يطل عمرك، ومن لقيت من أمتي فسلّم عليهم تكثر حسناتك، ولا تبيتن إلّا على وضوء تراك الحفظة وأنت طاهر، وصلِّ بالليل والنهار، وصلِّ الضّحى؛ فإنّها صلاة الأوّابين، ووقّر الكبير، وارحم الصّغير**».

قال أبوعبدالله: يقال: تفرد به أبوقلابة، قلت: وإنّما يعرف من حديث سعيد بن زون عن أنس بن مالك.

[٨٣٨٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: خبره موضوع، وفي «اللسان» كأصله نحوه، وعمرو بن دينار متفق على ضعفه. «فيض القدير» (٢/ ٨٣). وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١١٩١).

[٨٣٨٦] إسناده: كسابقه.

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٨٤) برواية المؤلف بهذا الإسناد ولكن فيه تحرف «علي بن جند» إلى «علي بن جعفر الطائفي».

[٨٣٨٧] إسناده: ضعيف.

- موسى بن أيوب هو النصيبي أبوعمران الأنطاكي، صدوق.
- عبدالله بن عصمة النصيبي الجزري.

قال ابن عدي: رأيت له مناكير ولم أر للمقدمين فيه كلاما، وقال الذهبي: لينه الدارقطني وغيره. راجع «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٢٦)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٨٥)، «الميزان» (٢/ ٤٦١)، «اللسان» (٣/ ٣١٥)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٤٧).

- سعيد بن زون التغلبي البصري. قال البخاري: لا يتابع على حديثه، قال ابن معين والدارقطني: ضعيف وقال النسائي: متروك، وقال أبوحاتم ضعيف جدا، وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٧٣)، «التاريخ الصغير» (٢/ ١٨٥)، =

ابن عوف الطائي، حدثنا موسى بن أيّوب، حدثنا عبدالله بن عصمة، عن سعيد بن زون، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «**يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وصلّ الضّحى فإنّها صلاة الأوّابين قبلك، وسلّمْ على من لقيت من أمّتي تكثر حسناتك، وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة**».

ورواه أشعث بن براز، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفش السّلام تكثر حسناتك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك**».

[٨٣٨٨] أخبرناه علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يونس بن محمد، عن أشعث فذكره.

ورواه الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال: «**يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وصلّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوّابين**

= «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٢٩)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٣٦)، «المجروحين» (١/ ٣١٤)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٠٠)، «الميزان» (٢/ ١٣٧) «اللسان» (٣/ ٢٩)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٦) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٠١) من طريق النمر بن قادم عن سعيد بن زون التغلبي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٦) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٨٢) من طريق محمد بن سعيد الأثرم عن سعيد بن زون به، وقال العقيلي: وهذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت. كما ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن زون أبي الحسن قال: كنت عند أنس فسمعته يقول: خدمت النبي ﷺ ثماني حجج فقال فذكر الحديث وقال: أخرجه البيهقي.

[٨٣٨٨] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن حنبل هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبوعبدالله المروزي.
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أشعث بن براز هو الهجيمي، ضعفه ابن معين وغيره.
وقال البخاري منكر الحديث، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٦٧) ومن طريقة ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٥٠-٣٥١) من طريق محمد بن عبدالله المخزومي عن يونس بن محمد المؤدب به وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: أشعث ليس بشيء. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٦٣) والحافظ في «اللسان» (١/ ٤٥٥) من طريق يونس بن محمد المؤدب به.

قبلك، وصلّ بالليل والنهار تحفظك الحفظة، ولا تنم إلّا وأنت طاهر، فإن مِتَّ مِتَّ شهيدًا، ووقّر الكبير، وارحم الصغير».

[٨٣٨٩] أخبرناه أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن سليم، عن الأزور بن غالب فذكره.

وروي من وجه آخر عن أنس.

[٨٣٩٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٨٩] إسناده: واه جدا.

- أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصاري الهروي.
- ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم العكبري، ثقة.
- يحيى بن سليم هو الطائفي نزيل مكة صدوق، تقدموا.
- الأزور هو ابن غالب بن تميم البصري.

قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وضعفه النسائي وقال الذهبي: منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب. وقال ابن عدي: له أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به. انظر «التاريخ الكبير» (٥٧/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١٥٦)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٥٧)، و«المجروحين» (١٦٨/١)، «الضعفاء الكبير» (١١٨/١-١١٩)، «الميزان» (١٧٣/١)، «اللسان» (٣٤٠/١)، «الكامل في الضعفاء» (٤٠٨/١)، «المغني في الضعفاء» (٦٥/١). والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤٠٩/١). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١٩/١) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٠/١) من طريق يحيى بن يوسف الذمي عن يحيى بن سليم الطائفي به وقال العقيلي: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت. ونسبه السيوطي للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «المتفق والمفترق». كما أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٨/١) ومن طريق السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) من طريق بكر الأعنق عن ثابت به. وقال العقيلي: ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح ورواه أبويعلى في «مسنده» (٢٧٢/٧-٢٧٣رقم٤٢٩٣) من طريق ضرار بن مسلم عن أنس بن مالك به وفيه ضرار بن مسلم مجهول وإسناده ضعيف.

[٨٣٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- بشر بن أبي حازم لم أظفر له بترجمة.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

والحديث رواه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٤/٢) بنفس إسناد المؤلف. ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٩٧/٧) من طريق عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس به.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا بشر بن أبي حازم، حدثنا أبوعمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس إذا خرجت من بيتك فسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وأسبغ الوضوء يصلح لك دينك**».

[٨٣٩١] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس إذا دخلت بيتك فسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وصلّ صلاة الضّحى فإنّها صلاة الأوابين من قبلك**».

[٨٣٩٢] أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن داود أبوبكر السمناني، حدثنا مسروق وهو ابن المرزبان، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أعجز النّاس من عجز في الدعاء، وإنّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام**».

[٨٣٩١] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» (١٩٧/٧رقم٤١٨٣) والشيرازي في «الألقاب» كما أفاده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) عن نصر بن علي عن عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس بن مالك بزيادة في آخره، وقال: «يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير وكن من رفقائي» وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٣) عن محمد بن المثنى عن عوبد عن أبيه وفيه عوبد ابن أبي عمران الجوني ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبوداود: حديثه شبه بالبواطيل.

[٨٣٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.

- أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي لم أقف على من ترجمه، تقدم.
- مسروق بن المرزبان الكندي أبوسعيد الكوفي (م٢٤٠هـ). صدوق له أوهام من العاشرة (ق).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٤٧) عن عبدان عن مسروق به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٠٩رقم٢١٥) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الدعاء» والمؤلف في «الشعب». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١/٨) : رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة.

[٨٣٩٣] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا مسروق بن المرزبان فذكره.

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعًا.

[٨٣٩٤] وقد أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبويعلى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، قال: قال أبوهريرة: إنّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء، موقوف.

[٨٣٩٣] إسناده: كسابقه.

- مطين هو محمد بن عبدالله الحضرمي أبوجعفر.

والحديث رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم٦٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين بنفس الإسناد. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٥٥) وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مغفل مرفوعا. رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم٦١) وإسناده حسن.

[٨٣٩٤] إسناده: حسن.

- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الرزجاهي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب «المسند».
- إسماعيل بن زكريا هو الخلقاني الكوفي صدوق.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل تقدموا.

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٧ رقم٤٤٨١) عن محمد بن بكار بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٢) من طريق علي بن مسهر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٨/٨) بذكر الشطر الأول منه عن حفص، كلاهما عن عاصم الأحول به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٠٩) ونسبه لأبي يعلى وابن حبان في «صحيحه» والإسماعيلي ومن طريقه المؤلف في «الشعب» موقوفا. وكذا نسبه السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن زكريا أورده الذهبي في «الضعفاء» قال: مختلف فيه وهو شيعي غال (فيض القدير٢/ ٤٠٥). وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٠٦).

[٨٣٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا كنانة مولى صفية بنت حُييّ بن أخطب، عن أبي هريرة فقلت: أنت سمعته عن أبي هريرة؟ قال: أحدّثك ما لم أسمع قال أبوهريرة: إنّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام، والمغبون من لم يرده، وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة، فإن استطعت أن تبدأه بالسلام أو لا يبدأك بالسلام[1] فافعل. شكّ أبوخيثمة.

[٨٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن حاتم العدل بمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوحذيفة -ح،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى أبوحذيفة، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل،

[٨٣٩٥] إسناده: صحيح.

- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي، الكوفي.
- كنانة هو مولى صفية بنت حيي بن أخطب. مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠١٥) عن أحمد بن يونس عن زهير به.
ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٩٥٨/٢رقم٢٧٥٧) عن زهير أبي خيثمة بنفس السند.

(١) «أو لا يبدأك بالسلام» هكذا في المخطوط الذي بين أيدينا.

[٨٣٩٦] إسناده: حسن.

- أبوبكر محمد بن حاتم العدل لم أظفر له بترجمة.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري، صدوق.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- زهير بن محمد هو التميمي الخراساني صدوق، لا بأس به تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٣) والبزار في «مسنده» (٤١٧/٢-٤١٨-كشف) من طريق أبي عامر العقدي عن زهير بن محمد به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٢/٣) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٠/٣) وقال: رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد لا بأس به. «العذق» (بالفتح) النخلة، و(بالكسر): العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق «النهاية» (١٩٩/٣).

عن جابر بن عبدالله قال: كان لرجلٍ في حائط رجل من الأنصار عذق، فشقّ مكان عذقه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لفلان في حائطي عذقًا فقد آذاني، وشقّ علي مكان عذقه، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: **«بعني عذقك الّذي في حائط فلان»** قال: لا، قال: **«فهبه لي»** قال: لا، قال: **«فبعنيه بعذق في الجنّة»** قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: **«ما رأيت أبخل منك إلّا الّذي يبخل بالسّلام»**.

وفي رواية أبي عبدالله: أنّ رجلًا أتى رسول الله ﷺ فقال: إنّ لفلان... فذكره.

[٨٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ إملاءً، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، حدثنا أبوالمطرف بن أبي الوزير، حدثنا موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة بن عثمان الحجبي، حدثني ابن عمي عثمان بن طلحة أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه»**.

هكذا روي بهذا الإسناد مسندًا وهو في «التاريخ»[١] عن البخاري عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن أبي الوزير هكذا.

ورواه[٢] موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن

[٨٣٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالمطرف بن أبي الوزير هو محمد بن عمر بن مطرف البصري. ثقة، من العاشرة (د س).
- موسى بن عبدالملك بن عمير القرشي ضعيف، تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٩/٣) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٤٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد. وقال الحاكم: أبوالمطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم، لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا. وتعقبه الذهبي بقوله قلت ضعفه أبوحاتم. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه موسى بن عبدالملك بن عمير وهو ضعيف، وعثمان بن طلحة هذا قتل أبوه وعمه يوم أحد كافرين «فيض القدير» (٣١٤/٣) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٧١).

(١) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١/ ٣٥٢).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٢/١/٤) بنفس الإسناد. وابن شيبة هو مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة تابعي فالإسناد مرسل. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» ولم يقل مرسلا كما هي عادته في مثله دفعا لإيهام =

ابن شيبة عن النبي ﷺ قال: «**إذا جاء أحدكم فأوسع له أخوه، فإنّما هي كرامة أكرمه الله عزّ وجلّ بها**».

وعن[1] أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن مصعب خازن البيت نحوه، وهو مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن عبدالدار.

وهذا الكلام الأول يروى أيضًا عن عمر بن الخطاب بإسناد مرسل.

[٨٣٩٨] أخبرناه أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكّة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاءً، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث يصفّين لك من ودّ أخيك: أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسّع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه، وثلاث من الغيّ أن تجد على الناس فيما تأتي، وترى من النّاس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسك فيما لا يعنيك.

رواه أيضًا إسحاق بن راشد، عن عمر منقطعًا.

[٨٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= أنه صحابي ولكنه هنا وهم أو نسي، فقال المناوي: رمز لحسنه وفيه عبدالملك بن عمير أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد: مضطرب الحديث، وابن معين: مختلط لكنه اعتضد فمراده أنه حسن لغيره «فيض القدير» (٣٢٤/١) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٧٦).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٢/١/٤) في ترجمة مصعب بن شيبة بن جبير.

[٨٣٩٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي لم أجد ترجمته.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه لاختلاطه في آخره ولم يتميز حديثه، تقدما.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص١٧٨) عن مجاهد عن عمر موقوفا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب عن عمر موقوفا ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣/ ٣١٤).

[٨٣٩٩] إسناده: ضعيف.

- الحكم بن عبدالملك هو القرشي البصري، ضعيف. =

إسحاق، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن سالم، عن أبيه قال: لقي عبدالله رجل، فقال: السلام عليك يا ابن مسعود، فقال عبدالله: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: **«إنّ من أشراط السّاعة أن يمرّ الرّجل في المسجد لا يصلّي فيه ركعتين، وأن لا يسلّم الرجل إلّا على من يعرف، وأن يبرد الصبي الشيخ»**.

سالم هذا هو ابن أبي الجعد.

[٨٤٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: إنّ السلام هو اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم، فإنّ الرجل إذا مرّ على القوم فسلّم عليهم فردّوا عليه، كان له عليهم فضل درجة بأنّه أذكرهم، وإن لم يردّوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب.

هكذا جاء موقوفًا، وقد روي مرفوعًا من وجهٍ ضعيف.

= • سالم هو ابن أبي الجعد الغطفاني، تقدما.
• وأبوه هو أبوالجعد رافع الغطفاني، الكوفي مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل له صحبة (م).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٣٤٣-٣٤٤رقم٩٤٨٩) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٨٣-٢٨٤رقم١٣٢٦) من طريق يوسف ابن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثلاثتهم عن الحسن بن بشر البجلي عن الحكم ابن عبدالملك به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٥) من طريق منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن مسروق أو غيره عن ابن مسعود بزيادة في آخره «ومن أشراط الساعة أن يتطاول الحفاة العراة أو قال: العراة الحفاة في بنيان الدور». ورواه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٥-٤٠٦) مختصرا من طريق الأسود بن هلال بن مسعود به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤٧٧-٤٧٨) بسياق طويل ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب». وضعفه الألباني. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٨٧).

[٨٤٠٠] إسناده: جيد.
• زيد بن وهب الجهني أبوسليمان الكوفي مخضرم.
والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٣٩) عن معمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به مختصرا.

[٨٤٠١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري، حدثنا عبدالعزيز بن حاتم المروزي، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري، عن الأعمش فذكره مرفوعًا إلى النبي ﷺ بمثله غير أنّه قال: «**فضل درجة بذكره إياهم السلام**».

وروي من وجه آخر مرفوعًا وهو أيضًا ضعيف.

[٨٤٠٢] أخبرناه أبوبكر عبدالله بن محمد السكري بنيسابور، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ببغداد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا أيّوب بن جابر، عن الأعمش فذكره مرفوعا مثل الحديث الموقوف في المتن غير أنّه قال: «**وإنّ الرّجل إذا سلّم على القوم**» وقال: «**لأنّه ذكرهم**».

[٨٤٠١] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي النيسابوري.
- أبوالحسن هو محمد بن محمد بن علي الأنصاري.
- وشيخه عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم أقف على من ترجمها.
- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي من أهل مرو، نزيل بغداد (م٢٢٠هـ).
قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل: كان جهميا يقول قول جهم، وقال ابن عدي: يروى له أحاديث حسنة وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبوحاتم يلينه. انظر «الضعفاء الكبير» (٤/٤٣٣)، «الجرح والتعديل» (٩/١٩٣)، «تاريخ بغداد» (١٤/١٥٩-١٦٠)، «الثقات» (٩/٢٥٤)، «الميزان» (٤/٤١١)، «اللسان» (٦/٢٧٨)، «الكامل» (٧/٢٧٠١). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤-٢٢٥رقم١٠٣٩٢) ولم يسق لفظه والبزار في «مسنده» (٢/٤١٧ رقم١٩٩٩-كشف) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٤) من طريق محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء بن عمر اليشكري به. قال الألباني: إسناده حسن. راجع «الصحيحة» (٤/١٤٠).

[٨٤٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن عبدالله بن محمد السكري النيسابوري لم أعرفه.
- سفيان بن بشر الكوفي لم أجد ترجمته، تقدما.
- أيوب بن جابر بن سيار السحيمي، أبوسليمان اليمامي، الكوفي، ضعيف من الثامنة (د ت).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤رقم١٠٣٩١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة بنفس الإسناد. قال الألباني: سفيان بن بشر لم أجد له ترجمة وأيوب بن جابر ضعيف، لكنه قد توبع من غير واحد فلذا ذكره في «الصحيحة» (رقم١٦٠٧).

[٨٤٠٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد بن عتبة الكوفي أبوجعفر، حدثنا عبدالرحمن بن شريك، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «**إنّ السلام اسم من أسماء الله تعالى عزّ وجلّ، وضعه بينكم، فأفشوا السلام، فإذا سلّم الرجل على القوم كان له عليهم فضل درجة؛ لأنّه ذكرهم السلام، فإن هم ردّوا عليه وإلّا رد عليه من هو خير منهم وأطيب**».

[٨٤٠٤] قال: وحدثني محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله عن النبي ﷺ مثله.

وروى بشر بن رافع - وليس بالقوي - عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم**».

[٨٤٠٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٨٤٠٣] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي صدوق.
- وأبوه هو شريك بن عبدالرحمن النخعي الكوفي صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدما.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٤١٧/٢- كشف الأستار) عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن شريك عن أبيه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨) رواه البزار بإسنادين والطبراني بأسانيد وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني.

[٨٤٠٤] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الجرمي هو ابن سعيد الكوفي صدوق.
- أيوب بن جابر هو السحيمي ضعيف، تقدما.

[٨٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- عم علي بن الحسن هو عيسى بن أبي عيسى الدارابجردي لم أظفر له بترجمة.
- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.
- بشر بن رافع هو الحارثي أبوالأسباط النجراني، ضعيف الحديث، تقدما. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٤/٢) من طريق عبدالوهاب بن همام وعبدالرزاق، كلاهما عن بشر بن رافع به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣١٧/١) من طريق بشر بن رافع النجراني عن يحيى بن أبي كثير به. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٦٨).

الحسن الهلالي، حدثنا عمّي - وعمّه عيسى بن أبي عيسى الدارابجردي - حدثنا عبدالرزاق، حدثنا بشر بن رافع فذكره.

[٨٤٠٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ عاليًا، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبدالرزاق فذكره غير أنّه لم يقل قوله: «وضعه الله في الأرض».

وقد روي في الابتداء بالسلام ما

[٨٤٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي [- ح،

[٨٤٠٦] إسناده: كسابقه.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٣١/١١رقم٢٠١١٧). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤١/١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري بنفس الإسناد. وقال: لا يتابع عليه بشر ابن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف. ورواه الطبراني في «الأوسط» وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٨).

[٨٤٠٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر أحمد هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.
- رستة الأصبهاني هو عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٤٩٧/١ رقم٩٣٠) عن الحسن بن أبي بكر عن دعلج بن أحمد به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٥/٩) من طريق إسحاق بن أحمد عن عبدالرحمن بن عمر رستة به ولكن عنده بلفظ «بريء من الصرم». وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٤) من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا، وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٢/٣- بتحقيق الألباني) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب». وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «الجامع» ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه أبوالأحوص، قال ابن معين: ليس بشيء وأورده الذهبي في «الضعفاء» (فيض القدير٣/ ٢١٥). (قلت) قد وهم المناوي في تعيين أبي الأحوص فجعله أبا الأحوص مولى بني ليث أو غفار وهو مقبول عند الحافظ وذكره الذهبي في «الميزان» وليس هو كما قال المناوي؛ لأنه يروي عن أبي ذر وما حدث عنه سوى الزهري، وثقه بعض الكبار، بل هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، وثقه الحافظ كما في «التقريب» فيكون السند على هذا التقدير صحيحا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٣٦٤).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبومحمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي] (١) بالبصرة، حدثنا رستة الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**البادئ بالسلام بريء من الكبر**».

[٨٤٠٨] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد ابن يحيى الذُّهلي، حدثنا أبوعاصم، عن أبي خالد بن وهب، عن أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أولى النّاس بالله من بدأهم بالسّلام**».

[٨٤٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.
- محمد بن بكر هو ابن محمد بن عبدالرزاق بن داسة أبوبكر البصري التمار.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل.
- أبوخالد بن وهب وهو ابن خالد الحميري الحمصي.
- أبوسفيان هو محمد بن زياد الألهاني الحمصي.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم٥١٩٧). وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٥) عن أبي أمامة مرفوعا.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٠ رقم ٧٧٤٣، ٨/ ٢٣٧رقم٧٨١٤، ٧٨١٥، ٨/ ٢٥٢رقم٧٨٥٨) والخطيب في «الجامع» (١/٣٩٧) من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به ولفظه «من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله». وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٠٠٧).

[٨٤٠٩] إسناده: حسن.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، صدوق.
- وأخوه هو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي.
- سليمان هو ابن بلال التيمي مولاهم، المدني، تقدما.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق، أبوعتيق. مقبول، من السابعة (بخ س).

الأغر المزني قيل: ابن يسار المزني ويقال: الجهني، من المهاجرين. قال الحافظ: الأغر هو ابن يسار المزني، ويقال الجهني، من المهاجرين: كانت له صحبة. وقال أبونعيم: الأغر =

إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق، عن نافع أنّ ابن عمر أخبره أنّ الأغرّ - وهو رجل من مزينة - كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مرارًا، قال: فجئت النبي ﷺ، فأرسل معي أبابكر الصديق، قال: وكان من لقينا سلّموا علينا، فقال أبوبكر: ألا ترى النّاس يبدءونك فيكون لهم الأجر ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر.

[٨٤١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ابن يسار المزني يعد في الكوفيين روى عنه أبوبردة وغيره له صحبة ويقال الجهني، وقال: غاير بعض الناس يعني ابن منده بين صاحب الوتر (الأغر المزني) وبين الذي قبله - يعني الأغر بن يسار الجهني- وهو واحد، وكذا جزم ابن عبدالبر بأن الأغر المزني والجهني واحد. وحكى محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني، والمزني أصح، وقال ابن عبدالبر: يقال: إن سليمان بن يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، قال الحافظ: وليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد، وقد أوضح البخاري العلة فيه وأن مسعرا تفرد به عن الجهني، فأزال الإشكال. وذكر ابن الأثير فجعل ثلاث تراجم الأغر المزني والأغر الغفاري، والأغر بن يسار الجهني، وجعل الحافظ وأبونعيم الأغر المزني والأغر بن يسار الجهني رجلا واحدا. راجع «الإصابة» (١/٧٠)، «أسد الغابة» (١/١٢٤-١٢٥) «معرفة الصحابة» (٢/٣٩٩-٤٠٣) «التهذيب» (١/٣٦٥) «طبقات ابن سعد» (٦/٤٩)، «التاريخ الكبير» (١/٢/٤٣-٤٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٨٤) عن إسماعيل هو ابن أبي أويس بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٠٠ رقم٨٧٩) وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٤٠٠-٤٠١) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس به. كما أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٤٠١) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع به. ومن طريقه ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٧٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٢٥). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٠٠-٣٠١ رقم٨٨٠) ومن طريقه أبونعيم في «المعرفة» (٢/٤٠١) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٣٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٨٤١٠] إسناده: جيد.

- أبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف.
- شريح هو ابن الحارث الكندي القاضي: تقدما.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤١) عن وكيع، وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٤١) عن روح بن عبادة، وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٣٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، ثلاثتهم عن عبدالله بن عون به دون ذكر قول الشعبي. ورواه ابن سعد في =

نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم، عن عبدالله بن عوف، عن الشعبي قال: كان شريح يقول: ما التقى رجلان قطّ إلّا بدأ بالسّلام أفضلهما. قال الشعبي: فكان قلّما يسبق أحد شريحا بالسّلام.

[٨٤١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنّ الطفيل بن أبي بن كعب أخبره: أنّه كان يأتي عبدالله بن عمر فيغدو معه إلى السّوق، فإذا غدونا إلى السّوق لم يمرّ عبدالله على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين، ولا أحد إلّا سلّم عليه، قال الطفيل: فجئت عبدالله بن عمر يومًا فاستتبعني إلى السّوق، قال: فقلت: وما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السّلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول: اجلس بنا هاهنا نتحدث، قال: فقال عبدالله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنّما نغدو من أجل السّلام نُسَلِّمُ عَلَى مَنْ لقينا.

[٨٤١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

= «الطبقات» (١٤١/٦) من طريق المسعودي عن القاسم قال: كان شريح لا يسبقه أحد بالسلام، فكان إذا سلم عليه رد مثلما يقال له.

[٨٤١١] إسناده: حسن.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، صدوق.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور، تقدموا.
- الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي، كان يقال له: أبوبطن لعظم بطنه، ثقة، من الثانية (بخ ت ق).

والخبر في «الموطأ» في السلام (٩٦١/٢-٩٦٢) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠٦) عن إسماعيل عن مالك به. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٢/٣- بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «الشعب»، ومالك.

[٨٤١٢] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- عبدالله بن عطاء المكي، ذكره ابن حبان في «مسنده» (٣٣/٥). =

أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة، عن عبدالله بن عطاء: أنّه أبصر ابن عمر أتى على زنجي فسلّم عليه ثلاث مرار، وجعل الزّنجي لا يفقه أو لا يدري ما يقول ابن عمر، إنما هو طمطماني، قال أبونصر: يعني شديد العجومة، جيء به يوم الأول في السفن قال: أكذاك؟ ثم قال: إنّي لأخرج من أهلي ما أخرج إلّا لأسلم ويسلّم علي.

[٨٤١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سعير بن الخمس، عن أبي يحيى، عن مجاهد قال: كان عبدالله بن عمر يخرج في اليوم اللثق(١) فقيل له: تخرج في مثل هذا البرد؟ فقال: نعطي واحدة ونأخذ عشرة، تلك غنيمة حسنة للمسلم.

[٨٤١٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرانا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا عاصم بن محمد، قال حدثني أبويحيى القتّات، عن مجاهد قال: بينما أنا أمشي مع عبدالله بن عمر في بعض طرق المدينة، قال: قلت: يا أباعبدالرحمن ألك حاجة؟ قال: أكبر الحاجة نعطي واحدة ونأخذ عشرة، يا مجاهد، إنّ السلام اسم من أسماء الله عزّ وجلّ فإذا أنت أكثرت منه أكثرت من ذكر الله عزّ وجلّ.

= وقال: يروي عن ابن عمر، عداده في أهل مكة، روى عنه القاسم بن أبي بزة وأبوإسحاق السبيعي ولم ير عقبة بن عامر، ولم يبين حاله من العدالة والضعف. وراجع «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٢)، «الجرح والتعديل» (١٣١/٥). والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي به.

[٨٤١٣] إسناده: ضعيف.

• أبويحيى هو القتات الكوفي، لين الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي وجرحه ابن حبان. ولم أجد هذا الخبر في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) اللثق: البلل ويقال للماء والطين أيضا كما في «النهاية».

[٨٤١٤] إسناده: كسابقه.

[٨٤١٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبدالله بن عمر وأسامة بن زيد، عن نافع، أنّ ابن عمر قال: إنّي لأغدو إلى السوق، وما لي من حاجة إلّا أن أسلّم ويسلّم علي.

[٨٤١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي عمرو الندبي قال: خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيرًا ولا كبيرا إلّا سلّم عليه، ولقد مرّ بعبد أعمى أو قال أعجمي فجعل يسلّم عليه، والآخر لا يردّ عليه، فقيل له: إنّه أعجمي.

[٨٤١٧] وبهذا الإسناد قال أخبرنا معمر، عن أبان يرويه عن بعضهم قال: من سلّم على سبعة فهو كعتق رقبة.

[٨٤١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق [الفقيه، أخبرنا بشر بن

[٨٤١٥] إسناده: حسن.

• عبدالله بن عمر هو العمري المدني ضعيف، تقدم.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/١٧٠) عن عبدالوهاب بن عطاء عن أسامة بن زيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عمر به.

[٨٤١٦] إسناده: حسن.

• أبوعمرو الندبي هو بشر بن حرب الأزدي أبوعمرو الندبي، بصري. صدوق فيه لين، من الثالثة (س ق).

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٦ رقم١٩٤٤٢) بنفس الإسناد هنا دون الشك.

[٨٤١٧] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش فيروز البصري العبدي، متروك.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٦رقم١٩٤٤١).

[٨٤١٨] إسناده: صحيح.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

• سفيان هو الثوري.

• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان تعليقا (١/ ١٢).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٦رقم١٩٤٣٩) ومن طريقه البزار في «مسنده» =

موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن صلة][1] بن زفر، عن عمار ابن ياسر قال: ثلاثة من جمعهنّ فقد جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم.

[٨٤١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكّة، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، حدثنا إدريس بن زياد الألهاني، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي: أنّه كان يسلّم على كلّ من لقيه، فما علمت أحدًا سبقه بالسلام، إلّا يهوديًّا مرة اختبأ خلف أسطوانة فخرج فسلّم عليه، فقال له أبوأمامة: ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيتك رجلًا تكثر السّلام، فعلمت أنّه فضل، فأحببت أن آخذ به، فقال أبوأمامة: ويحك إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله عزّ وجلّ جعل السّلام تحية لأمّتنا، وأمانًا لأهل ذمّتنا**».

= (١/٢٥ - كشف الأستار) عن معمر عن أبي إسحاق به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥٦) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ البزار -لم أر من ذكره- هو الحسن بن عبدالله الكوفي، كما أورده في موضع آخر من «المجمع» (١/٥٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه القاسم أبوعبدالرحمن وهو ضعيف. قد تقدم الحديث برقم (٤٨) فراجعه. «الإقتار» أي قلة المال.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٤١٩] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق إبراهيم بن فراس المكي لم أعرفه، وفي «الأصل» أزهر بن فراس وهو خطأ.
- بكر بن سهل الدمياطي هو ابن إسماعيل بن نافع ضعيف.
- إدريس بن زياد الألهاني لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٢٩رقم ٧٥١٨) عن بكر بن سهل الدمياطي بنفس السند. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٣) وقال: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال غيره: مقارب الحديث. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط» وقال الهيثمي: وفيه عندهما بكر بن سهل الدمياطي. ضعفه النسائي وغيره. «فيض القدير» (٢/ ٢٢٢-٢٢٣). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٥٨٧).

«فصل»

قال[١] ومما يدخل في هذا الباب تسليم النّاس بعضهم على بعض عند الدخول عليهم.

قال الله عزّ وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾[٢].

فيحتمل معنى ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾: تستبصروا، أي يكون دخولكم على بصيرة، فلا يوافق دخولكم الدّار حالا يكره صاحبها أن يطلعوا عليها، ثمّ قال[٣]: ثم جاء عن قتادة وعكرمة في قوله: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ قال: تستأذنوا.

[٨٤٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور (العباس بن الفضل النضروي، قال حدثنا أحمد بن نجدة، قال أخبرنا مغيرة)[٤]، عن إبراهيم قال: في مصحف عبدالله ﴿حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتسْتَأْذنوا﴾.

[٨٤٢١] أخبرنا أبونصر أخبرنا أبومنصور، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا

---

(١) القائل هو الحليمي رحمه الله في «كتاب المنهاج» (٣/٣١٥).

(٢) سورة النور (٢٤/٢٧). (٣) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٠] إسناده: منقطع.

- أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة لم أجد ترجمته.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه، تقدموا. لم يسمع من ابن مسعود.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق هشيم عن مغيرة عن إبراهيم به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(٤) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٨٤٢١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبومنصور هو النضروي.
- أحمد هو ابن نجدة.
- أبوعوانة هو وضاح اليشكري.

=

أبوعوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال ابن عباس: الاستئناس: الاستئذان هذا فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب.

[٨٤٢٢] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا هشيم، حدثنا أبوبشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنّه كان يقرأ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنّما هو وهم من الكتاب.

كذا قال: وخالفهما شعبة في إسناده فيما

[٨٤٢٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • أبوبشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق معاذ بن سليمان عن جعفر بن إياس به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) لسعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه.

[٨٤٢٢] إسناده: كإسناد كسابقه.

• سعيد هو ابن منصور.
• هشيم هو ابن بشير السلمي.
• أبوبشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق الحسين عن هشيم به. كما رواه في «تفسيره» (١٨/١٠٩) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به.

[٨٤٢٣] إسناده:

• سفيان هو الثوري.
• أبوعلي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
• عبدان الأهوازي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الجواليقي صدوق.
• محمد بن يوسف هو ابن واقد الضبي الفريابي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٠٩) من طريق محمد بن جعفر وبدون ذكر اللفظ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٦) عن أبي علي الحافظ بنفس الطريق الثانية. وصححه وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) ونسبه للفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف» والحاكم والمؤلف في «الشعب».

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن جعفر بن إياس - وهو أبوبشر - عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾.

(«قال: أخطأ الكاتب حتى تستأنسوا»)(١) إنّما هي حتى تستأذنوا وتسلّموا.

لفظ حديث الروذباري وروي عن شعبة كما.

[٨٤٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، حدثنا أبوعمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن أيّوب السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنّما هي «حَتَّى تستأذنوا» ولكن سقط من الكاتب وهو الّذي رواه شعبة واختلف عليه في إسناده، ورواه أبوبشر، واختلف عليه في إسناده من أخبار الآحاد، ورواية إبراهيم عن ابن مسعود منقطعة، والقراءة العامة ثبت نقلها بالتواتر فهي أولى.

ويحتمل أن يكون ذاك القراءة الأولى ثم صارت القراءة على ما عليه العامة ونحن لا نزعم أنّ شيئًا ممّا وقع عليه الإجماع، أو نقل نقلًا متواترًا أنه خطأ، وكيف يجوز أن يقال يكون ذلك وله وجه يصح وإليه ذهبت العامة.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨٤٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان البغدادي، وفي الأصل «أبو مسلم بن زياد القطان» وهو خطأ.
- يعقوب هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم المخرمي أبوالحسن الضبي المعروف بالبيهسي (م٢٩٠هـ).
قال الدارقطني: هو ضعيف. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٩٠-٢٩١) «الأنساب» (٢/٤١١) «الميزان» (٤/٤٤٩)، «اللسان» (٦/٣٠٣).
- أبوعمر الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري، مر. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) ونسبه لابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف».

[٨٤٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفرّاء، حدثني حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ تستأذنوا، وقال: هذا مقدم ومؤخر، وإنّما هو ﴿حتى تسلموا وتستأذنوا﴾ يقول: السلام عليكم أأدخل؟

قال الفراء: والاستئناس في كلام العرب «اذهب فاستأنس هل ترى أحدًا»، فيكون معناه: انظروا من في الدار.

قلت: وقوله: «هذا مقدم ومؤخر» يريد به في المعنى والذي ذكره الفراء يشهد لما قاله الحليمي[١] في معنى الآية بالصّحة.

[٨٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ يقول: حتى تنحنحوا وتنخموا. قال الحليمي[٢] رحمه الله: وأما قوله عزّ وجل][٣] ﴿وَتُسَلِّمُوا﴾ فيحتمل أن يكون معناه تستأنسوا، بأن تسلّموا على أهلها، وبهذا جاء الخبر وأشار إلى ما

[٨٤٢٥] إسناده: ضعيف جدا.

- الفراء هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي، صدوق.
- حبان هو ابن علي العنزي أبوعلي الكوفي ضعيف.
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي متهم بالكذب.
- أبوصالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدموا.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي ضعفه الحافظ صالح بن أحمد وكذبه القاسم بن أبي صالح.
- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني الكسائي.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- ورقاء هو ابن عمر اليشكري صدوق، تقدموا. والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (١٨/١١١) عن الحسن عن ورقاء به.

كما رواه في «تفسيره» (١٨/١١١) من طريق القاسم بن أبي بزة وابن جريج، كلاهما عن مجاهد به.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥). (٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٤٢٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد ابن المثنى وهشام أبومروان المعني قال محمد بن المثنى: حدثنا أبوالوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي، قال سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة، عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: «**السلام عليكم ورحمة الله**» قال: فردّ سعد ردًّا خفيًّا، قال: قيس فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ فقال: ذره يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «**السلام عليكم ورحمة الله**» [فرد سعد ردًّا خفيًّا، ثم قال رسول الله ﷺ: «**السلام عليكم ورحمة الله**»][1] ثم رجع رسول الله ﷺ واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله إنّي كنت أسمع تسليمك، وأردّ عليك ردًّا خفيًّا لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، وأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس، فاشتمل بها، ثمّ رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول: «**اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة**».

قال: ثمّ أصاب رسول الله ﷺ من الطّعام، فلمّا أراد الانصراف قرب له سعد حمارًا، قد وطّأ عليه بقطيفة فركب رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا قيس اصحب رسول الله ﷺ، قال: قيس فقال رسول الله ﷺ: «اركب» فأبيت، ثمّ قال: «إمّا أن

[٨٤٢٧] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب «السنن».
- هشام أبومروان هو هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، صدوق، تقدما.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٧٢-٣٧٣ رقم٥١٨٥) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٥) عن محمد بن المثنى عن الوليد بن مسلم به مختصرا إلى قوله «ثم أصاب من الطعام». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢١) عن الوليد بن مسلم بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» بتمامه (١٨/ ٣٥٣-٣٥٤ رقم٩٠٢) من طريق صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤٩-٣٥٠ رقم٨٩٠) بكامله والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٤) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٢) مختصرا من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد بنحوه. وفيه «اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

تركب وإمّا أن تنصرف» قال: فانصرفت. قال هشام أبومروان عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة قال[(١)] أبوداود: رواه عمر بن عبدالواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلًا[(٢)] ولم يذكرا قيس بن سعد.

[٨٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنا عمرو ابن أبي سفيان أنّ عمرو بن عبدالله بن صفوان، أخبره أنّ كلدة بن الحنبل، أخبره أنّ

---

(١) راجع «سنن أبي داود» كتاب الأدب (٥/ ٣٧٤).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ولم يسق لفظه (رقم٣٢٦) من طريق شعيب عن الأوزاعي به.

[٨٤٢٨] إسناده: صحيح.

- روح هو ابن عبادة بن العلاء البصري.
- عمرو بن أبي سفيان هو ابن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي. ثقة، من الخامسة (بخ د ت س).
- عمرو بن عبدالله هو ابن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي. صدوق شريف، من الرابعة (بخ-٤).
- كلدة بن الحنبل ويقال: ابن عبدالله بن الحنبل الجمحي المكي، صحابي له حديث وهو أخو صفوان بن أمية لأمه (بخ د ت س). قوله «جداية» (بفتح الجيم وهو من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة الجدي من المعز وجمعه جدايا. «ضغابيس» جمع ضغبوس (بضم فسكون) وهي صغار القثاء. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٨-٣٦٩رقم٥١٧٦) عن يحيى بن حبيب، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٤-٦٥ رقم٢٧١٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٤٩٧) عن سفيان بن وكيع، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٣) من طريق محمد بن عبدالله بن المبارك. والخطيب في «الجامع» (١/١٦٩) من طريق الحارث بن محمد كلهم عن روح بن عبادة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨١) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٨-٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) وابن سعد في «الطبقات» (٥/٤٥٧-٤٥٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٥) من طريق حجاج وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) من طريق عبدالله ابن الحارث، ثلاثتهم عن ابن جريج به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) وابن سعد في «الطبقات» (٥/٤٥٧-٤٥٨) عن روح بن عبادة به ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩-٣٤٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.

صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغابيس، والنبي ﷺ على الوادي، قال: فدخلتُ عليه ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: «**ارجع، فقل: السلام عليكم ورحمة الله، أأدخل؟**» بعدما أسلم صفوان.

قال عمرو: وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلدة.

[٨٤٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين قال: استأذن أعرابيّ على النبي ﷺ، فقال: أدخل؟ ولم يسلّم، فقال النبي ﷺ لبعض أهل البيت: «**مره فليسلم**» قال: فسمعه الأعرابي فسلّم فأذن له.

هكذا جاء بهذا الإسناد الصحيح مرسلًا.

ورويناه في «كتاب السنن»[(١)] عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنّه استأذن النبي ﷺ - وفي رواية - أن رجلًا من بني عامر قال في متنه: «**فقل له السلام عليكم أأدخل**».

[٨٤٣٠] وأخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل قال: كنتُ عند ابن عمر

[٨٤٢٩] **إسناده: صحيح مرسل.**

وهذا الحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٢-٣٨٣ رقم١٩٤٢٧) بنفس السند. وأورده المؤلف في «الآداب» (ص١٠٨) عن ابن سيرين مرسلا.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٤٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٦٨) من طريق منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر به.

وبهذا الوجه رواه أبوداود في الأدب (٥/٣٦٩-٣٧٠ رقم٥١٧٧، ٥١٧٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٤) مطولا وأحمد في «مسنده» (٥/٣٦٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٦) ومن طريق ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤١٨-٤١٩).

[٨٤٣٠] **إسناده: ضعيف لجهالته.**

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٣ رقم١٩٤٢٨).

فاستأذن عليه رجل، فقال: أدخل؟ فقال ابن عمر: لا فأمر بعضهم الرجل أن يسلّم، فسلّم فأذن له.

وروينا[١] عن عمر ثمّ عن ابن عمر من وجه آخر أنّهما أمرا بالسّلام فإذا ردّوا فقل: أأدخل؟ فإن أذنوا لك فادخل، وإلّا فارجع.

[٨٤٣١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار البغدادي، أخبرنا أبومحمد الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبي، قال حدثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال أخبرني عمر بن حفص أنّ عامر بن عبدالله أخبره، أنّ مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت: أدخل؟ قال عمر: لا، فرجعت فقال: ادعوها، قولي السلام عليكم أأدخل؟

[٨٤٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا شاذان - وهو أسود بن عامر - حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

---

(١) رواية عمر ستأتي قريبا وأما رواية ابن عمر فأخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٠/٨) عن يحيى بن محمد القرشي أبي زكير سمع زيد بن أسلم يقول بعثني أبي إلى ابن عمر فقلت: أألج؟ فقال: لا تقل هكذا ولكن قل: السلام عليكم فإذا قيل: وعليكم فادخل.

[٨٤٣١] إسناده: فيه مجهول.

- أبومحمد الفاكهي هو عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي الخزاعي.
- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي، صدوق.
- وأبوه أحمد بن زكريا بن الحارث المكي لم أظفر له بترجمة.
- عامر بن عبدالله هو ابن الزبير بن العوام الأسدي المدني.
- عمر هو ابن حفص المدني، مقبول، من السابعة (د).
- هشام بن يوسف الصنعاني القاضي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٩/٨) عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر بن عبدالله بن الزبير يقول: حدثتني ريحانة أن أهلها أرسلوها إلى عمر، فدخلت عليه بغير إذنه فعلمها فقال لها: اخرجي فسلمي فإذا رد عليك فاستأذني.

[٨٤٣٢] إسناده: صحيح.

- والد الحسن بن صالح هو صالح بن حي.

قال: أتى عمر النبي ﷺ وهو في مشربة[١] فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر؟

رواه أبوداود في «كتاب السنن»[٢] عن عباس العنبري عن أسود بن عامر.

[٨٤٣٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

---

(١) «مشربة»: بفتح الراء وضمها، الغرفة العالية.

(٢) كتاب الأدب من «سنن أبي داود» (٣٨٢/٥ رقم٥٢٠١) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢١) عن الفضل بن سهل عن أسود بن عامر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/١) عن أسود بن عامر بنفس السند وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٤/١) من طريق ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٥) من طريق يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن سلمة بن كهيل به. لعل في الإسناد سقط «عن أبيه». ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٢) من طريق يحيى بن آدم عن حسين عن أبيه عن سلمة بن كهيل به ولعل في السند تحرف «الحسن» إلى «الحسين». رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به كما ذكره في «سننه» (٣٤٠/٨) عن ابن عباس عن عمر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٢/٦) وعزاه إلى قاسم بن أصبغ وابن عبدالبر في «التمهيد».

[٨٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
- إبراهيم أبوإسماعيل هو إبراهيم بن يزيد الخوزي أبوإسماعيل المكي متروك الحديث.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدموا. والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٢/١) من طريق عبدالله بن الصباح عن المعتمر بن سليمان به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٤٤/٣رقم١٨٠٩) عن عبدالأعلى عن معتمر عن أبي إسماعيل عن أبي الزبير والوليد بن عبدالله بن أبي مغيث عن جابر به. وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٧/١) من طريق علي بن هاشم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/٨) ونسبه لأبي يعلى وقال: وفيه من لم أعرفه. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي ورمز له بصحته، قال المناوي: قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم (فيض القدير٦/ ٣٨٤). وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم٨١٧) وعزاه إلى أبي نعيم في «أخبار أصبهان» وقال: إبراهيم هو ابن طهمان ثقة من رجال الشيخين. (قلت) وقع في النسخة المطبوعة «بذكر أخبار أصبهان» بالتعيين أي إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي أبوإسماعيل المكي متروك الحديث فقد وهم هناك الشيخ الألباني ثم ذكر الألباني الشاهدين للحديث: =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني إبراهيم أبوإسماعيل، عن أبي الزبير، عن جابر أنّ النبي ﷺ قال: «**لا تأذنوا لمن لا يبدأ بالسلام**».

فصل
«في الاستئذان ثلاث مرات فإن أذن له وإلّا رجع»

[٨٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أنّ بكير بن عبدالله بن الأشج، حدثه أن بسر بن سعيد، حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول: كنا في مجلس عند أبي بن كعب، فأتى أبوموسى الأشعري مغضبًا حتّى وقف، فقال: أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول: «**الاستئذان ثلاث مرات، فإن أذن لك وإلّا فارجع**»؟.

قال: أبي وما ذاك؟ قال: استأذنت على عمر أمس ثلاث مرات، فلم يؤذن لي فرجعت، ثمّ جئته اليوم فدخلت عليه، وأخبرته أنّي جئته أمس فسلّمت ثلاث مرّات

= الأول من حديث أبي هريرة قال: لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن عبدالملك بن عطاء لم أجد له سماعا من أبي هريرة، قال ابن حبان: روى عن يزيد بن الأصم.

والشاهد الثاني للحديث من حديث صفوان بن أمية وهذا الحديث تقدم قريبا فراجعه. قلت: لعل الشيخ الألباني صحح الحديث بشاهدين فلذا ذكره في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٠٦٧) وقال: صحيح.

[٨٤٣٤] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- بسر بن سعيد هو المدني العابد، تقدموا.

ثمّ انصرفت، فقال: قد سمعناك ونحن حينئذٍ على شغل، فلو ما استأذنت حتّى يؤذن لك، فقال: استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ، فقال: لتأتيني بمن يشهد لك على هذا، قال: أبي، فوالله لا يقوم معك إلّا أحدثنا سنًّا الّذي بجنبك، قم يا أباسعيد، فقمت حتّى أتيت عمر، فقلت: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا.

لفظ حديث المقرئ.

رواه مسلم[1] في «الصحيح» عن أبي الطاهر عن ابن وهب.

وأخرجاه[2] من حديث يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد.

---

(١) في الآداب (٢/ ١٦٩٤-١٦٩٥رقم٣٤).

(٢) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣٠) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٤رقم٣٣). ومن هذا الوجه رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٠ رقم٥١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣٩/٨) والحميدي في «مسنده» (رقم٧٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٦٩/٢). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٥/٧-٥٢٦) من طريق حرملة بن يحيى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٩/١) من طريق يونس بن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٦٣) عن الثقة عنده عن بكير بن عبدالله بن الأشج به دون ذكر القصة. وهذا إسناد منقطع به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، كما رواه من طريق محمد بن إسماعيل عن أبي الطاهر عن ابن وهب به. ورواه مسلم في الآداب (٢/ ١٢٩٥ رقم٣٥) والترمذي في «الاستئذان» (٥٣/٤) وابن ماجه في الأدب (١٢٢١/٢رقم٣٧٠٦) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٠) وأحمد في «مسنده» (١٩/٣، ٤/ ٣٩٣، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨) والخطيب في «الجامع» (١٦٧/١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨١/١٠) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٦-٧) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٥-١٦٩٦رقم٣٦) وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٤/٧-٥٢٦) من طريق عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي موسى به. كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٤/٧) من طريق عبدالله بن أبي سلمة عن أبي موسى به.

ورواه مالك في الموطأ في الاستئذان (ص٩٦٤) عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن غير واحد من علمائهم عن أبي موسى الأشعري به.

[٨٤٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة في قوله عزّ وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾.

قال: هو الاستئذان، وقال قتادة في بعض القراءة: حتّى تستأذنوا.

وذلك تفسيره عند قتادة قال قتادة: كان يقال الاستئذان ثلاث فمن لم يؤذن له فليرجع، أما الأولى فيسمع، وأما الثانية فيأخذوا حذرهم، وأما الثالثة فإن شاءوا أذنوا، وإن شاءوا ردّوا.

فصل
«في قرع الباب عند الاستئذان»

[٨٤٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا المطلب بن زياد، حدثني أبوبكر بن عبدالله الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس أنّ أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالأظافير.

[٨٤٣٥] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، البصري صدوق.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ١١٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه.

[٨٤٣٦] إسناده: ضعيف.

- المطلب بن زياد هو ابن أبي زهير الثقفي، صدوق ربما وهم وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث جدا.
- محمد بن مالك بن المنتصر، قال الذهبي: لا يعرف.

قد تقدم الحديث برقم (١٤٣٧) وقد استوفينا تخريجه في محله فراجعه.

فصل

«في كيفية الوقوف على باب الدار عند الاستئذان وماذا يقول إذا قيل: من ذا؟»

[٨٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن عرق، عن عبدالله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب بتلقاء وجهه، ولكن عن ركنه الأيمن أو الأيسر، يقول: «السلام عليكم».

وذلك أنّ الدور لم يكن عليها ستور.

[٨٤٣٨] وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدّي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا وهب بن بيان الواسطي بفسطاط، حدثنا يحيى بن سعيد العطّار الحمصي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن عرق، حدثنا عبدالله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ إذا استأذن على أهل بيتٍ لم يقم حيال الباب، حتّى يقوم يمنة أو يسرة، يسلّم ثلاث مرار، فإن أذن له وإلا رجع.

[٨٤٣٧] إسناده: حسن.

- محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبي أبوالوليد الحمصي، صدوق، من الخامسة (بخ د س ق).

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٦) بنفس الإسناد هنا. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٧) وأحمد في «مسنده» (١٨٩/٤، ١٩٠) من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن عبدالرحمن به وبقية فيه مقال كما قال المنذري ولكن لم ينفرد به بقية تابعه عثمان بن سعيد عند المؤلف وإسماعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (١٨٩/٤). فلذا صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥١٤).

[٨٤٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبوصالح بن أبي طاهر العنبري هو العنبر بن الطيب بن محمد العنبري لم أعرفه.
- وهب بن بيان الواسطي أبوعبدالله نزيل مصر (م٢٤٦هـ). ثقة عابد، من العاشرة (د س).
- يحيى بن سعيد العطار الحمصي الأنصاري، الشامي، ضعيف. من التاسعة. «التقريب» (٣٤٨/٢). والحديث لم أجده بهذا الوجه.

ورويناه[١] عن بقية بن الوليد عن محمد بن عبدالرحمن غير أنه قال: مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب، ولم يذكر السلام، وزاد: وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور.

وروينا عن هزيل بن شرحبيل قال: أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب، فقال النبي ﷺ بيده: «**هكذا يا سعد فإنّما الاستئذان من النّظر**».

[٨٤٣٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن هزيل فذكره.

[٨٤٤٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطّان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا

---

(١) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٤ رقم٥١٨٦) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٦٠) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩).

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٥١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩) عن آدم عن بقية بن الوليد وبقية فيه مقال ولكن توبع كما مر آنفا.

[٨٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن حازم البصري، تقدموا.

والحديث في سنن أبي داود في الأدب (٥/ ٣٦٧-٣٦٨ رقم٥١٧٤). كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٦٩) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٧-٣٦٨) عن حفص عن الأعمش به ولكن عنده «جاء رجل» موضع «جاء سعد بن معاذ».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩) من طريق أبي الربيع عن جرير به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٦٩) عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به. ورواه أبوداود في الأدب مرفوعا (٥/ ٣٦٨رقم٥١٧٥) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن رجل عن سعد بنحوه عن النبي ﷺ ولم يسق لفظه وفيه رجل لعله هزيل بن شرحبيل. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩) من طريق سفيان عن منصور عن هلال بن يساف أن سعدا استأذن فذكره. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٨٩٣).

[٨٤٤٠] إسناده: حسن.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش الزيادي.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، تقدموا.

وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث عن طلحة بن مصرف، عن هزيل بن شرحبيل أنّ سعد بن مالك استأذن على رسول الله ﷺ، وهو في بيته، واستقبل سعد بوجهه البيت، فقال النبي ﷺ: **«هكذا يا سعد وإنّما الاستئذان من النظر»**.

كذا وجدته في كتاب سعد بن مالك.

[٨٤٤١] أخبرنا أبوالحسن العلوي[١]، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا هشام بن عبدالملك أبوالوليد، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور عن طلحة بن مصرف، عن الهزيل عن قيس بن سعد قال: استأذنت فقمت حيال الباب، فقال النبي ﷺ: **«ما هذا يا قيس؟ فإنّما الاستئذان من أجل النّظر»**.

كذا قال، والأوّل أصحّ.

[٨٤٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيّوب، عن عطاء بن دينار، عن عمار بن سعد قال: قال عمر بن الخطاب: من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.

[٨٤٤٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ببغداد، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة - ح،

[٨٤٤١] إسناده كسابقه.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبوقلابة الرقاشي هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله البصري، صدوق.
- قيس بن الربيع هو الأسدي الكوفي، صدوق.
- منصور هو ابن المعتمر الكوفي: تقدموا. لم أجد هذا الحديث وما قبله.

(١) وقع في «الأصل»، «أبو الحسن الطبري» وفي «ن»، «أبو الحسين العلوي».

[٨٤٤٢] إسناده: منقطع.

- عطاء بن دينار هو الهذلي، المصري صدوق.
- عمار بن سعد السلهمي المرادي ويقال: التجيبي المصري. مقبول، من السادسة (بخ د). روى عن ابن عمر ولم يدركه راجع «التهذيب» (٤٠١/٧-٤٠٢) والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٩٢) من طريق شعبة عن عطاء بن دينار به.

[٨٤٤٣] إسناده: صحيح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي بن زيد الحافظ، أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال سمعت جابرًا قال: أتيت رسول الله ﷺ في دينٍ على أبي، فدققتُ الباب، فقال: «من ذا؟».

فقلت: أنا، فقال: «أنا أنا» كأنّه كرهه.

[في حديث المقرئ وقوله: في دين على أبي، فقال: «من هذا؟» وقال: عن جابر](١).

رواه البخاري(٢) في «الصحيح» عن أبي الوليد.

وأخرجه مسلم(٣) من أوجه عن شعبة.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٣١) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٦).

(٣) في الآداب (٢/ ١٦٩٧رقم٣٨) من طريق عبدالله بن إدريس، و(رقم٣٩) من طريق وكيع، وبدون ذكر اللفظ من طريق بهز وأبي عامر العقدي والنضر بن شميل ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٧٤ رقم٥١٨٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٨) من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٢رقم٣٧٠٩) من طريق وكيع وأحمد في «مسنده» (٣/٣٦٣) عن عفان، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧١) عن سعيد بن الربيع وابن الجعد في مسنده بدون ذكر اللفظ (رقم١٧٣٤) من طريق عبدالرحمن ابن مهدي ووهيب وأبي النضر، و(رقم١٧٣٦) من طريق يزيد والخطيب في «الجامع» (١/١٦٣ رقم٢٢٨) من طريق عبدالله بن المبارك، وبسياق طويل (رقم٢٢٩) من طريق علي بن عاصم، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٧رقم٣٣٢٤) من طريق عمرو بن حكام، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٢٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٤) عن الفضل بن الحباب بنفس الطريق. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٠٧ رقم١٧٣٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٧رقم٣٣٢٣) والطيالسي في «مسنده» بنحوه (ص٢٣٧) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٧٠٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٤٠) عن شعبة به

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الثانية كما رواه في «سننه» (٨/٣٤٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن الفضل بن الحباب به.

فصل

«فيمن جاء بعدما أرسل إليه»

[٨٤٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي وتمتام قالا: حدثنا علي بن عثمان، حدثنا حماد، حدثنا أيّوب وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«رسول الرجل إلى الرجل إذنه»**.

[٨٤٤٥] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن حبيب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة مثله.

[٨٤٤٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨٤٤٤] إسناده: صحيح.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
- حماد هو ابن سلمة.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، تقدموا. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢٦رقم٧٥٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٠٢) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به. وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم «الإرواء» (٧/ ١٧).

[٨٤٤٥] إسناده: كسابقه.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- حماد هو ابن سلمة.
- حبيب هو ابن الشهيد.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٧٦ رقم٥١٩٠).

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٧٦) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٩٨).

[٨٤٤٦] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.
- سعيد هو ابن أبي عروبة.

=

طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**إذا دعي أحدكم فجاء مع الرّسول فذلك له إذنه**».

قال الحليمي[١] رحمه الله: والاستئذان مع هذا أحسن؛ لأنّ الأحوال قد تتغيّر، واحتجّ بحديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**أبا هر**».

= • أبورافع هو نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة، تقدموا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن علي بن معبد عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف به.

ورواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٦ رقم٥١٩٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٧٥) من طريق عبدالأعلى عن سعيد بن أبي عروبة به، وقال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٤٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب فذكره. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٨٥/١٢) من طريق سعيد عن قتادة به.

ورواه البخاري في «صحيحه» في الاستئذان (١٣٠/٧-١٣١) تعليقا. وقال الحافظ في «الفتح» (٣١/١١-٣٢) : قال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع، كذا في رواية اللؤلؤي عن أبي داود ولفظه في رواية أبي الحسن بن العبد: يقال لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا، كذا قال وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في البخاري في كتاب التوحيد من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه، وللحديث مع ذلك متابع أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة أي الحديث السابق وأخرج له شاهدا موقوفا علي ابن مسعود قال: إذا دعي الرجل فهو إذنه. وأخرجه ابن أبي شيبة مرفوعا، واعتمد المنذري على كلام أبي داود فقال: أخرجه البخاري تعليقا لأجل الانقطاع كذا قال، ولو كان عنده منقطعا لعلقه بصيغة التمريض كما هو الأغلب من صنيعه وهو غالبا يجزم إذا صح السند إلى من علق عنه كما قال في مواضع شتى من «صحيحه». انتهى قول الحافظ.

(١) «كتاب المنهاج» (٣١٦/٣).

وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (رقم١٩٥٥) صححه وقال: وقلت: وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أعله أبوداود بالانقطاع فقال: قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئا. ونقل هذا عن أبي داود الحافظ في «التهذيب» بدون هذه الزيادة «شيئا» وقد وضعها محقق السند بين المعقوفتين إشارة إلى أنها في بعض النسخ، فقال الحافظ: كأنه يعني حديثا مخصوصا وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه. ثم قال الألباني: لكن قتادة موصوف بالتدليس، فلا يطمئن القلب لتصحيح ما لم يصرح فيه بالتحديث من حديثه كهذا، لكن له شاهد قوي يرويه حماد بن سلمة عن حبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة فذكر الحديث وصححه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٧). وقال الطحاوي: فتأملنا هذا الحديث فوجدنا أحسن =

قلت: لبّيك يا رسول الله، قال: «**الحق أهل الصفة فادعهم لي**» فأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا حتّى استأذنوا، فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت.

[٨٤٤٧] أخبرناه أبوعبدالله السوسي، أخبرنا أبوجعفر البغدادي، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد أن أباهريرة قال: ... فذكره.

رواه البخاري[١] عن أبي نعيم وذكر البخاري رواية سعيد عن قتادة في الترجمة ثم ذكر في الباب حديث عمر بن ذر.

= ما خرج مما يحتمل أن يكون رسول الرجل إلى الرجل يعني المرسل إليه فيما يحتاج إليه الجائي بلا رسالة من السلام والاستئذان جميعا قبل أن يدخل البيت الذي يريد دخوله؛ لأنه إذا جاء برسالة من صاحب البيت إليه مع رسوله، وكان الاستئذان مما لابد للرسول منه، إذا كان بغير اطلاع الأحوال من المرسل غير مأمونة عليه؛ لأنه قد يجوز أن يكون أرسله فيه وهو على حال لا يكون أن يراه عليها ثم يجيء وهو على غير تلك الحال، فيحتاج من أجل ذلك إلى الاستئذان عليه ثانية لهذا المعنى فكان المرسل إليه غنيا عن الاستئذان وعن السلام باستئذان المرسل إليه وسلامه؛ لأن المرسل يعلم أن رسوله لما عاد إليه على إحدى منزلتين، إما أن يكون الذي أرسله لمجيئه به قد تخلف عنه فيدخل إليه رسوله بعد سلام واستئذان قد كان منه قبل دخوله عليه أو يكون معه فيكون قد تقدم إذنه له أن يجيئه به، فجاء به، فدخوله عليه باستئذان الرسول يغني عن سلامه، وعن استئذانه قبل الدخول، ثم يسلم بعد إذن سلاما للملاقاة.

[٨٤٤٧] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي.
- أبوجعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة الجمال.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي الكوفي، تقدموا.

(١) رواه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٥/١٢ رقم٣٣٢١) عن محمد بن مقاتل عن عبدالله عن عمر بن ذر به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن فهد عن أبي نعيم به. ورواه أحمد في «مسنده» (٥١٥/٢) من طريق روح عن عمر بن ذر به.

فصل

«في السلام لمن دخل بيته أو بيتًا ليس فيه أحد»

وروينا فيما قبل هذا عن أنس بن مالك مرفوعًا[1]: **«إذا دخلت بيتك فسلّم على أهلك يكثر خير بيتك»**.

[٨٤٤٨] وأخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا دخل بيته، يقول: **«السلام علينا من ربنا التّحيات الطيبات المباركات لله سلام عليكم»**.

لا أعرفه إلّا من حديث يزيد بن عياض وليس بالقويّ.

[٨٤٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿**فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ**﴾[2].

---

(١) راجع ما تقدم برقم (٧٥٤٦).

[٨٤٤٨] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن عياض هو ابن جعدبة الليثي المدني، كذبه مالك وغيره.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٢٠) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٤٣٨) عن موسى بن العباس عن بحر بن نصر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٦) برواية المؤلف فقط.

[٨٤٤٩] إسناده: منقطع.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، صدوق.
- عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد، صدوق.
- علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس صدوق، أرسل عن ابن عباس ولم يره، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٥) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة النور (٢٤/ ٦١).

يقول: إذا دخلتم فسلّموا على أهلها: ﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ وهو السلام لأنّه اسم الله وهو تحيّة أهل الجنّة.

[٨٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالعباس السياري، أخبرنا أبوالموجّه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، قال سمعت عمرو بن دينار، يحدّث عن ابن عباس في قوله عزّ وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: هو المسجد، إذا دخلته فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم يعني ابن القاسم، حدثنا شعبة، قال سألت الحكم عن قوله عزّ وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فلتقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

وعن شعبة[١] عن منصور عن إبراهيم مثله، وعن شعبة[٢]، عن منصور بن زاذان، عن الحسن مثله.

[٨٤٥٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي المروزي.
- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله ابن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٠١) عن أبي العباس السياري بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٧) وعزاه إلى عبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف.

[٨٤٥١] **إسناده: رجاله موثقون.**

لم أجد هذا الأثر بهذا الوجه.

(١) والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤-١٧٥) من طريق جعفر عن شعبة به. كما أخرجه في «تفسيره» (١٨/١٧٥) من طريق جرير عن منصور عن إبراهيم به.

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الحسن بمثله. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٨) لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، قال حدثنا أبوأسامة، عن سفيان عن عبدالكريم الجزري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: بسم الله والحمد لله السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة في قوله: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

قالا: بيتك إذا دخلته فقل: سلام عليكم.

[٨٤٥٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبدالملك، عن عطاء قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربّنا.

[٨٤٥٢] إسناده: صحيح.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/٨) عن ابن عيينة بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٣] إسناده: صحيح.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٨/١٠ رقم١٩٤٤٧) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٣/١٨) عن الحسن عن عبدالرزاق به.

[٨٤٥٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.
- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- عبدالملك هو ابن أبي سليمان العرزمي، صدوق.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي، تقدموا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/٨) عن ابن فضيل عن عبدالملك عن عطاء به، ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٣/١٨) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٦) لابن أبي شيبة وابن جرير.

[٨٤٥٥] قال: وحدثنا إسماعيل بن زكريا، عن حصين، عن أبي مالك قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٦] قال: وحدثنا سفيان عن عبدالكريم البصري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ربّنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٧] قال: وحدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الإسلام أن تعبد الله ولا**

[٨٤٥٥] إسناده: كسابقه.

- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي الكوفي.
- أبومالك هو غزوان الغفاري الكوفي، تقدما.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤) من طريق هشيم عن حصين عن أبي مالك به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٨) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٥٥) عن عباد بن العوام عن حصين عن أبي مالك به.

[٨٤٥٦] إسناده: فيه مجهول.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عبدالكريم البصري هو عبدالكريم بن مالك الجزري، تقدما.

راجع ما تقدم قريبا برقم (٧٦١٦).

[٨٤٥٧] إسناده: كإسناد سابقه.

- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٦٠) عن ابن عيينة بنفس السند.

[٨٤٥٨] إسناده: حسن.

- عبيد بن عبدالواحد هو ابن شريك البغدادي صدوق.
- محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢١) بنفس الإسناد. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

تشرك به شيئًا، وتقيم الصّلاة، وتؤتي الزّكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت، والأمر بالمعروف، والنّهي عن المنكر، وتسليمك على أهل بيتك، فمن انتقص شيئًا منهنّ فهو سهم من الإسلام يدعه، ومن تركهنّ كلهن فقد ولّى الإسلام ظهره».

فصل

«في سلام من خرج من بيته»

[٨٤٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال النبي ﷺ: «إذا دخلتم بيتًا فسلّموا على أهله، فإذا خرجتم فأودعوا أهله بالسّلام».

هكذا جاء مرسلًا.

فصل

«في السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه»

[٨٤٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبومسلم.

[٨٤٥٩] إسناده: مرسل جيد.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٩ رقم١٩٤٥٠) بنفس الإسناد. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣١٩) برواية المؤلف. وقال المناوي: هو مرسل جيد الإسناد «فيض القدير» (١/٣٤١) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٤٠).

[٨٤٦٠] إسناده: حسن.

- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل.
- محمد بن عجلان هو المدني صدوق.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠٧) عن أبي عاصم به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٣٩) عن بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن أبي عاصم به.

ورواه الخطيب في «الجامع» (١/١٨٠) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان عن أبي مسلم به. =

[وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار - ح][١].

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن دحيم الفقيه، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد قالا: حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أتى أحدكم المجلس فليسلّم، فإن قام والقوم جلوس فليسلّم، فإن الأولى ليست بأحقّ من الثانية»**.

ورواه[٢] ابن جريج والليث بن سعد عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٦ رقم٥٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٨ رقم٤٩٥) من طريق بشر بن المفضل، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) من طريق قران بن تمام، وهو في «مسنده» (٢/٤٣٩) وأبويعلى في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١١/ ٤٤٠-٤٤١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠٨) من طريق سليمان بن بلال، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٣٩) من طريق أبي غسان والوليد بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٨ رقم٤٩٤) من طريق الفضل بن فضالة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٥٢) من طريق أبي خالد الأحمر. والحميدي في «مسنده» (٢/٤٩٠-٤٩١ رقم١١٦٢) عن سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٨-٣٥٩ رقم٤٩٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٣٩) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٣ رقم٣٣٢٨) من طريق أحمد بن الحسن بن أبان عن أبي عاصم به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٠) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٤٠ رقم٦٥٦٦) من طريق الوليد بن مسلم، والبخاري في «الأدب المفرد» ولم يسق لفظه (ص٢٦١) من طريق صفوان بن عيسى، كلاهما عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧١) بنفس السند الأول.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» بدون ذكر اللفظ (رقم٣٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٣٩) من طريق ابن جرير عن محمد بن عجلان به. وأخرجه الترمذي في «الاستئذان» (٥/٦٢ رقم٢٧٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص٢٩٩) عن قتيبة عن الليث بن سعد به وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٩٣) و«الصحيحة» (رقم١٨٣).

[٨٤٦١] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، قال حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جاء أحدكم إلى المسجد وفيه القوم فليسلّم إذا جلس، وإذا قام فليسلّم، ما يجعل الأولى أولى من الآخرة**».

[٨٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا ابن عياش، حدثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «**حقّ على من يجلس في مجلس أن يسلّم عليهم، وحقّ على من قام من مجلسه أن يسلّم عليهم**».

فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلّم ولم يسلّم، فقال: «**ما أسرع ما نسي**».

[٨٤٦١] إسناده: حسن.

- يعقوب بن زيد أبو يوسف هو ابن طلحة التيمي قاضي المدينة، صدوق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٦٨) عن زكريا بن يحيى عن أحمد بن حفص بن عبدالله به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٧) من طريق محمد بن جعفر بن كثير عن يعقوب بن زيد التيمي به مطولا.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٣١) من طريق بكر بن وائل عن سعيد المقبري به.

[٨٤٦٢] إسناده: ضعيف.

- رشدين بن سعد هو ابن مفلح المهري، ضعيف.
- زبان بن فائد هو أبو جوين الحمراوي، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٦-١٨٧رقم ٤٠٨) من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٧ رقم٤٠٩) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني عن رشدين بن سعد به ولم يسق لفظه. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٥) وقال: وفيه ابن لهيعة وزبان بن فائد وقد ضعفا وحسن حديثهما. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٤).

فصل
«في أهل الخيام والحوانيت»

[٨٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عمران بن حدير، قال: قالوا لعكرمة: إنّ ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتّى يستأذن، فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يفعله؟ كان ابن عمر لا يلبس ثوبًا مصلّبًا.

قال عبدالوهاب: يعني ثوبًا فيه صليب، وكان يجوع نفسه، وكان يأتي أهله فيدعو بالطعام فيمثل، ويقول: كلوا فإنّي صائم.

وهذا يدل على أنّ عكرمة كان لا يرى الاستئذان على أهلها، وإليه ذهب الحسن البصري وإبراهيم النخعي، وكان أهل الحوانيت فتحوا وقعدوا فيها لمجيء النّاس إليهم في البيع والشراء، فقام ذلك مقام الإذن، وكان ابن عمر يحتاط فيستأذن.

[٨٤٦٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يونس، أنّ نافعًا حدثه: أنّ عبدالله بن عمر كان لا يلج ظلال أهل السوق حتى يستأذن.

[٨٤٦٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن نافع، أنّ ابن عمر كان لا يلج حوانيت أهل السوق حتّى يستأذن.

[٨٤٦٣] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق. لم أجد هذا الأثر.

[٨٤٦٤] إسناده: جيد.
- يونس هو ابن يزيد الأيلي.
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر.

والخبر ذكره الحليمي في «المنهاج في شعب الإيمان» (٣/٣٢٣) عن ابن عمر.

[٨٤٦٥] إسناده: كسابقه.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وهذا كأنه جعل السوق بمنزلة البيت لأهله، إذا لم يكن فيها ممر، فإن كان فيها ممر فهي كسائر الطرق، ولا معنى فيها للاستئذان، والله أعلم.

وروينا[٢] عن ابن عون قال: كنّا مع مجاهد بالكوفة فإذا خيام متقابلة فقال: كان ابن عمر يستأذن في مثل هذه يقول: السلام عليكم أألج؟ ثم يلج كما هو قبل أن يؤذن له.

قال: وكان ابن سيرين يأتي حانوتا في السوق يقول: السلام عليكم ثم يلج، وهذا فيها

[٨٤٦٦] أنبأني أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثني إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا ابن عون . . . فذكره.

قال الحليمي[٣]: يحتمل أنّه كان يستأذن استطابة لنفس صاحب الخيمة التاجر، ولو رأى أنّ عليه استئذانًا لتربّص به حتّى يؤذن له.

وقال الشعبي: إذا فتح بابه، وأخرج بزّه فقد أذن لك.

[٨٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا عبدالحميد أبويحيى الحمّاني، قال حدثني الأعمش، عن إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي: أنّهما دخلا بيتًا من بيوت السوق فسلّما حين دخلا، وسلّما حين خرجا.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣).

(٢) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٢٣) عن ابن عون.

[٨٤٦٦] إسناده: جيد.

● أبوعبدالرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري.

(٣) انظر «المنهاج» (٣/٣٢٣) وأورد هناك قول الشعبي هذا.

[٨٤٦٧] إسناده: حسن.

● عبدالحميد أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي صدوق.

فصل
«في السّلام على قرب العهد»

[٨٤٦٨] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان ببغداد، أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن كامل وأبوسهل بن زياد القطان فرقهما قالا: حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة أنّه سمعه يقول: من لقي أخاه فليسلّم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر، ثمّ لقيه فليسلّم عليه.

[٨٤٦٩] قال: وحدثنا أبوصالح، قال حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك.

قال القاضي في روايته: عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

[٨٤٦٨] إسناده: حسن والحديث موقوف.

- أبوصالح عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد صدوق.
- أبومريم هو الأنصاري أبوالحضرمي، يقال: هو مولى أبي هريرة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠١٠) عن عبدالله بن صالح بنفس السند. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/٢٣٣ رقم٦٣٥٠) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٠١).

[٨٤٦٩] إسناده: كسابقه.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري، صدوق.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، تقدموا.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/٢٣٣-٢٣٤ رقم٦٣٥١) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٣) من طريق محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٨٦).

[٨٤٧٠] وأخبرناه أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي مريم عن أبي هريرة قال: إذا لقي أحدكم أخاه فليسلّم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثمّ لقيه فليسلّم عليه.

قال معاوية: حدثني عبدالوهاب بن بخت، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله سواء عن رسول الله ﷺ.

[٨٤٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الميموني، حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا بقية، حدثنا عبدالله بن العوذ الأملوكي، عن أبي أمين، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجرٌ أو حجرٌ أو مدرٌ، فليسلّم أحدهما على الآخر، ويتبادلوا السّلام**».

[٨٤٧٠] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨١- ٣٨٢ رقم٥٢٠٠) عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي موسى عن أبي مريم به فزاد في السند أبا موسى. قال الألباني: وإسناد المرفوع صحيح رجاله كلهم ثقات وأما إسناد الموقوف ففيه أبوموسى وهو مجهول وقد أسقطه بعضهم من السند. راجع «الصحيحة» (رقم١٨٦).

[٨٤٧١] إسناده: ضعيف.

- بقية هو ابن الوليد بن صاعد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عبدالله بن العوذ الأملوكي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٣٣-١٣٤)

وقال: روى عن أبي أمين الحميري صاحب أبي الدرداء، روى عنه بقية بن الوليد وعبد السلام بن محمد الحضرمي عن جده عنه. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

- أبوأمين الحميري هو كثير بن الحارث الدمشقي، مقبول، من السادسة (بخ ت). وقال أبوحاتم: صالح وقال الحافظ: قال الحسيني: مجهول، قال ابن شيخنا لا يعرف كذا قال، وهو شامي معروف. راجع «تعجيل المنفعة» (ص٤٦٥)، «تاريخ ابن معين» (٢/٦٩٣)، «الجرح والتعديل» (٧/١٥٠). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه بقية وحاله مشهور، لكن له شواهد وذكر بعضهم أن المؤلف أي السيوطي رمز لحسنه ولم أره في خطه. «فيض القدير» (١/ ٢٨٧-٢٨٨).

[٨٤٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن محمد ابن عزيز المؤذن، حدثنا غسان بن الربيع[١]، حدثنا يوسف بن عبدة، عن حميد، عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتماشون، فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة تفرقوا، ثم إذا التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض.

فصل

«فيمن أولى بالسّلام»

[٨٤٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح، عن ابن جريج، أخبرني زياد، أنّ ثابتًا، أخبره وهو مولى عبدالرحمن بن زيد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»**.

[٨٤٧٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن محمد بن عزيز المؤذن أبومحمد التميمي الموصلي البغدادي (م٢٨٧هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (١٠/٩٢).
- يوسف بن عبدة الأزدي مولاهم أبوعبدة البصري القصاب. لين الحديث، من السابعة (بخ ت).

وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير عن حميد وثابت كأنه ضعفه، وقال أبوحاتم: شيخ ليس بالقوي، ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٦)، «الضعفاء الكبير» (٤/٤٥٦-٤٥٧) «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣٨٨)، «الميزان» (٤/٤٦٨). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠١١) من طريق الضحاك بن نبراس أبي الحسن عن ثابت عن أنس به

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «غسان بن مالك».

[٨٤٧٣] إسناده: صحيح.

- زياد هو زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني.
- ثابت بن عياض الأحنف الأعرج مولى عبدالرحمن بن زيد العدوي، ثقة من الثالثة (خ م د س).

قال ابن جريج: وأخبرني أبوالزبير أنّه سمع جابرًا يقول: الماشيان إذا اجتمعا فأيّهما بدأ فهو أفضل.

رواه البخاري في «الصحيح»[1] عن إسحاق بن إبراهيم.

ورواه مسلم[2] عن محمد بن محمد بن مرزوق كلاهما عن روح دون رواية أبي الزبير.

[٨٤٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور،

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف قالا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة - وفي رواية الرمادي أنّه سمع أباهريرة - يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ليسلّم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير**».

---

(١) في الاستئذان (٧/ ١٢٧) وفي «الأدب المفرد» مع ذكر رواية أبي الزبير (رقم٩٩٣- ٩٩٤)، ومن طريق البخاري رواه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٢/١٢ رقم٣٣٠٤).

(٢) في السلام (٢/ ١٧٠٣رقم١) كما أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٢٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٠٠) من طريق مخلد عن ابن جريج به دون رواية أبي الزبير.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٣٨١ رقم ٥١٩٩) عن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة به ولم يذكر فيه رواية أبي الزبير.

وبدون ذكر رواية الزبير رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢، ٥١٠) عن روح بن عبادة بنفس السند. كما أخرجه في «سننه» (٥١٠/٢) عن عبدالله بن الحارث عن ابن جريج به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر بن إسحاق الفقيه، كلاهما عن الحارث بن أبي أسامة به. كما رواه في «الآداب» (رقم٢٦٢ - ٢٦٣) بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦١ رقم٢٧٠٣) وأحمد في «مسنده» (٥١٠/٢) وأبويعلى في «مسنده» (١٠٧/١١رقم٦٢٣٤) من طريق الحسن عن أبي هريرة به، والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة.

[٨٤٧٤] إسناده: صحيح.

● أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٤/٢) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم٥١٩٨) عن عبدالرزاق بنفس السند. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١٠/ ٣٨٨ رقم١٩٤٤٥). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦١-٢٦٢رقم٣٣٠٣) بنفس الطريقين. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٩٤٦).

[٨٤٧٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم بن عبدالله السياري بمرو، حدثنا أبوالموجّه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبّه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . . . فذكره غير أنّه قال: **«والقائم على القاعد»**.

رواه البخاري[1] في «الصحيح» عن محمد بن مقاتل عن عبدالله.

[٨٤٧٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود رحمه الله العلوي إملاءً، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليسلّم الصغير على الكبير، والمارّ على القاعد، والقليل على الكثير»**.

أخرجه البخاري[2] في «الصحيح» فقال: وقال إبراهيم بن طهمان فذكره.

[٨٤٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو، حدثنا محمد

[٨٤٧٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في الاستئذان (٧/ ١٢٧).

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٢ رقم٢٧٠٤) عن سويد بن نصر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٩٥) عن نعيم بن حماد، كلاهما عن ابن المبارك به.

[٨٤٧٦] إسناده: حسن والحديث صحيح.
- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٢٧-١٢٨) تعليقا.

كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠١) عن أحمد بن أبي عمرو عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان به. وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠١) من طريق أبي حاتم مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم عن أحمد بن حفص عن أبيه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠٣) وفي «الآداب» (رقم٢٦١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٤٧٧] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوعامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي. =

ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلّام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل أنّ رسول الله ﷺ قال: «**ليسلّم الراكب على الرّاجل، ويسلم الراجل على القاعد، والأقلّ على الأكثر، فمن أجاب السّلام فهو له، ومن لا يجبه فلا شيء له**».

خالفه معمر[1] وغيره عن يحيى فلم يذكروا في إسناده أباراشد.

[٨٤٧٨] حدثنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني السري بن يحيى، قال: قال رجل يومًا للحسن: إنّه يستقبلني الراكب فلا يسلّم أفأسلّم عليه؟ قال: نعم، سلّم إن بخل بالسّلام.

فصل
«في كيفية السّلام وكيفية الردّ»

روينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في خلق آدم عليه السّلام قال: «**فلمّا خلقه، قال: اذهب فسلّم على أولئك النفر - وهم نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيّونك، فإنّها تحيّتك وتحية ذرّيتك، -قال:- فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: وعليكم السلام ورحمة الله**» قال: «فزادوه رحمة الله».

= • أبوسلام هو ممطور الحبشي.
• أبوراشد الحبراني هو الشامي، تقدموا.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٩٢) عن سعيد بن الربيع عن علي بن المبارك به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» مطولا (٣/ ٤٤٤) عن عبدالرزاق عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر فيه أبا راشد، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٧-٣٨٨ رقم١٩٤٤٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بصحته «فيض القدير» (٥/ ٣٥٥).
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٣٢٦).

[٨٤٧٨] **إسناده: جيد.**
• ابن وهب هو عبدالله المصري.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

[٨٤٧٩] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: . . . فذكره.

والحديث مخرّج في «الصحيح»[١]، وهو مذكور بتمامه في «كتاب الأسماء والصفات»[٢].

[٨٤٨٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطّان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا جعفر بن سليمان - ح،

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين قال: كنّا جلوسًا عند النبي ﷺ، فجاء رجل فسلّم، فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، وقال: «عشر» ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ النبي ﷺ، وقال: «عشرون» ثمّ جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ النبي ﷺ وقال: «ثلاثون».

[٨٤٧٩] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في «الأنبياء» (٤/١٠٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم٩٧٨) عن عبدالله بن محمد، وفي الاستئذان (٧/ ١٢٥) عن يحيى بن جعفر، ومسلم في الجنة (٣/ ٢١٨٣ رقم٢٨) عن محمد بن رافع، ثلاثتهم عن عبدالرزاق به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٤ رقم١٩٤٣٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٥) عن معمر بنفس الإسناد.

(٢) راجع «الأسماء والصفات» (ص٣٦٩-٣٧٠).

[٨٤٨٠] إسناده: حسن.

- جعفر بن سليمان هو الضبعي البصري صدوق.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان، تقدموا.

لفظ حديث أبي الحسين القطان، وفي رواية ابن يوسف: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال وزاد في كلّ مرّة ثم جلس، هذا إسناد حسن أخرجه أبوداود في «السنن»(١).

[٨٤٨١] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد أنّ رجلًا سلّم على رسول الله ﷺ فذكره بمعنى حديث عمران بن حصين.

[٨٤٨٢] قال: وحدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، أنّه سمع الحسن يحدث عن رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن أبي حبيب في السّلام.

[٨٤٨٣] وأخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبدالرحمن، عن مسلم بن أبي مريم، عن النبي ﷺ بهذا الحديث فقال رجل في المجلس: يا رسول الله ألا أقوم فأكتسب ثلاثين حسنة؟ قال: «بلى» فقام الرّجل

---

(١) في كتاب الأدب (٥/ ٣٧٩ رقم٥١٩٥)، وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٣٧). وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٥٢-٥٣ رقم ٣٦٨٩) عن عبدالله بن عبدالرحمن والحسين ابن محمد الجريري البلخي، كلاهما عن محمد بن كثير به، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٣-٦٧٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣٩، ٤٤٠) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٤ رقم٢٨٠) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد بن كثير به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان بنفس الطريق الثانية وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٢٨-٤٢٩) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي والمؤلف.

[٨٤٨١] إسناده: حسن والحديث مرسل.

- ابن لهيعة هو عبدالله الحضرمي المصري.
- عمرو بن الوليد هو ابن عبدة السهمي مولى عمرو بن العاص، مصري (م١٠٣هـ)، صدوق، من الثالثة (ق).

[٨٤٨٢] إسناده: مرسل.

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٨٤٨٣] إسناده: كسابقه.

- أبوزكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبوالعباس هو محمد بن يعقوب الأصم.
- بحر هو ابن نصر بن سابق الخولاني، تقدموا. لم أجد هذا الحديث المرسل وما قبله.

فجال شيئًا ثم أقبل إلى المجلس فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أسرع ما نسي أخوكم**».

[٨٤٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصغاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبري، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي هارون العبدي قال سمعت ابن عمر يقول: جاء رجل فسلّم، فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: «**عشرة**» فجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال النبي ﷺ: «**عشرون**» فجاء آخر فسلّم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «**ثلاثون**» - يقول: ثلاثون حسنة.

[٨٤٨٥] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد ويوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: السلام عليكم كتب الله له عشر حسنات، فإن قال: السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرين حسنة، فإن قال: وبركاته كتب له ثلاثين حسنة**».

[٨٤٨٤] إسناده: ضعيف.

- أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين متروك.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٩-٣٩٠ رقم١٩٤٣٥) بنفس الإسناد.

[٨٤٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوأحمد بن عبدالوهاب هو محمد بن عبدالوهاب الفراء.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.
- يوسف بن طهمان هو مولى لآل معاوية واه، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٩٢) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣١) وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٩/ ٢٥٩ رقم٥٧٤) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف به وقال فيه: «خمسون حسنة» بدل «ثلاثون حسنة».

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣١) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

فقال رجل من القوم: لأستكثرنّ من الحسنات فجعل يقوم ويسلّم، قال: ثمّ نسي، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أوشك ما نسي**».

اتفقت هذه الروايات على الانتهاء على «**وبركاته**».

وقد روي في حديث سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه، عن النبي ﷺ بمعنى رواية عمران بن حصين زاد: ثمّ أتى آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «**أربعون**» قال: فهكذا تكون الفضائل.

[٨٤٨٦] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم قال: أظنّ أنّي سمعت نافع بن يزيد، قال أخبرني أبومرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس. . . فذكره.

[ورويناه عن ابن عباس وغيره ما يوافق الروايات المتقدمة][1].

[٨٤٨٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أنّ عطاء بن أبي رباح، حدّثه: أنّ ابن عباس أتاهم يومًا في مجلس فسلّم عليهم، فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

[٨٤٨٦] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن سويد البلوي أبويعقوب الرملي (م٢٥٤هـ). وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الحادية عشرة (د س).
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- أبومرحوم هو عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق تقدم.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم٥١٧٤) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٠رقم٣٩٠) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري عن سعيد بن أبي مريم به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٢٩/٣) برواية أبي داود والطبراني.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٤٨٧] إسناده: جيد.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٤/٢) من طريق سفيان الثوري عن عمرو بن سعيد عن عطاء بنحوه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٣/٤) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب».

قال: فقلت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: من هذا؟ فقلت: عطاء، فقال: انته إلى «وبركاته»، قال: ثمّ تلا: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾[1].

[٨٤٨٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن الوليد بن كثير، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: بينا أنا عند ابن عباس وعنده ابنه فجاءه سائل، فسلّم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، وعدد من ذا، فقال ابن عباس: ما هذا السلام؟ وغضب حتّى احمرّت وجنتاه، فقال له ابنه علي: يا أبتاه إنّما هو سائل من السؤال، فقال: إنّ الله حدّ السلام حدًّا، ثمّ انتهى، ونهى عمّا وراء ذلك، ثم قرأ إلى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ ثم انتهى.

[٨٤٨٩] وبإسناده قال: وحدثنا أبوأسامة، عن سفيان، عن حبيب عمن سمع ابن عباس يقول: إن لكلّ شيءٍ منتهى، وإنّ منتهى السلام «وبركاته».

[٨٤٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أنّ أباالزبير، أخبره عن عبدالله بن

---

(١) سورة هود (١١/ ٧٣).

[٨٤٨٨] إسناده: حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- الوليد بن كثير هو المخزومي صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣-٤٥٤) عن عطاء عن ابن عباس وعزاه إلى أبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

ورواه مالك في «الموطأ» في السلام (ص٩٥٩) عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء بمثله.

[٨٤٨٩] إسناده: فيه جهالة.

- سفيان هو الثوري.
- حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي، تقدما.

[٨٤٩٠] إسناده: حسن.

- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٦٥٤) برواية المؤلف وحده.

بابيه، أنه كان مع عبدالله بن عمر فسلّم عليه رجل، فقال: سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فانتهره ابن عمر، وقال: حسبك إذا انتهيت إلى «وبركاته» إلى ما قال الله عزّ وجل.

[٨٤٩١] وقد أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي الصّواف، حدثنا علي بن الحسين بن حيان، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: كان النبي ﷺ إذا سلّم علينا فرددنا عليه السلام، قلنا: وعليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته.

تابعه محمد بن غالب، عن محمد بن حميد، وهذا إن صحّ قلنا به غير أنّ في إسناده إلى شعبة من لا يحتجّ به، والله أعلم.

[٨٤٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبدالله، عن أنس ابن مالك: أنّه كان إذا جاء إلى مجلسه لم يسلّم حتّى يستوي في موضعه، ثمّ يقبل عليهم فيقول: السلام عليكم.

[٨٤٩١] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، لم أعرفه.
- أبوعلي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي.
- علي بن الحسين بن حيان بن عمار بن واقد المروزي أبوالحسن البغدادي (م٣٠٥هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (٣٩٥/١١).
- محمد بن حميد هو الرازي ضعيف.
- ثمامة بن عقبة هو المحلمي، ثقة، من الرابعة (بخ س). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/٥رقم٥٠١٥) عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي كلاهما عن محمد بن حميد الرازي به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٢) وقال: وفيه إبراهيم بن المختار وثقه أبوداود وأبوحاتم وقال ابن معين: ليس بذاك وبقية رجاله ثقات.

[٨٤٩٢] إسناده: صحيح.

- شقيق بن أبي عبدالله الكوفي، ثقة، من الرابعة (م خد).

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٣٩٩/١) من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان به.

ورواه أيضًا سفيان بن عيينة، عن شقيق قرأت في «كتاب الغريبين» عن أبي بكر يعني الدريدي قال في تفسير قوله: «السلام عليكم» ثلاثة أوجه: يقال: معناه: السلام عليكم ومعكم، ويقال: معناه: الله عليكم أي على حفظكم، ويقال معناه: نحن سالمون لكم.

فصل

«في كراهية قول من قال ابتداءً عليك السلام»

[٨٤٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي تميمة الهجيمي قال: سلّم أبوجري على النبي ﷺ، فقال: عليكم السلام، فقال النبي ﷺ: **«عليكم السلام تحيّة الموتى، قل: سلام عليكم»**.

هذا مرسل.

[٨٤٩٤] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

• أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٤ رقم١٩٤٣٤) بنفس الإسناد. ورواه الخطيب في «الجامع» (١/١٦٢-١٦٣رقم٢٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٣٢) بنحوه وعزاه إلى أبي يعلى وقال: وفيه من لا أعرفه.

[٨٤٩٤] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
• أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي صدوق.
• أبوغفار هو المثنى بن سعيد الطائي، البصري، لا بأس به.
• أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد.
• أبوجري هو جابر بن سليم الهجيمي صحابي.

والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٢٩) وعنه أبوداود في الأدب (٥/٣٨٧ رقم٥٢٠٩) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٨) والطبراني في «الكبير» (٧/٧٤رقم٦٣٨٧) من طريق عيسى بن يونس والترمذي في الاستئذان =

أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبوخالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جري الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: عليكم السلام، يا رسول الله فقال: «**لا تقل عليك السلام فإنّ عليك السلام تحية الموتى**».

[٨٤٩٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبدالرحمن الزّهري، عن أبيه: أنّه كان عند عمر بن عبدالعزيز إذ جاءه رجل فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فقال له عمر: عمّ سلامك.

[٨٤٩٦] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل

= (٥/ ٧٢ رقم٢٧٢٢) من طريق أبي أسامة، والطبراني في «الكبير» مطولا (٧/ ٧٣-٧٤ رقم٦٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن أبي غفار المثنى بن سعيد به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧١-٧٢ رقم٢٧٢١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٩-٣٢٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (٧/٧٥ رقم٦٣٨٩) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه، والرجل المبهم هنا هو أبوجري جابر بن سليم. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٧) وأحمد في «مسنده» مطولا (٣/ ٤٨٢-٤٨٣) والحاكم في «المستدرك» (١٨٦/٤) من طريق سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة عن أبي جري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٧/ ٧٥ رقم٦٣٩٠) من طريق قرة بن موسى عن أبي جري به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٢٧٩) وانظر «الصحيحة» (رقم١٤٠٣).

[٨٤٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- والد يعقوب الزهري هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري، وثقه ابن معين وابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٨١/٥)، «التاريخ الكبير» (٣٤٦/١/٣)، «الثقات» (٨٦/٧).

[٨٤٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- موسى بن محمد الأنصاري أبومحمد وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٠/٨)، «التاريخ الكبير» (٢٩٤/١/٤)، «الثقات» (٤٥٦/٧).
- إسحاق شيخ لم أعرفه.
- ابن سيرين هو محمد بن سيرين. =

ابن إسحاق، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن شيخ يقال له إسحاق قال: دخل ابن سيرين على ابن هبيرة وعنده الناس، فقال: السلام عليكم فغضب ابن هبيرة، فأرسل إليه فدخل على ابن هبيرة وهو وحده، فقال: السلام عليك أيها الأمير، فقال ابن سيرين: إنّ رسول الله ﷺ إذا سلّم عليه وهو في القوم، قالوا: السلام عليكم، وإذا كان وحده قالوا: السلام عليك.

وهذا إن صحّ إسناده فهو بالمباينة أولى غير أنّه منقطع، وفي بعض رواته نظر والله أعلم.

فصل
«في الترحيب والتلبية والتفدية وغير ذلك»

قد روينا في حديث مالك عن أبي النضر، أنّ أبامرة، أخبره أنّه سمع أمّ هانئ تقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: «**من هذه؟**» قلت: أنا أم هانئ، فقال: «**مرحبًا يا أمّ هانئ**» وذكر الحديث.

[٨٤٩٧] أخبرناه أبوأحمد المهرجاني، أخبرنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك... فذكره.

= • ابن هبيرة هو عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبئي الحضرمي أبوهبيرة المصري ثقة، من الثالثة (م٤).
وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٢٦-٤٢٧) من طريق إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن خالد بن الصلت عن ابن سيرين مختصرا.
ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» باختصاره (١٠/ ٣٩١) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به.

[٨٤٩٧] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.
- أبوأحمد المهرجاني وشيخه أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي لم أعرفهما.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- مالك هو ابن أنس.
- أبوالنضر هو سالم بن أبي أمية المدني مولى عمر بن عبيدالله التيمي.
- أبومرة يزيد مولى عقيل بن أبي طالب ويقال: مولى أخته أم هانئ ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٧٤) وفي الأدب (٧/ ١١٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٨ رقم١٠١٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٩٤-٩٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، والبخاري في الصلاة (١/ ٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٨) عن إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري في «الجزية» (٤/٦٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٨) عن عبدالله بن يوسف ومسلم في الحيض مختصرا (١/ ٢٦٥رقم٧٠) وفي صلاة المسافرين (١/ ٤٩٨رقم٨٢) =

وفي حديث عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي النبي ﷺ يوم جئت: «مرحبًا بالراكب المهاجر».

قاله ثلاثًا.

[٨٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله الزاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل... فذكره.

= والمؤلف في «سننه» (٩/٩٤-٩٥) عن يحيى بن يحيى والترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٨ رقم٢٧٣٤) عن معن، والنسائي في الطهارة (١/ ١٢٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٤٣، ٤٢٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والدارمي في الصلاة (ص٣٣٩) من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد. وأحمد في «مسنده» (٦/٤٢٥) عن إسحاق، كلهم عن مالك بن أنس به وهو في «الموطأ» في السفر (ص١٥٢). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٧٦-٧٧رقم٤٨٦١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٨رقم١٠١٨) عن مالك عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٩) من طريق القعنبي وعبدالله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس، ثلاثتهم عن مالك، عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. وهو في «موطأ القعنبي» (ص١٩٧).

[٨٤٩٨] إسناده: ضعيف مع انقطاعه.

- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني، تقدموا.
- مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص لم يدرك عكرمة بن أبي جهل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٨رقم٢٧٣٥) وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٧١-٧٢) عن عبد بن حميد وغير واحد والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٧٣-٣٧٤ رقم١٠٢٢) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكشي، كلهم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي به. وقال الترمذي: وهذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وقال: سمعت محمد بن بشار يقول: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وروى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق مرسلا ولم يذكر فيه عن «مصعب بن سعد» وهذا أصح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٨٥) وقال: رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٤٢) عن أبي عبدالله الأصبهاني بنفس السند. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منقطع. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/٤٩٠) وقال: هو منقطع لأن مصعبا لم يدركه وقد أخرج قصة مجيئه موصولة الدارقطني والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين فذكر الحديث.

[٨٤٩٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن [إسماعيل، حدثنا حمّاد، وقال أبوداود: وحدثنا مسلم، حدثنا هشام، جميعًا عن حماد، عن زيد بن][١] وهب، عن أبي ذر، قال: قال النبي ﷺ: «يا أباذر» فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداؤك.

وروى أبوعبدالرحمن الفهري في قصة حنين أنّه جاء النبي ﷺ [فقال له: السلام عليك يا رسول الله][٢] ورحمة الله وبركاته، قد حان الرّواح، فقال: «أجل» ثم قال: «يا بلال» فثار من تحت سمرة، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك.

[٨٥٠٠] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨٤٩٩] إسناده: حسن.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- حماد هو ابن سلمة البصري.
- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي الأزدي، البصري.
- هشام هو ابن أبي عبدالله سنبر، الدستوائي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي، صدوق، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٩٦رقم٥٢٢٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من نسخة «ن».

[٨٥٠٠] إسناده: ضعيف.
- حماد هو ابن سلمة البصري.
- أبوهمام هو عبدالله بن يسار الكوفي، ويقال: عبيدالله بن نافع، مجهول، من الثالثة (د عس).
- أبوعبدالرحمن الفهري اختلف في اسمه فقيل: يزيد بن أنيس. وقيل كرز بن ثعلبة، وقيل: اسمه عبيد. وقيل: الحارث ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، له صحبة قاله ابن منده وأبونعيم وابن الأثير، وقال أبوعمر: أبوعبدالرحمن القرشي الفهري من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. راجع «الإصابة» (٤/١٢٨)، «أسد الغابة» (٦/١٩٩)، «الكنى» للدولابي (١/ ٤٢). والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٩٩ -٤٠٠ رقم٥٢٣٣)، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٢٠٠) ونسبه لابن منده وأبي نعيم وابن عبدالبر. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ٤٢) من طريق حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٩٥-١٩٦) ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥/ ١٤١) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/ ٣٣٠) عن حماد بن سلمة =

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام أن أباعبدالرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنينًا فذكر القصة.

وأما الحديث الّذي

[٨٥٠١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا أبونعيم، عن مبارك، عن الحسن قال: دخل الزبير بن العوام على رسول الله ﷺ، فقال: جعلني الله فداءك، فقال النبي ﷺ: **«أما تركت أعرابيتك، أما علمت أنّ المسلم لا يفدي المسلم»**.

فهذا منقطع، وإن صحّ فهو محمول على التنزيه، والله أعلم بدليل ما مضى.

[٨٥٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة أو غيره: أنّ عمران بن حصين قال: كنّا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عينًا، وأنعم صباحًا، فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك، قال معمر: يكره أن يقول الرجل: أنعم الله بك عينًا، ولا بأس أن يقول: أنعم الله عينك.

رواه أبوداود في «كتاب السنن»[١] عن سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق.

= بنفس السند. وأخرجه الدارمي في السير (ص٦١٥-٦١٦) عن حجاج بن منهال وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وذكره الحافظ في «الإصابة» (١٢٨/٤) وقال: أخرج أبوداود والبغوي ووقع لنا بعلو في مسند الدارمي من طريق يعلى بن عطاء عن أبي همام عبدالله بن يسار عنه.

[٨٥٠١] إسناده: منقطع.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- مبارك هو ابن فضالة البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، لم يدرك الزبير بن العوام، تقدموا.

راجع هذا الحديث في «تاريخ الحاكم أبي عبدالله الحافظ».

[٨٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٥/١٠رقم١٩٤٣٧) بنفس الإسناد.

(١) في الأدب (٥/ ٣٩٦ رقم٥٢٢٧).

فصل
«في السّلام على الصّبيان»

[٨٥٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب بن أبي الأشرس الحافظ ويحيى بن بدر، قالا: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سيّار أبي الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أنّه مرّ على صبيان فسلّم عليهم، ثمّ حدثنا: أنّ رسول الله ﷺ مرّ على صبيان فسلّم عليهم.

رواه البخاري[١] في «الصحيح» عن علي بن الجعد.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن شعبة.

[٨٥٠٣] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- يحيي بن بدر هو ابن يحيى بن بدر الجهم أبوالفضل القرشي السامي سكن سمرقند، قال صالح بن محمد الأسدي: صدوق أنكرت عليه حديثا. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٣-٢٢٤).
- سيار هو أبوالحكم العنزي، ثقة من السادسة (ع).

(١) في الاستئذان (٧/ ١٣١) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠٤٣) وهو في «مسند ابن الجعد» (٢/٧٢٦ رقم١٧٩٩).

(٢) في السلام (٢/١٧٠٨رقم١٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١٣١).

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/١٥٧رقم٢٦٩٦) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٢) من طريق أبي غياث سهل بن حماد، والخطيب في «الجامع» (١/٣٩٩رقم٩٣٦) من طريق أبي النضر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٣-٢٦٤رقم٣٣٠٥) من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثلاثتهم عن شعبة به.

ورواه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٤) عن أبي يعلى عن علي بن الجعد به.

وأخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٠٨رقم١٤) والمؤلف في «سننه» (رقم٢٧٦) من طريق هشيم عن سيار به وسياقه: أن رسول الله ﷺ مر على غلمان فسلم عليهم. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٢رقم٥٢٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١٦٩، ١٩٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت بنحوه. =

فصل
«في السّلام على النّساء»

[٨٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، حدثنا القعنبي، حدثنا ابن أبي حازم - ح،

وأخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني المنيعي والقاسم قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي - هو ابن أبي إسرائيل - حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: كنّا نفرح بيوم الجمعة، فقلت: ولم؟ قال: كانت لنا عجوز ترسل إلي بضاعة، فتأخذ من أصول السلق فتصيره في قدرها ثم تأخذ حبّات من شعير، فتجعله منها، فكنّا إذا صلينا الجمعة انصرفنا إليها، فنسلّم عليها فتقدمه إلينا، فكنّا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك، وما كنّا نقيل ولا نتغدّى إلّا بعد الجمعة.

لفظ حديث الأديب.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن القعنبي.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٥) وعنه ابن ماجه في «الأدب» (٢/١٢٢٠ رقم٣٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٣٥) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٥-٤٤٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٢٨) من طريق حبيب بن حجر العبسي عن ثابت عن أنس بن مالك قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فقال: السلام عليكم يا صبيان. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٥٣) من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت به.

[٨٥٠٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاهي البسطامي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي.
- القاسم هو ابن زكريا بن يحيى المطرز البغدادي، تقدموا.

(١) في الجمعة (١/ ٢٢٥)، وفي الاستئذان (٧/ ١٣١)، وكما أخرجه في الحرث (٣/ ٧٢-٧٣) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٢-٢٠٣) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم به. =

والحديث ورد في العجوز الّتي هي من القواعد.

[٨٥٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: بلغني أنّه يكره أن يسلّم الرجال على النّساء، والنّساء على الرجال.

[٨٥٠٦] قال: وأخبرنا معمر قال: كان قتادة يقول: أما المرأة من القواعد فلا بأس أن يسلّم عليها، وأما الشابة فلا.

[٨٥٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا سفيان، قال قال عمر بن ذر[1] - رجل من أهل مكة صالح -: قلتُ لعطاء: أسلم على النّساء؟ قال: إن كنّ شواب فلا.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢١٣رقم٥٩٠٤) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٩٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي حازم عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٧٧-١٧٨رقم٥٧٨٨) من طريق أبي غسان، و(٦/١٩٧رقم٥٨٤٩) من طريق عبدالحميد بن سليمان، و(٦/٢٤٩رقم٦٠٠٩) من طريق خارجة بن مصعب، ثلاثتهم عن أبي حازم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٥١ رقم٥٧١٤) من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤١، ٧/٩٣) من طريق أبي الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي عن محمد بن عمرو بن النضر الحرشي عن القعنبي به.

[٨٥٠٥] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٨- ٣٨٩ رقم١٩٤٤٨) بنفس السند.

[٨٥٠٦] إسناده: كسابقه.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٩رقم١٩٤٤٩).

[٨٥٠٧] إسناده: جيد.

- أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عمر بن ذر هو أبوذر.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٧) عن ابن عيينة بنفس السند. وهكذا رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٩) عن قتادة.

(١) وقع في الأصل و«ن»، «زرزر» وهو خطأ.

[٨٥٠٨] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدثنا أبوأسامة، عن مبارك بن فضالة قال: سئل الحسن عن السلام على النّساء؟ قال: لم يكن الرّجال يسلّمون على النّساء، ولكنّ النّساء هنّ يسلّمن على البعال.

[٨٥٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو عبّاس بن الفضل، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: مرّ بنا النبي ﷺ ونحن في نسوة فسلّم علينا.

رواه أبوداود[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة.

قال الحليمي[٢]: ويحتمل أن يقال: إنّ النبي ﷺ لم يكن يخشى الفتنة، فلذلك سلّم عليهنّ، فمن وثق من نفسه بالتّماسك فليسلّم، ومن لم يأمن فلا يسلّم، فإنّ الحديث ربما جرّ بعضه بعضًا والصمت أسلم.

[٨٥٠٨] إسناده: حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٨) عن حفص عن عمرو عن الحسن بنحوه.

[٨٥٠٩] إسناده: حسن.

- ابن عيينة هو سفيان.
- ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.

(١) في الأدب (٥/ ٣٨٣رقم٥٢٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٦-٤٤٧) وعنه ابن ماجه (٢/ ١٢٢٠رقم٣٧٠١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٥) من طريق أبي معمر القطيعي عن ابن عيينة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥٢-٤٥٣) والحميدي في «مسنده» (١/١٧٩رقم ٣٦٦) عن سفيان بن عيينة بسياق طويل. وأخرجه الطبراني في «الكبير» مطولا (٢٤/ ١٧٣رقم٤٣٦) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق وأحمد بن أبي عمر العدني كلاهما عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٥٨رقم٢٦٩٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٤٧) من طريق عبدالحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب به في سياق طويل، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٢١-٣٢٢).

فصل

«في السّلام على أهل الشرّة»

إن صح الحديث الّذي ورد فيه.

[٨٥١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا الفياض بن ثابت الموصلي، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مررتم بأهل الشرة فسلّموا عليهم، تطفأ عنكم شرَّتهم ونائرتهم**».

[٨٥١١] وبهذا الإسناد عن أنس قال: شكى أصحاب النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنّ المنافقين يلحظوننا بأعينهم، ويلقطوننا بألسنتهم فقال رسول الله ﷺ: «**ارموهم بسهام الله**» قالوا: وما سهام الله يا رسول الله؟ قال: «**السلام**».

أبان هو ابن أبي عياش، متروك.

[٨٥١٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن المنهال هو العطار البصري أخو الحجاج.
- الفياض بن ثابت الموصلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٧) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- أبان هو ابن أبي عياش البصري متروك.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه أبان بن أبي عياش، قال أحمد: متروك، وفي «الميزان» عن شعبة: لأن يزني الرجل خير من أن يروى عنه ما لا أصل له «فيض القدير» (١/ ٤٤٢). وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٧٦٨). قوله شرتهم ونائرتهم: أي عداوتهم وفتنتهم، والنائرة أي العداوة والشحناء كما في «الصحاح» (٨٣٩/٢).

[٨٥١١] إسناده: كسابقه.

ولم أجد هذا الحديث.

فصل
«في السلام على أهل الذّمة»

[٨٥١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه**».

وفي رواية معمر: «**لا تبتدروا**» وقال: «**فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها**».

رواه مسلم[1] في «الصحيح» عن قتيبة.

[٨٥١٢] إسناده: صحيح.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٠رقم٢٧٠٠) عن قتيبة بنفس السند وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٩١رقم١٩٤٥٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦).
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩رقم٣٣١٠) من طريق أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٣ رقم٥٢٠٥) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٦، ٤٥٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٦٠ - الإحسان) من طريق شعبة عن سهيل بن أبي صالح به.
وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٤، ٥٢٥) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣) من طريق سفيان عن سهيل ابن أبي صالح به. كما أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٤) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠٣ -٢٠٤) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٣) من طريق زهير والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٠٣) من طريق وهيب، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح به ورواه ابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٧٦٦) عن زهير عن سهيل بن أبي صالح به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦٠) من طريق أبي عوانة عن سهيل بن أبي صالح به.

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٣).

[٨٥١٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، وأبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، قالا: أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، أخبرنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكجّي، حدثنا أبوعاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب،

[٨٥١٣] إسناده: فيه شيخا المؤلف لم أعرفهما والحديث حسن.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- عبدالحميد بن جعفر هو الأنصاري صدوق، تقدما.
- أبوبصرة الغفاري وقيل أبونصرة اسمه حميل بن بصرة بن أبي بصرة الغفاري له صحبة واختلف في اسمه فقيل: هو جميل بن بصرة، وقيل بصرة بن أبي بصرة ويقال: خميل.

وقال ابن الأثير: وهذا حميل هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخًا من غفار جميل يعني بفتح الجيم هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله إنما هو حميل بن بصرة يعني بضم الحاء وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه وقال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة، حميل وبصرة وأبوبصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه روى عنه أبوهريرة. وقال الطبراني: والصواب جميل بن أبي بصرة. راجع «أسد الغابة» (٦١/٢)، «ثقات الصحابة» لابن حبان (٣/ ٩٣)، «الإصابة» (٣٥٧/١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) عن أبي عاصم بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢رقم٢١٦٢) عن أبي مسلم الكشي بنفس الطريق. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٨٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٣/٨) عن وكيع، كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢-٢٧٨رقم٢١٦٣) من طريق ابن لهيعة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٨/٢رقم٢١٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به. وقد تفرد به محمد بن إسحاق فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله المزني عن أبي عبدالرحمن الجهني وأبوعبدالرحمن الجهني مختلف في صحبته. فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢١٩/٢ رقم٣٦٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٤)، والطحاوي وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٧/٦) ونسبه ابن الأثير لابن عبدالبر وأبي نعيم وابن منده. وقال ابن الأثير: أبوعبدالرحمن الجهني له صحبة وهو يعد في أهل مصر، روى عنه مرثد بن عبدالله المزني حديثين وقال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبوعبدالرحمن الجهني يقال له «القيني» صحابي من أهل مصر، انظر «أسد الغابة» (١٩٧/٦). قال الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات إلى أبي بصرة وهو صحابي معروف بخلاف أبي عبدالرحمن الجهني فإنه مختلف في صحبته وذكره في هذا الحديث شاذ لتفرد ابن إسحاق به، ومخالفته لعبدالله وعبد الحميد، ولاسيما هو قد وافقهما في الرواية الأخرى عنه فهي المحفوظة كما جزم بذلك الحافظ في «الفتح» (٣٧/١١). راجع «إرواء الغليل» (١١٢/٥-١١٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٤٦٠).

عن مرثد بن عبدالله، عن أبي بصرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إني راكب إلى يهود، فمن انطلق معي منكم فلا تبدءوهم بالسلام، وإن سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم**».

فلما جئناهم سلّموا علينا، فقلنا: وعليكم.

[٨٥١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، قال سمعت عبدالله ابن عمر، يحدث عن نافع، أنّ عبدالله بن عمر سلّم على ناس من يهود، فأخبر أنهم يهود، فرجع إليهم فقال: ردّوا علي سلامي.

[٨٥١٥] قال: وحدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني السّري بن يحيى، عن سليمان التّيمي، عن عبدالله بن عمر: أنّه مرّ برجل فسلَّم عليه، فقيل: إنّه نصراني، فرجع إليه، فقال: ردّ علي سلامي، فقال له: نعم، قد رددته عليك، فقال: ابن عمر أكثر الله مالك وولدك.

[٨٥١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: التّسليم على أهل الكتاب إذا دخلت عليهم بيوتهم أن تقول: السلام على من اتّبع الهدى.

[٨٥١٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عمر هو المدني العمري ضعيف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٢رقم١٩٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن ابن عمر به وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩) عن ابن عمر.

[٨٥١٥] إسناده: جيد.

- السري بن يحيى هو الشيباني البصري.
- سليمان التيمي هو سليمان بن طرخان أبوالمعتمر البصري، تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١٥) من طريق سفيان عن أبي جعفر الفراء عن عبدالرحمن قال: مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فذكره مختصرا.

[٨٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٢رقم١٩٤٥٩) بنفس الإسناد. وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٠/٢٧٣) عن قتادة.

وقد روينا من حديث ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل عظيم الروم: «سلام على من اتّبع الهدى».

[٨٥١٧] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس. . . فذكره.

[٨٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبوالنصر محمد بن أحمد المروروذي من أصل كتابه حدثنا إسحاق بن منصور، عن النضر ابن شميل، حدثنا شعبة، عن المغيرة وسليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: أنّه كان رديف عبدالله يعني ابن مسعود على حمار فصحبهم ناس من الدّهاقين في الطريق،

[٨٥١٧] إسناده: رجاله موثقون.

- إسماعيل بن محمد الصفار.
- الرمادي هو أحمد بن منصور.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٦٧) عن عبدالله بن محمد، ومسلم في الجهاد والسير (٢/ ١٣٩٣رقم٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد، كلهم عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٦/١٣رقم٩٨٤٦) ومطولا في «مصنفه» (٥/٣٤٤-٣٤٦). كما أخرجه البخاري في بدء الوحي (١/ ٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم١١٠٩) من طريق شعيب، وفي الجهاد (٤/ ٣) من طريق صالح بن كيسان، وفي الاستئذان (٧/ ١٣٥) والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٩) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» (١/٢٦٣) من طريق ابن أخي ابن شهاب، كلهم عن ابن شهاب الزهري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٥١٨] إسناده: فيه مستور.

- محمد بن أحمد هو ابن محمد بن هشام بن عيسى بن عبدالرحمن أبونصر المروروذي البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٣٣٧) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- إسحاق بن منصور هو ابن بهرام الكوسج التميمي المروزي.
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٦٧-٤٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه.

فلما بلغوا قنطرة أخذوا طريقًا آخر، فالتفت عبدالله فلم ير منهم أحدا، فقال: أين أصحابنا؟ قال: قلت: أخذوا الطّريق الآخر، فقال عبدالله: عليكم السلام، قال: قلت: أليس هذا يكره؟ قال: هذا حقّ الصحبة.

هكذا روي عن عبدالله، ولعلّه لم يبلغه ما بلغ غيره من السنّة، ومتابعة السنّة أولى وبالله التوفيق.

وقد رواه شريك القاضي عن منصور كما

[٨٥١٩] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا يحيى الحمّاني، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله: أنّه صحبه دهقان فلمّا انتهى إلى القنطرة، اتّسعت له الطريق، فأخذ فيها الدهقان، فاتبعه عبدالله بن مسعود بالسّلام، قال: قلت: أليس يكره هذا؟ قال: بلى، ولكن حقّ الصحبة.

[٨٥٢٠] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن سعيد السكري، أخبرنا أبوبكر محمد بن

[٨٥١٩] إسناده: حسن.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- يحيى الحماني هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط صدوق.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو النخعي الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢/٦رقم٩٨٤٣) عن الثوري عن منصور به.

[٨٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- النفيلي هو أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
- طلحة بن زيد هو القرشي، الرقي متروك الحديث.
- عثمان بن عبدالرحمن هو الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٤٠) وابن لال في «زهر الفردوس» (١٧٧/٤) من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال: حدث أبوالزبير عن جابر به واللفظ عنده: تسليمهم بالأكف والرءوس والإشارة. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠/٥رقم٧٣٢٣) عن جابر بهذا اللفظ. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» =

المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا النفيلي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسلّموا تسليم اليهود والنصارى، فإنّ تسليمهم إشارة بالأكف والحواجب**».

هذا إسناد ضعيف بمرة، فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث متّهم بالوضع، وعثمان بن عبدالرحمن ضعيف، وكيف يصحّ ذلك والمحفوظ في حديث صهيب[1] وبلال عن النبي ﷺ أنّ الأنصار جاءوا يسلّمون عليه وهو يصلّي فكان يشير إليهم بيده.

وكذلك في حديث جابر[2]: أنّه جاء والنبي ﷺ يصلّي، فسلّم فلم يردّ عليه فأومأ بيده، وفي حديث ابن سيرين في قصة ابن مسعود[3] حين سلّم على النبي ﷺ وهو يصلّي فأومأ برأسه، وأمّا الرواية المشهورة في ذلك عن ثور بن يزيد كما

[٨٥٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي

= برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه وقال المناوي: وقضية كلام المصنف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وأقره وليس كذلك وإنما رواه مقرونا ببيان حاله فقال عقبه: هذا إسناد ضعيف بمرة فذكر قول البيهقي «فيض القدير» (٦/ ٤٠٢). وقال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٤٣).

(١) أما حديث صهيب فسيأتي قريبا تحت فصل «فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة» فراجع تخريجه هناك.
وأما حديث بلال مؤذن رسول الله ﷺ، فأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٩رقم٩٢٧) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٠٤رقم٣٦٨) من طريق هشام بن سعد عن نافع عن عبدالله بن عمر عن بلال المؤذن به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٢٥٨-٢٦٠) من طرق عن نافع عن ابن عمر عن بلال به.

(٢) حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه، فأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٨٣-٣٨٤ رقم٣٦-٣٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٨رقم٩٢٦) من طريق أبي الزبير عن جابر به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/٢٥٨).

(٣) حديث عبدالله بن مسعود، رواه المؤلف في «سننه» (٢/٢٦٠) من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن عاصم عن ابن سيرين به.

[٨٥٢١] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٩٧-٣٩٨رقم١٨٧٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٢٣) والطبراني في «الأوسط» (رقم٤٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي خالد =

قماش، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تسليم الرجل على الرجل بأصبع واحدة مثل اليهود»**.

ويحتمل والله أعلم أن يكون المراد به كراهية الاقتصار على الإشارة في التسليم دون التلفّظ بكلمة التّسليم إذا لم يكن في صلاة تمنعه عن التكلّم.

فصل

«في التسليم على أهل مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين»

[٨٥٢٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أنّ أسامة بن زيد أخبره: أنّ النبي ﷺ مرّ بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين عبدة الأوثان، فسلّم عليهم.

أخرجاه[1] في «الصحيح».

= الأحمر به. وقال الطبراني: لا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٨): رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/١١) أخرجه النسائي بسند جيد كأنه يشير إلى الحديث السابق. وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٧٨٣): رجاله ثقات رجال مسلم لولا عنعنة أبي الزبير فإنه مدلس. وأورده في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٩٤٣) وحسنه.

[٨٥٢٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) أخرجه مسلم في الجهاد والسير (٢/ ١٤٢٢رقم١١٦) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣٢-١٣٣) من طريق هشام عن معمر به مطولا. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦١رقم٢٧٠٢) عن يحيى بن موسى عن عبدالرزاق به. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» مطولا (١٢/ ٢٧٣-٢٧٤) من طريق محمد بن يحيى عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٢/٦ رقم٩٨٤٤، ١٠/ ٣٩٢-٣٩٣رقم١٩٤٦٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٠٣/٥). كما أخرجه البخاري في المرضى (٧/ ٧) من طريق عقيل، وفي الأدب (٧/ ١٢٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، وفي «الأدب المفرد» (رقم١١٠٨) من طريق شعيب، ثلاثتهم عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٨/٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

فصل

«فيمن قال: فلان يقرأ عليك السّلام»

[٨٥٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبونعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال سمعت عامرًا، يقول حدثني أبوسلمة، أنّ عائشة حدّثته أنّ رسول الله ﷺ قال لها: «**إنّ جبريل يقرأ عليك السّلام**» قالت: قلتُ: وعليه السلام ورحمة الله.

رواه البخاري في «الصحيح»(١) عن أبي نعيم وأخرجه مسلم(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وبمعناه رواه معمر(٣) وشعيب عن الزهري [عن أبي سلمة

[٨٥٢٣] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١) في الاستئذان (٧/ ١٣٢).

(٢) في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٥) ولم يسق لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٨٠) بزيادة «وبركاته» وفي الاستئذان (٧/ ١٣١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٦) بزيادة «وبركاته» والترمذي في المناقب (٥/ ٧٠٥) بزيادة من طريق معمر عن الزهري به. وقال البخاري: تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري «وبركاته».

وأخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٤/ ٢١٩-٢٢٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠٣٦) من طريق يونس عن الزهري، بزيادة «وبركاته». وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٩) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٦رقم٩١). والنسائي في عشرة النساء من «سننه» (٧/ ٦٩-٧٠) وفي عشرة النساء من «الكبرى» (رقم١٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٧) من طريق شعيب عن الزهري، كلهم عن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٢٥) وعنه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٥ رقم٩٠) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٩٩رقم٥٢٣٢) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٨ رقم٣٦٩٦) عن عبدالرحيم بن سليمان ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٥رقم٩٠) من طريق يعلى بن عبيد، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ١٨٩٥) من طريق أسباط بن محمد، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٥٥رقم٢٦٩٣) من طريق محمد بن فضيل، وفي المناقب (٥/ ٧٠٥رقم٣٨٨٢) من طريق ابن المبارك، كلهم عن زكريا بن أبي زائدة به. وخالفهم عبدالرزاق فرواه عن معمر =

عن عائشة قال البخاري: وقال يونس والنعمان عن الزهري][1] «وبركاته».

[٨٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن غالب القطّان قال: كنّا ننتظر الحسن فحدثنا رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده، أنّ أباه أرسله إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ أبي يقرأ عليك السلام، فقال رسول الله ﷺ: **«(وعليك)[2] وعلى أبيك السلام»**.

[٨٥٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رجلًا أتى

= عن الزهري عن عروة عن عائشة بزيادة «وبركاته» أخرجه النسائي في «سننه» في عشرة النساء (٧/ ٦٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٥) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣٩). وقال النسائي: هذا خطأ يعني أن الصواب حديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة كما قال عن حديث شعيب عن الزهري: هذا الصواب والذي قبله خطأ أي حديث عبدالرزاق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٨٥٢٤] إسناده: فيه مجاهيل.

- محمد بن مسلمة هو ابن الوليد الواسطي أبوجعفر الطيالسي، لا بأس به.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٣) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وفي رواية النسائي: رجل من بني نمير وهذا خطأ لأنه وقع في «فتح الباري» ط. السلفية (١١/ ٣٨) رجل من بني تميم وكذا في مطبوعة ابن السني. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٢٤-٤٢٥) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٩٨-٣٩٩رقم٥٢٣١) عن إسماعيل بن علية عن غالب القطان به.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٤٢-٦٤٣رقم١٥٢٧) عن شعبة بنفس السند وفيه «رجل من بني نمير» محرفا.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

[٨٥٢٥] إسناده: جيد.

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدما.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٣رقم١٩٤٦٤) في سياق طويل.

سلمان الفارسي فوجده يعتجن، [فقال: أين الخادم؟] فقال: أرسلته في حاجة قال: لم نكن لنجمع عليه اثنتين أن نرسله ولا نكفيه عمله، فقال له الرجل: إنّ الدرداء يقرأ عليك السّلام، قال: متى قدمت؟ قال: منذ ثلاث، قال: أما إنّك لو لم تؤدّها، كانت أمانة عندك.

فصل
«في سلام الواحد أو ردّ الواحد عن الجماعة»

وروينا في «كتاب السنن»[1] عن علي مرفوعًا: **«يجزئ عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلّم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يردّ أحدهم»**.

[٨٥٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، يرفعه أنّ النبي ﷺ قال: **«يسلّم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير، وإذا مرّ القوم بالقوم فسلّم واحد منهم أجزأ عنهم، وإذا ردّ من الآخرين واحد أجزأ عنهم»**.

[٨٥٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/٤٨-٤٩) بطريق أبي داود السجستاني.
ورواه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٨٧-٣٨٨ رقم ٥٢١٠) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٥) - من طريق سعيد بن خالد الخزاعي عن عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب وقال أبوداود: رفعه الحسن بن علي.
وقال المنذري: في سنده سعيد بن خالد الخزاعي المدني قال أبوزرعة: مديني ضعيف.

[٨٥٢٦] إسناده: مرسل.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٧ رقم ١٩٤٤٣).
ورواه المؤلف في «المدخل» (ص٢٤٥ رقم٣٣٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٨٥٢٧] إسناده: حسن.
• سعيد بن أبي هلال الليثي هو أبوالعلاء المصري صدوق.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٠٨) برواية المؤلف فقط.

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال الليثي قال: سلام الرّجل يجزئ عن القوم، وردّ السلام يجزئ عن القوم.

فصل

«في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام والبر»

[٨٥٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيّوب، أخبرني أبوالوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني سعد بن إبراهيم، قال سمعت أباأمامة بن سهل بن حنيف، يحدث عن أبي سعيد الخدري، أنّ أهل قريظة نزلوا على حكم سعد، فأرسل إليه رسول الله ﷺ، فجاء، فقال: **«قوموا إلى سيدكم أو خيركم»**.

فقعد عند رسول الله ﷺ، فقال: **«إنّ هؤلاء قد نزلوا على حكمك»**.

قال: فإنّي أحكم أن تقتل مقاتلتهم.

رواه البخاري[١] في «الصحيح» عن أبي الوليد أتمّ من ذلك.

[٨٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك الباهلي، تقدموا.

(١) في الجهاد (٤/ ٢٨) وفي الاستئذان (٧/ ١٣٥) كما أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٧) عن محمد بن عرعرة، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٩٠ رقم ٥٢١٥) عن حفص بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٧١) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٦ رقم ٥٣٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر الحوضي، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٤٢٤-٤٢٥) عن عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وهشام أبي الوليد، ومسلم في الجهاد - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٨٩). وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٠٥-٤٠٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٨٥) - من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٩٩٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٧١)، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧٠٧)، وفي «الآداب» (رقم ٣١٥) من طريق سليمان بن حرب، والخطيب في «الجامع» (١/ ١٨٥)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٦٣) من طريق بشر بن عمر، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (٥٩٦-٥٩٧) عن شعبة بنفس السند. =

[٨٥٢٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الحديث قال: فلمّا كان قريبًا من المسجد، قال للأنصار: «قوموا إلى سيدكم».

رواه مسلم[(١)] في «الصحيح» عن محمد بن بشار.

وروينا في «كتاب الفضائل» عن عائشة[(٢)]، عن النبي ﷺ: أن فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها، فأخذ بيدها، فقبّلها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها، قامت إليه، فأخذته بيده، فقبّلته، وأجلسته في مجلسها.

وروينا[(٣)] في حديث توبة كعب بن مالك وخروجه إلى المسجد، فقال: فقام إلي طلحة بن عبيدالله يهرول، حتى صافحني وهنّأني، ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٦)، وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٨٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري به.

[٨٥٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».
- محمد بن جعفر هو الهذلي المعروف بِغُندر.

(١) في الجهاد (١٣٨٨/٢ رقم ٦٤) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معًا عن شعبة به، وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩١/٥ رقم ٥٢١٦).

وأخرجه البخاري في المغازي (٥٠/٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٢/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٥/١٤) - وعنه مسلم في الجهاد (١٣٨٨/٢ رقم ٦٤) عن محمد بن جعفر بنفس السند.

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (رقم١١٨)، والمؤلف في «الآداب» (ص١٢٥) عن عمرو ابن علي عن محمد بن جعفر به.

(٢) أخرجه أبوداود في الأدب (٣٩١/٥ رقم٥٢١٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧١). والترمذي في «المناقب» (٧٠٠/٥ رقم٣٨٧٢)، والمؤلف في «الآداب» (رقم٣١٦).

(٣) ذكره المؤلف في «الآداب» (ص١٢٤-١٢٥)، وفي «المدخل» (رقم٧٠٦).

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧/٢) من طرق عن كعب بن مالك به.

[٨٥٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدّي أبوعمرو، حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا معن بن عيسى، عن محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدخل بيتًا قمنا له.

[٨٥٣١] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبوعامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباه، يحدث قال:

[٨٥٣٠] إسناده: لا بأس به.

- أبوعمرو هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي الصوفي النيسابوري.
- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق.
- وأبوه هلال بن أبي هلال المدني مقبول، تقدموا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) عن يونس بنفس السند.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم٧١٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي عن يونس بن عبدالأعلى به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤٢٣/٢ - كشف الأستار) عن رزق الله بن موسى وسعيد بن بحر القراطيسي كلاهما عن معن بن عيسى عن محمد بن هلال عن أبيه مرسلا ولم يذكر فيه «أباهريرة» وقال البزار: ومحمد بن هلال لا نعلم روى عن أبيه غيره، وهو مشهور بأبيه وأبوه بابنه يعرف وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٠/٨) رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعلّه محمد ابن هلال عن أبيه عن أبي هريرة وهو الظاهر، فإنّ هلالًا تابعي ثقة، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه عن جده، وهو بعيد، ورجال البزار ثقات.

[٨٥٣١] إسناده: كسابقه.

- أبوداود هو السجستاني.
- أبوعامر العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي، تقدما.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٣٣/٥-١٣٤ رقم٤٧٧٥).

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم٧١٧) عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) من طريق خالد بن مخلد القطواني عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه النسائي في القسامة - مطولًا - (٨/ ٣٣-٣٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٨) من طريق القعنبي عن محمد بن هلال به.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٢/٣-١٣٣٣ بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف.

قال أبوهريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدّثنا، فإذا قام قمنا قيامًا، حتّى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه.

[٨٥٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: ما دخلتُ على النبي ﷺ قطّ إلّا توسّع لي - أو قال - تحرّك لي، قال: فجئت يومًا وهو في بيت مملوء من أصحابه، فلمّا رآني تحرّك لي - أو قال - توسّع فجلست إلى جانبه.

[٨٥٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطّان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، [ح وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي أخبرنا إسماعيل بن عبدالله ابن ميكال حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي][(١)] حدثنا أبوالأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي، حدثنا

[٨٥٣٢] إسناده: حسن.

- عبيد بن جناد هو مولى بني جعفر بن كلاب الحلبي، صدوق، ووثقه ابن حبان.
- عطاء بن مسلم هو الخفاف الكوفي صدوق يخطئ كثيرا.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي، الكوفي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/١٧ رقم١٩٦) عن محمد بن حسين الأنماطي وعبدالسلام بن سهل العسكري كلاهما عن عبيد بن جناد الحلبي به.

[٨٥٣٣] إسناده: ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

- أبوالأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي.
قال الذهبي وتبعه الحافظ: حديثه منكر تكلم فيه.
راجع «الميزان» (٤٤٠/٣) «اللسان» (١٧/٥) «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٨).
- واثلة بن الخطاب القرشي العدوي والد تمام.
صحابي من رهط عمر ذكر ذلك ابن عساكر عنه عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم كذا قال أبوالحصين الرازي، وترجم له أبوالقاسم البغوي ولم يذكر له شيئًا وكذا ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري وأورده ابن قانع وأبوبكر بن علي في الصحابة، وقال ابن الأثير: له صحبة وسكن دمشق وكان له بها دار حدث عن النبي ﷺ.
راجع «الإصابة» (٥٩٠/٣) «أسد الغابة» (٤٢٩/٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٥/٢٢ رقم٢٢٨) من طريق أبي عمير بن النحاس عن الفريابي به.

واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده، فتحرك له النبي ﷺ، فقيل له: يا رسول الله المكان واسع، فقال: «**إنّ للمؤمن حقًّا**».

لفظ حديث السلمي وقد أخرجته في «كتاب المدخل»(١) على لفظ حديث الفقيه. ورواه إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد.

[٨٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أحمد بن عياش، عن مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطاب قال: دخل رجل إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد قاعد، فتزحزح له رسول الله ﷺ، فقال الرجل: يا رسول الله إنّ في المكان سعة، فقال النبي ﷺ: «**إنّ للمسلم لحقًّا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له**».

وكذلك رواه المعافى بن سليمان.

---

(١) راجع «المدخل» (ص٤٠٠ رقم٥١٧) و «الآداب» (٣١٨) وقال المؤلف: هكذا جاء منقطعًا.

[٨٥٣٤] إسناده: كسابقه.

- عبيد بن شريك البزار صدوق.
- عبدالوهاب هو ابن الضحاك بن أبان العُرضي، الحمصي، متروك.
- إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي، الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلّط في غيرهم.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٤٩٨/٢ رقم ١٠٢٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٩/٥) عن إسماعيل بن عياش بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥٩٠/٣) في ترجمة واثلة بن الخطاب فقال: ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري، وأوردا من طريق إسماعيل بن عياش فذكرا الحديث ثم قال: قال أبوموسى: سماه زفر بن هبيرة عن إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن رومي بن فرقد كذا أخرجه ابن قانع وأخرجه أبوبكر بن أبي علي في الصحابة وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مهران عن إسماعيل فقال عن مجاهد بن فرقد عن واثلة بن الخطاب.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٣/٣) برواية المؤلف فقط، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في الضعفاء وقال: مختلف فيه وليس بقوي، ومجاهد بن فرقد، قال في «اللسان»: حديثه منكر تكلم فيه (فيض القدير ٢/ ٥٠٢).

وضعفه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٥).

[٨٥٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ناجية، حدثنا حسين بن عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أبي، عن عبدالله بن بديل بن ورقاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، ورجل عنده، فقام حتّى قعدت، فقال النبي ﷺ: «**أمّك هي؟**» قال: لا، قال: «**أختك هي؟**» قال: لا، قال: «**أتعرفها؟**» قال: لا، قال: «**رحمتها رحمك الله**».

[٨٥٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى، عن يعقوب بن زيد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من أراد أن يصفو له ودّ أخيه فليوسّع له في المجلس، وليدعه بأحبّ الأسماء إليه، ويسلّم عليه إذا لقيه.

فصل

«فيمن كره القيام له تورّعًا مخافة الكبر»

[٨٥٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: حضرت مجلس أبي محمد عبدالرحمن بن حمدان ابن المرزبان الجزار بهمدان، محدّث عصره فخرج إلينا، ونحن قعود ننتظره، فلمّا أقبل

[٨٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي.
- حسين هو ابن عمرو بن محمد العنقزي لين الحديث يتكلمون فيه وكان لا يصدق.
- عبدالله بن بديل بن ورقاء هو الليثي المكي، صدوق.

[٨٥٣٦] إسناده: ضعيف

- أبوعبدالله بن يعقوب هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني.
- محمد بن عبدالوهاب هو الفرّاء النيسابوري.
- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
- موسى هو ابن عبيدة الربذي ضعيف، تقدموا.

تقدم الخبر بمثله من طريق مجاهد عن عمر.

[٨٥٣٧] إسناده: حسن.

- حميد هو الطويل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٩٠ رقم٢٧٥٤)، وفي «الشمائل» (ص٢٤٤-٢٤٥) عن عبدالله بن عبدالرحمن، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٤ رقم٣٣٢٩) =

علينا قمنا عن آخرنا فزبرنا، ثم قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عفان ابن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: ما كان شخص أحبّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يتحركوا لما عرفوا من كراهيته لذلك.

[٨٥٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر - ح،

= من طريق محمد بن عقيل بن الأزهر الزعفراني، كلاهما عن عفان بن مسلم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠-٢٥١) عن عفان بن مسلم بنفس السند.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٩٨) عن عفراء (لعله عفان) عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٤١٧-٤١٨ رقم٣٧٨٤) - وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٣) - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والمؤلف في «كتاب المدخل» (ص٤٠٢ رقم٧١٨) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٤٠٠ رقم٩٣٩) من طريق المؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك به.

[٨٥٣٨] إسناده: ضعيف.

- مسعر هو ابن كدام الهلالي.
- أبوالعنبس الأصغر سعيد بن كثير بن عبيد التيمي الكوفي، تقدما.
- أبوالعدبّس تبيع بن سليمان كوفي. مجهول، من السادسة (د ق).
- أبومرزوق روى عن أبي غالب لا يعرف اسمه. لين، من السادسة (د ق).
- أبوغالب هو صاحب أبي أمامة، بصري صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٩٨ رقم٥٢٣٠) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٩ رقم٩٣٨)، والمؤلف في «المدخل» (ص٤٠٢ رقم٧١٩) - عن أبي بكر بن أبي شيبة مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٦٨-١٧٠) عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣) عن ابن نمير بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/١٤٧٣ رقم١٤٤٢) بدون ذكر الشطر الأول منه. وفي «المعجم الكبير» بكامله (٨/ ٣٣٤ رقم٨٠٧٢) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كما رواه الطبراني في «المعجم الكبير» بكامله - (٨/ ٣٣٤) من طريق سهل بن عثمان عن عبدالله ابن نمير به.
=

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا الفريابي يعني جعفر بن محمد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكّئًا على عصاه، فقمت إليه، فقال: «**لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضهم بعضًا**» قال: فكان

= وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة - متفرقًا - (٨/ ٣٩٧-٣٩٨، ١٠/ ٢٦٧).

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٩٦-٢٩٧).

وتمام في «فوائده» (٤١/ب) عن يحيى بن هاشم عن مسعر عن أبي العنبس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٣) - بدون ذكر اللفظ - عن سفيان، عن مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي منهم أبوغالب، عن أبي أمامة.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦)، والروياني في «مسنده» (٣٠/ ٢٢٥/ب) من طريق يحيى ابن سعيد، عن مسعر، عن أبي العدبس، عن أبي خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة.

وقال الروياني: «اليهود» موضع «الأعاجم».

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٣/ب) عن سفيان بن عيينة، عن مسعر ابن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبّس، عن أبي أمامة.

ورواه ابن ماجه في «الدعاء» (٢/ ١٢٦١ رقم٣٨٣٦) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل عن أبي أمامة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، وفي إسناده اضطراب وضعف وجهالة.

ثم قال بعد ذكر الأسانيد: هذا اضطراب شديد يكفي وحده في تضعيف الحديث، فكيف وأبومرزوق لين كما قال الحافظ في «التقريب» وقال الذهبي في «الميزان»: قال ابن حبان: في «المجروحين» (٣/ ١٦٧) لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به، ثم ساق له هذا الحديث من الطريق الأول ثم ساقه من طريق ابن ماجه إلّا أنه قال: «أبي العدبّس» بدل «أبي وائل» ثم قال: وهذا غلط وتخبيط، وفي بعض النسخ عن أبي وائل بدل «أبي العدبّس».

وقد ذهل المنذري عن علة الحديث الحقيقية وهي الجهالة والضعف والاضطراب فذهب بعله في «مختصر السنن» (٨/ ٩٣) عن أبي غالب، فذكر أقوال العلماء فيه وهي مختلفة، والراجح عندي أنه حسن الحديث، ولم يرجح المنذري هاهنا شيئًا وأما في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٤٣١) فقال بعدما عزاه لأبي داود والترمذي: وإسناده حسن، فيه أبوغالب فيه كلام طويل كما ذكرته في «مختصر السنن» وغيره والغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره.

قال الألباني: والحق أن الحديث ضعيف وعلته ممن دون أبي غالب.

راجع «الضعيفة» (رقم ٣٤٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧٦).

إذا اشتهينا أن يدعو لنا، فقال: «اللهمّ اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنّا، وتقبل منّا، وأدخلنا الجنّة ونجّنا من النار، وأصلح لنا شأننا كلّه، فكأنا إذا اشتهينا أن يزيدنا، قال: قد جمعت لكم الأمور».

وروينا[١] عن معاوية أنّ النبي ﷺ قال: «من أحبّ أن يمثل له الرجال قيامًا فليتبوأ مقعده من النّار».

قال أبو[٢] سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا: هو أن يأمرهم بذلك، ولكرمه إيّاهم على مذهب الكبر والنخوة وقوله: «يمثل» معناه يقوم وينتصب بين يديه، قال: وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المتعلّم للعالم مستحبٌ غير مكروه.

قلت[٣]: وهذا القيام يكون على وجه البرّ والإكرام، كما كان قيام الأنصار لسعد،

---

(١) الحديث رواه أبوداود وأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وغيرهم وقد مرّ الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في «حسن الخلق» قد استوفينا تخريجه في محله فراجعه.

(٢) راجع «مختصر السنن» (٨/٩٣-٩٤).

(٣) هكذا قال المؤلف، وقال شارح «الترمذي»: قد اختلف أهل العلم في قيام الرجل للرجل عند رؤيته فجوزه بعضهم كالنووي وغيره ومنعه بعضهم كالشيخ أبي عبدالله بن الحاج المالكي وغيره وقال شارح سنن أبي داود: أورد المؤلف في هذا الباب حديثين حديث سعد وحديث فاطمة دالين على جواز القيام ثم أورد في النهي عن القيام حديثين حديث معاوية وأبي أمامة فكأنه أراد بصنيعه هذا الجمع بين الأحاديث المختلفة في جواز القيام وعدمه بأنّ القيام إذا كان للتعظيم مثل صنيع الأعاجم فهو منهي عنه، وإذا كان لأجل العلم والفضل والصلاح والشرف والودّ والمحبة فهو جائز.

قال الإمام النووي في «الأذكار»: وأما إكرام الداخل بالقيام فالّذي نختاره أنّه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم أو صلاح أو شرف أو ولاية ونحو ذلك ويكون هذا القيام للبر والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام، وعلى هذا استمرّ عمل السلف والخلف وقد جمعت ذلك في جزء جمعت فيه الأحاديث والآثار وأقوال السلف وأفعالهم الدالة على ما ذكرته، وذكرت فيه ما خالفها وأوضحت الجواب عنه فمن أشكل عليه من ذلك شيء ورغب في مطالعته رجوت أن يزول إشكاله. انتهى قوله.

قال شارح «سنن أبي داود»: قلت: وقد نقل تلك الرسالة الشيخ ابن الحاج في كتابه «المدخل» وتعقب على كلّ ما استدلّ به النووي، وردّ كلامه فعليك بمطالعة «المدخل».

وقال الشيخ الألباني: فإذا كان النبي ﷺ يكره هذا القيام لنفسه وهي المعصومة من نزغات الشيطان فبالأحرى أن يكرهه لغيره ممن يخشى عليه الفتنة، فما بال كثير من المشايخ وغيرهم =

وقيام طلحة لكعب بن مالك، ولا ينبغي للذّي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه، حتّى إن لم يفعل حنق عليه أو شكاه أو عاتبه.

[٨٥٣٩] سمعت أباعبدالله الحافظ، يقول: سمعت الإمام أبابكر أحمد بن إسحاق يقول: التقيت مع أبي عثمان يعني الحيري يوم عيد في المصلّى، وكان من عادته إذا التقى بواحد منّا فسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية، ويريد بذلك إجلاله، وزيادة يجلّه عند العوام، فسألني بحضرة الناس في مصلّى العيد عن مسائل، فلمّا فرغ منها: قلت له: أيها الأستاذ في قلبي شيء أردت أن أسألك عنه منذ حين، قال: قل، قلت: إنّي رجل قد دفعت إلى صحبة النّاس، وحضور عدة المحافل، وإنّي ربّما أدخل مجلسًا يقوم لي بعض الحاضرين، ويتقاعد عن القيام لي بعضهم، فأجدني أنقم على القاعدين، حتّى لو قدرت على الإساءة إليه فعلت، قال: فلمّا فرغتُ من كلامي، سكت أبوعثمان، وتغيّر لونه، ولم يجبني بشيء، فلمّا رأيته قد تغيّر لونه سكت ثمّ انصرفت من المصلّى، فلما كان بعد العصر، قعدت وأذنت للناس، فدخل علي عند المساء جار لي قلما كان يتخلّف عن مجلس أبي عثمان، فقلت له: من أين أقبلت؟ قال: من مجلس أبي عثمان، قلت: وفي ماذا كان يتكلّم؟ قال: أجري المجلس من أوّله إلى آخره في رجل كان ظنّه به أجمل ظنّ فأخبر عن شره بشيء أنكره أبوعثمان، وتغير له به، قال أبوبكر: فعلمتُ أنّه حديثي،

= قد استساغوا هذا القيام وألفوه كأنه أمر مشروع، كلّا بل إن بعضهم يستحبّه مستدلا بقوله: «قوموا إلى سيدكم» ذاهلين عن الفرق بين القيام للرجل احترامًا وهو المكروه، وبين القيام إليه لحاجة مثل الاستقبال والإعانة على النزول وهو المراد بهذا الحديث الصحيح، ويدل عليه رواية أحمد له بلفظ: «قوموا إلى سيدكم فأنزلوه» وسنده حسن وقوّاه الحافظ في «الفتح» وللشيخ عز الدين عبدالرحيم بن محمد القاهري الحنفي رسالة في هذا الموضوع أسماها «تذكرة الأمان في النهي عن القيام» لم أقف عليها، وإنما ذكرها كاتب حلبي في «كشف الظنون».

راجع «فتح الباري» (١١/٤٩-٥٤) «شرح مسلم» (١٢/٩٣) «عون المعبود» (٤/٥٢٢-٥٢٣) «تحفة الأحوذي» (٤/٧-٨) «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/١٠٥-١٠٦) «الضعيفة» (١/٣٥٣).

[٨٥٣٩] أبو عثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد.

وهذا الأثر لم أقف على من ذكره أو خرجه.

قلت: وبم ختم حديث ذلك الرجل؟ قال: قال أبو عثمان: أظهر لي من باطنه شيئًا لم أشمّ منه رائحة الإيمان، ويشبه أنّه على الضلال ما لم يظهر توبته من الّذي أخبرني به عن نفسه، قال الشيخ أبوبكر: فوقع عليَّ البكاء، وتبت إلى الله ممّا كنت عليه[١].

فصل

«في المصافحة والمعانقة وغيرهما من وجوه الإكرام عند الالتقاء»

[٨٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا هدبة - ح.

وأخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرانا أبويعلى، حدثنا هدبة، حدثنا همام، حدثنا قتادة [قال: قلت لأنس: أكانت المصافحة على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال قتادة][٢] وكان الحسن يصافح، زاد ابن عبدان في روايته: وكان أنس يصافح، وكان الحسن يصافح رواه البخاري[٣] في «الصحيح» عن عمرو بن عاصم عن همّام.

---

(١) بعده وقع في نسخة «ن» «آخر الجزء الخمسين» وفي النسخة «الخمسون» من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

[٨٥٤٠] إسناده: صحيح.

- هدبة هو ابن خالد القيسي البصري.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي، البصري، تقدموا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث في «مسند أبي يعلى» (٥/٢٥٢-٢٥٣ رقم ٢٨٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٧ رقم ٤٩٢).

(٣) في الاستئذان (٧/ ١٣٥-١٣٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٨-٢٨٩ رقم٣٣٢٥).

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/٥): زاد الإسماعيلي في روايته عن همام وقال قتادة وكان الحسن يصافح، والحسن هو البصري.

وقال قتادة: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم.

[٨٥٤١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم، حدثنا همام... فذكره بهذا اللفظ.

[٨٥٤٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي عن قتادة قال: سأل إياس بن بيهس أنسًا قال: أرأيت الرجل يلقى أخاه جائيًا من سفر أيأخذ بيده؟ قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون.

[٨٥٤٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن

[٨٥٤١] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- عبدالملك بن إبراهيم هو الجدي المكي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥ رقم ٢٧٢٩) من طريق عبدالله عن همام به، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٩٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به

[٨٥٤٢] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق تقدم.
- إياس بن بيهس هو الباهلي البصري.

قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٦).

وانظر «الجرح والتعديل» (٢/٢٧٧) «التاريخ الكبير» (١/١/٣٩٠).

[٨٥٤٣] إسناده: ضعيف جدًّا

- أبويعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.
- درست بن حمزة هو البصري، قال البخاري: درست بن حمزة عن مطر لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: كان منكر الحديث جدًّا، يروي عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره، وضعفه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٥٢) «المجروحين» (١/٢٨٨) «الجرح والتعديل» (٣/٤٣٨) «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٠٦) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٥) «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٩٦٩) «الميزان» (٢/٢٦) «اللسان» (٢/٤٢٩) «المغني في الضعفاء» (١/٢٢٢).

- مطر الوراق هو مطر بن طهمان أبورجاء السلمي صدوق. =

سفيان وأبويعلى واللفظ له قالا: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الورّاق، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«ما من عبدين متحابّين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيتصافحان، ويصلّيان على النبي ﷺ، إلّا لم يتفرّقا حتّى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدّم منها وما تأخّر»**.

[٨٥٤٤] وأخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوأحمد، حدثنا محمد بن الحسين بن علي المطيري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الورّاق، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مؤمنين متحابين تلاقيا فتصافحا إلّا تحاتّت ذنوبهما، كما يتحاتّ ورق الشجر»**.

= والحديث في «الكامل لابن عدي» (٩٦٩/٣) وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٣٤/٥ رقم ٢٩٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/ ٢٥٢) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤٥/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٢٦/٢) عن خليفة بن خياط به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٨٨/١-٢٨٩) عن الحسن بن سفيان عن خليفة بن خياط به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٥/٢) عن محمد بن زكريا البلخي عن خليفة بن خياط به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٥/١٠) وقال: رواه أبويعلى وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٢٨/٢ رقم ٢٦٥٨) وعزاه لأبي يعلى وأعلّه البوصيري بدرست بن حمزة أيضًا.

[٨٥٤٤] إسناده: كسابقه.

- محمد بن الحسين بن علي المطيري هو شيخ ابن عدي الحافظ.

لم أظفر له بترجمة ولكن ذكر السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤١١) محمد بن الحسين بن علي الطبري، وقال: حدث بجرجان عن أبي حاتم الرازي وغيره، روى عنه أبوأحمد بن عدي وإسماعيل بن سعيد الجرجاني ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلًا لعلّه هو هو، والله أعلم.

- محمد بن يونس القطان الواسطي، هو محمد بن موسى بن عمران القطان، أبوجعفر الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة (خ م ق).
- يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم أبوبكر البصري. صدوق، من صغار التاسعة راجع «التقريب» (٣٤٧/٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٩/٣) في ترجمة حمزة بن درست البصري.

[٨٥٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلّا كان حقًّا على الله عزّ وجلّ أن يحضر دعاءهما، ولا يفرّق بينهما حتّى يغفر لهما**».

[٨٥٤٥] إسناده: حسن في المتابعات.

- أبويعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.
- يوسف بن يعقوب هو ابن أبي القاسم السدوسي أبويعقوب السلعي، البصري الضبعي (م٢٠١هـ) صدوق، من التاسعة (خ ت س ق).
- ميمون بن عجلان قال أبوحاتم: شيخ وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٣/١/٤) ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلا ووثقه الهيثمي في «المجمع» وانظر «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٨).
- ميمون بن سياه هو البصري أبوبحر صدوق، ضعفه ابن معين ووثقه أبوحاتم وغيره.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٤٠٩/٦) في ترجمة ميمون بن سياه البصري.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٦٥/٧-١٦٦ رقم ٤١٣٩) بنفس الإسناد ولكن فيه «إلّا كان حقًّا على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما».

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢-٤٢٠ - كشف الأستار) من طريق السكن بن سعيد عن يوسف بن يعقوب به.

وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ق ٢٤٠/ ١-٢) من طريق أبي يعلى ومحمد ابن إبراهيم الفسوي عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣) ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (ق٢٤٠/ ١-٢) من طريق محمد بن بكر عن ميمون المرائي عن ميمون بن سياه به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وأبويعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.

وقال الألباني: هذا اختلاف مشكل لم يتبين لي الراجح منه، فإن الطريق إلى ميمون المرائي صحيح، وكذلك إلى ميمون بن عجلان. انظر «الصحيحة» (٤٦/٢-٤٧).

وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب. سيأتي قريبًا تخريجه فراجعه.

وبالجملة فالحديث حسن بمتابعاته وشاهده.

[٨٥٤٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن [عبدالحميد] الحارثي، حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود قال: من تمام التحيّة الأخذ باليد.

وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعًا.

[٨٥٤٧] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن ياسر، حدثنا

[٨٥٤٦] إسناده: حسن.

- محمد بن بشر العبدي هو أبوعبدالله الكوفي.
 وقع في الأصل «محمد بن بشار العبدي» وهو خطأ.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عبدالرحمن بن الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٢) عن شريك عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٢٧٤/أ) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٢) عن ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن الأسود النخعي موقوفًا.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١١٩) من طريق وكيع عن سفيان عن رجل عن عبدالرحمن به.

وحكى الترمذي في «سننه» في الاستئذان (٥/٧٦) عن البخاري أنه قال: وإنّما يروى عن منصور عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد أو غيره.

[٨٥٤٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- عبدالله بن إبراهيم بن ياسر لم أقف على من ترجمه.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- عبيدالله بن زحر هو الضمري، الإفريقي، صدوق.
- علي بن يزيد هو ابن زياد الألهاني، ضعيف.
- القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٦ رقم ٢٧٣١) عن سويد بن نصر. وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠) عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» بدون ذكر الجملة الأخيرة (٤/ ١٦٣٢) من طريق أبي همام، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مقتصرًا على ذكر المصافحة (٨/ ٤٣٢) عن ابن المبارك، وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق أتم منه - (٨/ ٢٥١ رقم٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به. =

أبوبكر محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه، ويسأله كيف هو، وتمام تحيتكم المصافحة**».

[٨٥٤٨] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بكر بن عبدالوهاب القزاز، حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا يحيى بن سليم، أخبرنا سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من تمام التحية الأخذ باليد**».

[٨٥٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش،

= ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١٧) موقوفًا على إسحاق بن إبراهيم عن ابن المبارك بذكر الجملة الأخيرة.

وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بذاك، وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١): سنده ضعيف وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٠٢).

[٨٥٤٨] إسناده: ضعيف.

- بكر بن عبدالوهاب القزّاز لم أظفر له بترجمة.
- يحيى بن سليم هو الطائفي، صدوق.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي، الكوفي، تقدما.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٦/٧) في ترجمة يحيى بن سليم الطائفي.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥ رقم٢٧٣٠) عن أحمد بن عبدة الضبي بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان، سألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فلم يعدّه محفوظا.

وأخرجه أبوأحمد الحاكم في «الفوائد» (١١/٧٠/ب) من طريق يحيى بن سليم به وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٠٧) وقال: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن أبي سليم فذكر الحديث، فقال أبي: هذا حديث باطل.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٧/١١): وفي سنده ضعف.

وضعفه الشيخ الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٩٩) «الضعيفة» (رقم١٢٨٨).

[٨٥٤٩] إسناده: حسن.

- القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة البصري.
- الجعد أبوعثمان هو الجعد بن دينار اليشكري الصيرفي. =

حدثنا القواريري، حدثنا سالم بن غيلان بن سالم، قال: سمعت الجعد أباعثمان، قال: حدثني أبوعثمان النّهدي عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتّت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق اليابس من الشجر في يوم عاصفٍ، وإلّا غفر لهما، وإن كانت ذنوبهما مثل زبد البحر**».

[٨٥٥٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا مصعب بن ثابت، عن العلاء بن عبدالرحمن، قال: قال أبي، قال أبوهريرة: وقف نبيّ الله ﷺ على حذيفة، فقال: «**يا حذيفة هلم يدك**» فكفّ حذيفة، فقال الثانية، فكفّها حذيفة، ثمّ قال الثالثة، فقال حذيفة: يا رسول الله إنّي جنب، وإنّي أكره أن تمسّ يدي يدك، قال: «**هلمها، أما علمت يا حذيفة أنّ المرء المسلم إذا لقي أخاه فسلّم عليه وصافحه، تحاتّت** - أو قال تحاطت- **الخطايا والذنوب منهما كما يتحات الورق من الشجر**».

= • أبوعثمان النّهدي هو عبدالرحمن بن مل، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣١٥ رقم٦١٥٠) عن الحسين بن إسحاق عن عبيدالله بن عمر القواريري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/٣٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٣-٤٣٤) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

[٨٥٥٠]

- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.
- مصعب بن ثابت هو ابن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث، وكان عابدًا، من السابعة (د س ق). ضعفه ابن معين وأحمد، وقال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «الميزان» (٤/١١٨-١١٩) «الجرح والتعديل» (٨/٣٠٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٠- كشف الأستار) عن صدقة بن الفضل العمي عن أنس بن عياض عن مصعب بن ثابت به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٣٧) وقال: رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٣) : رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت.

وروي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن معاذ أنه لقي النبي ﷺ وحذيفة أشبه والله أعلم.

«قصة إبراهيم في المعانقة في الثالث والثلاثين من التاريخ»

[٨٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، حدثني ابن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا لقي المؤمن المؤمن فقبض أحدهما على يد صاحبه، تناثرت الخطايا منهما كما يتناثر ورق الشجر»**.

[٨٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبومحمد جعفر بن هارون

[٨٥٥١] إسناده: ضعيف.

● إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصوّاف المدني مولى مزينة، لين الحديث، من الثامنة (ق).

وقال أبوحاتم: هو لين الحديث، وقال أبوزرعة: ليس بقوي منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٢٠٦) «الميزان» (١/١٧٦).

● ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم٢٤٧) من طريق الوليد بن أبي الوليد عن يعقوب الحرمي عن حذيفة بن اليمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواته لا أعلم فيهم مجروحًا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٩٠ رقم٧١٤) عن حذيفة.

[٨٥٥٢] إسناده: ضعيف.

● جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخضر بن ميدان أبومحمد المؤدب الدينوري (م٣٤٤هـ).

كان نحويًا، نزل بغداد وكان يؤدب بها أولاد ابن عبدالعزيز الهاشمي، سمع عليه الحديث في سنة أربع وأربعين وأربعمائة، روى عنه ابن شاذان وغيره.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/٢٢٥) «بغية الوعاة» (١/٤٨٧) «إنباه الرواة» (١/٣٠٤) «معجم الأدباء» (٧/٢٠٥) «نزهة الألباء» (٣٤٥). =

المؤدب الدينوري، حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن البراء أنّ النبي ﷺ قال: «**إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت خطاياهما عن رءوسهما، فتحاتّت كما تتحاتّ أوراق الشجر**».

ورواه الأجلح[1] عن أبي إسحاق بمعناه غير أنه قال: «**إلّا غفر لهما قبل أن يتفرّقا**».

[٨٥٥٣] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن

= • عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد بن الشماخ السعدي أبومحمد البصري المعروف بالروحي.
قال ابن حبان: كان يضع الحديث ويقلبه، ويسرقه، ولا يحل ذكره في الكتب، وقال الدارقطني والأزدي: متروك وقال البرقاني: ليس بثقة.
وقال أبونعيم: كان يضع الحديث.
راجع «تاريخ بغداد» (٨٧/١٠) «الأنساب» (١٨٦/٦) «ذكر أخبار أصبهان» (٥٤/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٦٦) «المجروحين» (٤٥/٢) «الميزان» (٤٨٩/٢) «اللسان» (٣٣٦/٣).

• أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك الباهلي.
• أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني، تقدما.

لم أجده بهذا الطريق في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٤ رقم٢٧٢٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤، ٣٠٣) من طريق عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/٨)، وعنه أبوداود في الأدب (٣٨٨/٥ رقم٥٢١٢)، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٠/٢ رقم٣٧٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٩/١٢ رقم٣٣٢٦) عن أبي خالد الأحمر وابن نمير، كلاهما عن الأجلح به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) من طريق أبي داود السجستاني.

[٨٥٥٣] إسناده: فيه مستور.

• أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي.
• أحمد بن إسحاق هو ابن صالح بن عطاء أبوبكر الوزان (م٢٨١هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨/٤-٢٩) «الوافي بالوفيات» (٢٤٢/٦) «تاريخ جرجان» (ص٩٥) «الجرح والتعديل» (٤١/٢).

• سهل بن تمام هو ابن بزيع السعدي، البصري أبوعمرو. صدوق يخطىء، من العاشرة (د). =

إسحاق بن صالح، حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، حدثنا أبوهاشم صاحب الزّعفراني عمّار بن عمارة، حدثنا منصور بن عبدالرحمن، عن الربيع بن لوط، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلّى أربعًا قبل الهاجرة فكأنّما صلّاهن في ليلة القدر، والمسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلّا سقط»**.

كذا في كتابي منصور بن عبدالرحمن، وقال أبوعامر العقدي: عن عمار، عن منصور بن عبدالله، عن ابن لوط، عن البراء.

[٨٥٥٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم.

= • أبوهاشم هو صاحب الزعفراني عمار بن عمارة البصري. لا بأس به، من السابعة (د).
• منصور بن عبدالرحمن كذا وقع في الأصل و«ن» وهو منصور بن عبدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٤٤/١/٤) «الجرح والتعديل» (١٧٤/٨).

• الربيع بن لوط الأنصاري، من ولد البراء بن عازب، وقيل ابن أخيه ثقة، من الرابعة (س).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٠/٣- بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف في «الشعب».

[٨٥٥٤] إسناده: حسن.

• أبوشعيب الحرّاني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
• أبوبلج هو الفزاري، الكوفي ثم الواسطي اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم صدوق، تقدما.
• زيد بن أبي الشعثاء العنزي، أبوالحكم البصري. مقبول، من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٨٨/٥ رقم٥٢١١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٤٥٤ مخطوط) من طريق عمرو بن عون، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٤٥٤) من طريق الحسين بن الحسن المروزي، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٤/٣ رقم١٦٧٣) عن خالد بن مرداس، ثلاثتهم عن هشيم به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١١٢) عن داود بن عمرو بنفس السند.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٢) عن هشيم وأبي عوانة، كلاهما عن أبي بلج عن زيد أبي الحكم البجلي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق الثانية. =

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوشعيب الحرّاني، حدثنا داود بن عمرو الضبّي، حدثنا هشيم بن بشير، عن أبي بلج، حدثني زيد بن أبي الشعثاء، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا التقى المسلمان فتصافحا، فحمدا الله، واستغفراه غفر لهما**».

وفي رواية يحيى عن زيد أبي الحكم والباقي سواء

[٨٥٥٥] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن بن عطية، حدثنا قطري الخشاب، عن يزيد ابن البراء بن عازب، عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ فرحّب بي وأخذ بيدي، ثمّ قال: «**يا براء تدري لأيّ شيء أخذت بيدك؟**» قال: قلت: لا يا نبيّ الله، قال: «**لا يلقى مسلم مسلماً فيبش به، ويرحب، ويأخذ بيده، إلّا تناثرت الذّنوب منهما كما يتناثر ورق الشجر**».

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وعزاه لأبي داود وقال: وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٩٦).

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٧/٣) عن البراء.

وقال الألباني في ذيله: حديث صحيح.

[٨٥٥٥] إسناده: حسن.

- حسن بن عطية هو ابن نجيح القرشي أبوعلي البزاز صدوق.
- قطري الخشاب هو أبومحمد مولى طارق من أهل الكوفة لا بأس به، ووثقه ابن حبان، تقدموا.
- يزيد بن البراء بن عازب هو الأنصاري الكوفي. صدوق، من الثالثة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن مالك عن أبي داود - هو الأعمى - قال: لقيت البراء بن عازب فسلم علي وأخذ بيدي وضحك في وجهي فذكره بنحوه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وقال: روى الطبراني عن أبي داود الأعمى وهو متروك.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١١) من طريق أبي إسحاق عن أبي داود عن البراء به.

كما أخرجه من طريق المنذر بن ثعلبة عن أبي العلاء بن الشخير عن البراء به (رقم١١٠).

وروينا[١] عن الشعبي أنّه قال: كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا، صافحوا، فإذا قدموا من سفر عانق بعضهم بعضًا.

وروينا عن أبي ذر في مصافحة النبي ﷺ إيّاه، قال: وبعث إليّ ذات يوم، فلمّا جئت التزمني، فكانت تلك أجود وأجود.

[٨٥٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة عن غالب التمار قال: كان محمد بن سيرين يكره المصافحة فذكرت ذلك للشعبي فقال فذكره.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣١-٤٣٢) عن وكيع عن شعبة عن غالب به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٢) عن الشعبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١٨، ١٢٦) من طريق أبي قتيبة عن شعبة عن غالب التمار عن الشعبي به.

[٨٥٥٦] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

- أيوب بن بشير هو ابن كعب العدوي البصري (م١١٩هـ). مستور، من السادسة (د).

  وقال الذهبي: صدوق، ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

  راجع «الميزان» (١/٢٨٥) «التهذيب» (١/٣٩٧) «الثقات» (٦/٥٦) «الإكمال» (١/٢٩٨).

- عبدالله العنزي كذا سماه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٧٢) وأسماه ابن ماكولا في «الإكمال» عبدالله بن بريدة والصحيح أنه لا يعرف، مجهول كذا قال الحافظ، من الثالثة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٢) عن بشر بن المفضل به وقال فيه: «عن فلان العنزي» ولم يسمّه.

وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن بشر بن المفضل به مختصرًا.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٨٩-٣٩٠ رقم٥٢١٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/٩٩-١٠٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٢-١٦٣، ١٦٧-١٦٨)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١٣، ١٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير ابن كعب عن رجل من عنزة عن أبي ذر.

وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٥٩) وقال: أخرجه أحمد وأبوداود من طريق رجل من عنزة لم يسم ورجاله ثقات إلا هذا المبهم.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٤) وقال: رواه أبو داود والرجل المبهم اسمه عبدالله مجهول.

ابن ذكوان، عن أيّوب بن بشير العدوي، عن عبدالله العنزي قال: سألت أباذر أكان رسول الله ﷺ إذا لقي الرّجل يصافحه يأخذ بيده؟ فقال: على الخبير سقطت لم يلقني قطّ إلّا أخذ بيدي غير مرّة واحدة، وكانت تلك أجودهنّ أرسل إليّ في مرضه الذي توفّي فيه، فأتيته وهو مضطجع، فأكببتُ عليه، فرفع يديه، فالتزمني.

[٨٥٥٧] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدة العمري المصيصي بجرجان، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، حدثنا عمر بن عامر، حدثنا عبيدالله بن الحسن، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا التقى المسلمان فتصافحا نزل عليهما مائة رحمة، للبادئ منهما تسعون، وللمصافح عشرة**».

وأما الحديث الذي

[٨٥٥٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوعبدالله محمد هو ابن عبدالله بن عبيد الجرجاني المصيصي العمري.
ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٢) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلًا.
- محمد بن إسحاق وشيخه إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، لم أعرفهما.
- عمر بن عامر أبوحفص السعدي التمار بصري.
قال الذهبي وتبعه الحافظ: روى عنه أبوقلابة ومحمد بن مرزوق حديثًا باطلًا.
راجع «الميزان» (٣/٢٠٩) «اللسان» (٤/٣١٤).
- عبيدالله بن الحسن هو ابن الحصين بن أبي الحر العنبري، البصري قاضيها (م١٦٨هـ) ثقة فقيه لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، من السابعة (م خد).
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٢) بنفس إسناد المؤلف.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤١٩ - كشف الأستار) عن محمد بن مرزوق عن عمر بن عمران (وهو محرفًا والصواب ابن عامر) السعدي أبي حفص عن عبيدالله بن الحسن القاضي به.
وذكره الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٤٥) عن عمر بن الخطاب به.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٧) وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.
وقال الألباني: ضعيف جدًا. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٧).

[٨٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس

[٨٥٥٨] إسناده: حسن في المتابعات.

- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي، البصري.
- خالد هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي.
- حنظلة هو السدوسي أبوعبدالرحيم، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥ رقم٢٧٢٨) من طريق عبدالله، وأحمد في «مسنده» (١٩٨/٣) من طريق مروان بن معاوية، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٠/٢ رقم٣٧٠٢) من طريق جرير بن حازم، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٨/ ٤٣١) عن أبي خالد الأحمر، والمؤلف في «سننه» (١٠٠/٧) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن حنظلة السدوسي به وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٩٠/١٢) عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٠) وعزاه للفريابي في «ما أسند الثوري» (٢/٤٦/١)، وأبي بكر الشافعي في «الفوائد» (١/٩٧)، وفي «الرباعيات» (٢/٩٣/١)، والباغندي في حديث شيبان وغيره (١٩١/ ١)، وأبي محمد المخلّدي في «الفوائد» (٢/٢٣٦)، والضياء المقدسي في «المصافحة» (٢/٣٢)، وفي «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/٢٨)، وقال: قال الترمذي: حديث حسن، وهو كما قال أو أعلى فإنّ رجاله كلهم ثقات غير حنظلة هذا فإنّهم ضعفوه، ولكنهم لم يتهموه، بل ذكر يحيى القطان وغيره أنه اختلط فمثله يستشهد به ويقوى حديثه عند المتابعة، وقد وجدت له متابعين ثلاثة ثم ذكر هذه المتابعات.

(فائدة) هكذا وردت الأحاديث في المصافحة والمصافحة عند التلاقي سنة، كما قال ابن بطال: المصافحة حسنة عند عامة العلماء، وقد استحبّها مالك بعد كراهته، وقال الإمام النووي: المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي، واستدل بحديث البراء بن عازب وقال: وأما تخصيص المصافحة بما بعد صلاتي الصبح والعصر فقد مثل ابن عبدالسلام في «القواعد» البدعة المباحة بها، وقال النووي: وأصل المصافحة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الأحوال لا يخرج عن أصل السنّة.

فتعقبه الحافظ بقوله: قلت: وللنظر فيه مجال فإنّ أصل صلاة النافلة سنة مرغوب فيها ومع ذلك فقد كره المحققون تخصيص وقت بها دون وقت، ومنهم من أطلق تحريم مثل ذلك كصلاة الرغائب الّتي لا أصل لها، ويستثنى من عموم الأمر بالمصافحة المرأة الأجنبية والأمرد الحسن.

وقال ابن عبدالبر: روى ابن وهب عن مالك أنه كره المصافحة والمعانقة، وذهب إلى هذا سحنون وجماعة، وقد جاء عن مالك جواز المصافحة، وهو الذي يدل عليه صنيعه في «الموطأ» وعلى جوازه جماعة العلماء سلفًا وخلفًا، والله أعلم راجع «فتح الباري» (٥٥/١١).

وأما الانحناء عند التلاقي فلا يجوز كما ورد في حديث أنس بن مالك وأما المصافحة باليد أو باليدين ففيه اختلاف طويل، وقد بين المحدث عبدالرحمن المباركفوري شارح «سنن الترمذي» في رسالته الصغيرة المسماة بـ «المقالة الحسنى في المصافحة باليد اليمنى» أقوال العلماء مستدلا بالأحاديث والآثار الواردة في هذا الباب وأجاد فيه وصوّب المصافحة باليد اليمنى فمن أراد مزيدًا من التفصيل فليرجع إليها إن شاء الله.

الأسفاطي، حدثنا مسدّد، حدثنا خالد، حدثنا حنظلة، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله ينحني أحدنا لأخيه إذا لقيه؟ قال: «لا» قال: فيلتزمه؟ قال: «لا» فيتناول يده؟ قال: «نعم إن شاء».

[٨٥٥٩] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن بالويه المكّي، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن حنظلة، عن أنس بن مالك قال: سئل أصحاب النبي ﷺ عن الرجل يلقى الرجل أيقبّله؟ قال: «لا» قال: أفينحني له؟ قال: «لا» وسئل عن المصافحة فرخص فيها.

فهذا ممّا يتفرد به حنظلة السدوسي وكان قد اختلط في آخر عمره والله أعلم.

وأمّا تقبيل اليد فقد روينا(١) في قصة الفرار قال: فدنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده، وروينا عن عمر(٢) أنه لما قدم الشام استقبله أبوعبيدة بن الجراح فقبّل يده.

[٨٥٥٩] إسناده: كسابقه.

لم أجده بهذه الطريق فانظر تخريج الحديث السابق.

(١) رواه أبوداود في الأدب (٣٩٣/٥ رقم٥٢٢٣)، وفي «الجهاد» (١٠٦/٣-١٠٧ رقم٢٦٤٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦١/٨-٥٦٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٢١/٥ رقم٣٧٠٤) وأحمد في «مسنده» (٧٠/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (٨/ ٥٦٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧٢) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢، ٨٦، ١١١).

(٢) وهذا الخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق الثوري عن زياد بن فياض عن تميم ابن سلمة عن عمر به. وبهذا الوجه رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٢/٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٤٥٠ المنتقى)، والذهبي في «السير» (١٥/١)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) ورجاله ثقات لكنه منقطع.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٤٣) عن علي بن الجعد عن عبدالملك بن حسين عن زياد بن فياض به.

وهذا سند ضعيف، فيه عبدالملك بن حسين أبومالك النخعي متروك.

[٨٥٦٠] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا مطر بن عبدالرحمن الأعنق، حدثتني أمّ أبان بنت الوازع بن زارع، عن جدّها زارع - وكان في وفد عبد القيس - قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبّل يد رسول الله ﷺ ورجله، وانتظر المنذر الأشجّ حتّى أتى عيبته فلبس ثوبيه، ثمّ أتى النبي ﷺ فقال له: «**إنّ فيك خلتين يحبّهما الله، الحلم والأناة**» فقال: يا رسول الله أنا أتخلّق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: «**بل الله جبلك عليهما**» قال: الحمد لله الّذي جبلني على خلتين يحبّهما الله ورسوله.

[٨٥٦٠] إسناده: حسن.

- مطر بن عبدالرحمن الأعنق هو العبدي، البصري صدوق.
- أم أبان بنت الوازع بن الزارع هي مقبولة أي عند المتابعة.
- وجدّها زارع بن عامر العبدي من عبد القيس كنيته أبوالوازع وقيل: زارع بن زارع والأول أصح، عداده في أعراب البصرة صحابي.

راجع «الإصابة» (٥٢٢/١-٥٢٣) «أسد الغابة» (٢٤٥/٢) «طبقات ابن سعد» (٥٦٣/٥، ٨٨/٧) «المعجم الكبير» (٢٧٥/٥) «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٤) «الثقات» (١٤٣/٣).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٩٥ رقم٥٢٢٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥ رقم٥٣١٣هـ) عن أحمد بن خليد الحلبي عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٤)، وفي «الأدب المفرد» مختصرًا (رقم٩٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥-٢٧٦ رقم٥٣١٤) عن موسى بن إسماعيل عن مطر بن عبدالرحمن الأعنق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠٢/٧) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣ - ١٣٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) مختصرًا عن زارع بن زارع به. وعزاه الخطيب إلى أبي داود، وفي هذا السند أم أبان بنت الوازع مقبولة كما في «التقريب» يعني عند المتابعة قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: وذكر أبوالفتح الأزدي أنها تفردت بالرواية عنه. ولكنه توبع كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٤ - ٢٠٦)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٩/٣-٢٠)، وابن سعد في «الطبقات» (٨٥/٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أشج بن عصر العصري واسمه المنذر بن عبيد من عبد قيس فهناك بهذه المتابعة يتقوى الحديث إلى درجة الحسن إن شاء الله.

وروينا[١] عن الشعبي: أنّ جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة ضمّه النبي ﷺ، وقبّل ما بين عينيه.

وقد ذكرنا هذه الأحاديث وما يتّصل بها من كتاب النكاح من «كتاب السنن»[٢].

[٨٥٦١] وأخبرنا أبوالحسين بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) وهـذا الحديث أخـرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٣/٨) - وعنه أبوداود في «الأدب» (٣٩٢/٥ رقم٥٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢ رقم١٤٦٩) عن علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٥/٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢١١/٣)، والمؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق سفيان، وابن سعد في «الطبقات» (٣٤/٤-٣٥) عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن الأجلح عن الشعبي به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩١/١-٢٩٢) ونسبه الخطيب لأبي داود، والمؤلف في «الشعب» مرسلًا.

والحديث سنده مرسل قال المؤلف: هذا مرسل جيد، وأورده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٩/١١) من طريق سفيان بن عيينة وقال: وقال الذهبي في «الميزان»: وهذه الحكاية باطلة وإسناده مظلم.

وقد وصله الحاكم في «المستدرك» (٢١١/٣) من طريق الحسن بن الحسين العرفي عن أجلح بن عبدالله عن الشعبي عن جابر بن عبدالله وصححه وأقره الذهبي.

ورواه موصولًا الطبراني في «الأوسط» (١٨/٣-١٩ رقم٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١٩/١)، وفي «الكبير» (١٠٨/٢، ١٠٠/٢٢ رقم٢٤٤) من طريق الوليد بن عبدالملك عن مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا مخلد، تفرد به الوليد بن عبدالملك.

(٢) راجع «كتاب السنن» (٩٩/٧-١٠٢).

[٨٥٦١] إسناده: ضعيف.

- مجالد بن سعيد هو الهمداني أبوعمرو الكوفي ضعيف.
- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. له صحبة، مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠/٢-١١١ رقم١٤٧٨) من طريق أسد بن عمرو الكوفي عن مجالد بن سعيد به ولم يذكر فيه «تقبيل الشفتين».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق عبدان الجواليقي عن خليفة بن خياط به. وقال: والمحفوظ هو الأول المرسل.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢).

الفضل، حدثني خليفة بن خياط، عن زياد بن عبدالله البكائي، حدثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عبدالله بن جعفر قال: لما قدم جعفر من الحبشة استقبله النبي ﷺ، فقبّل شفتيه، فقال: لا أدري بأيهما كان أشدّ فرحًا بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟

هكذا وجدته وفي روايته بين عينيه، وإن كانت مرسلة أصحّ والله أعلم.

[٨٥٦٢] وقد أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد

[٨٥٦٢] إسناده: كسابقه.

- محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي. ضعفه ابن معين: وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.
وقال أبوزرعة: لين الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث.
راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٢٦)، «الضعفاء الصغير» (ص٩٢)، «التاريخ» لابن معين (٣/ ١٣٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢١٤)، «الجرح والتعديل» (٧/٣٠٠)، «الضعفاء الكبير» (٤/٩٤)، «الضعفاء والمتروكون» (٢٣٣)، «المجروحين» (٢/٢٥٥)، «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٢٥)، «الميزان» (٣/٥٩٠)، «اللسان» (٥/٢١٦)، «المغني في الضعفاء» (٢/٥٩٦).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٢٥) عن أحمد بن الحسين الصوفي وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز كلاهما عن داود بن عمرو به، ثم ذكر قوله ورواه أبوقتادة الحراني إلخ.

وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٢٣-١٢٤) عن داود بن عمرو بن زهير الضبي بنفس السند، وللحديث شاهد من حديث أبي جحيفة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٠٠ رقم٢٤٤)، وفي «الأوسط» (٣/١٨-١٩ رقم٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١/١٩) من طريق مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن عون ابن أبي جحيفة عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٧٢) : رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» وفي رجال «الكبير» أنس بن سالم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

هكذا وردت الأحاديث في تقبيل اليد والرجل والعين والشفة وليس ذلك بمختلف ولكل وجه عندنا، وأما المكروه من المعانقة والتقبيل فما كان على وجه الملق والتعظيم، وفي الحضر، وأما المأذون فيه فعند التوديع وعند القدوم من السفر وطول العهد بالصاحب وشدة الحب في الله، ومن قبل فلا يقبل الفم، ولكن اليد والرأس والجبهة، وإنما كره ذلك في الحضر فيما يرى؛ لأنه يكثر، ولا يستوجبه كل أحد، فإن فعله الرجل ببعض الناس دون بعض وجد عليه الذين تركهم، وظنوا أنه قد قصر بحقوقهم وآثر عليهم، وتمام التحية المصافحة «شرح السنة» (١٢/ ٢٩٢-٢٩٣). =

ابن عبدالعزيز، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما قدم جعفر وأصحابه استقبله النبي ﷺ فقبّل بين عينيه.

قال أبوأحمد: ورواه أبوقتادة الحرّاني عن الثوري وقال: عن عمرة عن عائشة.

قال الحليمي[1] رحمه الله: ومن وجوه المقاربة والمواصلة إطعام الطعام وقد ذكرنا في ذلك أحاديث فيما مضى من الكتاب.

= وقال المحدث الشيخ الألباني بعدما ذكر حديث أنس بن مالك: فيه رد على بعض المعاصرين من المشتغلين بالحديث (وهو الشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري) فقد ألف جزءًا صغيرًا أسماه: «أعلام النبيل بجواز التقبيل» حشد فيه كلّ ما وقف عليه من أحاديث التقبيل ما صح وما لم يصح، ثم أورد هذا الحديث وضعفه بحنظلة ولعله لم يقف على هذه المتابعات التي تشهد له ثم تأوله بحمله على ما إذا كان الباعث على التقبيل مصلحة دنيوية كغنى أو جاه أو رياسة مثلًا، فهذا تأويل باطل؛ لأن الصحابة الذين سألوا النبي ﷺ عن التقبيل لا يعنون به قطعًا التقبيل المزعوم، بل تقبيل تحيّة كما سألوه عن الانحناء والالتزام والمصافحة، فكل ذلك إنما عنوا به التحية فلم يسمح لهم من ذلك بشيء إلّا المصافحة فهل هي المصافحة لمصلحة دنيوية؟ اللهم لا، فالحق أن الحديث نص صريح في عدم مشروعية التقبيل عند اللقاء، ولا يدخل في ذلك تقبيل الأولاد والزوجات كما هو ظاهر، وكذلك نقول بالنسبة للالتزام والمعانقة أنها لا تشرع لنهي الحديث عنها، ولكن جاء الحديث عن أنس بن مالك أنه قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا وإذا قدموا من سفر تعانقوا، وكذا روى البخاري في «الأدب المفرد»، وأحمد في «مسنده» عن جابر بن عبدالله وعلقه البخاري في «صحيحه».

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣-٣٢٤).

فثبت بهذين الحديثين أن المعانقة جائزة بفعل الصحابة ذلك.

فيمكن أن يقال: إن المعانقة في السفر مستثنى من النهي لفعل الصحابة ذلك وعليه يحمل بعض الأحاديث المتقدمة إن صحّت والله أعلم.

وأما تقبيل اليد ففيه أحاديث وآثار كثيرة يدل مجموعها على ثبوت ذلك عن رسول الله ﷺ فنرى جواز تقبيل يد العالم إذا توفرت الشروط الآتية:

١- أن لا يتخذ عادةً بحيث يتطبع العالم على مدّ يده إلى تلامذته، ويتطبع هؤلاء على التبرك بذلك، فإن النبي ﷺ وإن قبلت يديه فإنما كان ذلك على الندرة، وما كان كذلك فلا يجوز أن يجعل سنّة مستمرة.

٢- أن لا يدعو ذلك إلى تكبر العالم عن غيره، ورؤيته لنفسه، كما هو الواقع في بعض المشايخ اليوم.

٣- أن لا يؤدي ذلك إلى تعطيل سنّة معلومة كسنّة المصافحة فإنّها مشروعة بفعله ﷺ وقوله، =

قلت: ويحتمل أنّ المراد به إطعام المحاويج، ويحتمل أن يكون المراد به الضيافة ويحتمل أن يكون أرادهما جميعًا، وللضيافة في التحاب والتأليف أثر عظيم، وورد في إكرام الضيف أخبار صحيحة، وأفرد الحليمي رحمه الله له بابًا.

[٨٥٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: «**أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا إخوانًا كما أمركم الله عزّ وجل**».

= وهي سبب لتساقط ذنوب المتصافحين كما روي في غير حديث واحد فلا يجوز إلغاؤها من أجل أمر أحسن أحواله أنه جائز.

انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٩٠-٩٣).

وقال الحافظ ابن حجر: إنما اختلفوا في تقبيل اليد فأنكره مالك وأنكر ما روي فيه وأجازه آخرون واحتجوا بما روي عن ابن عمر وفيه: «فقبلنا يده» قال: وقبل أبولبابة وكعب بن مالك وصاحباه يد النبي ﷺ حين تاب الله عليهم ذكره الأبهري، وقبل أبوعبيدة يد عمر حين قدم، وقبل زيد بن ثابت يد ابن عباس حين أخذ ابن عباس بركابه.

قال الأبهري: وإنما كرهها مالك إذا كانت على وجه التكبر والتعظيم، وأما إذا كانت على وجه القربة إلى الله لدينه أو لعلمه أو لشرفه فإن ذلك جائز.

وقد جمع الحافظ أبوبكر بن المقرئ جزءًا في تقبيل اليد سمعناه، أورد فيه أحاديث كثيرة وآثارًا، فمن جيدها حديث الزارع العبدي ومن حديث مزيد العصري مثله، ومن حديث أسامة بن شريك قال: قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده، وسنده قوي، ومن حديث جابر بن عبدالله أن عمر قام إلى النبي ﷺ فقبّل يده ومن حديث بريدة في قصة الأعرابي والشجرة، وعن ثابت أنه قبل يد أنس بن مالك وأخرج أيضًا أن عليًا قبل يد العباس ورجله، أخرجه المقرئ.

قال الإمام النووي: تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيانته أو نحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره، بل يستحبّ، فإن كان لغناه أو شوكته أو جاهه عند أهل الدنيا فمكروه شديد الكراهة وقال أبو سعيد المتولي: لا يجوز.

انظر «فتح الباري» (١١/٥٦-٥٧).

[٨٥٦٣] إسناده: حسن.

والحديث تقدم أول هذا الباب برقم (٧٥٣٩) فراجع تخريجه في محلّه.

[٨٥٦٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جدّه هانئ بن يزيد ذكر أنه أول ما وفدنا إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنّه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كلّ امرئ منهم أرضه في بلاده حيث أحبّ إلّا أنّ هانئ قال له: يا رسول الله أخبرني أيّ شيء يوجب الجنّة؟ قال: «**عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام**».

[٨٥٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن سعد البزاز الحافظ، حدثنا

[٨٥٦٤] إسناده: حسن.

● يزيد بن المقدام هو الكوفي الحارثي صدوق.

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨١١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٣٣) عن أحمد بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٦-٣٥٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والخطيب في «الموضح» (٢/٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم٣٠٣) عن بشار بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦١)، والحاكم في «المستدرك» (١/٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن يزيد بن المقدام به مختصرًا مطولًا.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤) من طريق قيس عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جدّه صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٩٢٨) و«الصحيحة» (رقم١٩٣٩).

[٨٥٦٥] إسناده: حسن.

● النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبوجعفر الحراني.

● حمزة بن صهيب بن سنان القرشي التيمي المدني. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٤٤ رقم٧٣١٠) عن جعفر بن محمد الفريابي عن أبي جعفر النفيلي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٦) عن زكريا بن عدي، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٤ رقم٧٣١٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن عبيدالله بن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٣-١٤)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣١ رقم ٣٧٣٨) - مختصرًا على قصة الكنية - من طريق زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٧-٣٨ رقم٧٢٩٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب بنحوه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٩٨) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر به. وحسّنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٣١٣).

محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا عبدالله بن عمر، وعن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: قال لي عمر بن الخطاب: أي رجل أنت، لولا ثلاث فيك أنت من الروم وانتميت إلى العرب، وتكنيت بأبي يحيى وليس لك ولد، وفيك سرف في الطعام، فقلت: أما تكنيتي بأبي يحيى وليس لي ولد، فإنها كنية كناني بها رسول الله ﷺ، وأما قولك: إني رجل من الروم، فإن الروم سبتني من الموصل بعدما عرفت نسبتي وأهلي وأنا امرؤ من النمر بن قاسط، وأما قولك: فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول ﷺ يقول: «**خيركم من أطعم الطعام**».

[٨٥٦٦] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد، حدثنا يونس بن حلبس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**من أطعم مؤمنًا حتّى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنّة، لا يدخله إلا من كان مثله**».

قال: ومن وجوه المقاربة والمواصلة المهاداة بين النّاس.

[٨٥٦٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن

[٨٥٦٦] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن واقد هو الدمشقي متروك.
- يونس بن حلبس هو يونس بن ميسرة بن حلبس الحميري الدمشقي.
- أبوإدريس هو الخولاني عائذ الله بن عبدالله، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠ رقم١٦٢) عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار به.

كما أخرجه في «الكبير» (٨٥/٢٠) من طريق محمد بن المبارك الصوري عن عمرو بن واقد به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣) وقال: رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وفيه كلام وقال: محمد بن المبارك الصوري كان يتبع السلطان، وكان صدوقًا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٧٠/٥) عن محمد بن بشر بن يوسف وعبدالصمد بن عبدالله الدمشقيين كلاهما عن هشام بن عمار به قال: غير محفوظ.

[٨٥٦٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن بشير هو الأزدي الشامي ضعيف.
- قتادة هو ابن دعامة السدوسي، تقدما.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٥٣) من طريق أحمد بن الحسن =

المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله ﷺ كان يأمر بالهدية صلة بين الناس.

[٨٥٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا ضمام.

= الترمذي عن محمد بن عثمان التنوخي به.

ورواه المؤلف في «سننه» - في سياق أتم منه - (٦/ ١٦٩) من طريق أبي الجماهر عن سعيد بن بشير به.

كما رواه في «الآداب» (رقم٩٤) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد هنا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عساكر ورمز له بصحته.

وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف - أي السيوطي - أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجب، قد خرجه البيهقي في «الشعب»، والطبراني في «الكبير» وفيه سعيد بن بشير قال الذهبي: وثقه شعبة وضعفه غيره وقال الهيثمي في «المجمع»: فيه سعيد بن بشير قد وثقه جمع وضعفه آخرون وبقية رجاله ثقات، فلعل المؤلف - السيوطي - لم يقف على ذلك أو لم يستحضره وإلا لما أبعد النجعة (فيض القدير ٥/ ١٩٧).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٥٢٨).

[٨٥٦٨] إسناده: حسن.

- محمد بن بكير هو الحضرمي أبوالحسين البغدادي، صدوق.
- ضمام هو ابن إسماعيل بن مالك المرادي المصري، صدوق.
- موسى بن وردان هو العامري المصري، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٤٥) عن قاسم المطرّز عن سويد بن سعيد به، وزاد في آخره «نعم مفتاح الجنة الهدية».

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/ ٩ رقم٦١٤٨) عن سويد بن سعيد بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٠) - عن أحمد بن الفضل بن سهل عن أبي الحسين محمد بن بكير به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٩٤) عن عمرو بن خالد، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٢٤) من طريق عبدالواحد بن يحيى الهاشمي المصري، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٦٥٧) من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن ضمام بن إسماعيل به.

وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٧)- والمزّي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٦٢٠) من طريق يحيى بن يزيد بن ضماد عن ضمام بن إسماعيل به. =

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، حدثنا بشر بن أحمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ضمام يعني ابن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تهادوا تحابوا**».

وفي رواية ابن بكير عن النبي ﷺ.

[٨٥٦٩] وأخبرنا أبويعلى بن حمزة بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن حبان بن حمدويه

= وقد سقط في «الكنى» للدولابي «ضمام بن إسماعيل».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

كما رواه في «الآداب» (رقم٩٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس الأصم به.

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٣/٦٩-٧٠) رواه البخاري في «الأدب المفرد» والبيهقي، وأورده ابن طاهر في «مسند الشهاب» من طريق محمد بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة وإسناده حسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٥)، والترمذي في «الولاء والهبة» (٤/٤٤١ رقم٢١٣١)، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٤١) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به وسياقه: «تهادوا فإن الهدية تذهب وغر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرسن شاة».

وفيه أبومعشر اسمه نجيح ضعيف.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٨٠) - ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٦٥٧) -عن أبي زكريا العنبري عن أبي عبدالله البوشنجي وحدثنا يحيى بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل المعافري عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «تهادوا تحابوا» فقال: بالتشديد من الحب وأما بالتخفيف فمن المحاباة.

وللحديث شواهد كثيرة فراجعها كلها في «المقاصد الحسنة» (ص١٦٥-١٦٦)، «التلخيص الحبير» (٣/٦٩-٧٠)، «كشف الخفاء» (١/٣١٩-٣٢٠)، «مسند الشهاب» (رقم٦٥٥)، «المجمع» (٤/١٤٦)، «إرواء الغليل» (رقم١٦٠١).

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٠٠١).

[٨٥٦٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حبان بن حمدويه أبوبكر الحراني لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن منده هو ابن أبي الهيثم الأصبهاني البغدادي، ضعفه أبونعيم الحافظ وقال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق. =

أبوبكر الحراني إملاءً، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكّار، حدثنا عائذ بن شريح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر الملاء تهادوا فإنّ الهدية تذهب بالسّخيمة، ولو دعيتُ إلى كراعٍ أو ذراعٍ - شك عائذ - لأجبت، ولو أهدي إلي كراع أو ذراع - شك عائذ - لقبلت»**.

[٨٥٧٠] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا محمد ابن معاوية البصري، حدثنا بكر بن بكار . . . فذكره غير أنّه لم يقل: **«يا معشر الملاء»**.

= • بكر بن بكار هو أبوعمرو القيسي ليس بثقة.
• عائذ بن شريح أبوالخليج الحضرمي صاحب أنس.
قال أبوحاتم: في حديثه ضعف، وقال أبوطاهر: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان قليل الحديث ممن يخطئ على قلّته حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فإذا اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسًا.
راجع «الجرح والتعديل» (١٦/٧)، «المجروحين» (١٨٣/٢)، «الميزان» (٣٦٣/٢)، «اللسان» (٢٢٦/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٢٤/١).
والحديث أخرجه محمد بن منده بن أبي الهيثم الأصبهاني في «حديثه» (١٧٨/٩/ب) عن بكر بن بكار به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) من طريق محمد بن إبراهيم أبي عبدالله الجيراني، و(١٨٧/٢) من طريق محمد بن عمر بن يزيد الزهري، كلاهما عن بكر بن بكار به.
وفيه بكر بن بكار هذا ضعيف، لكن قال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة وقد تابعه حميد ابن حماد بن حوار.
فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٣/٢-٦٩٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٦/٢ رقم١٥٤٩)، والبزار في «مسنده» (٣٩٤/٢ - كشف الأستار).
وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٤٤٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١٨٣/٢) من طريق الفضل بن موسى السيناني عن عائذ بن شريح بدون ذكر الجزء الأخير.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٤): رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف.
وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٤٩١) وقوله: السخيمة، أي: الحقد.
[٨٥٧٠] إسناده: كسابقه.
• محمد بن معاوية بن طالب البصري أبوجعفر الأصبهاني.
ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠١/٢) وقال: حدث عن بكر بن بكار ذكره المتأخر ولم يخرج له شيئًا.
والحديث أخرجه أبوعبدالله الجمال في «الفوائد» (٢/١) كما أفاده الألباني من طريق أخرى عن بكر بن بكار به.

[٨٥٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثتني حبابة بنت عجلان الخزاعية، عن أمّها أمّ حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وادع - أو قال ودّاع- قالت: سألت رسول الله ﷺ أيش الّذي يصلح للفتى من الفقير؟ قال: **«النصيحة والدّعاء»** قلت: نكره اللطف؟ قال: **«لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت»**.

[قالت: وسمعت رسول الله ﷺ يقول(١): **«تهادوا، تزيد في القلب حبًّا، وتذهب بغوائل الصدر»**(٢)].

[٨٥٧١] إسناده: ضعيف.

- حبابة بنت عجلان الخزاعية بصرية. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- وأمها أم حفص يقال: اسمها حفصة. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- صفية بنت جرير. لا تعرف، من الثالثة (ق).
- أم حكيم بنت وادع أو ودّاع الخزاعية. لها صحبة، كانت راوية من راويات الحديث، من المهاجرات.

راجع «الإصابة» (٤/٤٢٧)، «أسد الغابة» (٧/٣٢٣)، «أعلام النساء» (١/٣٨٥)، «طبقات ابن سعد» (٨/٣٠٧)، «المعجم الكبير» (٢٥/١٦٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٣٠٧) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٢٧) وعزاه لابن منده. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٤٩): رواه الطبراني وفيه من لا يعرف، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» عن حبابة بنت عجلان عن أمها.

قال الألباني: هذا إسناد غريب، وليس بحجة كما قال ابن طاهر، قال الذهبي في حبابة: لا تعرف، ولا أمها ولا صفية. (الإرواء ٦/٤٦).

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢-١٦٣ رقم٣٩٣) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٤٦ رقم ٢٢٦٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٢٣) عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية، ونسبه ابن الأثير لابن منده وأبي عمر وأبي نعيم.

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٤٩٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

قالت: وسمعت[1] رسول الله ﷺ يقول: «**دعاء الوالدين يفضي إلى الحجاب**».

[٨٥٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قدمت أمّ سنبلة الأسلمية بيتي، ومعها وطب من لبن تهديه لرسول الله ﷺ، قالت: فوضعته عندي، ومعها قدح، فدخل النبي ﷺ قال: «**مرحبًا وأهلًا بأمّ سنبلة**» قالت: بأبي أنت وأمي أهديت لك هذا الوطب من اللبن، قال: «**بارك الله عليك، صبيه لي في هذا القدح**».

---

(١) رواه ابن ماجه في «الدعاء» (١٢٧١/٢ رقم٣٨٦٣) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥ رقم٣٩٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي، كلاهما عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل به.

وقال في «الزوائد»: في إسناده مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهنّ ولا من وثقهنّ.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٢٧/٤) ونسبه لابن ماجه.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٧).

[٨٥٧٢] إسناده: حسن.

- أبوزرعة الدمشقي هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان الدمشقي.
- أحمد بن خالد الوهبي هو الكندي صدوق.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبي صاحب «المغازي». صدوق يدلس، رمي بالتشيع والقدر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٠٩/٨-٢١٠ رقم٤٧٧٣) من طريق يونس عن محمد ابن إسحاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٦)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥/٢-٣٩٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) من طريق عبدالله بن نيار الأسلمي عن عروة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٩/٤) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٤٢٨/١) وعزاه لأبي يعلى، وقال المحقق الأعظمي: ضعف البوصيري إسناده بتدليس ابن إسحاق ثم قال: لكنه لم ينفرد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥ رقم٣٩٦) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) - والحافظ في «الإصابة» (٤٤٥/٤) من طريق سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين بن سنان، كلهم عن أم سنبلة الأسلمية.

«الوطب» (بفتح الواو وسكون الطاء المهملة): الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب (النهاية ٥/ ٢٠٣).

قالت: فصببته له في القدح فلمّا أخذه قلت: قد قلت: لا أقبل هدية من أعرابي؟ قال: **«أعراب أسلم يا عائشة ليسوا بأعراب، ولكنّهم أهل باديتنا، ونحن حاضرهم، إذا دعوناهم أجابونا، وإذا دعونا أجبناهم»** ثم شرب.

[٨٥٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، قال: لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة بلغ الأعمش، فقال: ظالم ولي مظالمنا، فبلغ الحسن فبعث إليه بأثواب ونفقة، فقال الأعمش: مثل هذا يولى علينا يرحم صغيرنا، ويعود على فقيرنا، ويوقر كبيرنا، فقال رجل: يا أبامحمد ما هذا قولك فيه أمس؟ فقال: حدثني خيثمة [عن ابن مسعود قال: جبلت القلوب على حبّ من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها. هذا هو المحفوظ موقوف](١).

[٨٥٧٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- ابن سلم هو عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب المقدسي أبومحمد.
- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبوسهل اليماني.

كذّبه أبوحاتم وابن صائد، وضعفه الدارقطني، وقال مرّة: متروك، وقال ابن عدي حدث عن الثقات بمناكير ونسخ عجائب.

راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٢)، «تاريخ بغداد» (٦٥/٥)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٧٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (٨٢/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١١٨)، «الأنساب» (٥٢٥/١٣)، «ذكر أخبار أصبهان» (٩١/١)، «الميزان» (١٤٢/١)، «اللسان» (٣٨٢/١)، «المغني في الضعفاء» (٥٦/١).

- الحسن بن عمارة هو البجلي مولاهم الكوفي، كذبه أبويعلى وابن معين، وضعفه علي بن المديني وغيره وتركه النسائي وأحمد بن حنبل.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، تقدما.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠١/٢) في ترجمة الحسن بن عمارة البجلي.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٣٣/٢-٣٣٤) وقال: قال أبي: روى ابن أخت عبدالرزاق عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود موقوفًا وهذا حديث منكر وكان ابن أخت عبدالرزاق يكذب. لم أظفر له بترجمة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في الرواة عن محمد بن عبيد بن عتبة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٥٧٤] وقد أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي [حدثنا بكار بن الأسود العيذي حدثنا إسماعيل الخيّاط عن الأعمش قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه](١) فبعث إليه بكسوة فلمّا كان بعد ذلك مدحه الأعمش فقيل له: تذمّه، ثمّ

[٨٥٧٤] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن محمد هو ابن سعيد بن خالد الدستوائي.
- محمد بن عبيد هو ابن عتبة بن عبدالرحمن الكندي أبوجعفر الكوفي صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- بكار بن أسود العيذي الكوفي وهّاه الأزدي وضعّفه ابن الجوزي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٢) فقال: بكر بن الأسود العائذي الكوفي ويقال له: بكار، ثم قال: قال أبي: هو صدوق.
راجع «الميزان» (١/ ٣٤٠- ٣٤٣)، «اللسان» (٢/ ٤١- ٤٢).
- إسماعيل الخياط هو إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الكوفي كذّبه يحيى بن معين، وتركه الحفاظ.
- الحسن بن عمارة هو البجلي متروك، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠١/٢) في ترجمة الحسن بن عمارة البجلي، ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٥١٤/١).
وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم١٦٠) عن إبراهيم بن محمد الدستوائي بنفس السند.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢١/٤) عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن إبراهيم بن محمد به. وقال: غريب من حديث الأعمش عن خيثمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٦/٧-٣٤٧) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد ابن عبيد بن عتبة الكندي به.
وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» موقوفًا (ص٢٤٣) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني وإبراهيم بن محمد الدستوائي، كلاهما عن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي به.
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٩/٢) من طريق حمزة بن يوسف عن ابن عدي به.
وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، فإن إسماعيل الخياط مجروح، قال أحمد: كتبت عنه ثم حدث بأحاديث موضوعة فتركناه، وقال يحيى: هو كذاب، وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال ابن عدي: هذا الحديث معروف عن الأعمش موقوف.
وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٤/٣) عن الأعمش مرسلًا.
وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٦٠٠)، ونسبه لابن الأعرابي في «المعجم» (٢١/٢-٢٢)، وابن عدي، وأبي موسى المديني في «جزء من أدركه الخلال من أصحاب =

تمدحه؟ قال: إنّ خيثمة حدثني عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**إنّ القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها**».

قال أبوأحمد بن عدي: هذا لم أكتبه مرفوعًا إلّا من هذا الشيخ، ولا أدري برفع الحديث إلّا من هذا الوجه، وهو معروف عن الأعمش موقوفًا.

قال: ومن وجوه المقاربة تودد بعضهم إلى بعض بما استطاع من مكارم الأخلاق وأنواع المبار، فقد روينا[1] عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ أنّه قال: «**مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتواصلهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى**».

وروينا[2] عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**».

وفي رواية أخرى - «**وخيرهما الّذي يبدأ بالسّلام**» وقد مضى إسناد الحديثين.

[٨٥٧٥] أخبرنا أبوعبدالله وأبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه ومحمد بن موسى وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن الحسن قال: ﴿**لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى**﴾[3].

قال: كلّ من تقرّب إلى الله بطاعته وجبت عليك محبته.

= ابن منده» (١٥٠-١٥١ - خط)، وأبي نعيم والخطيب والقضاعي (٤٩/ ٢) وقال: موضوع.
وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٢٤) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص٧٢).

(١) مر الحديث في الباب الثالث والخمسين برقم (٧٢٠٣) فراجع تخريجه في محله.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦١٩١).

[٨٥٧٥] **إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.**

- أبوجعفر الرازي هو التيمي صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٥٠) برواية المؤلف وحده.

(٣) سورة الشورى (٤٢/ ٢٣).

[٨٥٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال سمعت عمرو [بن ميمون]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من أحبّ أن يجد طعم الإيمان فليحبّ لله عزّ وجلّ، لا يحبّ إلّا لله**».

[٨٥٧٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: أين المتحابّون لجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلّي يوم لا ظلّ إلّا ظلي**».

تفرّد به إبراهيم بن طهمان عن مالك بهذا الإسناد والمحفوظ عن مالك عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن طوالة كما.

[٨٥٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه وأحمد بن محمد بن عبدوس - ح

[٨٥٧٦] إسناده: حسن.

- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
- أبوبلج هو الفزاري الكوفي ثم الواسطي الكبير اسمه يحيى بن سليم. صدوق ربما أخطأ، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (ص٢٩٨) عن محمد بن جعفر وهاشم، والحاكم في «المستدرك» (١٦٨/٤٠) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة به. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٨٣٤).

وسيأتي قريبًا بطريق الطيالسي وغيره فراجعه.

[٨٥٧٧] إسناده: حسن.

- أحمد بن حفص هو ابن عبدالله بن راشد السلمي صدوق.
- إبراهيم بن طهمان هو الخراساني ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء، تقدما.

لم أجد من خرجه بهذا الطريق لعل المؤلف قد تفرد به.

[٨٥٧٨] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب البصري.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالا: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي اليوم أظلّهم في ظلّي يوم لا ظلّ إلّا ظلّي**».

رواه مسلم في «الصحيح»[1] عن قتيبة عن مالك.

وكذلك رواه[2] فليح بن سليمان عن عبدالله بن عبدالرحمن.

وروينا[3] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في: «**سبعة يظلّهم الله في ظله يوم لا ظل إلّا ظلّه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا**».

[٨٥٧٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس،

---

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٨ رقم٣٧).

وأخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص٧٠٨) من طريق الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٧) من طريق عبدالرحمن وروح، و(٢/ ٥٣٥) من طريق روح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٠) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٨-٤٩) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٧-١٢٨) من طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٧-١٢٨) من طريق محمد بن غالب بن حرب عن القعنبي به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٧) عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» (ص٩٥٢).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، كلاهما عن عثمان بن سعيد به.

كما رواه في «الأربعين الصغرى» (رقم١٣٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس السند الثاني.

(٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٨، ٣٧٠، ٥٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٤).

(٣) مرّ الحديث برقم (٥٤٥) وفيما بعده مواضع شتى من هذا الكتاب.

[٨٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- عثمان هو ابن سعيد الدارمي.
- أبوحازم بن دينار هو سلمة بن دينار الأعرج.
- أبوإدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٠-٣٩١) من طريق =

حدثنا عثمان، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني أنّه قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى برّاق الثنايا، وإذا أناس معه، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلمّا كان الغد هجرتُ فوجدته قد سبقني بالتّهجير، ووجدته يصلّي، قال: فانتظرته حتّى قضى صلاته، ثمّ جئت من قبل وجهه، فسلّمت عليه فقلت: والله إني لأحبك لله فقال: آلله؟ فقلت: آلله فقال: آلله؟ فقلت: آلله؟ قال: فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه، وقال: أبشر، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: وجبت محبّتي للمتحابّين في والمتجالسين في والمتباذلين فيّ، والمتزاورين فيّ**».

كذا رواه أبوحازم عن أبي إدريس.

[٨٥٨٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن

= أحمد بن أبي بكر، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٠ رقم١٥٠) عن علي بن عبدالعزيز، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٤٩-٥٠ رقم٣٤٦٣) من طريق أبي مصعب، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٨-١٦٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الشعر (ص٩٥٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨١ رقم١٥٢، ١٥٣) من طريق محمد بن قيس عن أبي إدريس الخولاني به.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (١٣٤) عن معاذ بن جبل.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٢٠٧).

[٨٥٨٠] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٢٩) - وعنه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٩-١٧٠) - عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٣)، وفي «الآداب» (رقم٢٣٤) - عن شعبة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٤) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه وعن ابن شمر، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٩-١٧٠) من طريق محمد بن سعد العوفي عن سعيد بن عامر به، وصححه وأقره الذهبي.

الوليد بن عبدالرحمن، عن أبي إدريس قال: جلست في حلقة فيها عشرون من أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شابٌّ حسن الوجه، أدعج العينين أغرّ الثنايا، فإذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله، فلمّا كان الغد، أتيت المسجد فإذا هو قائم يصلّي إلى سارية فجلست إلى جنبه، فانحرف من صلاته ثمّ سكت، قلت: بالله إني لأحبّك من إجلال الله، قال: آلله؟ قلت: آلله، قال: فإن المتحابين في الله في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه يوضع لهم كراسي من نور، يغبطهم النبيّون والشهداء والمرسلون لمكانهم من ربّهم، قال: فلقيت عبادة بن الصامت فحدثت بما قال معاذ، فقال: لا أحدّثك إلّا بما سمعت على لسان رسول الله ﷺ، ثمّ حدّث قال: **«حقّت محبّتي للمتباذلين فيّ، وحقّت محبّتي للمتصافين فيّ والمتواطين فيّ»**.

ورواه[1] أيضًا عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني هكذا.

[٨٥٨١] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

(١) أخرجه بهذا الوجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٩ رقم١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٥-٣٢٦).
وتابعه شهر بن حوشب عن أبي إدريس الخولاني.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٨ رقم١٤٤، ٢٠/ ٨١-٨٢ رقم١٤٥)، وابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٩ رقم٧١٥)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٣).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم١٤٥-١٤٧، ١٤٩، ١٥١) من طريق ربيعة بن يزيد وشعيب بن زريق وعتبة بن أبي حكيم ويزيد بن أبي مريم وشريح بن عبيد، كلهم عن أبي إدريس الخولاني به.
وروي من طريق عطاء الخراساني عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٦-٢٣٧، ٢٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/١٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٧-٨٨ رقم١٦٧-١٦٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٢١-١٢٢)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧، ٩).

[٨٥٨١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي.
- سفيان هو ابن عيينة.

وهذا الحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٠) عن الحميدي بنفس الإسناد.
وزاد في آخره: قال سفيان: وطال الحديث فلم أحفظ إلّا هذا.

سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال: هذا الّذي حفظنا عن الزّهري، عن أبي إدريس الخولاني أنّه أخبره قال: أدركت أباالدرداء، ووعيت منه، وعبادة بن الصامت، ووعيت منه، وشداد بن الأوس، ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه - قال سفيان وسماه الزهري فنسيته - أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلسًا إلّا قال الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون.

ورواه غيره[1] عن أبي إدريس، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ.

فيحتمل أن يكون الحديث الأول في المتحابين سمعه أيضًا من يزيد بن عميرة عن معاذ والله أعلم.

[٨٥٨٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدّد، حدثنا حماد بن زيد، عن الجريري، عن رجل آخر قال: قلت لمعاذ بن جبل: إنّي أحبّك في الله أو أحبّك لله، فقال لي: انظر ما تقول قالها ثلاث مرّات، قال إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ الذين يتحابون في الله، ويحبّ الّذين يتقاعدون فيه، ويحبّ الّذين يتباذلون فيه، ويحبّ الّذين يتزاورون فيه، ويحبّ الّذين يتجاورون فيه»**.

[٨٥٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد

---

(١) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» مطولًا (٢/ ٣٢١) عن أبي اليمان عن شعيب وعن حجاج عن جدّه، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة صاحب معاذ به.
كما رواه من طريق صالح وعقيل، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة به (المعرفة - ٢/ ٣٢٢).

[٨٥٨٢] **إسناده: فيه مجهول.**

- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي البصري.
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري، تقدما.

[٨٥٨٣] **إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.**

- عبدالله بن محمد بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم مصري قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل وحديثه غير محفوظ. =

المصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة ابن عبدالله، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، أنّ شرحبيل ابن السمط قال لعمرو بن عبسة: هل أنت تحدثني حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، ليس فيه نسيان ولا تكذيب، قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال الله عزّ وجلّ: قد حقّت محبّتي للّذين يتحابون من أجلي، وقد حقّت محبّتي للّذين يتزاورون من أجلي، وقد حقّت محبّتي للذين يتصافون من أجلي، وقد حقّت محبّتي للذين يتناصرون من أجلي»**.

[٨٥٨٤] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن

= • صدقة بن عبدالله هو السمين الدمشقي ضعيف، تقدما.

• محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبوالجنادة الحمصي. صدوق، من السادسة (د عس ق).

• ابن عائذ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي، الكندي الحمصي.

• شرحبيل بن السمط هو الكندي الشامي، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٦/٢) من طريق منبه بن عثمان عن الوضين بن عطاء بسياق طويل وقال: لم يروه عن الوضين إلّا منبه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤)، وابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٩ - ٢٥٠ رقم٧١٦)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٨) من طريق شهر بن حوشب عن أبي طيبة عن شرحبيل بن السمط به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٩/٤) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٧٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات.

[٨٥٨٤] إسناده: حسن.

• عبيد بن يعيش هو المحاملي الكوفي العطار. وقع في الأصل «عبيدالله بن يعيش».

• محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي صدوق.

• أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٥) عن عبدالرحمن بن صالح عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/١١) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) عن أبي هشام الرفاعي عن ابن فضيل (وفي نسخة ابن جرير أبي فضيل) عن أبيه به. =

منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله عزّ وجلّ: إنّ من عبادي لعباد يغبطهم الأنبياء والشهداء»** قيل: من هم يا رسول الله؟ لعلّنا نحبّهم، قال: **«هم قوم تحابّوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب ووجوههم نور على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس»** ثم تلا هذه الآية: ﴿**أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾[1].

كذا قال عن أبي هريرة وهو وهم، والمحفوظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب، وأبوزرعة عن عمر مرسلًا.

[٨٥٨٥] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرني أبومحمد السمذي، حدثنا عبدالله بن

= وفي «تفسير» ابن جرير عن أبي زرعة عن عمرو بن حمزة البجلي محرفًا.

وأخرجه النسائي في التفسير من «الكبرى» (١٠/٤٤٨ - تحفة الأشراف) عن واصل بن عبدالأعلى عن محمد بن فضيل عن أبيه به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠/٤٩٥ رقم٦١١٠) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٩٠) عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع به.

وسقط فيه «عن أبيه» ويظهر أن ابن فضيل سمعه مرة من أبيه نازلًا وأخرى من عمارة بن القعقاع من غير واسطة وقد ثبت له السماع من كليهما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٧٢) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/٢٠) ونسبه للنسائي وابن حبان في «صحيحه».

(١) سورة يونس (١٠/ ٦٢).

[٨٥٨٥] إسناده: جيّد لكنه منقطع.

- أبومحمد السمذي هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد العدل النيسابوري.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي.
- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبّي.

والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٣/٧٩٩ رقم٣٥٧٧) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٢) عن ابن حميد، كلاهما عن جرير به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٢٧٢ رقم٤٧٥) من طريق طلق عن عمر بن الخطاب به. =

شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من عباد الله عبادًا ما هم أنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله عزّ وجل**».

قالوا: يا رسول الله من هم، وما أعمالهم، أخبرنا من هم؟ قال: «**هم قوم تحابّوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إنّ وجوههم بنور، وإنّهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس**» ثم قرأ: ﴿**أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾.

[٨٥٨٦] وأخبرنا أبومحمد جناد بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبوغسان، حدثنا قيس، حدثنا عمارة بن القعقاع . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنّه قال: وما أعمالهم لعلّنا نحبّهم؟ قال: «**وإنّهم لعلى منابر من نور**».

[٨٥٨٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبومحمد عبدالرحمن بن يحيى الزهري

= وذكره القرطبي في «تفسيره» (٣٥٧/٨) عن عمر بن الخطاب مرفوعًا.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) بطريق أبي داود وقال: وهذا إسناد جيد إلا أنه منقطع بين أبي زرعة بن عمرو بن جرير وعمر بن الخطاب والله أعلم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/٤) وعزاه إلى أبي داود وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».

[٨٥٨٦] إسناده: كسابقه.

- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن مالك بن إسماعيل وعاصم بن علي، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

[٨٥٨٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي أبوعبدالعزيز المدني. ضعيف، اختلط بأخرة، من السابعة (ق) وقع في «الأصل» و «ن» عبدالعزيز بن محمد وهو خطأ.
- سليمان بن عطاء هو ابن يزيد الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٨٢) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢٨). =

القاضي بمكة، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا أحمد بن محمد الأزرقي، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «**إنّ المتحابين على كراسي من ياقوت حول العرش**».

[٨٥٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٧٩ رقم٣٩٧٣) عن بشر بن موسى عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٧٤) من طريق عاصم بن يزيد المكي عن عبدالله بن عبدالعزيز الليثي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٧٧) وقال: رواه الطبراني وفيه عبدالله بن عبدالعزيز الليثي وقد وثق على ضعف كثير.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بصحته، فتعقبه المناوي بالليثي هذا ونقل عن العلائي أنه قال: لا بأس بإسناده (فيض القدير ٦/ ٢٦٠).

وقال الألباني: موضوع، انظر «الضعيفة» (رقم ٦٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٢٢).

[٨٥٨٨] إسناده: حسن.

- ابن أبي الحسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين بن الحارث المكي، النوفلي.
- شهر بن حوشب هو الأشعري، الشامي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٩ رقم٣٤٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤١) عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٢٠١ - ٢٠٢ رقم ٢٠٣٢٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٠ - ٥١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٣٠ رقم٣٤٣٥) من طريق أبي المنهال والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٩ رقم٣٤٣٤) من طريق شمر بن عطية، كلاهما عن شهر ابن حوشب عن أبي مالك به مختصرًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٢/٤٣٨) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٨ - ٢٤٩ رقم٧١٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» - بدون ذكر اللفظ - (١٣/ ٥١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٢) وقال: رواه أحمد وأبويعلى بإسناد حسن. والحاكم (أي من حديث ابن عمر) وقال: صحيح الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٧٦ - ٢٧٧) رواه أحمد ورجاله وثقوا.

ابن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ إذ قال: «**إن لله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيّون والشهداء، لقربهم من الله يوم القيامة**».

قال: وفي ناحية القوم أعرابي فجثا على ركبتيه، ورمى بيديه، فقال: حدثنا يا رسول الله عنهم من هم؟ قال: فرأيت في وجه رسول الله ﷺ البشر، فقال النبي ﷺ: «**هم عباد من عباد الله من بلدان شتّى وقبائل شتّى من شعوب القبائل، لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها، ولا دنيا يتباذلون بها، يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورًا، ويجعل لهم منابر من لؤلؤ، يفزع النّاس ولا يفزعون، ويخاف النّاس ولا يخافون**».

[٨٥٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا حماد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا محمد بن أبي حميد، قال حدثني موسى بن وردان، قال سمعت من أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ

[٨٥٨٩] إسناده: ضعيف.

- حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد - إبراهيم - وحماد لقبه، ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٢٨ - كشف الأستار) من طريق المعتمر بن سليمان، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٥٢١ - ٥٢٢) عن محمد بن أبي عدي، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٠٤) من طريق أبي أيوب يحيى بن ميمون البصري، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١) من طريق إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند، كلهم عن محمد بن أبي حميد به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٨) عن أبي هريرة.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٧٨) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «الإخوان» والمؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا البزار وضعفه المنذري؛ وذلك لأن فيه يوسف بن يعقوب القاضي وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مجهول، وحميد بن الأسود أورده فيهم وقال: كان عفان يحمل عليه، ومحمد بن أبي حميد ضعفوه (فيض القدير ٢/ ٤٦٤).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٩٥).

فقال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجنّة لعمدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد، لها أبواب مفتّحة، تضيء كما يضيء الكوكب الدّري».

فقالوا: يا رسول الله من يسكنها؟ قال: «المتحابون في الله، والمتجالسون في الله، والمتلاقون في الله».

وفي رواية الروذباري فقلنا: يا رسول الله، والباقي سواء.

[٨٥٩٠] أخبرنا أبوالحسن بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان، من كان الله ورسوله أحبّ إليه ممّا سواهما، وأن يقذف في النار أحبّ إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، وأن يحبّ الرّجل العبد لا يحبّه إلا لله».

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث شعبة.

[٨٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا صالح بن

[٨٥٩٠] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١١) عن سليمان بن حرب، وفي الأدب (٧/ ٨٣) عن آدم، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر ثلاثتهم عن شعبة به.

وقد تقدم الحديث برقم (٤٠١، ١٣١٤، ١٥٠٧) فراجع تخريجه مستوفى في محله.

[٨٥٩١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب.
- أبورافع هو نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة، تقدما.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٩ - ٣٩٠) والخطيب في «تاريخه» (١١/٧٦) عن الهيثم بن خلف الدوري عن عبدالأعلى بن حماد به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣/٤٠٠، ١٢/ ٣٧٦، ١٤/ ٣١ - ٣٢) من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٩٦) عن عبدالأعلى بن حماد بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٣٣) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٢، ٥٠٨) والبغوي في «شرح السنة» بدون ذكر اللفظ (١٣/ ٥٢) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٨) عن عفان و(٢/ ٤٦٢) عن عبدالرحمن، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٥٠٨) عن حسن بن موسى، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٤) =

محمد الرازي، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**إنّ رجلاً زار أخًا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي من هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تربّها؟ قال: لا غير أنّي أحببته في الله، قال: فإنّي رسول الله إليك بأن الله عزّ وجلّ قد أحبّك كما أحببت فيه**».

[٨٥٩٢] وأخبرنا أبوالخير جامع بن أحمد المحمداباذي، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت... فذكره بإسناده ومعناه غير أنه قال: عن نبي الله ولم يذكر قوله: «**فلما أتى عليه، فقال: من نعمة قال: لا إلا أني أحبه في الله**».

رواه مسلم[١] في «الصحيح» عن عبدالأعلى بن حماد.

[٨٥٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= وفي «صحيحه» (٣٩١/١ - ٣٩٢) من طريق يزيد بن صالح اليشكري، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٦١١/٢ - ٦١٢ رقم٣٣٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٨٢/٢) وهناد في «الزهد» (٢٧٧/١ رقم٤٩٠) عن حماد بن سلمة، بنفس الطريق.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» - موقوفًا - (رقم ٧١٠) عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٤٤).

[٨٥٩٢] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (١٩٨٨/٣ رقم٣٨) عن عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (١٩٨٩/٣) عن أبي بكر محمد بن زنجويه القشيري عن عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٠) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥١/١٣ رقم٣٤٦٥) من طريق حميد بن زنجويه عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأما رواية سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت فلم أجد لها طريقًا في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٥٩٣] إسناده: حسن.

• المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٠/٣) عن هاشم بن القاسم بنفس السند. =

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إني أحب فلانًا في الله، فقال النبي ﷺ: «فأخبرته؟» فقال: لا، قال: «فأخبره» فلقيه بعد فقال: والله إني لأحبك في الله، قال: فأحبك الذي له أحببتني.

تابعه[1] عبدالله بن الزبير الباهلي وعمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس.

واختلف فيه على حماد بن سلمة فقيل عنه[2] عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن رجل حدثه، عن النبي ﷺ.

وقيل: عنه عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث عن رجل حدثه سمع النبي ﷺ وقيل: غير ذلك.

وروي من وجه آخر عن أنس.

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٤٤ رقم٥١٢٥) عن مسلم بن إبراهيم، والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤) من طريق موسى بن داود الضبي، كلاهما عن المبارك بن فضالة به.
وصححه الحاكم وأقره الذهبي.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٠-١٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٨٩) من طريق حسين بن واقد عن ثابت به.

(١) ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٦٢/٦ رقم٣٤٤٢) عن نصر بن علي عن عبدالله بن الزبير به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧١) من طريق عمرو بن عون عن عمارة بن زاذان به وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن حبيب بن سبيعة عن رجل، وللحديث شاهد من حديث المقدام بن معدي كرب.
أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠/٤) وأبوداود في الأدب (٥/٣٤٣ - ٣٤٤ رقم٥١٢٤) والترمذي في الزهد (٥٩٩/٤ - ٦٠٠ رقم٢٣٩٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٩/١) والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦٥).
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

[٨٥٩٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ، حدثنا الأزرق بن علي أبوجهم الحنفي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن زهير بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل فسلم عليه، ثم ولى عنه، فقلت: يا رسول الله إني لأحب هذا لله، فقال: «**فهل أعلمت أخاك؟**» قلت: لا، قال: «**فأعلم ذلك أخاك**» قال: فاتبعته فأدركته، فقلت: والله إني لأحبك لله، فقال هو: وأنا والله لأحبك لله، قلت: لولا أن النبي ﷺ قال لي أن أعلمك لم أفعل.

[٨٥٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، عن أبي عوانة، عن منصور، عن عبدالله بن مرة، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إذا أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه فإنّه يجد له مثل الّذي عنده**». قال أبوزكريا: سألني أبوزرعة عن هذا الحديث فحدثته به.

[٨٥٩٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٨) عن أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى عن الأزرق بن علي أبي الجهم الحنفي به.

[٨٥٩٥] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي أبوزكريا النيسابوري.
- أبوعوانة هو وضاح اليشكري الواسطي.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي، الكوفي.
- عبدالله بن مرة هو الهمداني الخارفي الكوفي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٤) عن العباس بن جعفر البغدادي عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه وبين ذلك المناوي فقال: وفيه عبدالله بن أبي مرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تابعي مجهول (فيض القدير ١/ ٤٨).

وتبعه الشيخ الألباني فضعفه لأجله، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٣). (قلت) وليس الأمر كما زعم السيوطي وتبعه المناوي والألباني بل هناك في السند عبدالله بن مرة وهو الخارفي الكوفي ثقة لا عبدالله بن أبي مرة، فالإسناد حسن إن شاء الله.

[٨٥٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأشعث بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: مر رجل بالنبي ﷺ وعنده ناس فقال رجل ممن عنده: إني لأحب هذا (لله فقال النبي ﷺ: «أعلمته؟» قال: لا)[1] قال: «قم إليه فأعلمه» فقام إليه فأعلمه، فقال: أحبك الذي أحببتني ثم رجع فسأله النبي ﷺ فأخبره، قال فقال النبي ﷺ: **«أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت»**.

[٨٥٩٧] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: ثلاث أحلف عليهن، والرابع أحسب عبدالرزاق قال: لو حلفت عليها لبررت،

[٨٥٩٦]إسناده: حسن.
- الأشعث بن عبدالله هو ابن جابر الحداني، الأزدي صدوق.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٠٠ رقم٢٠٣١٩) بنفس السند.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٦ - ٦٧ رقم٣٤٨٢) عن أبي الحسين بن بشران به
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٦-١٣٩٧- بتحقيق الألباني).

وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال الألباني في ذيله: وسنده حسن.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٥٩٧] إسناده: منقطع.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لا يصح سماعه من أبيه، تقدما.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٩٩ رقم٢٠٣١٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٥ - ١٧٦ رقم٨٧٩٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٨): وإسناده منقطع.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٧٦ رقم٨٨٠٠) من طريق مسعود عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند وكذا رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/٥٠ رقم٤٥٦٧) من طريق عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود مرفوعًا ولم يسق لفظه.

لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولى الله عبدًا في الدنيا فولاه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قومًا إلا جاء معهم، والرابعة: لو حلفت عليها لبررت لا يستر الله عبدًا في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة. وهذا الذي قاله ابن مسعود قد روي[١] عن علي رضي الله عنه من قوله.

وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ.

[٨٥٩٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، (حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، حدثنا موسى بن إسماعيل،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن محمد ابن حيان الأنصاري، حدثنا أبوالوليد وموسى بن إسماعيل)[٢] قالا: حدثنا همام بن

---

(١) حديث علي بن أبي طالب: أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٤٠ - ٤١) وفي «الأوسط» من طريق محمد بن ميمون عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي مرفوعًا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٧ - ٢٨) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» بإسناد جيد.

[٨٥٩٨] إسناده: حسن.

- محمد بن محمد بن حيان الأنصاري هو محمد بن محمد بن حيان التمار الأنصاري، المازني البصري.
- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- شيبة الخضري مقبول، من السادسة (س).

(٢) ما بين القوسين سقط من «ن».

والحديث أخرجه النسائي في الفرائض من «السنن الكبرى» (١٢/٨ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٦/١٦٠) عن عفان بن مسلم وأبويعلى في «مسنده» (٨/٤٩ - ٥٠ رقم٤٥٦٦) عن هدبة بن خالد، وأحمد في «مسنده» (٦/١٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٥٠ - ٥١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن همام به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٥٠- ٥١) عن إبراهيم بن أبي داود عن أبي الوليد الطيالسي عن همام به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/١٩) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٦٨) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/٢٨) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠١٨) و«الصحيحة» (١٣٨٧).

يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثنا شيبة الخضري، أنه شهد عروة ابن الزبير، يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث أحلف عليهنّ لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وسهام الإسلام الصوم والصّلاة والصدقة، ولا يتولى الله عبدًا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحبّ رجل قومًا إلا جاء معهم يوم القيامة والرابعة إن حلفت عليها رجوت أن لا آثم ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة**» فقال عمر بن عبدالعزيز: إنما سمعته مثل هذا الذي يحدث به عروة عن عائشة فاحفظوه.

[٨٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قال رجل لابن واسع: إني أحبك في الله، فقال ابن واسع: اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك، وأنت بي ماقت.

[٨٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن وأبوعبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي من أصل سماعه قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال:

[٨٥٩٩] إسناده: جيد.

- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.

والأثر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٤٨ - ٣٤٩) عن سفيان قال: قيل لابن واسع فذكره.

[٨٦٠٠] إسناده: حسن.

- داود بن نوح السمسار هو أبوسليمان الأشقر من أهل بغداد (م٢٢٨هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٦٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
  وانظر ترجمته في «الإكمال» (١/٩٤) «الأنساب» (١/٢٦٨).
- إسماعيل بن عياش هو العنسي أبوعتبة الحمصي صدوق.
- القاسم هو ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٩) عن إبراهيم بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٢٠) عن داود بن عمر بن زهير الضبي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه ابن قدامة في «المتحابين في الله» (١٠٧/ ألف) من طريق إسماعيل بن عياش به.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٧) برواية أحمد.

وقال الشيخ الألباني: حسن. «الصحيحة» (رقم ١٢٥٦).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٢).

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا داود بن نوح أبوسليمان الأشقر، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«ما أحب عبد عبدًا لله عزّ وجلّ إلا أكرم ربه»**.

[٨٦٠١] وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا أبومحمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاثة، حدثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أحب عبد عبدًا في الله عزّ وجلّ إلا أكرم الله وإنّ من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم، والإمام المقسط، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي ولا المستكثر به»**

[٨٦٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أبي بلج - وهو يحيى بن أبي سليم - قال

[٨٦٠١] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل لم أظفر له بترجمة.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث.
- ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي، الجزري صدوق.

ولم أجده بهذا الوجه، ولكن الجزء الثاني منه له شاهد من حديث أبي موسى الأشعري.

أخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/١٧٤ رقم٤٨٤٣) وحسنه العراقي وتلميذه ابن حجر، وشاهد من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٩٦) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون الدمشقي وهو ضعيف.

[٨٦٠٢] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٢٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٥٢٠).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٢١ - ٧٢٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٢ - ٥٣ رقم٣٤٦٧) عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي.

وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٦٤).

سمعت عمرو بن ميمون، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عزّ وجل**».

[٨٦٠٣] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن منصور، حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعيب، عن يحيى بن أبي سليم، عن عمرو... فذكره وقال: «**طعم الإيمان**».

[٨٦٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال: وحدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن أبي بلج، عن ميمون بن مهران، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من أراد أن يصيب حقيقة الإيمان فليحب المرء لا يحبّه إلا في الله**».

[٨٦٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٦٠٣] إسناده: كسابقه.

- أبوالحسن بن منصور هو محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري.
- شعيب هو ابن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب. مقبول، من السابعة (م تم س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٠ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد عن أبي بلج به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٩٠) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات.

[٨٦٠٤] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي.
- أبوبلج يحيى بن أبي سليم.
- عمرو بن عون الواسطي، البزار، البصري.
- هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣) من طريق عمر بن حفص السدوسي عن عاصم ابن علي عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة به.

[٨٦٠٥] إسناده: حسن.

- صدقة هو ابن خالد الأموي، الدمشقي.
- ابن شعيب هو محمد بن شعيب بن شابور الأموي، صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في «السنة» (٥/٦٠ رقم٤٦٨١) عن مؤمل بن الفضل عن محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث به. =

عاصم الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة وابن شعيب قالا: حدثنا يحيى ابن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: **«من أحبّ لله، وأبغض لله، وأعطى ومنع له فقد استكمل الإيمان، وإن من أقاربكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا»**.

[٨٦٠٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل يعني ابن الفضل البلخي، حدثنا المعافى يعني ابن سليمان

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم٧٧٣٧) عن إسحاق بن حسان الأنماطي عن هشام ابن عمار عن صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم٧٧٣٧) - ولم يسق لفظه - والبغوي في «شرح السنة» (٥٤/١٣ رقم٣٤٦٩) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن يحيى بن الحارث به.

وزاد البغوي في آخره «وإن من الإيمان حسن الخلق».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٩/٨ رقم٧٦١٣) من طريق يحيى بن الحارث ومكحول كلاهما عن القاسم به.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن معاذ عن أبيه

أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٧٠ رقم٢٥٢١) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٣٨، ٤٤٠) وحسنه الترمذي وحسنه الألباني بهذا الشاهد راجع «الصحيحة» (رقم ٣٨٠).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٤١).

[٨٦٠٦] إسناده: ضعيف.

- حكيم بن نافع الرقي القرشي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردًا ضعفه يحيى بن معين. وقال أبوزرعة: ليس بشيء، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٧/٣) «المجروحين» (٢٤٢/١) «الكامل في الضعفاء» (٦٣٩/٢) «التاريخ» ليحيى بن معين (١٢٧/٢) «التاريخ الكبير» (١٨/١/٢) «الميزان» (٥٨٦/١) «اللسان» (٣٤٤/٢) «المغني في الضعفاء» (١٨٧/١).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٣٩٨) برواية المؤلف وحده.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه حكيم بن نافع قال الذهبي: قال الأزدي: متروك (فيض القدير ٥/ ٣٠٩).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١/ ٤٨).

الحراني، حدثنا حكيم بن نافع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لو أن عبدين تحابا في الله عزّ وجلّ، واحد في المشرق وآخر في المغرب، لجمع الله بينهما يوم القيامة، يقول: هذا الذي كنت تحبّه لي»**.

[٨٦٠٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبوتوبة الحلبي، حدثنا مسلمة بن علي بن خلف الخشني، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا ألتفت فقال: **«تلتفت؟»** قلت: أحببت رجلاً، قال: **«إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه، واسم أبيه، فإن كان غائبًا حفظته، وإن كان مريضًا عدته، وإن مات شهدته»**.

تفرد به مسلمة بن علي عن عبيدالله وليس بالقوي.

[٨٦٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسين القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال أخبرنا أبي، حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين أنه قال له رسول الله ﷺ: **«ألا أدلّك على ملاك هذا الأمر تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس أهل الذكر، وإذا خلوت فحرّك لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحبب في الله، وأبغض في الله، يا أبا رزين**

[٨٦٠٧] إسناده: كسابقه.

- أبوتوبة الحلبي هو الربيع بن نافع الحلبي.
- مسلمة بن علي هو ابن خلف الخشني الدمشقي البلاطي، متروك، تقدما.

والحديث رواه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٩) من حديث يزيد بن نعامة الضبي مرسلاً.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعًا من النبي ﷺ ويروى عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا ولا يصح إسناده.

وضعفه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٧٠).

[٨٦٠٨] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم أبومسعود المقدسي، ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.
- أبورزين هو رجل من أهل الصفة انظر ترجمته في «الإصابة» (٤/ ٧٠) «أسد الغابة» (٦/ ١١٠).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٣٩٨) برواية المؤلف وحده.

هل شعرت أنّ الرجل إذا خرج من بيته زائرًا أخاه شيّعه سبعون ألف ملك كلهم يصلّون عليه، ويقولون: ربنا إنّه وصل فيك فصله، وإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل».

[٨٦٠٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا أبوحمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «من زار أخاه في الله تبارك وتعالى لا لغيره، التماس موعود الله، وتنجُّز ما عند الله، وكّل الله به سبعين ألف ملك، ينادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته، ألا طبت وطابت لك الجنّة».

تفرد به أبوحمزة عن أبي إسحاق.

[٨٦١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، حدثنا أبوسنان، عن عثمان بن أبي سودة، قال سمعت أباهريرة غير مرة ولا مرتين يقول: «من عاد مريضًا، أو زار أخًا له في الله عزّ وجلّ، ناداه منادٍ من السماء: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت في الجنّة منزلاً».

هذا موقوف.

[٨٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن يحيى هو ابن صالح اللخمي صدوق.
- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الأزدي كوفي، ضعيف رافضي.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- الحارث هو ابن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٢٠/٢) في ترجمة أبي حمزة الثمالي.

[٨٦١٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- أبوسنان القسملي هو عيسى بن سنان الحنفي، لين الحديث، وضعفه أحمد وابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي في الحديث، تقدما.

لم أقف على هذا الحديث الموقوف.

[٨٦١١] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله، قال: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت منزلاً في الجنّة»**.

وكذلك رواه[١] يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان.

[٨٦١١] إسناده: حسن بشاهده.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- أبوسنان هو القسملي ضعفه أحمد وابن معين ولينه الحاكم، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤، ٣٥٤) عن عفان بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٢/٣٢٦) عن موسى بن داود، و (٢/٣٥٦) عن حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٩) من طريق عبدالواحد بن غياث، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٨) من طريق روح بن أسلم، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٩٧) من طريق الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٦ رقم٧٠٨) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٨ - ٥٩) عن حماد بن سلمة به.

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٦٥ رقم٢٠٠٨) وابن ماجه في الجنائز (١/٤٦٤ رقم٦٢٤٣).

وقال الترمذي: حديث حسن.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٣١٩) وقال: رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٣).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/١٦٦ رقم٤١٣٩) والبزار في «مسنده» (٢/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم١٩١٨ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٠٧) من طريق ميمون بن سياه عن أنس بن مالك به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٣): رواه أبويعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة.

[٨٦١٢] أخبرنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي

[٨٦١٢] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي هو العطار، قال الدارقطني: يضع الحديث.
- عيسى بن سليمان الحجازي الشيرازي أصله من الحجاز سكن حمص.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٩٤) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبان بن بشير المكتب.
قال البخاري: لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا، وقال ابن أبي حاتم: مجهول.
راجع «التاريخ الكبير» (١/١/٤٠٧) «الجرح والتعديل» (٢/٢٩٩) «الثقات» (٦/٦٨) «اللسان» (١/٢٠).
- أبوهاشم الرماني هو الواسطي يحيى بن دينار.

والحديث أورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٥٦) عن ابن عباس بسياق طويل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) عن الفضل بن زياد الدقاق.

وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٠٣) من طريق شريح بن النعمان، كلاهما عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به بدون ذكر «أبان».

كما رواه أبونعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٤/٣٠٣) من طريق سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم الرماني به.

وقال المناوي: ورواه البيهقي في «الشعب» عن ابن عباس وقال: إسناده ضعيف بمرة «فيض القدير» (٣/١٠٧) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٢) رواه الطبراني عن ابن عباس بمعناه، وفيه عمرو بن خالد وهو كذاب.

وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة في سياق طويل.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٠ رقم٣٠٧) وفي «الأوسط» من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٢) وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه سعيد بن خثيم، قال الذهبي: قال الأزدي: منكر الحديث والسري بن إسماعيل، قال الذهبي: قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد، وقال النسائي: متروك. «فيض القدير» (٣/١٠٦ - ١٠٧) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠١) وله شاهد أيضًا من حديث أنس بن مالك.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٤١ - ٤٤٢ رقم١٧٦٤) وفي «الصغير» (١/٤٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به. =

الحافظ قراءة عليه، أخبرنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا عيسى بن سليمان الحجازي، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبان المكتب، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية من النواحي في المصر لا يزوره إلا لله في الجنة»**.

قال أبوعبيدة: رواه غيره عن خلف بن خليفة ولم يذكر أبان المكتب إن كان حفظه فهو غريب جدًّا.

[٨٦١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن سلمان قال: التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة، والسبعة، إمام مقسط، ورجل دعته امرأة ذات حسب وميسم إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبه إياها، ورجل تصدق بصدقة فكانت يمينه تخفي من شماله، ورجل لقي أخاه، فقال: إني أحبك في الله حتى تصادر على ذلك ورجل نشأ في الخير منذ هو غلام.

[٨٦١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وقال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا إبراهيم هذا، ولا يروى عن أنس إلا من هذا الوجه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤): رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح حديثه فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثه مخصوصًا فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح.

[٨٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سلمان هو الفارسي صحابي.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠١/١١ رقم٢٠٣٢٢) بنفس السند.

[٨٦١٤] إسناده: جيد.

- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، الهمداني.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدما.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٣/٩/ رقم٨٨٦٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري. عن عبدالرزاق به وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١/١١ رقم٢٠٢٢٣). =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه، لا يحبه إلا لله وفيه.

[٨٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن يعقوب [حدثنا محمد بن عبدالوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب][١] إملاء، حدثنا عبدالله بن هلال بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا حفص بن غياث، عن فضيل بن غزوان الضبي قال: لقيت أباإسحاق السبيعي، فقال لي والله إني لأحبك، ولولا الحياء لقبلتك، فقال أبوإسحاق: حدثنا أبوالأحوص، عن عبدالله: إن هذه الآية نزلت في المتحابين في الله: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[٢].

لفظ حديث حفص، تابعه[٣] محمد بن فضيل عن أبيه.

= قال الهيثمي في «المجمع» (١/٩٠): وفي إسناده إسحاق الدبري وهو منقطع بين عبدالرزاق وأبي إسحاق.

(قلت): وليس الأمر كذلك بل بينهما معمر فأنى الانقطاع بينهما. والله أعلم.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٥) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.

[٨٦١٥] إسناده: صحيح.

- أبوإسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوالأحوص هو الجشمي الكوفي، تقدما.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٧/١٢٩ - تحفة) عن محمد بن آدم بن سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (١٠/٣٧) من طريق ابن وكيع، كلاهما عن حفص بن غياث به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠/٣٦) من طريق عبيدالله بن موسى عن فضيل بن غزوان به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٤) عن فضيل بن غزوان به مختصرًا بنحوه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٢٩) بنفس الطريق الأولى، وصححه وأقره الذهبي.

(٢) سورة الأنفال(٩/ ٦٣).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٢٩).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٠٠) ونسبه لابن المبارك وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «الإخوان» والنسائي والبزار وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف.

[٨٦١٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوالحسين بن بشران قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن الرحم تقطع، وإن النعم تكفر ولم نر مثل تقارب القلوب. ورويناه[1] عن ابن طاوس عن أبيه وزاد: ثم قرأ ابن عباس: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾.

[٨٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن بشر الصوفي القزويني في منزلنا،

[٨٦١٦] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة الهلالي، المكي.
- طاوس هو ابن كيسان، تقدما.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٧٦ رقم٢٦٢) عن عبدالله بن محمد عن سفيان به.
وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٦٤) من طريق سريج بن يونس عن سفيان به.

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣رقم٢٠٢٣٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٩/٢) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) وعزاه إلى ابن المبارك وعبدالرزاق وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٨٦١٧] إسناده: ضعيف.

- علي بن بشر هو الصوفي القزويني لم أقف على من ترجمه.
- أبوعبدالله هو محمد بن الحسين بن شيرويه العصار الإستراباذي يعرف بالقنديل، كان مشهورًا بالستر والصلاح إلا أنه كان أميًّا غافلاً عما يقرأ عليه لا يفهم منه شيئًا. راجع «الأنساب» (٤٩٥/١٠) «تاريخ جرجان» (ص٤٣٧، ٥٣٧).
- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار الإستراباذي.
  ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥١٦) وقال: وكان عفيفًا ثقة.
- ميمون بن الحكم لم أظفر له بترجمة.
- بكر بن عبدالله بن الشرود الصنعاني وقيل: ابن الشروش. كذبه ابن معين وضعفه النسائي والدارقطني، وقال أبوحاتم: متهم بالقدر، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وقال ابن معين: قد رأيته ليس بثقة.

راجع «التاريخ» لابن معين (٦٢/٢) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٦٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص١٦٢) «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٢) «المجروحين» (١٨٧/١) «الضعفاء الكبير» (١٤٩/١) «التاريخ الكبير» (٩٠/١/٢) «الميزان» (٣٤٦/١) «اللسان» (٥٢/٢) «المغني في الضعفاء» (١١٣/١).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) ونسبه لأبي عبيد وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين القنديلي الإستراباذي، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار، حدثنا ميمون بن الحكم، حدثنا بكر بن الشرود، عن محمد ابن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال قرابة الرحم يقطع، ومنة المنعم يكفر ولم نر مثل تقارب القلوب يقول الله عزّ وجل: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.

وذلك موجود في الشعر:

إذا مت ذو القربى إليك برحمه فغشك واستغنى فليس بذي رحم

ولكن ذا القربى الذي إن دعوته أجاب ومن يرمي العدو الذي ترمي

ومن ذلك أيضًا قول القائل:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعًا وإذا المودة أقرب الأنساب

هكذا وجدته موصولًا يقول ابن عباس، ولا أدري قوله: وذلك موجود في الشعر، من قوله أو من قول من هو من هؤلاء الرواة؟

[٨٦١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي، حدثني أبوعبدالله محمد بن الحسين الكوكبي، حدثني إلياس بن سلمة المؤدب قال: كتب أبورفاعة أحمد

[٨٦١٨] إسناده:

- أبوعبدالله محمد بن الحسين الكوكبي وشيخه إلياس بن سلمة لم أعرفهما.
- أحمد بن محمد بن النضر أبورفاعة لم أظفر له بترجمة.
- جعفر بن يحيى البرمكي هو جعفر بن يحيى بن خالد أبوالفضل البرمكي وزير هارون الرشيد، كان من علو القدر ونفاذ الأمر وعظم المحل وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد بحالة انفرد بها وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٥٢-١٦٠) «الوافي بالوفيات» (١١/١٥٦- ١٦٥) «النجوم الزاهرة» (٥/١٢٣) «الشذرات» (١/٣١١) «وفيات الأعيان» (١/٣٢٨ - ٣٤٢، ٤٧٢ - ٤٧٥) «المحبر» (ص ٤٨٧) «العبر» (١/ ٢٩٨).

لم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

ابن محمد بن النضر إلى جعفر بن يحيى البرمكي أما بعد فإن الكرم أعطف من الرحم، وهو أقرب عند الكريم وسيلة من القرابة القريبة، ألا ترى إلى الكريم كيف يجدي عليك وإن كان بعيدًا، واللئيم ما ينفعك وإن كان قريبًا، والكريم سبب بين الكرام، موصول يرتعون إليه ويتعاطفون عليه وهو أقوى الأسباب، وأقرب الأنساب، وإنما عظمت القرابة بعطفها، فأقرب الناس إليك أعطفهم عليك، ولذلك أقول:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعًا وإذا المودة أقرب الأنساب

[٨٦١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب ابن سفيان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين قالا: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»**.

أخرجه البخاري[1] في الصحيح فقال: وقال يحيى بن أيوب.

[٨٦١٩] إسناده: صحيح.
- إبراهيم بن الحسين هو أبو إسحاق الكسائي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عمرة هي بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية: تقدموا.

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء تعليقًا (٤/ ١٠٤) من طريق الليث بن سعد ويحيى بن أيوب: كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

كما أخرجه في «الأدب المفرد» موصولاً (رقم ٨٩٩) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به و (رقم ٩٠٠) عن سعيد بن أبي مريم به ولم يسق لفظه.

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣٧٠) وقد وصله الإسماعيلي من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى ابن أيوب به. ورويناه موصولاً في «مسند أبي يعلى» وفيه قصة في أوله عن عمرة بنت =

وأخرجه مسلم[1] من حديث أبي هريرة.

[٨٦٢٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص،

= عبدالرحمن فذكره مثله ورويناه في فوائد أبي بكر بن زنبور من طريق الليث بن سعد أيضًا بسنده الأول بهذه القصة بمعناها، قال الإسماعيلي: أبوصالح ليس من شرط هذا الكتاب ولا يحيى بن أيوب في الأصول، وإنما يخرج له البخاري في الاستشهاد فأورد البخاري هذا الحديث من الطريقين بلا إسناد، فصار أقوى مما لو ساقه بإسناد. انتهى قوله.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٣٤٤ رقم٤٣٨١) وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧١) عن يحيى بن معين عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٨): رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠٩) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبوأحمد بن أبي صالح الهمداني عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٩٩) من طريق الزهري عن أبيه عن عائشة به.

ولم أجده في النسخة المطبوعة للفسوي بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣١ رقم١٥٩، ١٦٠) وأبوداود في الأدب (٥/١٦٨ - ١٦٩ رقم٤٨٣٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٥، ٥٢٧، ٥٢٩) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٣٨، ٢/ ٩٤) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١٠٢، ١٠٩) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٠٧) والخطيب في «تاريخه» (٤/٣٥٢، ٣٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٧ رقم٣٤٧١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٩) من طرق عن أبي هريرة به.

[٨٦٢٠] إسناده: ضعيف.

● إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري أبوإسحاق العبدي، لين الحديث متروك. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» مقتصرًا على الشطر الأول منه (٩/ ٢٠٧ رقم٨٩١٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود موقوفًا.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» مرفوعًا (رقم١٠٣، ١٠٨) من طريق الفضل بن العلاء عن إبراهيم الهجري به.

ورواه العسكري في «الأمثال» كما ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥١) من طريق إبراهيم الهجري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» مرفوعًا (١٠/ ٢٨٣ رقم١٠٥٥٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن صفوان بن محرز عن عبدالله به مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٧): ورجاله رجال الصحيح.

عن عبدالله بن مسعود قال: الأرواح جنود مجندة تلاقى فتشام كما تشام الخيل، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ولو أن مؤمنًا جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا مؤمن واحد جاء حتى يجلس مع المؤمن، ولو أن منافقًا جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا منافق واحد جاء حتى يجلس معه أو إليه.

[٨٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب

[٨٦٢١] إسناده: حسن.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري صدوق، كثير الغلط.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٧٨) عن يحيى بن قطن الأيلي عن أبي صالح به دون ذكر القصة.

ورواه أبوبكر بن الأنباري في «فوائده» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٦/٣٧٠) بطريق الليث بن سعد بهذه القصة.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥١) وقال: وكذا رويناه من جهة ابن أبي داود بسنده إلى الليث بن سعد.

وكذا عند الزبير بن بكار في «المزاح والمفاكهة» من حديث علي بن أبي علي اللهبي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بمثله.

ولم أجده في النسخة المطبوعة للمعرفة والتاريخ.

وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث ابن عباس مرفوعًا: أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠١) وفيه إبراهيم ابن معاوية البصري، ضعفه زكريا الساجي، وقال الأزدي: ضعيف الحديث جدا. راجع «اللسان» (١/١١٢).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٧) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

٢- من حديث سلمان الفارسي مرفوعًا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٣ رقم٦١٦٩، ٦/ ٣٢٤ رقم٦١٧٢) وفي «الأوسط» (رقم ١٦٠٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٢٠) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٤، ١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٩٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٨) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

٣- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١٠٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٤٧) وفيه بشر بن إبراهيم الأنصاري اتهمه العقيلي في «الضعفاء» وابن حبان بالوضع، وقال ابن عدي: منكر =

ابن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنة عبدالرحمن أن امرأة من أهل مكة كانت تضحك النساء كانت تدخل على عائشة أم المؤمنين، وكانت أخرى بالمدينة، وأن المكية قدمت فلقيت المدنية، فوافقتها، فدخلتا على عائشة جميعًا فلما رأت من اتفاقهما، قالت للمكية: أكنت تعرفين هذه؟ قالت: لا ولكنا التقينا فتعارفنا، قالت عائشة: صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»**.

[٨٦٢٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق أبوبكر، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا جدي أسماء بن عبيد قال سمعت الحسن يقول: رب أخ لك لم تلده أمك.

= الحديث عن الثقات وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات.

٤- من حديث علي بن أبي طالب

أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٧) والعقيلي في «الضعفاء» (١/١٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١١٠ - ١١١) وفيه أزهر بن عبدالله الخراساني الأزدي، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفًا، وقد رفعه يونس بن عبدالصمد الصنعاني عن إسرائيل ولم يعمل شيئًا.

٥- من حديث أبي الطفيل.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٦٧) من طريق إسماعيل بن أبي الحكم عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل به وقال: غريب من حديث حبيب وسفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٨٦٢٢] إسناده: جيد.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٢) عن أبي موسى عن سعيد بن عامر به.
وفيه أبوموسى شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٦/٢٣٠) عن الحسن البصري.

ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٨٦) عن علي بن حرب عن سعيد بن عامر به.

وأورده الميداني في «مجمع الأمثال» (١/٤٠٧ - ٤٠٨) وقال: يروى عن لقمان بن عاد.

وذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٢/٣١٤) وقال: قال الحكماء فذكره.

[٨٦٢٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبومحمد موسى بن إسحاق الكناني بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائتين، حدثنا عثام بن علي العامري، عن سفيان، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: لا تسأل الرجل عما في قلبه لك، ولكن انظر ما [في] قلبك له، فإن لك في قلبه مثل ذلك.

[٨٦٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال رجل ليحيى بن أبي كثير: إني أحبك، قال: قد علمت ذلك من نفسي.

[٨٦٢٥] قال: وسمعت بشرًا يقول قال ابن عباس: فلان يحبني قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] أخبرنا أبونصر منصور بن الحسين المقرئ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالله بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد بن عتبة قال: كتب إلي

[٨٦٢٣] إسناده: منقطع.

- أبومحمد موسى بن إسحاق الكناني القواس الكوفي.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٥/٨) وقال: كتبت عنه ومحله الصدق.
- عثام بن علي العامري هو ابن هجير الكلابي أبوعلي الكوفي صدوق.
- سفيان بن دينار هو التمار أبوسعيد الكوفي، ثقة، من السادسة (خ س).
- عون بن عبدالله هو ابن مسعود الهذلي روى عن ابن مسعود مرسلاً ولم يصح سماعه من عبدالله بن مسعود.

[٨٦٢٤] إسناده: جيد.

- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي.

[٨٦٢٥] إسناده: منقطع.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» - بسياق أتم منه - (ص ١٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد قال: مر على ابن عباس رجل فقال: إن هذا ليحبني، فقيل: أنى علمت ذلك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن الفرات.
  ذكره الحافظ في «اللسان» (٣٢٥/٣، ٥/ ٢١٤) وقال: هو نكرة.
- الوليد بن عتبة هو الأشجعي الدمشقي المقرئ تقدم.

أخ: أما بعد يا أخي، إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كل إخاء منقطع إلا إذا كان على غير الطمع.

[٨٦٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان، قال سمعت أباوائل يقول: من تحاب في الله لم يتفرق حبه، ومن تحاب للدنيا فيوشك أن يفرق حبه، فإنما هو متعة، وقد روي فيه ما وجدت في كتابي.

[٨٦٢٨] عن أبي عبدالله الحافظ، أن حمزة بن العباس أخبرهم، قال: حدثنا عبدالكريم ابن الهيثم، حدثنا أبواليمان، حدثنا أبوبكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**يكون في آخر الزّمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة**».

قيل: يا رسول الله وكيف يكون ذلك؟ قال: «**ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم إلى بعضٍ**».

[٨٦٢٧] إسناده: ضعيف.

- المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي.
  قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه أبوحاتم والعقيلي.
  راجع «التاريخ» ليحيى بن معين (٥٧٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٩٥/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (٢٢٥) «الجرح والتعديل» (٣٣٠/٨) «الضعفاء الكبير» (٣١٣/٤) «المجروحين» (٣٢٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٦٧/٦) «الميزان» (١٤٩/٤) «اللسان» (٦٤/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٠/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٥٨).
- أبووائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، تقدم. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبواليمان هو الحمصي الحكم بن نافع البهراني.
- أبوبكر بن أبي مريم هو الشامي الغساني ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٥) عن أبي اليمان، بنفس السند.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٥٢/٥ رقم٨٧١٣) عن معاذ بن جبل.

وذكره علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (رقم ٢٤٨٥٦) وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير».

[٨٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعلي الحسين بن أحمد الكرابيسي، يقول سمعت أباالعباس الدغولي، يقول سمعت محمد بن أبي حاتم المظفري يقول: اتق شر من يصحبك لنائلة، فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر، ولم يبال ما قال وما قيل فيه.

[٨٦٣٠] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما تحابّ اثنان في الله إلا كان أعظمهما أجرًا أشدهما حبًّا لصاحبه**».

هذا مرسل، وروي موصولاً.

[٨٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين هو

[٨٦٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعلي الحسين بن أحمد الكرابيسي، لم أظفر له بترجمة.
- أبوالعباس الدغولي هو محمد بن عبدالرحمن بن سابور الدغولي أحد أئمة المسلمين.
- محمد بن أبي حاتم المظفري، لم أقف على من ترجمه.

[٨٦٣٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٣/١١ رقم٢٠٣٢٦) بنفس الإسناد.

[٨٦٣١] إسناده: حسن.

- سعد بن يزيد الفراء أبوالحسن النيسابوري (م٢٣٠هـ).
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٣/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.
- هدبة هو ابن خالد القيسي أبوخالد البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٨/١ رقم٥٦٧) عن الحسن ابن سفيان عن هدبة بن خالد به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٢٤/٢ - ١١٢٥ رقم٣٣١٣) - وعنه أبويعلى في «مسنده» (١٤٣/٦ رقم٣٤١٩) - وعنه الخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١١) - عن هدبة بن خالد به.

وفي «مسند أبي يعلى» سقط هدبة بن خالد بين ابن الجعد والمبارك بن فضالة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥٢/١٣) من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة. والبزار في «مسنده» (٢٣١/٤ - كشف الأستار) من طريق يزيد ابن هارون، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٧/١) من طريق حاتم بن عبيدالله، والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤) من طريق أبي عاصم، كلهم عن المبارك بن فضالة به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

الخسروجردي، حدثنا أبوسليمان داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك بن فضالة،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يحيى بن البختري الحنائي، حدثنا هدبة، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**ما تحابّ رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبًّا لصاحبه**».

وفي رواية الفراء قال قال رسول الله ﷺ: «**ما تحاب اثنان في الله**. . .» فذكره.

تابعه[1] عبدالله بن الزبير الباهلي عن ثابت عن أنس.

[٨٦٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن غيلان بن جرير، قال قال مطرف: **ما تحاب اثنان في الله إلا كان أشدهما حبًّا لصاحبه أفضلهما**، قال: فذكرت ذلك للحسن، فقال صدق مطرف قال: وقال غيلان: قال مطرف: أنا لمذعور أشد حبًّا، وهو أفضل مني فكيف هذا؟ قال: فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام، أمر بمذعور فيهم، قال فلقيني فأخذ بلجام دابتي فجعلت كلما أردت أن أنصرف حبسني، قلت: إن المكان بعيد، فجعل يحبسني فقلت: أنشدك الله

---

(١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦/٣ رقم٢٩٢٠) من طريق عبدالله بن الزبير الباهلي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٦/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبويعلى والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه.

والمبارك بن فضالة صدوق كثير التدليس ولكنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث وقد فعل عند ابن حبان والبخاري في «الأدب المفرد».

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٤٧٠) و«الصحيحة» (رقم٤٥٠).

[٨٦٣٢] إسناده: حسن.

- عمرو بن عاصم هو الكلابي القيسي البصري صدوق.
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير العامري، تقدما.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٩٠/٢ - ٩١) بنفس الإسناد.

إلا تركتني فلم تحبسني فلما ناشدته، قال كلمة يخفيها مني جهده، اللهم فيك، قال فلما أصبحت قيل لي: هل شعرت أنه خرج بأخيك؟ قال: فعرفت أنه أشد حبًّا لي منه.

[٨٦٣٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبونصر أحمد بن محمد بن قريش المروزي الغازي حدثنا أبوالموجه محمد بن عمرو الفزاري، حدثنا عبدان، أخبرنا معاذ بن خالد بن شقيق، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله سبحانه وتعالى يقول إني لأهم بأهل الأرض عذابًا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي، والمتحابين في والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم**».

[٨٦٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل من قريش رفع الحديث قال: «**يقول الله تبارك وتعالى: إنّ أحبّ عبادي إليّ الّذين يتحابون فيّ، والّذين يعمرون مساجدي، والذين يستغفرون بالأسحار، أولئك الّذين إذا أردت بخلقي عذابًا ذكرتهم فصرفت عذابي عن خلقي**».

[٨٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد هو ابن الحسن بن قريش الغازي أبونصر المروزي الماهياني سكن نيسابور. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٣٣/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وراجع تعليق «الأنساب» (٥/١٠) و«الأنساب» (٦٣/١٢).
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- صالح المري هو صالح بن بشير بن وداع البصري القاص الزاهد ضعيف.
- ثابت هو ابن أسلم البناني، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٧٩/٤) من طريق سعيد بن أشعث عن صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه صالح المري أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال النسائي وغيره متروك (فيض القدير ٢/ ٣١٣ - ٣١٤).

وضعفه الألباني، (ضعيف الجامع الصغير ١٧٥١).

[٨٦٣٤] إسناده: فيه مجهول.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٤/١١ رقم٢٠٣٢٩) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه لعبدالرزاق والمؤلف.

[٨٦٣٥] وبإسناده قال معمر عن رجل من قريش قال: قيل: من أهلك الذين هم أهلك يا رب؟ قال: هم المتحابون في الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتي كما تنيب النسور إلى وكرها، هم الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب.

[٨٦٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا أشعث بن براز، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ: «**رأس العقل بعد الإيمان بالله التودّد إلى الناس، وما يستغني رجل عن مشورة، وإنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإنّ أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة**».

هذا هو المحفوظ مرسل.

[٨٦٣٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٠٢ - ٢٠٣ رقم٢٠٣٢٥) بنفس السند.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٧١ - ٧٢ رقم٢١٦) عن معمر عن رجل من قريش قال قال موسى ﷺ فذكره.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٧٤ - ٧٥) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال موسى ﷺ فذكره بأتم منه.

[٨٦٣٦] إسناده: ضعيف مرسل.

- أشعث بن براز هو البصري السعدي الهجيمي، ضعيف.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف: تقدما.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٤٧٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن أشعث بن براز به مختصرًا.

ورواه الخطيب في «تاريخه» مختصرًا (١٤/١٢٥) من طريق علي بن المديني عن علي بن زيد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠٩) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وقال الألباني ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم٣٠٧٣).

وتقدم هذا الحديث المرسل في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق.

[٨٦٣٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثني سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء، حدثنا يوسف بن محمد العصفري، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس»**.

في هذا الإسناد ضعف.

[٨٦٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالحميد المعني، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي - ح، وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

[٨٦٣٧] **إسناده: ضعيف.**

- سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء لم أجد من ترجمه.
- يوسف بن محمد هو العصفري أبويعقوب الخراساني نزيل البصرة. ثقة، من العاشرة (خ).
- سفيان هو الثوري.
- علي بن زيد هو ابن جدعان البصري ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٩٧ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٤٠) وفي «الإشراف على منازل الأشراف» (ق ٣٠/ب) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٨٧) من طريق عبيدالله بن عمرو الحنفي عن علي بن زيد بن جدعان به.

وقال ابن عدي: هذا منكر المتن.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه عبيدالله ابن عمرو أو عمر القيسي وهو ضعيف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٠٧١).

[٨٦٣٨] **إسناده: تالف.**

- عمران بن خالد الخزاعي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات، وقال أحمد: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٩٧) «المجروحين» (٢/١٢١) «الميزان» (٣/٢٣٦) «اللسان» (٤/٣٤٥) «المغني في الضعفاء» (٢/٤٧٧).

- محمد بن عبدالملك هو ابن مروان الواسطي أبوجعفر الدقيقي صدوق. =

حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا عمران، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الرجلين فتطول الليلة عليهما، حتى يلقى أحدهما صاحبه، فيلقاه بود ولطف، فيقول: كيف كنت بعدي؟ قال: وأما العامة فلم يكن يأتي على الرجل ثلاث لا يعلم علم أخيه المسلم [وفي رواية أبي عبدالله قال: لما آخى النبي ﷺ بين الناس كانت تطول الليل على أحدهم][1] حتى يصبح فيلتقيان بود ولطف فأما العامة فلم يكن يمضي على أحدهم ثالثة لا يعلم علم أخيه المسلم.

[٨٦٣٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، عن الدارمي قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا وأرادا أن يتفرقا قرأ أحدهما: ﴿وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾[2] ثم سلم أحدهما على الآخر أو على صاحبه ثم تفرقا.

= والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨٥/٦ رقم٣٣٣٨) عن عبدالله بن سلمة عن عمران بن خالد الخزاعي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٤/٨) وقال: رواه أبويعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/٣ رقم٢٧٢٥) وعزاه إلى أبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٦٣٩] إسناده: صحيح.

● الدارمي هو أبومدينة الدارمي، اسمه عبدالله بن محصن أو ابن حصن.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢٨٩/٢) «أسد الغابة» (٢١٤/٣، ٦/ ٢٨١).

والحديث أخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم٤٠٩) عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٥٨٥/٤) والحافظ في «الإصابة» (٢٨٩/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٣) من طريق الطبراني عن محمد بن هشام المستملي عن عبيدالله بن عائشة عن حماد بن سلمة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣٣/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

(٢) سورة العصر (١٠٣/ ١ - ٢).

رواه غيره[1] عن حماد، عن ثابت، عن عقبة بن عبدالغافر قال: كان الرجلان ... فذكره.

[٨٦٤٠] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرنا أبومحمد شرحبيل بن شريك المعافري، أنه سمع أباعبدالرحمن الحبلي، يقول حدثني الصنابحي، أنه سمع أبابكر الصديق رضي الله عنه يقول: إن دعوة الأخ للأخ في الله مستجابة.

[٨٦٤١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيدالله، قال سمعت سالم بن عبدالله بن

---

(١) لم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الوجه.

[٨٦٤٠] إسناده: حسن.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار صدوق.
- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المخزومي المدني.
- حيوة هو ابن شريح التجيبي.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.
- الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة المرادي: تقدموا.

والخبر رواه ابن المبارك في «الجهاد» (١٨١رقم٢١٦) عن أبي عبدالرحمن الحبلي - بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٦٢٤) من طريق عبدالله عن حيوة به.

[٨٦٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- عاصم بن عبيدالله هو العدوي المدني ضعيف: تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٩) عن محمد بن جعفر وأبوداود في الصلاة (٢/١٦٩ رقم١٤٩٨) من طريق سليمان بن حرب والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٤٠٢) من طريق آدم بن أبي إياس، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٥٩ رقم٣٥٦٢) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٦ رقم٢٨٩٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٩) من طريق سفيان عن عاصم بن عبيدالله به وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٥/١٩٩) من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم٦٣٩٢).

عمر، يحدث عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ في عمرة، فأذن له، وقال: «**يا أخي أشركنا في دعائك، ولا تنسانا من دعائك**».

كذا وجدته في كتابي مقيدًا «**يا أخي**».

[٨٦٤٢] حدثنا أبومنصور المظفر بن محمد العلوي إملاء وأبوالحسين بن الفضل القطان قراءة قالا: أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي بالكوفة، قال حدثنا ابن أبي غرزة، أخبرنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن أبي إياس، عن أبي الدرداء، قال: إني لأدعو لثلاثين من إخواني، وأنا ساجد أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

[٨٦٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٨٦٤٢] إسناده: حسن.
- ابن غرزة هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس أبوعمرو الغفاري الكوفي.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفي صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإياس هو معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري: تقدموا.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٤١) عن وكيع عن شعبة به مختصرًا وفيه «لسبعين» بدل «لثلاثين».

[٨٦٤٣] إسناده: صحيح.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٩٧ - ١٩٨) وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٦ رقم٢٨٩٥) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٥٢) عن يزيد بن هارون عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٦) عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد، كلاهما عن عبدالملك ابن أبي سليمان به ولم يسق لفظه.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٥ - ١٩٦) عن ابن نمير عن عبدالملك عن عطاء عن صفوان به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٩٧ - ١٩٨ رقم١٣٩٧) من طريق أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٦٢٥) من طريق يحيى بن أبي غنية عن عبدالملك به.

كما أخرجه مسلم في «الذكر والدعاء» (٣/٢٠٩٤ رقم٨٦، ٨٧) وأبوداود في الوتر (٢/ ١٨٦ رقم١٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٩٨) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٤٠٣) من طريق طلحة بن عبيدالله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بنحوه.

إسحاق الصغاني أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير عن صفوان بن عبدالله بن صفوان وكان تحته الدرداء، قال: أتيت الشام فأتيت أباالدرداء، فلم ألقه ولقيت أم الدرداء، فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت نعم، قالت: فادع لنا بخير فإن النبي ﷺ يقول: «**دعاء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل، ما دعا لأخيه بخير إلا قال: آمين، ولك بمثله**».

قال: فخرجت إلى السوق، فلقيت أباالدرداء فقال لي مثل ذلك.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح.

[٨٦٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، عن بسطام بن مسلم، قال سمعت معاوية بن قرة قال بسطام: فلا أدري عن أبيه أو عن لقمان أنه قال: يا بني جالس الصالحين من عباد الله، فإنك ستصيب بمجالستهم خيرًا، ولعله أن يكون في آخر ذلك أن تنزل الرحمة عليهم، وأنت فيهم فتصيبك معهم.

[٨٦٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٤ رقم٨٨) من طريق عيسى بن يونس عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

[٨٦٤٤] إسناده: جيد.

- عبدالملك بن عبدالحميد هو الميموني أبوالحسن.
- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
- بسطام بن مسلم هو ابن نمير العوذي بصري. ثقة، من السابعة (بخ س ق).

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/١/٣٠١) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة عن أبيه.

وقال أبونعيم: ورواه جعفر بن سليمان عن بسطام عن معاوية أن لقمان قال لابنه مثله.

كما أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٠٦) عن سيار عن جعفر بن سليمان عن بسطام عن سلمة العوذي عن معاوية بن قرة قال قال لقمان لابنه فذكره.

[٨٦٤٥] إسناده: فيه جهالة.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي. وهذا الحديث الموقوف لم أجده ولكن روي مرفوعًا.

كما أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء مرفوعًا. وسنده صحيح.

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سمعت ابن جابر قال حدثني بعض أشياخنا قال قال أبوالدرداء: لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم، وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله.

[٨٦٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خلف بن تميم قال سمعت سفيان الثوري يقول: وجدت قلبي يصالح بمكة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت وعباء.

[٨٦٤٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي يعني أبا عوانة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا أبواليمان، أخبرنا عباس بن يزيد، قال قال وهب بن منبه: استكثر من الإخوان ما استطعت، فإنك إن استغنيت عنهم لم يضروك وإن احتجت لهم نفعوك.

[٨٦٤٨] قال وحدثني خالي، قال حدثنا أخو خطاب، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا علي بن عبدالله، سمعت عبدالكريم، سمعت الحسن يقول: لا تشترين صداقة ألف بعداوة واحد.

[٨٦٤٦] إسناده: حسن.

- خلف بن تميم هو ابن أبي عتاب أبوعبدالرحمن الكوفي صدوق عابد.

[٨٦٤٧] إسناده: منقطع.

- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني النيسابوري.
- عمران بن بكار هو ابن راشد الكلاعي البراد الحمصي المؤذن. ثقة، من الحادية عشرة (س).
- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
- عباس بن يزيد بن حبيب هو البحراني البصري يلقب عباسويه يعرف بالعبدي، صدوق يخطىء، من صغار العاشرة (ق).

[٨٦٤٨] إسناده: فيه مجهول.

- أخو خطاب. لم أقف على من ترجمه.
- علي بن عبدالله بن راشد العامري البصري نزيل الري أصله من مرو أبوالحسن.
قال أبوحاتم: صدوق ووثقه ابن حبان.
راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٩٣) «الثقات» (٨/٤٥٨).
- عبدالكريم هو ابن مالك الجزري أبوسعيد الخضري ثقة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري: تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٩٤) من قول إسماعيل.

[٨٦٤٩] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني القاضي أبوبكر بن كامل، أنشدني عبيدالله بن إبراهيم النحوي للخليل بن أحمد:

تكثر من الإخوان ما استطعت إنهم بطون إذا استنجدتهم فظهور
وما يكثر ألف خل لعاقل وإن عدوا واحدًا لكثير

[٨٦٥٠] أخبرنا أبوبكر القاضي، قال حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى ثعلب، حدثنا عبدالله بن شبيب قال: كان يقال لقاء الأحبة مسلاة للهم وأنشدنا:

وما بقيت من اللذات إلا محادثة الرجال ذوي العقول
وقد كنا نعدهم قليلاً فقد صاروا أعز من القليل

[٨٦٥١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله الزبير بن عبدالواحد، حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، سمعت الشافعي رحمه الله يقول: ليس سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا غم يعدل فراقهم.

[٨٦٤٩]

- أبوبكر بن كامل هو أحمد بن كامل بن خلف البغدادي.
- عبيدالله بن إبراهيم النحوي أظن أنه عبيدالله أبوبكر الخياط الأصبهاني. هو واحد زمانه في علم النحو ورواية الشعر. راجع «معجم الأدباء» (١٢/٦٩ - ٧٠) «بغية الوعاة» (٢/١٣٠).
- الخليل بن أحمد هو ابن عمرو بن تميم الفراهيدي النحوي المعروف.

ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص٩٤) ونسبهما إلى محمد بن سابق.

[٨٦٥٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد النيسابوري الحيري.
- عبدالله بن شبيب هو أبوسعيد الربعي بصري واه، ذاهب الحديث.

[٨٦٥١] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن علي المدائني هو ابن الحسن بن شبيب قال ابن يونس: ليس بذاك.
- إسحاق بن إبراهيم الكباش ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/١٥٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- أسد بن سعيد هو ابن كثير بن عفير.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام الكبير، تقدموا.

[٨٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبامنصور العتكي، يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ يقول: ثلاثة أشياء من علامة الحب في الله عزّ وجلّ: بذل الشيء لصفاء المودة، وتعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس، والمشاركة له في محبوبه ومكروهه لصحة العقد.

وقد روينا(١) هذا الكلام عن ذي النون.

[٨٦٥٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه، قال: أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، أخبرنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال صاحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا هذا الحديث **«إن مثل المؤمن كمثل النخلة [إن صحبته نفعك، وإن جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النخلة](٢) كل شأنها منافع»**.

وبإسناده عن ليث قال سمعت هذا الحديث عن مجاهد يحدث به عن ابن عمر

[٨٦٥٢]
- أبومنصور العتكي هو محمد بن القاسم بن عبدالرحمن النيسابوري. لم أجد هذا الأثر.

(١) تقدم هذا الأثر (٤٣٥) فراجعه.

[٨٦٥٣] إسناده: ضعيف.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- ليث بن أبي سليم ضعفه غير واحد.
- محمد بن طارق المكي ثقة، من الرابعة (ق).
- مجاهد هو ابن جبر المكي.

(٢) ما بين الخاصرتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) عن الحذاء - أبي جعفر أحمد بن الحسين ابن نصر - بنفس السند بسياق أتم منه.

ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣٠) من طريق المحاربي عن ليث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤١٨ رقم١٣٥٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق فضيل بن عياض عن ليث بنحوه.

كما أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) من طريق أبي عبيدة عن حميد عن ابن عمر به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٨٣): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤٨).

ولكن أخبرني محمد بن طارق أنه كان يحدث به عن رسول الله ﷺ.

[٨٦٥٤] وأخبرنا أبوالحسن الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبدالله بن إدريس، أخبرنا ليث، عن مجاهد، قالوا: لو أن المؤمن لا يصيبه من أخيه شيء إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي.

[٨٦٥٥] وحدثنا علي بن المديني، حدثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي، سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

[٨٦٥٦] أخبرنا أبوبكر المشاط، أخبرنا أبوالحسن محمد بن إسماعيل العلوي، سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول: لطف الجاهل يعقبك الغرور، وتوبيخ العالم يعقبك السرور.

[٨٦٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا

[٨٦٥٤] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

[٨٦٥٥] إسناده: جيد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٥) عن عبيدالله بن عمر بن ميسرة عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٧) عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) عن الوليد ابن مسلم به.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) من طريق عمرو بن عثمان ودحيم كلاهما عن الوليد ابن مسلم به.

ورواه أيضًا من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢١٨/٤) عن الأوزاعي عن بلال بن سعد به.

[٨٦٥٦]

- أبوبكر المشاط لم أظفر له بترجمة.
- أبوالحسن محمد بن إسماعيل العلوي لعله محمد بن إسماعيل المعروف بخير النساج كان من كبار الصوفية راجع «تاريخ بغداد» (٤٨/٢ - ٥٠).

[٨٦٥٧] إسناده: حسن.

- أزهر هو ابن عبدالله بن جميع الحرازي حمصي صدوق تكلموا فيه للنصب، من الخامسة (د ت س) =
- عبدالله بن بسر هو المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة.

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، وأخبرني أزهر بن عبدالله الحرازي، عن عبدالله بن بسر قال: كان يقال: إذا جلست في قوم فيهم عشرون رجلاً أقل أو أكثر، فتصفحت وجوههم، فلم تر فيهم أحدًا يهاب في الله عز وجل، فاعلم أن الأمر قد رق.

[٨٦٥٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني الأزهر بن عبدالله الحرازي، سمعت عبدالله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول: كنا نسمع أنه يقال: إذا اجتمع عشرون رجلاً أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في الله عزّ وجلّ فقد حصر الأمر.

[٨٦٥٩] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، سمعت منصور بن عبدالله يقول سمعت يعقوب بن إسحاق بن محمد، حدثنا أحمد بن مخلد القرشي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبوسليمان قال: إنما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه، لقد كنت أنظر إلى الأخ من الإخوان بالعراق، فأعمل على رؤيته شهرًا.

[٨٦٦٠] سمعت الأستاذ أباعلي الوراق يقول: من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣١٢/٧) عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو به.

وزاد في أوله: لقد سمعت حديثًا منذ زمان.

[٨٦٥٨] إسناده: كسابقه.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

[٨٦٥٩]

- يعقوب بن إسحاق بن محمد.
  له ذكر في «طبقات الصوفية» (ص ٧١، ٧٢).
- أحمد بن مخلد القرشي لم أعرفه.
- أبوسليمان هو الداراني عبدالرحمن بن عطية. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٦٠]

- أبوعلي الوراق ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٥٩/١٠ - ٣٦٠).
  وقال: عارف بالآفات مسلم من الشبهات.

[٨٦٦١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي سمعت جدي يقول: من لم تهديك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب.

[٨٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن حمدان الزاهد، قال حدثنا أبوبكر بن الأنباري، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا ابن الأعرابي، قال: كان يقال: أحيوا الحياء بمجالسة من يستحى منه.

[٨٦٦٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: سمعت أبابكر الهجيمي البصري، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول، وقد سأله رجل فقال: يا أبامحمد إلى من تأمرني أجلس؟ قال: إلى من يكلمك جوارحه، لا من يكلمك لسانه.

[٨٦٦٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال حدثني خالي يعني أباعوانة، قال حدثنا موسى بن أبي عوف، قال حدثنا يعقوب بن كعب، قال حدثنا مخلد بن هشام، عن الحسن قال: لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استووا فذاك حين هلاكهم.

[٨٦٦١]

- جد أبي عبدالرحمن السلمي هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي أبوعمرو النيسابوري.

[٨٦٦٢]

- عبيدالله بن أحمد بن حمدان الزاهد لم أقف على من ترجمه.
- أبوبكر بن الأنباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المقرئ النحوي.
- أحمد بن يحيى هو أبوعبدالله بن الجلاء البغدادي كان من جلة مشايخ الشام، عالمًا ورعًا. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٢١٣) «حلية الأولياء» (١٠/٣١٤) «طبقات الصوفية» (ص ١٧٦).
- ابن الأعرابي هو أبوسعيد بن الأعرابي زاهد عابد.

[٨٦٦٣]

- أبوبكر الهجيمي البصري لم أعرفه ولكنه ذكر في الرواية عن سهل بن عبدالله. ولم أقف على من ذكر هذا الأثر وما قبله.

[٨٦٦٤]

- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- موسى بن أبي عوف لم أقف على من ترجمه.
- يعقوب بن كعب الحلبي ويقال له الأنطاكي أبويوسف. وثقه ابن حبان وابن أبي حاتم راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢١٣ - ٢١٤) «الثقات» (٩/٢٨٤).
- مخلد بن هشام لم أظفر له بترجمة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٢) الثاني والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في رد السلام»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾[١].

فأبان[٢] أنه عزّ وجلّ أمر به لأنه أفضل وقال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ يعني يسلم بعضكم على بعض ﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾[٣]

فمن سلم فإنما يتأدب بأدب الله عزّ وجلّ، ويحيي إخوانه المسلمين بها أمره الله تعالى أن يحييهم به ثم إنه جل وعز قال في الرد ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾[٤].

فأمر أن يقابل المحيي بأحسن من تحيته، أو يرد تحيته عليه.

وقد بينا أن السلام تحية فصح أن من سلم عليه فعليه أن يجيب المسلم بأحسن من تسليمه، أو يقول له مثله، فيكون قد رد عليه تحيته، ومعنى الرد أن يدعو الله مثل ما دعا، فيقول: وعليكم السلام، أو يزيد فيقول: ورحمة الله، وإن كان قد قال المسلم: السلام عليكم ورحمة الله، قال في الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وهذا آخر السلام، ورده في الشريعة.

قال[٥] إنما كان رد السلام فرضًا، وإن الابتداء تحية وبرا؛ لأن الأصل في التسليم أنه كلام أمان، فإن من دعا لآخر بالسلامة فقد أعلمه من نفسه أنه لا يريد به شرا،

---

(١) سورة النور (٢٤/ ٢٧).

(٢) هكذا قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٢٦).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٦١).

(٤) سورة النساء (٤/ ٨٦).

(٥) أي الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٢٩ - ٣٣٠).

والأمان لا يتفرق حكمه بين اثنين، كان أحدهما آمنًا من الآخر، فواجب أن يكون الآخر آمنًا منه، فلا يجوز إذا سلم واحد على آخر أن يسكت عنه، فيكون قد أخافه، وأوهمه الشر، فلذلك وجب عليه الرد.

[٨٦٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، قال حدثنا أبوقلابة، قال حدثنا أبوعامر، قال حدثنا زهير بن محمد.

قال: وحدثنا أبوقلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إيّاكم والجلوس على الطرقات، وإن كنتم لابدّ فاعلين، فاهدوا السّبيل، وأعينوا المظلوم، وردوا السلام، والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر**».

أخرجه البخاري[١] في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن أبي عامر عن زهير كما

[٨٦٦٦] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوبكر بن إبراهيم الفحام،

[٨٦٦٥] إسناده: صحيح.

- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي.
- أبوعامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو العقدي.
- حسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني، صدوق.
- هشام بن سعد هو المدني صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٣) ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم١١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٥٩) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٤) بنفس الطريق الأولى.
ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧١) من طريق أبي عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

(١) في الاستئذان (٧/ ١٢٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٤ رقم٣٣٣٨).

[٨٦٦٦] إسناده: صحيح.

- زهير هو ابن محمد التميمي الخراساني.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤١ - ٤٤٢ رقم٢٧٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٩ رقم٥٩٤) عن أبي خيثمة زهير عن أبي عامر عن زهير بن محمد به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٥) بنفس الإسناد هنا.

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**إيّاكم والجلوس بالطرقات**» قالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالستنا بد نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطّريق حقّه**» قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «**غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**».

[٨٦٦٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا زهير بن محمد... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم[(١)] عن محمد بن رافع، عن أبي فديك، عن هشام بن سعد كما

[٨٦٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوهمام الدلال، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تجلسوا بالطريق**» قال: قلنا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالستنا نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه**» قلنا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «**غض البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**».

[٨٦٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٦) بنفس الإسناد.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) ولم يسق لفظه.

[٨٦٦٨] إسناده: صحيح.

• أبوهمام الدلال هو محمد بن محبب القرشي البصري. ثقة، من العاشرة (د س ق).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧) عن عبدالملك عن هشام بن سعد به.

وقد مر الحديث برقم (٥٠٤٠) بطريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم به فراجع تخريجه هناك.

[٨٦٦٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمامي، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبي طلحة: كنا جلوسًا فمر بنا النبي ﷺ قال: «**ما لكم والمجالس بالصعدات؟**» قلنا: نتحدث، قال: «**أعطوا المجالس حقها**». قلنا: وما حقها؟ قال: «**رد السلام**».

[٨٦٧٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال قال رسول الله ﷺ.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خمس تجب للمسلم على أخيه: ردّ السلام، وتشميت العاطس وعيادة المريض، واتباع الجنازة، وإجابة الدعوات**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق.

[٨٦٦٩] إسناده: منقطع.

● إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة هو الأنصاري المدني لم يدرك أبا طلحة.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٣-١٤ رقم ١٤٢١) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبدالواحد بن زياد به، وفي سنده انقطاع بين إسحاق وأبي طلحة وقد روي موصولاً.

فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨١) -وعنه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٣-١٧٠٤ رقم٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠) والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٠٢ رقم ٤٧٢٥) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٣/ ٢٤٩- تحفة الأشراف).

[٨٦٧٠] إسناده: صحيح مرسلاً وموصولاً.

● ابن المسيب هو سعيد.

(١) في كتاب السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم٤).

كما أخرجه في السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم٤) من طريق يونس، والبخاري في الجنائز (٢/ ٧٠) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب به.

وقال البخاري: تابعه عبدالرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٨ رقم ٥٠٣٠) عن محمد بن داود بن سفيان وحشيش بن أصرم الصفار، كلاهما عن عبدالرزاق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٢٢٣) من طريق فياض بن زهير عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦١ رقم١٤٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢) من طريق =

وقال محمد بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق حين أسنده: قد كان معمر يرسل هذا الحديث كثيرًا.

[٨٦٧١] أخبرنا بهذا الكلام أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالوليد الفقيه، حدثنا عبدالله ابن محمد، حدثنا محمد بن يحيى... فذكره.

[٨٦٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا وهب يعني ابن جرير، حدثنا شعبة وحماد يعني ابن زيد، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحلّ لمسلم أن يهاجر فوق ثلاث فإنّهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وإنّ أوّلهما فيئًا يكون**

= محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠ رقم١٩٦٧٩) عن معمر عن الزهري مرسلاً وأما الحديث الموصول فلم أجده في «مصنفه».

[٨٦٧١] إسناده: مرسل.

- أبوالوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.
- عبدالله بن محمد هو ابن زياد النيسابوري أبوبكر.
- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري تقدموا.

قال مسلم بعدما خرج الحديث الموصول: قال عبدالرزاق: كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٨٦٧٢] إسناده: صحيح.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي البصري.
- معاذة هي ابنة عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠/٤) عن محمد بن جعفر وروح بن عبادة. وأبويعلى في «مسنده» (١٢٦/٣-١٢٧ رقم١٥٥٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٠/٧ رقم٥٦٣٥) من طريق أبي عامر العقدي. والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢ رقم٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، أربعتهم عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧٠) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» (٦٥٤/١ - ٦٥٥ رقم١٥٦٨) عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤٠٢، ٤٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢ رقم٤٥٥) من طريق عبدالوارث عن يزيد الرشك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

سبقه إلى الفيء كفارة له، وإن سلّم عليه فلم يردّ عليه السلام ولم يقبل سلامه ردّت عليه الملائكة، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعًا أبدًا».

[٨٦٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، قال حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله عزّ وجل: ﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾[1] قال: تقول إذا سلم عليك أخوك المسلم، فقال: السلام عليك، فقل له: السلام عليك ورحمة الله ﴿أَوْ رُدُّوْهَا﴾ يقول إن لم تقل له: السلام عليك ورحمة الله فرد عليه كما قال السلام عليكم كما سلم، ولا تقل وعليك.

[٨٦٧٤] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قال أخبرنا أبوبكر محمد ابن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي جعفر القارئ أنه قال: كنت أجلس إلى جنب عبدالله بن عمر وكان إذا سلم عليه إنسان رد عليه كما يسلم عليه، يقول: السلام عليكم، فيقول عبدالله: السلام عليكم.

[٨٦٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر

[٨٦٧٣] إسناده: ضعيف.
- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمداني ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة النساء (٤/ ٨٦).

[٨٦٧٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- مالك هو ابن أنس المدني الإمام.
- أبوجعفر القارئ هو المدني المخزومي اسمه يزيد بن القعقاع وقيل غير ذلك. ثقة، من الرابعة (د).

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤ - ١٥٧) من طريق ابن عجلان عن أبي جعفر القارئ به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٣/٨) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه مختصرًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) وعزاه إلى المؤلف وحده.

[٨٦٧٥] إسناده: جيد.
- أبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان. =

ابن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن زهرة بن معبد، عن عروة ابن الزبير: أن رجلاً سلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال عروة: ما ترك لنا فضلاً إن السلام انتهى إلى «وبركاته».

[٨٦٧٦] أخبرنا أبوالحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الناطفي، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عمر بن أبي زائدة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن ابن عباس قال: إني لأرى جواب الكتاب حق كما أرى حق السلام.

فصل
«في رد السلام على أهل الكتاب»

[٨٦٧٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي المؤمل المؤملي، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان أناس من اليهود يأتون رسول الله ﷺ، فيقولون: السام عليك، فيقول: «وعليكم» ففطنت بهم عائشة فسبتهم، فقال: **«مه يا عائشة، إن الله عزّ وجل لا يحب الفحش ولا التفحش»** قالت: يا

= • ابن وهب هو عبدالله القرشي، تقدما.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٦٧٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي.

• هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدما.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٤٩٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤/٩) من طريق العباس بن ذريح عن عامر الشعبي عن ابن عباس به.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨/١٢) من طريق الشعبي عن ابن عباس به.

[٨٦٧٧] إسناده: صحيح.

• مسلم هو ابن صبيح الهمداني أبوالضحى الكوفي العطار.

• مسروق هو ابن الأجدع.

رسول الله إنهم يقولون كذا وكذا، قال: «أليس قد رددت عليهم» فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾[١] إلى آخر الآية.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد.

[٨٦٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: استأذن رهط من المشركين على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، قال: «وعليكم» فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ: «مه يا عائشة، إنّ الله يحب الرفق في الأمر كلّه» فقالت: أما سمعت ما قالوا، إنما قالوا: السام عليك، قال: «قد قلت: وعليكم».

أخرجاه[٣] في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره.

---

(١) سورة المجادلة (٥٨/٨).

(٢) في السلام (٢/١٧٠٧) ولم يسق لفظه بتمامه.
كما أخرجه في السلام (٢/١٧٠٦ - ١٧٠٧ رقم١١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٢٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقًا (٨/ ٣٣٠، ٤٤٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٩ رقم٣٦٩٨) - ببعضه - عن أبي معاوية. وأحمد في «مسنده» (٦/٢٢٩) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

[٨٦٧٨] إسناده: رجاله موثقون.
● سفيان هو ابن عيينة.

(٣) أخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٨/ ٥١) عن أبي نعيم، ومسلم في السلام (٢/ ١٧٠٦ رقم١٠) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعًا عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٠ رقم٢٧٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨١) عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي. وأبويعلى في «مسنده» (٧/٣٩٤ - ٣٩٥ رقم٤٤٢١) عن إسحاق، كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٧) والحميدي في «مسنده» (١/١٢٠ رقم٢٤٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.
وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٨١) من طريق شعيب والبخاري في الآداب (٧/ ٨٠) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٠٦) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٢) من طريق صالح، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٦ رقم٣٦٨٩) من طريق الأوزاعي، ثلاثتهم عن الزهري به. =

[٨٦٧٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو: أن اليهود أتت النبي ﷺ، فقالت: السام عليك، وقالوا في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ إلى آخر الآية.

[٨٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحجاج ابن محمد، قال قال ابن جريج أخبرني أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سلم ناس من اليهود على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أباالقاسم، فقال: «**وعليكم وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر عن حجاج ابن محمد.

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/١١ رقم٩٨٣٩، ١٠/٣٩٢ رقم١٩٤٦٠) - ومن طريقه مسلم في السلام ولم يسق لفظه (٢/ ١٧٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٣) وأحمد في «مسنده» (٦/١٩٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٧١) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٧١ - ٢٧٢) عن معمر عن الزهري به.

[٨٦٧٩] إسناده: حسن.

- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي.
- عطاء بن السائب هو الثقفي الكوفي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢١) عن عفان بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٢/١٧٠) عن عبدالصمد عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٨٠) ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والبزار وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند جيد.

[٨٦٨٠] إسناده: صحيح.

- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدما.

(١) في السلام (٢/١٧٠٧ رقم١٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨٣) عن روح بن عبادة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١٠) من طريق مخلد، كلاهما عن ابن جريج به.

[٨٦٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوبكر بن إسحاق، قال حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عبيدالله بن أبي بكر، سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سلم عليكم أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه البخاري(٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم.

فصل

«فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة»

[٨٦٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن صالح، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم بمنى قال عبدالله بن

[٨٦٨١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم٦).

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٢) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٩ رقم٣٦٩٧) - وأحمد في «مسنده» (٣/٩٩، ١١٢، ١١٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦١) والبزار في «مسنده» (٢/٤٢٢ - كشف الأستار) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.

[٨٦٨٢] **إسناده: رجاله ثقات غير إبراهيم بن صالح.**

• إبراهيم بن صالح هو الشيرازي لم أقف على من ترجمه.

• سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

والحديث في «مسند الحميدي» (١/٨١ - ٨٢ رقم١٤٨).

وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥) عن محمد بن منصور المكي، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٥ رقم١٠١٧) عن علي بن محمد الطنافسي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به مختصرًا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٣٣٦ رقم٣٥٩٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٤ - ٣٥ رقم٧٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٧٤) عن سفيان بن عيينة بنفس السند مختصرًا.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» باختصاره (٨/ ٣٥ رقم٧٢٩٢) من طريق روح بن القاسم عن زيد بن أسلم به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٢٥٩) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق.

عمر: ذهب رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقباء ليصلي فيه، فدخلت عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه [فسألت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله ﷺ يرد عليهم حين كان يسلمون عليه][1] وهو يصلي، فقال صهيب: كان يشير إليهم بيده.

قال سفيان: فقلت لرجل: سله أنت سمعته من ابن عمر؟ قال: يا أباأسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا قد كلمته وكلمني، ولم يقل زيد: سمعته.

[٨٦٨٣] وأخبرنا أبوالحسين بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي - وهو العباس بن الفضل - حدثنا أبوالوليد، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا بكير بن عبدالله بن الأشج، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، عن صهيب قال: مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة.

قال ليث: حسبته قال: بأصبعه.

[٨٦٨٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها، أخبرنا أبوسهل

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من «مسند الحميدي» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٦٨٣] إسناده: حسن.

- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- نابل هو صاحب العباء والأكسية والشمال. مقبول، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٨ رقم٩٢٥) عن يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ابن سعيد والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٠٣ رقم٣٦٧) والنسائي في السهو (٣/ ٥) عن قتيبة بن سعيد وأحمد في «مسنده» (٣٣٢/٤) عن حجاج بن محمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٥٤/١) من طريق شعيب بن الليث، والطبراني في «الكبير» (٣٥/٨ رقم٧٢٩٣) من طريق عبدالله بن عبدالحكم، كلهم عن الليث بن سعد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣١٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥٨/٢) بنفس الإسناد هنا.

[٨٦٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- حماد هو ابن زيد.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يسق لفظه.

كما رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢ رقم ٣٥٩٥) من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وأيضًا من طريق سالم عن ابن عمر به (رقم ٣٥٩٦).

الإسفراييني، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، وعن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر في رد السلام في الصلاة قال: يومئ برأسه، أو يشير بأصبعه.

فصل

قال[(١)] ومعنى قول القائل: السلام عليك فهو قضى الله عليكم بالسلامة مما تكرهون، والسلام والسلامة كالمقام والمقامة، والملام والملامة، وإنما قيل عليكم ولم يقل لكم؛ لأن المراد القضاء، والقضاء للعبد بالخير قضاء من الله جل جلاله عليه؛ لأنه يناله أراده أو لم يرده، وقد سأله وهو لا يشعر به، وقد قيل: معناه اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم، أي كانت فيكم البركة، ولكم اليمن والسعادة، كما يكون فيما ذكر اسم الله.

فصل
«في المكافأة بالصنائع»

[٨٦٨٥] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبوشهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: إن ناسًا من المهاجرين قالوا: يا رسول الله ما رأينا قومًا أحسن مواساة في قليل ولا

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٣٣٠).

[٨٦٨٥] إسناده: حسن.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي.
- أبوشهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الحناط الكندي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٣ رقم٢٤٨٧) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٠) من طريق يزيد وهو (٣/ ٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٦٨) من طريق معاذ بن معاذ، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤١٠ رقم٣٧٧٣) من طريق خالد، والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٨٣) من طريق الأنصاري، كلهم عن حميد الطويل به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٠) من طريق يزيد بن هارون عن حميد الطويل به.

أحسن بدلاً من كثير منهم، لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ، لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: «**أما ما دعوتم لهم، وأثنيتم عليهم مكافأة أو شبه المكافأة**».

[٨٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي، ومحمد بن أيوب قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل وهو أبوسلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، قال حدثنا أبوسلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله، قال: «**لا، ما دعوتم لهم وأثنيتم**».

لفظ حديث ابن عبدان زاد أبوعبدالله في روايته «**عليهم**».

[٨٦٨٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمارة بن غزية، حدثني

[٨٦٨٦] إسناده: جيد.

- هشام بن علي هو السيرافي أبوعلي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٨ رقم٤٨١٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٣/٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٨) بنفس الطريق الأولى.

[٨٦٨٧] إسناده: حسن.

- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
- رجل من قومي هو شرحبيل بن سعد الأنصاري كما في الحديث التالي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٥ رقم٤٨١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن مسدد عن بشر بن المفضل به ولم يذكر قوله المتشبع إلخ.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٩) بنفس الإسناد.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٠٤ - ١٠٥ رقم٢١٣٧) عن إسحاق عن بشر بن المفضل به.

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٣٢).

رجل من قومي، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعطي عطاء فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليثن، فمن أثنى فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، والمتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور**».

[٨٦٨٨] قال: وحدثنا علي، قال حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل الأنصاري، عن جابر، عن النبي ﷺ بنحوه قال علي: إلا أنه سمى الرجل الذي لم يسمه بشر وهو شرحبيل بن سعد الأنصاري ويكنى بأبي سعد.

قلت: ورواه[1] إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر وغلط فيه.

[٨٦٨٩] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ بمكة،

[٨٦٨٨] إسناده: حسن.

- علي هو ابن المديني.
- يحيى بن إسحاق هو السيلحيني.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٥) عن سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) من طريق الحسن بن علي بن بحر البري عن يحيى بن إسحاق السيلحيني به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (ص ١٠١) بنفس الإسناد.

وأورده أبو داود في الأدب تعليقًا (١٥٨/٥) قال: ورواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٥/٥ رقم٣٤٠٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بمعناه.

قال الألباني حسن. انظر «الصحيحة» (رقم ٦١٧).

(١) رواه بهذا الوجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٩ رقم٢٠٣٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٩/٢ - ٣٥٠) من طريق الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش وقال: فقال أبوزرعة: هذا خطأ، إنما هو عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد عن جابر.

[٨٦٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ هو الإمام المحدث ربما حدث من حفظه فقلب الأسانيد، وهو ليس بالقوي. =

أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري بمصر، أخبرنا أبوصالح القاسم ابن الليث بن مسرور، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله قال: دعي رسول الله ﷺ إلى طعام ومعه نفر من أصحابه، قال: فلما فرغ قال: «**أثيبوا أخاكم**» قال: فقلت: بماذا يا رسول الله؟ قال: «**بركوا**» فبركنا قال: ثم أقبل علينا، فقال: «**من أولي خيرًا فليجز به، ومن لم يقدر على ذلك فليثن به، ومن لم يفعل ذلك فقد كفر، ومن أثنى بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور**».

[٨٦٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار الأصبهاني، قال حدثنا أبوسعد عمران بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل، قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من أولي معروفًا فليكافئه، فإن لم يقدر عليه فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، ومن تشبّع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور**».

[٨٦٩١] أخبرنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، قال أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا زياد بن يحيى أبوالخطاب، حدثنا مالك بن سعير، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن

= • أبوالحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري الشافعي (م٣٦٦هـ) قال ابن ماكولا: كان ثقة نبيلاً وقال السمعاني: كان أحد الثقات. راجع «الإكمال» (٣٦٠/٢ - ٣٦١) «الأنساب» (٣٣٤/٤ - ٣٣٥) «العبر» (١٢٥/٢) «النجوم الزاهرة» (١٢٨/٤) «شذرات الذهب» (٧٥/٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦٠/١٦ - ١٦١).

• معاق بن سليمان هو الجزري الرسعني صدوق.

• سعيد بن الحارث هو الأنصاري المدني. لم أقف على من خرج الحديث أو ذكره غير المؤلف.

[٨٦٩٠] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن حميد الطويل من أهل البصرة.
قال ابن حبان: كان يخطئ، ووثقه أبوحاتم.
راجع «الثقات» (٦٨/٨) «الجرح والتعديل» (٩٤/٢) «اللسان» (١/ ٥٠ - ٥١)

• صالح بن أبي الأخضر هو اليمامي ضعيف.

[٨٦٩١] إسناده: كسابقه.

• مالك بن سعير هو ابن الخمس لا بأس به مر. ولم أجده في المصادر المتوفرة لدينا بهذا الوجه.

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من صنع إليه معروف فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، والمتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور»**.

كذا قالا في إسناده.

[٨٦٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال أخبرنا إبراهيم بن عبدالله، قال حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري وإبراهيم بن حميد الطويل قالا: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«من أولي معروفًا فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فإن ذكره فقد شكره، والمتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور»**.

[٨٦٩٣] وأخبرنا أبونصر أحمد بن عبدالرحمن الصفار، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا الأنصاري، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ... فذكره.

[٨٦٩٢] إسناده: واه.

- إبراهيم بن عبدالله هو الكجي أبومسلم.
- صالح بن أبي الأخضر ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠/٦) عن سكن بن نافع، والبزار في «مسنده» (٣٩٦/٢ - كشف الأستار) من طريق محمد بن أبي عدي، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٩) من طريق النضر بن شميل، وابن أبي عدي في «الكامل» (١٣٨٣/٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٥) من طريق ابن المبارك، كلهم عن صالح بن أبي الأخضر به.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا صالح وهو لين الحديث وقد حدث عنه ناس من أهل العلم.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٤): رواه البزار وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٧٨/٢) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر.

ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٣) من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن عبدالله الأنصاري كلاهما عن صالح بن أبي الأخضر به.

[٨٦٩٣] إسناده: كسابقه.

- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري تقدم.

[٨٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوعوانة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي - ح

قال: وحدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قالا حدثنا سريج بن النعمان الجوهري، حدثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له، حتّى تعلموا أنّكم كافأتموه، ومن استجاركم بالله فأجيروه»**.

[٨٦٩٤] إسناده: صحيح.

- أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المروزي.
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٩) عن سريج بن النعمان بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٢) عن قتيبة بن سعيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (٢/٦٨، ١٢٧) عن عفان، وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، أربعتهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٩) عن أبي عوانة به.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٠ رقم١٦٧٢) وفي الأدب (٥/ ٣٣٤ رقم٥١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٣ رقم٣٤٠٠) من طريق جرير، والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٢) من طريق عمار بن رزيق، كلاهما عن الأعمش به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٨٥) من طريق يعقوب بن إسحاق عن أبي عوانة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٤١٢) عن أبي العباس المحبوبي بنفس الطريق الأولى ولم يسق لفظه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٥٤) وانظر «الإرواء» (رقم١٦١٧).

وتقدم الحديث برقم (٣٢٦٠) من طريق عمار بن رزيق عن الأعمش به.

فراجع هناك تخريجه مستوفى.

وروى السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن النبي ﷺ مرسلاً: «من أزِلّت إليه نعمة فليشكرها».

[٨٦٩٥] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد، حدثنا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر . . . فذكره.

قال أبوعبيد[١] قوله: «أزلت إليه» يقول: أسديت إليه واصطفت عنده.

[٨٦٩٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٨٦٩٥] إسناده: مرسل جيد.

- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- السائب هو ابن عمر بن عبدالرحمن بن السائب المخزومي حجازي. ثقة من السابعة (بخ د س).

وهذا الحديث المرسل رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٤/١ - ١٥) ومن طريقه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٩٢) بنفس الإسناد، وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٥١) عن يحيى ابن عبدالله بن صيفي مرسلاً بلفظ «من أنزلت عليه نعمة فليشكرها» وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٣١٠/٢) والزمخشري في «الفائق» (١١٩/٢).

(١) كذا قال أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٥/١) وقال أيضًا: ويقال منه: أزللت إلى فلان نعمة فأنا أزلها إزلالاً، وقال أبوزيد الأنصاري مثله وذكر بيتًا للاستشهاد ثم قال: ويروى: «لدينا أزلت» قال: وقد روى بعضهم: «من أنزلت إليه نعمة» وليس هذا بمحفوظ، ولا له وجه في الكلام.

وقال ابن الأثير: أزلت وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان، فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه، ويقال: زلت منه إلى فلان وأزلها إليه، وكذا قال الزمخشري في «الفائق».

[٨٦٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٢٦) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٧٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٧ - ١٥٨ رقم٤٨١١) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن مسلم ابن إبراهيم به، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٩ رقم١٩٥٤) من طريق عبدالله بن المبارك.

وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢) عن عبدالواحد، (٢/ ٢٩٥) عن يزيد بن هارون، وهو في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٤٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. =

حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، سمع أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**لا يشكر الله من لا يشكر النّاس**».

[٨٦٩٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا محمد بن راشد المؤدب الأصبهاني، حدثنا أبوالجهم الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا عبدالمنعم بن نعيم، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «**أشكر الناس لله أشكرهم للنّاس**».

= وأحمد في «مسنده» (٣٨٨/٢) عن عفان، و(٢/ ٤٩٢) عن بهز، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢١٨) عن موسى بن إسماعيل، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٢/٥ - ١٧٣) وفي «روضة العقلاء» (ص٢٦٣) من طريق عبدالرحمن بن بكر، وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٩/٨) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم عن الربيع بن مسلم به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (ص٦٢) من طريق عفان عن محمد بن زياد به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٥٩٦).

[٨٦٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.
- محمد بن راشد بن معدان هو الثقفي أبوبكر عم أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٣/٢) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- حسان بن إبراهيم هو الكرماني صدوق.
- عبدالمنعم بن نعيم الأسواري أبوسعيد البصري صاحب السقاء. متروك، من الثامنة (ت).
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧١/١ رقم٤٢٥) عن الحسين بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» (١٩٧٤/٥) من طريق محمد بن عبدالملك الدقيقي، كلاهما عن الأزرق بن علي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالمنعم ابن نعيم وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود والأشعث بن قيس وأبي سعيد الخدري فأما حديث عبدالله بن مسعود. فذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» برواية ابن عدي.

وأما حديث الأشعث بن قيس فسيأتي قريبًا وكذا حديث أبي سعيد الخدري.

وصححه الألباني بشواهد. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٩).

[٨٦٩٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، قال أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، قال أخبرني محمد بن السري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبووكيع، عن أبي عبدالرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال: «**من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر النّاس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركه كفر، والجماعة رحمة**».

[٨٦٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٨٦٩٨] إسناده: حسن.

- أبووكيع هو الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي صدوق.
- أبوعبدالرحمن هو الشامي القاسم بن عبدالرحمن، صدوق.

وقع في «الأصل» و«ن» «عبدالرحمن» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» مختصرًا بدون ذكر الجملة الأخيرة (رقم٧٨) من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي وكيع به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن يحيى بن عبد ربه عن أبي وكيع به.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٨٢) من طريق إسحاق بن عيسى عن أبي وكيع الرؤاسي به.

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١١١) من طريق عبدالحميد عن الشعبي به.

وحسنه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٦٦٧).

وقد تقدم الحديث برقم (٤١٠٥) فراجعه.

[٨٦٩٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك الباهلي.
- محمد بن طلحة هو ابن مصرف اليامي كوفي صدوق.
- عبدالرحمن بن عدي هو الكندي الكوفي. مجهول، من الثالثة. «التقريب» (٤٩١/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٦/١ رقم٦٤٨) عن محمد بن محمد التمار وأبي خليفة كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢/٥) عن بهز، والخطيب في «الجامع» (٢٤٧/١) من طريق أبي بكر فهد بن حيان وأبي غسان، كلهم عن محمد بن طلحة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٧٣) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن محمد بن طلحة به. =

حدثنا أبوالوليد، حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالرحمن بن عدي، عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله ﷺ: «**أشكركم لله أشكركم للنّاس**».

[٨٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد ابن عثمان التنوخي، حدثنا محمد بن ثمال الصنعاني، قال حدثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيبش بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي إنك لتصنع بهذه العجوز شيئًا لا تصنعه بأحدٍ؟ قال: «**إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أنّ كرم الودّ من الإيمان**».

[٨٧٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن

= ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٧٩) من طريق محمد بن الصلت الأسدي عن محمد بن طلحة به.

كما رواه من طريق أبي معشر وزياد بن طليب، كلاهما عن الأشعث بن قيس به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٩).

[٨٧٠٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن ثمال الصنعاني لم أجد ترجمته.
- عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٧/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والحديث رواه أبوعبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (٢٤) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٣٤/١) عن محمد بن ثمال الصنعاني بنفس السند.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٣/١ - ٣٤): محمد بن ثمال وشيخه عبدالمؤمن لم أجد لهما ترجمة وإسناده ضعيف.

[٨٧٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- أبوعاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- صالح بن رستم هو المزني البصري صدوق.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق٧٥/ ب)، وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق٨٢ / ألف) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢١٦) من طريق صالح بن رستم به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/٧، ٦٤) من طريق أبي بكر بن مالك عن محمد بن يونس به وقال: رواه أبوعمر وأبوموسى. =

يونس، حدثنا أبوعاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ، فقال لها: «من أنت؟ قالت: جثامة المزنية، قال: **بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا؟**» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: فلما خرجت، قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: «**يا عائشة إنها كانت تأتينا على زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان**».

كذا وجدته وقال غيره في الحديث: حنانة فقال: «**بل أنت حسّانة المزنية**» أخرجته في «كتاب الإيمان».

[٨٧٠٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، حدثنا أبوبكر أحمد بن

= وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٦٤/٤) وقال: أسند قصتها -أي حسانة- أبوعمرو من طريق صالح ابن رستم به وقال أبوعمرو: هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٥/١ - ١٦) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٣٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي عاصم به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليست له علة وأقره الذهبي.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٨٩) وقال: رواه الحاكم في «المستدرك» ومن طريقه الديلمي من حديث الصغاني عن أبي عاصم فذكر الحديث، وقد روى ابن عبدالبر من طريق الكديمي عن أبي عاصم فسمى المرأة الحولاء، فيحتمل أن يكون وصفها أو لقبها، ويحتمل التعدد مع بعده لاتحاد الطريق.
وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢١٦) وقال على كل حال فالحديث صحيح لأنه لم يتفرد به كما يدل عليه كلام الحافظ في «الفتح» (٣٦٥/١٠) فإنه قال بعد أن ذكره من هذا الوجه من رواية الحاكم والبيهقي في «الشعب»: وأخرجه البيهقي أيضًا من طريق مسلم بن جنادة عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله بمعنى القصة وقال: غريب.
كذا ذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٥٢) وقال: حسن.

[٨٧٠٢] إسناده: غريب كما قال المؤلف.

• أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الواعظ.
والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٩ - ١٩٠) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال: إنه بهذا السند غريب. (فائدة) قال الطبراني: لا ينبغي التسمية باسم قبيح المعنى ولا باسم يقتضي التزكية له، ولا باسم معناه السب، ولو كانت الأسماء إنما هي أعلام =

إسحاق بن الفضل العطار المروزي، حدثنا سلم[١] بن جنادة، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها، فقلت: يا رسول الله من هذه؟ قال: **«هذه كانت تأتينا زمان خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان»**.

كذا وجدته وهو بهذا الإسناد غريب.

[٨٧٠٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال ، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«لو كان مطعم حيًّا ثمّ كلّمني في هؤلاء، لأطلقتهم له»** يعني أسارى بدر.

= للأشخاص لا يقصد بها حقيقة الصفة، لكن وجه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم فيظن أنه صفة للمسمى، فلذلك كان ﷺ يحول الأسماء إلى ما إذا دعي به صاحبه كان صدقًا، وقد غير رسول الله ﷺ عدة أسماء انتهى قوله.

وقال الحافظ في «الفتح»: قلت: وعلى ذلك فلا يجوز التسمية بعزالدين ومحيي الدين وناصر الدين ونحو ذلك، ومن أقبح الأسماء التي راجت في هذا العصر ويجب المبادرة إلى تغييرها لقبح معانيها هذه الأسماء أخذ الآباء يطلقونها على بناتهم مثل وصال وسهام ونهاد ونهادة وفتنة ونحو ذلك والله المستعان.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٥/١).

(١) في نسخة «ل» و«ن» سالم والصحيح ما أثبتناه.

[٨٧٠٣] إسناده: **فيه يحيى بن الربيع لم أعرفه، والحديث صحيح.**

● سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١ رقم٥٥٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٧رقم١٥٠٥) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم١٥٠٥) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٩/٥ رقم٩٤٠٠)، ومن طريقه البخاري في الخمس (٥٦/٤) وفي المغازي - تعليقًا - (٥/ ٢٠) وأبوداود في الجهاد (١٣٨/٣ رقم٢٦٨٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم١٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (٣١٩/٦، ٩/ ٩٧) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (١١٨/٢ رقم١٥٠٧) من طريق سفيان بن حسين، و (رقم١٥٠٨) من طريق يعقوب بن عطاء، ثلاثتهم عن الزهري به دون قول سفيان.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٨٢/١١) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥٩).

قال سفيان: وكانت له عند النبي ﷺ يد وكان أجزى الناس باليد.

[٨٧٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وإسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي بالرقة، أخبرني أبي، حدثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة قال: قدم وفد النجاشي على النبي ﷺ، فقام يخدمهم، فقال أصحابه: نحن نكفيك يا رسول الله قال: «**إنهم كانوا لأصحابي مكرمين وإنّي أحبّ أن أكافئهم**».

تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي.

[٨٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير (حدثنا مالك)[١] عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ في حديث الخسوف قال: «**ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرًا قط، ورأيت أكثر أهلها النساء**» قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «**بكفرهنّ**» قالوا: يكفرن بالله؟ قال: «**يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدّهر، ثم رأت منك شيئًا، قالت: ما رأيت منك خيرًا قط**».

أخرجاه في الصحيح[٢] من حديث مالك.

[٨٧٠٤] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن محمد السوسي لم أجد ترجمته.
- والد أبي عمر هلال بن العلاء هو العلاء بن هلال بن عمر الرقي، لين الحديث.
- طلحة بن زيد هو القرشي الرقي متروك، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٦) من طريق الحسن النسائي عن العلاء بن هلال الرقي به.

[٨٧٠٥] إسناده: صحيح.

- مالك هو ابن أنس.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن».

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٣) وفي الصلاة (١/ ١١١ - ١١٢) مختصرًا، وفي الكسوف (٢/ ٢٧ - ٢٨) عن القعنبي، وفي النكاح (٦/ ١٥١) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الكسوف - ولم يسق لفظه - (١/ ٦٢٧) من طريق إسحاق بن عيسى، ثلاثتهم عن مالك به. وأخرجه أبوداود في الصلاة مختصرًا (١/ ٧٠٢ رقم١١٨٩) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٢١) من طريق القعنبي، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٨) عن إسحاق بن عيسى، و(١/ ٣٥٨ - ٣٥٩) =

[٨٧٠٦] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، حدثنا ابن خثيم، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ خرج والنساء في جانب المسجد وأنا فيهن، فيسمع صوتًا - أو - ضوضاء فقال: **«يا معشر النّساء إنكن أكثر حطب جهنم»** قالت: فناديت رسول الله ﷺ، وكنت جريئة على كلامه، فقلت: يا رسول الله، ولم؟ قال: **«إنكن إذا أعطيتن لم تشكرن، وإذا أمسك عنكن شكوتن»** وقال: **«وإياكنّ وكفر المنعمين»** فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال: **«المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت له الولدين والثلاثة، ثم تقول: ما رأيت منك خيرًا قط»**.

[٨٧٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل

= عن عبدالرحمن بن مالك وإسحاق بن عيسى، والنسائي في الكسوف (٣/١٤٦ - ١٤٨) من طريق ابن القاسم، كلهم عن مالك به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/١٦٤ - ١٦٦ رقم٤٧٧) وفي «السنن المأثورة» (ص ١٤٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٢١) عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» في كسوف الشمس (ص ١٨٦).

[٨٧٠٦] إسناده: حسن.

- داود العطار هو داود بن عبدالرحمن العطار المكي.
- ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم صدوق.
- شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٨ رقم٤٢٦، ٤٢٧) من طريق الحسن بن الربيع عن داود بن عبدالرحمن العطار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥٢ - ٤٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٣ رقم٤٣٦) والحميدي في «مسنده» (١/١٧٩ رقم٣٦٦) من طريق ابن أبي حسين. وأحمد في «مسنده» (٦/٤٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٧ رقم٤٤٥) من طريق عبدالحميد بن بهرام، كلاهما عن شهر بن حوشب به مختصرًا.

كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٤ رقم٤٦٢) من طريق محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بنحوه مختصرًا.

[٨٧٠٧] إسناده: **فيه شيخ المؤلف وشيخه علي بن الفضل لم أعرفهما.**

- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٤٩٠ رقم١٣٢٧) عن زهير، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٨). والبزار في «مسنده» (١/٤٣٦ - ٤٣٧ - كشف الأستار) عن يوسف بن موسى، كلاهما عن جرير به. =

الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في ثمن بعير، فأعانهما بدينار، فخرجا من عنده، فلقيا عمر بن الخطاب وأثنيا وقالا معروفًا، وشكرا على ما صنع بهما رسول الله ﷺ، فدخل عمر على رسول الله ﷺ، فأخبره بما قالا، فقال رسول الله ﷺ: «**لكن فلانًا أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فلم يقل ذلك، إنّ أحدكم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها وهي نار**» فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطينا ما هو نار؟ قال: «**يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل**».

قال علي بن المديني: وروى هذا الحديث أبوبكر بن عياش فيما حدثوا عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وحديث جرير عندي هو الحديث.

[٨٧٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أحمد بن محمد الغنوي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٩٤): رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح.
وفي السند عطية بن سعد وإن كان فيه ضعف لكن تابعه عليه أبوصالح في الحديث التالي فيكون بهذه المتابعة من قبيل الحسن.

[٨٧٠٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤) عن أسود بن عامر، و (٣/١٦) عن يحيى بن آدم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٤ - ١٧٥) من طريق محمد بن طريف البجلي، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٧) عن أحمد بن عمران ومحمد بن سليم، والبزار في «مسنده» (١/٤٣٧ - كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصرًا (٥/ ١٧٤) من طريق مسلم بن جنادة، كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

وقال البزار: قد روي عن عمر من وجوه فرواه أبوبكر هكذا ورواه جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، وقد روي عن جابر وعن سليمان بن ربيعة عن عمر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦) عن أحمد بن محمد العنزي بنفس الطريق الأولى.

كما رواه من طريق إبراهيم بن إسحاق والفضل بن العباس، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال عمر: يا رسول الله سمعت فلانًا يذكر ويقول خيرًا يزعم أنك أعطيته دينارين، قال: «**لكن فلانًا ما يقول ذلك، ولقد أصاب ما بين مائة إلى عشرة**» وقال: «**إنّ أحدهم يخرج من عندي بمسألته متأبطها**».

قال أحمد: أو نحو هذا «**و ماهي إلا نار**» فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطيهم؟ قال: «**فما أصنع يسألونني ويأبى الله لي البخل**».

[٨٧٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني قال: وإنما أنكره من حديث أبي صالح لأنه قد روي عن عطية بشيء يصير إلى بعض هذا الحديث.

قال علي: حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «**لا يشكر الله من لا يشكر النّاس**».

وقد روي بإسناد غير قوي عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر[١] عن عمر ابن الخطاب في هذه القصة، وهو في «معجم الإسماعيلي» ولا أراه محفوظًا فلم أنقله.

[٨٧٠٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أجد ترجمتهما.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.
- عطية هو ابن سعد العوفي الجدلي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٩ رقم١٩٥٥) من طريق حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، وأحمد في «مسنده» (٣٢/٣) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٧٨) من طريق المطلب بن زياد. وأحمد في «مسنده» (٧٤/٣) من طريق محمد بن ربيعة، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧١) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن ابن أبي ليلى به.

(١) قد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦/١) من طريق معتمر بن سليمان عن عبدالله بن بشر الرقي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عمر بهذه القصة.

[٨٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء سائل إلى النبي ﷺ، فأمر له بتمرة، فوحش بها، وأتاه آخر فأمر له بتمرة، فقال: سبحان الله تمرة من رسول الله، قال: فقال للجارية: «**اذهبي إلى أم سلمة فمريها فلتعطه الأربعين درهمًا التي عندها**».

[٨٧١١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس الدوري حدثنا عبدالعزيز بن السري، عن صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن سائلا أتى النبي ﷺ فأعطاه تمرة، فقال الرجل: سبحان الله نبي من الأنبياء يتصدق بتمرة، فقال له النبي ﷺ: «**أوما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير**»، فأتاه أحسبه قال آخر، فسأله فأعطاه تمرة، فقال: تمرة من نبي من الأنبياء لا تفارقني هذه التمرة ما بقيت ولا أزال أرجو بركتها أبدًا، قال: فأمر النبي ﷺ له بمعروف وما لبث الرجل أن استغنى.

[٨٧١٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٧١٠] إسناده: لا بأس به.
- شاذان هو الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي.
- عمارة بن زاذان الصيدلاني هو أبوسلمة البصري. صدوق كثير الخطأ، من السابعة (بخ د ت ق).
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

[٨٧١١] إسناده: ضعيف.
- عبدالعزيز بن السري هو الناقد مقبول.
- صالح المري هو ابن بشير البصري القاص ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا. ولم أجد هذا الحديث وكذا ما قبله.

[٨٧١٢] إسناده: حسن.
- جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح أبوالفضل الجرجرائي (م٣٠٩هـ). وثقه الدارقطني. راجع «الأنساب» (٣/٢٤١) «تاريخ بغداد» (٧/٢٠٥ - ٢٠٦) «السير» (١٤/١٩٦) «المنتظم» (٦/١٦٠).
- عاصم بن سويد بن عامر بن جارية الأنصاري مديني مقبول.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٧٩ - ١٨٨٠) بنفس الإسناد.

محمد بن الصباح، قال حدثني محمد بن الصباح، أخبرنا عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري بقباء، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أنس قال: أتى أسيد بن حضير النقيب الأشهلي إلى رسول الله ﷺ، فكلمه في أهل بيت من بني ظفر عامتهم النساء، فقسم لهم رسول الله ﷺ من شيء قسمه بين الناس، فقال رسول الله ﷺ: [«تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعت بطعام قد أتاني فأتني، فاذكر لي **أهل ذلك البيت -أو- اذكر لي ذاك**» فمكث ما شاء الله، ثم أتى رسول الله ﷺ](١) طعام من خبز شعير وتمر، فقسم النبي ﷺ في الناس، ثم قسم في الأنصار فأجزل، قال: ثم قسم في أهل ذلك البيت فأجزل، فقال له أسيد يشكر له: جزاك الله أي رسول الله أطيب الجزاء أو أخير شك عاصم قال: فقال النبي ﷺ: **«وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله خيرًا أخير -أو -أطيب الجزاء، فكلّكم ما علمت أعفة صبر، وسترون بعدي أثرة في القسم والأمر فاصبروا، حتى تلقوني على الحوض»**.

[٨٧١٣] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي البغدادي بأصبهان، حدثنا أبوالجواب الأحوص بن جواب، حدثنا سعير بن الخمس، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الكامل» لابن عدي لاستقامة العبارة.

[٨٧١٣] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.**

- سعير بن الخمس التميمي صدوق.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٨٠/٤ رقم٢٠٣٥) من طريق الحسين بن الحسين المروزي وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٨٠)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٤/٥) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن أبي الجواب الأحوص بن جواب به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٥/٢) من طريق يزيد بن إبراهيم الرفاعي عن أحمد ابن يونس الضبي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٤٤).

سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا، فقد أبلغ في الثناء».

[٨٧١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المزكي، حدثني أبوعبدالله محمد

[٨٧١٤] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري.
- أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي الهذلي العبدوي عم أبي حازم (م٣٢٣هـ).

قال الحاكم: كان معروفًا بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر راجع «الأنساب» (١٩١/٩) هامش «الإكمال» (٣٥٠/٦).

- محمد بن الحسن اللخمي لم أجد ترجمته.
- مؤمل بن عبدالرحمن هو ابن العباس الثقفي أبوالعباس البصري نزيل مصر. ضعيف، من الثامنة «التقريب» (٢٩٠/٢).

وقال أبوحاتم: لين الحديث، ضعيف الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٤/٨ - ٣٧٥) «الميزان» (٢٢٩/٤).

- سهل مولى المغيرة هو سهل بن أبي الصلت أبوحريز لا يحتج به.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، صدوق.
- حسين بن رستم هو الأيلي.

والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٨٧) من طريق عثمان بن خرزاذ عن ابن أبي السري العسقلاني به.

أخرجه الأصبهاني في «الأغاني» (١٣/٣) من طريق أحمد بن عيسى عن مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي عن إسماعيل بن المغيرة عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

سمى الرجل اليهودي فقال هو غريض اسمه السموءل بن عاديا .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٧٦) عن الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي قال ذكر شيخ من قريش أن رسول الله ﷺ قال لعائشة أنشديني قول ابن غريض اليهودي فقالت. . فذكر أربعة أبيات.

وأخرجه محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي وعبدالرحمن ابن أخي الأصمعي عن أبي الزناد عن هشام قال «ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه» لغريض اليهودي.

وهذان البيتان قد اختلف في قائلها فقيل لورقة بن نوفل، وقيل لغريض أو لابنه شعبة بن غريض وقد قيل إنه لزيد بن عمرو بن نفيل، وقيل: إنه لزهير بن حرب قال ابن عبدالبر: وهذا الشعر لا يصح فيه إلا ما روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه لغريض اليهودي وهو السموءل بن عاديا اليهودي من ولد الكاهن هارون بن عامر بن ساعر وأما =

ابن إبراهيم العبدوي، حدثنا محمد بن الحسن اللخمي، حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي، حدثنا سهل مولى المغيرة - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها، قال أخبرنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن، حدثنا سهل مولى المغيرة، عن حسين بن رستم، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«ردّي علي البيتين اللذين قالهما اليهودي»** قلت: قال فلان اليهودي:

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يومًا فتدركك العواقب قد نمى

يجزيك أو يثني عليك وإنّ من أثنى عليك بما فعلت لمن جزى

فقال رسول الله ﷺ: **«قاتله الله ما أحسن ما قال، ولقد أتاني جبريل عليه السلام برسالة من الله عزّ وجلّ، فقال: يا محمد من فعل به خيرًا أو معروفًا فإن لم يجد إلا الثناء فليثن، فإن من أثنى كمن كافأ»** - وفي رواية أبي عبدالله **«من صنع إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ»**.

[٨٧١٥] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح ابن هانئ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حدثنا منصور بن حاتم الخراساني،

= الأخبار فاختلفوا في قائلها على أقوال فذكرها، ثم قال: والصحيح أنها لغريض اليهودي. راجع «بهجة المجالس» (١/ ٣١١) «الأغاني» (٣/ ١٢ - ١٤) «سمط اللآلئ» (ص٥٩٥) «عيون الأخبار» (٣/ ١٦٢) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٣٨١).

[٨٧١٥] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن إسحاق الغسيلي هو البغدادي الأنصاري، غير ثقة، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث.
- منصور بن حاتم الخراساني لم أقف على من ترجمه.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي العيشي أو العائشي.

لم أقف على من ذكر هذا الحديث.

قال: كنت عند ابن عائشة، فقال لي: يا خراساني، تحفظ عن الواقدي في الشكر؟ فأنشدته:

ارفع ضعيفك لا يَحُرْ بك ضعفه   يومًا فتدركه العواقب قد نمى
يجزيك أو يثني عليك وإنّ من   أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

قالت: فقال لي رسول الله ﷺ «أخبرني جبريل عليه السلام أنه إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، يقول الله لعبده: عبدي هَلْ شكرتَ فلانًا على ما كان منه إليك؟ فيقول: لا يا رب شكرتك لأنّ النعمة كانت منك، قال: فيقول الله: ما شكرتني إذ لم تشكر من أديت لك النعمة على يديه»، قال منصور: فقال ابن عائشة: اكتب هذين البيتين[1] تحت الحديث

يد المعروف غنم حيث كانت   تحمّلها كفور أو شكور
كما شكر الشكور لها جزاء   وعند الله ما كفر الكفور

هذا الحديث بالإسناد الأول أليق، كلاهما ضعيف والله أعلم.

وقد روي هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما.

[٨٧١٦] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمود بن محمد الواسطي، سمعت عبدالأعلى بن حماد، يقول: قال رجل من الحكماء:

لأشكرنّك معروفًا هممتَ به   إنّ اهتمامك بالمعروف معروف
ولا أذمك إن لم يمضه قدره   فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

وقال غيره: فالرزق بالقدر المصروف مصروف.

---

(١) وذكر هذين البيتين ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٦٦) وعزاهما إلى الكريزي.

[٨٧١٦] إسناده: جيد.

وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٦٧) وقال أنشدني عبدالعزيز بن سليمان.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٦/١٢) من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن عبدالأعلى بن حماد به.

ونسبهما الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٦) إلى محرز بن الفضل الرازي.

[٨٧١٧] أخبرناه عبدالخالق بن علي، أخبرنا أحمد بن يحيى السني، حدثنا كامل بن مكرم السمرقندي، أنشدني ابن أبي خيثمة، أنشدني عبدالأعلى بن حماد. . . فذكره.

وقيل فيه من وجه آخر

ولا ألومك إن لم يمضه قدره فالرزق بالقدر المصروف مصروف

[٨٧١٨] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا محمد ابن سليمان بن فارس، قال: سمعت عبدالله بن بشر، يقول: أنشدني أبوحفص عمر بن نصر النهرواني في المعروف فذكر البيتين.

[٨٧١٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، حدثنا عبيدالله بن محمد، حدثنا أصحابنا قال: كان يقال: من لم يشكر صاحبه على حسن النية له لم يشكره على حسن الصنيعة إليه.

ورواه ابن أبي الدنيا(١) عن محمد بن الحسين عن عبيدالله بن محمد التيمي قال: كان يقال.

[٨٧١٧] إسناده: معظم رجاله لم أعرفهم.

[٨٧١٨] إسناده: حسن.

- عبدالله بن بشر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م٢٧٥هـ).
كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرهما من أحمد بن حنبل وجماعة.
وقال الحاكم: وهو صاحب حديث مجود.
راجع «الجرح والتعديل» (٥/١٤) «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/٣١٣).
- أبوحفص عمر بن نصر النهرواني الأنصاري البغدادي.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالنهروان وهو صدوق، وذكره ابن حبان بدون ذكر حاله.
راجع «الثقات» (٨/٤٤٧) «الجرح والتعديل» (٦/١٣٧) «تاريخ بغداد» (١١/٢٠٧ - ٢٠٨).

[٨٧١٩]

- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.
- عبيدالله بن محمد التيمي هو عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي العائشي.

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٩١) عن محمد بن الحسين عن عبيدالله بن محمد التيمي به.

[٨٧٢٠] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني علي بن عمر الحافظ لابن الرومي:

ما أستقل قليلاً أنت باذله ذكراك إياي بالمعروف معروف

والعود أحمد قول قد جرى مثلا وعرف مثلك بالعودات موصوف

فأجره لي أن النفس قد ألفت آثار كفيك والمعروف مألوف

[٨٧٢١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان أبوعبدالرحمن، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال: نعي يعلى بن حكيم وكان مولى لثقيف من الشام إلى أمه، ولم يكن له هاهنا أحد غيرها، فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة والعشي، فيقعد معها، قال: ولم يزل يصلها حتى ماتت قال: وكانت تأتي منزله فتبيت عنده.

قلت: وهذا الذي فعله أيوب السختياني يدخل في كرم العهد.

[٨٧٢٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوعلي الحسن بن العباس الجوهري بمكة، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا هوذة بن خليفة، قال حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن خالد الربعي قال: كنا نتحدث أن من الذنوب ذنوبًا لا تؤخر عقوبتها: البغي، وقطيعة الرحم، والخيانة، وكفر الإحسان.

[٨٧٢٠]

- علي بن عمر الحافظ هو الدارقطني البغدادي المقرئ.
- ابن الرومي هو أبوالحسن علي بن العباس بن جريج الرومي مولى عبيدالله بن عيسى بن جعفر (م٢٨٣هـ). أحد الشعراء المكثرين المجودين في الغزل والمديح والأوصاف والتشبيهات وكان محسنًا، روى عنه جماعة كثيرة من أهل الأدب.

راجع «الأنساب» (٦/ ١٩٧- ١٩٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٣- ٢٦).

[٨٧٢١] إسناده: حسن.

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

[٨٧٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الحسن بن العباس بن عبدالله بن المغيرة الجوهري.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- خالد الربعي هو خالد بن باب الربعي الأحدب البصري، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان.

[٨٧٢٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا نصر بن قديد بن نصر، حدثنا أبوعمرو الشغاني، حدثنا عبدالحميد بن أنس المرائي، حدثنا نصر بن سيار -وهو بخراسان- عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من أنعم على قوم نعمةً فلم يشكروه فدعا عليهم استجيب له»**.

[٨٧٢٣] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي.
- نصر بن قديد هو ابن نصر بن سيار، أبوصفوان الليثي البصري كناني. كذبه يحيى بن معين ومشاه غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١٥) راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٧٢) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩) «الميزان» (٤/٢٥٣) «اللسان» (٦/١٥٦) «المغني في الضعفاء» (٢/٦٩٦).
- أبوعمرو الشغاني هو ابن حميد وشيخه عبدالحميد بن أنس المرائي مجهولان.

راجع «اللسان» (٣/٣٩٤) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩).
- نصر بن سيار أمير خراسان مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٦٩) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩) «اللسان» (٦/١٥٣).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩) من طريق عمر بن شبة عن أبي صفوان نصر بن قديد بن سيار به، وقال: ونصر بن سيار كان أميرًا على خراسان وأبوعمرو بن حميد وعبدالحميد بن أنس مجهولان جميعًا، والحديث غير محفوظ.

وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٩٤ - ٣٩٥) من طريق أبي عمرو بن حميد الشغاني عن عبدالحميد بن أنس به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/١٧٣) من طريق جعفر بن عبدالواحد عن أبي عتاب الدلال عن أبي بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس به. وفيه جعفر بن عبدالواحد الهاشمي كذاب يضع الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٧١ رقم٥٧٩٠) عن ابن عباس به.

وذكره محمد بن طاهر بن علي الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص٥٦) وقال: لا يصح، وقد توبع من اتهم فيه، وفي الوجيز فيه جعفر بن عبدالواحد يضع، وله طريق ثان فيه نصر بن قديد يكذب، وشيخه وشيخ شيخه مجهولان عن نصر بن سيار أمير خراسان.

(قلت): أخرجه من الطريق الثاني البيهقي وقال له شواهد.

وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٢٥) وعزاه للخطيب والعقيلي من حديث ابن عباس وقال: ولا يصح، وفي الأول جعفر بن عبدالواحد، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو الشغاني عن عبدالحميد بن أنس وهذان مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميرًا على خراسان. فتعقب بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في «الشعب» وزاد في آخره قول نصر بن سيار . . . فذكره إلى آخره.

قال: وقال نصر بن سيار: اللهم إني قد أنعمت على آل سام فلم يشكروا، اللهم فأذقهم حد السلاح، قال: فما مات منهم واحد إلا بالسيف.

قال نصر بن قديد، قال أبوعمرو، قال شعبة: الأشراف لا يكذبون.

وروي[١] ذلك عن عبدالله بن المبارك عن نصر بن سيار.

وروينا[٢] في باب بر الوالدين حديث زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ: في عباد لا يكلّمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم: **«ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمهم وتبرأ منهم»**.

[٨٧٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، عن سالم، عن أبي يعلى، عن ابن الحنفية في قوله عزّ وجل: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾[٣].

قال: هي البر والفاجر.

[٨٧٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) قال ابن عراق الكناني: قال السيوطي: ورواية ابن المبارك أخرجها الحاكم في «تاريخ نيسابور» ولجعفر بن عبدالواحد متابع، أخرجه الحسن بن بدر في «جزء ما رواه الخلفاء» فزالت تهمته بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخ شيخه.

(٢) راجع الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) برقم (١٠٢٣٠) وإسناده أيضًا ضعيف جدا.

[٨٧٢٤] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سالم بن أبي حفصة هو العجلي، أبويونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال، من الرابعة (بخ ت).
- أبويعلى هو المنذر بن يعلى الثوري الكوفي.
- ابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ثقة عالم.

راجع تخريج الحديث التالي.

(٣) سورة الرحمن (٥٥/ ٦٠).

[٨٧٢٥] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣٠) عن الحميدي، وابن جرير في «تفسيره» (١٥٣/٢٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به. =

أبويحيى زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال قال محمد بن الحنفية: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

قال: هي مسجلة للبر والفاجر.

هذا هو المحفوظ من قول ابن الحنفية، وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد ضعيف.

[٨٧٢٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، [حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام بمرو، حدثنا محمد بن عبدالكريم، حدثنا الهيثم بن عدي][1] حدثنا

= وذكره القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١٨٣/١٧) عن محمد بن الحنفية.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٤/٧) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

[٨٧٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالكريم بن محمد العبدي، أبوجعفر من أهل مرو (م نحو ٢٦٠هـ).
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- الهيثم بن عدي الطائي هو أبوعبدالرحمن المنبجي ثم الكوفي (م٢٠٧هـ).
وقال البخاري وابن معين: ليس بثقة، كان يكذب، وكذبه أبوداود، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: كان أخباريا علامة.
راجع «التاريخ الكبير» (٢١٨/٢/٤) «التاريخ لابن معين» (٦٢٦/٢) «تاريخ بغداد» (٥٠/١٤) «السير» (١٠٣/١٠) «طبقات المفسرين» (٣٥٥/٢) «الأنساب» (٢٥/٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٤١) «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٨٨) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٦٢/٧) «الضعفاء الكبير» (٣٥٢/٤) «الضعفاء الصغير» (ص١١٧) «الجرح والتعديل» (٨٥/٩) «المجروحين» (٤٩/٣) «النجوم الزاهرة» (١٨٤/٢) «وفيات الأعيان» (١٠٦/٦ - ١١٤) «الشذرات» (١٩/٢) «العبر» (٢٧٧/١).
- عبدالله بن عياش بن عبدالله بن عبدالله بن خير بن سيار المنتوف، أبوالجراح الهمداني الكوفي (م١٥٨هـ).
قال الخطيب: كان صاحب رواية للأخبار والآداب، وقال الذهبي: صدوق.
راجع «تاريخ بغداد» (١٠/١٤-١٦) «المعارف» (ص٥٣٩) «الميزان» (٤٧٠/٢) «اللسان» (٣٢٢/٣) «الشذرات» (٢٤٣/١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦٣/٧) في ترجمة الهيثم بن عدي الطائي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٤/٧) وعزاه إلى ابن عدي، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وضعفه الديلمي.

عبدالله بن عياش، حدثني جعفر بن إياس، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: «**أنزل الله هذه الآية مسجلة للكافر والمسلم ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾**».

الهيثم بن عدي الكوفي متروك الحديث.

[٨٧٢٧] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، قال: أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، قال قال أبوعبيد: من حديث ابن الحنفية في قوله: **﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾**.

قال: هي مسجلة للبر والفاجر، قوله: «مسجلة» يعني مرسلة لم يشترط فيها بر دون فاجر، يقول: فالإحسان إلى كل واحد جزاؤه الإحسان وإن كان الذي يصنع إليه فاجر.

وقد روي عن النبي ﷺ شيء يدل على ذلك.

قال أبوعبيد[١] سمعت إسماعيل يحدث عن أيوب قال: نبئت أن رسول الله ﷺ أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط، فقال: «**من آوى هذا العبد المصاب؟**» فقالوا: فاتك أو خريم بن فاتك، فقال: «**اللهم بارك على آل فاتك، كما آوى هذا العبد المصاب**».

قال أبوعبيد[٢]: وحدثني حجاج عن ابن جريج في قوله عز وجل: **﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾**[٣].

[٨٧٢٧]

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

وهو في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٣٤٩ - ٣٥٠).

وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢/ ١٥٦) عن ابن الحنفية.

(١) انظر هذا الحديث في «غريب الحديث» (٤/ ٣٥٠).

وذكره الزمخشري في «الفائق» (٣/ ١١٦).

(٢) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٣٥٠ - ٣٥١).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣٧١) وعزاه إلى أبي عبيد في «غريب الحديث» والمؤلف في «الشعب».

(٣) سورة الإنسان (٧٦/ ٨).

قال: لم يكن الأسير على عهد رسول الله ﷺ إلا من المشركين.

قال أبوعبيد[١]: فأرى أن الله أثنى على من أحسن إلى أسير المشركين، فحمل أبوعبيد هذا على ابتداء الإحسان إلى كل واحد.

[٨٧٢٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوعلي الحسن بن العباس البغدادي بمكة، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن بكار بن عبدالله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: تركك المكافأة تطفيف، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾[٢].

[٨٧٢٩] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال أنشدني محمد بن الحسن البصري لمنصور الفقيه رحمه الله:

ثمن المعروف شكر ويد المنعم ذخر
وبقاء الذكر في الـ أحياء للأموات عمر
وبحسب المرء ذخرًا أن يقول الناس حرّ

---

(١) هكذا قاله في «غريب الحديث» (٣٥١/٤).

[٨٧٢٨] إسناده: جيد.

- والد عبدالرزاق هو همام بن نافع الحميري الصنعاني، مقبول، من السادسة (ت).
- بكار بن عبدالله بن شهاب اليماني.

قال عبدالرزاق عن أبيه: وهو ثقة، ووثقه ابن معين. وقال ابن حبان: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٠٨ - ٤٠٩) «الثقات» (١٠٧/٦) «التاريخ الكبير» (١/٢/١٢٠).

وفي نسخة «ن» و«الأصل» «بكار بن وهب» وهو خطأ.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٢/٨) ونسبه لعبد بن حميد والمؤلف.

(٢) سورة المطففين (٨٣/ ١).

[٨٧٢٩]

- محمد بن الحسن البصري لعله محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية أبوبكر الأزدي البصري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٢) وقال: وكان رأس أهل العلم والمقدم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب وله شعر كثير.

- منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن قتيبة أبونصر وراق أبي ثور الفقيه، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يبين حاله.

وأما مكافأة المسيء بإساءته بما يجوز في الشرع، فعليها جبلة أكثر الخلق، والّذي استحبّه ذوو الأحلام والنُّهى من مكارم الأخلاق التجاوز والعفو، وقد مضى ذلك في باب[1] حسن الخلق.

[٨٧٣٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثني عبدالمؤمن ابن أحمد بن حوثرة، قال: حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كنا عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى، فجاء رجل واستطال على سليمان، وسليمان ساكت، فجاء أخ لسليمان فرد عليه، فقال مكحول: لقد ذل من لا سفيه له.

[٨٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثني أبوبكر محمد بن الحسين، أنه سمع صالح بن

---

(١) راجع الباب السابع والخمسين (٥٧) من «شعب الإيمان».

[٨٧٣٠] إسناده: حسن.

- عبدالمؤمن بن أحمد بن حوثرة الجرجاني أبوعمرو العطار.
  ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٤٥) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلا.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق.
- سليمان بن موسى هو الأشدق الفقيه صدوق، وقال البخاري عنده أحاديث عجائب ومناكير ووثقه كثيرون وأثنوا عليه تقدموا.

والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (١١١٤/٤) بنفس الإسناد.
وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٨٧/٦) مختصرًا.

[٨٧٣١] إسناده:

- أبوبكر محمد بن الحسين النيسابوري، لم أظفر له بترجمة.
- صالح بن جناح اللخمي النيسابوري. الشاعر أحد الحكماء، وقال أبوعبدالله الحافظ: كان ممن أدرك الأتباع بلا شك وكلامه مستفاد في الحكمة.

راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٦٩/٦) «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦).
والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٦٩/٦) بتمامه.
وأورده الجاحظ في «البرهان» (ص٢٦١ - ٢٦٢) وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٦١٨/١) وصلاح الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦) بذكر الأبيات فقط.
وكذا ذكرها ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (١٤/٣) بدون عزوها إلى قائلها وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٢٠) وعزاه إلى محمد بن إسحاق الواسطي.

جناح يقول: اعلم أن من الناس من يجهل إذا حلمت عنه، ويحلم إذا جهلت عليه، ويحسن إذا أسأت به، ويسيء إذا أحسنت إليه، وينصفك إذا ظلمته، ويظلمك إذا أنصفته، فمن كان هذا خلقه فلابد من خلق ينصفك من خلقه، ثم قحة تنصف من قحته، وجهالة تقدع من جهالته، وإلا أذلك؛ لأن بعض الحلم إذعان، وقد ذل من ليس له سفيه يعضده، وضل من ليس له حليم يرشده، وفي الجهالة ونفعها الإحسان أقول:

لئن كنتَ محتاجًا إلى العلم إنني ... إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فإني مقوم ... ومن شاء تعويجي فإني معوج

وما كنت أرضى الجهل خدنًا ولا أخًا ... ولكنني أرضى به حين أحوج

فإن قال بعض الناس فيه سماجة ... فقد صدقوا والذل بالحر أسمج

[٨٧٣٢] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني علي بن أحمد بن محمد لأبي فراس ابن حمدان:

في الناس إن فتشتهم ... من لا يعزك أو تذله

فاترك مجالسة اللئيم ... فإن فيها العجز كله

[٨٧٣٣] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن المنذر

[٨٧٣٢] علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي وأبوفراس بن حمدان لم أجد ترجمتهما، تقدما.

[٨٧٣٣] إسناده:

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي.
- الحسن بن محمد الأزدي لم أجد ترجمته.

وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/١٧٠) عن الحسن بن سعيد اللخمي عن جعفر بن محمد قال: من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة.

الهروي، أخبرنا الحسن بن محمد الأزدي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق، قال: من لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف.

[٨٧٣٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال: سمعت الزبير بن عبدالواحد، يقول: سمعت محمد بن فهر بمصر، يقول سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان.

[٨٧٣٤] إسناده:

- محمد بن فهر المصري لم أجد ترجمته.
- الربيع بن سليمان هو ابن عبدالجبار المرادي، أبومحمد المصري المؤذن صاحب الشافعي. ثقة، من الحادية عشرة (٤).
- الشافعي هو محمد بن إدريس الشافعي الإمام المشهور.

(٦٣) الثالث والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في عيادة المريض»

[٨٧٣٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: **«أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكّوا العاني»**.

قال سفيان: العاني: الأسير.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن محمد بن كثير.

[٨٧٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوعمر، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أشعث، أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، ورد السلام، وتشميت العاطس، وإبرار القسم،

[٨٧٣٥] إسناده: صحيح.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة: تقدما.

(١) في الأطعمة (٦/ ١٩٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢١٤ رقم١٤٠٧).

تقدم الحديث برقم (٣٠٨٧) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٨٧٣٦] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوعمر هو الحوضي حفص بن عمر بن الحارث.
- أشعث هو ابن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي.

ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، ونهانا عن حلقة الذهب -أو قال- خاتم الذهب، وآنية الذهب والفضة، والميثرة، والقسي، والإستبرق، والحرير، والديباج.

لفظ حديث أبي داود.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي عمر.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٨٧٣٧] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبوالحسن محمد ابن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «حقّ المسلم على المسلم ستّ» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «**إذا لقيته فسلّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمّته، وإذا مرض فعُده، وإذا مات فاتبعه**».

رواه مسلم(٣) في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل.

---

(١) في المرضى (٧/ ٤).

(٢) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٣٦) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه وأبي عامر العقدي وبهز، ثلاثتهم عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٠١).

وتقدم الحديث قريبًا في الباب (٦١) برقم (٧٥٤٤) فراجع تخريجه هناك.

[٨٧٣٧] إسناده: صحيح.

● أبوالربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي.

(٣) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم٥) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر معًا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٢) من طريق سليمان، وأبويعلى في «مسنده» (١١/٣٩٠ رقم٦٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٠٨) عن يحيى بن أيوب.

وأيضًا (٥/ ٣٤٧) من طريق قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن إسماعيل به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٢٥) عن إسماعيل بن جعفر بنفس الطريق. =

[٨٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«عائد المريض في مخرفة الجنّة»**.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن سعيد بن منصور عن حماد.

[٨٧٣٩] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إنّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنّة حتّى يرجع»**.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٢/٢) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم القاص، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٣١/١) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) من طريق ابن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٣٦) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالملك بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- أبوأسماء الرحبي هو عمرو بن مرثد الدمشقي.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٣٩) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع الزهراني جميعًا عن حماد به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز ولم يسق لفظه (٣/ ٣٠٠) عن أحمد بن عبدة الضبي وأحمد في «مسنده» (٢٧٩/٥) عن يونس وعفان، والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٥) عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عمن حدثه عن ثوبان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢ - ١٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) عن شعبة وثابت أبي زيد عن عاصم عن أبي قلابة به.

[٨٧٣٩] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٥) عن عبدالوهاب الخفاف، بنفس الطريق.
وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٢٥/١ رقم٣٧٣) من طريق سفيان عن خالد الحذاء به.

[٨٧٤٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الدارابجردي، حدثنا أبوجابر محمد بن عبدالملك، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «**إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنّه في خراف الجنّة حتّى يرجع**».

تابعهما[(١)] هشيم ويزيد بن زريع عن خالد الحذاء.

وأخرجه مسلم[(٢)] من حديث عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان.

[٨٧٤٠] إسناده: حسن في التوابع.

- أبو جابر هو محمد بن عبدالملك الأزدي صاحب شعبة من أهل البصرة أصله من واسط (م٢١١هـ).
- قال أبوحاتم: أدركته، مات قبلنا بيسير وليس بقوي ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٨) «الثقات» (٦٤/٩) «التاريخ الكبير» (١٤٦/١/١) «الميزان» (٦٣٢/٣) «اللسان» (٢٦٦/٥) «المغني في الضعفاء» (٦١٠/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١/٢ رقم١٤٤٦) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٥٨٠/١ رقم١٣٠٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/١٣ رقم١٤٠٨) عن شعبة بنفس السند.

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٤٠) والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) من طريق يحيى بن يحيى التميمي عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٤١) والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٠ رقم٩٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٤٢).

وبهذا الوجه أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٠ رقم٩٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٥، ٢٨١، ٢٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١٣٧ - ١٣٨ رقم٥٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦/١٣ رقم١٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وفي «الآداب» (رقم٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢ رقم١٤٤٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) من طريق عياض عن عبدالله بن زيد عن أبي الأشعث به. =

والمعنى[١] في هذا -والله أعلم- أنه يثاب بما يهتم به من أمر أخيه المسلم أن ينعم غدًا بثمار الجنة ويعني بالخراف: اجتناء ثمر الجنة، والمخرفة النخلة التي يجتنى منها.

[٨٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وروى أبوغفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه.

وسمعت محمدًا -أي البخاري- يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح.

وقال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء.

(١) راجع ما قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٣٣).

وقوله «خراف الجنة» ويروى في «مخارف الجنة» وهي جمع مخرف، قال الأصمعي: وهو جنى النخل، سمي به لأنه يخترف أي يجتنى، والمخرف أيضًا النخلة التي يخترف منها.

قال ابن الأنباري: يريد في اجتناء ثمر الجنة من قولهم: خرفت النخلة أخرفها فشبه النبي ﷺ ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوز المخترف من الثمار.

والمخرفة: الطريق أيضًا، والخرفة: ما يخترف من النخيل حتى يدرك.

راجع «شرح السنة» (١٣/٢١٦) «النهاية» (٢/٢٤) «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/٨١ - ٨٢) «مقاييس اللغة» (٢/١٧١).

[٨٧٤١] إسناده: فيه رجل مجهول.

- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري القاضي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩٧، ١١٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٨) من طريق يعلى بن عطاء عن عبدالله بن يسار أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي فقال له علي: أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها فقال له عمرو: إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت قال علي: أما إن ذلك لا يمنعنا من أن نؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره.

وفيه عبدالله بن يسار أبوهمام الكوفي وهو مجهول وثقه ابن حبان كما ذكره في «الثقات» (٣/١٤١ - ١٤٢).

مجاهد أبي الحجاج، عن رجل من بني تميم قال: كنت فيمن قاتل عليا يوم الجمل فلما ذهب ذلك اليوم، اشتكى حسين، فأتيته عائدًا، فدخل علينا علي بن أبي طالب، فقال: ما أدخلك علينا؟ فقلت: جئت أعود حسينًا لحقه ومكانه، قال: إن الذي تظن في نفسك ليس بما يفي أن أحدثك شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من عاد مريضًا قعد في خراف الجنّة، فإذا قام من عنده، وكّل به سبعون ألف ملك، يصلّون عليه حتّى الليل**».

[٨٧٤٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، قال: عاد أبوموسى الحسن بن علي، فقال له: عائدًا جئت أم زائرًا؟ قال: بل جئت عائدًا، قال: فقال علي رضي الله عنه: أما إنه ما من مسلم يعود مريضًا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مصبحًا حتى يمسي وكان له خريف في الجنة، وإن[1] كان ممسيًا خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له وكان له خريف في الجنة.

هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفًا ورواه[2] عبدالله بن يزيد المقرئ عن شعبة [مرفوعًا ثم وقفه بعد.

[٨٧٤٢] إسناده: حسن موقوف.
- الحكم هو ابن عتيبة.
- عبدالله بن نافع هو الكوفي أبوجعفر الهاشمي مولاهم. صدوق، من الثالثة (د عس).

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم٣٠٩٨) عن محمد بن كثير.
وأحمد في «مسنده» (١/١٢١) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و«ل».

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٢٠ - ١٢١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) من طريق عبدالله ابن المقرئ عن شعبة مرفوعًا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة عن عبدالله بن يزيد المقرئ به وقال ابن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد. ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي ﷺ وقال: بلغني أن عبدالملك الجدي يقفه وهو أحفظ مني.

ورواه[١] ابن أبي عدي عنه مرفوعًا.

ورواه[٢] منصور عن الحكم كما رواه شعبة][٣] موقوفًا.

ورواه الأعمش عن الحكم[٤]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبوموسى يعود الحسن بن علي... فذكره.

غير أنه قال: شامتًا بدل قوله زائرًا، فقال علي: وإن كنت جئت عائدًا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أتى الرجل أخاه يعوده مشى في خرافة الجنة حتّى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان ممسيًا صلى عليه سبعون ألف ملك حتّى يصبح**».

[٨٧٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية عن الأعمش... فذكره.

---

(١) كذا قال المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٥٠) من طريق محمد ابن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة مرفوعًا.

(٢) أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٦ رقم٣١٠٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن الحكم موقوفًا، وقال أبوداود: أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٤) في «ل» الحاكم.

[٨٧٤٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن في التوابع.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعفوه.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٧٤٦ رقم٣٩٩) ولم يسق لفظه وابن ماجه في الجنائز (١/٤٦٣ - ٤٦٤ - رقم١٤٤٢) عن عثمان بن أبي شيبة والحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٩ - ٣٥٠) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير وأبي كريب وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٢٧ رقم٢٦٢) عن أبي خيثمة، كلهم عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٩) عن أبي موسى الهروي عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٨١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٤) وهناد في «الزهد» (١/٢٢٤ رقم٣٧٢) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٧) بنفس الإسناد هنا. =

وروي[١] من غير وجه عن علي رضي الله عنه مرفوعًا.

[٨٧٤٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله ابن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا عمران بن هارون الرملي، حدثنا عطاف بن خالد، حدثني عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي[٢] عن سعيد ابن المسيب، أن أبا موسى عاد الحسن بن علي وعنده علي بن أبي طالب، فقال لأبي موسى: ما جاء بك إلينا، ما يدخلك علينا؟ فقال: ما إياك أتيت ولكن أتيت ابن بنت رسول الله ﷺ أعوده، قال: أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ في عيادة المريض قال: **«إذا خرج الرّجل إلى أخيه يعوده لم يزل يخوض الرحمة حتّى إذا جلس عنده غمرته»**.

= وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني وهو كما قالا، وقد ذكر الحاكم ثم البيهقي أن له علة من قبل إسناده لكن الأول صرح بأنها غير قادحة في صحته وهو الظاهر فلذا صححه الألباني.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٣٦٧).

(١) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٠ رقم٩٦٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢١٧ - ٢١٨) من طريق إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعًا نحوه.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه، وأبوفاختة اسمه سويد بن علاقة.

(قلت): وهو ثقة كما قال الحافظ في «التقريب» لكن ابنه ثوير ضعيف كما ذكره الحافظ في «التقريب» إلا أنه يتقوى بما قبله.

[٨٧٤٤] إسناده: حسن.

- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ.
- عمران بن هارون الرملي هو المقدسي صدوق.
- عطاف بن خالد هو المخزومي المدني صدوق تقدما.

لم أقف على من خرجه بهذا الوجه، ولكن الحافظ ابن أبي شيبة رواه في «المصنف» (٣/٢٣٥) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه أن أبا موسى انطلق عائدًا للحسن بن علي فقال له: أعائدًا جئت أو زائرًا؟ قال: لا، بل زائرًا قال . . . فذكره

(٢) في جميع النسخ «الأسملي» والصواب الأسلمي كما أثبتنا.

[٨٧٤٥] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سعيد بن سلمة المديني، حدثنا مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: **«من عاد مريضًا مشى في خراف الجنة، فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة فإذا خرج من عنده وكّل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له، ويحفظونه ذلك اليوم»**.

[٨٧٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعيد[١] الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أبوصالح الفراء، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن عبدالعزيز هو ابن رفيع، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: **«من عاد مريضًا يلتمس وجه الله خاض في رحمة الله، فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعًا»**.

[٨٧٤٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد

[٨٧٤٥] **إسناده: ضعيف لجهالة فيه.**

- مسلم بن أبي مريم هو المدني مولى الأنصار، صدوق.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٣٨) عن محمد بن أبي بكر المقدمي بنفس الإسناد.

رجاله موثقون غير الأنصاري فإنه لم يسم.

[٨٧٤٦] **إسناده: حسن.**

- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق.
- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الإمام.
- عكرمة هو مولى ابن عباس.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٤) عن جرير بن عبدالحميد عن عبدالعزيز ابن رفيع عن عكرمة بن خالد قوله.

(١) وفي الأصل و«ل» سعد.

[٨٧٤٧] **إسناده: كسابقه.**

- أبوصالح هو الفراء محبوب بن موسى الأنطاكي.
- عكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام المخزومي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٩٧ رقم١١٤٨١) وابن عدي في «الكامل» (٦/١١٦٩) من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به في سياق طويل. وفيه محمد بن عبدالملك الأنصاري تركه النسائي وقال مسلم والشافعي: منكر الحديث وذكره العقيلي وابن الجارود والفسوي في «الضعفاء». راجع (اللسان - ٥/ ٢٦٥).

الحلبي، حدثنا أبوصالح . . . فذكره بإسناده غير أنه قال عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ وقال: «وخاض في الرحمة خوضًا».

[٨٧٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن القاسم الكرابيسي، حدثنا محمد بن فور العامري، حدثنا عيسى بن نصر أبوالهذيل السرخسي بنيسابور، حدثنا منصور بن عبدالحميد بن راشد مولى علي بن أبي طالب، حدثنا أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: **«رحم الله رجلاً صلّى الغداة، ثمّ خرج يعود مريضًا يريد وجه الله، والدار الآخرة، يكتب الله له بكلّ قدم حسنة، ويمحي عنه سيّئة، فإذا جلس عند المريض غرق في الأجر»**.

[٨٧٤٩] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٨٧٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر هو محمد بن القاسم الكرابيسي وشيخه محمد بن فور العامري لم أقف على من ترجمهما.
- عيسى بن نصر هو أبوالهذيل السرخسي النيسابوري لم أجد ترجمته.
- منصور بن عبدالحميد هو ابن راشد مولى علي بن أبي طالب الجزري أبورياح.

وهاه ابن حبان واتهمه بالوضع، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة وقال أبونعيم: لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٧٥/٨) «المجروحين» (١٣/٣) «الميزان» (١٨٥/٤) «اللسان» (٩٧/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٨/٢).

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٨٧٤٩] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

- إبراهيم بن مجشر هو ابن معدان البغدادي، ضعيف، يسرق الحديث.
- هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.
- ابن ثوبان هو عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٣) عن هشيم بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق سريج بن يونس، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٤) عن عبدالله بن مطيع وداود بن عمرو، والحاكم في «المستدرك» (٣٥٠/١) من طريق عمرو بن عون، كلهم عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٨/١ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن حمران عن عبدالحميد بن جعفر به. =

عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر حدثنا هشيم، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، عن ابن ثوبان، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**من عاد مريضًا لم يزل يخوض الرحمة حتّى يجلس، فإذا جلس يغمس فيها**».

تابعه جماعة عن هشيم وابن ثوبان هذا هو عمر بن عبدالحكم بن ثوبان.

[٨٧٥٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا المثنى وهمام، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**عودوا المريض، واتبعوا الجنازة تذكركم الآخرة**».

= ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٦) بنفس الإسناد هنا.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٧) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/٣٢١) وقال: رواه مالك بلاغًا وأحمد ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في «صحيحه».

[٨٧٥٠] إسناده: حسن.
- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- المثنى بن سعيد الضبعي هو أبوسعيد البصري القسام القصير ثقة، من السادسة (ع).
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- أبوعيسى هو الأسواري البصري، مقبول، من الرابعة (بخ - م).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٣) والبزار في «مسنده» (١/٣٨٨ رقم٨٢١) عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٨) عن وكيع وبهز، ثلاثتهم عن المثنى بن سعيد عن قتادة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١ - ٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٥) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٧) من طريق هدبة بن خالد، وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٦٣ - ٣٦٤ رقم١١١٩، ٢/ ٤٢٤ رقم١٢٢٢) من طريق يزيد بن هارون و(٢/ ٤٨٦ - ٤٨٧ رقم١٣٢٠) من طريق عفان، والبزار في «مسنده» (١/٣٨٨ - كشف) ولم يسق لفظه من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن همام عن قتادة به.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٤٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٣٧٨ - ٣٧٩) عن همام عن قتادة به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٨) من طريق أبان بن سعيد، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٤) من طريق يزيد بن إبراهيم كلاهما عن قتادة به.
وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٧).
قال الألباني: إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أبي عيسى الأسواري، فأخرج له مسلم متابعة، ووثقه الطبراني وابن حبان وروى عنه جماعة.
راجع «الصحيحة» (رقم ١٩٨١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٨٨).

[٨٧٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن أبي داود الحبطي [عن أخيه هارون بن أبي داود][١] قال: أتينا أنس بن مالك في مرضه، فقلنا له: يا أباحمزة المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيّما رجل عاد مريضًا فإنّما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة**» فهذا للصحيح فما للمريض؟ قال: «**تحطّ عنه ذنوبه**».

[٨٧٥١] إسناده: فيه مستور.

● هلال بن أبي داود هو الحبطي أبوهشام من أهل البصرة. وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٧/٩) «الثقات» (٥٧٤/٧) «التاريخ الكبير» (٢١٠/٢/٤) وأخوه هارون بن أبي داود الحبطي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٢٦) قال: تصحف على الحسيني من هارون إلى مروان وإن ترتيب السند للحافظ أبي بكر بن المحب ليس فيه من الرواة عن أنس من اسمه مروان إلا مولى هند بن المهلب والصواب هو هارون الحبطي كما ذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٥ - ٥٠٩) عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود الحبطي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٤/٣، ٢٥٥) عن حسن بن موسى عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود عن أبيه عن أنس به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٨/١) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦١) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن أنس بن مالك به في سياق طويل.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢١/٤) بصيغة التمريض ولم يبين علته، وقال: رواه أحمد، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وزاد في آخره فذكره.

(قلت) ولكن في رواية أحمد أبوداود الحبطي والد هارون بن أبي داود، قال الهيثمي: ضعيف جدًّا، ولذلك ذكره المنذري في «الترغيب» بصيغة التمريض وعلى هذا ضعفه الألباني كما قال في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٣٨): ضعيف جدًّا وأما بالنسبة إلى سند المؤلف فهذا حسن والله أعلم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الثقات» و«مسند أحمد بن حنبل» لاستقامة السند.

[٨٧٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عثمان اللاحقي، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا ابن كثير، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: أي ربّ كيف أعودك وأنت ربّ العالمين؟ فيقول: أما علمت أنّ عبدي فلانًا مرض فلم تعده، أما علمت أنّك لو عُدْته وجدتني عنده، ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول: أي ربّ وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أنّ عبدي فلانًا جاءك يستطعمك فلم تطعمه، أما علمت أنّك لو أطعمته وَجدْتَ ذلك عندي، ويقول: يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال: فيقول: أي ربّ وكيف أسقيك وأنت ربّ العالمين؟ قال: أما علمت أنّ عبدي فلانًا جاءك فاستسقاك فلم تسقه، أما علمت لو سقيته وجدت ذلك عندي»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد.

[٨٧٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوأحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل بن جعفر،

[٨٧٥٢] إسناده: صحيح.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي.
- حماد هو ابن سلمة.
- أبورافع هو نفيع الصائغ، تقدموا.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٠ رقم٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٠٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مختصرًا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٧) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به.

[٨٧٥٣] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني.
- إسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي.

عن عمارة بن غزية، عن سعيد بن الحارث بن المعلى، عن عبدالله بن عمر قال: كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ فجاء رجل من الأنصار، فسلم عليه، وأدبر الأنصاري، فقال رسول الله ﷺ: «كيف أخي سعد بن عبادة؟» فقال: هالك، فقال رسول الله ﷺ: «من يعوده منكم؟» فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس، ولا قمص، نمشي في تلك السباخ حتى جئناه، فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ منه، وأصحابه الذين معه.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر.

[٨٧٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال: جاء النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا برذون.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبدالرحمن بن مهدي.

---

(١) في الجنائز (١/ ٦٣٧ رقم١٣) عن محمد بن المثنى العنزي أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر به. وفيه «صالح» بدل «هالك».
السباخ جمع سبخة قال في «النهاية» (٢/٣٣٣): الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

[٨٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.
● سفيان هو ابن عيينة.

(٢) في المرضى (٧/ ٨).
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٤ - ٤٧٥ رقم٣٠٩٦) من طريق أحمد بن حنبل بنفس السند.
وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٣/٣٧٣).
وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٩١ رقم٣٨٥١) وفي «الشمائل» (ص ٢٥٢) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤١) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن جعفر، كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/١٠٧ - ١٠٨ رقم٢١٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٦٨) عن جابر بن عبدالله.

وقد روينا[١] في حديث أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا يعود سعد ابن عبادة.

وروينا[٢] عن عائشة أن سعد بن معاذ لما أصيب يوم الخندق ضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

وروينا[٣] عن زيد بن أرقم قال: عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني.

وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في «كتاب السنن».

وروى مسلمة بن علي الخشني - وهو ضعيف - عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«ثلاثة لا يعادون صاحب الضّرس، وصاحب الرمد، وصاحب الدمّل»**.

[٨٧٥٥] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوقصي إسماعيل

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٨/٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٣).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٤٩ - ٥٠) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٨٩ رقم٦٥) وأبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٧ رقم٣١٠١).

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) كما ذكره في «الآداب» (رقم ٣٦٩).
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٧ رقم٣١٠٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٢) والحاكم في «المستدرك» (٣٤٢/١) وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[٨٧٥٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- مسلمة بن علي الخشني هو الدمشقي البلاطي، متروك الحديث.
- أبوجعفر هو الأنصاري المدني المؤذن مقبول، تقدما.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣١٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٣/١ رقم١٥٢) من طريق محمد بن سفيان الحضرمي والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢١٢/٤) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي فهيم، كلاهما عن علي بن مسلمة الخشني به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة بن علي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. =

ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا مسلمة بن علي، حدثني الأوزاعي. . . فذكره.

ورواه هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير [من قوله: لم يجاوز به وهو في الصحيح.

[٨٧٥٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت علي بن حمشاذ، سمعت الحسين بن الفضل، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير][١] قال: ثلاثة لا يعادون الضرس والرمد والدمل.

هذا أصح، وقد روي عن النبي ﷺ: أنه عاد زيد بن أرقم [من رمد كان به.

= وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص ١٦٨ رقم٣٥٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٨/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم عن مسلمة ابن علي الخشني به، وقال: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على مسلمة بن علي الخشني.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وإنما يروى هذا من كلام يحيى بن أبي كثير، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وقال الأستاذ الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (رقم ١٥٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٥).

[٨٧٥٦] إسناده: حسن.

- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي صدوق.
- هقل هو ابن زياد السكسكي.

والأثر أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢١٢/٤) من طريق بقية عن الأوزاعي به. وقال: هذا أولى به.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٦٨) وقال: وهو عند البيهقي فقط من جهة هقل عن الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، وقال قال البيهقي: وهو الصحيح.

وقال السخاوي: فإن ثبت النهي (أي عن عيادة الأمراض المذكورة في الحديث) أمكن أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالبًا بسببها لا يعاد، بل مع المخالطة قد لا يفطن لمزيد ألمه. كما أوضحته مع غيره في جزء أفردته لهذا الحديث.

(١) إلى هنا سقط من نسخة «ن».

[٨٧٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم][1] قال: أصابني رمد فعادني رسول الله ﷺ، فلما كان الغد أفاق بعض الإفاقة، ثم خرج، ولقيه النبي ﷺ فقال: **«أرأيت لو أنّ عينيك لما بهما ثم صبرت واحتسبت، ثمّ مت، لقيت الله عزّ وجلّ ولا ذنب لك»**.

تابعه[2] حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق وهو أبو إسرائيل.

[٨٧٥٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي، حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: عاد رسول الله ﷺ زيد بن أرقم من رمد كان به.

[٨٧٥٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن رجاء هو الغداني، صدوق.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) عن إسماعيل بن عمر، والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٥ رقم٥٠٥٢) من طريق سلم بن قتيبة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٣٢) من طريق سلم بن قتيبة، ثلاثتهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

(٢) رواه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» مختصرًا (رقم١٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور عن يونس بن أبي إسحاق به.

وقد رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٥ رقم٥٠٩٨) من طريق سفيان عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم به، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

وكذا رواه الطبراني في «الكبير» (٢١١/٥ - ٢١٢ رقم٥١٢٦) من طريق نباتة بنت بريد عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها بنحوه.

وفيه نباتة وحمادة وأنيسة، كلهن مجهولات.

[٨٧٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن يحيى بن كثير الحمصي لم أقف على ترجمته.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٢/١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٥٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد العدل، حدثنا أبوالعباس محمد بن يونس العصفري، حدثنا قرين بن سهل بن قرين، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبدالرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا غمّ إلا غمّ الدّين، ولا وجع إلا وجع العين»**.

هذا حديث منكر، وقرين بن سهل بن قرين منكر الحديث، قيل: هو قرين بفتح القاف، وقيل قرين بالضم.

[٨٧٦٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا

[٨٧٥٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن جعفر بن محمد العدل وشيخه محمد بن يونس العصفري لم أعرفهما.
- قرين بن سهل بن قرين السدوسي قال الأزدي: كذاب وأبوه لا شيء.
راجع «الميزان» (٣٨٩/٣) «اللسان» (٤٧٣/٤) «المجروحين» (٢٢٠/٢) «المغني في الضعفاء» (٥٢٥/٢).
- وأبوه سهل بن قرين بصري، غمزه ابن حبان وابن عدي، وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: هو منكر الحديث، بصري.

راجع «المجروحين» (٣٤٦/١) «الكامل في الضعفاء» (١٢٨٠/٣) «الميزان» (٢٤٠/٢) «اللسان» (١٢٢/٣) «المغني في الضعفاء» (٢٨٨/١).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٣٤٦/١) وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٢٨٠/٣) والطبراني في «الصغير» (٣١/٢) والذهبي في «الميزان» (٢٤٠/٢ - ٣٨٩/٣) والحافظ في «اللسان» (١٢٢/٣، ٤٧٣/٤) عن محمد بن يونس العصفري عن قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر به دون الواسطة بين ابن أبي ذئب ومحمد بن المنكدر وسياقه: «لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٤/٢) وحكم عليه بالوضع وتبعه الألباني في «الضعيفة» (١٦٨/٢ رقم٧٤٦).

[٨٧٦٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس الجمال هو المخرمي أبوعبدالله البغدادي، ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤/٢ رقم١٥٣٤) عن علي بن سعيد الرازي عن محمد بن يونس الجمال به.
=

زكريا بن يحيى أبويحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول لأصحابه: «**اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير**».

قال سفيان: وهم حي من الأنصار وكان محجوب البصر، وكذلك رواه المعمري، عن الجمال.

ورواه ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «**اذهبوا بنا إلى البصير الّذي في بني واقف نزوره**».

[٨٧٦١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحميري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر... فذكره مرسلا وهو الصواب.

ورواه حسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**انطلقوا بنا إلى البصير الّذي في بني واقف نعوده**» وكان رجلا أعمى.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٨): وفيه محمد بن يونس الجمال وهو ضعيف.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ رقم١٩٢٠ - كشف الأستار) من طريق الصلت بن محمد أبي همام الحارثي عن سفيان بن عيينة به.
وقال البزار: لا نعلم أحدًا وصله عن جبير إلا أبا همام وكان ثقة عن ابن عيينة وقد خولف في إسناده.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/١٢٤ رقم١٥٣٣) من طريق الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٤): رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر وهو ثقة.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٠٠) بنفس الإسناد هنا.
[٨٧٦١] إسناده: حسن لكنه مرسل.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق.
- عمرو هو ابن دينار المكي.
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة عن سفيان ابن عيينة به.
وقال البزار: إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده لأنا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا فبينا علته.

[٨٧٦٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي... فذكره.

والصواب رواية ابن أبي عمر.

[٨٧٦٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله قال: لقيت النبي ﷺ، فقلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «**بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد سقيماً [ولم**(١) **يتبع جنازة]**».

[٨٧٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أصبح منكم اليوم صائماً؟**»

[٨٧٦٢] إسناده: حسن.

• الحسن بن علي بن عفان هو العامري الكوفي، صدوق.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩/٢ - كشف) عن موسى بن عبدالله المسروقي عن الحسين بن علي الجعفي به، وقال البزار: لا نعلم أحدًا وصل هذا إلا الجعفي، أحسبه أخطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلا.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٠/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٧٦٣] إسناده: ضعيف.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي.

• عبدالله بن مسلم هو ابن هرمز المكي. ضعيف، من السادسة (بخ مد ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٥/٣) -وعنه أبويعلى في «مسنده» (٤٤٣/٣)- وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٢ رقم٣٧١٠) - عن عيسى بن يونس عن عبدالله بن مسلم به.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٨٧٦٤] إسناده: صحيح.

• علي بن عبدالله هو ابن جعفر بن نجيح السعدي.

• أبوحازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدما.

قال أبوبكر: أنا، قال: «**فمن أطعم اليوم منكم مسكينًا؟**» قال أبوبكر: أنا، قال: «**فمن عاد منكم مريضًا؟**» قال أبوبكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «**ما اجتمعت لرجل هذه الخصال إلا دخل الجنّة**».

رواه مسلم[1] في الصحيح عن ابن أبي عمر عن مروان.

[٨٧٦٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا الحسين ابن محمد بن عفير، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن وهب، عن خالد بن حميد، عن يحيى بن أبي أسد أن عبدالله بن مسعود قال: كنا إذا فقدنا الأخ أتيناه، فإن كان مريضًا كانت عيادة، وإن كان مشغولاً كان عونًا، وإن كان غير ذلك كانت زيارة.

فصل
«في آداب العيادة»

[٨٧٦٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا عاد مريضًا مسح على وجهه وصدره بيده، وقال: «**أذهب البأس ربّ النّاس، واشف أنت**

---

(١) في الزكاة (١/ ٧١٣ رقم٨٧) وفي «فضائل الصحابة» (٢/١٨٥٧ رقم١٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥١٥) عن محمد بن عبدالعزيز عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم٦) من طريق هارون عن يزيد بن كيسان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٩) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر عن مروان بن معاوية به.

[٨٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- خالد بن حميد المهري، أبوحميد الإسكندراني. لا بأس به، من السابعة (بخ).
- يحيى بن أبي أسد لم أجد ترجمته. ولم أجد هذا الخبر.

[٨٧٦٦] إسناده: صحيح.

- أبوالضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني.
- مسروق هو ابن الأجدع الهمداني الوادعي.

الشافي، **لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً**» قالت: فلما مرض مرضه الذي توفي فيه، جعلت آخذ بيده فأضعها على صدره، وأقول الذي كان يقوله، قالت: فانتزع يده مني، وقال: «**اللّهم أدخلني في الرفيق الأعلى**».

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث شعبة.

وأخرجاه[٢] من حديث الثوري عن الأعمش وفي حديثه: فمسح بيده اليمنى.

وقال[٣] جرير عن الأعمش: مسحه بيمينه.

وقال[٤] هشيم عن الأعمش: وضع يده حيث يشتكي.

---

(١) في السلام (٢/ ١٧٢٢) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي كلاهما عن شعبة به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٢/١٣١٥ - ١٣١٦ رقم١١٠١) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥، ١٢٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٠٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) وفي «الآداب» (رقم٣٧١) عن شعبة به.

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٤، ٢٦) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٢) ولم يسق لفظه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠١٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٤، ١٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٧٢ رقم٢٩٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣١٣) من طريق سفيان الثوري به.

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٢١ رقم٤٦).

(٤) رواه مسلم في السلام بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٧٢٢) والنسائي في «الكبرى» والطبراني في «الدعاء» (رقم١١٠٢) وأبويعلى في «مسنده» (٧/٤٣٦ رقم٤٤٥٩) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٥١) من طريق هشيم عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٠٣، ٤٠٤، ١٠/ ٣١٢) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٧ رقم١٦١٩) وعنه عن أبي كريب مسلم في السلام - بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٧٢٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم١١٠٠) عن معمر عن الأعمش به.

وروينا[١] عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة مرفوعًا: أنه خرج يعود رجلاً من أصحابه فقبض على يده، ووضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض.

[٨٧٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعد بن عبدالرحمن، عن عائشة بنت سعد أن أباها قال: اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني، ووضع يده على جبهتي، ثم مسح صدري وبطني، ثم قال: «**اللّهمّ اشف سعدًا وأتمم له هجرته**».

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن مكي بن إبراهيم.

[٨٧٦٨] وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن

---

(١) أبوصالح الأشعري الشامي مقبول.
والحديث بهذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١ - ٣٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٤١، ٥٤٢) من طريق أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة به.
[٨٧٦٧] إسناده: صحيح.
• الجعد بن عبدالرحمن هو ابن أوس وقد ينسبُ إلى جده وقد يصغر.
(٢) في المرضى (٧/ ٦).
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٨ رقم٣١٠٤) عن هارون بن عبدالله عن مكي بن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن الجعد بن أوس به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٢) وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) وفي «الآداب» (رقم٣٧٠) عن بكر بن محمد الصيرفي - بنفس الإسناد.
[٨٧٦٨] إسناده: ضعيف.
• يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
• علي بن يزيد هو ابن أبي يزيد الألهاني، ضعيف.
• القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق: تقدموا.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٩٦) عن داود بن عمرو به.
وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٦ رقم٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠) عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، ثلاثتهم عن عبدالله بن المبارك به.
وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بالقوي وأعله بضعف علي بن يزيد الألهاني.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٥١ رقم٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.
=

عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: **«من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو؟ وتمام تحيّاتكم بينكم المصافحة»**.

[٨٧٦٩] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«عائد المريض يخوض في الرحمة، وإنّ من تمام العيادة أن يمدّ يده إلى المريض»**.

[٨٧٧٠] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن يوسف الطباع، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٢/٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب به.
وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤٥٠/٣) وعزاه إلى الترمذي وأحمد وكذا الروياني في «مسنده» (٢١٩/٣٠، ٢٢٠/٢) وابن عدي في «الكامل» ومحمد بن رزق الله المنيني في «حديث أبي علي الفزاري» (٨٥/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٥٩/٥) وضعفه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٣٠٢).
وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١)بعدما عزاه للترمذي: سنده ضعيف.

[٨٧٦٩] إسناده: كسابقه.
والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم١٠٩).
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٨) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٦٧٠).

[٨٧٧٠] إسناده: ضعيف لجهالة:
- عيسى بن يوسف هو ابن عيسى أبويحيى بن الطباع (م٢٤٧هـ).
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣١/٩ - ٣٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٢/١١ - ١٦٣) ولم يبينا حاله من العدالة والضعف.
- زيد بن أبي يزيد الجزري لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٦٧) بنفس الإسناد، ولكن فيه زيد بن يزيد الجزري.
ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٣٦) من طريق يحيى بن سعيد المدني عن الزهري عن القاسم عن أبي أمامة به.

فديك، أخبرنا زيد بن يزيد الجزري، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «من **تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه، فيسأله كيف أصبح وكيف أمسى؟**».

[٨٧٧١] قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٢] وأخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف الفقيه، قال أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٣] قال: وحدثنا علي، حدثنا يحيى بن زكريا أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال: إن من تمام العيادة أن تمس المريض بيدك.

[٨٧٧٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكير، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال: «**لا بأس عليك طهور إن شاء الله**».

[٨٧٧١] إسناده: حسن.

- عطاء هو ابن السائب، صدوق.

والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم١١٠).

[٨٧٧٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- عطاء هو ابن السائب: تقدموا.

[٨٧٧٣] إسناده: كسابقه.

- علي هو ابن المديني.
- يحيى بن زكريا هو الهمداني، أبوسعيد الكوفي.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٨٧٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه البخاري[١] في الصحيح.

وهو أصل في استحباب تسلية العائد من دخل عليه من المرضى، واستحبها جماعة من السلف وفعلوها، ولا بأس أن يقول للمريض: كيف تجدك؟ فقد قالته عائشة[٢] لأبيها ولبلال حين وعكا زمان قدومهما المدينة.

وقال[٣] النبي ﷺ لامرأة: «**كيف تجدينك يا أمّ فلان**».

[٨٧٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبوبكر بن صالح الأنماطي، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، عن حرملة، عن أبي

---

(١) في التوحيد (٨/ ١٩٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم٥١٤) عن محمد بن سلام عن عبدالوهاب الثقفي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١١ رقم١٩٥١) من طريق نعيم بن حماد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٤٧) عن محمد بن الوليد القرشي، كلاهما عن عبدالوهاب الثقفي به.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨١) وفي المرضى (٧/ ٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٣/٥ رقم١٤١٢) - والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٢/٣) من طريق عبدالعزيز بن مختار، والبخاري في المرضى (٧/ ٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١١) من طريق خالد بن عبدالله، كلاهما عن خالد الحذاء به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم٣٧٢) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه البخاي في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٤) وفي المرضى (٧/ ٥، ١١) وفي «الأدب المفرد» (رقم٥٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٦) ومالك في «الموطأ» (ص٨٩٠ - ٨٩١) والمؤلف في «سننه» (٣٥٢/٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(٣) وهذا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٠٧) من طريق حماد عن يعلى عن ابن عطاء عن محمد بن أفلح عن أبي هريرة به.

[٨٧٧٥] إسناده: حسن.

- حرملة بن يحيى هو ابن حرملة التجيبي المصري صدوق.
- حرملة هو ابن عمران بن قراد التجيبي.
- أبوالأسود هو المدني محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي.
- نافع هو أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر، تقدموا.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٢٧) عن أحمد بن عيسى عن عبدالله بن وهب عن حرملة عن محمد بن علي القرشي عن نافع به.

وفيه محمد بن علي القرشي عن نافع مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

الأسود، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا دخل على مريض سأله عن وجعه، وقال: خار الله لك.

[٨٧٧٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: لا تحدث المريض إلا بما يعجبه، قال: وكان يأتيني وأنا مطعون، فيقول: عدوا اليوم من في الحي، فمن أفرق فعدوك فيهم، قال: فأفرح بذلك.

وروي فيه خبر مرفوع في إسناده ضعف.

[٨٧٧٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأفطح، حدثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه، حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تكرهوا أربعة فإنّها لأربعة، لا تكرهوا الرّمد فإنّه يقطع**

[٨٧٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

- معاذ هو ابن معاذ بن نصر العنبري البصري القاضي.
- أبومجلز هو لاحق بن حميد السدوسي البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٤٨) عن أبي جعفر الأدمي عن معاذ به.

[٨٧٧٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- علي بن أحمد هو ابن علي بن عمران الجرجاني.
- يحيى بن زهدم هو ابن الحارث الغفاري روى عن أبيه نسخة موضوعة.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٦٨٧) عن علي بن أحمد بن علي عن يحيى بن زهدم به، كأنه أسقط من السند أحمد بن علي الأفطح.

وذكره الحافظ الذهبي في «الميزان» (٤/٣٧٦) وابن حجر في «اللسان» (٦/٢٥٥) عن ابن الأفطح عن يحيى بن زهدم به، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: هذا باطل.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠٤) برواية ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع، قال ابن حبان: يحيى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٠٢) برواية ابن عدي أيضًا وتعقبه، بقوله قلت: قال ابن عدي في يحيى: أرجو أنه لا بأس به. والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: في إسناده ضعف والله أعلم.

وتعقب السيوطي لا طائل فيه كما ذكر ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٥٦) فراجعه.

عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنّه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السّعال فإنّه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنه يقطع عروق البرص».

[٨٧٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخلتم على المريض فنفّسوا له في أجله، فإنّ ذلك لا يردّ شيئًا، وهو يطيب نفس المريض».**

[٨٧٧٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب بحمدان.
- عقبة بن خالد بن عقبة هو السكوني، أبومسعود الكوفي. صدوق صاحب حديث، من الثامنة (ع).
- موسى بن محمد هو ابن إبراهيم بن الحارث التيمي أبومحمد المدني. منكر الحديث من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٠٨٧) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد بن سعيد الأصبهاني به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٤١٢ رقم٢٠٨٧) عن عبدالله بن سعيد بن الأشج، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٣) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٢١٨ - ٢١٩)- من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن عقبة بن خالد السكوني به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٦ - ٢٣٧) - وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٢ رقم١٤٣٨) عن عقبة بن خالد السكوني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٨٨) بطريق ابن أبي شيبة وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: محمد بن إبراهيم ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك.

وقال الترمذي في «العلل»: سألت محمدًا عنه فقال: موسى منكر الحديث، وقال الحافظ في «الفتح»: في سنده لين، وفي «الميزان» حديث منكر (فيض القدير ١/ ٣٤١).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ١٠٤٢) عن أبي سعيد الخدري.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٤١) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر كأنه موضوع وموسى ضعيف الحديث جدًّا.

وقال الألباني: ضعيف جدًّا، راجع «الضعيفة» (رقم ١٨٤) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٨٧).

موسى بن محمد بن إبراهيم يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه والله أعلم.

وروي من وجه آخر أضعف.

[٨٧٧٩] حدثنا أبومحمد بن يوسف إملاء أخبرنا أبوالحسن محمد بن عمر بن الخطاب بالدينور، قال: حدثنا عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا اليمان بن سعيد، حدثنا الوليد بن عبدالواحد، حدثنا عمر بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه، وليضع يده على جبهته، وليسأله كيف هو؟ ولينسئ له في الأجل، وليسأله أن يدعو لهم، فإنّ دعاء المريض كدعاء الملائكة»**.

[٨٧٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن هو محمد بن عمر بن الخطاب الدينوري لعله محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب الخطابي (م٣٥٠هـ).
  ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٦٠/٥) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، متروك الحديث.
- اليمان بن سعيد بن خلف المصيصي، أبورضوان الشامي المؤدب. ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٩) وقال: ربما خالف.
  انظر «الضعفاء والمتروكون» (ص ٤٠٧) «الميزان» (٤٦٠/٤) «اللسان» (٣١٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٦٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٦٤٠/٧).
- الوليد بن عبدالواحد التيمي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- عمر بن موسى بن وجيه هو التيمي الوجيهي الحمصي الأنصاري الدمشقي.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا، وقال ابن حبان يروي الموضوعات وتركه النسائي والدارقطني وأبوحاتم.

راجع «التاريخ الكبير» (١٩٧/٢/٣) «التاريخ» لابن معين (٤٣٤/٢) «الكامل في الضعفاء» (١٦٦٩/٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٩٤) «المجروحين» (٨٧/٢) «الجرح والتعديل» (١٣٣/٦) «الأنساب» (٢٨٦/١٢) «الضعفاء الكبير» (١٩٠/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٩) «الميزان» (٢٢٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤).

[٨٧٨٠] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي قال: وعيادة المريض بعد ثلاث.

وقد روي فيه حديث مرفوع بإسناد غير قوي.

[٨٧٨١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني أبويعقوب

[٨٧٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن رفاعة هو العجلي ليس بالقوي.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
- الحسن بن عياش بن سالم الأسدي أبومحمد الكوفي. صدوق، من الثامنة (م ت س).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٤٢) بنفس الإسناد.

[٨٧٨١] إسناده: ضعيف جدًّا.

- أبوعبدالله هو الصفار.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا الحافظ.
- أبويعقوب التميمي هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج المروزي.
- مسلمة بن علي هو الخشني البلاطي، متروك الحديث، تقدموا.

والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٥٤).

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٢ رقم١٤٣٧) عن هشام بن عمار به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٥) من طريق عبدان، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣١٧) عن عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٩) عن عمر ابن سنان وابن مسلم وابن قتيبة في آخرين، كلهم عن هشام بن عمار به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/١١٠ - ١١٢) عن هشام بن عمار به وقال قال أبوحاتم: باطل موضوع.

وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٠/١٤٧) من منكرات مسلمة الخشني.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٤٦٣ - ٤٦٤) هذا إسناد فيه مسلمة بن علي قال البخاري وأبوحاتم وأبوزرعة: منكر الحديث ومن منكراته حديثه هذا فذكره.

وقال أبوحاتم: هذا باطل منكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣١٥) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل موضوع، قلت: بمن هو؟ قال: مسلمة ضعيف.

وقال الأستاذ الألباني: موضوع، راجع «الضعيفة» (رقم ١٤٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٠٤).

التميمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا ابن جريج، عن حميد الطويل، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يعود المريض إلا بعد ثلاث.

[٨٧٨٢] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عقبة المجدر السكوني، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«أغبوا في العيادة، وأربعوا العيادة، وخير العيادة أخفّها إلا أن يكون مغلوبًا فلا يعاد، والتعزية مرّة»**.

أبوعصمة هذا نوح بن أبي مريم الملقب بالجامع غيره أوثق منه والله أعلم.

[٨٧٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله

[٨٧٨٢] إسناده: كسابقه.

- عقبة المجدر السكوني هو ابن خالد بن عقبة الكوفي، صدوق.
- موسى بن محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي، منكر الحديث.

والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٢١٢) مختصرًا.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/٣٣٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد السكوني ولفظه «أغبوا في العيادة» وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وابن أبي الدنيا والخطيب.

وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف (فيض القدير ٢/ ١٥).

وقال الألباني: ضعيف جدًّا «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٧٤).

[٨٧٨٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أحمد هو ابن أسيد أبومحمد الأصبهاني (م٣١٠هـ)، الإمام المجود الحافظ الرحال صاحب «المسند الكبير».

راجع «السير» (١٤/٤١٦ - ٤١٧) «تاريخ بغداد» (٩ /٣٨٠) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٦٥ - ٦٦).

- هارون بن حاتم الكوفي امتنع أبوزرعة وأبوحاتم عن الرواية عنه وقال أبوحاتم: أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٤١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٨٨) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٣) «الميزان» (٤/٢٨٢-٢٨٣) «اللسان» (٦/١٧٧ - ١٧٨) «المغني في الضعفاء» (٢/٧٠٤).

- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، صدوق. =

ابن أحمد بن أسيد، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال النبي ﷺ: **«أعظم العيادة أجرًا أخفها، والتعزية مرةً»**.

[٨٧٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا يحيى بن سعيد التميمي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: **إن أعظم العيادة أجرًا أخفها قيامًا**.

[٨٧٨٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبومحمد العتكي، حدثنا عمر بن عبيد، عن شيخ من البصريين، عن سعيد قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل العيادة سرعة القيام»**.

= • جد عبدالله بن محمد بن عمر هو عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ثقة، من الثالثة (٤).

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٣٦٩/١ رقم٧٧٧ - كشف الأستار) عن هارون بن حاتم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه.

وقال البزار: هذا لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه وأحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٦/٢): رواه البزار وقال: أحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.

وقال الأستاذ الألباني: ضعيف جدًا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٦).

[٨٧٨٤] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن أبي الحجاج هو الأهتمي المنقري، أبوأيوب البصري، لين الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.
- يحيى بن سعيد التيمي هو ابن حبان التيمي الكوفي.
- الزهري هو ابن شهاب محمد بن مسلم القرشي.

[٨٧٨٥] إسناده: ضعيف لجهالة وهو مرسل.

- أبومحمد العتكي هو عبدالرحمن بن صالح الأزدي الكوفي، صدوق.
- عمر بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق.
- سعيد هو ابن المسيب.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٦) بنفس السند.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٩٩/١ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وقال الألباني في ذيله: أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» وفي سنده شيخ من البصريين لم يسم.

[٨٧٨٦] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني أيوب بن الوليد الضرير، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا أبوعبدالله العنزي، حدثنا إسماعيل بن القاسم، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«العيادة فواق ناقة»**.

[٨٧٨٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن محمد بن يزيد، حدثنا أبوداود يعني الطيالسي، حدثنا خارجة ابن مصعب، عن أبي يحيى قال: سمعت طاوسًا يقول: خير العيادة أخفها.

[٨٧٨٨] قال: وحدثنا داود، حدثنا أبوداود، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال: دخل

[٨٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أيوب بن الوليد الضرير هو أبوسليمان الحداد (م٢٦٠هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٧ - ١١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبوعبدالله العنزي هو مندل بن علي الكوفي (م١٠٣هـ) ضعيف، من السابعة (د ق).
- إسماعيل بن القاسم لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٧٦) بنفس الإسناد.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٨٠ رقم٤٢٢٤) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.

وقال المناوي: ورواه عنه الديلمي بلا سند (فيض القدير ٤/٣٩٦).

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/٤٩٩ - بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٠٣).

[٨٧٨٧] إسناده: ضعيف.

- داود بن محمد بن يزيد هو شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أقف على من ترجمه.
- أبوداود الطيالسي هو سليمان بن داود الجارود البصري.
- خارجة بن مصعب هو أبوالحجاج السرخسي، متروك.
- أبويحيى لعله القتات زاذان لين الحديث.

والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٢).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٩٤) عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه.

[٨٧٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- داود هو ابن محمد بن يزيد لم أعرفه.
- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود. =

عليه غالب القطان يعوده، فلم يلبث إلا يسيرًا حتى قام، فقال أبو العالية: ما أرفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض، فإن المريض قد تبدو له الخلجة فيستحي من جلسائه.

[٨٧٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أفضل العيادة أخفها.

[٨٧٩٠] سمعت أباعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى، يقول: سمعت الصولي، يقول: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سلمة بن عاصم قال: دخلت على الفراء أعوده، فأطلت وألحفت في السؤال، فقال: ادن لي، فدنوت فأنشدني:

حق العيادة يوم بين يومين وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين

لا تبرمن مريضًا في مساءلة يكفيك من ذاك تسأل بحرفين

[٨٧٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن

= • أبوخلدة هو خالد بن دينار التميمي السدي، صدوق.
• أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.
والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٥- محققة) بنفس الإسناد.

[٨٧٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
• ابن طاوس هو عبدالله اليماني.
والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٩٤/ رقم٦٧٦٨) بنفس السند.

[٨٧٩٠] إسناده: جيد.
• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس أبوبكر البغدادي.
• أحمد بن يحيى هو ابن زكريا الأودي، أبوجعفر الكوفي.
• سلمة بن عاصم هو أبومحمد النحوي، ثقة ثبت عالم.
• الفراء هو أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي الكوفي النحوي.

[٨٧٩١] إسناده: ضعيف.
• مندل بن علي العنزي هو أبوعبدالله الكوفي متروك.
• إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.
• الشعبي هو عامر بن شراحيل أبوعمرو.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٤/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي غسان عن جعفر بن زياد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مندل بن علي العنزي، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: عيادة حمقى القراء أشد على أهل المريض من مريضهم يجيئون في غير حين عيادة ويطيلون الجلوس.

[٨٧٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله أحمد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب قال: نبئت أن عمر بن عبدالعزيز عاد أباقلابة فقال: أباقلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون.

[٨٧٩٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٨٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعبدالله أحمد هو ابن حنبل الإمام.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني. لم أجد هذا الأثر.

[٨٧٩٣] إسناده: حسن بشواهده.

- ابن أبي شيبة هو القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي. ضعفه ابن معين والعجلي وقال الساجي: متروك الحديث، وقال الخليل: ضعفوه وتركوا حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨/٩) بدون الجرح والتعديل فيه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٠/٧) «الضعفاء الكبير» (٤٨١/٣) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٢٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٠١) «الميزان» (٣٧٩/٣) «اللسان» (٣٦٦/٤) «المغني في الضعفاء» (٥٢١/٢).

- بكر بن يونس هو ابن بكير الشيباني الكوفي. ضعيف، من التاسعة (ت ق).
- موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٤ رقم٢٠٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٣٥٠/١) والمؤلف في «سننه» (٣٤٧/٩) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.

وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٠ رقم٣٤٤٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٨١/٣ رقم١٧٤١) عن محمد بن عبدالله بن نمير، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/١٧ رقم٨٠٧) من طريق عبيد بن يعيش، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٤/٢) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم، كلهم عن بكر ابن يونس بن بكير به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٠٠) بنفس الإسناد.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٢/٢) وقال عن أبيه: هذا حديث باطل وبكر هذا منكر الحديث.

=

أبي الدنيا، حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإنّ الله يطعمهم ويسقيهم»**.

= قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حسن لأن بكر بن يونس بن بكير مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقال ابن علان في «شرح الأذكار» (٩٠/٤): قال الحافظ بعد تخريجه: هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو حديث حسن بشواهد... وذكرها ثم قال: ولذلك قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم٧٢٧): كذا قال أبوحاتم باطل ولا يخلو من مبالغة فإن بكرًا لم يجمع على ضعفه فضلاً عن تركه، فقد قال العجلي فيه: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وإن كان الجمهور على تضعيفه فالحق أن حديثه ضعيف إذا لم يوجد ما يشهد له ويقويه وليس الأمر كذلك هنا. ثم ذكر الشواهد وقال: وجملة القول أن الحديث حسن بهذه الشواهد كما قال الترمذي والله أعلم.

للحديث شواهد.

١- من حديث عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٠/٤) وقال: صحيح الإسناد، رواته كلهم مدنيون وأقره الذهبي.

٢- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٤/٣) والدارقطني في «غرائب مالك» من طريق عبدالوهاب بن نافع الضامري عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وقال العقيلي: عبدالوهاب منكر الحديث لا يقيمه، وقال الدارقطني: عبدالوهاب واه جدًا ثم قال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك ولا رواه ثقة عنه وله رواية من غير هذا الوجه فيه لين أيضًا.

وقال الحافظ في «اللسان» (٩٢/٤) بعدما خرج هذا الحديث برواية العقيلي والدارقطني: ثم أخرجه من خمسة أوجه عن مالك وكل من رواه عن مالك ضعيف.

٣- من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥١/١٠، ٢٢١) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٧/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠٩/١١/ألف).

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٦٧/٢): هذا سند لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير شريك بن عبدالله وهو القاضي وهو صدوق سيئ الحفظ.

[٨٧٩٤] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا محمد بن بشير، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي والقاسم بن مالك المزني قالا: حدثنا رزام بن سعيد، حدثني المعارك بن زيد الضبي، عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول: إن اشتهى مريضكم الشيء فلا تحموه، فلعل الله إنما شهاه ذلك ليجعل شفاءه فيه.

[٨٧٩٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد، فدنوت من قربة معلقة، فشربت منها شربي، وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي، قال: كانت عائشة تقول: لا تحموا المريض شيئًا.

قال أحمد رضي الله عنه: وإن دخل على المريض وهو محتضر قرأ عنده سورة يس.

وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال: «**اقرءوها على موتاكم ولقّنه الشهادتين من غير أن تلح عليه بها**» ولكنه يذكرها عنده لعله يتلقنها، وقد ذكرنا الحديث في التلقين وفيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله في الدعوات وغيرها.

[٨٧٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بشير هو ابن مروان الكندي الواعظ، ضعيف.
- رزام بن سعيد هو الضبي الكوفي. ثقة، من السابعة (عس).
- المعارك بن زيد هو الضبي من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣٧١/٨).

والخبر في «المرض والكفارات» (رقم٢٠١- محققة) بنفس السند.

ورواه ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) من طريق أبي أحمد الزبيري عن رزام بن سعيد عن المعارك بن زيد عن ابن عمر قوله بنحوه.

[٨٧٩٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/٤) من طريق عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٨٧٩٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي عثمان -وليس بالنهدي- ، عن أبيه، عن معقل بن يسار، قال قال رسول الله ﷺ: «اقرءوها عند موتاكم» يعني يس.

[٨٧٩٦] إسناده: ضعيف.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان، أبوجعفر الحضرمي.
- التيمي هو سليمان بن طرخان البصري.
- أبوعثمان ليس هو بالنهدي، قيل: اسمه سعد، مقبول.

وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير التيمي وهو مجهول، وقال الذهبي: لا يعرف.

- وأبوه مجهول، لا يعرف.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٩ رقم٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٧) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٥ رقم١٤٤٨) عن الحسن بن علي بن شقيق، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢١٩ رقم٥١٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) من طريق عارم بن الفضل أبي النعمان، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧) من طريق علي بن إسحاق وعتاب، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني، كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢٦) عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٧٤) من طريق الوليد، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٩٥ رقم١٤٦٤) من طريق عبدالله بن عثمان، كلاهما عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به ولم يذكر عن أبيه.

كما رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٣ رقم٢٩٩١) من طريق يحيى القطان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به.

في هذا السند أبوعثمان ليس بالنهدي وأبوه مجهولان، وفيه علة أخرى أيضًا وهي الاضطراب، فبعض الرواة يقول: عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل وبعضهم يقول: عن أبي عثمان عن معقل دون ذكر عن أبيه، وتوجد في السند ثلاث علل: جهالة أبي عثمان وجهالة أبيه والاضطراب.

كما قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/١٠٤): وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبوبكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١١٧٠) و«الإرواء» (رقم٦٨٨).

[٨٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معلى بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«لقّنوا موتاكم لا إله إلا الله»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الدراوردي.

[٨٧٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا أبوعاصم، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنّة»**.

[٨٧٩٧] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي المدني، صدوق.
- يحيى بن عمارة هو الأنصاري المدني.

(١) في الجنائز (١/ ٦٣١ رقم١).

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٧ رقم٣١١٧) والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٦ رقم٩٧٦) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٣ رقم٢٩٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٩٦) من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٣٨) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٤ رقم١٤٤٥) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٦١) من طريق سليمان بن بلال، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٦١) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلهم عن عمارة بن غزية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

انظر «الإرواء» (رقم٦٨٦).

[٨٧٩٨] إسناده: حسن.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني.
- عبدالحميد بن جعفر هو ابن عبدالله الأنصاري، صدوق.
- صالح بن أبي عريب مقبول، تقدموا.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٤٧) عن أبي عاصم النبيل بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥١) من طريق أحمد بن مهدي بن رستم عن أبي عاصم النبيل به وصححه وأقره الذهبي.

ومر الحديث بطريق الحاكم برقم (٩٣) فراجعه.

[٨٧٩٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الضبعي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«حضر ملك الموت رجلاً يموت، فشقّ أعضاءه فلم يجده عمل خيرًا، ثم شقّ قلبه فلم يجد فيه خيرًا ثم فكّ لحييه فوجد طرف لسانه لاصقًا بحنكه، يقول: لا إله إلا الله»** قال النبي ﷺ: **«فغفر له بكلمة الإخلاص»**.

قال: وقال[1] رسول الله ﷺ: **«أمر الله بعبد إلى النار فلمّا وقف على شفتها التفت، فقال: أما والله يا ربّ إن كان ظنّي بك لحسن، فقال الله: ردّوه، فأنا عند حسن ظنّ عبدي بي»**.

[٨٧٩٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز الأويسي هو ابن يحيى بن عمرو المدني.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني، صدوق.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٢٥) من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن أبي الزناد به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٣٧) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٥٠) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٧٥) والقرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص٤٧) عن أبي هريرة مرفوعًا.

وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والطبراني والبيهقي في «الشعب» وإسناده جيد إلا أن في رواية البيهقي رجلاً لم يسم وسمي في رواية الطبراني إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا ابن لال والديلمي.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٧٢٤).

(١) وهذا الحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٥٣) برواية المؤلف في «الشعب» وقال: ضعيف.

[٨٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبابكر محمد بن عبدالعزيز الواعظ، يقول سمعت أباجعفر محمد بن علي الساوي وراق أبي زرعة الرازي يقول: حضرت أبازرعة وهو في السوق، وعنده أبوحاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء، فذكروا حديث التلقين واستحبوا من أبي زرعة أن يلقنوه التوحيد، فقالوا: تعالوا نذكر الحديث، فقال أبوعبدالله محمد بن مسلم: حدثنا الضحاك بن مخلد أبوعاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح، وجعل يقول ابن أبي ولم يجاوز، فقال أبوحاتم، حدثنا بندار، قال: حدثنا أبوعاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، وسكت ولم يجاوز، والباقون سكتوا، فقال أبوزرعة وهو في السوق: حدثنا بندار، حدثنا أبوعاصم، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»** وتوفي أبوزرعة رحمه الله.

[٨٨٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، أخبرنا عبدالرحمن

[٨٨٠٠] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن.**
- أبوزرعة هو عبيدالله بن عبدالكريم الرازي.
- أبوحاتم هو الرازي محمد بن إدريس الحنظلي.
- محمد بن مسلم هو ابن وارة.
- المنذر بن شاذان أبوعمر التمار الرازي.

 قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق، وقال أبوحاتم: لا بأس به.
 راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٤٤).
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٣٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٨٨٣) من طريق أبي جعفر التستري عن أبي زرعة الرازي به.

وأورده الذهبي في «السير» (١٣/٧٦ - ٧٧) عن أبي جعفر محمد بن علي وراق أبي زرعة بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/٣٤٥ - ٣٤٦) عن أبيه عن أبي زرعة به.

وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص٤٥ - ٤٦) عن أبي نعيم عن أبي زرعة به.

[٨٠٨١] إسناده: **فيه من لم أجد ترجمته.**
- أبو أحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي.
- محمد بن قطن لم أظفر له بترجمة. =

يعني ابن أبي حاتم، أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، عن محمد بن قطن، عن الشافعي قال: دخل سفيان على الفضيل يعوده، فقال: يا أبامحمد، وأي نعمة في الأرض لولا العواد! قال سفيان: وأي شيء تكره في العواد؟ قال: الشكاية.

وقد روينا[1] في باب الصبر مرفوعًا: «**قال الله تبارك وتعالى: إذا ابتليتُ عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عوّاده أطلقته من أساري، ثم أبدلته لحماً خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، ثم يستأنف العمل**».

[٨٨٠٢] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثني بكير بن محمد الصوفي، حدثنا أبومسلم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[٨٨٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا يونس

= • الشافعي هو محمد بن إدريس الفقيه الإمام.
• سفيان هو ابن عيينة.
• الفضيل هو ابن عياض. ولم أقف على من ذكر هذا الأثر.

(١) راجع الباب السبعين (٧٠) وهو في الصبر على المصائب.

[٨٨٠٢] إسناده: صحيح.

• أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز الكجي.
• أبوبكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري (م٢٠٤هـ). ثقة، من التاسعة (ع).
والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٨ - ٣٤٩) - وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥)- عن بكر بن محمد الصيرفي بنفس الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وسيأتي الحديث في الباب السبعين (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب وقد نستوفي هناك تخريجه فراجعه.

[٨٨٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سعيد الأنصاري، أبوإسحاق الحراني البزاز. شيخ، من الحادية عشرة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٢).
• سعيد بن ميسرة القيسي هو البصري أبوعمران البكري، منكر الحديث وكذبه ابن معين. ولم أجد من خرج هذا الحديث بهذا الوجه.

ابن بكير، حدثني سعيد بن ميسرة القيسي، سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عاد رجلاً على غير الإسلام لم يجلس عنده قال: «**وكيف أنت يا يهودي؟ كيف أنت يا نصراني؟**» بدينه الذي هو عليه.

[٨٨٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف بن البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا المنهال ابن عيسى، أخبرني غالب القطان، قال: قلت للحسن: إن لنا جيرانًا نصارى ينيلون من معروفهم، ويعودون مرضانا، ويتبعون جنائزنا، قال: كافئهم إذا أتيت الباب فقل: من هاهنا أدخل؟ فإذا دخلت، فقل: كيف مريضكم كيف تجدونه؟ فإذا أردت أن تقوم فقل: الشفاء والعافية بيد الله عزّ وجلّ.

[٨٨٠٤] إسناده: فيه مستور.

- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق.
- المنهال بن عيسى، ويقال: عيسى بن المنهال، العبدي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٨/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- غالب القطان هو ابن خطاف البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٤) الرابع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة»

[٨٨٠٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الجهاد واجب عليكم مع كلّ أمير برًّا كان أو فاجرًا، والصلاة واجبة عليكم خلف كلّ مسلم برًّا كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة على كلّ مسلم برًّا كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر»**.

وقد مضى حديث البراء بن عازب[١] عن النبي ﷺ في الأمر باتباع الجنائز.

وحديث أبي هريرة[٢] عن النبي ﷺ في حق المسلم على المسلم.

[٨٨٠٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

- أبوداود هو السجستاني سليمان بن الأشعث.
- مكحول هو الشامي لم يثبت سماعه من أبي هريرة.

والحديث في «سنن أبي داود» في الصلاة (١/ ٣٥٨ رقم٥٩٤) وفي الجهاد (٣/ ٤٠-٤١ رقم٢٥٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٢١).

كما رواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٨٥) من طريق أحمد بن عيسى عن ابن وهب به.

ورواه الدارقطني (١٨٤، ١٨٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٩٤/ألف) كما أفاده الألباني.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٧): رواه أبوداود في الجهاد وضعفه بأن مكحولا لم يسمع من أبي هريرة ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في «المعرفة» وقال: إسناده صحيح إلا أن فيه انقطاعًا بين مكحول وأبي هريرة.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٦٧٢). و«الإرواء» (رقم٥٢٧).

(١) مضى الحديث في أول الباب الثالث والستين (٦٣).

(٢) راجع هذا الحديث في الباب الستين (٦٠) بلفظ «حق المسلم على المسلم ست».

[٨٨٠٦] وأخبرنا أبوالحسن بن علي الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن أباهريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حقّ المسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، وتشميت العاطس، واتباع الجنائز وإجابة الدعوة»**.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

وأخرجه(٢) مسلم من وجه آخر.

[٨٨٠٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة.

وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: **«من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتّى يقضى قضاؤها فله قيراطان»**.

وفي رواية أنه قال قال النبي ﷺ: **«من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان مثل أحد»**.

[٨٨٠٦] إسناده: صحيح.

(١) في الجنائز (٢/ ٧٠) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي به.

(٢) في السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم٤) من طريق يونس ومعمر عن الزهري به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٢٢) من طريق يونس عن بشر بن بكر به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٦) من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به.

وقد تقدم الحديث في الباب الثاني والستين برقم (٧٨٣٢) بطريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري فراجعه.

[٨٨٠٧] إسناده: كسابقه.

- أبوداود هو الطيالسي.
- هشام هو ابن أبي عبدالله سنبر الدستوائي البصري.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث شعبة وهشام وغيرهما.

[٨٨٠٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن سعيد الدمشقي، حدثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن عبدالله بن الحارث: أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها، وانصرف رجل من القوم لحاجة، فضرب ابن عباس بمنكبي، وقال: أتدري بكم انصرف هذا؟ قلت: لا أدري، قال: انصرف بقيراط، فقلت: ابن عباس وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صلّى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتّى يفرغ منها، كان له قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة»** ثم قال: أتعجب من قوله مثل أحد؟ حقّ لعظمة ربّنا أن يكون قيراطه مثل أحد، ويومه كألف سنة.

---

(١) في الجنائز (١/ ٦٥٤ رقم٧٥) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به.
وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٦/٢).
وأخرجه مسلم في الجنائز -ولم يسق لفظه- (١/ ٦٥٤) عن معاذ بن هشام عن أبيه، عن قتادة به.
ورواه مسلم في الجنائز -بدون ذكر اللفظ- (١/ ٦٥٤) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٩٢ رقم١٥٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.
كما أخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥) من طريق أبان عن قتادة به.
وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٣٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٢/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن سالم بن أبي الجعد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٠/٣) عن أبي خالد عن هشام الدستوائي به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤١٣/٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس السند الأول.

[٨٨٠٨]

- محمد بن سعيد هو ابن الفضل الدمشقي، أبوالفضل القرشي المقرئ.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- الهيثم بن حميد هو الغساني، صدوق.
- عبدالله بن الحارث هو الأنصاري البصري. لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٨٨٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.

[٨٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث

[٨٨٠٩] إسناده: رجاله ثقات

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٦/٢) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٧٦) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والطبراني في «الكبير» والحاكم ورمز له بصحته وسكت عليه المناوي. (فيض القدير ٥/ ١٩٢).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٧٥٣).

[٨٨١٠] إسناده: مرسل.

- الصلت بن بهرام هو الكوفي التميمي، صدوق.
- الحارث بن وهب.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٢/٣) وقال: روى عن الصنابحي وعن أبي عبدالرحمن السلمي مرسل، روى عنه الصلت بن بهرام.

- الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة المرادي، أبوعبدالله نزيل الكوفة. ثقة، من كبار التابعين (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٩/٤) عن ابن نمير عن الصلت بن بهرام به في سياق طويل وفيه تحرف «ابن بهرام» إلى «ابن العوام».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٨) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عمه وهارون ابن إسحاق، كلاهما عن وكيع به، وقال: تفرد به الصلت عن الحارث وروى الثوري عن الصلت مثله.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٠/١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥١٥/٣ رقم٦٥٣٠) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٣ رقم٣٢٦٣) - عن الثوري عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

ابن وهب، عن الصنابحي، قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال أمّتي -أو- هذه الأمّة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها»**.

[٨٨١١] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، أخبرنا الحاكم أبومحمد يحيى بن منصور، حدثنا أبوعمرو المستملي، قال حدثنا الحسن بن عيسى ببغداد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من ميت يموت يصلّي عليه أمّة من المسلمين يبلغون مائة كلّهم يشفعون له إلا شفعوا فيه»**.

فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال: حدثني به أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ يعني بهذا القائل سلامًا.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن الحسن بن عيسى.

وروينا عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لا يشركون بالله شيئًا، إلا شفّعهم الله فيه»**.

[٨٨١١] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك حمكويه.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- عبدالله بن يزيد هو رضيع عائشة بصري. وثقه العجلي، من الثالثة (م - ٤).

(١) في الجنائز (١/ ٦٥٤ رقم٥٨).

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٧٥) وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٦/١) عن سويد ابن نصر عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٤٨ رقم١٠٢٩) من طريق عبدالوهاب الثقفي وإسماعيل بن إبراهيم، وأحمد في «مسنده» (٣٢/٦) والنسائي في الجنائز (٤/ ٧٦) عن إسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٠/٣) عن عبدالوهاب الثقفي وأحمد في «مسنده» (٤٠/٦) والحميدي في «مسنده» (١٠٩/١) عن سفيان وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٢٧/٣ رقم٦٥٨١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢٣١/٦) عن معمر، كلهم عن أيوب به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٧/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٠/٥ رقم١٥٠٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به.

[٨٨١٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس إملاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا أبوصخر، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر (عن كريب)(١) مولى ابن عباس عن ابن عباس. . . فذكره.

أخرجه مسلم(٢) عن هارون بن معروف وغيره.

[٨٨١٣] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني أبوبكار، قال: صليت مع أبي المليح على جنازة فقال: أقيموا صفوفكم، وليحسن

[٨٨١٢] إسناده: صحيح.
- أبوصخر هو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط.
- كريب مولى ابن عباس هو ابن أبي مسلم الهاشمي المدني.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

(٢) في الجنائز (١/ ٦٥٥ رقم٥٩) عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي والوليد بن شجاع، كلهم عن ابن وهب به.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥١٧ رقم٣١٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٣٨١ رقم١٥٠٥) من طريق الوليد بن شجاع، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٠٥ - ١٠٦) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٨١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي، ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٧٧ رقم١٤٨٩) من طريق بكر بن سليم عن حميد بن زياد الخراط أبي صخر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٧٨) عن أبي عبدالرحمن المقرئ عن هارون بن معروف به.

[٨٨١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبوبكار هو الحكم بن فروخ الغزالي البصري. ثقة، من السادسة (س).
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.
- عبدالله بن السليل أخو ميمونة من الرضاعة، لم أقف على من ترجمه.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣١) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٩ رقم٣٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد به وفيه «عبدالله بن أبي السليل».

شفاعتكم، فلو اخترت رجلا اخترته، ثم قال: حدثني عبدالله بن السليل عن بعض أزواج النبي ﷺ ميمونة - وكان أخاها من الرضاعة - أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مسلم يصلّي عليه أمّة يشفعون فيه إلا شفعوا**» قال: والأمة من الأربعين إلى المائة فصاعدًا.

[٨٨١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الدارابجردي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا مبارك أبوعبدالرحمن مولى هرم ابن عبدالله، حدثنا القاسم بن مطيب قال: خرج أبوالمليح الهذلي في جنازة، فلما وضع السرير أقبل على القوم، فقال: سووا صفوفكم، ويحسن شفاعتكم، ولو كنت مختارًا أحدا لاخترت لصاحب السرير، قال أبوالمليح: وحدثني سليط - وكان أخا ميمونة أم المؤمنين - عن ميمونة أنها ذكرت عن النبي ﷺ قال: «**من صلّى عليه أمة من النّاس شفّعوا في أخيهم**» والأمة أربعون إلى مائة، والعصبة عشرة إلى أربعين، والنفر ثلاثة إلى عشرة.

وقيل[(١)] عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط عن بعض أزواج النبي ﷺ.

[٨٨١٤] إسناده: ضعيف.

- مبارك أبوعبدالرحمن مولى هرم بن عبدالله هو المبارك بن المبارك، لم أجد ترجمته.
- القاسم بن مطيب هو العجلي البصري، لين وضعفه غير واحد.
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير.
- سليط أخو ميمونة في الرضاعة، لا يوجد أخو ميمونة إلا عبدالله بن سليط في كتب الرجال.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤ رقم٣٩) من طريق عقبة بن مكرم العمي، عن المبارك أبي عبدالرحمن بن المبارك به، وفيه عبدالله بن سليط والزيادة فيه [عبدالله بن] وقع ما بين المربعتين فيبدو بهذا أن في الأصل وقع «سليط» فأضافها المحقق عند تقويم النص، والله أعلم.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦/٣) وقال: في إسناده القاسم بن مطيب وهو ضعيف، وفيه «سليك» بدل «سليط».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٧/٢٣ رقم١٠٦٠) من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكار عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٧٧) من طريق محمد بن سواء أبي الخطاب. وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٦، ٣٣٤) من طريق أبي عبيدة عبدالواحد الحداد، كلاهما عن أبي بكار عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢١/٣) عن يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط، عن سليط، عن ميمونة. وعبدالله بن سليط مدني مقبول، من الثانية كما قال الحافظ في التقريب. فعلى هذا يكون الإسناد حسنا كما قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٣٨).

وقيل[١] عن أبي المليح عن ابن عمر، وقيل[٢] عن أبي المليح عن أبيه.

قال البخاري: قال علي: أحسب مرجوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد، عن عائشة.

[٨٨١٥] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«منْ صلّى عليه مائة من المسلمين غفر له»**.

[٨٨١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا

---

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (١/١٩٠ رقم٥٠٣) من طريق مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٣٦): وفيه مبشر بن أبي المليح ولم أجد من ذكره.

(قلت) بل ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٠٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٣٤٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/١١) وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، عداده في أهل البصرة، روى عنه شعبة ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

فبهذا الوجه هذا السند يكون من قبيل الحسن بشاهده والله أعلم.

(١) لم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٨١٥] إسناده: **صحيح**.

- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي البصري.
- أبوصالح هو ذكوان السمان المدني.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢٢) - وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٧٧ رقم١٤٨٨) عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٥) عن أبي أمية عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٩٥) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٣٢).

[٨٨١٦] إسناده: **فيه محمد بن الليث لم أعرفه وبقية رجاله ثقات**.

- محمد بن الليث لم أقف على من ترجمه.
- عبدالله بن عثمان هو عبدان المروزي.
- أبوحمزة هو السكري محمد بن منصور.

وقع في جميع النسخ «عن أبي بردة» وهو خطأ. =

محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن الأعمش... فذكره بنحوه، وقال: قال رسول الله ﷺ.

[٨٨١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله ابن سليمان الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حبيب عن عطاء، عن ابن عباس قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت قال: **«بخير من قوم لم يشهدوا جنازةً، ولم يعودوا مريضًا»**.

[٨٨١٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي وأبوعلي الروذباري قالا: أخبرنا

= والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٦٠/١) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري عن عبدان به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة به.

[٨٨١٧] **إسناده: حسن.**

- عبدالله بن عمر بن أبان هو الأموي، أبوعبدالرحمن الكوفي مشكدانة صدوق فيه تشيع.
- معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن الكوفي مولى بني أسد (م٢٠٤هـ). صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- سفيان هو الثوري.
- حبيب هو ابن الشهيد الأزدي، البصري.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧٩/٤ رقم٢٦٧٦) عن عبدالله بن عمر بن أبان بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢ - ٣٠٠) وقال: رواه أبويعلى وإسناده حسن وعنده أكثر من تحريف.

[٨٨١٨] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن قيس هو الضبي، أبومعاوية الزعفراني، متروك.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي، صدوق.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، تقدموا والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦١/٢) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٨/٢) من طريق أبي صالح أحمد بن راشد المروزي، وابن عدي في «الكامل» (١٦٠١/٤) من طريق أبي النضر إسماعيل بن عبدالله بن ميمون والحافظ الذهبي في «الميزان» (٥٨٣/٢) عن علي بن شعيب السمسار، كلهم عن عبدالرحمن بن قيس أبي معاوية الزعفراني به. =

أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ أول كرامة المؤمن على الله عزّ وجلّ أن يغفر لمشيعيه».

[٨٨١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأعمش، حدثني عكرمة، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره؟ قال: «يغفر لمن تبع جنازته».

[٨٨٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن محمد بن الحسن بن علي حفدة

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٦/٣) بطريق ابن عدي وقال: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبدالرحمن بن قيس، قال أحمد: لم يكن حديثه بشيء، متروك الحديث. وقال أبوزرعة: كذاب، وقال البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقال أبوعلي: صالح بن محمد: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الملزقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤٣٠/٢) بقوله: (قلت) للحديث طريق آخر، قال البيهقي في «الشعب» فذكر الحديث من طربق ابن عباس، وقال: قال البيهقي بعد أن خرج هذا وحديث أبي هريرة: في هذه الأسانيد ضعف، وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢).

[٨٨١٩] إسناده: ضعيف.

- أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي الكوفي لم أعرفه.
- محمد بن كثير هو أبوإسحاق القرشي البغدادي، قال البخاري منكر الحديث.

والحديث أخرجه الدارقطني في «الأفراد» بهذه الطريق وقال: غريب من حديث الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به محمد بن كثير عنه.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤٣٠/٢) ونسبه للدارقطني في «الأفراد».

[٨٨٢٠] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن محمد بن هانئ لم أعرفه.
- وأبوه محمد هانئ هو أبوعمرو الطائي.
- عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، صدوق وتركه ابن حبان.
- مروان بن سالم هو الغفاري الجزري، متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٨/١ - كشف الأستار) من طريق الحسن بن الصباح، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٨٠/٦) من طريق عبدالغني بن رفاعة عن أبي عقيل، كلاهما عن =

إبراهيم بن هانئ، حدثنا جدي إبراهيم بن محمد بن هانئ، حدثنا أبي محمد بن هانئ، أخبرنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ أوّل ما يجازى به العبد المؤمن يوم القيامة إذا مات أن يغفر لجميع من يتبع جنازته»**.

في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم.

وروي ذلك عن الزهري من قوله.

[٨٨٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك بن حمزة، عن الزهري، قال: **«يبلغ من كرامة المؤمن على الله عزّ وجلّ أن يغفر لمن حضر جنازته»**.

= عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (رقم٦٢٣) - وعنه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤٣٠/٢) عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٦/٢) بطريق ابن عدي، وقال: هذا حديث لا يصح، فيه مروان بن سالم، قال أحمد: ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وفيه عبدالمجيد، قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٨٢٣).

وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢).

[٨٨٢١] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- الفرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي الشامي ضعيف.
- الضحاك بن حمزة هو الأملوكي الواسطي، ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في (اللآلئ المصنوعة) (٢/ ٤٣١) برواية المؤلف فقط.

[٨٨٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبابكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، يقول: سمعت أبايحيى البزار يقول: كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية[١] سنة أربعين ومائتين فحرمت الصلاة عليه، فأريته في المنام بعد ذلك، فقلت له: يا أباعلي ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ربي ولكل من صلى علي، فقلت: فإني فاتتني الصلاة عليك لغيبة العديل عن الرحل، فقال: لا تجزع قد غفر لي ربي ولمن صلى علي، ولكل من ترحم علي.

[٨٨٢٣] أخبرنا أبوعبدالله، قال: حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن محبب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي، حدثنا خشنام المقياباذي، عن أبيه، عن جده أبي إبراهيم - وكان قاضي نيسابور ، ودخل عليه رجل فقيل له: إن عند هذا حديثًا عجبًا، فقال: يا هذا! وما هو؟ قال: اعلم أني كنت رجلاً نباشًا أنبش القبور، فماتت امرأة، فذهبت لا تعرف قبرها، فصليت عليها، فلما جن الليل ذهبت لأنبش عليها، وضربت يدي إلى كفنها لأسلبها، فقالت: سبحان الله! رجل من أهل الجنة يسلب من امرأة من أهل الجنة، ثم قالت: ألم تعلم أنك ممن صليت علي؟ وأن الله عزّ وجل قد غفر لمن صلى علي.

[٨٨٢٢] إسناده: جيد.

● أبويحيى البزار هو محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز المعروف بصاعقة.
والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٤/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٢٧٧) من طريق محمد بن نعيم عن أبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى به.
وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٠/١٢) عن محمد بن المؤمل بن الحسن به.

(١) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة وهي ثلثا الطريق وأسفل منها ماء يقال له الضويجعة على ميل منها مشرف وإنما سميت بثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر، وقال الزجاجي: سميت الثعلبية بثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وهو أول من حفرها ونزلها، وقال ابن الكلبي: سميت برجل من بني دودان بن أسد يقال له ثعلبة راجع «معجم البلدان» (٧٨/٢).

[٨٨٢٣] إسناده: لم أجد معظم رجاله.

● أبوإسحاق إبراهيم بن محبب بن إبراهيم وشيخه لم أعرفهما.
ولم أقف على هذا الأثر.

[٨٨٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن أحمد، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن ثمامة بن أنس، عن أنس ابن مالك، أنه كان يقول- إذا وضع الميت في قبره : اللهم جاف الأرض عن جنبيه، وصعد روحه، وتكفله وتلقه منك برحمة.

[٨٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: كنت جالسًا مع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع، فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال: عجبًا لما تغير من حال الناس، والله إن كان إلا الجمز، وإن كان الرحل ليلاحي الرجل، فيقول: يا عبدالله! اتق الله فكأنه قد جمز بك متعجبًا لإبطاء مشيهم.

[٨٨٢٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عمرو يعني ابن حلحلة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة الأنصاري قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عليه بجنازة، فقال:

[٨٨٢٤] إسناده: حسن.
- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- ثمام بن أنس هو ثمام بن عبدالله بن أنس بن مالك البصري، صدوق.

[٨٨٢٥] إسناده: حسن.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني، صدوق.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٥٥) بنفس الإسناد.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٤٤٣ رقم٦٢٥٣) عن ابن جريج عن أبي الزناد به.

قوله «الجمز» أي العدو والسير السريع راجع «النهاية» (١/٢٩٤).

[٨٨٢٦] إسناده: حسن.
- علي بن محمد بن سليمان الخرقي لم أعرفه.
- أبوقلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد.
- عبدالله بن سعيد بن أبي هند هو الفزاري المدني، صدوق.
- محمد بن عمرو بن حلحلة هو الديلمي المدني.

«مستريح أو مستراح منه» فقالوا: يا رسول الله، وما مستريح ومستراح منه؟ قال: **«العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الكافر يستريح منه العباد، والبلاد والشجر والدواب»**.

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث ابن أبي هند.

[٨٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد ابن الفضل.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة قالا: حدثنا عبدالله بن يزيد

(١) رواه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٢) ومسلم في الجنائز (١/ ٦٥٦) ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن سعيد عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٦) عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٤٣ رقم٦٢٥٤)، ومن طريقه مسلم في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٦٥٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٤) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣١) - ومن طريقه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٢) ومسلم في الجنائز (١/ ٦٥٦ رقم٦١) والنسائي في الجنائز (٤/ ٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٩) - عن محمد بن عمرو بن حلحلة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٢) من طريق زهير بن محمد عن محمد بن عمرو.
وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ٢٥٣) من طريق وهب بن كيسان عن معبد بن كعب بن مالك به.

[٨٨٢٧] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣١٥ رقم٩٢٩) من طريق هارون بن ملول البصري، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٩٥) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٤) عن محمد بن بكر الصيرفي بنفس الطريق الأولى.
كما رواه في «المستدرك» (١/ ٣٦٢) عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بنفس الطريق الثانية. وصححه وأقره الذهبي.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/ ٣٣٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن رباح اللخمي، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: **«من غسّل ميتًا فكتم عليه غفر الله له أربعين مرّة، ومن كفّن ميتًا كساه الله من سندس وإستبرق الجنّة، ومن حفر لميت قبرًا فأجنّه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة»**.

[٨٨٢٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوخليفة - ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن هارون قالا: حدثنا أبوالوليد - ح.

وأخبرنا الماليني، أخبرنا أبوأحمد، حدثنا أبويعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سلام بن أبي مطيع، حدثنا جابر - وفي رواية ابن عبدان - عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من غسّل ميتًا فأدّى فيه الأمانة** -يعني أن لا يفشي ما يكون منه عند ذلك- **كان من ذنوبه وخطاياه كيوم ولدته أمّه»** وقالت: قال رسول الله ﷺ: **«وليليه أقرب النّاس منه إن كان يصلح، وإلا فمن ترون أنّ عنده حظًّا من ورع أو أمانة»**.

لفظ حديث ابن عبدان، وفي رواية الماليني **«وليليه أقرب النّاس منه، إن كان يعلم**

[٨٨٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- محمد بن هارون هو ابن عيسى أبوبكر الرزاز البصري، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى.
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي، ضعيف.
- يحيى بن الجزار هو العرني الكوفي لقبه زبان. صدوق، رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة (م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١١٩ - ١٢٠) عن أحمد بن عبدالملك عن سلام بن أبي مطيع به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٥٤ - ١١٥٥، ٧/٢٦٨٩ - ٢٦٩٠) بنفس الطريقين.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٣٣٩) ونسبه لأحمد والطبراني.

فإن كان لا يعلم فرجل ممن ترون أنّ عنده ورعًا وأمانة» وجعل اللفظ لإبراهيم بن الحجاج، وقال في الحديث يعني ستر ما يكون عند ذلك ولم يذكر «**وخطاياه**».

[٨٨٢٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش إملاء، حدثنا بدر بن عبدالله الجصاص، حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي عبدالله الشامي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غسّل ميتًا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه وإن هو كفّنه كساه الله من السندس**».

[٨٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٨٨٢٩] إسناده: حسن.

- بدر بن عبدالله الجصاص، أبوالحسن الرومي البغدادي (م٢٨٥هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/١٠٤ - ١٠٥) ولم يبين حاله.
- أبوعبدالله الشامي لعله مرزوق الحمصي الشامي، لا بأس به.
- أبوغالب هو صاحب أبي أمامة، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٣٧ رقم٨٠٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن معتمر بن سليمان به.

كما أخرجه في «الكبير» (٨/٣٣٧ رقم٨٠٧٧) من طريق سعير بن الخمس عن أبي غالب به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٣٣٩) بصيغة التمريض وعزاه إلى الطبراني في «الكبير».

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٧٩).

[٨٨٣٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- سلم بن إبراهيم الوراق هو أبومحمد البصري، ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٢٠ رقم٩٩٥) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٧٣ رقم١٤٧٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به وسند المؤلف فيه سلم بن إبراهيم الوراق وإن كان ضعيفًا، لكنه لم يتفرد به بل تابعه عمر بن يونس في رواية الترمذي وابن ماجه وأيضًا له شاهد من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٥١ رقم٤٩) وأبوداود في الجنائز (٣/ ٥٠٥ - ٥٠٦ رقم٣١٤٨) والنسائي في الجنائز (٤/ ٣٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٣٦٩) وأحمد في «مسنده»، والمؤلف في «سننه» (٣/٤٠٣) بإسناد صحيح. وله أيضًا شاهد من حديث أنس بن مالك. =

سلم بن إبراهيم الوراق، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال: «**من ولي أخاه فليحسن كفنه، فإنهم يتزاورون فيها**».

وهذا إن صح لم يخالف قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الكفن: إنما هو للمهل يعني الصديد؛ لأن ذلك كذلك في رؤيتنا، ويكون كما شاء الله في علم الله، كما قال في الشهداء: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[1].

وهو ذا نراهم يتشحطون في الدماء ثم ينفتنون وإنما يكونون كذلك في رؤيتنا، ويكونون في الغيب كما أخبر الله عنهم، لارتفع الإيمان بالغيب.

[٨٨٣١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر القصير، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم قال: ذكروا الأناة في الأشياء كلها، فقال الأحنف: أما أنا فإذا حضرت جنازة لم أتأن، وإذا وجدت كفؤًا زوجت، ولم أتأن، وإذا حضرت الصلاة لم أتأن.

[٨٨٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

= أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٨٠، ٤/ ١٦٠) وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم١٤٢٥) ونسبه للعقيلي والخطيب وسمويه وحسنه.

فالحديث بهذين الشاهدين والمتابعة يتقوى بدرجة الحسن فلذا صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٥٧).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦٩).

[٨٨٣١] إسناده: حسن.

- الهيثم بن خارجة هو المروذي أبوأحمد، صدوق.
- الأحنف هو ابن قيس بن معاوية التميمي السعدي.

[٨٨٣٢] إسناده: فيه جهالة.

- أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- بريد بن عبدالله أبوبحر ابن أخت وكيع.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٤٢٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والخبر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٤٢٦) عن عبدالرحمن الرؤاسي عن بريد بن عبدالله أبي بحر به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٦١) عن سفيان عن عبدالرحمن بن حميد سمعه من شيخ من بني عبس أبصر عبدالله رجلاً يضحك في جنازة فذكره.

إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي قال: سمعت أبي ذكر عن بريد بن عبدالله عن بعض أصحابه قال: رأى عبدالله يعني ابن مسعود رجلاً يضحك في جنازة فقال: أتضحك وأنت تتبع جنازة، والله لا أكلمك أبدًا.

بريد بن عبدالله هذا هو أبوبحر وقد روي في ذلك عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي ما

[٨٨٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالعباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد ابن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبدالسلام بن عاصم الرازي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالحميد، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يكره الضحاك في موطنين عند رؤية القرد، وعند الجنازة.

[٨٨٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت ثابتًا يقول: كنا نتبع الجنازة فلا نرى إلا رجلاً مقنعًا باكيًا أو متقنعًا متفكرًا.

[٨٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا: حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى

[٨٨٣٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- عبدالسلام بن عاصم هو الرازي الجعفي الهسنجاني. مقبول، من الحادية عشرة (ق).
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي صدوق.
- عبدالحميد هو ابن جعفر الأنصاري.
- موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي المصري، صدوق.

[٨٨٣٤] إسناده: ضعيف.

- الخضر هو ابن أبان ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، أبوسلمة البصري، صدوق.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، صدوق.
- ثابت هو ابن أسلم البناني البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٢/٢) من طريق محمد بن الحارث وعبدالله بن أبي زياد عن سيار به.

[٨٨٣٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.

والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥٨/٣) عن عائشة.

ابن أيوب وابن لهيعة قالا: حدثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول: لو أني أكون كما أكون في حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة، وما شككت في ذلك، حين أقرأ القرآن، وحين أسمعه، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها، وما هي صائرة إليه.

[٨٨٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد النحوي، حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك، حدثنا محمد بن هشام المروذي جار أحمد بن حنبل قال: سئل ابن عيينة: ما بال الناس يؤمرون في الجنازة بالسكوت؟ فقال: لأنه حشر.

[٨٨٣٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبدالكريم، عن بعض أهل العلم، قال سفيان: سماه ولا أحفظه، قال: إذا رأيت الجنازة، فقل: سلام لك من ربنا، وقال آخرون، يقول: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيمانًا وتسليماً.

[٨٨٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٨٨٣٦] إسناده: جيد.

- محمد بن هشام بن أبي الدميك، أبوجعفر المروزي المستملي (م٢٨٩هـ).
  قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.
  راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٦١ - ٣٦٢) «العبر» (١/٤١٧) «شذرات الذهب» (٢/٢٠٢).
- محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان المروذي الطالقاني نزيل بغداد أبوعبدالله، ثقة، من العاشرة (خ د س).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٦١) عن الحسن بن أبي بكر عن أبي عمر الزاهد به.

[٨٨٣٧] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عبدالكريم هو ابن أبي المخارق، أبوأمية المعلم البصري نزيل مكة، ضعيف.

[٨٨٣٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- الأشعث بن سليم العجلي لم أجد له ترجمة وله ذكر في «المعرفة والتاريخ» والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٢٢) بنفس الإسناد.

أبويوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان قال: كان الحسن في جنازة النضر بن أنس، فقال الأشعث بن سليم العجلي: يا أبا سعيد إنه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتًا فقال: إن للخير أهلين.

[٨٨٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة: أنه كان إذا سمع أحدًا يسأل من هذه الجنازة، قال: هو أنت عبد الله دعاه فأجابه، أو أمته دعاها فأجابته، الله يعرفه وأهله يفقدونه، والناس ينكرونه، اغدوا فإنا رائحون، أو روحوا فإنا غادون.

[٨٨٤٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وكتبه لي بخطه، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني قيس أبوعمارة، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

[٨٨٣٩] إسناده: حسن.

- كثير بن زيد هو الأسلمي، صدوق.
- علي بن رباح هو المدني، صدوق.

[٨٨٤٠] إسناده: ضعيف.

- قيس أبوعمار هو مديني مولى الأنصاري الفارسي. فيه لين، من السابعة (ق).

وقال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

راجع «الميزان» (٣٩٨/٣) «الثقات» (١٥/٩) «الكاشف» (٣٥٠/٢) «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) «التاريخ الكبير» (١٥٦/١/٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣١/١ - ٣٣٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥٩/٤) عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز - بذكر الشطر الأخير - (١/ ٥١١ رقم١٦٠١) من طريق خالد ابن مخلد عن قيس أبي عمارة به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي أويس به مقتصرًا على ذكر بعض الشطر الأول منه.

في السند قيس أبوعمارة هو الفارسي فيه مقال، وفيه إرسال فإنه من رواية محمد بن عمرو بن حزم. قال الحافظ في «التقريب»: له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة فلذا ضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٨) وانظر «الإرواء» (رقم ٧٦٤).

عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من عاد مريضًا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثمّ إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتّى يرجع من حيث خرج هو، ومن عزّى أخاه المؤمن بمصيبته كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة**».

[٨٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد قال: قرأت في مسألة داود النبي عليه السلام: إلهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال الله عزّ وجلّ: جزاؤه أن أكسيه رداء من أردية الإيمان، أستره به من النار، وأدخله به الجنة، قال: يا إلهي فما جزاء من شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك؟ قال الله: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح.

[٨٨٤٢] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن

[٨٨٤١] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو ابن بشير بن وادع القاضي الزاهد، ضعيف.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب البصري الأزدي.
- أبوالجلد الجوني جيلان بن أبي فروة الأسدي بصري.

قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) وانظر «التاريخ الكبير» (٢٥١/٢/١) «الجرح والتعديل» (٥٤٧/٢) «الطبقات الكبرى» (٢٢٢/٧) «اللسان» (١٤٤/٢).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٦/٦) من طريق أحمد بن حنبل عن هاشم بن القاسم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) من طريق جعفر بن سليمان عن الجعد قال: بلغنا . . . فذكره في سياق طويل.

[٨٨٤٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن نافع أبوزياد المخرمي البغدادي المعروف بدرخت مولى المهدي أمير المؤمنين، حكى الخطيب عن عبدالله بن أحمد الدورقي أنه قال: وكان ثقة، وقال أبوزرعة: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٦٣-٢٦٤) «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٥) «الثقات» (٣٨١/٨).
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أم الأسود بنت يزيد الخزاعية مولاة أبي برزة ويقال: الأسلمية. ثقة، من السابعة (ت).
- منية بنت عبيد بن أبي برزة. لا يعرف حالها، من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٧ رقم١٠٧٦) من طريق محمد بن حاتم المؤدب، =

جابر، حدثنا عبدالرحمن بن نافع درخت أبوزياد، حدثنا يونس بن محمد، عن أم الأسود بنت يزيد مولاة أبي برزة قالت: حدثتني منية بنت عبيد بن أبي برزة عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: **«من عزّى ثكلى كسي بردًا من برود الجنّة»**.

[٨٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبدالله بن هارون الجدي بمكة، حدثنا قدامة بن محمد الخشرمي، حدثني أبي، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من عزّى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلّة خضراء يحبر بها»** قيل: يا رسول الله، ما يحبر بها؟ قال: **«يغبط بها»**.

= والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٦٩٨) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤٥٣/١٢) في ترجمة منية بنت عبيد بن أبي برزة.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٧٠٧).

[٨٨٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
- عبدالله بن هارون بن موسى الفروي الجدي مديني أبوعلقمة.

قال الحاكم أبوأحمد: منكر الحديث، وقال ابن عدي: له مناكير، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال الدارقطني في «غرائب مالك» متروك الحديث.

راجع «التهذيب» (١٧٢/١٢) «الكامل في الضعفاء» (١٥٧٢/٤-١٥٧٣) «الثقات» (٣٦٧/٨) «الجرح والتعديل» (١٩٤/٥) «الميزان» (٥١٦/٢).

- قدامة بن محمد الخشرمي هو ابن قدامة الأشجعي المدني، صدوق.
- وأبوه هو محمد بن قدامة الأشجعي المدني، لم أعرفه.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) من طريق الحسن بن العباس الجمال، وابن عدي في «الكامل» (١٥٧٢/٤) عن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول، كلاهما عن عبدالله بن هارون الجدي به.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩١/١٥/ ألف) عن قدامة بن محمد عن أبيه، كما ذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٢١٧/٣) وقال: هذا سند رجاله ثقات غير محمد والد قدامة وهو الأشجعي فلم أجد له ترجمة.

(قلت) ولم ينبه الألباني على حال راو من رواة السند وهو عبدالله بن هارون الجدي وهو منكر الحديث، متروك، وهذا أصل ضعف الحديث.

[٨٨٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا شافع بن محمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن عمير الدمشقي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطلحي، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله قال قال رسول الله: «من عزّى مصابًا فله مثل أجره».

[٨٨٤٥] وحدثنا القاضي أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله، أخبرنا

[٨٨٤٤] إسناده: ضعيف جدا.

- شافع بن محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبوالنضر الإسفراييني الجرجاني (م٣٧٨هـ) الحافظ الإمام المفيد.
  راجع «السير» (٣٨٨/١٦) «تاريخ جرجان» (ص ٢٣٠) «تذكرة الحفاظ» (١٠٢٠/٣).
- أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبوالحسن الدمشقي مولى بني هاشم الكلابي (م٣٢٠هـ) قال الطبراني: ثقة، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن جوصا فقال: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: صدوق له غرائب، وقال أبوعلي الحافظ: كان ركنًا من أركان الحديث، راجع «السير» (١٥/١٥ - ٢١) «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٢٠/١) «تذكرة الحفاظ» (٧٩٥/٣ - ٧٩٨) «العبر» (٧/٢ - ٨) «الوافي بالوفيات» (٢٧١/٧) «الميزان» (١٢٥/١) «اللسان» (٢٣٩/١ - ٢٤٠) «النجوم الزاهرة» (٢٣٤/٣) «الشذرات» (٢٨٥/٢).
- يعقوب بن إسحاق الطلحي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن ثور هو الصنعاني العابد.
- معمر بن راشد الصنعاني.
- محمد بن سوقة هو الغنوي، الكوفي العابد.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي الكوفي.
- الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- عبدالله هو ابن مسعود الصحابي المشهور، تقدموا.

ولم أجده بهذا الوجه وقد روي من أوجه أخر فراجع ما سيأتي.

[٨٨٤٥] إسناده: كسابقه.

- عبدالواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري وشيخه الحسين بن نبهان العسكري لم أجد ترجمتها.
- عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار، أبوالفضل. ثقة، من صغار العاشرة (س ق). وفي جميع النسخ «عمار بن خلف الواسطي» وهو خطأ.
- عبدالحكيم بن منصور الخزاعي هو أبوسهل الواسطي، متروك، كذبه ابن معين.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٥٨/٥) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان =

عبدالواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري، حدثنا الحسين بن نبهان العسكري، حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**من عزّى مصابًا فله مثل أجره**».

هذا حديث يعرف بعلي بن عاصم عن محمد بن سوقة، وقد رويناه عن غيره وليس بالقوي.

وروي من أوجه أخر عن ابن سوقة كلها ضعيفة، وأصح شيء في معناه حديث ابن حزم الذي تقدم وأما رواية علي بن عاصم.

[٨٨٤٦] فحدثناه أبومنصور الظفر بن محمد العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر

= الحضرمي عن عمار بن خالد الواسطي به.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٩١/ ب) وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٧/أ، ٣٨/ب، ١٩١/ب) كما أفاده الألباني في «الإرواء» (٣/٢١٩) وقال: فيه عبدالحكيم متروك، كذبه ابن معين كما في «التقريب».

[٨٨٤٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي هو أبوجعفر الكوفي، قال ابن عدي: كان يحدث بمناكير مع أنه كان من أهل الصدق.
- علي بن عاصم هو الواسطي صدوق يخطئ قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٥ رقم١٠٧٣) عن يوسف بن عيسى، وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١١ رقم١٦٠٢) عن عمرو بن رافع والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٤٧) من طريق عمرو بن عون، ثلاثتهم عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٢٥، ١١/ ٤٥١) من طريق موسى بن سهل الوشاء أبي عمران عن علي بن عاصم به.

كما رواه الخطيب في «تاريخه» (١١/٤٥١ - ٤٥٤) من طرق عن علي بن عاصم به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٥٩) وفي «الآداب» (رقم٣٨١) بنفس الإسناد هنا وقال الترمذي بعدما خرجه: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد موقوفًا ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه.

وقال المؤلف في «سننه»: تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضًا عن غيره. =

الأدمي ببغداد، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة . . . فذكره بإسناده مثله.

[٨٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن هارون الفأفاء - وكان ثقة صدوقًا - قال رأيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، حديث علي بن عاصم الذي يرويه عن ابن سوقة: «**من عزّى مصابًا**» هو عنك؟ قال: نعم، وكان محمد بن هارون كلما حدث بهذا الحديث بكى.

= وذكر الخطيب نحوه ثم قال: قلت وقد روى حديث ابن سوقة عبدالحكيم بن منصور مثلما رواه علي بن الفضل، وروي كذلك عن سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل ومحمد بن الفضل ابن عطية، وعبدالرحمن بن مالك بن مغول، والحارث بن عمران الجعفري كلهم عن ابن سوقة وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة وليس شيء منها ثابتًا.

أما حديث سفيان الثوري فأخرجه تمام في «الفوائد» (ق١٩١/ب) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥، ٧/ ٩٩) وقال أبونعيم: تفرد عنه حماد، وقال الحافظ في «التلخيص» وهو ضعيف جدا وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير.

وحديث شعبة أخرجه تمام في «الفوائد» وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٣/أ) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥، ٧/ ١٦٤)، قال الألباني: وهو واه جدا، قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة.

وحديث إسرائيل أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١) وهذه متابعة قوية وهو في «الجزء الحادي عشر من فوائد أبي جعفر البختري» وأما بقية المتابعات فقد ذكرها الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١ - ٤٥٤) وانظرها في «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وقال الألباني بعدما ذكر متابعات الحديث كلها: وجملة القول أن الحديث ضعيف، ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعًا كما زعم ابن الجوزي، وقد رد عليه العلماء المحققون ذلك وذكر أقوالهم السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤٢١/٢ - ٤٢٥) وأطال في ذلك وانتهى إلى ما قاله الحافظ صلاح الدين العلائي مما خلاصته: أن الحديث بطرقه يخرج عن أن يكون ضعيفًا واهيًا، فضلا عن أن يكون موضوعًا والله أعلم.

راجع «إرواء الغليل» (رقم٧٦٥) «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وانظر أيضًا «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٧٠٨).

[٨٨٤٧] إسناده: حسن.

● محمد بن هارون الفأفاء صدوق كما قال المؤلف.

وهذا الحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٢/١١) من طريق الحارث بن محمد بن المعافى العابد وكان ثقة صدوقًا، قال... فذكره.

فصل

«في زيارة القبور»

[٨٨٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا معرف بن واصل، قال: حدثني محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنّ في زيارتها تذكرة»**.

ورواه زبيد بن الحارث عن محارب وقال في الحديث: **«ولتزدكم زيارتها خيرًا»** والحديث مخرج في كتاب(١) مسلم.

ورويناه(٢) في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ: **«ألا فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا، وتذكر الآخرة»**.

[٨٨٤٨] إسناده: صحيح.

- ابن واصل هو معرف السعدي الكوفي، ثقة، من السادسة (م د).
- ابن بريدة هو سليمان بن بريدة.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥٥٨ رقم٢٢٣٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/ ٧٧) عن أحمد بن يونس عن معرف بن واصل به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٠٧٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٦٢) عن معرف بن واصل بنفس السند مطولا.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٣٨٣) عن بريدة به.

(١) في الجنائز (١/ ٦٧٢) من طريق أبي خيثمة عن زبيد اليامي به ولم يسق لفظه.

وبهذا الوجه رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٨٢) مطولا وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٧٦).

كما أخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٧٢ رقم١٠٦) وفي الأضاحي (٢/ ١٥٦٣ - ١٥٦٤ رقم٣٧) والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٠، ٣٥٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٨٢، ٣٨٥) من طريق أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار بنحوه.

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٤/ ٧٧) مطولا وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥٠١ رقم١٥١٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٧٥).

وروينا في حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ: «وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثمّ بدا لي فزوروها، فإنّها ترقّ القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، فزوروا، ولا تقولوا هجرًا».

[٨٨٤٩] أخبرناه زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن عامر وعبدالوارث، عن أنس عن النبي ﷺ فذكره.

[٨٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يوسف بن عبدالله الحواري في بيت المقدس، حدثنا يحيى بن سليمان

[٨٨٤٩] إسناده: حسن.

- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري صدوق.
- عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
- عبدالوارث هو مولى أنس بن مالك الأنصاري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٣) من طريق يحيى بن الحارث التيمي عن عمرو بن عامر وعبدالوارث عن أنس به.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٢/٣) من طريق يحيى بن الحارث عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٥/١ - ٣٧٦) من طريق عامر بن يساف عن إبراهيم بن طهمان به، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: الجابر ضعيف.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧/٤) وفي «الآداب» (رقم٣٨٤) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٦٦٦).

[٨٨٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يوسف بن عبدالله الحواري لم أجد من ترجم له.
- يحيى بن اليمان هو العجلي الكوفي، صدوق.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٥/١) من طريق ابن أبي الدنيا عن أحمد بن عمران الأخنسي عن يحيى بن اليمان به، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٣/٣) عن محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان به. في سياق طويل بنحوه.

أبوسعيد الجعفي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع يوم الفتح، فما رئي باكيًا أكثر من ذلك اليوم.

ليس في رواية أبي عبدالله يوم الفتح.

[٨٨٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي مسلم الخولاني، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى، فإنّ معالجة جسد خاوٍ موعظة بليغة، وصلّ على الجنائز، لعلّ ذلك أن يحزنك، فإنّ الحزين في ظل الله يتعرض كلّ خير»**.

يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول وهذا متن منكر.

[٨٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٨٨٥١] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن إبراهيم هو القاضي، صدوق كثير الخطأ.
- يحيى بن سعيد هو القطان لم يدرك أبامسلم.
- أبومسلم الخولاني هو رجل مجهول لا يعرف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٣٧/١) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات وتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منكر ويعقوب هو القاضي أبويوسف حسن الحديث ويحيى لم يدرك أبامسلم فهو منقطع وإن أبامسلم رجل مجهول.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٧٠).

[٨٨٥٢] إسناده: ضعيف جدا.

- الكديمي هو محمد بن يونس البصري ضعيف.
- ابن قمير العجلي هو مكي بن عمير العنبري البصري، أبوالحسن.

قال العقيلي: مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء الكبير» (٢٥٩/٤) «الميزان» (١٧٩/٤) «اللسان» (٨٨/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٦/٢).

- جعفر بن سليمان هو الضبعي البصري صدوق. =

الكديمي، حدثنا ابن قمير العجلي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قسوة القلب فقال: «**اطلع في القبور واعتبر بالنشور**».

وهذا أيضًا متن منكر (ومكي[1] بن قمير بصري يروي عنه الكديمي وهو مجهول).

[٨٨٥٣] وحدثناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس البصري، حدثنا مكي بن قمير العجلي فذكره.

[٨٨٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • ثابت هو ابن أسلم البناني.
والحديث أورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٨٨/٦) بطريق المؤلف وفي اللسان «مكي بن قمير» تحرف إلى «مكي بن عمير».
وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١١).

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ل» و«ن».

[٨٨٥٣] إسناده: كسابقه.
• محمد بن يونس هو الكديمي وشيخه ضعيفان.

[٨٨٥٤] إسناده: ضعيف.
• أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.
• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي هو أبوسعيد من أهل الجزيرة مولى بني أمية (م٢١٨هـ) ضعيف، من التاسعة (خت س).

وقال السمعاني: كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممن كان يهم فيها حتى ذهبت حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج وفيما لم يخالف الثقات يعتبر به وفيما وافق الثقات يحتج به.
وقال أحمد: أما سماعه فلا يدفع وضعفه أبوزرعة وغيره، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة تفرد ببعضها وأثر الضعف على حديثه بين، وقال أبوحاتم: لا يعتد به.
راجع «الأنساب» (٢/٨-٩)، «تهذيب التهذيب» (١١/٢٤٠-٢٤١)، «الميزان» (٤/٣٩٠-٣٩١)، «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٧٠٥).
• أيوب بن نهيك الحلبي هو مولى آل سعد بن أبي وقاص ضعيف. منكر الحديث، تقدم.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٤٤ رقم ١٣٦١٣) عن أبي شعيب الحراني بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢٨٤ رقم ١١١٥) عن ابن عمر به.

أبوشعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي حدثنا أيوب بن نهيك الحلبي مولى آل سعد بن أبي وقاص، قال سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعت عبدالله بن عمر سمعت النبي ﷺ يقول: «**إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره، وليقرأ عند رأسه فاتحة الكتاب، وعند رجليه بخاتمة البقرة في قبره**».

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد فيما أعلم وقد روينا القراءة المذكورة فيه عن ابن عمر موقوفًا عليه.

[٨٨٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «فوائد الشيخ»، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الهجستاني قالا: أخبرنا أبوعلي بن علي الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، حدثنا عبدالله ابن المبارك، حدثنا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس قال قال النبي ﷺ: «**ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث، ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أمّ أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كان أحبّ إليه من الدنيا وما فيها، وإنّ الله عزّ وجلّ ليدخل على القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإنّ هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم**».

[٨٨٥٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، قال أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر

[٨٨٥٥] إسناده: ضعيف جدا.

● أبوبكر محمد بن إبراهيم الهجستاني لم أظفر له بترجمة.
● محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، قال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر جدا.

والحديث ذكره في «الميزان» (٤٩٦/٣) وتبعه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٩٩/٥) عن محمد ابن الفضل الباهلي وعبدالله بن خالد الرازي، كلاهما عن محمد بن جابر بن أبي عياش به.

وقال الحافظ: أورده البيهقي في «الشعب» ونقل عن ابن علي الحافظ أنه غريب من حديث ابن المبارك لم يقع عند أهل خراسان قال: ولم أكتبه إلا عن هذا الشيخ يعني الفضل بن محمد، قال البيهقي: وتابعه محمد بن خزيمة عن ابن عباس، وابن أبي عياش تفرد به.

وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص١٠١) بصيغة التمريض مرفوعًا.

[٨٨٥٦] إسناده: ضعيف.

● أبان المكتب هو ابن بشير، قال ابن أبي حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان وإنه لم يدرك عبدالله ابن عمر فبينهما انقطاع.

وهذا الخبر لعل ابن أبي الدنيا ذكره في «أخبار القبور» أو في «ذكر الموت والقبور» ولم أجده.

ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان المكتب: أن عبدالله بن عمر كان يدفن أهله في مكان، فكان إذا شهد جنازة مر على أهله، فدعا لهم واستغفر لهم.

[٨٨٥٧] قال وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا معن بن عيسى القزاز، أخبرنا هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي هريرة قال: إذا مر رجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام.

[٨٨٥٨] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا الحسن بن الصباح، سمعت عمرو بن جرير قال: إذا دعا العبد لأخيه الميت أتى بها الملك قبره، فقال: يا صاحب القبر الغريب هدية من أخ عليك سبعون.

[٨٨٥٩] قال وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن

[٨٨٥٧] إسناده: كسابقه.

- محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، أبوجعفر البغدادي اللؤلؤي (م٢٣٧هـ). فيه لين، من العاشرة (د س).
  وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوداود: ضعيف لم أكتب عنه شيئًا قط.
  راجع «تاريخ بغداد» (٣/١٨٨-١٩٠) «الميزان» (٤/١٥) «الجرح والتعديل» (٨/٦٦).
- معن بن عيسى هو ابن يحيى الأشجعي مولاهم، أبويحيى المدني القزاز. ثقة ثبت، من كبار العاشرة (ع).
- هشام بن سعد هو المدني، صدوق، له أوهام رمي بالتشيع.
  وانظر كتاب «ذكر الموت والقبور» لابن أبي الدنيا.

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٥) عن أبي هريرة.

[٨٨٥٨] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن جرير هو البجلي، كوفي كذبه أبوحاتم وضعفه غيره.
  والخبر أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٥).

[٨٨٥٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عبدالعزيز بن سلمان لم أجد ترجمته.
- بشر بن منصور هو السليمي الأزدي، صدوق عابد زاهد.

وهذا الأثر ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥) عن بشر بن منصور.

سلمان، حدثنا بشر بن منصور قال: لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلف إلى الجبانة فيشهد الصلاة على الجنائز، فإذا أمسى وقف على باب المقابر، فقال: آنس الله وحشتكم ورحم الله غربتكم، وتجاوز الله عن سيئاتكم، وقبل الله حسناتكم، لا يزيد على هؤلاء الكلمات، قال ذلك الرجل: فأمسيت ذات ليلة: فانصرفت إلى أهلي: ولم آت المقابر، قال: بينا أنا نائم إذا أنا بخلق كثير قد جاءوني، قلت: ما أنتم وما حاجتكم؟ قالوا: نحن أهل المقابر، قلت: ما جاء بكم؟ قالوا: إنك قد كنت عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلك، قلت: وما هي؟ قالوا: الدعوات التي كنت تدعو بها، قال: قلت: فإني أعود لذلك، قال: فما تركتها بعد.

[٨٨٦٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبوالبهلول من أهل البحرين لقيته بعبادان حدثني بشار بن غالب قال: رأيت رابعة العدوية في منامي، فكنت كثير الدعاء لها، فقالت لي: يا بشار هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من الحرير، قلت: وكيف ذاك؟ قالت: هكذا دعاء المؤمنين الأحياء إذا دعوا للموتى فاستجيب لهم، جعل ذلك الدعاء على أطباق وخمر بمناديل الحرير، ثم أتي به الذي قد دعي له من الموتى، وقيل: هذه هدية فلان إليك.

[٨٨٦١] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو الصيرفي، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله

[٨٨٦٠] إسناده: فيه جهالة.
- أبوالبهلول من أهل البحرين لم أقف على من ترجم له.
- بشار بن غالب أيضًا لم أعرفه.

والأثر ذكره القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص١١٣) عن بشار بن غالب.
وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥).

[٨٨٦١] إسناده: ضعيف.
- مسمع بن عاصم هو أبوسنان البصري.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل، وقال ابن حبان: من عباد أهل البصرة ومتقنيهم، ما له حديث مسند يرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله وتعبده كثيرة رواها عنه أهل البصرة.
راجع «الضعفاء الكبير» (٤/٢٤٦) «الثقات» (٩/١٩٨) «الميزان» (٤/١١٢) «اللسان» (٦/٣٦). =

الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام الأصفر، حدثني مسمع بن عاصم، حدثني رجل من آل عاصم الجحدري قال: رأيت عاصمًا الجحدري في منامه بعد موته بسنين، فقلت: أليس قد مت؟ قال: بلى قلت: فأين أنت؟ قال: أنا والله في روضة من رياض الجنة، أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبدالله المزني، فنتلاقى أخباركم، قال: قلت: أجسامكم أم أرواحكم؟ فقال: هيهات، بليت الأجسام، وإنما تلاقي الأرواح، قال فقلت: فهل تعلمون بزيارتنا إياكم؟ قال: نعلم بها عشية الجمعة، ويوم الجمعة كله، ويوم السبت إلى طلوع الشمس، قال قلت: وكيف ذلك دون الأيام كلها، قال: بفضل يوم الجمعة وعظمه.

[٨٨٦٢] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بكر بن محمد، حدثنا جسر القصاب قال: كنت أغدو مع محمد ابن واسع في كل غداة سبت حتى نأتي الجبان، فنقف على القبور فنسلم عليهم، وندعو لهم، ثم ننصرف، فقلت له ذات يوم: ولو صرت هذا اليوم يوم الإثنين، قال: بلغني أن الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويومًا قبله ويومًا بعده.

= • عاصم الجحدري هو عاصم بن العجاج، أبومجشر الجحدري بصري (م١١٩هـ).
قال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وقرائهم ووثقه يحيى بن معين.
راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٩/٦) «الثقات» (٢٤٠/٥) «التاريخ الكبير» (٤٨٦/٢/٣).
وهذا الأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤) عن رجل من آل عاصم.

[٨٨٦٢] إسناده: ضعيف.

• بكر بن محمد بن فرقد أبوأمية التميمي من أهل البصرة.
قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن مخلد: كان هذا شيخًا صالحًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٩٤/٧) «الثقات» (١٥٠/٨) «اللسان» (٥٨/٢).

• جسر بن فرقد القصاب أبوجعفر البصري.
قال البخاري: ليس بذاك عندهم، وقال ابن معين: ليس بشيء وضعفه النسائي، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي وكان رجلا صالحًا.
راجع «الجرح والتعديل» (٥٣٨/٢-٥٣٩) «التاريخ الكبير» (٢٤٦/٢/١) «المجروحين» (٢١٨/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٧٤) «الميزان» (٣٩٨/١) «اللسان» (١٠٤/٢).
والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤).

[٨٨٦٣] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني محمد، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا سفيان الثوري، قال: بلغني عن الضحاك أنه قال: من زار قبرًا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته، قيل له: وكيف ذاك؟ قال: لمكان يوم الجمعة.

[٨٨٦٤] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي التياح قال: كان مطرف يبدو، فإذا كان يوم الجمعة أدلج. قال: وسمعت أبا التياح يقول: بلغنا أنه كان ينور له في سوطه فأقبل ليلة حتى إذا كان عند المقابر هوم وهو على فرسه، فرأى كأن أهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره، فقالوا: هذا مطرف يأتي يوم الجمعة قلت: وتعلمون عندكم يوم الجمعة؟ قالوا: نعم، ونعلم ما يقول فيه الطير، قال: قلت: وما يقولون؟ قالوا يقولون سلام سلام من يوم صالح.

[٨٨٦٣] إسناده: كسابقه.

- عبدالعزيز بن أبان هو أبوخالد الكوفي نزيل بغداد، متروك، كذبه ابن معين.
- الضحاك هو ابن عثمان بن خالد صدوق، يهم.

والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤) عن محمد بن واسع به.

[٨٨٦٤] إسناده: صالح.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبوالتياح هو يزيد بن حميد الضبعي بصري.
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير العامري الحرشي.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٤٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٥/٢) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٩٣/٤) عن محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر ابن سليمان به، وقال الذهبي: إسناده صحيح.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٢٢/٣ - ٢٢٣) عن ثابت البناني عن مطرف بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٢/١٣) من طريق غيلان بن جرير عن مطرف به.

وقوله «يبدو» أي يدخل البادية مثل نجد.

«هوم» أي هز رأسه من النعاس أو نام نومًا خفيفًا.

[٨٨٦٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن علي العجلي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب قال: خرجت إلى الجبانة فجلست فيها، فإذا رجل قد جاء إلى قبر فسواه ثم تحول إلي فجلس، فقلت له: ما هذا القبر؟ قال: أخ لي مات، فقلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الله، رأيته فيما يرى النائم، فقلت: فلان عشت الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها لأن أقدر على أن أقولها أحب إلي من الدنيا وما فيها، ثم قال: ألم تر حيث كانوا يدفنوني، فإن فلانًا قام فصلى ركعتين، لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا وما فيها.

وقد روينا في غير هذا الموضع عن أبي عثمان النهدي، وعن مطرف، وعن أبي قلابة في هذا المعنى وفي أحاديثهم قول الميت: يعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نستطيع أن نعمل.

[٨٨٦٦] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني إبراهيم أظنه ابن بشار، قال: قيل لبعض حكماء العرب: ما أبلغ العظات؟ قال: النظر إلى محلة الأموات.

[٨٨٦٧] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبدالوهاب،

[٨٨٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن علي العجلي هو ابن الأسود الكوفي، صدوق.
- أبومنصور لم أقف على من ترجمه.
- زيد بن وهب هو الجهني أبوسليمان الكوفي، تقدموا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٥٨ - ٥٥٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٧١) عن عبدالله بن نمير بنفس السند.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٢) عن بعض الصالحين.

[٨٨٦٦] أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.

- إبراهيم بن بشار بن محمد أبوإسحاق الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم، كان عابدًا زاهدًا متقنًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٤٧ - ٤٨).

[٨٨٦٧] إسناده: جيد.

- محمد بن عبدالوهاب هو القناد الكوفي.

وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «القبور» فراجعه.

حدثني مفضل بن يونس قال: كان الربيع بن أبي راشد يخرج إلى الجبان فيقيم سائر نهاره، ثم يرجع مكتئبًا، فيقول له أخوه وأهله: أين كنت؟ فيقول: كنت في المقابر نظرت إلى قوم قد منعوا ما نحن فيه ثم يبكي.

[٨٨٦٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، سمعت أبابكر بن عياش، قال سمعت محمد بن قدامة قال: كان الربيع بن خثيم إذا وجد من قلبه قسوة أتى إلى منزل صديق له قد مات في الليل، فنادى يا فلان بن فلان، يا فلان بن فلان ثم يقول: ليت شعري ما فعلت وما فعل بك، ثم يبكي، حتى تسيل دموعه فيعرف ذاك فيه إلى مثلها.

وروينا[١] في إتيان القبور «حتى ما عرضت قسوة» عن صفوان بن سليم وعن محمد ابن المنكدر وغيرهما من السلف وكان يقال: مشاهدة القبور مواعظ الأمم السالفة.

[٨٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عمارة بن مهران المغولي قال قال لي محمد بن واسع: ما أعجب إلي منزلك قال قلت: وما يعجبك منه وهو إلى جنب القبور؟ قال: وما يضرك منهم يذكرونك الآخرة، ويقلون الأذى.

[٨٨٦٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عمران الأخنسي هو أبوعبدالله الكوفي، قال الأزدي: منكر الحديث وتركه أبوزرعة وأبوحاتم.
- محمد بن قدامة الحنفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٦٦) وقال روى عن عمر، روى عنه أبوبشر جعفر بن أبي وحشية، ولم يبين حاله.

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٥/٣٦٦ - ٣٦٧).

[٨٨٦٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي البصري، ضعيف.
- أبوداود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود.
- عمارة بن مهران المعمولي هو أبوسعيد البصري. لا بأس به، عابد، من السابعة (بخ).
- محمد بن واسع هو الأزدي أبوبكر البصري، ثقة عابد كثير المناقب.

لم أقف على هذا الأثر.

[٨٨٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة: أحدثكم عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك تركت مجاورة قبر رسول الله ﷺ، وجاورت المقابر؟ قال: وجدتهم جيران صدق يكفون ألسنتهم، ويذكرون الآخرة، فأقر أبوأسامة، وقال: نعم.

[٨٨٧١] وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبوأسامة. . . فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق يكفون الألسنة، ويذكرون الآخرة.

[٨٨٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك قال وقال القاسم بن منبه: رأيت بشر بن الحارث نظر إلى أكفان، فقال: إنما يزين الميت عمله.

[٨٨٧٠] إسناده: فيه شيخ السلمي لم أعرفه.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح هو أبوالحسن الجوهري لم أعرفه.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبومحمد العلوي المدني. مقبول، من السادسة (د س).
- وأبوه هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق.

[٨٨٧١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري البغدادي، ثقة حجة.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في «القبور».

[٨٨٧٢] إسناده: صالح.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله.
- القاسم بن منبه هو ابن ياسين أبومحمد الحربي، روى عن بشر بن الحارث الحكايات.
- بشر بن الحارث هو ابن عبدالرحمن بن عطاء المروزي الحافي.

[٨٨٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، عن النعمان قال: كان علي إذا دعي إلى جنازة، قال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله.

هذا أظنه النعمان أخو إسماعيل بن أبي خالد.

[٨٨٧٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم ابن منيب، حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، إذا أتاهم الميت سألوه ما فعل فلان؟ فيقول: صالح، فيقولون: ما فعل فلان. فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: لا، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير طريقنا.

[٨٨٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي

[٨٨٧٣] إسناده: جيد.
- ابن نمير هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني.
- إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.
- النعمان بن أبي خالد أخو إسماعيل الأحمسي.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٧/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- علي هو ابن أبي طالب.
والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٧/٢) بنفس الإسناد.

[٨٨٧٤] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد.
- عبدالرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.
- ابن عيينة هو سفيان.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به.
كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٠٧/٢) من طريق قيس بن سعد عن عبيد بن عمير بنحوه.

[٨٨٧٥] إسناده: حسن.
- الأسفاطي هو عباس بن الفضل الأسفاطي.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- إسحاق بن عثمان هو الكلابي أبويعقوب البصري. صدوق، مقل، من السابعة (د).
- إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية مقبول، من الثالثة (د).

=

وابن أبي قماش فرقهما قال: حدثنا أبوالوليد، حدثنا إسحاق بن عثمان، حدثني إسماعيل ابن عبدالرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، فأرسل إليهن عمر بن الخطاب، فقام على الباب فسلم علينا، فرددنا عليه السلام، فقال: أنا رسول رسول الله إليكن، قالت: فقلنا: مرحبًا برسول الله وبرسول رسول الله، قال: تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئًا، ولا تسرقن ولا تزنين[1] الآية قالت: قلنا: نعم، فمد يده من خارج البيت، ومددنا أيدينا من داخل البيت، ثم قال: اللهم اشهد وأمرنا بالعيدين أن تخرج فيه الحيض والعتق، ولا جمعة علينا، ونهانا عن اتباع الجنائز، قال إسماعيل: فسألت جدتي عن قوله: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾. **قالت: نهانا عن النياحة.**

هذا لفظ حديث عباس بن الفضل الأسفاطي. وقد ذكرنا سائر ما ورد في اتباع النساء الجنائز وفي النهي عن النياحة في «كتاب السنن»[2].

= والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٧٦ - ٦٧٧ رقم١١٣٩) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٨ - ٤٠٩) من طريق عبدالصمد، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/٨٠ -٨١) من طريق إسحاق بن إدريس، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٤ - كشف الأستار) من طريق إسحاق بن سعيد عن إسماعيل ابن عبدالرحمن به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٨٤/٣) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا أبوالوليد فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٣٩/٨-١٤٠) ونسبه لأحمد وأبي داود وأبي يعلى وابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سياق الآية ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾. سورة الممتحنة (٦٠/ ١٢).

(٢) انظر باب نهي النساء عن اتباع الجنائز في «السنن الكبرى» (٧٧/٤ - ٧٨) وباب النهي عن النياحة على الميت (٤/ ٦٢ - ٦٣).

[٨٨٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا يونس بن محمد.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب، حدثنا حرب وهو ابن ميمون، عن النضر بن أنس عن أنس قال: كنت قاعدًا مع نبي الله ﷺ فمرت جنازة، فقال: «**ما هذه الجنازة؟**» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان يحب الله ورسوله، ويعمل بطاعة الله، ويسعى فيها، فقال: «**وجبت وجبت وجبت**» ومرت أخرى فقال: «**ما هذه**» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان يبغض الله ورسوله، ويعمل بمعصية الله، ويسعى فيها، فقال: «**وجبت وجبت وجبت**» فقالوا: يا نبي الله، قولك في الجنازة والثناء عليها: أثني على الأول خير، وأثني على الآخر شر قولك فيها «**وجبت**» قال: «**نعم يا أبابكر، إن لله ملائكةً في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشرّ**» - وفي رواية أبي عبدالله - مرت بجنازة، ومرت بجنازة أخرى وقال: فقلت فيها: «**وجبت وجبت وجبت**».

[٨٨٧٧] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن

[٨٨٧٦] إسناده: حسن.

- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- حرب بن ميمون الأكبر، أبوالخطاب الأنصاري مولاهم البصري. صدوق، رمي بالقدر، من السابعة (م ت فق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٩/١ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبدالرحيم عن يونس بن محمد المؤدب به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٧/١) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس السند الأول، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوشريح الأنصاري في «جزء بيبي» (١٧١/ب) من طريق يونس بن محمد المؤدب به.

وصححه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ١٦٩٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٢١٧١).

[٨٨٧٧] إسناده: ضعيف.

- عبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز العطار المديني بصري (م٢١٧هـ) وثقه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: وكان ثقة وفي حديثه شيء. =

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيس بن مرحوم العطار، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، قال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده قال: بينا رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، قال: «**ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله عزّ وجل**» قالوا: الجنة إن شاء الله، قال: «**الجنة إن شاء الله**» قال: «**ما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**الجنة إن شاء الله**» قال: «**ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم إلا خيرًا**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**الجنة إن شاء الله**» قال: «**ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم خيرًا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**مذنب والله غفور رحيم**».

= راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٧) «الثقات» (٥٢٤/٨) «التاريخ الكبير» (٧٨/١/٤).

● إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، أبويعقوب مولى كثير بن الصلت المديني.

قال أبوحاتم: هو شيخ ليس بالقوي، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه النسائي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٤١/١/١) «المجروحين» (١٣٤/١) «الكاشف» (٣٤٧/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٢) «الميزان» (١٧٨/١ - ١٧٩) «اللسان» (٣٤٦/١) «المغني في الضعفاء» (٦٨/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٧/١٩ - ١٤٨ رقم٣٢٣) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥٩/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

(٦٥) الخامس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في تشميت العاطس»

[٨٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبوخيثمة.

وأخبرنا أبوعبدالله، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، حدثني معاوية بن سويد ابن مقرن قال: دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، ونصر المظلوم، وإبرار المقسم أو القسم، وتشميت العاطس، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، ونهانا عن تختم أو عن خواتيم الذهب، وعن الشرب في الفضة، وعن المياثر، والقسي، وعن لبس الحرير، وعن الإستبرق والديباج.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس.

وأخرجاه[٢] من أوجه عن أشعث.

ورويناه[٣] في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما ذكر من حق المسلم على المسلم.

[٨٨٧٨] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٣٥ - ١٦٣٦ رقم٣).

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٨) وفي النكاح (٦/ ١٤٣) وفي الاستئذان (٧/ ١٢٨) والأشربة (٦/ ٢٥١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٤) ومسلم في اللباس والزينة، بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٣٦) من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

وتقدم الحديث برقم (٧٥٤٣، ٧٥٤٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٣) مر الحديث برقم (٧٥٤٢) فانظر تخريجه في محله.

فصل
«في تشميت العاطس إذا حمد الله»

[٨٨٧٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله تبارك وتعالى يحبّ العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله -أو- قال: فقال الحمد لله، فإن حقا على من سمعه أن يقول: يرحمك الله، فإذا تثاءب ضحك الشيطان فليخفه ما استطاع»**.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٨٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوداود هو الطيالسي.
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب.

(١) في الأدب (٧/ ١٢٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم٩١٩).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣٠٥).

كما أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم٩٢٨) والمؤلف في «السنن» (٢/٢٨٩) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٧ رقم٥٠٢٨) والترمذي في الأدب (٥/ ٨٧ رقم٢٧٤٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٩٤١) من طريق يزيد بن هارون، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٥) من طريق الحجاج بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٨) من طريق يحيى بن سعيد وحجاج، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٤) من طريق آدم ابن أبي إياس وأبي عامر العقدي، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠١) من طريق عيسى بن يونس، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٠٦ - ٣٠٧) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/٦٠٧) تعليقًا على قوله: «سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة»: هكذا قال آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب وتابعه عاصم بن علي كما سيأتي -يعني الحديث الذي يأتي بعد باب -والحجاج بن محمد عند النسائي، وأبوداود الطيالسي ويزيد =

[٨٨٨٠] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري بها، حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك، حدثني عبيدالله بن عمر، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«لمّا خلق الله آدم عطس، فألهمه ربّه أن قال: الحمد لله، فقال له ربّه: رحمك الله ربّك، فلذلك سبقت رحمته غضبه، قال: ثمّ إن الله قال: ائت الملائكة فسلّم عليهم، فأتاهم فقال: السلام عليكم، قالوا: السلام عليكم ورحمة الله فزادوه رحمة الله»**.

= ابن هارون عند الترمذي، وابن أبي فديك عن الإسماعيلي، وأبوعامر العقدي عند الحاكم كلهم عن ابن أبي ذئب، وخالفهم القاسم بن يزيد عند النسائي فلم يقل فيه «عن أبيه» وكذا ذكره أبونعيم من طريق الطيالسي وكذلك أخرجه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يقل «عن أبيه» ورجح الترمذي رواية من قال: «عن أبيه» وهو المعتمد.

(ف) قال الحافظ: قال ابن أبي جمرة: في الحديث دليل على عظيم نعمة الله على العاطس، يؤخذ ذلك مما رتب عليه من الخير، وفيه إشارة إلى عظيم فضل الله على عبده فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس، ثم شرع له الحمد الذي يثاب عليه، ثم الدعاء بالخير، وشرع هذه النعم المتواليات في زمن يسير فضلاً منه وإحسانًا، وفي هذا لمن رآه بقلب له بصيرة زيادة قوة في إيمانه حتى يحصل له من ذلك ما لا يحصل بعبادة أيام عديدة، ويداخله من حب الله الذي أنعم عليه بذلك ما لم يكن في باله، ومن حب الرسول الذي جاءت معرفة هذا الخير على يده، والعلم الذي جاءت به سنته، ما لا يقدر على قدره، انتهى قوله. انظر «فتح الباري» (٦٠٩/١٠ - ٦١٠).

[٨٨٨٠] إسناده: حسن.

- مبارك هو ابن فضالة البصري صدوق.
- خبيب هو ابن عبدالرحمن بن خبيب الأنصاري.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/٨ - الإحسان) عن أبي عروبة عن يحيى بن محمد بن السكن به، ولكن فيه «حفص بن عاصم عن خبيب» وهو خطأ.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠/١ رقم٢٠٥) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٣/٤) وعنه المؤلف في «سننه» (١٤٧/١٠) وفي «الأسماء والصفات» (٤١٠ - ٤١١) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه مطولاً.

وقال الألباني في تعليق «كتاب السنة» (٩٠/١ - ٩١): حديث صحيح، رجاله ثقات لولا ما يخشى من مبارك بن فضالة، تدليسه تدليس التسوية لكنه يتقوى بالطريق التي بعده أي طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة عند الحاكم.

[٨٨٨١] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبيدة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس، فإذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: يرحمك الله.

تابعه شعبة عن عطاء.

[٨٨٨٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنبأنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد بن زياد الأسدي، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن نافع، قال: عطس رجل عند ابن عمر فحمد الله، فقال له ابن عمر: قد بخلت، فهلا حيث حمدت الله صليت على النبي ﷺ؟

[٨٨٨١] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن مجشر هو ابن سعدان البغدادي، ضعيف.
- عبيدة هو الكوفي أبوعبدالرحمن المعروف بالحذاء، صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٢٠) من طريق أبي عوانة عن عطاء به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسند مرفوع (١١/ ٤٥٣ رقم١٢٢٨٤) وفي «الدعاء» (رقم١٩٨٥) من طريق صباح المزني عن عطاء بن السائب به.

وذكره الهيثمي مرفوعًا في «المجمع» (٨/٧٥) وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

[٨٨٨٢] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الزاهد الأصبهاني.
- عباد بن زياد الأسدي هو ابن موسى الساجي، صدوق.
- زهير هو ابن معاوية أبوخيثمة الجعفي الكوفي.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني.
- نافع هو مولى ابن عمر، تقدموا.

أشار إلى هذا السند الحافظ في الفتح (١٠/ ٦٠٠).

[٨٨٨٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص ابن عمر، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، عن أبي همام الوليد بن قيس، عن الضحاك بن قيس اليشكري قال: عطس رجل عند ابن عمر فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال عبدالله لو تممتها، والسلام على رسول الله ﷺ.

[٨٨٨٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا،

[٨٨٨٣] إسناده: لا بأس به.
- زهير هو ابن معاوية الجعفي.
- أبوهمام الوليد هو ابن قيس السكوني الكوفي ثقة، من السادسة (س).
- الضحاك بن قيس اليشكري الكندي السكوني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٧/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥٨/٤) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وهذا الخبر ذكره البغوي في «شرح السنة» (٣٠٩/١٢ - ٣١٠) عن ابن عمر به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦٠٠/١٠) برواية المؤلف في «الشعب».

[٨٨٨٤] إسناده: حسن.
- زياد بن الربيع اليحمدي، أبوخداش البصري، ثقة.
- الحضرمي بن عجلان مولى الجارود. مقبول، من السابعة (ت).
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر.

والخبر أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨١ رقم٢٧٣٨) عن حميد بن مسعدة والحاكم في «المستدرك» (٢٦٥/٤ - ٢٦٦) من طريق أبي الربيع الحارثي ومحمد بن يحيى القطيعي، ثلاثتهم عن زياد بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع وأقره الذهبي.

وذكره الحافظ في «الفتح» (٦٠٠/١٠ - ٦٠١) ونسبه للترمذي وقال بعدما ذكر قول الترمذي: قلت: وهو صدوق - أي زياد - وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: لا أرى به بأسًا ورجح البيهقي ما تقدم على رواية زياد والله أعلم.

وقال الحافظ: ولا أصل لما اعتاده كثير من الناس من استكمال قراءة الفاتحة بعد قوله الحمد لله رب العالمين، وكذا العدول من الحمد إلى «أشهد أن لا إله إلا الله» أو تقديمها على الحمد فمكروه، ونقل ابن بطال عن الطبراني: أن العاطس يتخير بين أن يقول الحمد لله أو يزيد رب العالمين أو على كل حال، والذي يتحرر من الأدلة أن كل ذلك مجزئ ولكن ما كان أكثر ثناء أفضل بشرط أن يكون مأثورًا. =

حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، حدثنا الحضرمي، عن نافع، عن ابن عمر قال: عطس رجل إلى جنبه فقال: الحمد لله وسلام على رسوله، فقال: ليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ، علمنا أن نقول: الحمد لله على كل حال.

الإسنادان الأولان أصح من رواية زياد بن الربيع، وفيهما دلالة على خطأ رواية الربيع، وقد قال البخاري: فيه نظر.

[٨٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال ذكره عن بعضهم قال: حق على الرجل إذا عطس أن يحمد الله، وأن يرفع بذلك صوته، ويسمع من عنده، وحق عليهم إذا حمد الله أن يشمتوه.

فصل

«في ترك تشميت العاطس إذا لم يحمد الله»

[٨٨٨٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي - ح.

= وقال النووي في «الأذكار» اتفق العلماء على أنه يستحب للعاطس أن يقول عقب عطاسه الحمد لله، ولو قال: الحمد لله رب العالمين لكان أحسن، فلو قال الحمد لله على كل حال كان أفضل كذا قال.

قال الحافظ: والأخبار التي ذكرتها تقتضي التخيير ثم الأولوية، والله أعلم.

انظر «فتح الباري» (١٠/٦٠١).

[٨٨٨٥] إسناده: فيه جهالة.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٢ رقم١٩٦٨٠) بنفس الإسناد.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣١٢) عن يحيى بن أبي كثير عن بعضهم.

[٨٨٨٦] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبدالله التاجر أبوعبدالرحمن لم أعرفه.
- أبوحاتم الرازي الأنصاري هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر، قال حدثنا أبوحاتم الرازي الأنصاري، حدثني سليمان التيمي.

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سليمان التيمي، سمعت أنس ابن مالك يقول: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر، فقال الرجل: يا رسول الله! شمت هذا، ولم تشمتني؟ فقال: **«لأنّ هذا حمد الله، وأنت لم تحمد الله»**.

لفظ حديث شعبة، وفي رواية الأنصاري: فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر أو فشمته ولم يشمت الآخر: فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما، ولم تشمت الآخر قال: **«إنّ هذا حمد الله فشمّته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته»**.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن آدم.

وأخرجه[2] مسلم من وجهين آخرين عن سليمان.

---

(١) في الأدب (٧/ ١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٣١).
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

(٢) في «الزهد» (٣/٢٢٩٢ رقم٥٣) من طريق حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن سليمان التيمي به.
كما أخرجه البخاري في الأدب (١٢٤/٧) وأبوداود في الأدب (٢٩٢/٥ - ٢٩٣ رقم٥٠٣٩) والترمذي في الأدب (٥/ ٨٤ رقم٢٧٤٢) من طريق سفيان الثوري وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٥/٨) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٣ رقم٣٧١٣) - عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (١٠٠/٣) عن معتمر بن سليمان، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٩) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣) عن يحيى بن سعيد، وهو في «مسنده» (١٧٦/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠/١٢ - ٣١١) من طريق إسماعيل بن علية، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق أسباط بن محمد، والحميدي في «مسنده» (٥٠٨/٢ رقم١٢٠٨) عن سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠ رقم١٩٦٧٨) ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠/١٢ رقم٣٣٤٣) عن معمر، وابن السني «في عمل اليوم والليلة» (رقم٢٤٨) من طريق عبدالوارث، وأبويعلى في «مسنده» (١١٣/٧ - ١١٤ رقم٤٠٦١) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٢/١) -من طريق معاذ بن معاذ وجرير بن عبدالحميد، =

وأخرج[1] حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه، وإن لم يحمد الله فلا تشمّتوه**».

[٨٨٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة. . . فذكره.

= وأبو يعلى في «مسنده» (٧/١٢٠ رقم٤٠٧٣) وأبوعبيد في «غريب الحديث»(٢/ ١٨٣) من طريق إسماعيل بن علية، والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٢) من طريق القاسم بن معن، و(رقم١٩٩٤) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠٢ رقم٦٠٠) من طريق ابن أبي عدي، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص٥٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٨٩) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٦/١) والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٣) من طريق مالك بن مغول، كلهم عن سليمان التيمي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٥٤) بنفس السند الأول.

قوله: «فشمت أو سمت» قال الخليل وأبوعبيد وغيرهما: يقال بالمعجمة وبالمهملة وقال ابن الأنباري: كل داع بالخير مشمت بالمعجمة وبالمهملة والعرب تجعل الشين والسين في اللفظ الواحد بمعنى.

راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢/ ١٨٣ - ١٨٤).

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٢ رقم٥٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلاهما عن القاسم بن مالك المزني به.

[٨٨٨٧] إسناده: صحيح.

● أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨/٤٩٥ - ٤٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٢) عن القاسم بن مالك المزني بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٤١) عن فروة بن أبي المغراء الكندي وأحمد بن إشكاب الحضرمي الصفار، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثلاثتهم عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٢٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عاصم ابن كليب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم٤٥٥) عن أبي موسى الأشعري.

[٨٨٨٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش، قال حدثنا سعدويه سعيد بن سليمان أبوعثمان، حدثنا عباد ابن العوام، عن عاصم، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: عطست عند أبي، فشمتني، وعطس عنده ابنه فلم يشمته، فذهب ابنه إلى أمه، فذكر ذلك لها، فجاءت أمه إلى أبيه، فقالت: عطس عندك ابنك فشمته، وعطس ابني فلم تشمته؟ فقال: إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته، وعطس ابني فحمد الله فشمته، وإن رسول الله ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه، وإن لم يحمد الله فلا تشمّتوه**».

[٨٨٨٩] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، حدثنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوخليفة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله، فشمته النبي ﷺ، قال: فقال الشريف: يا رسول الله

[٨٨٨٨] إسناده: حسن.

- عاصم هو ابن كليب الجرمي، صدوق. راجع الحديث السابق لتخريجه.

[٨٨٨٩] إسناده: كسابقه.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي البصري.
- عبدالرحمن بن إسحاق هو المدني، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٥) عن معاذ بن المثنى عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٣١) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) من طريق ربعي ابن إبراهيم أخي ابن علية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٢/١ - ٤٠٣) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٦) من طريق محمد بن عجلان، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٥/٤) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٣٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٦/٨) من طريق أبي منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق أبي بشير يزيد بن كيسان عن أبي هريرة به.

عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته؟ فقال: «إنّ هذا ذكر الله عزّ وجلّ فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك».

[٨٨٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت الحسن بن محمد بن حليم، سمعت أباالعباس بن سعيد يذكر عن مشايخه قالوا: شكا سوار بن عبدالله القاضي إلى أبي جعفر المنصور، وأثنى عليه عنده شرًّا، قال: فاستقدمه، فلما أن قدم دخل عليه، فعطس المنصور فلم يشمته سوار، فقال: ما يمنعك من التشميت؟ فقال: لأنك لم تحمد الله، قال: حمدت في نفسي، فقال: فقد شمتك في نفسي، فقال ارجع إلى عملك، فإنك إذا لم تحابني لا تحابي غيري.

فصل
«فيما يقول العاطس في جواب التشميت»

[٨٨٩١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حالٍ، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- أبوالعباس بن سعيد لعله علي بن سعيد بن عبدالله أبوالحسن العسكري الإمام المحدث الرحال وثقه ابن مردويه والحاكم.
- سوار بن عبدالله القاضي، هو العنبري.

والأثر أخرجه محمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» (٢/٦١ - ٦٢) من طريق النضر بن عمر قال دخل سوار على أبي جعفر المنصور فجلس ولم يقبل يده فذكره.

[٨٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات السمان المدني.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/٢٩٠ رقم٥٠٣٣).

[٨٨٩٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي ابن المتوكل، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة بهذا الإسناد قال قال: رسول الله ﷺ: **«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، فليقل له أخوه: يرحمك الله، فإذا قال: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم»**.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن مالك بن إسماعيل عن عبدالعزيز.

وهذا أصح ما ورد في هذا الباب وشاهده ما.

[٨٨٩٣] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن

[٨٨٩٢] إسناده: صحيح.

• عبدالعزيز بن أبي سلمة هو الماجشون.

(١) في الأدب (٧/ ١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٢ رقم١٣٣٤١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨ - ٥٠٣) عن سويد بن عمرو عن الماجشون عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٣/٤) من طريق يحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٣/٢) من طريق حجين أبي عمر، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٩) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني وعاصم بن علي، كلهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون به.

[٨٨٩٣] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيئ الحفظ.

• وأخوه هو عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. ثقة، من السادسة (٤).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨١) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨٣ رقم١٢٧٤١) عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٣) والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) والدارمي في الأدب (٦٧٩) من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) عن عبدالله بن جعفر النحوي بنفس الطريق.

عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب قال قال: رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال، وليقل الّذي شمّته يرحمكم الله، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم**».

[٨٨٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ. . . فذكره غير أنه قال: «**يرحمك الله**».

[٨٨٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا عدي أبوالهيثم، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه والحكم بن

[٨٨٩٤] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٣٠٢/٤) من طريق عبدالرحمن بن زياد، ثلاثتهم عن شعبة به.

كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) عن ابن مرزوق عن سعيد بن عامر ووهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٩٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٢/٤ رقم٤٠١٠) وفي «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) والبغوي في «شرح النسنة» (٣٠٨/١٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٢) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٣/٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وقال: هكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحيانًا: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحيانًا: عن النبي ﷺ.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠).

[٨٨٩٥] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبومعمر هو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري.
- عبدالوارث هو ابن سعيد.
- عدي بن عبدالرحمن أبوالهيثم الطائي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩١/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٧) «التاريخ الكبير» (٤٥/١/٤).

عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أن أبا أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليرد عليه يرحمك الله، وليردّ عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم**».

عدي هذا هو ابن عبدالرحمن وافق شعبة في إسناده، وزاد في الإسناد الحكم ابن عتيبة.

ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فخالفهما في إسناده.

[٨٨٩٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله يعني الحفيد، حدثنا هارون بن عبدالصمد الرحبي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ليلى، حدثني ابن أخي عبدالله بن عيسى، عن أبي، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**».

[٨٨٩٦] إسناده: حسن.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب بدون ذكر اللفظ (٥/ ٨٣) عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١/٥٠١) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٤ - رقم٣٧١٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٠) والطبراني في الدعاء رقم ١٩٧٧) عن علي بن مسهر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٢) من طريق أبي عوانة، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٦٠) من طريق ابن أبي ذئب، ثلاثتهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢/١) عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٧) والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) من طريق مسدد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨) من طريق سهل بن زنجلة، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٠/١) من طريق منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠) وانظر«الإرواء»(٣/ ٢٤٦).

[٨٨٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عبيد ابن أم كلاب يقول: سمعت عبدالله بن جعفر ذي الجناحين يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله جل ذكره، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**».

[٨٨٩٨] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٨٩٧] إسناده: لا بأس به.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- ابن لهيعة هو عبدالله المصري القاضي، صدوق.
- أبوالأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي المدني.
- عبيد بن أم كلاب،

ترجمه ابن سعد في «طبقاته» (٨٨/٥) وقال: سمع من عمر بن الخطاب وهو عبيد بن سلمة الليثي وهو الذي خرج من المدينة بقتل عثمان فاستقبل عائشة بسرف فأخبرها بقتله وبيعة الناس لعلي بن أبي طالب فرجعت إلى مكة، وكان عبيد علويا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي عن عمرو بن خالد الحراني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤/١) عن إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) من طريق عثمان بن صالح المصري ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٦/٨) وقال: رواه الطبراني وأحمد، وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعف فيه وبقية رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٦٣٠).

[٨٨٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن المدني ضعيف.
- عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن ابن أخي عمرة لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/٦) من طريق خلف بن الوليد.

والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبويعلى في «مسنده» (٣٥٩/٨ رقم٤٩٤٦) عن محمد بن أبي معشر، =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبومعشر، عن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ، فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «**قل الحمد لله رب العالمين**» قال: فقالوا: ما نقول له؟ قال: «**قولوا: يرحمك الله**» قال: فماذا أرد عليهم؟ قال: «**قل يهديكم الله ويصلح بالكم**».

[٨٨٩٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم، فقال سالم: وعليك وعلى أمك، ثم قال بعد: لعلك وجدت ما قلت، قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذا عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: «**وعليك وعلى أمك**» ثم قال: «**إذا عطس أحدكم فليحمد الله**» قال: فذكر بعض المحامد: «**وليقل من عنده يرحمك الله وليردّ -يعني- عليهم يغفر لنا ولكم**».

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠١) من طريق ابن وهب، كلهم عن أبي معشر به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٧)، وقال: رواه أبويعلى وأحمد وفيه أبومعشر نجيح وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات.

[٨٨٩٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي الكوفي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- سالم بن عبيد الأشجعي. صحابي من أهل الصفة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٢٢٨ رقم٥٠٣١).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٥) من طريق محمد بن قدامة، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٧) من طريق يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٧ - ٨) والترمذي في الأدب (٥/ ٨٢ رقم٢٧٤٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٧) من طريق سفيان الثوري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠١ - ٤٠٢) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٧/٦٦ رقم٦٣٦٩) من طريق أبي عوانة، كلهم عن منصور به.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٩).

[٨٩٠٠] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرفجة الأشجعي، عن سالم بن عبيد الأشجعي بهذا الحديث عن النبي ﷺ غير أنه قال: **«فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كلّ حال وليقل له أخوه: يرحمك الله وليقل هو: يغفر الله لي ولكم»**.

هذا حديث مختلف في إسناده.

[٨٩٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أمك، أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ [إذا عطس أحدكم][١] فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، فليقل هو يغفر الله لكم.

[٨٩٠٠] إسناده: حسن.
- أبوداود هو الطيالسي.
- ورقاء هو ابن عمر اليشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- خالد بن عرفجة الأشجعي، مقبول، من الثالثة (د س).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣١) من طريق يزيد بن هرمز عن ورقاء به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) عن أبي بكرة عن أبي داود به.

[٨٩٠١] إسناده: جيد.
- بديل العقيلي هو ابن ميسرة البصري.
- أبوالعلاء بن عبدالله بن الشخير هو يزيد بن عبدالله بن الشخير.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥١/١٠ - ٤٥٢ رقم ١٩٦٧٧) بنفس الإسناد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ لدينا فاستدركناه من «المصنف».

[٨٩٠٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: كنت عند عبدالله بن مسعود فعطس رجل، فقال: السلام عليكم، فقال عبدالله: وعليك وعلى أمك، لم تسلم إذا عطست فهلا حمدت الله كما حمد أبوك آدم، فقال الرجل لأبي إسحاق: يرفعه إلى النبي ﷺ؟ قال: أرى.

[٨٩٠٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي أن ابن مسعود كان يقول: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من يرد عليكم: يرحمكم الله، وليقل يغفر الله لي ولكم.

هذا موقوف وهو الصحيح، وروي مرفوعًا كما.

[٨٩٠٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي

[٨٩٠٢] إسناده: رجاله ثقات.
- زهير هو ابن معاوية أبوخيثمة الجعفي الكوفي.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني. لم أقف على من خرج هذا الحديث.

[٨٩٠٣] إسناده: حسن.
- سفيان هو الثوري.
- أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب به.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٣٠٩/١٢) عن ابن مسعود.

ولم أجده في النسخة المطبوعة (للمصنف) لعله ساقط منها

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) من طرق عن سفيان الثوري به.

[٨٩٠٤] إسناده: ضعيف.
- أبوعبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي الكوفي لم أظفر له بترجمة.
- أبيض بن أبان

قال أبوحاتم: ليس عندنا بالقوي يكتب حديثه وهو شيخ، وقال الدارقطني: لا بأس به. =

بالكوفة، حدثنا أبوحصين محمد بن الحسين بن حبيب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا أبيض بن أبان، عن عطاء يعني ابن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله قال: كان النبي ﷺ يعلمنا يقول: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، فإذا قال ذلك، فليقل من عنده: يرحمك الله، فإذا قالوا له ذلك فليقل: يغفر الله لي ولكم**».

[٨٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عبدالكريم ابن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا أحمد بن يونس. . . فذكره بإسناده.

وكذلك رواه[١] جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعًا والصحيح رواية الثوري.

= راجع «الجرح والتعديل» (٣١٢/٢) «سؤالات السلمي للدارقطني» (رقم الترجمة ٨) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٥٧) «التاريخ الكبير» (٦٠/٢/١) «الثقات» (٨٦/٦) «الميزان» (٧٨/١) «اللسان» (١٢٩/١) «المغني في الضعفاء» (٣٢/١).

● أبوعبدالرحمن هو عبدالله بن حبيب السلمي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٠ رقم١٠٣٢٦) وفي «الدعاء» (رقم ١٩٨٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي والعباس بن الفضل، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز المكي ومحمد بن أيوب الرازي، كلهم عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.

وقال الطبراني: هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود متصلا ورواه الناس عن عطاء بن السائب موقوفًا على عبدالله.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٧/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه عطاء ابن السائب قد اختلط.

[٨٩٠٥] إسناده: كسابقه.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٤) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٩) - والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) من طريق جعفر بن سليمان به.

وقال النسائي: وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث لم يرفعه عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان وأبيض بن أبان، والصحيح فيه رواية الإمام سفيان الثوري عن عطاء موقوفًا.

[٨٩٠٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا أبوعبدالرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا شمت عليه في العطاس قال: يرحمنا الله وإياك، أو قال: وإياكم.

[٨٩٠٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: أنه كان إذا عطس فقيل له: يرحمك الله، قال: يرحمنا الله وإياكم، وغفر لنا ولكم.

فصل
«في تشميت الذمي»

[٨٩٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا أبونعيم.

[٨٩٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالرحمن المروزي لم أعرف من هو، ولكن الحاكم أبوعبدالله الحافظ قال في «تاريخ نيسابور» حاجب بن أحمد الطوسي حدث عن شيخ كان لا يسميه فيقول: أبوعبدالرحمن حدثنا عبدالله بن المبارك (الأنساب ٩/٩٨) وقد تقدم.
- عبدالله بن عمر هو أبوعبدالرحمن العمري المدني، ضعيف.
- نافع هو مولى ابن عمر.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٠٢) من طريق ابن عجلان عن نافع به.

[٨٩٠٧] إسناده: حسن.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، صدوق.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٣) عن إسماعيل عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٥).

[٨٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي الأحول.
- أبوداود هو السجستاني.
- سفيان هو الثوري.

=

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع قالا: حدثنا سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله، وكان يقول: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**».

لفظ حديث أبي نعيم، وفي رواية حكيم بن الديلم وقال: عن أبيه.

[٨٩٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال: اجتمع المسلمون واليهود عند رسول الله ﷺ، فشمته الفريقان جميعًا، فقال للمسلمين: «**يغفر الله لكم ويرحمنا الله وإيّاكم**» وقال لليهود: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**».

تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، وهو ضعيف.

= • حكيم بن الديلم المدائني، صدوق، من السادسة (بخ د ت س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٢٩١ رقم ٥٠٣٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤٠) عن محمد بن يوسف والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٢) عن حسين بن نصر، والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٦٨) عن علي بن عبدالعزيز، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٨) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أربعتهم عن أبي نعيم به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨٢ رقم ٢٧٣٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٠) عن وكيع، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١١) من طريق معاذ بن معاذ، والبخاري في «الأدب المفرد» بدون ذكر اللفظ (رقم ٩٤١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٢) من طريق يحيى القطان، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٨) من طريق قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.

وخالفه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٢) فأخرجه من طريق أبي حذيفة عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن الضحاك عن أبي بردة عن أبي موسى به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث متصل الإسناد.

[٨٩٠٩] إسناده: ضعيف.

• أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله الهروي.

• عبدالله بن عبدالعزيز هو ابن أبي رواد، ضعيف. لم أقف على من خرج هذا الحديث.

فصل

«في خفض الصوت بالعطاس»

[٨٩١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني عبدالله بن عياش، أخبرني ابن هرمز، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فليضع كفّه على وجهه، ويخفض صوته**».

[٨٩١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا عطس غض صوته، واستتر بثوبه أو يده.

[٨٩١٠] إسناده: حسن.

- إدريس بن يحيى هو الخولاني المصري، صدوق.
- عبدالله بن عياش هو القتباني المصري، صدوق.
- ابن هرمز هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٤) من طريق عبدالله بن وهب عن عبدالله بن عياش به. وصححه وأقره الذهبي.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨).

[٨٩١١] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٨٧ رقم٥٠٢٩) والترمذي في الأدب (٥/٨٦ رقم٢٧٤٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٥٦) من طريق سفيان الثوري وخالد بن الحارث، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٥) من طريق حبان بن علي، كلهم عن ابن عجلان به.

كما أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق المقبري عن أبي هريرة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٦٣١).

[٨٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية حدثنا الوضين، عن يزيد ابن مرثد أدرك ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وواثلة ابن الأسقع قالوا: قال رسول الله ﷺ: **«إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعنّ بهما الصّوت؛ فإن الشيطان يحبّ أن يرفع بهما الصوت»**.

[٨٩١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان المنبجي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن أبيه، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسة الشديدة في المسجد**.

[٨٩١٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوعتبة أحمد بن الفرج الكندي الحمصي، صدوق يخطئ.
- بقية هو ابن الوليد الحمصي الشامي، صدوق.
- الوضين هو ابن عطاء بن كنانة الشامي، صدوق، لا بأس به.

والحديث ذكره أبوداود في «مراسيله» (ص ١٩٢) عن يزيد بن مرثد مرسلا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: وفيه أحمد بن الفرج وبقية والوضين فيهم مقال معروف ورواه أبوداود في «مراسيله» عن يزيد بن مرثد (مرسلا). (فيض القدير ١/ ٣١٥).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤).

[٨٩١٣] إسناده: ضعيف جداً.

- يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي المدني،

قال أبوحاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين، وقال أبوزرعة وأحمد وابن معين: لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٨/٩) «الكامل في الضعفاء» (٢٧٠٢/٧) «الميزان »(٤١٤/٤) «اللسان » (٢٨١/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٤٥/٢).

- وأبوه هو يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي الهاشمي، ضعيف.
- داود بن فراهيج هو مولى قيس بن الحارث بن فهر، ضعيف.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٢٧٠٢/٧) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي.

وأورده الذهبي في «الميزان» (٤١٤/٤) وتبعه الحافظ في «اللسان» (٢٨١/٦) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٠/٢) بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٦٠٧).

فصل

«في تكرير العطاس»

[٨٩١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي، قال: كنت قاعدًا عند النبي ﷺ فعطس رجل، فقال النبي ﷺ: **«يرحمك الله»** ثم عطس أخرى، فقال النبي ﷺ: **«الرجل مزكوم»**.

أخرجه مسلم[(١)] في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار.

[٨٩١٤] إسناده: صحيح.

- أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك.
- عكرمة بن عمار هو العجلي اليمامي، صدوق.
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبوسلمة ويقال: أبوبكر، المدني. ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في «الزهد»(٣/٢٢٩٢ رقم٥٥) من طريق وكيع وأبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٨) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٤ رقم٦٢٣٤) عن محمد بن يعقوب بن سورة وأبي خليفة، وفي «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) عن محمد بن يعقوب بن سورة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٤٠٣ - الإحسان) عن أبي خليفة، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩١ رقم٥٠٣٧) من طريق ابن أبي زائدة، والترمذي في الأدب (٥/ ٨٤ رقم٢٧٤٣) من طريق عبدالله بن المبارك، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٣) من طريق سليم بن أخضر، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٣ رقم٣٧١٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٦) عن بهز، و (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) من طريق عاصم بن علي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٩٧) عن زيد بن الحباب، كلهم عن عكرمة ابن عمار به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٩١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، قال حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثًا، فما زاد فهو زكام.

[٨٩١٦] وأخبرنا أبوعلي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا عيسى بن حماد المصري، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ بمعناه.

[٨٩١٥] إسناده: حسن والحديث موقوف.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/٢٩٠ رقم٥٠٣٤) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٩) والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به.

[٨٩١٦] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري.

والحديث في «سنن أبي داود» (٥/٢٩٠ رقم٥٠٣٥).

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٠) عن محسن بن محمد بن خالد بن عبدالسلام عن عيسى بن حماد زغبة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٩) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.

وقال أبوداود بعدما خرجه: رواه أبونعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٨) من طريق أبي نعيم عن موسى بن موسى الأنصاري عن محمد بن عجلان به.

كما رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠١) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٦٢١) من طريق بشر بن الوليد القاضي عن محمد بن عبدالرحمن بَن مجبر عن ابن عجلان به.

وزاد فيه: فإنما هي نزلة أو زكام، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن مجبر وهو ضعيف.

وصحح الحديث الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٠٩).

وروينا[١] في حديث حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة عن أبيها عن النبي ﷺ في هذا المعنى قال في الزيادة: «فإن شئت فشمّته، وإن شئت فاتركه».

[٨٩١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: تشميت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثًا، قال رجل لمعمر: أيشمت الرجل المرأة إذا عطست؟ قال: نعم، لا بأس بذلك.

[٨٩١٨] وأخبرنا معمر، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه قال: يشمته ثلاثًا فما كان بعد ذلك فهو زكام.

[٨٩١٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن عطس فشمّته، ثمّ إنْ عطس فشمته، ثمّ إنْ عطس فشمته، ثمّ إنْ عطس فقل: إنّك مضنوك».

قال عبدالله بن أبي بكر لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة هكذا جاء مرسلا.

---

(١) والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٩١رقم٥٠٣٦) وأخرجه ابن السني في عمل «اليوم والليلة» (رقم٢٥٢) من طريق يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أمه حمنة عن أبيها رفاعة بن رافع به ولعل «حميدة» تحرف إلى «حمنة» فيه.

[٨٩١٧] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٢ - ٤٥٣ رقم١٩٦٨١) بنفس السند.

[٨٩١٨] إسناده: كسابقه.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٤٥٣ رقم١٩٦٨٢) وفيه يرفعه إلى النبي ﷺ.

[٨٩١٩] إسناده: صحيح لكنه مرسل.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

والحديث رواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٦٥) بنفس الإسناد.

[٨٩٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا منصور بن محمد بن قتيبة وراق أبي ثور، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «**من حدّث بحديث فعطس عنده فهو حق**».

معاوية بن يحيى هذا أبومطيع الأطرابلسي فيما زعم ابن عدي وهو منكر عن أبي الزناد.

[٨٩٢٠] إسناده: ضعيف.

- منصور بن محمد بن قتيبة هو وراق أبي ثور، أبونصر الفقيه البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- بقية هو ابن الوليد.
- معاوية بن يحيى هو الأطرابلسي أبومطيع، قال ابن عدي: هو منكر عن أبي الزناد.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٢٣٩٧/٦) في ترجمة معاوية بن يحيى الأطرابلسي.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٣٤/١١ رقم٦٣٥٢) عن داود بن رشيد بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبويعلى، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٢/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال أبي: هذا حديث كذب.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٧/٣) بطريق ابن شاهين، وقال: هذا حديث باطل تفرد به معاوية بن يحيى قال يحيى بن معين: هو هالك ليس بشيء وقال البغوي: ذاهب الحديث.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٨٦/٢) من طريق ابن شاهين وفيه عبدالله متروك وتعقبه بأحاديث أوردها بعضها مرفوعة وبعضها موقوفة ثم إن بعضها في فضل العطاس مطلقًا، فلا يصح شاهدًا لو صح.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم١١١١) وقال: كذا أخرجه الطبراني والدارقطني في «الأفراد» والبيهقي وقال: إنه منكر عن أبي الزناد، وقال غيره: إنه باطل ولو كان سنده كالشمس.

وحكم عليه الألباني بوضعه، راجع «الضعيفة» (رقم١٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٥٦٦).

وانظر «كشف الخفاء» (٢٤٥/٢) و«تنزيه الشريعة» (٢٩٣/٢) و«المطالب العالية» (٣٩٨/٢).

فصل

«في التثاؤب»

[٨٩٢١] حدثنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن حاجب بن سفيان الطوسي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله تعالى يحبّ العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا تثاءب أحدكم فليردّه ما استطاع، فإنّه إذا فتح فاه فقال هاه هاه، ضحك منه الشيطان**».

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث ابن أبي ذئب.

[٨٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبويحيى أحمد بن عصام بن عبدالمجيد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليردّه ما استطاع**».

[٨٩٢١] إسناده: صحيح.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

(١) في بدء الخلق (٤/ ٩٤ - ٩٥) عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٥). من طريق حجاج بن محمد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٦) من طريق القاسم بن يزيد، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وقد تقدم الحديث (برقم ٨٠٤٣) بنحوه فراجعه.

[٨٩٢٢] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء.

[٨٩٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا سهيل بن أبي صالح، سمعت ابن أبي سعيد الخدري يحدث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه، فإنّ الشيطان يدخل**».

رواه مسلم[2] في الصحيح عن أبي غسان عن بشر بن المفضل.

[٨٩٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا محمد بن معروف

---

(١) في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم٥٦).
وبنفس طريق مسلم رواه الترمذي في الصلاة (٢/٢٠٦ رقم٣٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٧) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٦ - ٥١٧) عن روح بن عبادة بنفس السند.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٢) وعبدالرزاق (٢/ ٢٧٠) عن سفيان عن العلاء بن عبدالرحمن به.

[٨٩٢٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.
- مسدد هو ابن مسرهد.
- عبدالرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري الأنصاري الخزرجي، ثقة، من الثالثة (خت م - ٤).

(٢) في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم٥٧) وأخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم ٥٨) والدارمي في الصلاة (ص ٣٢١) من طريق عبدالعزيز، ومسلم في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٩) من طريق سفيان، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٦ رقم٥٠٢٦) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٣/٩٦) من طريق وهيب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٧٠ رقم٣٣٢٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧، ٩٣) عن معمر، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

[٨٩٢٤] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري.
- محمد بن معروف أبوعبدالله القرشي لم أعرفه.
- محمد بن عبدربه وشيخه سليمان بن عبدالله لم أقف على ترجمتيهما.
- إسحاق بن عبدالله هو ابن أبي طلحة الأنصاري المدني.

لم أجد هذا الحديث.

أبوعبدالله، حدثنا محمد بن أمية الساوي، حدثنا محمد بن عبدربه، عن سليمان بن عبدالله، عن إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من السعادة العطاس عند الدعاء».

هذا إسناد فيه ضعف.

تم بحمد الله وعونه الجزء الحادي عشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-

ويتلوه إن شاء الله الجزء الثاني عشر وأوله

السادس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم»